عادل نويهض

مُعْجَم أعْلام الجزائر

من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر

مؤسسة نويهض الثقافية
للتأليف والترجمة والنشر
بيروت - لبنان

مُعجَمُ

أعلام الجزائر

عادل نويهض

معجم

أعلام الجزائر

من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر

مؤسسة نويهض الثقافية
للتأليف والترجمة والنشر
بيروت - لبنان

الطبعة الثانية مزيـدة ومنقحة

١٤٠٠ هـ — ١٩٨٠ م

مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمّ منك نستلهم العون والتوفيق ، وبعد :

كتبتُ معظم تراجم الطبعة الأولى من هذا الكتاب في بداية حياتي العملية في الجزائر ، بعد الاستقلال . وحينما أصدرته سنة ١٩٧١ م ، رجوت أن أتبعه بـ « مستدرك » يضمّ تراجمَ فاتني تسجيلها ، وأخرى جديدة قد تتجمع لديّ من ثمرات مطالعاتي في مصادر لم أكن قد اطلعت عليها ، أو صدرت بعد ذلك التاريخ .

ثم شُغلتُ عن النظر في « المستدرك » بالعمل في « معجم المفسرين » ـ من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر ـ حتى كمل بعون الله ،كما شغلت بوضع معجمين آخرين ، الأول « معجم أعلام لبنان » والثاني « معجم أعلام فلسطين » وسأتولى إصدار هذه المعاجم قريباً باذن الله ، بعد ان انفقت في سبيل إعدادها جهوداً مضنية . وهكذا بقي « معجم أعلام الجزائر » خلال هذه الاعوام المتتالية ، دون تنقيح أو مستدرك .

ثم رأيت بعد ذلك أن أعود الى هذا الكتاب ، فعقدت العزم على استئناف العمل فيه . وقد بدأت بالتوفر على دراسة ما كتب عن الجزائر ، قبل الاستقلال وبعده ، خاصة ما نشر من تراث رجالها أو ما كتب عنهم في الصحف والمجلات ، فتجمع لدي عدد غير قليل من التراجم . ثم شعرت بالرغبة تحدوني لمعرفة المزيد من

سير أعلام هذا القطر العربي الاسلامي ، الذي أدهش العالم بثورته المباركة على الاستعمار ، فكاتبت عدداً من زملائي الباحثين والمحققين ، ورجوت آخرين مشافهة ، أن يزودوني بتراجم بعض شعراء وكتّاب العصر الاخير ، فضنّوا عليّ — مع الأسف الشديد — بما يملكون من معلومات ، باستثناء اثنين ، هما الدكتور محمد ناصر والاستاذ الهادي الحسني ، جزاهما الله خيراً ، راجياً أن يجد غيرهما من الباحثين في عملهما حافزاً لهم على أن يخصوا تاريخ وطنهم وأعلامه البارزين بمزيد من إقبالهم وعنايتهم .

هذا « الضنّ » من زملائي الباحثين كان مشجعاً لي على المزيد من البحث في مصادر تاريخ المغرب العربي ، فعوّلت أن أتقصى هذه المصادر — بدراسة الموضوعات ذات العلاقة برجالات الجزائر ، في القديم والحديث ، وكان أشقّ ما في البحث هو تتبع ما انتشر من تراث هؤلاء الرجال الذين هاجروا من بلادهم واستوطنوا ما جاورها ، أو بَعُد عنها ، من بلدان . وقد استطعت لحسن الحظ ، أن أقف على تراجم جديدة أرجو أن تذلل كثيراً من سبل البحث للباحثين في تاريخ الجزائر .

وكان من الطبيعي ، بعد هذا المجهود الذي يمثل ناحية واحدة من مصادر التاريخ الجزائري ، أن ألغي فكرة إخراج « المستدرك » وأن أعيد كتابة معظم تراجم الطبعة الاولى ، مما يضفي على الكتاب — في طبعته الجديدة — مزيداً من القوة والوضوح .

أما عن ترتيب المواد لهذه الطبعة فلم ألتزم فيه الترتيب الذي ظهر في الطبعة الاولى ، وهو الترتيب الأبجدي لأسماء أصحاب التراجم ، وإن كان هنالك من نظر اليه بعين الرضا ونقده آخرون . إنما التزمت الترتيب الأبجدي لشهرة المترجَم لهم ، فمن كانت شهرته « التلمساني » تجد ترجمته (أبجدياً) تحت هذه الشهرة ، ومثله « الجزائري » و « الوهراني » .. الخ .

وقد يكون للمترجَم له أكثر من شهرة ، وفي هذه الحالة أخذت بالشهرة الأكثر تداولا لدى المؤرخين والباحثين ، مثال ذلك : يوسف بن أبي حمّو موسى الثاني رابع ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني ،

فهو يعرف بابن أبي حمّو ، وبالعبد الوادي ، وبالزياني ، وبابن الزابية • وقد أخذت بالشهرة الاخيرة لأنها المتداولة بين مؤرخي العصر الزياني •

وتسهيلا للقارىء الكريم في البحث عن أية ترجمة ، وضعت كشفاً بشهرة أصحاب التراجم مع بداية كل حرف أبجدي تبدأ به الشهرة • فتحت حرف الألف، مثلا ، تجد تراجم كل الذين تبدأ تراجمهم بهذا الحرف الأبجدي ، كالآبلي ، والإبراهيمي ، وأبركان ، والأخضري •• الخ• ومثله حرف الباء وبقية الحروف •

وإني أشعر بالغبطة اذ أقدم اليوم هذا الكتاب بثوبه الجديد بعد أن لبث محتجبا طوال هذه الحقبة . راجياً في الختام أن أكون قد وفقت بهذا المجهود المتواضع ، الى تحقيق بعض ما نطمح اليه من كتابة تاريخ الجزائر •

والله الموفق الى أهدى سبيل •

بيروت ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٠ ﻫ
٧ مايو (أيار) ١٩٨٠ م

عادل نويهض

مقدمة الطبعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
« صدق الله العظيم »

الحمد لله الذي هدانا الى الإسلام ، وشرّفنا بالانتساب الى العروبة ، والصلاة على رسول الله خير الأنام ، النبي العربي الأمي مخرج العرب من الظلمات الى النور ، ونشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله الأمين ، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد ، كان للجزائر عبر العصور والأجيال ـ منذ كرّمها الله بنعمة الاسلام وتلوّنت بالصبغة العربية ـ تاريخ مجيد حافل ، ولأعلام رجالها وأئمتها وسلاطينها وملوكها في الحضارتين العربية والاسلامية أثر بعيد . فهم الذين أسسوا المدن التاريخية كـ « تيهرت » و « قلعة بني حماد » و « بجاية » وغيرها من الحواضر والمدن ، وأنشأوا الجوامع والمساجد ، وأقاموا دور الكتب والخزائن ، فأصبحت على مرّ الزمان منبعاً للعلوم الاسلامية والعربية ، ومناراً للمعارف والآداب هوت اليها أفئدة أعلام الفقهاء والمحدثين والمفسرين والأدباء والكتّاب والشعراء والمؤرخين من شتى البلدان المشرقية والمغربية ، حتى غدت ، في كثير من عصورها التاريخية من أهم الأقطار الإسلامية ، وأوسعها شهرة ، وأكثرها عمراناً وازدهاراً.

وتاريخ هؤلاء الأعلام من أبناء القطر الجزائري موزّع في كتب التاريخ

والأدب ، بعضه ممتزج بغيره من تاريخ اعلام الدول المغربية والمشرقية ، وبعضه مدوّن في مؤلفات الجزائريين أنفسهم أو فيما ألفه غيرهم من كتب عن تاريخ هذا القطر وأدبه وغير ذلك .

ويرجع تاريخ اهتمامي بموضوع هؤلاء الاعلام الى سنة ١٩٦٢ حين انتدبت للعمل في الجزائر في أول حكومة وطنية قامت بعد الاستقلال . فأذعت من دار الاذاعة الجزائرية عدة أحاديث عن تاريخ قدامى أدباء الجزائر ومشاهير رجالاتها ، ربما كانت يومئذ موفّقة بعض التوفيق ، غير أنها مهّدت الطريق أمامي لوضع كتاب يتناول كل الأعلام الذين دُوِّنت اسماؤهم في كتب التاريخ والسير والتراجم والأدب والفقه وغيرها . ومع ان هذا العبء لا ينهض به الفرد ، غير أني بدأت منذ ذلك التاريخ بجمع شتات ما تفرق في بطون الكتب ، مضيفاً اليه ما اجتمع الي من ثمرات مطالعاتي ، متوسعاً في ذلك حسبما أمكنني أن أتحصل عليه من مختلف الوثائق والمؤلفات والمراجع ، فجاء هذا الكتاب الذي أسميت « معجم أعلام الجزائر » والذي يمكّن قارىء العربية من أن يطّلع بايجاز على تراجم هؤلاء الأعلام منذ صدر الإسلام حتى يوم الناس هذا .

واذا كنت قد أثبتّ في هذا المعجم ، معظم تراجم المتقدمين والمتأخرين ، فقد غابت عني ولا ريب أسماء أعلامٍ آخرين ، فجهد البحث والاستقراء طويل وهذا الميدان يقصّر عن اقتحامه جهد فرد مهما كانت معارفه التاريخية ، وأماتته العلمية واطلاعه الغزير الوافر ، وبخاصة أن جهد البحث عن وسائل العيش في يومنا هذا أطول وأشد قسوة ، وإنني لأبتهل الى الله ، أن يوفقني لإكمال هذه المسيرة فأتدارك هذا النقص . فمع مضي الايام وتتابع البحث ، ومزيد من التحقيق ، يمكن سدّ هذه الثغرة على قدر المستطاع وبما أرجوه لهذا العمل من الكمال .

يحوي هذا المعجم على تراجم معظم المؤلفين والكتّاب والأدباء والشعراء والفقهاء والقضاة ..

وعلى هذا ، فان ما فاتنا تسجيله من تراجم ، فسيكون لها « مستدرك » نعمل على إخراجه ، إن أمدّ الله في العمر ، نضيف اليه تراجم الولاة والقادة والأمراء والأعيان الذين لعبوا دوراً مهماً في سياسة الجزائر عبر العصور .

وقد رتّبتُ تراجم هذا المعجم على الحروف ، مبتدئاً بحرف الاسم الأول ثم بحرف الاسم الثاني ، فيكون إبراهيم بن إبراهيم قبل إبراهيم بن أحمد ، وأحمد ابن إبراهيم قبل أحمد بن أحمد ، وهكذا ، مضافاً اليه تاريخ الوفاة ، وبخاصة في التراجم التي تجمع بينها وحدة الأسماء ، فابراهيم بن أحمد المتوفى سنة ٧١٠ ﻫ يجده القارىء قبل إبراهيم بن أحمد المتوفى سنة ٨٦٦ ﻫ . أمّا عملية التوفيق بين التاريخين الهجري والميلادي ، المذكورين الى جانب شهرة صاحب الترجمة ، فقد كنت أمام حلّين لها :

١ ــ في حالة إغفال المصادر ذِكرُ اسم الشهر (من السنة الهجرية) الذي وُلِدَ أو مات فيه صاحب الترجمة ، إما أن أذكر السنتين الميلاديتين الموافقتين للسنة الهجرية . (مثلا : سنة ٧٥٩ ﻫ توافق للسنتين ١٣٥٧ و ١٣٥٨ م) .

٢ ــ أو أن أكتفي بذكر سنة واحدة أرجّحها ، وهذا ما اخترته ، مع ما فيه من ارتجال قد لا يرضى عنه بعض الباحثين .

أما مصادر هذا المعجم ، عربية وغير عربية ، التي رجعت اليها وأخذت عنها ، فقد اكتفيت بذكر أسمائها في نهاية كل ترجمة ، ثم ذكرتها مع أسماء مؤلفيها وتواريخ وأماكن طبعها في نهاية الكتاب ، وهي في جملتها عون للباحثين والدارسين في تاريخ الجزائر .

وبعد ، أسأل الله أن يمدّني بتوفيق من عنده ، حتى أتمكن من إخراج المستدرك ، منه تعالى نستمد العون وبه نستعين .

بيروت : ٩ من ذي القعدة ١٣٩٠

٥ كانون الثاني ١٩٧١

عادل نويهض

- ا -

آب

الآبُلي = محمد بن ابراهيم

آز

آزْبار = محمد بن عيسى

أب

الإبراهيمي = محمد البشير

أبركان = محمد بن الحسن

أح

الأحرَش = محمد بن الأحرش

أخ

الأخضَري = عبد الرحمن بن محمد

أد

إدريسو (إبن) = محمد بن سليمان

أر

الأريسِي = محمد بن أحمد (فقيه)

الأريسِي = محمد بن أحمد (شاعر)

أش

الأشيري (إبن) = حسن بن عبدالله

الأشيري = عبدالله بن محمد •

الأشيري = موسى بن حجاج

أص

الأصَمّ = محمد بن عبدالله

الأصنامي = عبد القادر بن عمر

الأصُولي = عبد الرحمن بن محمد

الأصُولي = محمد بن ابراهيم

اط

أطّفَيّشْ = ابراهيم بن محمد (ابو اسحاق)

أطّفَيّشْ = محمد بن يوسف

أغ

الإغريسي = أحمد بن عبد القادر

الإغريسي = أحمد بن محمد

الإغريسي = علي بن مصطفى

الإغريسي = محمد بن عبد القادر

الإغريسي = محمد بن يحيى

الأغمَاتي = الحسن بن علي

أف

الأفرَم = محمد بن علي

الأفضَلي = يحيى بن صالح

أم

الإمَام (إبن) = عبد الرحمن بن محمد

الإمَام (إبن) = عيسى بن محمد

أم الحيَاء البسكرية = صفية بنت محمد

الأمين (إبن) = علي بن عبد القادر

الأمين (إبن) = محمود بن علي

أو

الأوراسي = أحمد بن عيسى

ا

آ

الآبُلي (٦٨١ – ٧٥٧ هـ / ١٢٨٢ – ١٣٥٠ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد الآبلي ، أبو عبدالله : شيخ العلوم العقلية والنقلية في عصره ، وأشهر علماء المغرب الأوسط في المائة الثامنة هجرية ، وأحد أساتذة إبن خلدون ولسان الدين بن الخطيب • ولد بتلمسان ، وأصله أندلسي من مدينة آبلة Avila في الشمال الغربي لمدينة مدريد ، انتقل أبوه وعمه الى تلمسان فاستخدمهم يغمراسن بن زيان وولده في جندهم ، وولد محمد بها • وعكف على تحصيل العلم وتدريسه مخالفاً في ذلك اتجاه أبيه وأعمامه الذين احترفوا الجندية • رحل الى المشرق وحجّ ، ولقي كثيراً من العلماء • وعاد الى تلمسان ثم اندمج في طبقة العلماء بمجلس السلطان أبي الحسن المريني بفاس وظلّ هناك الى أن مات • أخذ عنه عدد من الأئمة كابن الصباغ والمكناسي والشريف التلمساني والشريف الرهوني وابن مرزوق الجد وابن عرفة وأبي عثمان العقباني • [1]

آزْبار (القرن ١٤ هجري / القرن ٢٠ ميلادي)

محمد بن عيسى آزبار : خطيب ، من كبار علماء وادي ميزاب ، له مشاركة في حركة الاصلاح الاجتماعي التي بدأت في القرن الثالث عشر للهجرة • ارتحل الى المشرق فأقام بعُمَان مدة كبيرة وأخذ عن علمائها • انتخبه علماء وادي ميزاب شيخاً عليهم • توفي في العقد الأول من القرن الرابع عشر الهجري • له « الضياء » و « بيان الشرع » في سبعين جزءا • [2]

---

(١) نيل الابتهاج ٢٤٥ والتعريف بابن خلدون ٢١ والدرر الكامنة ٣ : ٣٧٥ ونفاضة الجراب ٦٣ و ١٣٢ والحلل السندسية ٣ : ٦١٦ ودرة الحجال ٢ : ٣٦٥ وجذوة الاقتباس ١٤٤ ونفح الطيب ٥ : ٢٤٤ والبستان ٢١٤ وبغية الرواد . والاعلام للمراكشي ٣ : ٢٧٣ .

(٢) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٢٨٣ .

الإبراهيمي (١٣٠٦ - ١٣٨٥ هـ / ١٨٨٩ - ١٩٦٥ م)

محمد بن البشير بن عمر الإبراهيمي : رئيس جمعية العلماء المسلمين ، وعضو المجامع العلمية العربية في القاهرة ودمشق وبغداد، وأحد رجال الإصلاح الإسلامي، خطيب ، من الكتّاب البلغاء ، العلماء بالأدب والتاريخ واللغة وعلوم الدين • ولد في قصر الطير، في قبيلة ريغة الشهيرة بـ « أولاد إبراهيم » بدائرة سطيف ، والتي يرتفع نسبها الى إدريس بن عبدالله مؤسس دولة الأدراسة في المغرب • تلقى دروسه الأولى عن أبيه وعمه ، ثم في زاوية ابن شريف في شلاطة بجبال القبائل• هاجر الى المدينة المنورة (١٩١١م) فأتمّ دراسته العالية فيها • ثم انتقل الى دمشق (سنة ١٩١٧م) وعمل استاذا للأدب العربي بالمدرسة السلطانية • وكان من بين الزعماء العرب وقادة الفكر فيهم الذين التفوا حول الأمير فيصل بن الحسين وبايعوه زعيماً للثورة العربية الكبرى إثر إعدام جمال باشا السفاح لأحرار العرب في دمشق وبيروت سنة ١٩١٦ م • كما شارك في تأسيس المجمع العلمي العربي سنة ١٩٢١ م • وفي نفس السنة عاد الى الجزائر وانقطع للخدمة العامة مع رائد النهضة ابن باديس وصحبه • ولما تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين سنة ١٩٣١ كان من أبرز مؤسسيها وانتخب نائبا للرئيس عبد الحميد بن باديس • وفي مطلع الحرب العالمية الثانية (سنة ١٩٤٠) نفاه الفرنسيون الى « آفلو » في جنوب الجزائر ، ومات ابن باديس في نفس السنة ، فانتخب لرئاسة جمعية العلماء خلفاً له وهو في منفاه • واستمر معتقلا ما يزيد على ثلاث سنوات ، ثم اعتقل وسجن وعذّب سنة ١٩٤٥ • وفي هذه الفترة من حياته أنشأ عددا كبيرا من المدارس العربية وأهمها معهد عبد الحميد بن باديس الثانوي بقسنطينة ، كما تولى مسؤولية جريدة « البصائر » الذائعة الصيت في المغرب والمشرق والتي كانت من أقوى الصحف العربية دفاعا عن قضايا العروبة والإسلام • وفي سنة ١٩٥٢ رحل الى المشرق وجال في أكثر بلدانه ثم استقر بالقاهرة • واندلعت نار الثورة الجزائرية التحريرية (١٩٥٤) فانتدب من قبل قيادتها للقيام بمهمات لدى الدول العربية والإسلامية ، فقام بها أحسن قيام • وإثر استقلال الجزائر (١٩٦٢ م) عاد اليها وأقام بالعاصمة مريضاً وقد هدّه الجهد والإعياء الى أن توفى • من آثاره «عيون

البصائر » طبع منها مجلدان ، و « الإطراد والشذوذ في اللغة » و « أسرار الضمائر في العربية » و « التسمية بالمصدر » و « كاهنة أوراس » و « رسالة الضب » و « فصيح العربية من العامية الجزائرية » و « أرجوزة » في ٣٦ ألف، بيت ضمنها تقاليد الشعب الجزائري وعاداته.. الخ كما له مقالات كثيرة نشرت في صحف المغرب والمشرق . [1]

أبركان (.. – ٨٦٨ هـ / .. – ١٤٦٤ م)

محمد بن الحسن بن مخلوف بن مسعود المزيلي الراشدي ، أبو عبدالله ، ويعرف بأبركان (ومعناها بالبربرية : الأسود) وهو لقب أبيه : فقيه مالكي ، محدث، من أهل تلمسان، وبها نشأ وتعلم. من آثاره « المشرع المهيأ في ضبط مشكل رجال الموطأ » مخطوط، و « الزند الواري في ضبط رجال البخاري » مخطوط ، و « فتح المبهم في ضبط رجال مسلم »

(١) أوراق جزائرية . ومجلة المجمع العلمي العربي م ٤١ ج ٢ ومجلة دعوة الحق عدد ٩ و ١٠ سنة ١٩٦٥ وكتاب محمد البشير الابراهيمي في ذكراه الاولى ومجلة حضارة الاسلام (يوليو ١٩٦٦) ومجلة مجمع اللغة العربية (بالقاهرة) ٢١ : ١٢٩ و ١٣٥ – ١٥٤ والمجمعيون ١٥٦ وجريدة الحياة ١٩٦٥/٦/١ ومجلة العربي نوفمبر ١٩٦٨ .

مخطوط و « الثاقب في لغة ابن الحاجب » وثلاثة شروح على الشفا أكبرها في مجلدين سماها « الغنية » . [1]

الأحرش (.. – ١٢٨١ هـ / .. – ١٨٦٤ م)

محمد بن الأحرش الجزائري الحسني الخلوتي ، أبو القاسم : صوفي ، نشأ في المعلبة بالقرب من مدينة الجلفة . من آثاره « الفيض الرحماني في قول بعض الأولياء من رآني ومن رأى من رآني » . [2]

الأخضري (٩١٠ – ٩٥٣ هـ / ١٥١٢ – ١٥٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد ابن عامر الأخضري : أديب ، منطقي ، له مشاركة في بعض العلوم . من أهل بسكرة ، وضريحه مشهور في زاوية بنطيوس من قراها . له كتب في البيان والمنطق عني بشرحها الأدباء ، منها : « الجوهر المكنون في صدق الثلاثة

(١) شجرة النور ٢٦٢ ونيل الابتهاج ٣١٦ ودرة الحجال ٢ : ٢٩٥ والبستان ٢٢٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٩٤ وهدية العارفين ٢ : ٨٩ وهو فيه ابن بركات ، ووفاته سنة ٥٤٠هـ ؟ وذكر له كتاب « التصريح في شرح قصيدة كثير وابن ذريح » . وكشف الظنون ١٠٣٥ ومعجم المؤلفين ٩ : ٢٢١ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٤٠٤ وايضاح المكنون ٢ : ٢١٤ .

فنون » في المعاني والبيان والبديع ، أوجز فيه « التلخيص » ، و « شرح الجوهر » و « السلّم المرونق » أرجوزة في علم المنطق ، و « شرح السلّم » و « الدرّة البيضاء » في علمي الفرائض والحساب ، نظماً ، و « شرح الدرّة » في جزأين ، و « شرح السراج » في علم الفلك ، والأصل قصيدة لسحنون الونشريسي ، و « المنظومة القدسية » و « مختصر الأخضري » في العبادات ، على مذهب الإمام مالك ، و « رسالة » في التحذير من البدع . (١)

إدريسو - إبن (... - ١٢٩٨ هـ / ... - ١٨٨١ م)

محمد بن سليمان بن إدريسو : فقيه إباضي ، قوي الحافظة ، من دعاة الإصلاح في وادي ميزاب. ولد ونشأ في بني يسقن وأخذ عن علمائها كالشيخ عبد العزيز الثميني وغيره . كان كفيف البصر اوذي في سبيل فكرة الإصلاح . له « نظم كتاب النيل » في ثلاثة آلاف وثلاثين بيتاً ، و « شرح الألفية » لابن مالك في النحو ، و « نظم ابواب الطهارة » من ديوان العزابة ، وهو كتاب في الفقه الاباضي ، و « نظم عقيدة العزابة » في التوحيد ، للشيخ عمر بن جميع ، و « نظم متن الآجرومية » (١)

(١) الاعلام ٤ : ١٠٨ ومعجم المطبوعات ٤٠٦ وتعريف الخلف ١ : ٦٣ و ٢ : ٤٠٤ والرحلة الورتيلانية ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٥٤٦ والمكتبة الازهرية ٣ : ٤٠٧ .

أر

الأريسي (القرن السابع الهجري / « الثالث عشر الميلادي)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأريسي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، عاش في بجاية في المائة السابعة ، ذكره الغبريني وقال : « وكان مشاوراً مفتياً معمولا على قوله ، موقوفاً على ما عنده، له جلال ووقار ، وأخلاق مرضية ، وكان في غاية الجودة في الخط المشرقي .. الخ » . (٢)

الأريسي (القرن السابع الهجري / « الثالث عشر ميلادي)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأريسي المعروف بالجزائري، أبو عبدالله: شاعر ، أديب ، من كبار أدباء الجزائر في أواسط المائة السابعة . كان يسلك في شعره سلوك المتنبي . قال الغبريني :

(١) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٢٨٥ .
(٢) عنوان الدراية ٢٤٩ .

« وهو من أدباء الكتاب ، كان حسن النظم والنثر ، مليح الكتابة سهل الشعر ، كثير التجنيس يأتيه عفواً من غير تكلف ، وكان مليح التواشيح ، إن طال في شعره أعرب ، وإن اقتصر واقتصد أعجب ، له شعر كثير في كل فن من فنون الشعر ، وكان شيخ كتبة الديوان ببجاية » وهو حفيد الأريسي المتقدم .(1)

الأشيري - ابن (... – بعد ٥٦٩ هـ / ... – « ١١٧٣ م)

حسن بن عبدالله بن حسن الكاتب ، أبو علي ، ويعرف بابن الأشيري : أديب ، كاتب ، شاعر ، عارف بالقراءات واللغة والغريب . قال ابن الأبار : ولد بتلمسان ونشأ بها . ثم انتقل الى الأندلس قبل سنة ٥٤٠هـ فأخذ بالمرية عن ابن يسعون وغيره . له « مجموع في غريب الموطأ » و « نظم اللآلي » مختصر في التاريخ ، و « قصيدة » في غزوة السبطاط وكانت سنة ٥٦٩ هـ . ولم أعثر على تاريخ وفاته .(2)

الأشيري (... – ٥٦١ هـ / ... – ١١٦٥ م)

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي الصنهاجي الأشيري ، أبو محمد : فقيه ، محدث ، أديب ، من أهل بلدة أشير . رحل الى المغرب والأندلس والشام والعراق . قال ابن الأبار « سمع أبا جعفر بن غزلون ، وأبا بكر بن العربي – بالأندلس – وغيرهما . وكان كاتباً لصاحب المغرب ، فلما توفي ، استسرّ ، ونهبت كتبه ، فتوجه الى الشام ، وقدم دمشق وأقام بها . وحدّث بالموطأ وغيره » . وذكره ابن عساكر وقال : « سمع مني وكتب عني كتاباً ألّفته لأجله ، فيمن وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة ، وعلّقت عنه شيئاً من أخبار أبي الوليد الباجي ، ولم أسمع منه حديثاً مسنداً لنزول روايته ، وكان أديبا ، له شعر جيد ، ثمّ توجه الى حلب ، وأسمع بها الحديث سنتي ثمان وتسع وخمسين وخمسمائة ، وحجّ وجاور . وتوفي بعد ذلك يوم الأربعاء الخامس والعشرين لشوال سنة ٥٦١ هـ ودفن بظاهر باب حمص شمالي بعلبك » وذكره أبو بكر ابن نقطة الحنبلي البغدادي فقال : « سمع من أبي الحسن ابن موهب ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن شريح بن محمد ،

---

(1) عنوان الدراية ٣٣٨ والحلل السندسية ٢ : ٨٥ .

(2) التكملة لابن الابار ١ : ٢٧٠ والمن بالامامة ٥٢٤ هامش ٢ واخبار المهدي بن تومرت ١٠٥ .

وأبي جعفر بن غزلون ، وأبي عبدالله بن أصبغ ، وأبي الفضل بن عياض ، وأبي الوليد بن الدبّاغ ، ومحمد بن عبدالعزيز الزغيبي ، في آخرين ، وحدّث ببغداد وغيرها من البلاد . حدثنا عنه جماعة من أشياخنا . وكان فاضلا ، ثقة ، حافظاً . توفي في شهر رمضان سنة ٥٦١ هـ وكان متوجهاً من المدينة الى الشام » . ويستفاد مما ذكره ياقوت انه فاق جميع علماء الشام وحلب ، وان الناس تسابقوا الى الأخذ عنه ، وان الوزراء والملوك تفاخروا بمجالسته والاسترشاد بعلمه وآرائه . وقد استدعاه الوزير يحيى بن هبيرة الى بغداد وطلبه من الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي لإقراء الحديث وتدريس علومه ببغداد ، فسيره الملك اليه . فأقرأ هنالك كتاب « الافصاح عن شرح معاني الصحاح » لابن هبيرة نفسه . وجرت له مع الوزير منافرة فتقاطعا ، ثم ندم الوزير على موقفه واعتذر اليه وأغدق عليه . له « شرح » قصيدة الحصري . (١)

(١) العبر للذهبي ٤ : ١٧٤ وابن الأبار ٢ : ٩١٧ ومرآة الجنان ٣ : ٣٤٧ واللباب ١ : ٥٥ وانباه الرواة ٢ : ١٣٧ وتاج العروس ٣ : ١٤ ومعجم البلدان مادة أشير وتاريخ ابن عساكر وشذرات الذهب ٤ : ١٩٨ وتلخيص ابن مكتوم ٩٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٤ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٩٩ والمشتبه ٢٨ وفيه : نسبة الى أشير من عمل «سرقسطة» والصواب : الى أشير بالمغرب الاوسط .

الأشيري (... ــ ٥٨٩ هـ / ... ــ ١١٩٣ م)

موسى بن حجاج بن أبي بكر الأشيري، أبو عمران : محدث ، حافظ أصله من مدينة آشير ، سكن تدلس (دلس) من أعمال مدينة الجزائر . رحل الى الاندلس وأقام بها من سنة ٥٣٥ هـ الى سنة ٥٤٠ هـ ، فسمع بأشبيلية من أبي بكر بن العربي وابن شريح ، وبقرطبة من أبي عبدالله بن أصبغ وابن مسرة ، وبالمرية من عبد الحق ابن عطية وابن وضاح وغيرهما، ثم عاد الى مدينة الجزائر وأمّ بها في صلاة الفريضة، وحدث وأخذ عنه ، وسمع منه بتدلس ، وبها توفي . (١)

الأصم (اواخر القرن الخامس الهجري / الحادي عشر ميلادي)

محمد بن عبدالله بن زكريا ، أبو عبدالله ، القلعي الأصم : شاعر ، من مجيدي شعراء المغرب الاوسط في عصره. من قلعة بني حماد ذكره ابن الزبير في مجموعه وقال : « كان جيد الشعر ، واري زناد الفكر ، لكنه مبخوس الجد . ورد الى الاسكندرية ومصر ، وأقام بها زماناً ،

(١) ابن الأبار الترجمة ١٧٣٨ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٣٠ .

لا يجد من يروي ظمأته ، ولا يسدّ خلّته ، وعاد الى المغرب ، في غير أوان سفر المركب ، فسار راجلا ، نعله مطيته ، وزاده كديته ، الى أن وصل الى قوم يعرفون بني الأشقر من طرابلس الغرب ، فامتدحهم بقصيدة ميمية ، فأحسنوا صلته ، وعظّموا جائزته ، ولم أدر ما فُعل به بعد ذلك » وأورد له نماذج من شعره [1]

الأصْنَامِي (... - بعد ١٢٦٥ هـ / ... - « ١٨٤٧ م)

عبد القادر بن عمر بن محمد بن مقران الأصنامي : قاض ، باحث ، فقيه ، مالكي ، من أهل مدينة الأصنام . ولي القضاء بأولاد فارس في أيام دولة الأمير عبدالقادر الجزائري . [2]

الأصُولِي (... - بعد ٦٣٩ هـ / ... - « ١٢٩٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الاصولي ، أبو زيد : شاعر ، أديب ، من أهل بجاية . سكن تونس ومدح السلطان يحيى بن عبد الواحد الحفصي . له « نكت الناقد في الأدب » . ذكره النيفر في كتابه

(١) المطرب ٥٢ والوافي ٣ : ٧٧ وخريدة القصر قسم شعراء المغرب ٣٣٧ .
(٢) اوراق جزائرية .

عنوان الأريب فقال : « عالم جليل ، وشاعر نبيل ، انتفع الناس بعلمه اقراء وتأليفاً » ، وكان حيّاً سنة ٦٣٠ هـ ، وهو ولد القاضي الفيلسوف الحكيم محمد بن ابراهيم الاصولي (التالية ترجمته) [1]

الأصُولِي (... - ٦١٢ هـ / ... - ١٢١٦ م)

محمد بن ابراهيم المهري البجائي ، المشتهر بالأصولي ، أبو عبدالله : فقيه ، من القضاة ، برز في علم الكلام وأصول الفقه حتى اشتهر بالأصولي ، وكان علم وقته في هذا الميدان ، من أهل بجاية ، وأصله من بني مرزقان بأشبيلية . رحل الى المشرق وأخذ عن جمهرة من أقطاب المحدثين ، ولم يسمع إلاّ يسيراً بمصر ، وعاد ولم يحج . ولي قضاء بجاية ثلاث مرات ، صرف عن أخراها سنة ٦٠٨ هـ ١٢١١ م . ودخل الأندلس مرارا ، وولي قضاء مرسية منها ، واستخلف بمراكش على القضاء . ولما امتحن ابن رشد سنة ٥٩٣ هـ محنته المشهورة من أجل نظره في علوم الأوائل امتحن معه المهري ، ونفي مثله من قرطبة الى بعض الجهات ، ثم عفي عنه ، وقد تحدث الناس بصبره في ذلك المقام وتجلده وثبوت جأشه . وكف بصره

(١) عنوان الاريب ١ : ٦٦ .

في أواخر حياته ، وتوفي ببجاية سنة ٦١٢ هـ • قال ابن الأبار : « كان علم وقته علماً وكمالا وتفننا ، يتحقق بعلم الكلام وأصول الفقه حتى شهر بالأصولي ، واعتنى باصلاح « المستصفى » لأبي حامد الغزالي ، وإزالة ما كان فيه من تصحيف ، وله عليه « تقييد مفيد » • وله « تقييد في الشرفاء العمرانيين » • [1]

أَطَفَيِّش (١٣٠٥ – ١٣٨٥ هـ / ١٨٨٨ – ١٩٦٥ م)

ابراهيم بن محمد ابراهيم بن يوسف أطفيش ، أبو اسحاق : عالم إباضي ، أديب ، من كبار العاملين في سبيل وحدة المسلمين • ولد في قرية بني يسقن – بوادي ميزاب – وأخذ عن محمد بن يوسف أطفيش ، ولازمه حتى وفاته سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) فانتقل الى تونس ودَرَس في جامع الزيتونة • وشارك في حركتها الوطنية بزعامة الشيخ عبد العزيز الثعالبي ، ولا سيما مقاومة الاستعمار الفرنسي ، فأبعده الفرنسيون ، فلجأ الى القاهرة في أواخر سنة ١٩٢٣ م ، وأنشأ فيها مجلة « المنهاج » • وعمل في دار الكتب المصرية ، فشارك في تحقيق بعض كتب التراث ، ثم كان ممثلا لدولة إمامة عُمَان في جامعة الدول العربية ، ورئيسا لوفدها الرسمي في هيئة الامم المتحدة (دورة ١٩٦٠) • وكان قبل ذلك (سنة ١٩٥٦ م) أسس أول مكتب سياسي لدولة عمان في القاهرة • له مقالات سياسية واجتماعية كثيرة نشرت في المجلات والصحف المصرية • وتوفي بالقاهرة • [1]

أَطَفَيِّش (.. – نحو ١٣١٠ هـ / .. – ١٨٩٣ م)

إبراهيم بن يوسف بن عيسى أطفيش : عالم إباضي ، له معرفة بالكيمياء • من بني يسقن ، تعلم بها وبعُمَان وبالأزهر ، ثم اشتغل بالتدريس الى أن توفي • وهو أخو محمد التالية ترجمته وجدّ ابراهيم السابق • [2]

أَطَفَيِّش (١٢٣٦ – ١٣٣٢ هـ / ١٨٢٠ – ١٩١٤ م)

محمد بن يوسف بن عيسى بن صالح

---

(١) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٨٧ والوافي ٢ : ٨ وعصر المرابطين والموحدين ٢ : ٢٢٥ و ٦٥٩ وابن الأبار الترجمة ١٧٢٦ والذيل والتكملة ٥ ترجمة ابن رشد ونيل الابتهاج ٢٢٨ وعنوان الدراية ٢٠٨ وتعريف الخلف ٢ : ٣٢٧ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٣١ ومعجم المؤلفين ٨ : ٢٢١ والاعلام بمن حل مراكش وأغمات ٣ : ٨٣ .

(١) أوراق جزائرية . ومجموعة مجلتي الفتح والزهراء .

(٢) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٢٨٤ .

أطفيش ، وينتهي نسبه الى عمر بن حفص الهنتاني جد العائلة الحفصية المالكة في تونس : مجتهد ، من أكابر العلماء بالفقه والأدب واللغة والتفسير ، ومن رجال النهضة الاصلاحية الحديثة بالجزائر . ولد في بني يسقن وبها نشأ وتعلم . سافر الى الديار المقدسة مرتين وكان يؤلف وهو في السفينة . عكف على التدريس والتصنيف والوعظ والارشاد الى أنوافاه الأجل في مسقط رأسه وعمره ستة وتسعون عاماً . له « هميان الزاد ليوم المعاد في التفسير في ستة أجزاء ، و « التيسير » في التفسير أيضا في سبعة أجزاء ، و « داعي العمل ليوم الامل » في أربعة أجزاء ، فسّر فيه القرآن من سورة الرحمن الى سورة الناس و« وفاء الضمانة في اداء الامانة، في ثلاثة أجزاء، و « جامع الشمل » في جزء ، و « ترتيب الترتيب » في جزء واحد ، وهذه كلها في الحديث ، و « حاشية على الموجز » لأبي عمار عبد الكافي ، في التوحيد ، و « شرح عقيدة العزابة » لإبن جميع ، في التوحيد أيضاً ، و « شرح النيل »، « في سبعة عشر جزءاً في الفقه ،» و « شامل الأصل والفرع » في مجلد ، و « الذهب الخالص » في جزء، و « جامع الوضع والحاشية ــ ط » في جزء كبير ، و « لقط أبي موسى » و « حي على الفلاح » و « شرح الدعائم » طبع منه جزءان ، و « أساس الطاعات » وكلها في الفقه ، و « شرح مختصر العدل والانصاف » في التشريع الإسلامي ، و « فك العاني من ربقة المعاني » في البلاغة ، و « أرجوزة » في القراءات ، و « تحفة الحب » في الطب ، و «الشافية» في تاريخ ميزاب وأنساب بعض قبائله ، و « أرجوزة » في النحو في خمسة آلاف بيت ، نظم بها « المغني » لإبن هشام ، و « لغز الماء » و « الذهب الخالص » في الدين وآدابه و « السيرة الجامعة » في المعجزات و « شرح عقيدة التوحيد » و « إطالة الأجور في فضائل الشهور » و« الغسول في أسماء الرسول » و« شرح أسماء الله الحسنى » و « مختصر الوضع والحاشية » في الفقه وأصول الدين ، و « بيان البيان في علم البيان » و « ربيع البديع .. في علم البديع » ، و « وإيضاح الدليل الى علم الخليل » ، عروض ، و« شرح القلصادي » و « إيضاح المنطق » و « إزالة الاعتراض عن محقي آل إباض » و « رسالة الامكان » و « حاشية القناطر » في علوم الدين ، و « الجنة في وصف الجنة » و « الرسم » في قواعد

الخط العربي ، و « ديوان شعر » و « شرح معالم الدين » للثميني ، لم يكمله • (١)

الإغْرِيسِي (القرن الثالث عشر الهجري « التاسع عشر الميلادي)

أحمد بن عبد القادر بن علي الراشدي الحسني الإغريسي : قاض ، من فقهاء المالكية ، من أهل وادي الحمام قرب معسكر • ولي القضاء بسطيف • أخذ عنه ابن أخيه أحمد بن محمد (انظر ترجمته) • ولم أقف على تاريخ وفاته • (٢)

الإغْرِيسِي (١٢٥٢ - ١٣٠٧ هـ ١٨٣٦ - ١٨٨٩ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر بن علي الراشدي الحسني الإغريسي : قاض ، ناظم ، من فقهاء المالكية • ولد في وادي الحمام قرب معسكر • انتقل مع أبيه الى فاس ، ثم الى طنجة حيث أخذ مبادىء العلوم ، ومنها رحل الى تونس وبلاد الشام فأخذ عن علماء جامع الزيتونة ودمشق • وعاد الى سطيف فولي قضاءها فقضاء الأربعاء فقضاء مستغانم • ومدة ولايته للقضاء ثلاثون سنة تقريباً • من آثاره « الحسام في تكسير السهام » و « كنز الرغائب في منتخبات الجوائب » (١)

الإغْرِيسي (القرن الثالث عشر الهجري « التاسع عشر الميلادي)

علي بن مصطفى بن محمد بن المختار ، أبو طالب الإغريسي : من كبار الفقهاء في وقته • ولد بمحل يقال له كاشور قرب معسكر ، وتعلم بمعسكر ووهران : قال في تعريف الخلف : كان جامعاً بين المعقول والمنقول ، والشريعة والحقيقة ، مهاباً ، توفي بأرض أولاد ميمون قرب تلمسان ، ودفن بقرية العباد • » (٢)

الإغْرِيسي (القرن الثالث عشر الهجري « التاسع عشر الميلادي)

محمد بن عبد القادر بن علي الراشدي الحسني الإغريسي : قاض ، من فقهاء المالكية ، من أهل وادي حمام قرب معسكر ، انتقل الى فاس وبقي بها أعواماً • ثم دخل طنجة ومنها تحول الى تونس • وعاد ، فولي القضاء بدائرة قسنطينة • وهو والد أحمد السابقة ترجمته • (١)

---

(١) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٢٨٩ والاعلام الشرقية ٢ : ١٥٠ والاعلام ٨ : ٣٢ ومعجم المؤلفين ١٢ : ١٣٣ وفهرس التيمورية ٢ : ١٩٨ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٨٧ .

(١) أوراق جزائرية . وتعريف الخلف ٢ : ٨٧ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٢٠

(٢) تعريف الخلف ٢ : ١٩٠ وأوراق جزائرية .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٨٨ .

الإِغْرِيسي (القرن التاسع الهجري « الخامس عشر ميلادي)

محمد بن يحيى ، من أولاد يعقوب بن محمد المغراوي ، الشريف الإغريسي : فقيه مالكي ، صوفي ، من أشراف غريس، تعلم بتلمسان، وأخذ عن السنوسي وغيره. من آثاره « شرح » أرجوزة عبد الرحمن الرقعي ، وهي أرجوزة في الفقه فرغ الرقعي من نظمها في غرة ربيع الثاني سنة ٨٥٣ هـ . (٢)

الأَغْمَاتي (... ـ بعد ٦١٥ هـ ... ـ « ١٢١٨ م)

الحسن بن علي بن محمد الأغماتي ، أبو علي : فقيه ، لغوي ، له نظم . أصله من تلمسان . روى عن أبي عبدالله بن عبد العزيز اللخمي من أصحاب أبي الحجاج القضاعي . قال ابن الأبار : وصار الى جزيرة ميورقة قبل الستمائة وأقام فيها وقتاً ، ثم خرج منها وعاد اليها ثانية واقرأ بها العربية وأخِذَ عنه الى ان سعي به عند واليها وبجماعة معه فأزعجهم منها ، واجتاز علينا ببلنسية في سنة ٦١٥ هـ فلقيته بدار الإمارة منها ، وسمعت منه بعض منظومه ، ولم يكن بالقوي ، وبلغني انه توفي بمراكش بعد ذلك بيسير » . (١)

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٥٥٥ والبستان ٢٧٦ .

الأَفْرَم (.. ـ القرن السادس الهجري .. ـ « الثاني عشر الميلادي)

محمد بن علي المسيلي ، الملقب بالأفرم: شاعر ، أديب ، من أهل المسيلة ، ذكره ابن بشرون وأورد أبياتاً من شعره في الرزق وطلبه وأنه يجري من الله بقدره .. » (٢)

الأَفْضَلي (١١٢٠ ـ ١٢٢٣ هـ ١٧٠٨ ـ ١٨٠٨ م)

يحيى بن صالح الأفضلي ، أبو زكريا : عالم إباضي ، مدرِّس ، عمل في حقل الاصلاح الاجتماعي ، ولد في بني يسقن، وتعلم في جزيرة جربة . وعاد ، فاشتغل بالتدريس الى أن توفي . (٣)

الإمام ـ ابن (.. ـ ٧٤١ هـ .. ـ ١٣٤٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله أبو زيد ، ابن الإمام : فقيه مالكي ، من كبارهم ، أجمع كتّاب التراجم والسير بالمغرب العربي الكبير أنه كان من أشهر علماء عصره ولم يكن فيه أعظم رتبة ولا أعلم منه . نشأ في برشك ثم انتقل الى

(١) التكملة لابن الأبار ١ : ٢٧١ .
(٢) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ١٧٠ .
(٣) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٢٥٤ .

تونس فأخذ عن ابن القطان وغيره • وعاد الى مدينة الجزائر يبث بها العلم ، ومنها انتقل الى مليانة فتلمسان ، فاغتبط به السلطان أبي حمّو موسى الأول وابتنى له مدرسة أقام يدرس فيها الى أن استولى السلطان أبو الحسن المريني على تلمسان سنة ٧٣٧هـ فأدنى مجلسه وخصّه بالتكريم والاحترام • وفي السنة ٧٢٠ هـ ١٣٢٠ م رحل الى المشرق فاجتمع بكبار العلماء كالشيخ علاء الدين القونوي وشيخ الإسلام ابن تيمية وغيرهما ، ثم عاد الى تلمسان وحضر وقعة طريف بالأندلس آخر سنة ٧٤٠ هـ ١٣٤٠ م ، وتوفي بتلمسان اثر ذلك بشهور ودفن ببرشك له « شرح » على ابن الحاجب الفرعي • (١)

الإمام - ابن (... - ٧٤٩ هـ / ... - ١٣٤٨ م)

عيسى بن محمد بن عبدالله ابن الإمام، أبو موسى : فقيه مالكي ، مجتهد ، كان هو وأخوه عبد الرحمن (انظر ترجمته) عالمي المغرب في عصرهما • نشأ بمدينة برشك حيث كان والدهما إماماً بأحد مساجدها فاشتهرا بهذه النسبة وعرفا بها• تعلما في تونس والمغرب ، وعادا الى مدينة الجزائر فأقاما فيها يبثان العلم ، ثم ارتحلا الى مليانة فوليا القضاء بها • وبعد فك الحصار عن تلمسان انتقلا اليها واتصلا بالسلطان أبي حمّو موسى الأول فأكرمهما وبنى لهما مدرسة واختصهما بالفتوى والشورى • وفي السنة ٧٢٠ هـ غادرا الى المشرق فأخذا عن أكابر العلماء واجتمعا بشيخ الإسلام ابن تيمية وناظراه وظهرا عليه • ثم عادا الى تلمسان فكانا خصيصين بصاحبها أبي الحسن المريني • وتوفي أبو زيد عبد الرحمن سنة ٧٤١ هـ وعاش عيسى بعده ثمان سنين ، ومات ببرشك في الطاعون الجارف سنة ٧٤٩ هـ • قال ابن فرحون « لهما التصانيف المفيدة » (١)

أم الحياء البسكرية (القرن التاسع الهجري)

صفية بنت محمد بن محمد بن عمر بن عنقة ، أم الحياء ، البسكرية الأصل ، المدنية : محدّثة ، من فضليات النساء • سكن أبوها (انظر ترجمته) المدينة المنورة، فنشأت بها • قال السخاوي : حضرت على

---

(١) ابن خلدون ٧ : ٨٢١ والبستان ١٢٣ وتعريف الخلف ٢ : ٢٠٢ والديباج ١٥٢ ونيل الابتهاج ١٦٦ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٥٢ .

(١) الديباج ١٥٢ ونيل الابتهاج ١٦٦ و ١٩٠ والتعريف بابن خلدون ٢٩ وتاريخ ابن خلدون ٧ : ٨٢١ وتعريف الخلف ١ : ٢٠١ ودرة الحجال ٤٠٨ وأزهار الرياض ٣ : ٢٤ ونفح الطيب ٥ : ٢٧٥ والبستان ١٢٣ .

جدّهـا لأمها جمـال الدين يوسف بـن ابراهيم بن البناء نسخة أبي مسهر. وسمعت على ابن صديق، وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي والتنوخي وابن أبي المجد وجماعة، وحدّثت، وأخذ عنها النجم بن فهد.(1)

الأمِين - ابن (... ـ ١٢٣٦ هـ / ... ـ ١٨٢١ م)

علي بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن علي بن الأمين: مفتي مدينة الجزائر وعالمها ومسندها في وقته، أندلسي الأصل. تعلم بالجزائر وبمصر. ودرّس بالجامع الأعظم وأخذ عنه جماعة من العلماء. وولي إفتاء المالكية بالجزائر العاصمة ست مرات ما بين سنة ١٣٠٦ و ١٢٣٣هـ. له «ثبت».(2)

(1) الضوء اللامع ١٢ : ٧١ واعلام النساء ٢ : ٣٤٩

(2) فهرس الفهارس ٢ : ١٧٣ وتعريف الخلف ٢ : ٤٧٤ و ٥٣٨ ومفتي الجزائر ابن العنابي ٢٠ وحمدان خوجة ١١٩ ومجلة كلية الآداب الجزائرية عدد ١ سنة ١٩٦٤.

الأمين - ابن (... ـ ١٣١٥ هـ / ... ـ ١٨٩٧ م)

محمود بن علي الجزائري: عالم، من فقهاء المالكية، من أهل مدينة الجزائر، كان مدرّساً في جامعها الكبير، وإمامها في الليسيه. قال صاحب تعريف الخلف: «وكان كتوباً ونسّاخاً عجيباً، له مشاركة في الفنون، وأفكار غريبة ونيّة حسنة»، مات بمدينة الجزائر.(1)

الأوراسي (٨٠٤ ـ حياً ٨٤٩ هـ / ١٤٠١ ـ « ١٤٤٥ م)

أحمد بن عيسى بن علي بن يعقوب بن شعيب الداودي الأوراسي: أصولي، منطقي، بياني، من فقهاء المالكية. من أهل أوراس. تعلم بتونس. حج سنة ٨٤٩ هـ ودخل القاهرة ولقي السخاوي. له «حواش» على بعض الكتب.(2)

(1) تعريف الخلف ٧٦٧.

(2) الضوء اللامع ٢ : ٥٩.

- ب -

بَاديس (ابن) = أحمد بن باديس
بَاديس (ابن) = حسن بن أبي القاسم
بَاديس (ابن) = حسن بن بلقاسم
بَاديس (ابن) = حسن بن خلف الله
بَاديس (ابن) = عبد الحميد بن محمد
بَاديس (ابن) = محمد بن مصطفى
بَاديس بن المنصور بن بلكين
بَاديس بن المنصور بن الناصر
البَاروني (ابن) = محمد بن حسن
بَاش تارزي = عبد الرحمن بن أحمد
بَاش تارزي = مصطفى بن عبد الرحمن (٩٨٠ هـ)
بَاش تارزي = مصطفى بن عبد الرحمن (بعد ١٢٨٧ م)
البَاهلي = محمد بن يحيى
البِجائي = ابراهيم بن أحمد
البِجائي = ابراهيم بن عبدالله
البِجائي = ابراهيم بن محمد
البِجائي = أحمد بن ابراهيم
البِجائي = أحمد بن إدريس
البِجائي = أحمد بن ثابت
البِجائي = أحمد بن علي
البِجائي = أحمد بن عمران
البِجائي = أحمد بن عيسى
البِجائي = أحمد بن محمد (أديب)
البِجائي = أحمد بن محمد (عالم)
البِجائي = حسن بن حسن
البِجائي = حمزة بن محمد
البِجائي = خليفة بن عبد الرحمن
البِجائية = رقية بنت عبد القوي
البِجائي = سليمان بن يوسف
البِجائي = عبد الرحمن بن ربيع
البِجائي = عبد الرحمن بن علي
البِجائي = عبد الرحمن بن يوسف
البِجائي = عبدالله البجائي
البِجائي = عبدالله بن سلامة
البِجائي = عبدالله بن محمد
البِجائي = عبد الله بن يوسف
البِجائي = عبد الوهاب بن يوسف
البِجائي = علي بن ابراهيم
البِجائي = علي بن عبد الملك
البِجائي = علي بن أبي نصر فتح
البِجائي = علي بن محمد
البِجائي = علي بن موسى
البِجائي = عمر بن أحمد
البِجائي = محمد بن ابراهيم

البِجائي = محمد بن علي
البِجائي = محمد بن قاسم
البِجائي = محمد بن محمد
البِجائي = مروان بن عمار
البِجائي = منصور بن محمد
بَرغوث (ابن) = موسى بن برغوث
بُريهمات = حسن بن ابراهيم
البَسكري = أحمد بن علي
البَسكري = أحمد بن محمد
البَسكري = أحمد بن محمد (ابن فاكهة)
البَسكري = أحمد بن مكي
البَسكري = الحسين بن يحيى
البَسكري = عبدالله بن ابراهيم
البَسكري = عبدالله بن عمر
البَسكري = محمد بن محمد (المحدِّث)
البَسكري = محمد بن محمد (نحوي)
البَسكري = يوسف بن علي

البطيوي = علي بن قاسم
البطيوي = عيسى بن محمد
بكلي = عمر بن حمّو
بُلكين بن زيري بن مناد
بُلكين بن محمد بن حماد
بَولحبَال = حسن بولحبال
بومَدين = هواري بومدين
البُوني = ابراهيم بن يوسف
البُوني = أحمد بن علي
البُوني = أحمد بن قاسم
البُوني = عبد الرحيم بن علي
البُوني = علي الترشكي البوني
البُوني = علي بن عبدالله
البُوني = محمد بن عبد الرحمن
البُوني = مروان بن علي
البُوني = يحيى بن أبي بكر العماد
البَين = حماد بن علي

ب

بَادِيس - إبن (٠٠ - ٩٦٩ هـ / ٠٠ - ١٥٦٢ م)

أحمد بن باديس ، أبو العباس القسنطيني : قاض من فقهاء المالكية ، مشارك في بعض العلوم ، مولده ووفاته بقسنطينة . ولي إمامة جامعها الكبير ، ثم قضاءها ، فحمدت سيرته .

بَادِيس - إبن (٧٠١ - ٧٨٧ هـ / ١٣٢٠ - ١٣٨٥ م)

حسن بن أبي القاسم بن باديس القسنطيني ، أبو علي : قاض ، محدث ، ن فقهاء المالكية . من أهل قسنطينة ، تعلم بها وبيجاية . ورحل الى المشرق فسمع بالقاهرة وغيرها . قال ابن قنفذ في كتابه « الوفيات » « وأدرك في حداثة سنّه من المعارف العلمية ما لم يدركه غيره في كبر سنّه ، ولغلبة الانقباض عليه قلّ النفع به لمن أدرك حياته » ، له « شرح » لكتاب « أوجز السير لخير البشر » لأحمد ابن فارس القزويني الرازي، و « النفحات القدسية » و « تقاييد » . [١]

بَادِيس - ابن (القرن السابع الهجري « الثالث عشر ميلادي »)

حسن بن بلقاسم بن باديس ، أبو علي : عالم ، من فقهاء المالكية ، من أهل قسنطينة ، لقيه العبدري في أواخر المائة السابعة وذكره في رحلته فقال : « شيخ من أهل العلم ، يذكر فقهاً ومسائل ، ذا سمت وهيئة ووقار بقسنطينة الخ » [٢]

بَادِيس - ابن (٧٠٧ - ٧٨٤ هـ / ١٣٠٧ - ١٣٨٢ م)

حسن بن خلف الله بن حسن بن أبي القاسم بن ميمون بن باديس القيسي القسنطيني ، أبو علي : قاض ، خطيب ، من

---

(١) الوفيات لابن قنفذ ٣٧٦ ونيل الابتهاج ١٠٨ وتعريف الخلف ٢ : ١١٨ ومعجم المؤلفين ٣ : ٢٧٠ و Brock. g II 166, S II, 214

(٢) نيل الابتهاج ١٠٣ .

فقهاء المالكية ، من أهل قسنطينة ، وبها نشأ وتعلم . رحل الى المشرق ، وحج ، روى عن ابن غريون وابن عبد السلام وغيرهما . ولي قضاء قسنطينة وتوفي وهو على قضائها . قال ابن قنفذ : « شيخنا الفقيه القاضي العدل الخطيب ، روينا عنه الحديث وغيره » وقال يحيى السرّاج في فهرسته : « كان ذا سمت حسن وحال متحسن ، له اعتناء بالعلوم ومشاركة ، لقي في رحلته للحجاز أعلاماً كثيرة وأخذ عنهم » . (1)

بَادِيس - ابن (١٣٠٨ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م)

عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي ابن باديس : من كبار رجال الإصلاح والتجديد في الإسلام ، والزعيم الروحي لحرب التحرير الجزائرية ، ورئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منذ بدء قيامها سنة ١٩٣١ الى وفاته . ولد بمدينة قسنطينة لأسرة مشهورة بالعلم والثراء والجاه ، وتعلم بمسقط رأسه ثم بتونس حيث أتمّ دراسته في جامع الزيتونة وتخرج بشهادة التطويع (سنة ١٩١١ — ١٩١٢م) . وعاد الى بلده ، فدرّس بالجامع الكبير ، وحاك أعداؤه المكائد ضده ، فرحل الى المشرق وحج ، ولقي في رحلته جماعة من العلماء . وعاد سنة ١٩١٣ فأقام يعلّم النشىء الجزائري ويعده من أجل المستقبل . وفي السنة ١٩٢٦ أصدر جريدة « المنتقد » ولكنها لم تعمر طويلا ، فقد عطلتها السلطات الاستعمارية بعد ان صدر منها ١٨ عدداً ، فأصدر بعدها (١٩٢٦) مجلة « الشهاب » وقد صدر منها في حياته نحو ١٥ مجلداً تعد سجلا حافلا لتاريخ الجزائر ونهضتها الحديثة فيما بين الحربين الأولى (١٩١٤) والثانية (١٩٣٩) . وأصدر ـ فيما بعد ـ صحفاً أخرى كـ « الشريعة » و « السنّة المحمدية » و « الصراط » ولكنها أيضاً لم تعمر طويلا . وكان شديد الحملات على الاستعمار الفرنسي ، وحاولت الحكومة الفرنسية إغراءه ببعض المناصب فامتنع واستمر في جهاده ، وقد امتدّ نشاطه الى بقية المدن الجزائرية كوهران وتلمسان والجزائر العاصمة، وأنشأت جمعية العلماء المسلمين في أيام رياسته لها كثيراً من المدارس . توفي بقسنطينة . من آثاره « مجالس التذكير » في التفسير ، اشتغل به تدريساً زهاء ١٤ عاماً ، و « العقائد الإسلامية » و « جواب سؤال عن سوء

(1) الوفيات لابن قنفذ .

مقال » في الرد على أحمد بن عليوه الصوفي (انظر ترجمته) . وللدكتور محمود قاسم كتاب « الإمام عبد الحميد ابن باديس » كما نشر الدكتور عمار الطالبي كتاب « آثار ابن باديس » في ٤ مجلدات . [1]

بَادِيس ـ ابن (١٣٠٣ ـ ١٣٧٠ هـ / ١٨٨٦ ـ ١٩٥١ م)

محمد بن مصطفى بن مكي بن باديس : من أكابر أعيان قسنطينة ، وبها نشأ وتعلم . كان عضواً في المجلس الجزائري الأعلى والمجلس العام والمجلس العمالي . وهو والد الشيخ عبد الحميد بن باديس (السابقة ترجمته) الزعيم الروحي لحرب التحرير الجزائرية ، وقد ذكره في خطاب له فقال « إنّ الفضل في نجاحي في العمل يرجع كله لوالدي الذي رباني تربية صالحة ووجهني الى العلم ، وردّ عني ظلم البغاة ، وكفاني ضرورات الحياة فاستطعت أن أعطي نفسي للعلم .. » . مات بقسنطينة . [1]

(١) نهضة الجزائر الحديثة ٢ : ٤٨ والموسوعة العربية الميسرة ١١ ومجلة المنهل ٢٦ : ٣٦٢ ومقدمة آثار ابن باديس ، ومذكرات احمد توفيق المدني ٢ : ١١ والفكر والثقافة المعاصرة في شمال افريقية ، ومجلة مجمع اللغة العربية ٢١ : ١٤٠ ومعجم المؤلفين ٥ : ١٠٥ والاعلام ٤ : ٦٠ ومجلة المعرفة الجزائرية عدد ١٠ : ١٨ ومجلة افريقية الشمالية س ١ عدد ٤ : ٤٣ وجريدة البصائر الجزائرية عدد ٢٠ جمادي الثانية ١٣٦٨ وجريدة أم القرى بمكة عدد ٢٥ ربيع الاول ١٣٥٩ وجريدة الاسبوع التونسية ١٠ جمادي الثانية ١٣٦٥ وكتاب الامام عبد الحميد بن باديس . ودائرة المعارف للبستاني . ومعجم المفسرين للمؤلف (مخطوط) .

(١) أوراق جزائرية ، ومجلة الشهاب عدد ٤ : ٢٨٩ مجلد ١٤ ونهضة الجزائر الحديثة ١ : ٤٩ .

بَادِيس بن المَنْصُور (٣٧٤ ـ ٤٠٦ هـ / ٩٨٤ ـ ١٠١٦ م)

باديس بن المنصور بن بُلُكّين (يوسف) بن زيري بن مناد الصنهاجي ، أبو مناد ، نصير الدولة : ثالث ملوك الدولة الصنهاجية في افريقية . ولد بأشير . وفي سنة ٣٨٢ هـ كتب العزيز بالله (صاحب مصر والمغرب) سجلاً بولاية العهد له ، ثم ولي الملك بعد وفاة أبيه (الآتية ترجمته) سنة ٣٨٦ هـ . ولمّا ولي الحاكم بأمر الله ، كتب لباديس سجلين ، أحدهما بولايته المغرب وتلقيبه نصير الدولة ، والثاني بوفاة العزيز بالله وخلافة الحاكم . واستبد باديس بقومه آل مناد ، ووقعت بينه وبين أعمامه وأعمام أبيه فتن ومعارك ، قتل خلالها عمّ أبيه ماكس بن زيري ، فخافه الباقون ورحلوا الى الأندلس سنة ٣٩١ هـ . وكان باديس قد ولّى عمه حمّاد بن بُلُكّين أعمال الجزائر الشرقية ، فلما

ثارت « زناته » على باديس واستولت على ولايتي تلمسان وتيهرت ، أوعز الى عمه حمّاد بالقضاء على ثورة زناته ، فقاد هذا الجيوش وقمع الثورة ، ثم خرج على باديس واستقل بالمناطق الغربية وأسس إمارة جديدة . وكان باديس شجاعاً موفقاً حسن التدبير والسياسة. توفي فجأة ودفن بالقيروان . [1]

بَادِيس بن المَنْصور (.. - ٤٩٨ هـ / .. - ١١٠٥ م)

باديس بن المنصور بن الناصر بن علناس بن حمّاد بن بُلكّين بن زيري بن مناد الصنهاجي ، أبو معد : سابع ملوك الدولة الحمّادية بالمغرب الأوسط . ولي بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٤٩٨هـ (ديسمبر ١١٠٤ م) ومات من سنته . قال لسان الدين ابن الخطيب : « كان شديد البأس ، عظيم السطوة ، سريع البطش . ويقال إن أمّه سَمّته لأنه كان يهددها

(١) البيان المغرب ١ : ٢٧٤ ووفيات الاعيان ١ : ٢٦٥ ودول الطوائف ١٢١ وتاريخ اسبانيا الاسلامية ٢٧٧ واعمال الاعلام ق ٣ : ٦٩ والخلاصة النقية ٤٦ والكامل في التاريخ ٩ : ١٢٧ والحاكم بأمر الله ١٧٩ ومعجم الانساب ١٠٩ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ وتاريخ ابن خلدون ٦ : ٢٦٣ وانظر فهرسته . والاعلام ٢ : ٥ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٣١ وعصر المرابطين والموحدين ١ : ٢٨١ واتعاظ الحنفا ١ : ٢٥٣ و ٢ : ١٦ وانظر فهرسته .

ويتوعدها » . وولي بعده أخوه العزيز ، الآتية ترجمته . [1]

البارُوني - ابن (.. - ٧٣٤ هـ / .. - ١٣٣٤ م)

محمد بن حسن بن محمد اليحصبي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الباروني : من صدور فقهاء المالكية في عصره ، قال صاحب نيل الابتهاج : « من أهل تلمسان ، أخذ بفاس عن أبي الحسن الصغير .. » . وفي مشيخة المقرّي الجد : محمد بن الحسين البروني ؛ قدم عليها (تلمسان) من الأندلس ، فأقام الى أن مات » وترجم له ابن حجر وقال : محمد بن الحسن ... الباروني نزيل تلمسان ، درس بغرناطة وسبتة وغيرهما » . [2]

بَاشْ تَارْزِي (.. - ١٢٢٢ هـ / .. - ١٨٠٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن مامش باش تارزي ، القسنطيني : أديب ، ناظم ، صوفي . نشأ بمدينة الجزائر ثم انتقل الى

(١) أعمال الاعلام ق ٣ : ٩٨ وابن خلدون ٦ : ٣٦١ وعصر المرابطين والموحدين ١ : ٢٨١ ومعجم الأنساب ١١٠ وفيه انه ولي من سنة ٤٩٨ - ٥٠٠ هـ ، ومثله في تاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٧٦ ودائرة المعارف الاسلامية .

(٢) نيل الابتهاج ٢٣٣ ونفح الطيب ٥ : ٢٣٦ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥ وتعريف الخلف ٢ : ٣٦٣ .

قسنطينة فاستوطنها ونشر فيها الطريقة الرحمانية • له « عمدة المريد » في بيان الطريقة ، و « منظومة الرحمانية » و « غنية المريد » شرح به نظم مسائل التوحيد وهي ٤٥ مسألة ، وله قصائد وموشحات غريبة ، (١)

بَاشْ تَارْزِي (... - ٩٨٠ هـ / ... - ١٥٧٢ م)

مصطفى بن عبد الرحمن باش ترزي : فاضل ، حافظ ، من أكابر فقهاء المذهب الحنفي ، له شعر جيد ، نشأ بقسنطينة وولي الفتوى بها ، ثم القضاء ، ثم الخطابة بجوامع سوق الغزل فالقصبة فالكتاني • له « تحرير المقال في جواز الانتقال » و « رسالة » في الوقف على المذهب الحنفي ، و « شرح » منظومة الثعالبي في الحساب • (٢)

بَاشْ تَارْزِي (... - حياً ١٢٨٧ هـ / ... - « ١٨٧٠ م)

مصطفى بن عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة بن مامش باش تارزي : صوفي ، من العلماء ، من أهل قسنطينة ، وبها نشأ وتعلم ، أخذ عن والده وغيره • من آثاره « المنح الربّانية في بيان المنظومة الرحمانية » شرح منظومة والده (انظر ترجمته) فرغ منها سنة ١٢٨٧ هـ • (١)

البَاهلي (... - ٧٤٤ هـ / ... - ١٣٤٣ م)

محمد بن يحيى الباهلي البجائي ، أبو عبدالله ، المعروف بالمسفر : عالم بجاية وفقيهها وقاضيها ، له شعر جيد • من أهل بجاية ، انتدب في سفارة الى فاس ، فلما خرج يقصد الإياب ارتجل أمام مودعيه هذا البيت :

شرّق لتجلو عن فؤادك ظلمة
فالشمس يذهب نورها في المغربِ

قال في نيل الابتهاج : « هو من فصحاء الفقهاء ، وأجوبته في الفتيا تدل على مكانته العليّة وسيادته السنيّة » • من آثاره « شرح أسماء الله الحسنى » و « فرائد الجواهر في معجزات سيد الأوائل والأواخر » قصيدة و « حواش » على مختصر ابن الحاجب ، و « تقاييد » في أنواع فنون العلم • مات ببجاية (٢)

---

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٧ وتعطير الاكوان ١٣٣ والاعلام ٤ : ٦٨ ومعجم المؤلفين ٥ : ١١٧ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٥٦٩ والاعلام ٧ : ٣٣ .

(١) تعريف الخلف ٢ : ١٩٧ ترجمة والده، والمكتبة البلدية – فهرس التصوف ٤٧ ومعجم المؤلفين ١٢ : ٢٥٩ .
(٢) نيل الابتهاج .

البِجَائي (٠٠ - ٨٦٦ هـ / ٠٠ - ١٤٦٢ م)

ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن خليفة البجائي ، أبو اسحاق : قاض ، من فقهاء المالكية • ولي قضاء بجاية وتوفي بها • (١)

البِجَائي (القرن الثامن الهجري / الرابع عشر ميلادي)

ابراهيم بن عبدالله بن هلال الخزرجي البجائي : فقيه ، أديب ، كاتب ، من أهل بجاية • ولي كتابة العلامة للأمير مسعود ابن موسى بن هيدور الموحد التنيملي • قال أبو الوليد بن الأحمر : « جمع بين الخطتين ، السيف والقلم ، وقدمه في الفصاحة أثبت من علم ، وهو فارس حرب ويراعة ، وصاحب ذكاء وبراعة ، والشعر هو الفذّ في سَبك حليه ، والمستنير من ضوء التحسين يحلي حليه » • (٢)

البجَائي (٨١٦ - ٨٨٢ هـ / ١٤١٣ - ١٤٧٨ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان الصدقاوي ، الزواوي الأصل ، ثم البجائي ، ويعرف بالمصعصع : فقيه مالكي ، له إلمام بالتفسير • نشأ وتعلم في بجاية وإليها نسبته • رحل الى المشرق وسكن بالمدينة المنورة مدة ، ثم انتقل الى مكة وأقام بها الى أن مات سنة ٨٨٢ هـ وهو ابن ست وستين سنة • (١)

البِجَائي (٠٠٠ - بعد ٨٤٠ هـ / ٠٠٠ - بعد ١٤٣٦ م)

أحمد بن ابراهيم البجائي، أبو العباس: من أكابر فقهاء المالكية في عصره ، من أهل بجاية • ذكر ابن عزم انه كان عالمها ، وقال : مات بعد الأربعين وثمانمائة • (٢)

البِجَائي (٠٠٠ - بعد ٧٦٠ هـ / ٠٠٠ - « ١٣٥٩ م)

أحمد بن إدريس البجائي ، أبو العباس، فقيه مالكي ، كان كبير علماء بجاية في وقته ، اطلق عليه فارس السجاد لكثرة صلاته • قال ابن فرحون : « رحل وحج ، واجتمعت به في مكة المشرفة فرأيته رجلا عالماً مهيباً وقوراً ، وكانت وفاته بعد الستين وسبعمائة » • له « شرح على ابن

---

(١) الضوء اللامع ١ : ١٠ .

(٢) مستودع العلامة ٦٩ وابن خلدون ترجمة الامير مسعود ، ومثله في الاستقصاء .

(١) الضوء اللامع ١ : ١٤٩ و ١٨٧ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٢٠٩ .

الحاجب » نقل عنه جماعة من الفقهاء والعلماء منهم ابن عرفة وأحمد بن زاغو ومحمد بن بلقاسم المشذالي وغيرهم .[1]

البِجَائي (... - ١١٥٢ هـ / ... - ١٧٣٩ م)

أحمد بن ثابت البجائي ، فاضل ، صوفي ، له « التفكر والاعتبار في فضل الصلاة على النبي المختار » . ذكره البغدادي وقال : « توفي سنة ١١٥٢ » .[2]

البِجَائي (... - ٨٣٧ هـ / ... - ١٤٣٦ م)

أحمد بن علي بن منصور البجائي : نحوي ، من أهل بجاية . رحل الى المشرق وأخذ عنه جماعة بالقاهرة منهم البرهان اللقاني . من آثاره « شرح الآجرومية » أوله : الحمد لله الذي نحت نحوه قلوب أصفيائه » [3]

(١) درة الحجال ١ : ٨٠ وشجرة النور ١ : ٢٣٣ ونفح الطيب ٥ : ٢٥٥ وابن خلدون ٧ : ٦٠٤ وتعريف الخلف ٢ : ٣٠ ونيل الابتهاج ٧١ والديباج ٨١ ومعجم المؤلفين ١ : ١٥٧ .

(٢) معجم سركيس ٦٠ ونسبته فيه «الحلبي» خطأ، والصادقية ٣ : ١٩٧ وهدية العارفين ١ : ١٧٣ وايضاح المكنون ١ : ٣١٢ ومعجم المؤلفين ١ : ١٨٠ ودعوة الحق س ١٨ ع ٤ : ٢١ .

(٣) الضوء اللامع ١ : ٤٤ و ٢٥٥ .

البِجَائي (القرن الثامن الهجري / « ١٤ الميلادي)

أحمد بن عمران البجائي ، أبو العباس : خطيب بجاية وفقيهها . دخل تلمسان بين سنة ٧١٨ و ٧٢٠ هـ ، وحضر مجلساً علمياً ظهر فيه نبوغه، فأكرمه السلطان أبو تاشفين الأول ومنحه مائتي دينار ذهباً . أخذ عنه المقريّ الجد وأثنى عليه . له « شرح » على ابن الحاجب في ثلاثة أسفار .[1]

البِجَائي (القرن الثامن الهجري / الرابع عشر ميلادي)

أحمد بن عيسى البجائي ، فقيه مالكي من كبارهم، من أهل بجاية، قال التنبكتي : علامتها وفقيهها وصالحها ، في طبقة ابن إدريس ، أخذ عنه الوغليسي وأبو القاسم المشذالي وأبو حسن المانجلاتي وغيرهم ، وله « فتاوى » [2]

البِجَائي (.. - ٨٤١ هـ / .. - ١٤٣٨ م)

أحمد بن محمد بن علي بن غازي بن موسى الداودي ، أبو محمد ، البجائي : أديب ، من أهل بجاية . من آثاره « حدق المقلتين في شرح بيتي الرقمتين» مخطوط،

(١) نفح الطيب ٥ : ٢٥٠ ونيل الابتهاج ٦٩ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٦٨ ونيل الابتهاج ٧١ .

يتضمن ٤١ معنى لهما . (١)

البِجائي (... - ٨٦٠ هـ / ... - ١٤٥٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد ، الشهاب البجائي : فقيه ، له مشاركة في علوم العربية والمنطق وغيرها . أخذ في بجاية عن أبي عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله البجائي وأبي عبدالله محمد بن محمد القماح الأندلسي . ورحل الى المشرق وحج ، وأخذ بمصر عن القاياتي وابن قديد والعز عبد السلام وغيرهم ، كما أخذ عن علماء المدينة المنورة . قال السخاوي : « تقدم في العلوم ، ولم يكن بعد شيخنا ابن خضر من يدانيه في ارشاد المبتدئين وله فيها حدود نافعة ، أخذ عنه الأعيان من كل مذهب فنوناً كالفقه والعربية والصرف والمنطق والعروض ، وأخذت عنه العربية كما أخذ عنه أخي » له «شرح ايساغوجي» مات بالقاهرة ودفن بتربة الصالحية . (٢)

البِجائي (.. - ٧٥٤ هـ / .. - ١٣٥٤ م)

حسن بن حسن البجائي ، أبو علي ، وقيل : حسن بن حسين ، وقيل : حسين ابن حسين : إمام المعقولات ببجاية بعد ناصر الدين المشذالي ، ومن كبار فقهاء المالكية . أخذ عنه المقري " الجد " وأثنى عليه . قال صاحب (نيل الابتهاج) : ولما وردت فتوى ابن عبد الرفيع في مسألة ثبوت الشرف من جهة الأم أمره المشذالي بالجواب عنه فألف فيه « رسالة » ردّ فيها على ابن عبد الرفيع » . وله « شرح على المعالم » . (١)

البِجائي (٨٣٩ - ٩٠٢ هـ / ١٤٣٥ - ١٤٩٦ م)

حمزة بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي : عالم مالكي ، مهر في الأصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق . من أهل بجاية . تعلم بها وبتونس ، ثم رحل الى المشرق ، وحج وجاور . وعاد الى القاهرة فاجتمع بالكافيجي أحد العلماء بالمعقولات ، وكان هذا يجل البجائي لعلمه . قال السخاوي : « وأقام بالقاهرة منجمعاً عن الناس ، وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء، وطلبه السلطان بعد محنة إمامه الكركي فاجتمع به ومازحه

---

(١) هدية العارفين ١ : ١٢٦ وكشف الظنون ٦٣٥.
(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٨٠ و ٢٦٠ .

(١) نيل الابتهاج ١٠٧ وتعريف الخلف ٢ : ١٢٠ والوفيات لابن قنفذ ٣٥٧ ومعجم المؤلفين ٣ : ٢١٥ ونفح الطيب ٥ : ٢١٦ ، و ٢٥٠ .

وقبـل شفاعته فـي بعض الأمور • وقد سلّمت عليه بعد قدومه من الحج المـرة الثانية فابتهج ومشى معي من خلوته لباب المـدرسـة ، والبغـاث بـأرض مصـر يستنصر » • (١)

البِجَائي (القرن التاسع الهجري « الخامس عشر ميلادي)

خليفة بن عبد الرحمن بن خليفة بـن سلامة المتناني ثم البجائي : فقيـه ، مـن العلماء الزهاد الصلحاء • رحل الى المشرق، ولقي السخاوي وأخذ عنه ، ثم أخذ عن قاضي مكة • قال السخاوي : لقيته بمكة، ثم سافر مع بني جبر ليقيم عندهم مدرساً أو قاضياً • ولم أعثر على تاريخ وفاته • (٢)

البِجَائي (‥ - ٨٧٤ هـ / ‥ - ١٤٧٩ م)

رقية بنت عبد القوي بن محمد البجائي الأصل ثم المكي : محدثة ، من فضليات النساء • رحل أبوها (انظر ترجمته) من بجاية الى المشرق واستوطن مكة • فنشأت صاحبة الترجمة بها • أجاز لها الحافظان العراقي والهيثمي وابن صديق والزيـن المراغي • وأجازت هي للسخاوي صاحب الضوء اللامع • (١)

البِجَائي (... - ٨٧٧ هـ / ... - ١٤٨٢ م)

سليمان بـن يوسـف بـن إبراهيم الحسناوي ، البجائي ، أبو الربيع : فقيه مالكي ، من كبارهم ، تقدم في الأصلين والفرائض والحساب والمنطق • أكره على قضاء الجماعة ببجاية فأقام به أكثر مـن سنتين ثـم أعرض عنـه ولازم التدريس والإفتاء • قال السخاوي : أخذ عـن عمه أبي الحسن علي بن إبراهيم ومحمد بـن بلقاسم المشذالي ، وكان يصرح ببلوغ رتبة الاجتهاد ومخالفة إمامـه فـي كثير مـن الفروع » • ونعته الشيخ زروق بالشيخ الفقيه الإمام الصدر العالم ، وقال انه من صدور الإسلام في وقته علماً وديانة » • له « شرح على المدونة » و« سير السالكين وسراج الهالكين » وتصانيف في الحساب والفرائض والمنطق • توفي ببجاية • (٢)

---

(١) الضوء اللامع ٣ : ١٦٧ ونيل الابتهاج ١١٠ والحلل السندسية ١/٣ : ٦٤٨ وفيه ولادته سنة ٨٠٩ هـ • ومثله في تعريف الخلف ١٤٠ •

(٢) الضوء اللامع ٣ : ١٨٧ •

(١) الضوء اللامع ١٢ : ٣٤ •

(٢) الضوء اللامع ٣ : ٢٧٠ ونيل الابتهاج ١٢١ ووفاته فيه سنة ٨٨٧ هـ • وتعريف الخلف ٢ : ١٧٠ وهدية العارفين ١ : ٤٠٢ ومعجم المؤلفين ٤ : ٢٧٩ وايضاح المكنون ٢ : ٢٣ و ٤٥٦ •

البِجَائي (... – ٦٧٥ هـ / ... – ١٢٨٥ م)

عبد الحق بن ربيع بن أحمد بن عمر الأنصاري ، أبو محمد : فقيه مالكي ، صوفي ، من أهل بجاية ، وأصله من أبدة Ubeda بالأندلس • وجدّه عمر هو الذي دخل بجاية مستوطناً • ذكره الغبريني في كتابه عنوان الدراية وقال : « كان يحمل فنوناً من العلم ، الفقه والأصلان ، أصول الدين وأصول الفقه والمنطق والتصوف ، والكتابتان الشرعية والأدبية ، والفرائض والحساب • عرض عليه قضاء بجاية فامتنع منه ، وسمعت كثيراً من أهل العلم يثنون عليه ويقولون انه لم يكن في وقته بمغربنا الأوسط مثله » • له « قصيدة صوفية » من نحو ٥٠٠ بيت لخصها له أبو الحسن علي بن أحمد التجيبي الحرالي • توفي في شهر ربيع الأول سنة ٦٧٥ هـ ودفن بخارج باب المرسى • قال الغبريني : « وكان له مشهد لا يكون إلا لمثله » • [1]

البِجَائي (.. – حياً سنة ٨٨٩ هـ / .. – » ١٤٨٤ م)

عبد الرحمن بن علي بن عبدالله الغبريني البجائي : باحث ، من فقهاء المالكية • ولد ونشأ في بجاية ، وأخذ عن علمائها • من آثاره « مسارح الأنظار ومتنزه الأفكار في حدائق الأزهار » اختصر فيه شرح البردة الأكبر لابن مرزوق الحفيد (٧٦٦–٨٤٢هـ) المسمى « إظهار صدق المودة في شرح البردة » • وفرغ البجائي من كتابه سنة ٨٨٩ هـ • [1]

البِجَائي (... – حياً سنة ٥٧٧ هـ / ... – » ١١٨١ م)

عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن البجائي ، أبو القاسم ، جمال الدين : صوفي • له « قطب العارفين ومقامات الأبرار والأصفياء والصديقين » • [2]

البِجَائي (.. – ٨٠٣ هـ / .. – ١٤٠٠ م)

عبدالله البجائي : فقيه مالكي ، من الصلحاء ، ولد في بجاية وبها نشأ وتعلم • رحل الى المشرق وحج ، واستوطن مكة وجاور بها الى أن مات • قال السخاوي : كان كثير التلاوة للقرآن يحيي ذلك في المسجد » [3]

(١) عنوان الدراية ٥٧ ونيل الابتهاج ١٨٥ والوفيات ٣٣٢ .

(١) أوراق جزائرية .

(٢) Brock. G1 : 437

(٣) الضوء ٥ : ٧٦ .

البِجَائي (القرن السادس الهجري « الثاني عشر ميلادي)

عبدالله بن سلامة البجائي ، أبو محمد: أديب ، شاعر ، من أهل بجاية . سكن مصر وتنقل بين القاهرة والاسكندرية والصعيد والريف . كان معاصراً للعماد الأصفهاني الكاتب (٥١٩ ــ ٥٩٧ ﻫ) وقد ذكره في كتابه « خريدة القصر » وأورد له مقطوعة شعرية .[١]

البِجَائي (أوائل القرن العشرين « القرن الرابع عشر هجري)

عبدالله بن محمد بن موسى بن علوان، أبو محمد البجائي : أديب ، له نظم ، من أهل بجاية . قال صاحب تعريف الخلف : « من أصحابنا الذين هم في وقتنا » أي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل الذي يليه . له « نظم في الفرائض » سلك فيه طريقة الحجازيين والنجديين .[٢]

البِجَائي (القرن التاسع الهجري « الخامس عشر ميلادي)

عبدالله بن يوسف بن علي بن خلد الحسناوي البجائي : فقيه ، فاضل . نشأ في بجاية ورحل الى المشرق فزار القاهرة

(١) الخريدة قسم شعراء المغرب ١ : ٣٤٣ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٤ .

ومكة والمدينة . أخذ عن الإمام السخاوي . توفي في بجاية . قال السخاوي أخذ عني الألفية وقرأ عليّ الموطأ بتمامه ، وكتبت له إجازة كاملة » .[١]

البِجَائي (.. ــ بعد ٦٨٠ ﻫ « .. ــ ١٢٨١ م)

عبد الوهاب بن يوسف بن عبد القادر، أبو محمد ، البجائي : منطقي ، أصولي ، قاض ، من فقهاء المالكية . تعلم ببجاية ، ثم رحل الى المشرق وأخذ عن علماء وقته ، وحج مرتين . وعاد ، فولي القضاء بتوزر وقفصة وغيرهما . قال الغبريني : كان له معرفة بالحكمة وبراعة في علم المنطق ، خصوصاً على طريقة المتأخرين ، ولم يكن في وقته أعلم منه بكشف الأسرار الذي وضعه الخونجي في علم المنطق ، وهو أعلم به من واضعه .. » .[٢]

البِجَائي(القرن التاسع الهجري « الخامس عشر ميلادي)

علي بن إبراهيم الحسناوي، أبو الحسن البجائي : فقيه ، مالكي ، مشارك في بعض العلوم ، من أهل بجاية . أخذ عنه أبو الربيع سليمان بن يوسف ابن إبراهيم الحسناوي المتوفي سنة ٨٨٧ ﻫ تقريباً .[٣]

(١) الضوء اللامع ٥ : ٧٣ .
(٢) تعريف الخلف ٢٥٠ وعنوان الدراية ٢٣٣ .
(٣) الضوء اللامع ٣ : ١٢١ ونيل الابتهاج ١٢١ .

البـجـائي (... بعد ٨٢٠ هـ / ... بعد ١٤١٧ م)

علي بن عبد الملك الحسناوي البجائي ، أبو الحسن : فقيه مالكي ، له مشاركة في بعض العلوم ، ولد في بجاية وبهـا نشـأ وتعلم . قال السخاوي : توفي ببجاية بعد سنة ٨٢٠ » (١)

البِجَـائي (... - ٦٥٢ هـ / ... - ١٢٥٤ م)

علي بن أبي نصر فاتح (وقيل : فتح) ابن عبدالله ، أبو الحسن ، البجائي : فقيه مالكي ، من كبارهم ، كان متقناً ، ضابطاً ، أميناً ، ثقـة ، عدلا ، صدراً فـي الزهد والورع والانقباض ، مـن حفـاظ فقهاء مذهب الإمام مالك . ولـد فـي بجاية ، ورحل الى الأندلس ، وبعدها الى المشرق ، فأخذ بمكة عن أبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي ، وببيت المقدس عـن الرحالة الأديب ابن جبير ، وبدمشق عـن أبـي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني ، وأبي محمد عبـد الواحد بـن اسماعيل الدمياطي ، وبالاسكندرية عن أبي القاسم الحسن بن عبد السلام . ثم عاد الى بجاية فأقرأ وأسمع . حـج ثمان عشرة حجة ، بعضها في آخر المائة السادسة ، وبعضها في المائة السابعة . ذكره ابن الأبار وقـال : « كان أبوه رومياً فأسلم » في تاريخ وفاته خلاف ، ففي «نيل الابتهاج»، نقلا عن ابن الأبار انه توفي ببجاية آخر جمادى الآخرة سنة ٥٦٦ هـ وفي « الوفيات » لإبن قنفذ سنة ٦٥٢ هـ وفي « عنوان الدراية » انه ولـد سنـة ٥٠٦ هـ وتوفي ليلـة التاسع والعشرين لجمادى الأخيرة من عام ٦٥٢هـ. أي انـه عاش ١٤٦ سنـة . والتاريـخ الذي ذكره ابن الأبار ــ ولعله خطأ من الناسخ ــ غير صحيح ، لأن الغبريني في كتابه عنوان الدراية أرّخ لعلمـاء المائة السابعة لا السادسة ، والرجل مـن بين هؤلاء العلماء ، ويستفاد أيضاً ممـا ذكره الغبريني في ترجمته ان علياً بن أبي نصر حضر مجلساً علمياً مع أبي زكريا الزواوي سنة ٦٠٥ هـ ، فلا يعقل إذن ، أن تكون وفاته قبل هذا التاريخ . والصواب ما جاء في عنوان الدراية والوفيات . إنما أخطأ الغبريني في ترجمته ان علياً بن أبي نصر وأغلب الظن انه نسي عدداً مكانه بين سنة (ست) و (خمسمائة) (١)

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٥٧ .

(١) نيـل الابتهـاج ٢٠٢ وعنـوان الدرايـة ١٣٧ والوفيات .

البِجَائي (.. - بعد ٨٩٠ هـ / .. - بعد ١٤٨٥ م)

علي بن محمد البجري البجائي ، أبو الحسن : عالم بالفقه ، وأصوله ، من أهل بجاية وبها نشأ وتعلم ، ثمَّ درّس بها الفقه المالكي والأصلين ، وكان من عدولها • قال السخاوي : « وهو الآن في سنة ٨٩٠ حيّ » •

البِجَائي (... - ٨١٦ هـ / ... - ١٤١٤ م)

علي بن موسى بن عبدالله بن محمد بن هيدور ، التادلي الأصل ، البجائي النشأة: فقيه ، من علماء المالكية ، أحد شيوخ العلامة عبد الرحمن الثعالبي ، كان إماماً في الفرائض والحساب ، حسن الخط ، له مسائل في فنون شتى • له « شرح » على تلخيص ابن البناء ، و « تقييدات » على « رفع الحساب » لإبن البناء أيضاً • (١)

البِجَائي (... - نحو ٦٦٥ هـ / ... - « ١٢٦٥ م)

عمر بن أحمد العمري ، أبو علي : عالم بالأصول ، من فقهاء المالكية ، من أهل بجاية ، رحل الى المشرق وحج بيت الله الحرام ، ثم عاد الى بجاية بعد تحصيل واستفادة وانتصب للتدريس بها • قال الغبريني : « وشارك العالم أبا الحسن الحرالي في جملة من مشائخه الذين قرأ عليهم بالمشرق ، وأخبرني بعض الطلبة انه رأى له « تقييداً » رد فيه على الوصية التي أوصى بها فخر الدين بن الخطيب (الرازي) عند موته »• توفي ببجاية• (١)

البِجَائي (٨٤٦ - ٨٩٥ هـ / ١٤٤٢ - ١٤٩٠ م)

محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى الصدقاوي الزواوي الأصل ، ثم البجائي ، ويلقب سراجاً : فقيه مالكي ، له مشاركة في بعض العلوم ، من أهل بجاية ، رحل الى المشرق ، وحج ، واستوطن مكة وناب فيها عن البرهان بن ظهيرة بالطائف• ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها • قال السخاوي : « أوقفني على أشياء جمعها ، واستفدت منه ترجمة أبيه وجدّه » • مات بمكة • (٢)

البِجَائي (.. - ٧٤٧ هـ / .. - ١٣٤٦ م)

محمد بن علي البجائي ، أبو عزيز : عالم

---

(١) نيل الابتهاج ٢٠٧ وتعريف الخلف ٢ : ٢٧٣ ودرة الحجال ٤٤٣ وهو فيه علي بن عبدالله .

(١) عنوان الدراية ٢٦٨ وتعريف الخلف ٢ : ٢٩١ .
(٢) الوفيات ٣٥١ واوراق جزائرية .

مالكي ، مشارك في كثير من العلوم ، من أهل بجاية ، وبها نشأ وتعلم . أخذ عن ناصر الدين المشذالي وغيره . ثم تصدّر للافتاء والتدريس . مات ببجاية . (١)

البِجَائي (... – بعد ٨٩٠ هـ / ... – « ١٤٨٥ م)

محمد بن قاسم البجائي : من علماء المالكية في وقته ، من أهل بجاية ، وبها نشأ وأخذ عن مشيختها ، ثم رحل الى المشرق ، ولقي جماعة من العلماء . وحج، وجاور ، ثم استوطن المدينة المنورة ، وفيها لقي السخاوي وسمع منه . مات بالمدينة . (٢)

البِجَائي (... – ٨٨٢ هـ / ... – ١٤٧٧ م)

محمد بن محمد بن علي الزواوي البجائي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، صوفي ، مشارك في بعض العلوم ، من الزهاد . ولد في بجاية وبها نشأ وتعلم . أخذ عن جماعة من علماء تلمسان والمغرب وبجاية وتونس . رحل الى المشرق وجاور بالمدينة ، امتحن لكلام قاله ، ومات مرفوضاً » ذكره أبو العباس أحمد بن

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢٧٥ .
(٢) الضوء اللامع .

زروق فقال : لقيته ولم آخذ عنه لأمر عرض له ، وفي سنة ٨٧٥ هـ جاورت معه بالمدينة ثلاثة اشهر » . من آثاره « شرح الحكم » (١)

البجَائي (... – نحو ٦١٠ هـ / ... – « ١٢١٣ م)

مروان بن عمار بن يحيى ، أبو الحكم، البجائي : قاض ، فقيه ، له مشاركة في علوم اللغة والأدب ، من أهل بجاية ، وبها سمع من عبد الحق الإشبيلي . ثم انتقل الى المغرب والأندلس، فسمع بفاس وسبتة وغرناطة . وأخذ عن أبي ذرّ الخشني كثيراً من كتب الأدب واللغة . قال ابن الأبار : وكان من الأدباء النبهاء ، مشاركاً في أبواب من العلم ، حسن الخط ، جيد الضبط . كتب للولاة ، وولي قضاء المرية، ثم أخّر عنه ، وبلغني انه توفي في نحو ٦١٠ هـ » (٢)

البِجَائي (٨٦٥ – حيا ٩٣٠ هـ / ١٤٦١ – حيا ١٥٢٤ م)

منصور بن محمد بن عبدالعزيز السلمي المتناني البجائي : لغوي، أصولي، منطقي، فرضي ، من فقهاء المالكية . ولد في متنانة

(١) نيل الابتهاج ٣٢٢ ومعجم المؤلفين ١١ : ٢٤٧ .
(٢) التكملة لابن الابار . وتعريف الخلف ٥٦٦ .

من أعمال بجاية ، ثم سكن بجاية (٨٧٨هـ) وتعلم بها وبتونس . ودخل القاهرة سنة ٨٨٩ هـ في طريقه لأداء فريضة الحج ، فما تيسر له وتخلف بها ، فأخذ عن جماعة من علمائها ، كما أجازه السخاوي . (١)

بَرْغُوث ـ ابن (..ـ حياً ٧٧٨ هـ / .. ـ « ١٣٧٦ م)

موسى بن برغوث : وزير ، من الأعيان، ولي الوزارة للسلطان أبي حمو موسى الثاني صاحب تلمسان ، ثم ولاّه على مدينة الجزائر سنة ٧٧٨ هـ بعد تطهيرها من مناوئيه واعتقال بعض مشيختها . (٢)

بريهمات (.. ـ ١٣٠١ هـ / .. ـ ١٨٨١ م)

حسن بن ابراهيم ، المدعو بريهمات ، الجزائري : أديب ، مشارك في علوم التاريخ والتراجم والدين وغير ذلك ، من أهل مدينة الجزائر ، تولى ادارة المدرسة الدولية فيها . « تخرج عليه جم غفير من تلامذة مدرسته ، وكلهم تولى الوظائف الشرعية » . (٣)

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٧٢ .
(٢) ابن خلدون ٧ : ٢٧٢ ، ٢٨٩ .
(٣) تعريف الخلف .

البِسْكَرِي (.. ـ ١٠٠٩ هـ / .. ـ ١٦٠٠ م)

أحمد بن علي بن أحمد البسكري : عالم ، صوفي ، من أهل بسكرة . رحل الى الهند ، ومات بحيدر آباد. قال صاحب « السنا الباهر » : كان لطيف الذات ، كامل الصفات ، أكثر همه الاستعداد ليوم المعاد » . وقال صاحب « النور السافر »: كان من أهل العلم والصلاح، متبعاً للكتاب والسنّة، سالكاً على نهج السلف الصالح، متّصفاً بالعفاف ، قائماً بالكفاف ، ولا يُرى في أكثر الأوقات إلا شغولا بمطالعة أو كتابة ، له جملة مصنفات ، وكان كفّ بصره قبل وفاته بقليل ، وللناس فيه مدائح » . (١)

البِسْكَرِي (القرن التاسع الهجري / الخامس عشر ميلادي)

أحمد بن محمد بن أحمد البسكري : فقيه ، له اشتغال بالحديث ، من أهل بسكرة . رحل الى المشرق واستقر بالمدينة المنورة . أخذ عن السخاوي صاحب الضوء اللامع أثناء مجاورته بالمدينة . (٢)

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٦٢ والسنا الباهر (مخطوط) وخلاصة الاثر والنور السافر .
(٢) الضوء اللامع ٢ : ٩٥ .

البِسْكَرِي (٨٤٦ - بعد ٨٩٠ هـ / ١٤٤٢ - « ١٤٩٤ م)

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد الملياني البسكري ، ويعرف بابن فاكهة فاضل ، له مشاركة في علوم الفقه والقرآن والعربية . ولد في ليانة من قرى بسكرة وتحول منها الى بسكرة وهو طفل فقرأ بها القرآن والأجرومية والألفية ، ثم ارتحل الى تونس فأقام بها خمسة أعوام أخذ فيها عن ابراهيم الاخضري وغيره ، وعاد الى بجاية فأخذ عن سليمان بن أحمد الهنديسي . ولم أقف على تاريخ وفاته .(١)

البِسْكَرِي (.. - حياً ٥١٦ هـ / .. - « ١٢٢٣ م)

أحمد بن مكي بن أحمد بن قمود البسكري ، أبو العباس : فقيه ، مشارك في بعض العلوم ، من أهل بسكرة . رحل في طلب العلم فدخل مصر سنة ٥١٦ هـ . لم أعثر على ترجمة وافية له . (٢)

البِسْكَرِي (.. - حياً ٦٠٧ هـ / .. - « ١٢١٠ م)

الحسين بن يحيى البسكري : قاض ، من فقهاء المالكية . من أهل بسكرة . سكن المغرب الأقصى في أيام عبد الحق المريني مؤسس الدولة المرينية ، وولي القضاء هناك . وقد ثبت انه كان حياً سنة ٦٠٧ هـ وذلك من نص الكتابة المنقوشة بخارج كل من مدى أبي الحسن المريني ، والذي جاء فيه « ... وكان تعديل المد الذي عدله الحسين بن يحيى البسكري في شهر رمضان المعظم عام سبعة وستمائة .. الخ »(١)

البِسْكَرِي (.. - ٨٢٩ هـ / .. - ١٤٢٦ م)

عبدالله بن ابراهيم البسكري : من كبار المقرئين في وقته ، ومن فضلاء فقهاء المالكية . ولد في بسكرة وبها نشأ وتعلم . رحل الى المشرق ونزل بيت المقدس (بفلسطين) وأقرأ القرآن بالمدرسة السلامية . قال السخاوي : كان للناس فيه اعتقاد كبير ، مات بعد ان قارب التسعين أو جازها ، حتى صار يحمل في بساط » (٢)

البِسْكَرِي (.. - حيا سنة ٧٦٥ هـ / .. - « « ١٣٦٤ م)

عبدالله بن عمر بن موسى البسكَري ،

(١) الضوء اللامع ٢ : ١٤٥ .
(٢) الاكمال ١ : ٤٥٩ .

(١) مجلة البحث العلمي عدد ٤/٥ : ٢٤٩ ومجلة هسبريس عدد ٣١ سنة ١٩٤٤ .
(٢) الضوء اللامع ٥ : ٤ .

أبو محمد : من علماء المالكية ، شاعر ، أديب ، من أهل بسكرة . رحل الى المشرق ، وحج ، واستقر بالمدينة المنورة . لقي الحافظ المحدّث المؤرخ عبدالله بن محمد المطري (٦٩٨ — ٧٦٥ هـ) وأخذ عنه ولازمه . وكان الحافظ المطري كثيراً ما ينشد قصائد البسكري ويحفظها لإعجابه بها . وفي كتاب «تحقيق النصرة» قصيدة طويلة للبسكري أنشدها المطري في المدينة المنورة . [1]

البِسْكَرِي (٧٤٣ — ٨٠٤ هـ / ١٣٢٢ — ١٤٠٢ م)

محمد بن محمد بن عمر بن عنقة ، شمس الدين ، أبو جعفر البسكري : من كبار المحدثين وفقهاء المالكية . من أهل بسكرة . رحل في طلب الحديث ، فدخل بلاد الشام والديار المصرية والحجاز وغيرها ، ولقي أعلام المحدثين والفقهاء . قال ابن حجر : « سمع الكثير من بقية أصحاب الفخر بدمشق ، وحمل عن ابن رافع وابن كثير ، وحصّل الأجزاء وتعب كثيراً . سمعت منه يسيراً ، وكان متودداً، رجع من الاسكندرية الى مصر (القاهرة) فمات بالساحل (ساحل بولاق) غريباً » . [1]

(١) تحقيق النصرة ١٠٩ و ٢٠٨ ورحلة ابن عمار الجزائري ، وتعريف الخلف ٢ : ٢٣١ .

البِسْكَري (القرن التاسع الهجري « الخامس عشر الميلادي »)

محمد بن محمد بن أحمد بن حامد ، شمس الدين البسكري، ويعرف بابن ثابد: نحوي ، مقرىء ، من فقهاء المالكية . من أهل بسكرة ، سكن المدينة المنورة وأخذ عن علمائها وعلماء القاهرة . ولقي السخاوي بالمدينة المنورة فسمع منه . ولم أعثر على تاريخ وفاته . [2]

البِسْكَرِي (٤٠٣ — ٤٦٥ هـ / ١٠١٢ — ١٠٧٣ م)

يوسف بن علي بن جبارة بن محمد أبو القاسم ، الهذلي البسكري : مقرىء متكلم ، نحوي نشأ في بسكرة. كان كثير الترحال في طلب القراءات المشهورة والشاذة ، زار اصبهان وبغداد وسمع أبا نعيم الاصبهاني وغيره . عينه نظام الملك مقرئاً في مدرسته بنيسابور سنة ٤٥٨ هـ فمكث فيها ناشراً علمه بها الى ان توفي . وقد عمي في آخر عمره . له « الكامل في القراءات » الذي جاء فيه قوله : « وألّفت

(١) تبصير المنتبه ٤ والاكمال ١ : ٤٥٩ وانباء الغمر ٢ : ٢٢١ والضوء اللامع ٩ : ١٧٢ وابن قاضي شهبة ٢٠١ ب ومعجم شيوخ ابن حجر (مخطوط) .
(٢) الضوء اللامع ٨ : ٥١ .

هذا الكتاب فجعلته جامعاً للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي ك « الوجيز » و « الهادي » [1]

البطْيوي (.. ـ ١٠٣٩ هـ / .. ـ ١٦٢٩ م)

علي بن قاسم بن علي البطيوي ، أبو الحسن : فاضل ، من فقهاء المالكية . نسبته الى بطيوة (آرزيو) . من آثاره « فهرست » نسبها له صاحب « التحفة القادرية » وأثنى عليها . عرّف به الشيخ ميارة صدّر اختصاره لمقدمة الحافظ ابن حجر العسقلاني لفتح الباري . [2]

البطْيوي (اوائل القرن ١١ الهجري / اوائل القرن ١٧ الميلادي)

عيسى بن محمد اليحيوي البطيوي : باحث ، له اشتغال بالتاريخ ، متصوف ، من فقهاء المالكية . نسبته الى بطيوة

(١) الاكمال ١ : ٤٥٨ وتبصير المنتبه ٤ والمشتبه ٦٦٩ ودائرة المعارف ٥ : ٦١ والعبر للذهبي ٣ : ٢٦٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧ ومعجم الادباء ٢٠ : ٦١ وبغية الوعاة ٢ : ٣٥٩ ونكت الهميان ٣١٤ وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٤ ومعجم البلدان مادة بسكرة ومرآة الجنان ٣ ـ ٩٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٥١ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٩٨ وموجز التاريخ العام للجزائر ١٦١ وكشف الظنون ١٣٨١ والاعلام ٩ : ومعجم المؤلفين ٣ : ٣١٨ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣١٤ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٩ ومعجم المؤلفين ٧ : ١٦٩ .

(آرزيو) عاش الى النصف الاول من القرن الحادي عشر الهجري . من آثاره « مطلب الفوز والفلاح في طريق أهل الفضل والصلاح » في التصوف ، قسّمه الى مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة ، وخصص الفصلين ٨ و ٩ من الباب السابع لذكر اساتذته في بطيوة ورحلته للدراسة بفاس ، ثم رحلته لتلمسان ، كما خصص الفصل السابع لترجمة شيخه ابن مريم التلمساني صاحب كتاب « البستان » قال الاستاذ محمد المنوني : « يقع هذا الكتاب في سفرين ، ومنه نسخة بالمكتبة الملكية بالرباط ، وهو يفيد الباحث في تراجم الجزائريين أكثر .. » [1]

بَكير ـ ابن (.. ـ نحو ١٣٥٨ هـ / .. ـ « ١٩٣٩ م)

محمد بن بكير التاجر : من رجال الحركة الوطنية الجزائرية ، له اشتغال بالصحافة ، ولد في بني يسقن ، وعمل في التجارة في مدينة تبسة . ثم أنشأ (١٣٣٧هـ) ـ ورفاق له ـ مطبعة عربية في مدينة الجزائر لطبع كتب التراث . وأصدر (في ١٢ أغسطس ١٩٢٠) جريدة « الصدّيق » التي تولى رئاسة تحريرها المولود الزريبي ، واستمرت في الصدور

(١) مجلة البحث العلمي .

حتى سنة ١٩٢٢ • ثم انشأ مدرسة قرآنية في ورجلان • « وكان قد ساعد مساعدة فعالة في فتح أول مدرسة نظامية بالجزائر، وتلك هي مدرسة الجمعية الصديقية بمدينة تبسة في سنة ١٩١٣م » • (راجع ترجمة عباس بن حمانة في هذا المعجم) • (١)

بِكِلّي (١٢٥٣ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٣٧ - ١٩٢٢ م)

عمر بن حمو بن باحمد بكلي : فقيه اباضي ، نسّابة ، مشارك في علوم اللغة والحساب والفلك، من أهل بلدة العطف ، وبها نشأ وتعلم ، وأتمّ دراسته في بني يسقن • نفاه الفرنسيون (سنة ١٩١٥) الى سجن « تاعظيمت » ثم فرضوا عليه الاقامة الجبرية في الأغواط • أنشأ معهدا لعلوم اللغة والشريعة في مسقط رأسه • وكان عالماً بتاريخ نيراب وأنساب عشائره • (٢)

بُلُكِّين بن زِيرِي (.. - ٣٧٣ هـ / .. - ٩٨٤ م)

بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي ، أبو الفتوح ، سيف الدولة ، المسمى يوسف : مؤسس الإمارة الصنهاجية بتونس ، كان في بدء أمره من قواد المعز لدين الله الفاطمي ، وهو الذي أنشأ مدن الجزائر ومليانة والمديّة • ولما قتل أبوه (الآتية ترجمته) سنة ٣٦٠ هـ ، نهض من أشير الى زناتة واخضعهم وثأر لأبيه • فعقد له المعز الفاطمي على عمل أبيه بأشير وتيهرت ، وضمّ اليه الزاب والمسيلة • وعند انتقال المعز الى مصر سنة ٣٦١ هـ استخلفه على افريقية والمغرب ، ما عدا صقلية (كانت للكلبيين) وطرابلس الغرب (كانت للكتاميين) ، وسمّاه يوسف بدلا من بلكين ، وكنّاه أبا الفتوح ، ولقّبه سيف الدولة ، وأوصاه بثلاث : أن لا يرفع السيف عن البربر ، ولا يرفع الجباية عن أهل البادية ، ولا يولي أحدا من أهل بيته • » • ثمّ غزا بلكين المغرب الأوسط وخرّب مدينة تيهرت ، وحاصر تلمسان حتى نزل اهلها على حكمه • وفي سنة ٣٦٨ هـ أضاف أعمال طرابلس الغرب وسرت وأجدابية الى ولايته • وفي أيامه خلع أهل المغرب الأقصى طاعة الفاطميين وخطبوا للمروانيين أصحاب الأندلس ، فسار اليهم بلكين ودخل مدينة فاس عنوة، واستولى على سجلماسة وبلاد الهبط ،

(١) نهضة الجزائر الحديثة ٢ : ٢٧٠ والمقالة الصحفية الجزائرية ٢ : ١٤٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٦٢ .
(٢) نهضة الجزائر الحديثة ٢ : ١٤٧ .

وطرد منها عمال بني أميــة وأعاد الخطبة للفاطميين ، فَدَانَ له المغرب كله . ولــم يزل حسن السيرة ، قائم على أمر رعيته الى ان توفي فــي موضع بــين سجلماسة وتلمسان يقال له «واركس» كما في العبر لابن خلدون ، أو « واركنغو » كمــا في البيان المغرب . أمّا ابن خلكان فقد سمّاه « واركلان » . (١)

بُلُكّين بن مُحمَّد (٠٠ – ٤٥٤ هـ / ٠٠ – ١٠٦٢ م)

بلكين بن محمد بن حمّاد بن بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي : رابــع ملــوك الدولة الحمادية بالقلعة وما اليها (بالمغرب الأوسط) . قتَلَ ابن عمه محسن بــن القائد (الآتية ترجمته) سنة ٤٤٧ هـ وتولى الملك مكانه . كان شجاعاً جباراً جريئاً على العظائم سفّاكاً للدماء ، قتل الكثير ممن حامت حولهم الشكوك والظنون ، مــن بينهم زوجته ابنة عمه أخت النــاصر بــن علناس (الآتية ترجمته) . وظهر يوسف بن تاشفين ببلاد المصامدة ، فتحرك بلكين من القلعة في صفر سنة ٤٥٤ هـ (فبراير ١٠٦٢ م) حتى نزل فاس ففتحها ، وجاس بلاد المغرب ودوخها . وبلغ ابــن تاشفين خبره ففرّ الى الصحراء خوفاً منه . وعاد بلكين الى القلعة ، فدخل عليه الناصر بن علناس وقتله ، وولي الحكم بعده . (١)

بُوْلحبال (١٣١٥ – ؟ / ١٨٩٧ – ؟)

حسن بولحبال : شاعر ، أديب، مدّرس من نواحي قسنطينة ، تعلم فيها وبتونس. وعاد ، فاشتغل بالتدريس ، وانضم الــى الحركة الإصلاحية فكان مــن شعرائهــا المعروفــين . تميــز شعره بالفكــاهة والسخرية . من آثــاره « ديوان شعر » مخطوط . (٢)

بُومِديَن (١٣٥١ – ١٣٩٩ هـ / ١٩٣٢ – ١٩٧٨ م)

هواري بومدين : رئيــس الجمهورية الجزائرية ، وأحــد زعمــاء الجزائر ممن تركت لهم الحوادث ذكراً في تاريخ العرب المعاصر . ولد في قرية « قالمة » من قرى الشرق الجزائري ، وتعلم بها وبقسنطينة.

---

(١) البيان المغرب ١ : ٢٢٨ وابن خلدون ٦ : ٣١٦ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ واعمال الاعلام ق ٣ : ٦٦ وتاريخ اسبانيا الاسلامية ٢٢٨ وابن الاثير ٨ : ٦٢٣ و ٣٢:٩ واتعاظ الحنفا ١ : ٩٩ والحاكم بأمر الله ١٧٩ وخطط المقريزي ١ : ٣٥٢ والمقتبس ٣٧ و ٣٩ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٢٢ والاعلام ٢ : ٥٢ .

(١) الذخيرة ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٦ : ٣٥٢ وابن الاثير ٩ : ٦٠١ و ١٠ : ٤٤ واعمال الاعلام ق ٣ : ٨٧ ومعجم الاسرات الحاكمة ١١٠ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ وتاريخ الجزائر العام . ودائرة المعارف الاسلامية .

(٢) شعراء الجزائر ٢ : ٧٦ وجريدة الاصلاح ١٩٢٩/١٠/٢٤ واوراق جزائرية .

فرّ الى تونس (١٩٤٩) هرباً من التجنيد الإجباري الذي فرضه المستعمرون على الشعب الجزائري ، والتحق بالجامعة الزيتونية ، ومنها انتقل الى القاهرة (١٩٥٠) والتحق بالجامع الأزهر . ونشبت الثورة الجزائرية سنة ١٩٥٤ فلحق بجيش التحرير ، وولي قيادة ولاية وهران سنة ١٩٥٧ ، ثم رئاسة الأركان العامة سنة ١٩٦٠ . وكانت له في المعارك التي خاضها ضد الجيش الفرنسي ، ودفاعه عن مواقع جيش التحرير ، مواقف دلّت على بسالة عجيبة وصبر وجلد . وبعد الاستقلال (سنة ١٩٦٢) عين وزيراً للدفاع ، فنائبا لرئيس مجلس الوزراء (سنة ١٩٦٣) . وفي ١٩ يونيو ١٩٦٥ قام بانقلاب عسكري أبيض أدى الى تنحية الرئيس السابق أحمد بن بللا ، وتولى رئاسة مجلس الثورة والحكومة . ثم انتخب، باستفتاء عام (١٩٧٦) رئيساً للجمهورية . فكان رجل الجزائر ، ولسانها ، وموضع ثقتها ، وقبلة أنظارها . وهو أول سياسي عربي مسؤول أسمع الغرب الاستعماري صوت الأمة العربية ، فقال يهدد الصهيونية العالمية ومن ورائها الاستعمار : نحن مع الثورة الفلسطينية ظالمة ومظلومة . وكان شجاعاً حازماً متواضعاً لشعبه ، غير محتجب عنه ، وخالفه أنصار له ، وعارضه آخرون ، فما ازداد إلاّ شدّة وقوة . له آثار عمرانية وصناعية وثقافية ، توفي بمدينة الجزائر . [1]

البُوني (... - ٦١١ هـ / ... - ١٢١٥ م)

ابراهيم بن يوسف بن محمد ، وجيه الدين ، أبو الفرج البوني . محدّث ، من كبار المقرئين . من أهل بونة (عنّابة) . دخل الى المشرق واستقر بدمشق ، وتولى إمامة محراب الحنفية بها . قال الصفدي : أحد مشايخ القراء المعتبرين بالجامع ، وكان فاضلا خيّراً متواضعاً ساعياً في حوائج الناس » . وذكر الذهبي أنه روى عن القاسم بن علي بن عساكر المتوفي سنة ٦٠٠ هـ . [2]

البُوني (... - ٦٢٢ هـ / ... - ١٢٢٥ م)

أحمد بن علي بن يوسف ، تقي الدين ، أبو العباس البوني : صوفي ، من أشهر المصنفين العرب في العلوم الخفية ، كتبه

(١) اوراق جزائرية .
(٢) المشتبه ١ : ١٠١ والوافي ٦ : ١٧٣ . والطبقات السنية ١ : ٢٩٢ والجواهر المضية ١ : ٥١ وتبصير المنتبه .

لا تزال مستعملة حتى اليوم لدى المشتغلين بالسحر والتعاويذ ، من أهل بونة المعروفة بعنابة ، شرقي الجزائر • رحل الى المشرق واستقر بالقاهرة الى أن توفي • له « أسرار الحروف والكلمات » و « إظهار الرموز وإبداء الكنوز » و « بحر الوقوف في علم الأوقاف والحروف » و « تحفة الأحباب ومنية الكلمات الموضوعة في الرقوم » و « موضح الطريق وقسطاس التحقيق من مشكاة أسماء الله الحسنى والتقرب بها الى المقام الأسنى » وهو شرح لأسماء الله الحسنى، وهو شرح كبير كشرح ابن برجان أوله : « الحمد لله الذي رسم دقائق الحقائق في لطائف صحف الأسرار » و « سوابغ النعم وسوابق الكرم » مرتب على عشرة فصول ، قال صاحب كشف الظنون أوله : « الحمد لله الكبير المتعال ، ذكر في أوله خمسة فصول في قواعد التحقيق و « شرف الشكليات وأسرار الحروف الورديات » قال صاحب كشف الظنون : أوله : الحمد لله الذي أدار بيد الاسرار لطائف أفلاك الملكوتيات » و « شمس المعارف ولطائف العوارف » وقد طبع بمصر سنة ١٢٩١ هـ و ١٣١٨ هـ وبالهند سنة ١٢٨٧ هـ و ١٢٩٨هـ وله طبعات أخرى ، و « شمس الواصلين وأنس السائرين في سر السير على براق الفكر والطير » و « علم الهدى وأسرار الاهتداء » في فهم معنى سلوك أسماء الله الحسنى ، ذكر فيه ان بعض أصدقائه سأله عن الاسم الأعظم فكتبه ، أوله : أحمد الله على حسن توفيقه الخ •• و « فتح الكريم الوهاب في فضائل البسملة مع جملة من الأبواب » طبع بمصر على الحجر دون تأريخ ، و « قبس الاقتداء الى وفق السعادة ، ونجم الاهتداء الى شرف السيادة » و« قوت الأرواح ومفتاح الأفراح » و « كتاب الحروف والعدد وخواصهما » و « فاه باللسان ورسمه بالبنان على ألواح البيان في عالم العيان » و « لطائف الإشارات في أسرار الحروف العلويات » قال صاحب كشف الظنون أوله : «الحمد لله الذي أدار بيد الأسرار» و « اللطائف العشرة » و « كنز اللطائف الروحانية في أسرار اللمعة النورانية » و « اللمعة النورانية في الأوراد الربانية » قال : ذكر فيه دعوات الساعات، فبدأ بيوم الأحد وذكر دعاء كل ساعة ، ثم ذكر يوم الاثنين وهكذا ، ثم شرحها شرحاً مختصراً ذكر فيه أنه أظهر فيه سر اللمعة المشهورة، ورمز الى بعض من الأسرار فقسمها ستة عشر حرفاً ، وهو كالمقدمة على اللمعة

المشهورة وسمّاه « كنز اللمعة » وذكر صاحب كشف الظنون انَ عليها شرحاً للشيخ عبد الرحمن بن محمد البسطامي سمّاه « رشح أذواق الحكمة الربانية في شرح أوقات اللمعة النورانية » ذكر فيه انه قرأ اللمعة بمصر على الشيخ عز الدين محمد بن جماعة سنة ٨٠٧ هـ وفرغ من تمامه سنة ٨٤١ هـ » و « المشهد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « مطلع العزائم » قال أنه استخرجه من السر المكتوم، وذكر فيه خواص غريبة وتأثيرات مجربة جربها بنفسه ، أوله « الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علمه » و « مواقف الغايات في أسرار الرياضات » قال حاجي خليفة أوله : « الحمد لله الذي رفع حُجب أستار الأسرار عن حقائق بصائر المقربين » الخ •• بيَّن فيه كيفية الرياضات وترتيب أسرارها ، ورتّب أطوار الرياضات على ثلاثة أقسام : الأول رياضات السالكين ، الثاني رياضات المريدين ، الثالث رياضات العارفين • و « مواقيت البصائر ولطائف السرائر » و « نهاية الآمال في فضائل الاعمال » و « هداية القاصدين ونهاية الواصلين » قال صاحب كشف الظنون أوله : « الحمد لله الذي فجّر من اسرار العارفين ينابيع الحكم الخ •• رتبه على أربعة أصول » و « نسيم السحر » و « كتاب الميم » قال حاجي خليفة أوله : « وأنزلنا من السماء ماء فنزل ماء الحب •• » الخ • [1]

البُوني (١٠٦٣ – ١١٣٩ هـ / ١٦٥٣ – ١٧٢٦ م)

أحمد بن قاسم بن محمد بن ساسي التميمي البوني، ابو العباس : فقيه مالكي، من كبارهم ، عالم بالحديث ، ولد ببونة المعروفة بعنّابة في شرقي الجزائر • ورحل الى المشرق فأخذ بمصر عن عبد الباقي ابن يوسف الزرقاني المتوفي سنة ١٠٩٩ هـ ١٦٨٨ م ، وأبي زكريا يحيى بن محمد الشاوي الملياني بعد عودته من الحج وتصدره للاقراء بالأزهر ، وغيرهما • ثم عاد الى الجزائر وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم عبد القادر الراشدي القسنطيني وغيره • له كتب كثيرة منها :

---

(١) جامع كرامات الاولياء ١ : ٣١٤ ومعجم المطبوعات ١ : ٦٠٧ وهدية العارفين ١ : ٩٠ والاعلام: ١ : ١٦٩ والكواكب السيارة ٦٦٨ وتعريف الخلف ٢ : ٥٢٢ ومعجم المؤلفين ٢ : ٥٢ وكشف الظنون ص ٨٣ ، ١١٨ ، ٢٢٧ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧ ، ٧٢٦ ، ٨٥٢، ٨٧٥ ، ٨٨٧ ، ٧٩٧ ، ١٠٣٣ ، ١٠٤٥ ، ١٠٦٢ ، ١١٦١ ، ١٢٧٠ ، ١٣١٥ ، ١٤١١ ، ١٤٤٥ ، ١٤٦٥، ١٥٥١ ، ١٥٥٣ ، ١٥٦٦ ، ١٦٩٦ ، ١٧٢٠ ، ١٨٩١ ، ١٨٩٤ ، ١٩٠٤ ، ٢٠٤١ •
ايضاح المكنون ج١ ص١٠٤ ، ٢٣٨ ، ٣٧٥ ، ٤٣٠، وج ٢ ص ٣٤ ، ٦٨٩ •

« فتح الاغلاق على وجوه مسائل خليل بن اسحاق » و « فتح الباري في شرح غريب البخاري » و « الإلهام والانتباه في رفع الإيهام والاشتباه»، و« الثمار المهتصرة في مناقب العشرة » و « الإعانة على بعض مسائل الحصانة » و « الظل الوريف في الحث على العلم الشريف » و « إتحاف الأقران ببعض مسائل القرآن » و « حثّ الورّاد على حب الأوراد » في ثمانية أجزاء ، و « طرز الحمائل في الشمائل » و « نور الشمعة المُذْهِب لظلام أهل الرياء والسمعة » و « نهاية الآمال في فضائل الأعمال » و « إعلام القوم بفضائل الصوم » و « النور الضاوي على عقيدة الطحاوي » و « النفحة المسكية في نظم العقيدة السبكية » و « فتح المعيد بنظم عقيدة ابن دقيق العيد » و « المعارف الانسية بنظم العقيدة القدسية » و« الفتح المتوالي بنظم عقيدة الغزالي » و «النفحات الصنبرية في نظم السيرة الطبرية » و « تليين القاسي من نظم الإمام الفاسي » و « الغرر في شرح الدرر » و « نظم الجمان في مدح سيدي عبد الرحمن » و « تلقيح الأفكار بتنقيح الاذكار » و « الجوهرة المضية في نظم الرسالة القدسية » أبياتها نحو ٧٧٥ بيتاً ، و « نظم العقيدة الوسطى » للسنوسي ، و « تعجيز التصدير وتصدير التعجيز » للبردة ، و « إعلام أرباب القريحة بالأدوية الصحيحة » في الطب ، و « إعلام الأحبار بغرائب الأخيار » و « إظهار القوة باحكام الباب والكوة » رسالة ، و « نظم عقيدة الرسالة » لابن أبي زيد القيرواني ، و « الفتح المولوي بشرح حزب النووي » و « اللمحة البارقة السنية بذكر السيرة المحمدية » و « فتح المعين بذكر مشاهير النحاة واللغويين » و « زاد المسير الى دار المصير » و « نظم الشمائل » للترمذي ، و « نظم أخلاق الصوفية » التي حواها كتاب « تنبيه المغتربين » للشعراني ، و « نظم الاجرومية » في تسعين بيتاً ، و « تحفة الأريب بأشرف غريب » اختصر فيه غريب العزيزي للقرآن ، و « أنس النفوس بفوائد القاموس » و « رفع العنا عن طالب الغنى » لم يكمل ، و « الترياق الفاروق لقراء وظيفة الشيخ زروق » لم يكمل ، و «الدرة المكنونة في علماء بونة» ترجم فيهما لعلماء وصلحاء بلده بونة (عنابة) ، و « نظم عقيدة ابن الحاجب » و « المنهج المبسوط » في نظم عقيدة السيوطي ، فرغ منه إنسلاخ شوال سنة ١١٢٨ هـ ، و « دبوان شعر » و « التعريف

ما للفقير من التآليف » عدّد فيه أسماء مؤلفاته وهي نحو مئة كتاب .[1]

البُوني (؟ - ؟)

عبد الرحيم بن علي بن اسحاق بن مروان القرشي ، محي الدين ، البوني : فقيه ، مشارك في بعض العلوم ، من أهل بونة . قال صاحب كشف الظنون : « له « منافع القرآن » أوله :الحمد لله الذي أجرى على ألسنتنا الضعيفة كتابه العظيم .. الخ. أبدع لكل امر ما هو مخصوص به من الآيات وما أخذه عن أرباب الروايات ... وفيه مختصر مروي عن الإمام جعفر الصادق » ، ولم أعثر على تاريخ وفاته.[2]

البُوني (.. - حيا ٥٣٦ هـ / .. - » ١١٤١ م)

علي الترشكي البوني ، أبو الحسن : محدث ، من العلماء ، من أهل بونة . رحل الى الأندلس ونزل ببلدة المنكّب من أعمال إلبيرة ، روى عنه القاضي أبو

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٩ وشجرة النور ٣٢٩ وتعريف الخلف ٢ : ٥١٥ والتحفة المرضية ٧٧ والاعلام ١ : ١٨٩ ومعجم المؤلفين ٢ : ٤٩ و ٧٥ والتاج المشرق . وبروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٧١٥ وفيه ولادته سنة ١٠٠٣ ووفاته سنة ١١٠٣هـ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٥٦٠ وكشف الظنون ١٨٣٥ .

القاسم بن سمجون ، قال : اجتاز علينا مسافراً في البحر فتناولنا منه عدة كتب وأجازنا » .[1]

البُوني (القرن السابع الهجري / « الثالث عشر الميلادي)

علي بن عبد الله الأنصاري البوني، أبو الحسن : قاض ، فقيه ، من أهل عنابة . ناب عن القضاة في بجاية . قال الغبريني : عرف بالدراية والعلم والأمانة والحفظ والصيانة » .[2]

البُوني (.. - ١٠١٨ هـ / .. - ١٦٠٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البوني ، ثم المكي : شاعر ، أديب . أصله من بونة (عنابة) . رحل جدّه الى الحجاز واستقر بمكة المكرمة ، وبها ولد صاحب الترجمة . أخذ عن مشيختها وعن العلماء الوافدين عليها « فحفظ أشعار العرب ، ونافس أقرانه في علوم الأدب ، فعلت شهرته وكاتبه الأدباء والشعراء ، الى أن مات . »[3]

(١) صلة الصلة ١٤٦ .

(٢) عنوان الدراية ٢٥١ .

(٣) تعريف الخلف ٤١٦ .

البُوني (... – ٤٣٩ هـ / ... – ١٠٤٧ م)

مروان بن علي الاسدي القطان ، أبو عبد الملك البوني : فقيه ، مفسر ، حافظ . أندلسي الأصل نسبته الى « بونة » وبها نشأ، أقام مدة بقرطبة وروى عن مشائخها، ثم رحل الى المشرق وعاد الى عنابة فعكف على التدريس والتأليف الى أن مات . له « تفسير الموطأ » للامام مالك ، قال أبو محمد بن عتاب « ولي فيه زيادات واختصار » . (١)

البُوني (القرن الثامن الهجري / « الرابع عشر ميلادي)

يحي بن أبي بكر العماد ، أبو زكريا البوني : مقرىء معروف ، من أهل بونة . رحل الى المشرق وروى بها الشاطبية عن الحافظ أبي عبدالله الذهبي (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ) ومحمد بن أحمد بن علي الرقي، شيخ القراء بدمشق ، (٦٦٠ – ٧٤٢ هـ) ولم أقف على ترجمة وافية له . (١)

البَـيْـن (... – حياً قبل ٥٦١ هـ / ... – « « ١١٦٦ م)

حماد بن علي ، الملقب بالبين : شاعر جزائري ، من أهل المائة السادسة للهجرة، كان حياً قبل سنة ٥٦١ ، ذكره جعفر بن بشرون في كتابه « المختار في النظم والنثر لأفاضل أهل العصر » وأورد له قصيدة من عشرة أبيات نقلها العماد الاصفهاني في كتابه خريدة القصر – قسم شعراء المغرب . (٢)

---

(١) بغية الملتمس ٤٤٦ وجذوة المقتبس ٣٢١ والصلة ٥٥٧ والديباج ٣٤٥ ومعجم البلدان مادة بونة . وفهرست ابن خير ٨٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٧ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٤٢٧ وايضاح المكنون ١ : ٣١٠ واللباب ١ : ١٨٨ والمشتبه ١٠١ وتبصير المنتبه ١ : ١٨٢ .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٦٧ .

(٢) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ١٤٨ .

- ت -

التّلمساني = أحمد بن الحسن ٨٧٤ هـ
التّلمساني = أحمد بن سعيد ٨٧٤ هـ
التّلمساني = أحمد بن العباس ٨٦٦ هـ
التّلمساني = أحمد بن عبد الرحمن ٨٩٥ هـ
التّلمساني = أحمد بن عثمان ١١٥١ هـ
التّلمساني = أحمد بن عيسى بعد ٨٤٣ هـ
التّلمساني = أحمد بن محمد ٦٣٣ هـ
التّلمساني = أحمد بن محمد نحو ٩٣٠ هـ
التّلمساني = أحمد بن محمد ١٣٧٩ هـ
التّلمساني = جابر بن أحمد، بعد ٥٧٨ هـ
التّلمساني = الحسن بن علي، بعد ١٠٦٠ هـ
التّلمساني = خطّاب بن أحمد، بعد ٥٢٠ هـ
التّلمساني = سعيد بن عبدالله ١٠٨٨ هـ
التّلمساني = سليمان بن الحسن ٨٤٥ هـ
التّلمساني = سليمان بن عبد الرحمن ٥٧٩ هـ
التّلمساني = أنظر العفيف التلمساني.
التّلمساني = شعيب بن علي ١٣٤٧ هـ
التّلمساني = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩ هـ
التّلمساني = عبد الرحمن بن محمد ٨٢٦ هـ
التّلمساني = عبد الرحمن بن محمد ١٠١١ هـ
التّلمساني = عبد الغني بن عبد الجليل ٧٢١ هـ
التّلمساني = عبدالله بن محمد ٦٤٤ هـ

التّلمساني = عبدالله بن محمد ٧٩٢ هـ
التّلمساني = عبدالله بن منصور ٨٥٥ هـ
التّلمساني = عثمان بن يحيى ٧٤٩ هـ
التّلمساني = علي بن ثابت ٨٢٩ هـ
التّلمساني = علي بن أبي القاسم ٥٧٧ هـ
التّلمساني = علي بن عبد الكريم (ق٧هـ)
التّلمساني = علي بن عيسى الراشدي نحو ٩٨٠ هـ
التّلمساني = علي بن محمد (ابن الخضار) ٦٧٧ هـ
التّلمساني = علي بن محمد ٧٩١ هـ
التّلمساني = علي بن يحيى ٩٧٢ هـ
التّلمساني = عمر بن سعيد ٧٥٦ هـ
التّلمساني = عيسى بن عباس ٨٢٢ هـ
التّلمساني = فتح بن عبدالله (ق ٧ هـ)
التّلمساني = أبو القاسم بن محمد ١٢٣٤ هـ
التّلمساني = محمد بن ابراهيم ٦٥٦ هـ
التّلمساني = محمد بن إبراهيم ٨٤٥ هـ
التّلمساني = محمد بن أحمد (ابن الدراج) ٦٩٣ هـ
التّلمساني = محمد بن أحمد نحو ٧٠٠ هـ
التّلمساني = محمد بن أحمد (ابن النجار) ٨٤٦ هـ
التّلمساني = محمد بن أحمد (الجلاّب) ٨٧٥ هـ

التّلِمساني = محمد بن أحمد المري ١٠١٨ هـ
التّلِمساني = محمد بن احمد بعد ١١٢٢هـ
التّلِمساني = محمد بن العباس ٨٧١ هـ
التّلِمساني = محمد بن عبد الحق ٦٢٥ هـ
التّلِمساني = محمد بن عبد الرحمن (ابن جلال) ٩٨١ هـ
التّلِمساني = محمد بن عبد الرحمن (ق ١٣ هـ)
التّلِمساني = محمد بن عبدالله ٦٥١ هـ
التّلِمساني = محمد بن عبدالله ١١٧٣ هـ
التّلِمساني = محمد بن عبدالله ٦٨٦ هـ
التّلِمساني = محمد بن علي ٩٢١ هـ
التّلِمساني = محمد بن علي بن يحيى ١٠١٤ هـ
التّلِمساني = محمد بن عمر ٨١٨ هـ
التّلِمساني = محمد بن قاسم ٨٦٤ هـ
التّلِمساني = محمد بن قاسم (ق ٩ هـ)
التّلِمساني = محمد بن محمد • بعد ٧٩٩ هـ
التّلِمساني = محمد بن محمد • بعد ٩٢٠ هـ
التّلِمساني = محمد بن محمد ٩٨١ هـ
التّلِمساني = محمد بن محمد • بعد ١١٩٣ هـ
التّلِمساني = محمد بن أبي مدين ٩١٥هـ
التّلِمساني = محمد بن موسى • بعد ٩٣٠ هـ
التّلِمساني = محمد بن يحيى ٧٤٩ هـ
التّلِمساني = محمد بن يحيى ٧٩٤ هـ
التّلِمساني = يحيى بن عبد العزيز ٨٧٤هـ
التّلِمساني = يحيى بن محمد ٦٥٢ هـ
التّلِمساني = يحيى بن محمد ٨٠٩ هـ

تم

التّميمي = محمد بن محمد ٧٥٦ هـ

تن

التّنَسي = إبراهيم بن عبدالرحمن ٣٨٧هـ
التّنَسي = إبراهيم بن يخلف ٦٧٠ هـ
التّنَسي = محمد بن عبدالله ٨٩٩ هـ

ته

التّهَامي (إبن) = بلقاسم ولد حميدة ١٣٥٠ هـ
التّهَامي شَطّة = محمد التهامي ١٣٣٣هـ

ت

تَاشِفِين - أبو (٦٩٢ - ٧٣٧ هـ / ١٢٩٣ - ١٣٣٠ م)

عبد الرحمن الأول بن أبي حمو موسى الأول بن أبي سعيد عثمان الأول بن يغمراسن بن زيان ، أبو تاشفين : خامس ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الأول ، وآخرهم • قتل أباه وحلّ في الملك محله سنة ٧١٨هـ = ١٣١٨ م • عرف بتعلقه بالفنون الجميلة ولا سيما فن المعمار ، وبميله الشديد الى النعيم واللهو ، فجمع آلافاً من أهل الصناعات ، من أسرى الروم ، فبنوا له الدور والمصانع والقصور ، وغرس الحدائق والمنتزهات ، وسك النقود، فكان أكثر ملوك هذه الدولة عمراناً وآثاراً • وعلى عادة أسلافه ، غزا القبائل المجاورة لبني عبد الواد والمناهضة لسلطانهم، فكان أول عمل قام به أن غزا قبيلة مغراوة (٧١٩ هـ) ثم هاجم الحفصيين (٧٢٠ هـ) في قسنطينة وبجاية • وتعددت الوقائع بينهم الى أن تمّ النصر فيها لأبي تاشفين سنة ٧٢٩ هـ • فأمر ببناء بعض المدن وأرسل اليها الزروع والأقوات • واستمر عزيد الجانب رضي العيش ، الى ان اشتدت العداوة بينه وبين السلطان ابي الحسن المريني سلطان مراكش ، فنهض هذا مغيراً على المغرب الأوسط ، فأطاعته معظم المدن والنواحي الشرقية ، ثم حصر تلمسان ودخلها عنوة في ٢٧ رمضان سنة ٧٣٧ هـ ، فثبت له أبو تاشفين بحاشيته وابنائه الثلاثة ، يقاتلون دون الحرم والأموال ، بعد ان تفرق عنهم الجند والأنصار ، فاستشهدوا جميعاً بساحة القصر ، وبقي أبو تاشفين منفرداً ، فألقي عليه القبض ثم قتل • وزال ملك بني عبد الواد الى حين ، وعادت الجزائر الى سيادة بني مرين وطاعتهم • (١)

---

(١) ابن خلدون ٧ : ٢١٥ وتاريخ دول الاسلام ٣ : ٢٩ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦٠ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٤٧ وبغية الرواد ١ : ١٣٢ والشذرات ٦ : ١١٥ ومعجم الانساب ١١٨ ورقم الحلل ٧٣ والاعلام ٤ : ١١٥ وروضة النسرين .

تَاشِفِين - أبو (٧٥٢ - ٧٩٥ هـ / ١٣٥١ - ١٣٩٣ م)

عبد الرحمن الثاني بن أبي حمو موسى الثاني بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان ، أبو تاشفين : ثاني ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني • ولد في ندرومة ، وأمضى فترة من حياته في خدمة دولة بني مرين • وولاه أبوه (سنة ٧٧٤ هـ) قيادة الجيش لصد خالد بن عامر الذي قصد تلمسان للاستيلاء عليها ، ثم عينه ولياً للعهد (سنة ٧٧٦ هـ = ١٣٧٥ م) وأنزله في مدينة الجزائر • وحصلت منافسة شديدة على الحكم بينه وبين أخوته ، فخرج على أبيه ، فاضطر هذا لقتاله ، فالتحق عبد الرحمن بفاس مستجيشاً دولة بني مرين . وانطلق معه جيش منهم، فاشتبك ابوه في معركة معهم، فقتل سنة ٧٩١ (نوفمبر ١٣٨٩ م) وتولى أبو تاشفين مكانه ، وضرب السكة باسمه تحت رعاية بني مرين وحمايتهم ، وكان يدعو اليهم ويخطب باسمهم ويدفع لهم الأتاوة • ونهض أخوه أبو زيان — وكان والياً على مدينة الجزائر من قبل أبيه — مطالباً بثأر أبيه ومحاولا الاستيلاء على العرش ، واستنجد ببني مرين ، فانطلق معه جيش منهم ، وعند وصوله الى مدينة تازا ، جاءهم الخبر بوفاة أبي تاشفين • قال ابن الأحمر : « رأيت أبا تاشفين هذا في فاس وهو لابس « تشامير » من ثياب الرحويين (الطحانين) ورأسه في قريعة ، وهو يحمل على رأسه الدقيق لديار الناس، ورفعته الأيام حتى سُلِّمَ عليه بالامارة ، والله يؤتي ملكه من يشاء » • [1]

التَّالُوتي (... - ٨٩٥ هـ / ... - ١٤٩٠ م)

علي بن محمد التالوتي الأنصاري ، أبو الحسن : فقيه مالكي ، حافظ • وهو أخو الإمام محمد بن يوسف السنوسي لأمه ، ومن أكابر أصحاب الحسن بن مخلوف الشهير بأبركان ، قال الملالي: « كان محققاً متقناً حافظاً ، قرأ عليه أخوه محمد السنوسي في صغره ، وما رأيته قط مشتغلا بما لا يعنيه، بل إمّا ذاكراً أو قارئاً للقرآن أو مشتغلا بمطالعة » • [2]

---

(١) ابن خلدون ٧ : ٢١٥ وتاريخ دول الاسلام ٣ : ٣٨ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٨٠ وتاريخ ابن الفرات ٩ : ٣٥٤ وروضة النسرين ٦٠ والشذرات ٦ : ٣٤٣ ومعجم الانساب ١١٩ والاعلام ٤ : ١١٥ .

(٢) شجرة النور ٢٦٦ ونيل الابتهاج ٢١٠ والبستان ١٣٩ .

التّـاهَرْتي (؟ - ؟)

أحمد بن فتح ، المعروف بابن الخزار التاهرتي : أديب ، شاعر، من أهل تاهرت. رحل الى البصرة المغربية ومدح أبا العيش عيسى بن ابراهيم بن القاسم بن إدريس ، بقصيدة ذكر ياقوت والمراكشي أبياتا منها في وصف نساء البصرة اللائي اختصصن « بالجمال الفائق والحسن الرائق » (١)

التّـاهَرْتي (٣٠٩ - ٣٩٥ هـ / ٩٢١ - ١٠٠٥ م)

أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد التميمي التاهرتي البزاز، أبو الفضل : محدث ، حافظ ، عالم ، من الزهاد ، من أهل تاهرت ، رحل مع أبيه الى الأندلس سنة ٣١٧ هـ وهو ابن ثمان سنين . وسمع من بن أبي دليم وقاسم ابن اصبغ ووهب بن مسرة ومحمد بن معوية القرشي وغيرهم . قال ابن عبد البر : « وكان ثقة فاضلا اختص بالقاضي منذر ابن سعيد وسمع منه تواليفه كلها ، وقد لقيته وسمعت كثيراً منه » . وقال الخولاني : « كان شيخاً صالحاً زاهداً في الدنيا ، منقبضاً عن الناس ، مائلا الى الخمول » وذكره ابن شكوال وقال : « وكان سكناه بمسجد مسرور (بقرطبة) واسماعه في مسجد سريج » . توفي سنة ٣٩٥ وصلى عليه قاضي الجماعة أبو العباس بن ذكوان . (١)

التّـاهَرْتي (٢٠٠ - ٢٩٦ هـ / ٨١٥ - ٩٠٨ م)

بكر بن حمّاد بن سهل (وقيل : صالح، وقيل : سِهر ، وقيل : سمك) بن أبي إسماعيل الزناتي التاهرتي ، أبو عبد الرحمن : من شعراء الطبقة الاولى في عصره ، عالم بالحديث ورجاله ، فقيه ، ولد بتيهرت ، ورحل الى البصرة في العراق سنة ٢١٧ هـ وهو حدث السن ، فأخذ عن مسدّد الاسدي وغيره ، والتقى بدعبل الخزاعي ، والعباس بن الفرج الرياشي ، وعلي بن الجهم ، وسهل بن محمد السجستاني ، وحبيب بن أوس الطائي.. وغيرهم . واتصل بالخليفة المعتصم بالله ومدحه . وعاد الى افريقية قبل سنة ٢٣٩هـ فأخذ عن عون بن يوسف الخزاعي وسحنون ابن سعد بالقيروان . ثم تصدر

---

(١) الازهار الرياضية ٧٧ ومعجم البلدان مادة البصرة ، والمعجب .

(١) بغية الملتمس ١٨٨ والصلة لابن بشكوال ١ : ٨٤ وجذوة المقتبس ١٤١ والشذرات ٣ : ١٤٥ ومعجم البلدان مادة تاهرت . واللباب ١ : ٢٠٧ .

لإمـلاء الادب والعلـم بجامعها الكبير ، فارتحل اليـه الكثير مـن أهـل افريقية والأندلس للأخذ عنه • وفي السنة ٢٩٥هـ عاد الى تاهرت فتوفي بعد سنة من عودته (٢٩٦ هـ) في قلعة ابن حمة شمال تاهرت، وهي نفس السنة التي سقطت فيها الدولة الرستمية بيد العبيديين • له « ديـوان شعر » كبير • (١)

التَّاهَرْتي (... – ٥٠١ هـ / ... – ١١٠٧ م)

الحسن بن علي بـن طريف التاهرتي : عالم بالنحو ، أديب ، من أهل تاهرت ، تعلم بها وبالأندلس • وعاد الـى المغرب فسكن سبتة ودرّس النحو بها الى حين وفاته • ذكره القاضي عياض في اسماء شيوخه وقال : « شيخ بلدنا فـي النحو، مشهور بالصلاح سمع من الفقهاء حجاج ابن المأمون وابن سعدون ومروان بن عبد الملك والقاضي ابن سهل وأبي محمد بـن

(١) العيون والحدائق ٣٤٥ ونفح الطيب ٢ : ٤٨ وجامع القرويين للتازي ١٥٣ وترتيب المدارك ١ : ٤٧٣ وانظر فهرسته ، وتفسير القرطبي ١ : ٢٨٧ ومعجم البلدان مادة تاهرت ، ومعالم الايمان ٢ : ١٩٢ وخزانة الادب ٢ : ٤٣٦ والبيان المغرب ١ : ١٥٣ والازهار الرياضية ٢ : ٧٠ والدر الوقاد ، والمغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب ٦٨ والكامل لابـن الاثير وهو فيه : بكر بن حسان الباهري . واعيان الشيعة ١٤ : ٦٨ والاستيعاب . والاصابة . والفصول المهمة.

أبي قحافة ، ودرّس عمره النحو ببلدنا ، وأخذ عنه جماعة أصحابنا وجماعة مـن شيوخنا ، ودرست عليه كثيراً مـن كتب النحو والأدب ، توفي ٥٠١ هـ » • (١)

التَّاهَرْتي (... – ٢٩٥ هـ / ... – ٩٠٨ م)

عبد الرحمن بن بكر بن حماد ، أبـو زيد : محدث ، من أهل تيهرت رحل الـى الاندلس وحدّث بقرطبة • قـال ابـن الفرضي : « حدّث عن أبيه وكتب عنه غير واحد من شعر أبيه ومن حديثه ، وكـان ينسب الى مقارفة الشراب ، توفي بقرطبة» وقيل : قتل في الطريق من القيروان الـى تيهرت سنة ٢٩٥ هـ • (٢)

التَّاهَرْتي (القرن الثالث الهجري / « التاسع الميلادي)

عبد الرحمن بن عبدالله بـن محمـد التميمي التاهرتي ، أبو القاسم : فقيه ، من فقهاء تيهرت فـي أيـام الدولة الرستمية وعلمائها غير الإباضية• وهو والد المحدّث قاسم التاهرتي المتوفي بالاندلس ، والآتية ترجمته •

(١) بغية الوعاة ١ : ٥١٣ ومعجم ابن الابار ٧٣ .
(٢) جذوة المقتبس ٢٦٨ .

التَّاهَرْتي (القرن السابع الهجري « الثالث عشر الميلادي)

عبدالله بن سليمان بن منصور التاهرتي، ابو محمد : نحوي ، أديب ، من أهل تاهرت ، أخذ عن أبي الفضل يوسف بن محمد التوزري (انظر ترجمته) المتوفي سنة ٦١٣ ﻫ ١١١٩ م . (١)

التَّاهَرْتي (القرن الثالث الهجري « التاسع الميلادي)

عبدالله بن اللمطي التاهرتي : متكلم ، من فقهاء الاباضية في القرن الثالث الهجري ، من أهل تاهرت واليها نسبته . قال الشماخي : كان غاية في علم الكلام ، يرد على الفرق ، وينقض كلام المبتدعة ، وألّف كتباً في ذلك » (٢)

التَّاهَرْتي (.. – ٥٥٣ ﻫ .. – ١١٥٨ م)

عبدالله بن منصور السلفي التاهرتي، أبو محمد : أديب ، محدث ، له شعر ، من أهل تاهرت ، وينسب الى الولجة من أعمالها . رحل الى المشرق وسمع الحديث من جماعة ، وعاد ، فحدّث في بلده ، قال ياقوت: كان من الفضلاء في الأدب والفقه، كتب من الحديث كثيراً .. » (١)

التَّاهَرْتي (.. – بعد ٤٤٦ ﻫ .. – « ١٠٥٤ م)

عمر بن ابراهيم بن مالك الأنصاري ، أبو حفص التاهرتي : حافظ للحديث ، من أهل تاهرت . روى بقرطبة بالاندلس عن أبي عبدالله بن مطرف الكناني ، وروى عنه ابو محمد بن هذيل الفهري سنة ست وأربعين وأربعمائة . (٢)

التَّاهَرْتى (القرن الرابع الهجري القرن العاشر ميلادي)

قاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد التميمي التاهرتي : محدث، من أهل تاهرت . كان من جلساء بكر بن حماد وممن أخذ عنه . رحل الى الأندلس سنة ٣١٧ وأقام بقرطبة الى ان توفي . (٣)

التَّاهَرْتى (القرن الثالث الهجري القرن التاسع الميلادي)

محمود بن بكر التاهرتي : متكلم ، من كبار فقهاء الاباضة ، ومن خواص الإمام

(١) معجم السلفي (مخطوط) وبغية الوعاة ٢ : ٣٦٢ .
(٢) السير ٦٩ .

(١) الازهار الرياضية ٧٨ وياقوت مادة ولجة .
(٢) الذيل والتكملة ٥ ق ٢ : ٤٤٢ .
(٣) بغية الملتمس ١٨٨ والصلة ١ : ٨٤ وجذوة المقتبس ٣٣٢ .

أبي اليقظان محمد بن أفلح (٢٤١–٢٨١هـ) نسبته الى تاهرت وبها نشأ وتعلم • قال الشماخي : كان غاية في علم الكلام ، يرد على الفرق ، وينقض مقالات المبتدعة ، وألف كتباً في ذلك • » (١)

التَّاهَرْتي (القرن الرابع الهجري / القرن العاشر الميلادي)

يهوذا بن قريش التاهرتي : لغوي من أهل تاهرت • كان متضلعاً من اللغات العربية والعبرية والآرامية والبربرية والفارسية ، وحاول المقارنة بين بعضها ، وله في ذلك كتاب ، توجد مخطوطته في مكتبه « أوكسفورد » ، وهو بذلك واضع أساس النحو التنظيري •

التَّبسِّي (١٣١٢ – ١٣٧٦ هـ / ١٨٩٥ – ١٩٥٧ م)

العربي بن بلقاسم بن مبارك بن فرحات التبسي ، أبو القاسم : أحد رجال الفكر الاصلاحي ، ومن أبرز اعضاء جمعية العلماء المسلمين• ولد في بلدة اسطح قرب تبسه • وتعلم بزاوية نفطة وجامع الزيتونة بتونس ثم بالأزهر بمصر • وعاد (سنة ١٩٢٧) فاشتغل بالتعليم العربي الاسلامي في تبسة وغيرها ، وشارك في الحركة

(١) السير ٦٩ •

الاصلاحية بقلمه • وفي سنة ١٩٣٥ اختير كاتباً عاماً لجمعية العلماء ، ثم نائبا لرئيسها الشيخ البشير الابراهيمي (انظر ترجمته) سنة ١٩٤٠ • ولما رحل الابراهيمي الى المشرق (١٩٥٦) تحمل مسؤولية رئاسة الجمعية وادارة شؤونها في غيابه • سجن عدة مرات لمواقفه الوطنية • وفي ١٧ ابريل ١٩٥٧ خطفه الفرنسيون واغتالوه • (١)

التَّبسِّي (.. – ٨٤٠ هـ / .. – ١٤٣٦ م)

محمد بن عيسى التبسي، شمس الدين، أبو عبدالله : قاض ، نحوي ، من كبار العلماء • من أهل تبسة • رحل الى المشرق فدخل مصر والشام وبلاد الروم ، وأخذ عنه جماعة من العلماء • قال ابن حجر : « كان جامعاً بين المعقول والمنقول ، ولي قضاء « حماه » (بسورية) وأقام بهامدة، ثم توجه الى بلاد الروم فأقام بها أيضا وأقبل عليه الناس ، وكان حسن الفهم، شعلة نار في الذكاء، كثير الاستحضار ، عارفاً بعدة علوم خصوصاً العربية » • مات ببرصة في بلاد الروم • (٢)

(١) اعلام الاصلاح في الجزائر ١ : ٣٧ و ٢ : ١٥ ومجلة الشهاب ج ١٠ م ٥ نوفمبر ١٩٢٩ ومجلة الشباب عدد ١٢ (اكتوبر ١٩٧١) • وعلي مراد Le Refomison Muslman 113

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢٧٧ وانباء الغمر ٣ •

التِّجَاني (١١٥٠ - ١٢٣٠ هـ / ١٧٣٧ - ١٨١٥ م)

أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد الشريف التجاني ، أبو العباس : شيخ « الطائفة التجانية » بالمغرب ، عالم بالأصول والفروع ، مُلمّ بالأدب ، من فقهاء المالكية . ولد في عين ماضي، ودخل فاس سنة ١١٧١ هـ وسمع بها شيئا من الحديث ، ثم دخل تلمسان ودرّس بها . وحج سنة ١١٨٦ هـ فمرّ بتونس وأقام بها مدة . وعاد الى فاس ، ثم رحل الى « توات » وأخرج منها ، فاستقر بفاس (سنة ١٢١٣هـ) الى ان توفي . من آثاره « ورد » مخطوط ، في ١٠ ورقات ، في خزانة الرباط . ولبعض أصحابه كتب في سيرته ، منها « جواهر المعاني وبلوغ الأماني في فيض أبي العباس أحمد التجاني » (٢)

التَّدلِّسِي (.. - ٨٧٧ هـ / .. - ١٤٧٢ م)

يحيى بن يذير بن عتيق ، أبو زكريا ، التدلسي : قاض ، من كبار فقهاء المالكية ، من أهل دلّس ، تعلم بتلمسان . وولي القضاء بتوات . أخذ عنه محمد بن عبد الكريم المغيلي (انظر ترجمته) وقال : توفي في قسنطينة . (١)

التَّرجُمان - ابن (١١٢٠ - ١١٨٥ هـ / ١٧١٨ - ١٧٧١ م)

علي بن محمد الجزائري ، المعروف بابن الترجمان : من كبار العلماء ، مشارك في كثير من العلوم ، ولد بمدينة الجزائر وبها نشأ وتعلم . رحل الى المشرق ودخل بلاد الروم مرارا وحظي بأرباب الدولة، ثم سكن القاهرة واختص بالأمير أحمد آغا أمين دار الضرب بمصر . ولما نشب القتال بين الروس والدولة العثمانية ، توجه الى ميدان القتال داعياً للجهاد . وهُزِم المسلمون ، فأُسِر مع من أسر ، ونقل الى موسكو ، وبقي أسيراً الى ان توفي هناك شهيداً . (٢)

تَكّوك - ابن (.. - ١٣٤٣ هـ / .. - ١٩٢٤ م)

أحمد بن الشارف بن الجيلاني بن تكوك : فقيه، من دعاة الطريقة السنوسية. أصله من قرية قرب مستغانم . تعلم بزاوية الجغبوب بليبيا . وبعد وفاة والده ـ التالية ترجمته ـ عاد الى بقيرات لنشر

---

(١) شجرة النور ٣٧٨ ودليل مؤرخ المغرب ١ رقم ٧٩٢ .

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٢ .

(٢) عجائب الآثار ٣ : ٣٧ وتعريف الخلف ٢ : ٢٦٩ .

الطريقة ، فنفاه الفرنسيون الى كورسيكا Corse في البحر المتوسط • ثم أذن له بالعودة، ففتح الزاوية التي أسسها ابوه قرب بقيرات ومات فيها • (١)

تَكّوك ـ ابن (١٢١٨ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٠٣ - ١٨٩٠ م)

الشارف بن الجيلاني بن تكوك : فقيه، من أنصار الطريقة السنوسية ، ولد بقرية قرب مستغانم ، وتعلم بها . هاجر الى المغرب الأقصى اثر حادث وقع لأحد شيوخه• وبعد الاحتلال الفرنسي للجزائر، عاد وأسس زاوية سنوسية (١٢٧٦ هـ) قرب بقيرات ، ومات بزاويته • (٢)

التّلاليسي (.. - بعد ٧٦٧ هـ / .. - « ١٣٦٢ م)

محمد بن ابي جمعة بن علي التلاليسي ، أبو عبد الله : طبيب ، شاعر ، أديب ، من أهل تلمسان • برع في الطب ، فقربه السلطان أبو حمو موسى الثاني (٧٦٠ ـ ٧٩١ هـ) واتخذه طبيبا لنفسه • له قصائد في المديح والوصف والرثاء ، وموشحات جيدة • (٣)

(١) اوراق جزائرية .
(٢) اوراق جزائرية .
(٣) بغية الرواد . ونفح الطيب . وتاريخ الادب الجزائري ١٨٥ .

التِّلِمْسَاني (٦٠٩ - ٦٩٠ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩١ م)

ابراهيم بن أبي بكر بن عبدالله بن موسى ، أبو اسحاق ، الأنصاري التلمساني : شاعر ، أديب ، من فقهاء المالكية • ولد بتلمسان ، انتقل أبوه به الى الأندلس وهو ابن تسعة أعوام ، وسكن مالقة مدة ، وبها قرأ معظم قراءته• ثم انتقل الى سبتة واستقر بها الى ان مات عن سنّ عالية فسحت مدى الانتفاع به • قال ابن الخطيب : كان فقيهاً عارفاً بعقد الشروط ، مبرّزاً في العدد والفرائض • أديباً ، شاعراً ، محسناً ، ماهراً في كل ما يحاول ، نظم في الفرائض وهو ابن ثمانية وعشرين عاما أرجوزة محكمة بعلمها ، ضابطة ، عجيبة الوضع » وقال ابن عبد الملك : « وخبرت منه في تكراري عليه ، تيقظاً وحضور ذهن ، وتواضعاً ، وحسن إقبال وبرّ ، وجميل لقاء ومعاشرة ، وتوسطاً صالحاً فيما يناظر فيه من التواليف ، واشتغالا بما يعنيه من أمر معاشه ، وتخاملا في هيئته ولباسه ، يكاد ينحط عن الاقتصاد ، حسب المألوف والمعروف بسبتة » • وقال ابن الزبير : « كان أديباً لغوياً ، فاضلا ، إماماً في الفرائض » • له «أرجوزة في الفرائض»،

قال ابن الخطيب : « لم يصنف في فنها أحسن منها » • و « نتيجة الخير ومزيلة الضير » و «المعشرات على أوزان العرب» و « منظومات » في السير وأمداح النبي وأعياد المولد ، و « مقالات » في علم العروض • (١)

التِّلِمْسَاني (.. - ٧٩٧ هـ / .. - ١٣٩٤ م)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ابن الإمام ، التلمساني : محدّث ، حافظ ، مشارك في عدة علوم ، من فقهاء المالكية• أخذ عن مشيخة تلمسان ، ثم انتقل الى المغرب وسكن فاس الى ان توفي • له « فتاوى » نقل عنها الونشريسي والمازوني • (٢)

التِّلِمْسَاني (.. - بعد ٨٥٨ هـ / .. - « ١٤٥٤ م)

ابراهيم بن منصور التلمساني ، برهان الدين ، أبو اسحاق : قاض ، محدث ، من

(١) الحلل السندسية ٣/١ : ٨٢٥ ونفح الطيب ٥ : ١٢٠ وانظر فهرسته ، والاحاطة ١ : ٣٣٤ ودرة الحجال ١ : ١٧٧ والديباج ٩٠ والبستان ٥٥ وتعريف الخلف ١ : ٥ ومعجم المصنفين ٤ : ٤٩٦ ومعجم المؤلفين ١ : ١٦ وايضاح المكنون ٢ : ٥١٣ و ٥٨٢ و ٦٢٣ .

(٢) درة الحجال ١ : ١٨٣ ونيل الابتهاج ٥١ والبستان ٦٣ وتعريف الخلف ٢ : ٥ .

أكابر فقهاء المالكية • ولد ونشأ بتلمسان ثم رحل الى المشرق ، ودخل فلسطين ، واستوطن بيت المقدس ، وولي قضاءها سنة ٨٥٨هـ • (١)

التِّلِمْسَاني (.. - ٦٦٣ هـ / .. - ١٢٦٥ م)

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن موسى، أبو اسحاق ، التجيبي ، التلمساني : من أعيان فقهاء المالكية ، له مشاركة في كثير من العلوم • قال الصفدي : « كان فاضلا صالحاً ورعاً بارعاً في العلوم ، صنّف في « شرح الخلاف » كتاباً نفيساً في عدة مجلدات ، أحسن فيه ما شاء ، ودرّس وأفتى •• » (٢)

التِّلِمْسَاني (.. - نحو ٧٩٠ هـ / .. - « ١٣٨٨ م)

أحمد بن أحمد بن محمد المصمودي الماجري ، أبو العباس ، التلمساني : من كبار فقهاء المالكية في عصره • تعلم بتلمسان ، ثم رحل الى المشرق ، وحج ، ولقي الجمال الكازروني وأخذ عنه • وعاد الى تلمسان ، فتصدر للتدريس • أخذ عنه ابن جابر الغساني • (٣)

(١) الانس الجليل .

(٢) الوافي ٦ : ١٦٧ والمنهل الصافي ١ : ١٧٣ ومعجم المؤلفين ١ : ١٢٨ .

(٣) تعريف الخلف ٢ : ٣٠ .

التِّلِمْسَاني (‥ ـ نحو ٩٨٠ هـ / ‥ ـ « ١٥٧٢ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب العبادي التلمساني ، أبو العباس : عالم كبير ، من فقهاء المالكية ، من أهل تلمسان ، وبها نشأ وتعلم . انتقل الى فاس بالمغرب الأقصى سنة ٩٦٨ في جملة فقهاء بلده بسبب فتنة وقعت بينهم وبين الترك ، فأكرمه المسؤولون فيها ، واشتغل بالتدريس . قال صاحب دوحة الناشر المتوفى سنة ٩٨٦ هـ (١٥٧٨م) : « ثمّ انتقل الى مراكش جبراً ، لأمور يطول شرحها ، ورجع منها الى تلمسان ، واستقر آخراً بمليانة ، وأظنه الآن في قيد الحياة ، وأخذت عنه وأجازني » [1] .

التِّلِمْسَاني (‥ ـ ٧٦٨ هـ / ‥ ـ ١٣٦٧ م)

أحمد بن الحسن بن سعيد المديوني ، التلمساني : قاض ، محدّث ، حافظ ، من فقهاء المالكية ، وهو جد الإمام ابن مرزوق الحفيد لأمه . رحل الى المشرق قبل سنة ٧٣٩ هـ ولقي جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي وغير واحد من

(١) الاعلام بمن حل مراكش ٢ : ٣٧ ودوحة الناشر . وطبقات الحضيكي .

اعلام مصر والشام . كما اجازه أبو جعفر ابن الزبير المتوفي سنة ٧٠٨ هـ . ذكره حفيده ابن مرزوق وقال : « جدي هذا قاضي تلمسان ، كان فقيهاً محدثاً ، صالحاً قاضياً عادلا ، وكان معمراً » . وقال غيره نشأ بتلمسان وأخذ عن إبني الإمام ، استعمله أبو الحسن المريني في الزكوات وسماع الشكاة الى أن ولي قضاء تلمسان في زمن أبي عنان واستمر عليه الى أن توفي » . [1]

التِّلِمْسَاني (... ـ ٨٧٤ هـ / ... ـ ١٤٦٩ م)

أحمد بن حسن الغماري التلمساني ، أبو العباس : صوفي ، عابد ، من أهل تلمسان رحل الى المشرق وحج مرتين . وأقام مدة بندرومة . أخذ عنه الإمام أحمد زروق . توفي بتلمسان ودفن بخلوته شرقي الجامع الأعظم . وصفه التنبكتي « بالولي الكبير الشأن ذو الكرامات الظاهرة والآيات الباهرة» . [2]

التِّلِمْسَاني (... ـ ٨٧٤ هـ / ... ـ ١٤٦٩ م)

أحمد بن سعيد بن عثمان بن محمد بن

(١) درة الحجال ١ : ٦٢ وتعريف الخلف ٢ : ٥٢ ونيل الابتهاج ٧٣ .

(٢) نيل الابتهاج ٨ وتعريف الخلف ٥٤ والبستان ٣١ .

ابراهيم ، شهاب الدين، أبو العباس التلمساني : قاض ، عالم بالعربية ، من فقهاء المالكية ، نشأ وتعلم بتلمسان، ورحل الى المشرق فولي قضاء الاسكندرية ، ودمشق، ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن الجزري سنة ٨٣٣ هـ . قال السخاوي : « قرأ على ابن حجر في صحيح مسلم وغيره ، ومات بدمشق ودفن بمقبرة باب الفراديس في الجهة الشرقية » وذكره ابن طولون في كتابه « قضاة دمشق » وقال : « وفي سنة ٨٤٦ هـ أرسل حافياً الى الاسكندرية ، وسر الناس ببعده (عن دمشق) لما فيه من الحماقة وقلة المعرفة ». من آثاره « الحسام في الرد على عالمي الشام » . (١)

التِّلِمْسَاني (٠٠ - ٨٦٦ هـ / ٠٠ - ١٤٦٢ م)

أحمد بن العباس العبادي ، التلمساني، أبو العباس : من أكابر فقهاء المالكية في وقته ، من أهل تلمسان ، ولي افتاء السادة المالكية بها ، وأخذ عنه جماعة من علمائها. أثنى عليه ابن عزم . (٢)

(١) قضاة دمشق ٢٥٧ ومفاكهة الخلان ١ : ٢٥٦ والضوء اللامع ١ : ٣٠٦ و ١١ : ١٩٥ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٢٢ .

التِّلِمْسَاني (٠٠ - ٨٩٥ هـ / ٠٠ - ١٤٩٠ م)

أحمد بن عبد الرحمن (أبي يحيى) بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، ويقال أبو جعفر ، الحسني التلمساني : مفسر، قاض، محدّث ، حافظ ، أصولي ، من أكابر فقهاء المالكية ، وهو حفيد الشريف التلمساني ، الآتية ترجمته ، نشأ وتعلم بتلمسان ، ثم رحل الى الاندلس وولي قضاء الجماعة بغرناطة في أواخر العهد الاسلامي بها . أخذ عنه محمد بن علي بن الأزرق الغرناطي المتوفي سنة ٨٩٦هـ . قال السخاوي عن صاحب الترجمة : إنه ممن عمَّر ، وهو سنة ٨٩٦ هـ من الأحياء » وفي وفيات الونشريسي انه توفي بتلمسان سنة ٨٩٥ هـ . (١)

التِّلِمْسَاني (٠٠ - ١١٥١ هـ / ٠٠ - ١٧٣٨ م)

أحمد بن عثمان بن علي بن محمد ، أبو العباس ، التلمساني : صوفي ، من علماء المالكية ، اندلسي الأصل ، ولد ونشأ

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٩٩ ونيل الابتهاج ٨٠ وشجرة النور ٢٦٧ وتعريف الخلف ٢ : ٩٦ والبستان ٤٤ ودرة الحجال . والضوء اللامع ٢ : ٢٤٣ وفي ١ : ٣٠٣ ترجمة لاحمد بن زكريا ، وأغلب الظن انها ترجمة واحدة .

بتلمسان ، وأخذ عن مشيختها ، ورحل الى المشرق ، وحج ، فأخذ عن علماء مصر والشام والحرمين ، وأخذ عنه جماعة من علماء المشرق والمغرب. مات بالقاهرة.[1]

التِّلِمْسَاني (.. - بعد ٨٤٣ هـ / .. - « ١٤٣٩ م)

أحمد بن عيسى البطيوي التلمساني ، أبو العباس : قاض ، فقيه ، أصولي ، من أهل تلمسان ، ولي قضاءها وافتاء السادة المالكية بها . كان حياً سنة ٨٤٣ هـ . له « فتاوى » نقلها الونشريسي في « المعيار » .[2]

التِّلِمْسَاني (.. - ٦٣٣ هـ / .. - ١٢٣٦ م)

أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل ، موفق الدين ، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي التلمساني : صوفي، محدث ، حافظ ، فقيه مالكي ، من أهل تلمسان، سكن مصر وسمع من البوصيري وغيره . قال الصفدي : « أدرك ابن رفاعة وكان يمكنه السماع منه ، لكن كانت السنّة ميتة بدولة بني عبيد » . من آثاره « مجاميع » في التصوف . مات

(١) عجائب الآثار ٢ : ٣٤ وتعريف الخلف ٢ : ٦٠.
(٢) نيل الابتهاج ٧٨ وتعريف الخلف ٢ : ٦٩ والبستان ٥١ .

بالقاهرة .[1]

التِّلِمْسَاني (.. - نحو ٩٢٠ هـ / .. - « ١٥٢٤ م)

احمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، المعروف بابن الحاج البيدري التلمساني : أديب ، لغوي ، بياني ، منطقي ، ناظم ، من فقهاء المالكية . قال التنبكتي : « كان علاّمة تلمسان بلا مدافع ، إماماً فاضلا علاّمة متفننا ، له تآليف ومسائل وتعاليق في فنون وكلام محقق على الرسالة » . من آثاره « أنيس الجليس في جلو الحناديس عن سينية ابن باديس » و « شرح البردة » للبوصيري ، لم يكمله ، و « نظم » عقيدة السنوسي الصغرى .[2]

التِّلِمْسَاني (.. - ١٣٧٩ هـ / .. - ١٩٥٩ م)

أحمد بن محمد التلمساني : صوفي ، طرقي ، تولى مشيخة الطريقة الشاذلية ، ودرّس في ثانوية الكلية العلمية الوطنية بدمشق، وتوفي بها . من آثاره « الحدائق الندية في الدروس التوحيدية » [3]

(١) الوافي ٨ : ٥٤ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٩ ونيل الابتهاج ٨٨ والبستان ٨ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٥١ وايضاح المكنون ١ : ١٤٨ وفيه وفاته سنة ٧٥٩ هـ .
(٣) معجم المؤلفين ١٣ : ٣٧٠ .

التِّلِمْسَاني (.. – حياً ٥٧٨ هـ / .. – « ١١٨٢ م)

جابر بن أحمد بن ابراهيم القرشي الحسني التلمساني ، أبو الحسن : أديب، لغوي ، حافظ للحديث ، عارف برجاله ، من فقهاء المالكية ، من أهل تلمسان . قال ابن الأبار : « كان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بأسماء الرجال ، سمع مشيخة ابن خير الاشبيلي وأفاد بها ، وبلغني انه دخل اشبيلية . ورأيت السماع منه في سنة ٥٧٨ » . وقال التجيبي : « كان ذكياً جليلا نبيلا صاحب أدب ولغة ، محباً في الحديث وتحصيله ، وكانت له إجازات من مشايخ من أهل الحديث وعناية بفنه وطرقه » [١]

التِّلِمْسَاني (.. – حياً ١٠٦٠ هـ / .. – « ١٦٥٠ م)

الحسن بن علي التلمساني : محدّث ، حافظ ، من كبار العلماء . تعلم بتلمسان ، ثم رحل الى المشرق فأخذ عن علماء الحجاز ومصر ، وأجازه اللقاني . وعاد ، فتصدر للتدريس والإقراء . أخذ عنه جماعة من علماء وهران وندرومة وتلمسان . [٢]

التِّلِمْسَاني (.. – بعد ٥٢٠ هـ / .. – « ١١٢٦ م)

خطّاب بن أحمد بن عدي بن خطاب

(١) التكملة لابن الابار .

(٢) اوراق جزائرية .

ابن خليفة ، أبو الحسن ، التلمساني : شاعر ، لغوي ، فقيه ، من أهل تلمسان ، رحل الى المشرق ودخل بغداد سنة ٥٢٠هـ. قال السمعاني : كان شاعراً جيد الشعر . وقال صاحب الخريدة : كان إماماً فاضلا ، له شعر حسن ويد باسطة في اللغة » وأورد له أبياتاً من شعره . [١]

التِّلِمْسَاني (.. – ١٠٨٨ هـ / .. – ١٦٧٧ م)

سعيد بن عبدالله ، التلمساني المنشأ ، المنداسي الأصل ، أبو عثمان : شاعر بالملحون ، من آثاره « العقيقة » قصيدة لامية في مدح النبي العربي الكريم (صلعم) نشرها الجنرال Faure - Bipuet متناً وترجمة فرنسية ، بمقدمة وافية ، (الجزائر سنة ١٣١٩ هـ) . [٢]

التِّلِمْسَاني (.. – ٨٤٥ هـ / .. – ١٤٤١ م)

سليمان بن الحسن البوزيدي التلمساني ، ابو الربيع : عالم بالمذهب المالكي ، محدّث ، حافظ ، من أهل

(١) الانساب مادة تلمسان ومثله معجم البلدان ، وخريدة القصر قسم شعراء المغرب ٢ : ٣٤١ .

(٢) المستشرقون ١ : ومعجم المطبوعات ٦٤١ ومعجم المؤلفين ٤ : ٢٢٥ وفهرس دار الكتب المصرية ٣ : ٢٥٥ وبروكلمان الذيل ٢ : ٦٧٦ .

تلمسان . وصفه ابن غازي : بالشريف الحسيب النسيب » وقال الونشريسي : شيخ شيوخنا الفقيه المحصل المحقق ، له « إشكالات » وجهها لعالم تونس ابن عقاب فأجابه عنها » . (١)

التِّلِمْسَاني (٠٠ - ٥٧٩ هـ / ٠٠ - ١١٨٣ م)

سليمان بن عبد الرحمن ، ابن المعز المقرى الصنهاجي ، المعروف بالتلمساني ، أبو الربيع : من العلماء الزهاد الصلحاء . كان موثقاً بمدينة سلا بالمغرب الأقصى ، ثم انتقل الى مدينة فاس واستقر بها الى ان توفى . أثنى عليه صاحب جذوة الاقتباس . (٢)

التِّلِمْسَانى (١٢٥٩ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٤٣ - ١٩٢٨ م)

شعيب بن علي بن محمد بن فضل الله بن عبدالله بن خليفة البوبكري الجليلي التلمساني ، أبو بكر : أديب ، شاعر ، له مشاركة في أنواع من العلوم ، ولد ونشأ بتلمسان ، وعائلته فيها معروفة . مثّل الجزائر وتونس في مؤتمر

(١) تعريف الخلف ٢ : ١٦٩ والبستان ١٠٥ ونيل الابتهاج ١٢١ .

(٢) جذوة الاقتباس . وتعريف الخلف ١٧٠ .

المستشرقين في « ستوكهلم » سنة ١٣٠٧هـ ١٨٨٩م . ولي قضاء تلمسان ، وكان من أعضاء مجلس الشورى العلمي بها . له « زهرة الريحان في علم الألحان أو بلوغ الأرب في موسيقى العرب » و «المعلومات الحسان في مصنوعات تلمسان » و « الرجز الكفيل بذكر عقائد أهل الدليل » وقد شرحه محمد بن عبدالرحمن الديسي وقرظه تقريظاً حسناً الاستاذ الإمام الشيخ محمد عبده . وغير ذلك . (١)

التِّلِمْسَاني (... - ١١٧٩ هـ / ... - ١٧٨٣ م)

عبد الرحمن بن إدريس بن محمد بن أحمد المنجري الإدريسي الحسني التلمساني ، ثم الفاسي، أبو زيد، المعروف بالمنجرة : مقرىء ، من كبار العلماء بالمغرب في عصره ، له مشاركة في علوم العربية والمنطق والأصول والفقه والتفسير والحديث . نشأ بمدينة تلمسان وأخذ عن مشيختها ، ثم انتقل الى فاس بالمغرب الاقصى وتوفي بها . له « حاشية على فتح المنّان » مخطوط ، في خزانة الرباط تحت رقم (٩٣٨) و « حاشية على الجعبري »

(١) اوراق جزائرية ومعجم الشيوخ ٢ : ١٣٦ وتعريف الخلف ٢ : ٥٥٦ والاعلام ٣ : ٢٤٤ ومعجم المؤلفين ٤ : ٣٠٢ .

و « حاشية علي المرادي » و « فهرسة » ترجم بها شيوخه سماها « الاستاذ للشفيع يوم التناد » وشرح الدالية » . (١)

التِّلِمْسَاني (٧٥٧ - ٨٢٦ هـ / ١٣٥٦ - ١٤٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الحسني التلمساني ، أبو يحيى : عالم بالتفسير ، محدّث ، حافظ ، أصولي ، من أكابر فقهاء المالكية ، من أهل تلمسان مولداً ووفاة . أخذ عن أبيه الشريف التلمساني (الآتية ترجمته) وغيره . قال ابن العباس : « هو شريف العلماء وعالم الشرفاء آخر المفسرين من علماء الظاهر والباطن » . من آثاره « تفسير سورة الفتح » على غاية من التحقيق . (٢)

التِّلِمْسَاني (٩٢٩ - ١٠١١ هـ / ١٥٢٣ - ١٦٠٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن موسى الوجديجي ، التلمساني : أديب ، ناظم ، نحوي ، محدث ، لغوي ، فرضي ، عالم بالفقه ، من أهل تلمسان ، تعلم بها

(١) سلوة الانفاس ٢ : ٢٧٠ واليواقيت الثمينة ١ : ١٩٦ وفهرس الفهارس ٢ : ٩ ودليل مؤرخ المغرب ٣٢٣ والاعلام ٤ : ٦٨ ومعجم المؤلفين ٥ : ١٢٣ .

(٢) شجرة النور ٢٥١ والبستان ١٢٧ ونيل الابتهاج ١٧٠ وتعريف الخلف ٢ : ٢٠٠

وبزواوة . له « قصيدة » في فتح وهران . وفي « البستان » بعض قصائده ، ولكن يوجد خلل كثير فيها . (١)

التِّلِمْسَاني (... - ٧٢١ هـ / ... - ١٣٢١ م)

عبد الغني بن عبد الجليل ، العارف بالله ، التلمساني : فقيه ، حنفي ، صوفي ، من أهل تلمسان . سكن غرناطة سنة ٦٥٢ هـ . له شرح على الوترية سمّاه « ذريعة الوصول الى زيارة جناب حضرة الرسول » و «شرح منازل السائرين» .(٢)

التِّلِمْسَاني (٥٦٧ - ٦٤٤ هـ / ١١٧٢ - ١٢٤٦ م)

عبدالله بن محمد بن علي الفهري ، شرف الدين ، أبو محمد ، التلمساني ، ثم المصري : فقيه ، أصولي ، سكن القاهرة وتصدر للاقراء بها الى أن مات . له « شرح التنبيه » لأبي إسحاق الشيرازي في فروع الفقه الشافعي ، و « شرح إبن نباتة » ، و « شرح المعالم » في أصول الفقه للرازي ، و « المجموع » في الفقه . (٣)

(١) البستان ١٢٩ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٥٩٠ وكشف الظنون ٢ : ١٨٢٨ و ٢٠٠٠ .

(٣) حسن المحاضرة ١ : ٢٣٢ وهدية العارفين ١ : ٤٦٠ وكشف الظنون ٤٩١ و ١٧٢٧ والايضاح : ١ : ٤٣٠ .

التِّلِمْسَاني (٧٤٨ - ٧٩٢ هـ / ١٣٤٧ - ١٣٩٠ م)

عبدالله بن محمد بن أحمد بن علي الادريسي الحسني التلمساني، أبو محمد: مفسر ، من أكابر علماء تلمسان ومحققيهم في وقته ، كان حافظاً للغة والغريب والشعر وأخبار العلماء ومذاهب الفرق ، مشاركاً في جميع العلوم ، بصيراً بالفتاوى والاحكام والنوازل • وهو ولد الشريف التلمساني الذي انتهت اليه إمامة المالكية في المغرب • تصدّر للاقراء وانتفع الطلبة به وارتحلوا اليه من بجاية وتلمسان وغيرها من مدن المغربين الاوسط والاقصى • ثم رحل الى الأندلس ودخل غرناطة وأقرأ بها • توفي غرقاً في البحر اثناء عودته من مالقة قاصداً بلده تلمسان • له « فتاوى » نقلها الونشريسي في كتابه المعيار • (١)

التِّلِمْسَاني (... - ٨٥٥ هـ / ... - ١٤٥١ م)

عبدالله بن منصور الوجدي التلمساني: فقيه مالكي ، من فضلاء الرجال ، أصله من وجدة بالمغرب الأقصى • ولد ونشأ وتعلم بتلمسان • رحل الى المشرق وأخذ عن

(١) نيل الابتهاج ١٤٠ وتعريف الخلف ٢ : ٢٣٦ والبستان ١١٧ .

علماء القاهرة والحجاز • استوطن مكة المكرمة وعمل سقاً بالحرم الشريف الى أن مات ، ودفن بالشبيكة • (١)

التِّلِمْسَاني (... - ٧٤٩ هـ / ... - ١٣٤٨ م)

عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمساني : كان من أعيان أهل تلمسان ، قبض عليه أبو تاشفين صاحبها وسجنه ، فهرب الى فاس بالمغرب الأقصى فأكرمه صاحبها ، ثم تنسك ، وخرج الى الحج ، فصار قائد الركب عدة سنين ، قال ابن حجر : ولم يزل الى أن ولي أبو الحسن فأعاده الى ولاية تلمسان ، فاستبد اشهراً، فبعث اليه السلطان عسكراً ، فثارت به العامة ، فأخذ وسجن الى ان مات في رمضان • (٢)

التِّلِمْسَاني (٧٧٢ - ٨٢٩ هـ / ١٣٧٠ - ١٤٢٦ م)

علي بن ثابت بن سعيد بن علي بن محمد ، القرشي الأموي ، التلمساني : فقيه مالكي ، له مشاركة في علوم الدين والحديث والتاريخ والطب ، وله في ذلك نحو ثمانية وعشرين تأليفاً ، منها «شرح»

(١) اوراق جزائرية والضوء اللامع ٥ : ٧١ .
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٦٦ .

على البردة كبير ، و « شرح » وسط ، و « شرح » صغير ، و « شرح » على عقيدة الضرير ، و « شرح على تنقيح الفصول » لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس الصنهاجي القرافي المتوفي سنة ٦٨٤ هـ . قال صاحب « نيل الابتهاج » : « كان مقطوع النظير في الورع والإجتهاد والدين ، قائم الليل ، صائم النهار ، أخذ عن الإمام ابن مرزوق » . (١)

التِّلِمْسَاني (... — ٥٧٧ هـ / ... — ١١٦٢ م)

علي بن أبي القاسم عبد الرحمن ، أبو الحسن ، المعروف بابن أبي جنّون (بين الجيم والقاف) التلمساني : قاض ، من فقهاء المالكية ، مشارك في كثير من العلوم ، من أهل تلمسان وبها نشأ وتعلم . دخل الأندلس وروى بها عن أبي علي الصدفي وإبن أبي تليد والخولاني . وعاد ، فولي القضاء بمراكش وتلمسان . قال ابن الزبير : « كان حافظاً جليل القدر جواداً .. » وقال صاحب تعريف الخلف : « له تواليف كثيرة أجلها « المقتضب الأشفى في إختصار المستصفى » وهو في « المعجم » لإبن الأبار « المقتضب الأشفى من أصول المستصفى » مختصر في أصول الفقه » (١)

التِّلِمْسَاني (القرن السابع الهجري / « الثالث عشر ميلادي)

علي بن عبد الكريم ، أبو الحسن ، التلمساني : مقرىء ، من أهل تلمسان ، ذكره إبن الجزري وقال : « أستاذ مصدر ، أخذ القراءات عن فتح بن عبدالله المرادي (انظر ترجمته) صاحب إبن هذيل ، قرأ عليه الحافظ أبو الحسن بن الخضار » (علي بن محمد التلمساني المتوفي سنة ٦٧٧ هـ — انظر ترجمته) . (٢)

التِّلِمْسَاني (.. — نحو ٩٨٠ هـ / .. — « ١٥٧٢ م)

علي بن عيسى الراشدي التلمساني : أستاذ القراءات وقواعد اللغة والأدب . من أهل تلمسان . استوطن مدينة فاس واستهل عمله فيها بتدريس الكراريس ، وهي المنظومات الأولية المتعلقة بضبط القرآن ورسمه وتجويده . ثم أسند اليه كرسي الشاطبية الكبرى بمسجد الشرفاء ، فدرّسها زمناً طويلا وختمها مرات، واستعمل من شروحها عدداً

(١) نيل الابتهاج ٢٠٧ وتعريف الخلف ٢ : ٢٥٩ وشجرة النور ١ : ٢٥٢ والاعلام ٥ : ٧٥ ومعجم المؤلفين ٧ : ٥٠ .

(١) صلة الصلة الترجمة ٢٩٤ والمعجم لابن الابار ٢٨٨ وتعريف الخلف ٢ : ٢٥٣ .

(٢) غاية النهاية ١ : ٥٧٩ .

ذكره المنجور في « الفهرست » وقال انه قرأها عليه في جماعة من الطلبة قبل الوقف ، كما كانوا يحضرون مجالسه في بردة البوصيري يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع . (١)

التِّلِمْسَانِي (... - ٦٧٧ هـ / ... - ١٢٧٩ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن التلمساني، الضرير الكتامي ، يعرف بابن الخضار : إمام مقرىء ، من أهل تلمسان ، قرأ بها على علي بن عبد الكريم التلمساني (انظر ترجمته) . وانتقل الى سبتة فأقرأ بها . قال الذهبي إنه توفي سنة ست أو سبع وسبعين وستمائة ، ووصفه باحكام القراءات وحفظها . (٢)

التِّلِمْسَانِي (.. - ٧٩١ هـ / .. - ١٣٨٩ م)

علي بن محمد بن منصور، أبو الحسن، الغماري الصنهاجي التلمساني ، المعروف بالأشهب : من شيوخ العلم بتلمسان . تعلم بها ثم بالأندلس . وعاد ، فتوجه رسولا الى فاس فمات بها . (٣)

(١) جذوة الاقتباس ٣١١ وفهرست المنجور ٣٧ ومجلة البحث العلمي س ٢ عدد ٦ : ٤٨ .
(٢) غاية النهاية ١ : ٥٧٩ .
(٣) تعريف الخلف ٢ : ٢٧٠ والبستان ١٤٣ .

التِّلِمْسَانِي (.. - ٩٧٢ هـ / .. - ١٥٦٥ م)

علي بن يحيى السلكسيني الجاديري التلمساني ، أبو الحسن : نحوي ، فرضي، عارف بالتفسير والحساب ، خطيب ، عالم، من فقهاء المالكية . من أهل تلمسان وبها نشأ وتعلم . انقطع لنشر العلم وتدريسه بجامع أجادير بتلمسان حيث كان إماماً وخطيباً به . (١)

التِّلِمْسَانِي (.. - ٧٥٦ هـ / .. - ١٣٥٥ م)

عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني ، أبو جعفر : قاض ، اختلف مترجموه في سيرته . قال الصفدي : كان أمينا بدمشق في طاحون أشنان ثم اتصل بخدمة ألطنبغا (الأمير علاء الدين الحاجب الناصري) نائب الشام فاستخدمه وجلس مع الشهود، وكان يتوجه مع ناظر قمامة شاهداً ، فلما عزل الشهاب الرياحي من قضاء حلب في سنة ٧٥٢هـ استقر هذا بعد سعي شديد ، وتعجب الناس من إقدامه على ذلك لما يعرفونه من جهله المفرط وعدوها من المعضلات ، واستمر في قضاء المالكية بحلب الى ان مات في رجب سنة ٧٥٦هـ ،

(١) البستان ١٤٥ .

وخلّف أموالا كثيرة وكتبا جمة » . وقال الحسيني كان جهولا ، أما ابن حبيب فأثنى عليه بالعفة وحسن التأني وعدم الشر .. » (1)

التِّلِمْسَاني (.. — ٨٢٢ هـ / .. — ١٤٢٠ م)

عيسى بن عباس بن عمر الخالدي التلمساني : فقيه مالكي ، من العلماء الزهاد الصلحاء . ولد بتلمسان وبها نشأ وتعلم ، ثم رحل الى المشرق فأخذ عن علماء مصر وبلاد الشام والحجاز . استوطن مكة الى ان توفي . قال جمال الدين المرشدي وقد لقيه بمكة : « قلّ أن رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى » (2)

التِّلِمْسَاني (اوائل القرن ٧ الهجري / » ١٣ ميلادي)

فتح بن عبدالله ، أبو نصر المرادي ، التلمساني : من جلّة المقرئين في المغرب في عصره . من أهل تلمسان ، وبها أخذ عن مشيختها ، ثم رحل الى الأندلس وقرأ على ابن هذيل المتوفي سنة ٥٦٤ هـ وعاد، فقرأ عليه جماعة من أهل تلمسان منهم شيخها في القراءات علي بن عبد الكريم التلمساني . (1)

(1) السلوك ٢ ق ٣ : ٨٥٦ والدرر الكامنة ٣ : ٢٤٣ .

(2) أوراق جزائرية والضوء اللامع ٦ : ١٥٤ .

التِّلِمْسَاني (.. — ١٢٣٤ هـ / .. — ١٨١٩ م)

أبو القاسم بن محمد بن عيسى : كاتب، من الفقهاء العلماء . تعلم بمدينة الجزائر ومازونة ومليانة ووهران وزواوة . ثم اشتغل بالتدريس ، وتولى الكتابة للحاج أحمد باي . مات في قسنطينة . (2)

التِّلِمْسَاني (٥٨٤ — ٦٥٦ هـ / ١١٨٨ — ١٢٥٨ م)

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخزرجي التلمساني : عالم ، من فقهاء المالكية، من أهل تلمسان، وبها نشأ وتعلم، ثم رحل الى المغرب فأخذ عن مشيخة سبتة، ثم انتقل الى مصر واستقر بالاسكندرية الى أن مات بها عن اثنين وسبعين عاماً . من آثاره « شرح الجلاب » . (3)

التِّلِمْسَاني (... — ٨٤٥ هـ / ... — ١٤٤١ م)

محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ، ابن الإمام ، أبو الفضل

(1) اوراق جزائرية ، وغاية النهاية ٢ : ٦ .

(2) اوراق جزائرية .

(3) نيل الابتهاج ٢٢٩ وتعريف الخلف ٢ : ٢٣٠ ومعجم المؤلفين ٨ : ٢٠٦ والشذرات ٥ : ٢٨٣ والعبر ٥ : ٢٣٤ .

التلمساني : عالم بالتفسير والفقه ، مشارك في علوم الأدب والطب والتصوف ، نشأ وتعلم بتلمسان . رحل الى المشرق ، وحج ، ودخل القاهرة وبيت المقدس . وهو أول من أدخل للمغرب شامل بهرام ، وشرح المختصر له ، وحواشي التفتازاني على العضد وغيرها من الكتب الغريبة عن أهل المغرب . اثنى عليه القلصادي وابن مرزوق الكفيف والحافظ التنسي والونشريسي والمقريزي والسخاوي وغيرهم . له « أبحاث » في التفسير ، تكلم فيها مع الإمام المقّري في مسائله التفسيرية . (١)

التِّلِمْسَانِي (.. – ٦٩٣ هـ / .. – ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد بن عمر ، أبو عبدالله ، ابن الدرّاج الأنصاري التلمساني : قاض ، من أعيان فقهاء المالكية ، من أهل تلمسان . نشأ بسبتة ، فكفله أبو القاسم محمد بن أحمد العزفي أميرها ، وأعانه على طلب العلم ، ثم انتقل الى فاس فأتمّ دراسته على أعلام مشيختها ، ثم درّس بها ، وأصبح من خاصة مقام أمير المسلمين الناصر لدين الله يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني (٦٣٨ – ٧٠٦ هـ) ، وقد ولاّه قضاء سلا . من آثاره « الإمتاع والانتفاع في مسألة سماع السماع لاستشارة بالكفاية والغناء ، في أحكام أهل الغناء ، والرد على من نغص على المسلمين بتحريم ما أبيح لهم منه في مضان المسرة والهناء ، أو في حال اجتماع أرباب التهم بالسماع ، يتبعون أحسنه أحسن الاتباع وأولو الاعتناء » رتّبه على ثلاثة ابواب ، ويقع في ١٢٠ ورقة ، ألّفه بمدينة فاس فيما بين ٦٨٥ هـ التي هي سنة تملك أمير المسلمين يعقوب بن يوسف وسنة ٦٨٨ هـ والتي هي سنة وفاة أبي الربيع الذي دعا المؤلف له أن يفسح الله في مدته » وقال ابن سودة في « دليل مؤرخ المغرب » بعد ان ذكر اسم الكتاب : مجهول المؤلف ، ألّفه باسم أمير المؤمنين أبي يعقوب المريني المتوفي سنة ٧٠٦ هـ ، رتبه على ثلاثة أبواب ، ومن جملة ما ذكر فيه ، تسمية أحد وثلاثين نوعا من أنواع مواعين الآلة ، وقف على نسخة منه صاحب « الإعلام » بالمكتبة الوطنية بمدريد ، فرغ منها ناسخها سنة ٧٠١ هـ في مجلد وسط من القالب الرباعي » (١)

(١) شجرة النور ١ : ٢٥٤ ودرة الحجال ٢ : ٢٨٩ والبستان ٢٢٠ ونيل الابتهاج ٣٠٥ وتعريف الخلف ٢ : ٣٣٠ والضوء اللامع ١٠ : ٧٤ وهو فيه محمد بن يحيى بن ابراهيم .

(١) الوافي ٢ : ١٤١ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٤٣٧ ودرة الحجال ٢ : ٢٤٨ وهو فيه محمد بن عمر ووفاته سنة ٦٨٦ .

التِّلِمْسَاني (٦١٤ - نحو ٧٠٠ هـ / ١٢١٧ - « ١٣٠٠ م)

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد الخراساني التلمساني ، موفق الدين : محدث ، حافظ ، صوفي ، من كبار فقهاء المالكية ، من أهل تلمسان وبها أخذ عن مشيختها • رحل الى المشرق وسكن القاهرة • سمع من بهاء الدين الجميزي ، وألبسه خرقة التصوف وأجاز له • وأجاز هو لابن جابر الوادآشي الأصل ، التونسي (٦٧٣ - ٧٤٩ هـ) ولم أعثر على تاريخ وفاته • (١)

التِّلِمْسَاني (... - ٨٤٦ هـ / ... - ١٤٤٢ م)

محمد بن أحمد بن النجار التلمساني ، أبو عبدالله : فقيه ، أصولي ، من أهل تلمسان • أخذ عنه القلصادي وعرّف به في رحلته فقال : كانت له مشاركة في العلوم النقلية والعقلية، قرأت عليه مختصر خليل وأصل ابن الحاجب وغيرها •• » (٢)

التِّلِمْسَاني (... - ٨٧٥ هـ / ... - ١٤٧٠ م)

محمد بن أحمد بن عيسى المغيلي ، الشهير بالجلاب التلمساني : فقيه مالكي، حافظ للحديث ، من أهل تلمسان • أخذ عنه الإمام السنوسي والونشريسي وأثنيا عليه • له « فتاوى » في « المازونية » و « المعيار » (١)

التِّلِمْسَاني (بعد ٦٥٠ - ١٠١٨ هـ / « ١٥٤٣ - ١٦٠٩ م)

محمد بن أحمد المري ، أبو عبدالله ، الشريف التلمساني : خطيب ، من الفقهاء العلماء ، من أهل تلمسان ، أخذ عن المنجور وغيره • وعنه ابنه ابو الحسن ، ومحمد العربي الفاسي (٩٨٨ - ١٠٥٢ هـ) • (٢)

التِّلِمْسَاني (.. - حيا ١١٢٢ هـ / .. - « ١٧١١ م)

محصد بن أحمد الحلفاوي التلمساني : عالم ، فقيه ، ناظم ، له اشتغال بالتاريخ ، من أهل تلمسان ، وولي الإفتاء بها • من آثاره « أرجوزة في فتح مدينة وهران » وقد وقع الفتح الاول أوائل عام ١١١٩ هـ (١٧٠٧ م) • شرحها عبد الرحمن الجامعي الفاسي • (٣)

---

(١) درة الحجال ٢ : ٢٦٣ .

(٢) شجرة النور ١ : ٢٥٥ ونيل الابتهاج ٣١٧ والبستان ٢٢١ .

---

(١) شجرة النور ١ : ٢٦٤ ونيل الابتهاج ٣٢١ والبستان ٢٣٦ وتعريف الخلف ١ : ١٢٣ .

(٢) شجرة النور ٢٩٦ والتحفة المرضية ٧٢ وتعريف الخلف ٣٥٤ .

(٣) شرح ارجوزة الحلفاوي للجامعي ٣ ومجلة دعوة الحق عدد ٤/٥ : ٧٩ .

التِّلِمْسَاني (... – ٨٧١ هـ / ... – ١٤٦٧ م)

محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي ، ابو عبدالله، الشهير بابن العباس التلمساني : فقيه ، نحوي ، من أكابر علماء تلمسان في وقته ، ولي الافتاء بها ، توفي بالطاعون ودفن بالعباد • له « العروة الوثقى في تنزيه الانبياء عن فرية الالقا » و « شرح جمل الخونجي » و « تحقيق المقال وتسهيل المنال » في شرح « لامية الأفعال » و « فتاوى » • وذكر المقَّرّي له كتاب « الإعتراف في ذكر ما في لفظ أبي هريرة من الانصراف » • (١)

التِّلِمْسَاني (٥٣٦ – ٦٢٥ هـ / ١١٤١ – ١٢٢٨ م)

محمد بن عبد الحق بن سليمان الكومي اليعفري التلمساني : قاض ، فقيه، مقرىء، حافظ للحديث ، متكلم • من أهل تلمسان وولي قضاءها مرتين • ودخل الاندلس • كان وجيها ببلده مكرماً عند السلاطين والأمراء • قال الحافظ الذهبي : كان إماماً متفننا جميل السيرة معظماً في النفوس ، كثير الكتب » وقال ابن الأبار : كان حميد السيرة ، مشاركاً في الفقه وعلم الكلام ، معتنيا بالحديث وروايته ، معظما عند الخاصة والعامة وحدّث ودرّس ، وغيره أحسن تصرفاً منه وأمتن تحصيلا منه » • له « المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار » قال ابن الابار في عشرين سفراً في نحو ثلاثة آلاف ورقة ، و «كتاب في غريب الموطأ» و « التسلي عن الرزية والتحلي برضى باري البرية » و « نظم العقود ورقم الحلل والبرود » و « الاقناع في كيفية الاسماع » و « الفيصل الجازم في فضيلة العلم والعالم » و « فرقان الفرقان وميزان القرآن » • (١)

التِّلِمْسَاني (٩٠٨ – ٩٨١ هـ / ١٥٠٢ – ١٥٧٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن جلال ، وبه عرف ، أبو عبدالله ، التلمساني : مفتي

---

(١) نفح الطيب ٥ : ٤١٩ و ٤٣٣ ودرة الحجال ٢ : ٢٩٥ ونيل الابتهاج ١١٨ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٨ والبستان ٢٢٢ ودائرة المعارف ٣ : ٣٣٣ وشجرة النور ١ : ٢٦٤ وهدية العارفين ٢ : ٢٠٥ وفيه اسمه: محمد بن العباس بن عبدالله ، وقال ان له كتاب المنهل الاصفى وفي ص ٢٢٦ ذكر كتاب تحقيق المنال وعده من مؤلفات محمد بن أبي شريف الحسني ابو عبدالله التلمساني .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٩٥ وغاية النهاية ٢: ١٥٩ وبرنامج شيوخ الرعيني ١٦٩ وفيه أسماء شيوخه والعبر للذهبي ٥ وفيات سنة ٦٢٥ وبغية الرواد ١ : ٤٥ والوفيات ٤٨ والاعلام ٧ : ٥٦ ومعجم المؤلفين ١٠ : ١٢٨ والتكملة لابن الابار الترجمة ١٦٢٨ وهدية العارفين ٢ : ١١٢ وكشف الظنون ٤٠٤ وايضاح المكنون ١ : ٣٥٧ والاعلام بمن حل مراكش ٣ : ٩٨ .

حضرتي تلمسان وفاس ، عالم بالعلوم الدينية والأدبية . ولد ونشأ بتلمسان . رحل الى فاس سنة ٩٥٨ هـ ، فنال حظوة كبرى عند السعديين فولوه خطط الفتوى والإمامة والخطابة والتدريس بجامع القرويين ، وكانوا يستدعونه في جملة أعيان العلماء الى مراكش ، ويستصحبونه معهم في بعض أسفارهم ، قال التمنارتي : قدم ابن جلال الى سوس صحبة السلطان عبدالله الغالب السعدي عام ٩٨٠ هـ فأقام بها معه سنة قدّمه خلالها للاقراء بالجامع الكبير بتارودانت فأخذ عنه فقهاؤها» وقال القادري : وطالت أيام رياسته العلمية بفاس حتى أسنّ واثقله الهرم وانتفع الناس به » . وقال المنجور : كان فقيهاً موحداً مشاركاً مفتياً وخطيباً ، أفادني في الفقه والعقائد والحديث والأدب وغيرها ، وكان ذا تؤدة وسكون وهمة وسخاء » . (١)

التِّلِمْسَاني (القرن ١٣ الهجري — القرن ١٨ الميلادي)

محمد (فتحاً) بن عبد الرحمن التلمساني : قاض ، من كبار فقهاء تلمسان وعلمائها ، وبها نشأ وتعلم ، رحل الى المشرق وأخذ عن جماعة ، وعاد الى تلمسان فولي قضاءها . ثم رحل الى المشرق مرة ثانية . من آثاره « حاشية » على صغرى السنوسي ، و « ياقوتة الحواشي في حل ألفاظ الخراشي » وهو « الشرح الكبير على متن خليل » في فقه المالكية ، لأبي عبدالله الخراشي المتوفي سنة ١١٠١ هـ (١٦٩٠ م) وأول من تولى مشيخة الأزهر الشريف . (٢)

التِّلِمْسَاني (.. — ٦٥١ هـ / .. — ١٢٥٣ م)

محمد بن عبدالله بن مروان ، أبو عبدالله ، التلمساني : شاعر ، أديب ، قاض من أكابر الفقهاء . أصله من المرية بالاندلس ، كان والده من الأجناد ، تقدم وساد وولي مدينة وهران ، وبها ولد صاحب الترجمة . ونشأ بتلمسان مجداً في الفقه والادب ، ومال لعلم الظاهر ، وأكثر من مطالعة كتب ابن حزم فاشتهر بذلك . وصادف انحراف المنصور بالله يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن عن كتب الفروع وميله الى مذهب أهل الحديث ، فتقدم عنده الى ان ولاّه قضاء قضاته

(١) جذوة الاقتباس ٢٠٦ ودوحة الناشر ٩٠ والبستان ٢٦٠ ونشر المثاني ١ : ٩١ ونيل الابتهاج ٣٤٠ ودرة الحجال ٢ : ٢١٤ ونفح الطيب ٥ : ٢٧٥ وشجرة النور ٢٨٥ ومجلة البحث العلمي سنة ٢ عدد ٦ : ٤٨ والفوائد الجمة ١ ورقة ٢١ وتعريف الخلف ٤١٣ .

(١) اوراق جزائرية .

سنة ٥٨٣ . ونسب له تقصير في صدقات خرجت على يده ، فعزله المنصور سنة ٥٩٢ هـ . ولما ولي الناصر لدين الله محمد بن يعقوب ردّه الى القضاء ، فلم يزل عليه الى ان مات . قال ابن سعيد : أبان أثناء ولايته للقضاء عن صرامة وعفة ومروءة ، وذكره والدي فيمن لقيه من أهل العلم وأطنب في الثناء عليه وقال : الا ان حفظه وعلمه بالادب فوق شعره » (٢)

التِّلِمْسَاني (... - ١١٧٣ هـ / ... - ١٧٦٠ م)

محمد بن عبدالله بن أيوب ، أبو عبدالله ، المعروف بالمنور التلمساني : محدث كبير ، أديب ، رحالة ، من فقهاء المالكية ، من أهل تلمسان . رحل في طلب العلم ، فأخذ عن كثير من علماء المشرق واجازه آخرون . توفي بمصر . له « مجموعة في اجازاته ومشايخه . » (٢)

التِّلِمْسَاني (... - ٦٨٦ هـ / ... - ١٢٨٧ م)

محمد بن عبيد الله بن داود بن خطاب ، أبو بكر التلمساني : عالم ، أديب ، من فقهاء المالكية . من أهل تلمسان مولداً

(١) الغصون اليانعة ٢٩ .
(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٩ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٢٠٢ .

ونشأة ووفاة . له « ثلاث رسائل الى بني العزفي » بسبتة . (١)

التِّلِمْسَاني (... - ٩٢١ هـ / ... - ١٥١٥ م)

محمد بن علي بن أبي الشريف الحسني التلمساني ، أبو عبدالله : عالم مالكي ، من أهل تلمسان ، من آثاره شرح كتاب الشفا للقاضي عياض ، سمّاه « المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة اليه من ألفاظ الشفا » في مجلدين ، قال في كشف الظنون : « وهو من أجود شروحه ، فرغ منه يوم الاثنين رابع عشر من صفر سنة ٩١٧ هـ أوله « الحمد لله الذي جعل رتبة العلم أعلى المراتب .. الخ . ذكر فيه انه لما قرأه نظر فيما يستعين به عليه ، فلم يجد غير كتاب الحافظ عبدالله بن أحمد بن سعيد بن يحيى الزموري ، فاقتطع منه ما تمس اليه الحاجة ، وترك ما فيه من طول عبارته ، وأضاف اليه كثيرا من كلام الحافظ أبي عبدالله محمد بن حسن بن مخلوف الراشدي المعروف بأبركان اذ وضع عليه ثلاثة شروح ، الأول كبيره « الغنية » في مجلدين ، والثاني الغنية الوسطى وإياه اعتمد ، وآخر أصغر منه جرماً ، وقال (التلمساني) ومرادي

(١) اوراق جزائرية .

بالشارح حيث ذكرت الإمام الزموري ... ومن كلام الشمني وابن مرزوق » . وقال ابن غازي : « طالعت بعض هذا المجموع فأعجبني ، وذلك في عام ٩١٨ هـ . » [1]

التِّلِمْسَاني (.. – ١٠١٤ هـ / .. – ١٦٠٥ م)

محمد بن علي بن يحيى السلكسيني الجادري التلمساني ، أبو عبدالله ، المعروف بعاشور أو عايشور : حافظ للحديث ، خطيب ، عارف بالفقه والحساب والعربية والفرائض والبيان والمنطق ، من أهل تلمسان مولداً ووفاة . قال ابن القاضي : حيّ من أهل العصر سنة ٩٩٩ هـ » . وأخذت تاريخ وفاته من البستان . [2]

التِّلِمْسَاني (.. – ٨١٨ هـ / .. – ١٤١٥ م)

محمد بن عمر بن الفتوح التلمساني ، أبو عبدالله : عالم مالكي ، من الزهاد ، من أهل تلمسان ، وبها نشأ وتعلم . انتقل الى مدينة فاس بالمغرب الاقصى سنة ٨٠٥ هـ ، وهو أول من أشاع فيها «مختصر خليل» . تصدر للاقراء بمدرسة أبي عنان ، وعرضت عليه رئاسة درس الفقه بمدرسة العطارين فاعتذر ، ورحل الى مكناسة ، فأصيب بالطاعون ومات به . [1]

التِّلِمْسَاني (... – ٨٦٤ هـ / ... – ١٤٦٣ م)

محمد بن قاسم الأنصاري التلمساني ، أبو عبدالله ، ويعرف بالمري : فقيه مالكي ، من علماء تلمسان ، ومن شيوخ الونشريسي ، ذكره في وفياته وقال : « شيخنا ومفيدنا المقدم ، توفي (بتلمسان) بعد عيد الاضحى .. » . [2]

التِّلِمْسَاني (القرن التاسع الهجري / الخامس عشر ميلادي)

محمد بن قاسم بن توزت وقيل : تومرت ، التلمساني : فقيه مالكي ، من كبارهم ، كان عالما في العلوم العقلية والنقلية والحساب والفرائض والأوفاق والخط والهندسة ، أخذ عنه الإمام محمد بن يوسف السنوسي عالم تلمسان وصالحها في عصره (٨٣٢ – ٨٩٥ هـ) وأثنى عليه فقال : « وما رأيته قط نظر في كتاب الا مرة واحدة أشكلت عليه

(١) نيل الابتهاج ٣٣٦ وشجرة النور ٢٧٦ وكشف الظنون ١٠٥٣ ومعجم المؤلفين ١١ : ١٥ والزيتونة ٢ : ٢٦٩ .

(٢) درة الحجال ٢ : ٢١٦ والبستان ٢٨٧ .

(١) درة الحجال ٢ : ٢٨٤ ونيل الابتهاج ٢٩٢ وشجرة النور ٢٥١ والبستان ٢٦٤ .

(٢) درة الحجال ٢ : ٢٩٢ ونيل الابتهاج ٣١٣ .

مسألة هندسية فنظر فيها كتباً كثيرة أياماً فلم يجدها ، فقال : « هكذا اتعب نفسي بالمطالعة » فتركها وتدبر المسألة بعقله حتى أتقنها ، وكان شيخاً حسن الأخلاق سليم الصدر .. » [1]

التِّلِمْسَاني (... حياً سنة ٧٩٩ هـ / ... » ١٣٩٧ م)

محمد بن محمد بن حسن اليحصبي البروني التلمساني : فقيه مالكي ، من أهل تلمسان . أخذ عن ابني الإمام أبي زيد وأخيه أبي موسى ، وعن أبي عبد الله الآبلي وعمران المشذالي . انتقل الى مدينة الجزائر واستقر بها . قال صاحب الديباج : « وهو موصوف بالعلم والاتقان حاز رياسة العلم في قطره ، حسن التعليم وقد انفرد بمعرفة مختصر ابن الحاجب الفقهي ، وله عليه « شرح » قارب إكماله، وهو باق بالحياة » (أي حين انتهاء ابن فرحون من كتابه) . [2]

التِّلِمْسَاني(... – حياً سنة ٩٢٠ هـ / ... – » ١٥١٤ م)

محمد بن محمد بن العباس التلمساني، الشهير بأبي عبدالله : فقيه ، نحوي ، من أهل تلمسان . أخذ عن الإمام السنوسي والكفيف ابن مرزوق وابن زكري والحافظ التنسي وغيرهم . ورحل الى فاس بالمغرب الاقصى فأخذ عن ابن غازي وغيره ، ثم رجع لبلاده . قال التنبكتي : « كان حيا بعد العشرين وتسعمائة ، له مجاميع وفوائد ومرويات وابحاث وقفت على بعضها » . وذكر له صاحب البستان كتاب « شرح المسائل المشكلات في المورد الظمآن » [1]

التِّلِمْسَاني (.. – ٩٨١ هـ / .. – ١٥٧٤ م)

محمد بن محمد بن موسى الوجديجي التلمساني : عالم تلمسان وابن عالمها ، كان مرجعا في الفروع والأصول والبيان والمنطق والعروض وغير ذلك . نشأ بتلمسان ، وأخذ عن مشيختها ، ثم تصدر للتدريس . قال في البستان : «أحد فحول أكابر العلماء المتأخرين ، توفي في الوباء» . [2]

التِّلِمْسَاني (.. – بعد ١١٩٣ هـ / .. – » ١٧٧٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن

---

(١) نيل الابتهاج ٣٢١ .

(٢) الديباج ٣٤٠ .

(١) البستان ٢٥٩ ونيل الابتهاج ٣٣٤ ومعجم المؤلفين ١١ : ٢٢٨ وشجرة النور ٢٧٦ .

(٢) البستان ٢٦٤ .

التلمساني : مؤرخ ، فقيه ، من أهل تلمسان ، وبها نشأ وتعلم . من آثاره « الزهرة النيرة فيما جرى في الجزائر حين أغارت عليها الكفرة » وصف فيها حملة الافرنج على الجزائر من زمن خير الدين الى سنة ١١٨٩ هـ ترجمت الى الفرنسية وطبعت سنة ١٨٤١ هـ . (١)

التِّلِمْسَاني (... – ٩١٥ هـ / ... – ١٥٠٩ م)

محمد بن أبي مدين التلمساني ، أبو عبدالله : عالم ، متكلم ، من كبار فقهاء المالكية بتلمسان ، وبها نشأ وتعلم ، ثم تصدر للتدريس . قال تلميذه ابن العباس التلمساني : علم الاعلام في المنقول والمعقول ، خصوصا علم الكلام ، اذ لولا هو لتلاشى علم الكلام بل علم المعقول بأسره بمغربنا » (٢)

التِّلِمْسَاني (... – حيا ٩٣٠ هـ / ... – » ١٥٢٤ م)

محمد بن موسى الوجديجي التلمساني: عالم تلمسان وفقيهها ومفتيها ، من حفاظ

(١) تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٣٤٤ ومعجم المطبوعات ٦٤١ والاعلام ٧ : ٢٩٧ ومعجم المؤلفين ١١ : ٢٣٠ .

(٢) شجرة النور ٢٧٥ والبستان ٢٥٩ ونيل الابتهاج وفيه كان حيا قرب سنة ٩٢٠ هـ .

مختصر ابن الحاجب الثقاة في عصره . أدرك السنوسي وطبقته من علماء تلمسان، وأخذ عنه مفتيها ابن جلال ومحمد شقرون وغيرهما . قال في نيل الابتهاج : كان حياً قرب الثلاثين وتسعمائة (١)

التِّلِمْسَاني (... – ٧٤٩ هـ / ... – ١٣٤٩)

محمد بن يحيى بن علي ، أبو عبدالله ، الشهير بابن النجار التلمساني : من كبار علماء تلمسان في عصره . سمّاه ابن خلدون « شيخ التعاليم » وذكر انه كان إماماً في علوم النجامة وأحكامها وما يتعلق بها . أخذ عن علماء تلمسان وسبتة ومراكش . ولما استولى السلطان أبو الحسن المريني على تلمسان سنة ٧٣٧ هـ نظمه في جملته وأجرى له الأرزاق . ثم توجه مع السلطان الى تونس سنة ٧٤٨ هـ فتوفي في الوباء العام (الطاعون) . له « فتاوى » نقلها الونشريسي . (٢)

(١) شجرة النور ٢٧٧ ونيل الابتهاج ٣٣٥ والبستان ٢٦٠ .

(٢) التعريف بابن خلدون ٤٧ وجذوة الاقتباس ١٩٠ ودرة الحجال ٢ : ٢٦٤ ونفح الطيب ٥ : ٢٣٦ ونيل الابتهاج ٢٤١ وتعريف الخلف ٥٥٣ والبستان ١٥٣ والاعلام للمراكشي ٣ : ٢٦٣ .

التِّلِمْسَاني (.. - ٧٩٤ هـ / .. - ١٣٩٢ م)

محمد بن يحيى بن سليمان التلمساني: قاض ، من أهل تلمسان ، وبها نشأ وتعلم. رحل الى المشرق فولي قضاء « حماة » ثم « طرابلس الشام » فمدينة دمشق . ودخل مصر ، فنفي الى مدينة الرملة بفلسطين ومات بها . [1]

التِّلِمْسَاني (.. - ٨٧٤ هـ / .. - ١٤٧٠ م)

يحيى بن عبد العزيز ، أبو زكريا التلمساني : عالم بالفقه ، مشارك في بعض العلوم ، نشأ في بيت معروف بالعلم والصلاح والخير . رحل الى المشرق ، وحج ، ولقي جماعة ، واثناء عودته الى بلده مات عطشاً بالجديدة ، ودفن بجوار أحمد القروي . [2]

التِّلِمْسَاني (.. - ٦٥٢ هـ / .. - ١٢٥٤ م)

يحيى بن محمد بن موسى التجيبي التلمساني ، ابو زكريا : مفسر ، واعظ ، من فقهاء تلمسان وعلمائها . قال الذهبي : حج ، وجاور ، وسمع بمكة من أبي الحسن بن البنّاء ، وسكن الاسكندرية ووعظ . من آثاره « تفسير القرآن الكريم » وكتاب في « الرقائق » . [1]

التِّلِمْسَاني (٨٤٢ - ٨٠٩ هـ / ١٣٤١ - ١٤٠٦ م)

يحيى بن محمد بن عبدالرحمن (وقيل : يحيى) بن منصور ، جمال الدين ، أبو زكريا ، الأصبحي التلمساني : محدّث ، حافظ ، نحوي ، شاعر ، له اشتغال بالتاريخ ، من فقهاء المالكية . ولد ونشأ بتلمسان ، وتعلم بها وبتونس ، وأجازه أبو العباس بن يربوع والواداشي وغيرهما . ورحل الى المشرق فلقي جماعة من كبار المؤرخين والمحدثين ، وأثنوا عليه . مات بتلمسان . قال ابن حجر : « وشارك في الفقه ومهر في العربية ، وأجاز لنا . مات بعد ان رجع من الحج في المحرم سنة ٨٠٩ هـ ، وله خمس وستون سنة ، وكان قد أضرّ قبل موته » . وذكره المقريزي في عقوده وقال : « .. وله معرفة بفنون، ومهر في العربية والشعر » . من آثاره « ترتيب كتاب الكاشف عن رجال الكتب

(١) قضاة دمشق ٢٥١ .
(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٣٥ .

(١) معجم المفسرين (مخطوط) للمؤلف ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٢ وطبقات المفسرين للداودي ٢ : ٣٧٦ ومعجم المؤلفين ١٣ : ٢٣٠ .

السنة » [1]

التَّميمي (٠٠ – ٧٥٦ هـ / ٠٠ – ١٣٥٥ م)

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن أبي عمرو ، أبو عبدالله ، التميمي : الفقيه الحاجب ، الرئيس الكاتب، من أسرة اشتهرت بالعلم والأدب، من أهل تلمسان ، وأصل سلفه من الأندلس • كان ملازما لابي عنان المريني اثناء ولايته على تلمسان قبل اعتلائه العرش ، فلما بويع بعد وفاة أبيه وعاد الى فاس ، قدّمه حاجباً له وصاحب علامته ، فنال حظوة لديه وثقة واسعة ، فقلده خطة السيف ، ثم أسند اليه ولاية بجاية ، فاستمر عليها الى ان توفي ، ونقل جثمانه الى تلمسان ودفن فيها • قال ابن الأحمر : « كان أحد الاجواد لا يقاس الاّ بمن تقدّم من البرامكة وأمثالهم » وقال صاحب البستان : « له همة عظيمة وعلم وشأن كبير » • [2]

---

(١) انباء الغمر ٢ : ٣٧٦ والضوء اللامع ١٠ : ٢٤٩ و ٢٥٩ ونيل الابتهاج ٣٥٧ وبغية الوعاة ٢ : ٣٤٣ وشذرات الذهب ٧ : ٨٧ وفهرس المخطوطات المصورة ٣ : ١٠٨ ومعجم المؤلفين ١٣ : ٢٢٥ .

(٢) مستودع العلامة ٣٦ والبستان ٢٢٨ ودرة الحجال ٢ : ٢٦٥ ونثير الجمان ٢٢٦ وروضة النسرين •

التَّنَسِي (٠٠٠ – ٣٨٧ هـ / ٠٠٠ – ٩٩٧ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن التنسي ، أبو اسحاق : فقيه ، من أهل تنّس ، واليها نسبته • انتقل الى الاندلس وسكن مدينة الزهراء • سمع من وهب بن مسرّة وابي علي القالي • قال الضَّبِّي : « وكان يفتي في جامع الزهراء ، وقد حدّث بحكايات من أمالي أبي علي القالي ، توفي في صدر شوال سنة ٣٨٧ هـ » وفي معجم البلدان (مادة : تنس) أنه توفي سنة ٣٠٧ هـ ، والاول أشهر وأصح • [1]

التَّنَسِي (٠٠٠ – ٦٧٠ هـ / ٠٠٠ – ١٢٧٢ م)

ابراهيم بن يخلف بن عبد السلام ، أبو اسحاق ، التنسي المطماطي : عالم مالكي ، من أهل تنس ، انتهت اليه رئاسة التدريس والفتوى في أقطار المغرب ، روى عن ابن كحيلة وناصر الدين المشذالي ، وقرأ بتونس على جماعة • رحل الى المشرق فزار مصر والشام والحجاز ، وأخذ عن الشمس الأصبهاني والقرافي والسيف الحنفي • ثم عاد واستقر بتلمسان ودرّس

---

(١) بغية الملتمس ٢٠٤ والازهار الرياضية ٢ : ٥١ ومعجم البلدان مادة تنس، وتبصير المنتبه ١ : ١٥١ .

بها الى ان مات • له شرح كبير على كتاب « التلقين » للقاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر ، في عشرة أسفار ، ضاع في حصار تلمسان ، و « تقييد » على الإرشاد • (۱)

التَّنَسِي (... ـ ۸۹۹ هـ / ... ـ ١٤٩٤ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الجليل ، أبو عبدالله التنسي : مؤرخ ، أديب ، شاعر ، من أكابر علماء تلمسان ، وبها نشأ وتعلم • وأصله من تنس • له « نظم الدرر والعقيان في بيان شرف بني زيان ومن ملك من أسلافهم فيما مضى من الزمان » طبع • و « راح الأرواح فيما قاله أبو حمّو وقيل فيه من الامداح » ، و « فهرست » بأسماء مشايخه ، و « الطراز » في الضبط ؛ أي في رسم الخراز ، و « فتاوى » حول مسألة يهود توات وغيرها • (۱)

(۱) البستان ٦٦ ونيل الابتهاج ٣٥ والحلل السندسية ١ ق ٣ : ٦٩٦ والمنتخب النفيس، وتعريف الخلف ٢ : ١٥ ورحلة العبدري (مخطوط) ومعجم المؤلفين ١ : ١٢٨ ومعجم المصنفين ٤ : ٤٨١ .

(۱) درة الحجال ٢ : ١٤٣ والبستان ٢٤٨ وتعريف الخلف ١ : ١٦١ ونيل الابتهاج ٢٩٩ والضوء اللامع ٨ : ١٢٠ ودليل مؤرخ المغرب ١٦٨ والمستشرقون ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ٦٤٣ وفهرس الفهارس ١ : ١٩٣ ←

التُّهامي ابن (نحو ١٢٩٧ ـ نحو ١٣٥٠ هـ / » ١٨٨١ ـ » ١٩٤٠ م)

بلقاسم ولد حميدة ، ويعرف بابن التهامي ، وابن الثامي : طبيب ، صحفي ، من رجال السياسة • ولد في مستغانم ، ودرس بمدرسة الطب في مدينة الجزائر (١٨٩٧ م) وتخرج بجامعة « مونبليه » ـ بفرنسا ـ طبيباً سنة ١٩٠٥ • شارك في الحياة السياسية، وعرف بميوله المتفرنجة، وبزعامته لجماعة « النخبة » دعاة الاندماج مع فرنسا ، وبرئاسته لعدة هيئات عرفت بهذا الاتجاه منها الحزب الليبرالي • أنشأ جريدة « التقدم » سنة ١٩٢٣ فاستمرت حتى ١٩٣١ م ، وكانت لسان حل الحزب المذكور • (۱)

التُّهامي شَطّة (.. ـ بعد ١٣٣٣ هـ / .. ـ بعد ١٩١٥ م)

محمد التهامي شطة : كاتب ، صحفي، من دعاة الاصلاح الاسلامي ، ولد ونشأ في مدينة الأغواط • واحتلها الفرنسيون

→
والاعلام ٧ : ١١٦ وبرنامج المكتبة العبدلية ١ : ١٤٥ وشجرة النور ٢٦٧ ومعجم المؤلفين ١٠ : ١٢٦ و ٢٠٥ وكشف الظنون ١١٠٩ ونظم الدرر ـ مقدمته للدكتور محمود بو عياد . ونفح الطيب انظر فهرسته .

(۱) الحركة الوطنية الجزائرية ٤٠١ وانظر فهرسته . والمقالة الصحفية الجزائرية ٢١٧ .

سنة ١٨٥٢ م ، فانتقل الى تونس وأقام بها الى أن احتلها الفرنسيون سنة ١٨٨١ م فغادرها الى سورية . أنشأ جريدة « المهاجر » بدمشق في ١١ يناير ١٩١٢ م ، ثم جريدة « الاتحاد الاسلامي » في ٢٣ يناير ١٩١٥ م فلم تعمر طويلا ، انتقل بعدها الى تركيا ، وتوفي بها بعد فترة قصيرة . [1]

(١) تاريخ الصحافة الجزائرية ٣ : ٤٤ ومجلة الثقافة (الجزائرية) عدد ٧ واوراق جزائرية .

- ث -

ثا

ثَابِت (أبو) الزعيم بن عبد الرحمن (العبد الوادي)

ثابت (أبو) محمد بن محمد المتوكل (العبد الوادي)

ثابت (أبو) محمد بن محمد (انظر المتوكل على الله : محمد بن محمد ٨٩٠ هـ)

ثابت (أبو) يوسف بن عبد الرحمن (العبد الوادي)

الثابتي ـ محمد بن أبي ثابت محمد (العبد الوادي)

الثابتي ـ يحيى بن محمد (العبد الوادي)

ثع

الثّعالبي ـ عبد الرحمن بن محمد ٨٧٥ هـ

الثّعالبي ـ عيسى بن محمد ١٠٨٠ هـ

ثغ

الثّغري ـ محمد بن يوسف

الثّغيري ـ محمد بن محمد بعد ١١١٥ هـ

ثم

الثّميني ـ عبد العزيز بن ابراهيم

ث

ثابت ـ أبو العبْد الوادي
(.. — ٧٥٣ هـ / .. — ١٣٥٢ م)

الزعيم بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان ، أبو ثابت : من أمراء الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان، في دورها الاول . بويع أخوه عثمان (انظر ترجمته) سنة ٧٤٩ هـ (١٣٤٨ م) ، ثم توزع الاخوان السلطة بينهما واقتسما ادارة الحكومة العليا ، فاستقل أبو سعيد عثمان بالادارة المدنية ، وأبو ثابت بالادارة العسكرية . وفي سنة ٧٥٣ هـ (١٣٥٢ م) فاجأهما السلطان أبو عنان فارس المريني بحملة عنيفة ، فظفر أولا بأبي سعيد عثمان بوقعة وادي القصب المشهورة فاعتقله ثم قتله بعد اسبوع . وبعدها بأيام هزمت قوات أبي ثابت في سهل شلف ، فخرج متنكرا يريد مدينة بجاية ، فاعتقل ونقل الى تلمسان فقتل بها . [1]

ثَابت ـ أبو العبْد الوادي
(.. — ٩٠٢ هـ / .. — ١٤٩٦ م)

محمد بن أبي ثابت محمد المتوكل على الله بن أبي زيان محمد المستعين بالله ، أبو ثابت : الملك التاسع عشر من ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني . اعتلى العرش بعد وفاة أخيه السلطان تاشفين (انظر ترجمته) سنة ٨٩٠ هـ (١٤٨٥ م) فسكّ النقود ، وتلقب بلقب أبيه : أبي ثابت ايضا (انظر المتوكل على الله). « كان ضعيف الارادة، عاجزاً عن القيام بأعباء الملك ، فكثرت الفتن والاضطرابات في أيامه ، وانتشرت

(١) ابن خلدون ٧ : ٥٩٢ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ وتاريخ دول الاسلام ٣ : ٣٢ وتاريخ الدولتين للزركشي ٩٤ ومعجم الانساب ١١٦ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٦٨ .

الفوضى » واستمر الى ان مات . [٢]

ثَابت ـ أبو (٠٠ ـ ٧٩٦ هـ / ٠٠ ـ ١٣٩٤ م)

يوسف بن عبد الرحمن الثاني (أبي تاشفين) بن موسى الثاني (أبي حمو) بن يوسف ، أبو ثابت : ثالث ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني . بعد وفاة والده ــ انظر ترجمته ــ سنة ٧٩٥ هـ ــ ١٣٩٣ م ، قام بنو مرين باحتلال تلمسان واراضي الدولة الزيانية في المغرب الأوسط . وفي نفس السنة نهض أبو ثابت (صاحب الترجمة) محاولا الاستيلاء على عرش أسلافه ، فلم يلبث على العرش أكثر من أربعين يوما ، فقد فاجأه عمه أبو الحجاج يوسف بن موسى الثاني ــ انظر ترجمته ــ وخلعه وقتله . [٢]

ثَابت ـ أبو ، محمد بن محمد ، انظر المتوكل على الله

(١) تاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٥ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ ومعجم الانساب ١١٩ وفيه انه ولي الحكم من سنة ٨٨١ الى سنة ٩١١ وانه مات في ١١ ذي القعدة سنة ٩١٣ .

(٢) ابن خلدون . وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٨٢ ومعجم الانساب ١١٩ وتاريخ الدول الاسلامية ٦١ .

الثَّابتي العبدالوَادي (٠٠ ـ ٩٠٩ هـ / ٠٠ ـ ١٥٠٣ م)

محمد بن أبي ثابت محمد بن أبي ثابت محمد (المتوكل على الله) بن أبي زيان محمد (المستعين بالله) ، بن يوسف ، المشهور بالثابتي ، نسبة الى جده المتوكل على الله : الملك العشرون من ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في السنوات الاخيرة من دورها الثاني . اعتلى العرش بعد وفاة ابيه ــ انظر ترجمته ــ سنة ٩٠٢ هـ = ١٤٩٦ م . وفي أيامه سنة ٨٩٧ هـ = ١٤٩٢ م انتهت دولة الاسلام في الاندلس بسقوط غرناطة بأيدي القشتاليين . وكان ملكها أبو عبدالله محمد بن سعد ، المعروف بالزغل، قد جاز البحر الى المغرب ونزل في وهران، ثم انتقل الى تلمسان واستقر بها الى ان مات . وكان الثابتي ــ كما يقول صاحب تاريخ الجزائر العام : « من ذوي الفطانة والذكاء ورجاحة العقل وحسن التدبير ، منصرفاً الى توفير مالية خزينة الدولة والإكثار من الاوقاف الخيرية . » . واستمر في الملك الى ان مات، فخلفه أخوه أبو زيان . [١]

(١) تاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٥ .

الثَّابتي العبد الوادي (.. – ٩٢٣ هـ / .. – ١٥١٧ م)

يحيى بن محمد (ابي ثابت) بن محمد المتوكل على الله بن أبي زيان محمد المستعين بالله ، العبد الوادي ، ويعرف بالثابتي : من أمراء آل زيان (من بني عبد الواد) أصحاب تلمسان • ثار ، بمؤازرة وتأييد الاسبان على عمه أبي حمو الثالث موسى بن محمد ، فتغلب على مدينة تنس سنة ٩١٢ هـ (١٥٠٦ م) واستمر تحت حماية الاسبان الى ان قتل في معركة فاصلة بينه وبين قوات عروج وفرق من المجاهدين الجزائريين • [١]

الثَّعالبي (٧٨٦ – ٨٧٥ هـ / ١٣٨٤ – ١٤٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي ، أبو زيد : صوفي ، من كبار المفسرين وأعيان الجزائر وعلمائها • ولد ونشأ بناحية وادي يسر بالجنوب الشرقي من مدينة الجزائر • وتعلم في بجاية وتونس ومصر • ودخل تركيا ، ثم حج ، وعاد الى تونس سنة ٨١٩ هـ ، ومنها الى الجزائر • وولي القضاء على غير رضى منه ، ثم خلع نفسه • له أكثر من تسعين كتاباً منها • « الجواهر الحسان في تفسير القرآن » في أربعة أجزاء مذيلا بمعجم لغوي لشرح غريبه ، و « روضة الأنوار ونزهة الأخيار » في الفقه ، قال صاحب نيل الابتهاج : « وهو قدر « المدوّنة » فيه لباب من نحو ستين من أمهات الدواوين المعتمدة وهو خزانة كتب لمن حصّلة » • و « كتاب الأنوار في آيات النبي المختار » و « جامع الهمم في أخبار الأمم » في سفرين ضخمين ، و « جامع الأمهات في أحكام العبادات » في سفر ضخم ، و « رياض الصالحين » و « الذهب الابريز في غريب القرآن العزيز » و « الارشاد في مصالح العباد » و « العلوم الفاخرة في النظر في امور الآخرة » جزءان ، و « إرشاد السالك » جزء صغير ، و « الانوار المضيئة في الجمع بين الشريعة والحقيقة » في جزء كبير ، و « التقاط الدرر » و « الدر الفائق » في الاذكار والدعوات ، و « المختار من الجوامع في محاذاة الدرر اللوامع » في القراءات ، و « رياض الأنس » في الرقائق ، و « جامع الخيرات » و « نور الانوار ومصباح الظلام » و « كتاب الارشاد » و « كتاب النصائح وجامع

(١) حرب الثلاثمائة سنة ١٠٩ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٠١ .

الفوائد » و « تحفة الاخوان في إعراب بعض آي من القرآن » و « شرح » على مختصر خليل بـن اسحاق ، و « الانوار المضيئة » أربعون حديثاً ، و « شرح » على مختصر ابن الحاجب الفرعي ، فـي سفرين ضخمين ، و « الدرر اللوامع فـي قـراءة نافـع » و « قطب العارفين » في التصوف، وغير ذلك. توفي في ٢٣رمضان التسعين مؤلفاً . توفي فـي ٢٣ رمضان المبارك سنة ٨٧٥ هـ ودفن بجبانة الطلبة في مدينة الجزائر . (١)

الثّعالِبي (١٠٢٠ – ١٠٨٠ هـ / ١٦١١ – ١٦٦٩ م)

عيسى بن محمد بن محمد بـن أحمد بن عامر الجعفري ، نسبة الى جعفر بـن أبي طالب ، الهاشمي الثعالبي الجزائري ، جار الله أبو المهدي : محدث ، من أكابر فقهاء المالكية في عصره ، أصله من ناحية وادي يسر (وطـن الثعـالبة) بالجنوب الشرقي من مدينة الجزائر ، ولد ونشأ في زواوة ، وانتقل الى العاصمة فأخذ عـن الشيخ سعيد قدورة وغيره ، ورحل الـى تونس ومنها الى المشرق فحج سنة ١٠٦٢هـ وجاور مكة ، ثم دخل مصر وأخـذ عـن علمائها كالقاضي الشهاب احمد الخفاجي وغيره ، وعاد الى مكة ومات فيهـا . لـه فهرسة حافل سماها « كنز الرواة المجموع في درر المجاز ويواقيت المسموع » فـي أسماء شيوخه والتعريف بهم وبمؤلفاتهم ومقروءاتهم وأسماء شيوخهم ، ورسالة في « مضاعفة ثواب هذه الامة » و « تحفة الاكياس فـي حسن الظـن بالنـاس » و « مشارق الانوار في بيان فضل الورع من السنة وكلام الأخيار » و « منتخب الاسانيد » . ذكر فيـه شيوخه المالكيين وأسماء رواة الإمام أبي حنيفة . (١)

---

(١) نيل الابتهاج ١٧٣ والضوء اللامع ٤ : ١٥٢ وشجرة النور ٢٦٥ والحلل السندسية ١٥٦ وانظر فهرسته ، وتعريف الخلف ١ : ٦٧ وفهرس الفهارس ٢ : ١٣١ ومعجم المطبوعات ٦٦١ ومناقب الحضيكي ٢ : ٢٨٨ وهدية العارفين ١ : ٤٣٢ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٨٠ والاعلام ٤ : ١٠٧ ومعجم المؤلفين ٥ : ١٩٢ والمكتبة العبدلية ١ : ١٢٧ والتيمورية ٣ : ٥٢ والازهرية ١ : ٢١٨ وكشف الظنون ١٦٣ وايضـاح المكنون ١ : ١١٧ ، ٣٥٩ ، ٤٠٩ ، ٥٤٤ و ٢ : ٢٣٤ وفهرس المخطوطات العربية في الخزانـة العـامة بالرباط، وفهرس مخطوطات الظاهرية . والتفسير والمفسرون للذهبي، وصفحات في تاريخ مدينة الجزائر، والثعالبي والتصوف للدكتور عبد الرزاق قسوم . ومعجم المفسرين للمؤلف ، مخطوط .

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٢٤٠ وصفوة من انتشر ١٦٣ وشجرة النور ١ : ٣١١ والتحفة المرضية ٧٤ وتعريف الخلف ١ : ٧٧ وهدية العارفين ١ : ٨١١ وفهـرس الفهارس ١ : ٣٧٧ و ٢ : ١٩٠ ومعجم المؤلفين ٨ : ٣٣ ورحلة العياشي ٢ : ١٢٦ والاعلام ٥ : ٣٩٤ وايضاح المكنـــون ١ : ٢٤٢ و ٥٦٠ و ٢ : ٤٨٣ و ٥٣٥ والتيمورية ٢ : ٣٠ و ٣ : ٥٤ .

الثَّغري (اواخر القرن الثامن الهجري
اوائل القرن ١٥ ميـلادي)

محمد بـن يوسف القيسي التلمساني المعروف بالثغري ، أبو عبدالله : شـاعر أديب ، كاتب ، من أهل تلمسان ، ومـن أشهـر شعرائها وبلغائها المقدمين لـدى سلاطينها. وصفه المازوني : بالإمام العلامة الاديب الاريب الكاتب ، ووصفه المقَّري: « بالعلامة الناظم الناثر » كان من شعراء بلاط السلطان أبي حمو موسى الثـاني ، له قصائد كثيرة نقـل بعضها يحيى بـن خلدون في « بغية الرواد » والمقَّري في « أزهار الرياض » وابن عمار في رحلته « نحلة الحبيب » . (١)

الثُّغيرِي (٠٠ ـ حياً ١١١٥ هـ
٠٠ ـ « ١٧٠٣ م)

محمد بن محمد الثغيري الجزائري، أبو عبدالله : ناظم ، فقيه ، مشارك فـي عدة فنون . مـن أهـل مدينة الجزائر . له « قصيدة » في فتح وهران ، و « موضح السر المكنون على الجوهر المكنون فـي الثلاثة فنون » فرغ منه سنة ١١١٥ هـ (٢)

الثَّميني (١١٣٠ ـ ١٢٢٣ هـ
١٧١٨ ـ ١٨٠٨ م)

عبد العزيز بن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبدالله ، ضياء الدين ، الثميني : فقيـه إباضي ، من كبارهم . له مشاركة في علوم المنطق والحديث والأخلاق وأصول الدين الخ .. ينتهي نسبه الى عمر بن حفص الهنتاتي جد الاسرة الحفصية التي خلفت الموحدين في الملك . ولد في بنـي يزقن (يسقن) بوادي ميزاب ونشأ بورجلان . وعاد الى مسقط رأسه فأكمل تعليمه فـي مدرسة الشيخ يحيى بن صالح . انتخب شيخاً عاماً لميزاب ، وكان المرجع الأكبر في الفتوى . له « النيل وشفاء العليل » طبع، مجلدان ، وهو عمدة المذهب الإباضي في العبادات والمعاملات ، جمع مادته من ٢٢ كتاباً . و « التكميل فيما أخل به كتاب النيل » طبع ، وهو مصدر بترجمة قيمة للمؤلف بقلـم حفيـده محمد الثميني . و « الورد البسام في رياض الاحكام » طبع ، و « التاج » في عشرة أجزاء كبيرة، وهو مختصر لكتاب المنهاج للشيخ خميس

(١) التحفة المرضية ٨٣ و ٢٣٣ ومعجم المؤلفين وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢١٥ وبغية الرواد ، انظر فهرسته ، ونفح الطيب ٦ : ٤٢٧ وانظر فهرسته . والبستان ٢٢٢ .

(٢) التحفة المرضية ٨٣ و ٢٣٣ ومعجم المؤلفين ٩ : ١٤٤ وايضاح المكنون ٢ : ٦٠٢ .

العماني ، و « تعاظم الموجين » شرح كتاب مرج البحرين للسدراتي ، فـي الكـلام والمنطق ، و « المصباح » مختصر في الفقه والآداب ، و « معالم الدين » فـي علـم الكلام • و « عقد الجواهر مختصر بحـر القناطر » مخطوط ، في الفلسفة الشرعية والاخلاق والآداب الاسلامية ، و «النور» في أصول الدين ، و « الاسرار النورانية في شرح المنظومة الرائية » طبع، و«حقوق الأزواج » و « مختصر حاشية المسند » للربيع بن حبيب • [1]

(١) التكميل ، مقدمته ، ونهضة الجزائر الحديثة ١ : ٢٦٣ والدعاية الى سبيل المؤمنين ٢٩ والاعلام ٤ : ١٣٦ ومعجم المؤلفين ٥ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ١٧٥٧ .

- ج -

جي

ج

جَرّار - ابن (.. - ٧٤٩ هـ / .. - ١٣٤٧ م)

عثمان بن يحيى بن جرار : من مشيخة بني عبد الواد : قال ابن خلدون : كان مسمتاً وقوراً، جهنة خبر ممتعاً في حديثه. وكان يرجم فيه الوقوف على الحدثان ، نشأ بين عشيرته مرموقا بعين التجلة والرياسة . » استعمله السلطان أبو عنان على تلمسان وعملها وانزله بالقصر القديم منها ، فدعا عثمان لنفسه ، وانتزى على كرسيه ، واستبد أشهراً ، الى ان استعاد السلطان ابو سعيد عثمان بن عبد الرحمن العبد الوادي عرش آبائه بتلمسان سنة ٧٤٩ هـ فقبض عليه وأودع السجن الى ان مات في رمضان من سنته » . (١)

الجَزائرلي (١٢٨٨ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٧١ - ١٩٤٣ م)

حميدة بن الطيب بن علال الجزائرلي : باحث ، له اشتغال بالتاريخ ، كان مالكياً ، وفيه ميل الى مذهب اهل الحديث . من أهل الجزائر ، واليها نسبته - بزيادة اللام على الطريقة التركية . تعلم في زاوية الهامل . وقاوم الاستعمار الفرنسي ، فأوذي ، فرحل الى المشرق ، ودخل بلاد الشام ، واستقر بالمدينة المنورة ، وتوفي بها . من آثاره « الآثار في بلدة المختار » مخطوط ، في الاماكن الاثرية بالمدينة ، و « آراء ، في احوال اهالي طيبة ودمشق الفيحاء » رحلة الى دمشق في خلال الحرب العالمية الاولى ، مخطوط ، و « الثمر الداني » مخطوط ، في العقيدة السلفية . قال محمد دفتر دار : جمع مكتبة آلت مع مؤلفاته الى ولده محمد حميدة في المدينة . (١)

الجَزائري (٨٠٠ - ٨٨٤ هـ / ١٣٩٨ - ١٤٧٩ م)

أحمد بن عبدالله الجزائري الزواوي ،

(١) تاريخ ابن خلدون ٧ : ٢٣٢ وانظر فهرسته .

(١) جريدة المدينة المنورة ١١ - ١ - ١٣٧٩ .

شهاب الدين ، أبو العباس . متكلم ، فقيه مالكي ، من كبار العلماء في وقته ، له نظم ، يقال انه نظير عبد الرحمن الثعالبي علما وعملا . أصله من قبيلة زواوة ، سكن مدينة الجزائر وتوفي بها . قال السخاوي: من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق » وقال الشيخ زروق : كان شيخنا من أعظم العلماء اتباعا للسنّة وأكبرهم حالا في الورع » . من آثاره « كفاية المريد » في علم الكلام ، منظومة لامية تنيف على ٤٠٠ بيت ، وتسمى ايضا « الجزائرية في العقائد الايمانية » مخطوطة ، في الأزهرية ، شرحها الإمام محمد بن يوسف السنوسي وأثنى عليه ، وله أيضا « القصيد في علم التوحيد » (١)

الجَزائري (٦١٠ – حياً ٦٨٣ هـ / ١٢١٣ – « ١٢٨٤ م)

أحمد بن عبدالله بن عمر بن عبد المعطي الجزائري ، أبو العباس ، عرف بابن الإمام ، ونعت بالشرف : محدث ، نحوي ، فاضل ، رحل الى المشرق وأخذ

(١) الازهرية ٧ : ٢٢٨ ونيل الابتهاج ٨٢ وشجرة النور ٢٦٥ والضوء اللامع ١ : ٣٧٤ والبستان ٢٣٧ وتعريف الخلف ١ : ٣٣ وهدية العارفين ١ : ١٣٦ وفيه وفاته سنة ٨٩٧ وكشف الظنون ١٥٠١ و ١٥٣٩ وفيه وفاته سنة ٨٩٩ هـ . والاعلام ١ : ١٥٣ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٨٦ .

عن الإمام الكبير علي بن هبة الله بن سلامة المعروف بابن الجميزي أعلى أهل زمانه اسناداً في القراءات ، المتوفي سنة ٦٤٩ هـ ، وأقرانه ، أخذ عنه ذو الوزارتين أبو عبدالله ابن الحكيم الرندي سنة ٦٨٣ هـ . قال السيوطي : « وكان حسن الصورة ، لطيف المزاج، بارع الخط » ولم أقف على تاريخ وفاته (١)

الجَزائري (.. – نحو ١٢٠٥ هـ / .. – « ١٧٩٠ م)

أحمد بن عبدالله بن عمر بن عبد الجزائري ، أبو العباس : من أعلام زمانه في العلوم النقلية والعقلية ، له اشتغال بالحديث والتاريخ . من أهل مدينة الجزائر ، حج في اوائل سنة ١١٦٦ هـ وجاور بمكة الى ما بعد ١١٧٢ هـ . كان مفتياً سنة ١١٨٠ هـ . من آثاره « نحلة اللبيب بأخبار الرحلة الى الحبيب » وتعرف بالرحلة الحجازية ، و « لواء النصر في علماء العصر » على نهج قلائد العقيان. (٢)

(١) الاحاطة ٢ : ٤٤٨ ونفح الطيب ٢ : ٦١٨ وبغية الوعاة ١ : ٣١١ .

(٢) دائرة المعارف ٧ : ٣٩٤ وتعريف الخلف ٢ : ٨٣ وفهرس الفهارس ١ : ٨٢ والاعلام ١ : ١٧٨ ومعجم المؤلفين ٢ : ٣٧ وفهرس دار الكتب المصرية ٥ : ٣٨٢ وبروكلمان : الذيل ٢ : ٦٨٩ .

الجَزَائري (٠٠ ـ ٧٦٠ هـ / ٠٠ ـ ١٣٥٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري : محدث ، عالم ، من الفقهاء . رحل الى المشرق وسمع من العز الحراني والنظام الخليلي وهو آخر من حدّث عنه بالسماع . توفي بمدينة غزة في فلسطين. أرخه أبو المعالي تقي الدين محمد بن رافع السلامي في كتابه « الوفيات » الذي جعله ذيلا لتاريخ البرزالي من سنة ٧٣٧ الى ٧٧٣ هـ . (١)

الجَزَائري (القرن التاسع الهجري / » الخامس عشر ميلادي)

احمد بن محمد بن ذاقال الجزائري : عالم بالفقه ، مشارك في بعض العلوم ، من أهل مدينة الجزائر في القرن التاسع الهجري . قال التنبكتي انه من طبقة قاسم العقباني (٧٦٨ ـ ٨٥٤ هـ) أحد كبار فقهاء المالكية في عصره . له « فتاوى » نقل عنها صاحبا « المعيار » و « المازونية » . (٢)

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٧٩ وفي حاشية نسخة منه (مخطوطة) انه توفي لبلة الاحد الرابع والعشرين من شهر رمضان بمصر كما في معجم شيوخ التاج السبكي .

(٢) نيل الابتهاج ٨٠ وتعريف الخلف ٢ : ٧٢ .

الجَزَائري (١٢٤٩ ـ ١٣٢٠ هـ / ١٨٣٣ ـ ١٩٠٢ م)

أحمد بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الاغريسي الجزائري : فاضل ، له اشتغال بالفقه والتاريخ . وهو أخو الامير عبد القادر الجزائري . ولد وتعلم في القيطنة من ضواحي وهران. انتقل الى دمشق سنة ١٢٧٣ هـ فأخذ عن الشيخ محمد بن عبدالله الخاني والشيخ محمد الطنطاوي ومصطفى بن التهامي إمام المالكية بجامع دمشق وغيرهم ، ثم أقرأ في داره وفي جامع العنابة . وجنح الى التصوف وتوفي بدمشق . له « الجني المستطاب » رسالة في السماع ، وهي في الرد على من ادّعى ان سماع المعازف يحرك القلب لرب الأرباب و « شرح » على الأبيات التي أولها : « فأثبت في مستنقع الماء رجله » و « رسالة » على قول الإمام علي : « العلم نقطة كثرها الجاهلون » و « تاريخ » في سيرة أخيه الامير عبد القادر . (١)

(١) حلية البشر ١ : ٣٠٤ ومنتخبات التواريخ ٢ : ٧٠٤ وتعريف الخلف ٢ : ٩٢ والاعلام ١ : ٢٢٩ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٧٣ و Brock. S II : 777 واعيان دمشق ٤١٤ وتعطير المشام للقاسمي .

الجَزَائري (القرن الثامن الهجري « الرابع عشر ميلادي)

بركات الباروني الجزائري ، أبو الخير: فقيه ، عالم ، كان معاصراً لأبي حمو موسى الثاني سلطان تلمسان (٧٢٣ – ٧٩١ هـ) قال الونشريسي : « سمعت شيخنا الحاج القاضي أبا عبدالله العقباني يحكي ان الشيخ أبا الخير بركات كان من العلماء الجلة الأعلام ، وممن وضع على فروع ابن الحاجب « شرحاً » في سبعة أسفار ، وانه كان يأخذ الأجرة على الفتوى بتلمسان حين نقله سلطانها أبو حمو موسى بن يوسف من بلده لتلمسان ثم غفل عنه » . وقال التنبكتي : « ونقل عنه المازوني وصاحب المعيار « فتاوى » وزعم بعض من اختصر (الديباج) أنه هو محمد بن محمد اليحصبي الباروني التلمساني المذكور في آخر المحمدين في الديباج ، وعندي انهما رجلان شرحا ابن الحاجب، فأبو عبدالله اليحصبي التلمساني استقر آخراً بالجزائر ، وصاحب الترجمة أبو الخير جزائري نقل منها لتلمسان ، هذا ما يظهر لي والله أعلم » [1]

(١) نيل الابتهاج ١٠٠ .

الجَزَائري (.. – بعد ٥٦١ هـ .. – « ١١٦٦ م)

حجاج بن سكاتة ، أبو يوسف الجزائري : من أعلام فقهاء المالكية في عصره . ولد ونشأ وتعلم بمدينة الجزائر . روى عنه عتيق بن علي المعروف بابن قنترال سنة ٥٦١ هـ اثناء رحلته لتأدية فريضة الحج . قال ابن عبد الملك : « قرأ عليه وناظر عنده . » [1]

الجَزَائري (.. – ١١٢٥ هـ .. – ١٧١٣ م)

حسين بن عبدالله الجزائري : خطاط مشهور . قال المرادي : « كان اسمه دلاور ، فسمى نفسه حسيناً ، دخل القاهرة وأقام بها الى ان مات . اشتهرت خطوطه بين الناس ، وفاق أقرانه وشاع صيته ، وأخذ عنه الخط أناس كثيرون » . [2]

الجَزَائري (١٢٩٢ – ١٣٥٥ هـ ١٨٧٥ – ١٩٣٦ م)

خالد (الامير) بن الامير الهاشمي بن الامير عبد القادر الجزائري : ضابط ، صحفي ، من رجال السياسة . ولد في دمشق (حيث استقرت أسرة جده الامير

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٣٢٢ والذيل والتكملة ٥ : ١٢٢ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٥٥ .

عبد القادر) وتعلم بها ، وبثانوية « لوي لوجران » بباريس ، ثم التحق بمدرسة « سان سير » العسكرية ، فتخرج برتبة ملازم . وفي الحرب العالمية الاولى خدم في الجيش الفرنسي برتبة قبطان سبائحي . شارك ـ بعد الحرب ـ في الحياة السياسية الجزائرية ، ولعب دورا كبيرا بها . أصدر (سنة ١٩٢٠) جريدة « الإقدام » فكانت منبرا للاقلام الوطنية المطالبة بحقوق الشعب ، وقد استمرت في الصدور حتى سنة ١٩٢٣ حين أصبحت السلطات الفرنسية قلقة من نشاطه الوطني فقررت نفيه من الجزائر (مارس ١٩٢٣) . فتوجه الى فرنسا ، وهناك عاد الى مزاولة نشاطه السياسي ، ثم سافر الى مصر ، واتهم هناك بحمل جواز سفر مزور ومحاولة الهروب من منفاه الى اوروبا ، فحوكم من المحكمة القنصلية الفرنسية في الاسكندرية في شهر اغسطس ١٩٢٥ ، فحكمت بسجنه خمسة شهور ، واستأنف الحكم ، فاطلق سراحه ، فتوجه الى دمشق حيث قضى بقية حياته .[1]

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٦٢ و « المؤتمر العربي الاول » ، واوراق جزائرية ، ومجلة الشهاب م ١١ : ٦٣٠ والحركة الوطنية الجزائرية ٤١٠ وتعريف الخلف ٢ : ٣١٢ حاشية رقم ١ .

الجَزَائري (... – ٨٧٢ هـ / ... – ١٤٦٧ م)

سعيد بن علي بن عبد الكريم (أو عبد الجليل او عبدالخالق) الحسني الجزائري ، أبو عثمان : فاضل ، من فقهاء المالكية ، مشارك في بعض العلوم . رحل الى مصر فلازم شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني في الإملاء واحياناً في غيره ، وكتب فتح الباري من تصانيفه ، وكان متقنا فيما يكتبه . وصفه العلاّمة رضوان العقبي بالسيد الشريف الكامل .. » . مات بالقاهرة .[1]

الجَزَائري (١٢٤٠ – ١٢٨٥ هـ / ١٨٢٤ – ١٨٦٨ م)

صالح بن احمد بن موسى بن ابي القاسم السمعوني الجزائري : فقيه مالكي ، اديب ، عالم ، ولد في وغليس وبها نشأ وتعلم . ولما احتل الفرنسيون الجزائر ونفوا الامير عبد القادر الى طولون سنة ١٢٦٣ هـ هاجر صالح الى دمشق سنة ١٢٦٤ هـ فاستوطنها وأخذ عن علمائها وتوكي فيها . وهو والد العلامة الشيخ طاهر الجزائري . له رسالة في « اختلاف المذاهب » و « تاريخ » وصل فيه الى

---

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٥٥ و ١١ : ١٩٦ .

سنة ١٢٨٠ هـ عمد في اسلوب كتابته الى الرمز والاشارة ، و « منظومة » في الفقه المالكي ، و « شرح المنظومة » و « حاشية على الشرح » و « رسائل في علم « الميقات » . [1]

الجزائري (١٢٢٨ – ١٣٣٨ هـ / ١٨٥٢ – ١٩٢٠ م)

طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب ، السمعوني الجزائري ، ثم الدمشقي : عالم لغوي ، أديب ، باحث ، من عمد الاصلاح اللغوي والديني بسورية ، كان له تأثير كبير في نشر العلم ، ووضع مناهج التعليم واصلاح أساليبه ، كما كان محسناً لأكثر اللغات الشرقية كالعبرية والسريانية والحبشية والزواوية والتركية والفارسية، واسع العلم بالمكتبة العربية ومخطوطاتها . أصله من وغليس بالجزائر . هاجر ابوه الى سورية سنة ١٢٦٤هـ فولد هو بدمشق، وبها نشأ وتتلمذ على كبار اشياخها . مارس التعليم زمناً ، ثم عين مفتشاً للمدارس الجديدة التي أنشئت في عهد مدحت باشا . ساعد على انشاء « دار الكتب الظاهرية » وجمع فيها ما تفرق من مخطوطات في الخزائن العامة ، كما ساعد على انشاء « المكتبة الخالدية » بالقدس. وانتقل الى القاهرة حيث أقام بضع عشرة سنة (١٣٢٥ ـ ١٣٣٨ هـ) في اثناء الحكم التركي في الشام . وعاد فانتخب عضوا في « المجمع العلمي العربي » سنة ١٩١٩ وسمي مديراً لدار الكتب الظاهرية . وتوفي بعد ثلاثة أشهر في ١٤ ربيع الثاني . من آثاره « التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن » و « الجواهر الكلامية في العقائد الاسلامية »، و «بديع التلخيص وتلخيص البديع» ، و « تسهيل المجاز الى فن المعمى والألغاز» و «التقريب لأصول التعريب » و « شرح خطب ابن نباته » و « تمهيد العروض الى فن العروض » و « الفوائد الجسام في معرفة خواص الأجسام » و « شرح خطبة الكافي » و « عمدة المغرب وعدة المعرب » قصيدة في الالفاظ النحوية ، و « الحكم المنثورة » و « حدائق الافكار في رقائق الاشعار » و « توجيه النظر الى أصول علم الأثر » و « رسائل في علم الخط » و « ارشاد الألبا الى طريق تعليم ألف با » و « إتمام الأنس في عروض الفرس » رسالة في علم العروض والقوافي ،

(١) روض البشر ١٣٠ وحلية البشر ٢ : ٩٤ وهدية العارفين ١ : ٣٧٨ وهو فيه محمد صالح ومولده سنة ١٢٣٠ هـ . والاعلام ٣ : ٢٧٤ ومعجم المؤلفين ٥ : ٣ واعيان دمشق ١٤٩ .

و « ميزان الأفكار شرح معيار الأفكار » و « منية الاذكياء فـي قصص الانبياء » ترجمه من اللغة التركية ، و « مـد الراحة لأخذ المساحة » و « مدخل الطلاب الـى علم الحساب » وكلهـا طبـع فـي مصر والشام • ومن كتبه التي لا زالت مخطوطة « تفسير القرآن » فـي أربعة مجلدات ، و « الالمام » فـي السيرة النبوية • قـال الزركلي : « ومـن أجل آثاره « التذكرة الطاهرية » وهـي مجموعة كبيـرة فـي موضوعات مختلفة » (١)

الجزائري (١٢٦٧ – ١٣٣٥ هـ / ١٨٥١ – ١٩١٦ م)

عبد الباقي بن محمد السعيد بن محيي الدين الحسني الجزائري · فقيه مالكي ، متصوف ، وهـو ابـن أخـي الامير عبد القادر • هاجر مع والده الى دمشق وتعلم وعاش فيها • قال الحصني : كان فاضلا، فقيهاً في مذهب المالكية ، دمث الأخلاق ، جمع كثيراً مـن الكتب النفيسة ، ونشر الطريقة (القادرية) وأقام الذكر في جامع الخضيرية • مات بدمشق • (١)

الجزائري (... – ١٢٦٦ هـ / ... – ١٨٥٠ م)

عبـد الحفيظ بـن محمـد الخنقـي الجزائري : فاضل ، مـن كبـار اساتيذ الطريقة الخلوتية • له « التعريف بالانسان الكامل » و « الجواهر المكنونة والعلوم المصونة » و « حـزب الفـلاح ومصباح الارواح » و « الحكم الحفيظية » علـى منوال الحكم العطائية ، و « غنية المريد » في التصوف ، و « سر التفكر في أهـل التذكر » و « غنية القاري بترجمة ثلاثيات البخاري » و « غاية البداية فـي حكـم النهاية » شرحـه محمد المكي بـن محمد الحنفي وطبع بتونس سنة ١٣١٤ هـ • (٢)

الجزائري (القرن التاسع الهجري / » الخامس عشر ميلادي)

عبد الحق بن علي الجزائري : قاض ،

---

(١) الاعلام ٣ : ٣٢٠ وتراجم اعيان دمشق ١٢٠ والسابقون ١٧ وكنـوز الاجـداد ٥ ومذكرات فخـري البارودي ١ : ٥٨ ومعجم المطبوعات ٦٨٨ ومذكرات محمد كرد علي ٢ : ٦٤٣ و ٣ : ٧١٩ والاعلام الشرقية ١١٤ وهدية العارفين ١ : ٤٣٢ ، وتنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر ، ومنتخبات التواريخ ٢ : ٧٣٨ ونفحة الشام ١١٣ ومجلة الهلال ٢٨ : ٤٥١ ومجلـة المنار ٢٢ : ٦٣٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ١٧ و ٨ : ٥٧٧ و ٦٦٦ ومجلة المشرق ١٨ : ١٤٤ ومجلـة الزهراء ٣ : ٤٦٣ وخزائن الكتب العربية ١ : ٢٧٩ ومعجم المؤلفين ٥ : ٣٥ ومنجد الاعلام ٢١٣ والموسوعة العربية الميسرة ٦٣٠ و ١١٤٨ .

(١) منتخبات التواريخ ٧٥٦ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٤٠٢ ومعجم المطبوعـات ١٢٧ و ١٦٩٨ وهدية العارفين ١ : ٥٠٣ وايضـاح المكنون ٢ : ١٥٠ ومعجم المؤلفين ٥ : ٩٠ .

من فقهاء المالكية ، من اهل مدينة الجزائر وولي قضاءها • له «فتاوى» نقلها المازوني والونشريسي في كتابيهما • ذكره الثعالبي في كتابه « العلوم الفاخرة » ووصفه بالفقيه القاضي الصالح ابي الحسن في طبقة محمد بن العباس التلمساني » ولم أقف على ترجمته • (١)

الجَزَائري (.. – ٨٨١ هـ / .. – ١٤٧٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن ، زين الدين الجزائري ، ويعرف بابن فاضل : فاضل ، عالم ، من فقهاء المالكية • من أهل مدينة الجزائر • رحل الى المشرق ، وحج ، واستوطن مكة الى ان مات • قال السخاوي : « لازمني في المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيّراً » • (٢)

الجَزَائري (١٨٦٠ – ؟ / ١٢٧٧ – ؟)

عبد العزيز بن الحسن بن علي الحسني الجزائري : أديب ، شاعر ، من أسرة جزائرية هاجرت الى المشرق بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر • مولده ووفاته بدمشق •

(١) نيل الابتهاج ١٨٥ .

(٢) اوراق جزائرية ، والضوء اللامع ٤ : ١٤٣ .

من آثاره « ديوان شعر » (١)

الجَزَائري (١٢٢٢ – ١٣٠٠ هـ / ١٨٠٧ – ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى ابن محمد بن المختار ، الحسني ، الجزائري : أمير مجاهد ، شاعر ، أديب ، عالم ، صوفي ، ولد في القيطنة من قرى وهران بالغرب الجزائري وتعلم في وهران • أدى فريضة الحج مع والده سنة ١٢٤١ هـ ثم زار بغداد ودمشق وعاد الى الجزائر • وفي السنة ١٨٣٣ بعد استيلاء الفرنسيين على الجزائر بثلاثة أعوام ، بايعه الشعب وولاه القيادة والقيام بأمر الجهاد ، وخلع عليه لقب الإمارة فنهض وقاتل الفرنسيين وخاض عدداً من المعارك ضدهم مما حدا بفرنسا الى طلب عقد معاهدة صلح معه سنة ١٨٣٤ ، تفرغ أثناءها للاصلاح الداخلي ، فضرب نقوداً سمّاها « المحمدية » وأنشأ مصانع للاسلحة وملابس الجند .. الخ• ونقضت فرنسا المعاهدة سنة ١٨٣٥ فخرج الأمير بقواته وحاصر جيوشها، واستمرت الحرب بين الطرفين حتى عام ١٨٤٧ حين هادن السلطان عبد الرحمن بن هشام سلطان

(١) اعلام الادب والفن ١ : ٢٣٨ ومعجم المؤلفين ٨ : ١٩ .

المغرب الأقصى فرنسا فضعف أمر الأمير عبـد القادر وحوصر ، فاشترط شروطـاً للاستسلام قبلتها فرنسا ، فاستسلم فـي ٢١ ديسمبر ١٨٤٧ ونفـي الـى طولون ومنها الى انبـواز • وقـد زاره نابليون الثالث وأفرج عنه مشترطاً عدم عودته الى الجزائر ، ورتب له ولأسرته مبلغاً من المال يأخذه كل عام • فزار باريس والاستانة • ثم توجه الى سورية حيث استقر بدمشق سنة ١٢٧١ الى حين وفاته • له « ذكرى العاقل » طبع، رسالة في العلوم والأخلاق، و « المواقف » طبع ٣ أجزاء في التصوف ، و « ديوان شعر » طبـع ، و « المقراض الحاد لقطع لسان الطاعن في دين الإسلام من أهل الباطل والالحاد » طبع • (١)

الجَزائري (... – ١٣٤٣ هـ / ... – ١٩٢٤ م)

عبد المالك بن عبد القادر بن محيي الدين

(١) تحفة الزائر . وحاضر العالم الاسلامي ٢ : ١٦٦ واليواقيت الثمينة ١ : ٢١٦ وروض البشر ١٥٣ وجامع كرامات الاولياء ٢ : ٩٩ ومشاهير الشرق ١ : ١٥١ واعيان البيان ١٧١ ومنتخبات التواريخ ٢ : ٧٤٠ والمقاومة الشعبية في الشرق ٢٠٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ٢٣٤ والمجلة الجديدة ٢ : ٥٣٣ ومجلة الهلال ١ : ١٧٢ و ٥٩ : ٧١ وتعريف الخلف ٢ : ٣٠٨ وهدية العارفين ١ : ٦٥٠ والاعلام ٤ : ١٧٠ ومعجم المؤلفين ٥ : ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ٦٩١ وتاريخ الادب الجزائري . والاستقصا ٤ : ١٩٣ .

الجزائري : أمير وابن أمير ، مجاهد ، خبير بالمسألة الشرقية ، كان مع أبيه في المشرق، تلقى تعليمه المدرسي في دمشق وتدريبه العسكري في الآستانة • حصل على رتبة عقيـد فـي الجيش العثماني • وحاولت فرنسا ان تقـاوم تقـدم حركـة القومية الاسلامية في الجزائر ، وان تقلل مـن سيطرة العثمانيين على الجزائريين، فعرضت بعض المناصب المدنية والعسكرية عليهم ومنهـم صـاحب الترجمة ، فعـاد الـى الجزائر ، فعينته السلطات الفرنسية قائدا لقـوات الشرطـة الشريفية فـي طنجة • فاستغل منصبـه ، فـي سنوات قليلة ، للاستعداد للثورة على الفرنسيين • وفـي مارس ١٩١٥ م بدأ الثورة في إقليم تازه القريبة من الحدود الجزائرية ، ثـم أعلن الجهاد ضد فرنسا ونـادى بنفسـه أمير فاس ، وظل يقاوم ويحرض الناس علـى الجهـاد حوالي عشر سنوات ، الـى ان سقط شهيداً في قبيلة « بني تنزين » مـن الريف برصاصة من بعض الأعداء ، ونقل الى تطوان ودفن فيها • (٢)

الجَزائري (القرن ٦ الهجري / القرن ١٢ الميلادي)

عبد المحسن بن ربيع الجزائري ، أبـو

(٢) اوراق جزائرية . والحركة الوطنية الجزائرية.

محمد : محدّث ، حافظ ، فقيه مالكي ، من أهل مدينة الجزائر ، وبها نشأ وأخذ عن مشيختها ، ثم دخل الأندلس وأخذ عن محمد بن فرج وغيره . وحدّث بها . سمع منه جماعة ، وروى عنه علي بن الحسين اللواتي المنوفي سنة ٥٤٣ هـ . (١)

الجَزَائري (.. – حياً ٥٦١ هـ / .. – » ١١٦٦ م)

عبد المنعم بن عشير الجزائري ، أبو محمد : عارف بالحديث ورجاله ، من أعيان فقهاء مدينة الجزائر في وقته . روى عنه العالم الاندلسي عتيق بن علي المعروف بابن قنترال اثناء مروره بالجزائر سنة ٥٦١ هـ في طريقه للديار المقدسة . قال ابن عبد الملك المراكشي : « قرأ عليه وناظر عنده » (٢)

الجَزَائري (.. – بعد ٥٣٧ هـ / .. – » ١١٤٢ م)

عبد الواحد بن محمد بن حبيب ، أبو محمد اللخمي الجزائري : نحوي ، أديب ، محدث ، من أهل مدينة الجزائر . روى عن علي بن محمد الأشوني واستملى منه « أماليه الأدبية المنسوبة اليه ، حين نزل الاشوني مدينة الجزائر . (٣)

(١) صلة الصلة ٤٥ .
(٢) الذيل والتكملة ٥ ق ١ : ١٢٢ .
(٣) الذيل والتكملة ١ ق ١ : ١٠٩ .

الجزَائري (١٣١٦ – ١٣٤٦ هـ / ١٨٩٨ – ١٩٢٧ م)

عز الدين بن محيي الدين الحسني الجزائري : أمير ، مجاهد ، من شهداء ثورة « سورية » الاستقلالية . ولد في دمشق وفيها تلقى علومه الاولى ، ثم انتقل الى الكلية الاسلامية في بيروت ، ونشبت الحرب العالمية الاولى ، فاعتقل الترك (العثمانيون) أسرته ونفوها الى بروسه . وبعد الحرب عادت الاسرة الى دمشق ، فانتظم عز الدين بالمعهد الطبي العربي استعداداً لدخول كلية الحقوق . ونشبت الثورة في سورية (١٩٢٥) فالتحق بجبهة القتال ، فكانت له مواقف دلّت على بسالة عجيبة وصبر وجلد ، الى ان سقط شهيداً في معركة « عين الصاحب » في الغوطة . وهو حفيد الامير عبد القادر الجزائري من جهة والدته . (١)

الجَزَائري (١٢٤٤ – ١٣٣٠ هـ / ١٨٢٨ – ١٩١٢ م)

علي بن أحمد بن موسى الجزائري ، أبو الحسن : مقرىء ، له اشتغال بالحديث ، من فقهاء المالكية . ولد بمدينة

(١) اوراق جزائرية . والامير عز الدين الحسني الجزائري (المطبعة السلفية ١٩٢٨) .

الجزائر وبها نشأ وتعلم . تولى بعض الخطط الدينية والشرعية . له «مجموعة» في إجازاته ، و « رسالة » في سيرة أحمد ابن يوسف الملياني المتوفي سنة ٩٢٧ هـ (١٥٢١ م) (١)

الجَزَائري (.. – حياً ١١٨٦ هـ / .. » ١٧٧٢ م)

علي بن أمين الجزائري : نحوي ، فقيه مالكي ، له مشاركة في عدة علوم . من آثاره « إتحاف الألباب بفصل الخطاب » فرغ منه سنة ١١٨٦ هـ . (٢)

الجَزَائري (.. – ١٣٣٦ هـ / .. – ١٩١٨ م)

علي (الامير) بن عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري : مجاهد ، عمل في الحقل القومي . عاش مع أبيه في دمشق ، وكان وكيلا لمجلس النواب العثماني . وحدث خلاف بين الحورانيين وجيرانهم بني معروف (الدروز) فتوسط للاصلاح بينهما . مات باسطنبول . أشرف نجله الامير محمد سعيد (راجع ترجمته في هذا المعجم) على تصنيف كتاب في

(١) فهرس الفهارس ٢ : ١٧٦ ومعجم المؤلفين ٧ : ٣٠ .

(٢) درة الحجال ٤٧٨ ترجمة سليمان بن يوسف بن ناصر . ومعجم المؤلفين ٧ : ٤١ .

سيرته سمي « تاريخ الامير علي الجزائري » طبع . (١)

الجَزَائري (.. – بعد ٨٥٠ هـ / .. » ١٤٤٦ م)

علي بن محمد بن علي بن سعدون التجيبي الجزائري : قاض ، من أكابر فقهاء المالكية ، ولي القضاء بمدينة الجزائر . قال التنبكتي : مات سنة بضع وخمسين (وثمانمائة) . وانظر الترجمة التالية . (٢)

الجَزَائري (القرن التاسع الهجري / » الخامس عشر الميلادي)

علي بن محمد الحلبي الجزائري : فقيه مدينة الجزائر وعالمها ومفتيها . قال في نيل الابتهاج : وهو من معاصري الإمام محمد بن العباس التلمساني (المتوفي سنة ٨٧١ هـ) ، له فتاوى نقل كثيرا منها في « المازونية » و « المعيار » . انظر الترجمة السابقة (٣)

(١) مذكرات جمال باشا السفاح ٣٣٧ وحوران الدامية ٢٨ وجريدة القبلة الحجازية عدد ٣ ٢٢ شوال ١٣٣٤ وجريدة الشرق ١٠ رجب ١٣٣٦ و. ودار الكتب المصرية ٥ : ٤١٢ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٣٢٠ .

(٣) نيل الابتهاج ٢٠٧ وتعريف الخلف ٢ : ٢٧١ .

الجَزَائري (١٢٨٣ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٦٦ - ١٩١٦ م)

عمر بن الامير عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري : أمير ، مجاهد ، من شهداء الحركة القومية في بلاد الشام . ولد ونشأ وعاش في دمشق ، وقد سكنها أبوه سنة ١٣٧١ هـ . شارك في أكثر الاعمال القومية التي حدثت في أيامه . وسمي نائباً عن دمشق في مجلس النواب العثماني . واعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العالمية الاولى ، وحوكم ، فحكم عليه بالاعدام ، وأعدم شنقاً . (١)

الجَزَائري (.. - ١٢٧٢ هـ / .. - ١٨٥٥ م)

قدور بن محمد بن أرويلة الجزائري : فقيه مالكي ، متصوف ، كاتب ، ولد بمدينة الجزائر ، وبها نشأ وتعلم . انتقل الى مليانة ــ بعد احتلال الفرنسيين لمدينة الجزائر ــ فعين كاتباً لرسائل خليفة الامير عبد القادر فكاتبا ومستشاراً للامير . وأسره الفرنسيون ، ثم أطلق سراحه ، فرحل الى المشرق ، وحج ، وأقام عند الامير في بروسه . توفي ببيروت يوم وصوله مع الامير اليها قاصداً دمشق . من آثاره « وشاح الكتائب وزينة الجيش المحمدي الغالب » حققه ونشره الدكتور محمد بن عبد الكريم . (١)

الجَزَائري (.. - ١١٣٩ هـ / .. - ١٧٢٧ م)

محمد بن أحمد الشريف الجزائري : باحث ، متأدب ، مشارك في بعض العلوم . رحل الى المشرق واستوطن القسطنطينية . من آثاره « المن والسلوى في حديث ــ لا عدوى » في الطب النبوي ، و « سجلات المسرات بشرح دلائل الخيرات » في الاذكار والدعاء ، و « القول المتواطي في شرح قصيدة الدمياطي » و « مسك الحبوب في بعض ما نقل من أخبار أبي أيوب » رسالة في ١٣ ورقة ، فرغ من تأليفها سنة ١١١٠ هـ ، من مخطوطات جامعة الرياض . (٢)

الجَزَائري (.. - بعد ١٢١٠ هـ / .. - « ١٧٩٦ م)

محمد بن أحمد بن مالك الجزائري ،

---

(١) ايضاحات ١١٩ ومذكرات جمال باشا ٣٣٧ واوراق جزائرية .

(١) وشاح الكتائب ، مقدمته ، وتحفة الزائر ٢ : ٥٩٤ .

(٢) هدية العارفين ٢ : ٣١٩ وايضاح المكنون ٢ : ٤٧٩ و ٥٨٤ ومخطوطات جامعة الرياض القسم الثاني ٨٢ ومخطوطات جزائرية ١٦ و ٥٩ .

أبو عبدالله : قاض ، من علماء المالكية ، له اشتغال بالسياسة . من أهل مدينة الجزائر . ولي القضاء وافتاء المالكية بها سنة ١٢١٠ هـ. لقيه ابو القاسم الزياني اثناء عودته الى المغرب وأثنى عليه . [1]

الجزائري (١٢٣٦ – ١٢٨٧ هـ / ١٨٢٠ – ١٨٧٠ م)

محمد بن اسماعيل الجزائري : فاضل ، من شعراء الملحون . له « قصيدة » نظمها في حرب القرم (١٨٥٣ – ١٨٥٦ م) التي قامت بين روسيا من ناحية ، وتركية وانجلترة وفرنسة وسردينية من ناحية أخرى . يدعو للمسلمين فيها بالنصر . نشرها الاستاذ محمد بن أبي شنب في الجزائر سنة ١٩٠٨ م . [2]

الجزائري (.. – ١١٨٧ هـ / .. – ١٧٧٣ م)

محمد بن حسن الجزائري ، ثم المدني الحنفي الأزهري : محدّث ، حافظ ، من كبار العلماء في وقته . أصله من مدينة الجزائر ، رحل أبوه الى الحجاز وولد هو بمكة . تعلم بالقاهرة ، ونبغ واشتهر ، وأفتى ودرّس . قال الجبرتي : درّس بالصرغتمشية وصار ممن يشار اليه ، ولم يزل حتى مات في عنفوان شبابه » . [1]

الجزائري (.. – قبل ١٣٠٧ هـ / .. – « ١٨٩٠ م)

محمد الحسني الجزائري ، نور الدين : منطقي ، من آثاره « كشف الأسرار المخفية في ضمن الأبيات الرمزية » وهو شرح أبيات نظمها بعض ذوي الفضل للرمز الى بعض الضروب المنتجة من كل شكل . (منطق) . طبع ببيروت سنة ١٣٠٧هـ. [2]

الجزائري (.. – ١٠٩٤ هـ / .. – ١٦٨٣ م)

محمد بن خليفة الجزائري : فقيه ، مشارك في عدة علوم ، رحالة ، من أهل مدينة الجزائر . رحل الى المشرق ، ودخل مصر فأخذ عن علمائها . وعاد ، فتصدى للتدريس ، فاشتهر ، وأخذ عنه جماعة . أثنى عليه ابن زاكور . [3]

الجزائري (.. – بعد ١٢٠٠ هـ / .. – « ١٧٨٦ م)

محمد بن رجب الجزائري : فاضل ، من

(١) مذكرات الزهار ٨١ وحمدان خوجة ١١٩ وابن العنابي ٢١ والترجمانة الكبرى ٣٧٤ .
(٢) معجم المطبوعات ٦٩٤ وفهرس دار الكتب المصرية وترجمة ابن ابي شنب في هذا المعجم .

(١) عجائب الاثار . وتعريف الخلف ٢ : ٣٥٨
(٢) معجم المطبوعات ٦٩٥ ومعجم المؤلفين ٩ : ٢٢٩
(٣) تعريف الخلف ٢ : ٣٨٤ ونشر الازاهر لابن زاكور .

أهل مدينة الجزائر • من آثاره « الدر المصون في تدبير الوباء والطاعون » ألّفه سنة ١٢٠٠ هـ ـ ١٧٨٦ م • بعد انتشار الطاعون في مدينة الجزائر • (١)

الجزائري (٠٠ ـ ١٢٧٨ هـ / ٠٠ ـ ١٨٦١ م)

محمد سعيد بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري : الشقيق الاكبر للامير عبد القادر ، فقيه ، صوفي، مشارك في بعض العلوم • ولد بالقيطنة من نواحي وهران ، وتولى مشيخة الطريقة القادرية في المغرب قبل نزوحه الى دمشق• وعرضت عليه امارة الجهاد قبل أخيه الأمير ، فلم يقبلها ، واشترك معه في الجهاد ضد الفرنسيين • قال صاحب منتخبات التواريخ : « وكان محل اعتقاد واعزاز علماء دمشق حين هاجر اليها • من آثاره « إتقان الصنع في شرح رسالة الوضع » طبعت في بيروت سنة ١٣٠٨ هـ• مات بدمشق • (٢)

الجزائري (١٢٩٨ ـ ١٣٩٠ هـ / ١٨٨١ ـ ١٩٧٠ م)

محمد سعيد (الأمير) بن علي بن عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري: من العاملين في الحركة العربية الحديثة وحفيد الامير عبد القادر • ولد وتعلم وعاش بدمشق • ولما خرج العثمانيون منها سنة ١٩١٧ ، قلدوه وكالة الحكم المباشر لسورية على ان يقوم اهلها بالدفاع عنها وتكون مستقلة ذات سيادة لها الحق بأن تختار أية دولة تسعفها على نهضتها ، وسلمه القائد التركي جمال باشا الصغير (٥٠٠) بندقية لاستعمالها في المحافظة على الأمن • فأعلن استقلال سورية قبل دخول الجيشين العربي والبريطاني ، وألّف حكومة وطنية مؤقتة ، فعاشت يومين ، تسلم الحكم بعدها الامير فيصل بن الحسين (١٧ مايو ١٩١٧) ثم نفاه الانكليز الى مصر • وعاد الى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي سنة ١٩٢٠ • ولما نقل جثمان جده الامير عبد القادر من دمشق الى الجزائر سنة ١٩٦٦ رافق الجثمان ، واستقر الى ان توفي ، ودفن بمعسكر • أشرف على تصنيف كتاب عن والده سمي « تاريخ الامير علي الجزائري » طبع • (١)

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٤٦٧ .

(٢) روض البشر ٢١٣ ومنتخبات التواريخ ٢ : ٦٩٦ ومعجم المطبوعات ٦٩٥ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٣٩ وايضاح المكنون ١ : ٢٢ واعيان دمشق ٢٤١ .

(١) منتخبات التواريخ ٧٤٢ وجريدة الحياة البيروتية ٧ تموز ١٩٧٠ ومن هو في سورية ١ : ٩٢ و ٢ : ١٥٥ ومقدرات العراق السياسية ٣ : ١٧٣ .

الجَزَائري (.. - حياً ١٣٢٢ هـ / .. - » ١٩٠٤ م)

محمد شريف (بك) الجزائري : صحفي ، كاتب إسلامي ، من رجال السياسة البارزين في أواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين . عاش في مصر ، ومنح لقب « البكوية » من عاصمة الخلافة تقديراً لجهوده وجهاده في خدمة الدولة العثمانية والعالم الاسلامي . أصدر في القاهرة جريدة « البوستة » سنة ١٨٩٦ واستمرت أكثر من ثماني سنوات . أبعد من مصر الى فرنسا سنة ١٩٠٣ باتفاق مع القنصلية الفرنسية في القاهرة ، واستمر يراسل جريدته من منفاه في فرنسا حتى توقفت عن الصدور سنة ١٩٠٤ . (١)

الجَزَائري (١٢٥٦ - ١٣٣١ هـ / ١٨٤٠ - ١٩١٣ م)

محمد بن الامير عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري . مؤرخ ، ولد في القيطنة ، ورحل الى دمشق مع الأسر الجزائرية التي هاجرت الى سورية بعد نفي والده الامير الى طولون . كان يحمل رتبة « فريق » في الجيش العثماني . مات بالآستانة . له « تحفة الزائر في تاريخ الجزائر ومآثر الامير عبد القادر » و « عقد الاجياد في الصافنات الجياد » و « نخبة عقد الاجياد » و « ثلاث رسائل » الاولى « ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الاسلام للعقل » والثانية « كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب » والثالثة : « الفاروق والترياق في تعدد الزوجات والطلاق » (١)

الجزَائري (.. - ١١٠٢ هـ / .. - ١٦٩١ م)

محمد بن عبد الكريم الجزائري ، أبو عبدالله ، ويقال : أبو الجمال ، الشريف الحسني ، نزيل فاس : عالم ، أديب ، من الفقهاء ، أخذ عن نحو سبعين شيخاً من علماء المغرب والمشرق ، وأجازه آخرون . ذكره الجبرتي في وفيات سنة ١١٠٢ هـ وقال : وفيها مات الشريف المعمر أبو الجمال ... » (٢)

الجزَائري (.. - بعد ١٠٩٤ هـ / .. - » ١٦٨٣ م)

محمد بن عبد المؤمن الحسني

---

(١) اوراق جزائرية . وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٧٨ .

(١) الاعلام ٧ : ٨٢ ومعجم المطبوعات ٦٩٤ ومعجم المؤلفين ١٠ : ١٨٤ ومقدمة تحفة الزائر وايضاح المكنون ٢ : ١٠٤ و ٦٣٨ واكتفاء القنوع ٥١٤ .

(٢) عجائب الآثار ونشر المثاني ١ : ١٦٧ وشجرة النور ٣٢٧ ، وتعريف الخلف ٢ : ٤٢٠ .

الجزائري ، أبو عبدالله : قاض ، محدّث، فقيه ، من كبار العلماء في وقته • ولد بمدينة الجزائر ، وتعلم بها وبمصر • وعاد، فولي قضاء المالكية بها • أخذ عنه ابن زاكور الفاسي ، وأجازه سنة ١٠٩٤ هـ • توفي بمدينة الجزائر • (١)

الجَزائري (٠٠ – ٨٩١ هـ / ٠٠ – ١٤٨٦ م)

محمد بن علي بن مسعود بن محمد الجزائري ، أبو عبدالله : نحوي ، فقيه ، أصولي ، تعلم بمدينة الجزائر • وحج ، ثم دخل بلاد الروم فأخذ عن شهاب الدين الكوراني وغيره • وانتقل الى الحجاز سنة ٨٨١ هـ فسكن المدينة المنورة ، وبها لقي السخاوي واخذ عنه • قال السخاوي: وهو إنسان فاضل مشارك راغب في المباحث والتحصيل » (٢)

الجَزائري (٠٠ – ١٠٠٢ هـ / ٠٠ – ١٧٨٨ م)

محمد بن علي الحسني الجزائري ، أبو عبدالله : عالم ، من الفقهاء الصلحاء • من أهل مدينة الجزائر • أخذ عنه الشيخ

(١) شجرة النور ٣١٦ وتعريف الخلف ٢ : ٤٢٤ والتحفة المرضية ٧٦ .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢١٦ .

سعيد قدورة (انظر ترجمته) • قال صاحب شجرة النور : « كان مجاب الدعوة تشد اليه الرحال في المسائل العلمية ، وبيته معروف بالنباهة • (١)

الجَزائري (٠٠ – ١٠٨٠ هـ / ٠٠ – ١٦٦٩ م)

محمد بن علي الجزائري ، المعروف بأقوجيل : حافظ للحديث ، من فقهاء المالكية • من آثاره « عقد الجمان اللامع من قعر البحر الجامع » منظومة ، نظم بها أسماء مخرجي أحاديث الجامع الصحيح للبخاري وعدد الأحاديث التي لكل منهم• مخطوطة في دار الكتب ، بالقاهرة • (٢)

الجَزائري (٦٧٤ – حياً ٧١٢ هـ / ١٢٧٦ – » ١٣١٣ م)

محمد بن عمر بن علي الجزائري : ناظم، من الفقهاء المالكيين الزهاد ، من أهل مدينة الجزائر • رحل الى المشرق ، وحج سنة ٧١٢ هـ • له « قصيدة » في مدح الملك الناصر محمد بن قلاوون (٦٨٤ – ٧٤١ هـ) لما أدى فريضة الحج في نفس

(١) شجرة النور ٢٩٤ .

(٢) تاريخ التراث العربي ١ : ٣٤٣ وهو فيه محمد بن محمد بن علي ، والتحفة المرضية ٧٥ ووفاته فيه سنة ١٠٧٨ وهدية العارفين ٢ : ٢٩٤ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٣١٢ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٩ .

السنة . ذكر له ابن حجر بيتين من الشعر ، غير مستقيمي الوزن ، ولعل سبب ذلك من خطأ النسخ . [1]

الجَزائري (١٢٤٣ – ١٣١٠ هـ / ١٨٢٨ – ١٨٩٢ م)

محمد بن عيسى الجزائري : من الكتّاب البلغاء ، عارف باللغة والتفسير . ولد ونشأ وتعلم بمدينة الجزائر . وانتقل الى تونس سنة ١٢٧٢ هـ ، وتولى رئاسة الكتابة العامة بالوزارة الكبرى سنة ١٢٧٦ هـ ، ثم خطة الانشاء سنة ١٣٠٢ هـ ، ثم انقطع للعلم الى ان توفي . وفي « تعريف الخلف » : ان رسائله تدل على انه في طبقة عليا من الفهم والعلم .. » . من آثاره « الثريا لمن كان بعجائب القرآن حفيًا » رسالة ، في التفسير ، طبعت بتونس سنة ١٣٠٧ هـ ، و « الماس في احتباك يعجز الجنة والناس » تفسير قوله تعالى : « ومن يكرههن فان الله من بعد إكراههن غفور رحيم » طبعت بتونس سنة ١٣٠٦ هـ . و « الوسيلة في مدح أهل الفضيلة » منظومة ، طبعت بتونس سنة ١٣٠٦ هـ أيضا . [2]

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٨ .

(٢) معجم المطبوعات ٦٩٥ وشجرة النور ٤١٣ ووفاته فيه سنة ١٣٠٣ هـ . وتعريف الخلف ١ : ٥٢٨ وهدية العارفين ٢ : ٣٩١ وايضاح المكنون ٢ : ٤١٩ والازهرية ١ : ٢٦٩ ومعجم المؤلفين ١١ : ١٠٤ .

الجَزائري (١٢٢٣ – ١٢٦٩ هـ / ١٨٠٨ – ١٨٥٢ م)

محمد المبارك الحسني الدلسي الجزائري : فقيه مالكي، خلوتي، مجاهد، من أهل دلّس . قاوم الاحتلال الفرنسي للجزائر ، ثم قصد المشرق واستوطن دمشق الى ان توفي . وهو والد الأديب اللغوي محمد بن محمد المبارك (انظر ترجمته) [1]

الجَزائري (١٢٤٢ – ١٣١٩ هـ / ١٨٢٧ – ١٩٠١ م)

محمد مرتضى الحسني الجزائري : عالم ، من رجال الاصلاح الفكري . ولد في القيطنة ، وبها نشأ وتعلم . اشترك في قتال الفرنسيين مع عمه الامير عبد القادر الجزائري (انظر ترجمته) . هاجر الى بلاد الشام سنة ١٢٧٣ وسكن بيروت ونشر العلم والطريقة القادرية فيها . قال صاحب تاريخ الصحافة العربية : «كان إماماً جليلا سخياً ذا هيبة عظيمة وفهم عال .. » أخذ عنه محمد رشيد الدنا (١٢٧٤ – ١٣٢٠ هـ) أحد السابقين الى العمل في الصحافة في العالم العربي ومؤسس جريدة « بيروت » سنة ١٨٨٦م .

(١) حلية البشر ٣ : ١٣٧١ واعيان دمشق ٢٦٢ .

ومات صاحب الترجمة فـي مدينة بيروت ودفن في الباشورة • [1]

الجَزائري (.. – بعد ١١٢٠ هـ / .. – » ١٧٠٨ م)

محمد بن ميمون الزواوي ثم الجزائري، أبو عبدالله : فقيه ، صوفي ، لـه مشاركة في الأدب والتاريخ • نشـأ فـي مدينة الجزائر ، وأصله من زواوة • مـن آثاره « التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية » حققه وقدم له الدكتور محمد بن عبد الكريم • [2]

الجَزائري (١٢٥٩ – ١٣٣٦ هـ / ١٨٤٣ – ١٩١٨ م)

محيي الدين (باشا) ابن الامير عبـد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري : أمير مجاهد ، أديب ، عالم ، ولد وتعلم وحفظ القرآن بالقيطنة (مـن أعمال وهران) وانتقل الى دمشق ، وتفقه (مالكياً) بها بعد ان سكنها مع ابيه سنة ١٢٧١ هـ • ورحـل الـى اسطنبول سنة ١٢٨١ هـ ، فأكرمه السلطان عبد العزيز ، ومنح لقب « باشا » ، ومنها زار ايطاليا وسويسرة وفرنسا فأكرمه نابليون ومنحه وساماً ، ثم زار مصر وعاد الـى دمشق • ونشبت الحرب (١٢٨٩ هـ) بين فرنسـا والمانيا ، وانتصرت المانيا فـي الشهـور الاولى ، فنهض لتجديد الجهاد الذي بدأه أبـوه ، وتحرير الجزائر مـن الاحتلال الفرنسي • ووصل الى منطقة « الجريد » بتونس وانتشرت أخبار حركته ، فمنع من دخول الجزائر ، فبعث الى زعمائها بنحو ٢٠٠ رسالة يدعوهم للاستعداد ، وسافر الى مالطة فتنكر ولبس لبـاس درويش ودخل الجزائر ، ثـم أظهر نفسه فالتفَّت حوله الجماهير ووقعت بينه وبين الجيوش الفرنسية معارك • وتوقفت الحرب بـين المانيا وفرنسا فأقبل الفرنسيون لسحقه ، فغادر الجزائر الى حدود تونس وأبقى من كان معه من الجزائريين فيها ، وعاد هو الى مدينة صيدا بلبنان فأقام بها نحو سنة ، ثم دخل دمشق • ولما توفي أبوه سنة ١٣٠٠ هـ أرادت فرنسا منحه ما كانت تعطي أباه ، على ان يكون هو واخوته من رعيتها ، فامتنع • وجعل له السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد راتباً شهرياً (خمسين ليرة عثمانية) • وسـافر الـى الاستانة سنة ١٣٠٥ هـ فأكرمه السلطان عبـد الحميد ونقله مـن السلـك الملكي الـى السلك

(١) منتخبات التواريخ ٧٩٣ وتاريخ الصحـافة العربية ٢ : ١١٩ .

(٢) التحفة المرضية ، مقدمة المحقق .

العسكري وانعم عليه برتبة فريق ، ثم عين عضواً في مجلس التفتيش العسكري . [1]

الجَزَائري (١١٩٠ - ١٢٤٩ هـ / ١٧٧٦ - ١٨٣٤ م)

محيي الدين بن مصطفى بن محمد الحسني الجزائري : عالم بالفقه ، من الأعيان ، ولد بالقيطنة ، وتعلم بها وبمستغانم . حج ثلاث مرات ، ومرّ في آخر حجاته على بغداد . وهو والد الامير عبد القادر ، وله ذكر في سيرته التي كتبها الامير محمد بن عبد القادر . [2]

الجَزَائري (٠٠ - ١٢١٢ هـ / ٠٠ - ١٧٩٧ م)

مصطفى بن محمد الجزائري : صوفي، زاهد ، رحماني الطريقة . قال البيطار في ترجمته : « وفي سنة ١٢٠٦ هـ اختط قريته المعروفة بالقيطنة بوادي الحمام ، ونشر بها الطريقة القادرية بعد ان طوي بساط ذكرها ، وأحياها بعد ان اندرست معالم قدرها ، فأخذها الناس عنه وتلقوها بكمال القبول منه ، ولم يزل على زهده وعبادته الى ان توفي في « برقات » عند ماء يعرف هناك بعين غزالة ، وقبره ظاهر مشهور .. » [3]

(١) حلية البشر ٣ : ١٤٣٣ .

(٢) تحفة الزائر . وحلية البشر ٣ : ١٤٨٩

(٣) حلية البشر ٣ : ١٥٥٦ .

الجَزَائري (القرن السابع الهجري / » الثالثعشر ميلادي)

يوسف بن سعيد بن يخلف الجزائري ابو الحجاج : فقيه ، نحوي ، لغوي ، أديب ، من القضاة . تصدر للتدريس في بجاية ، وكان ممن اخذ عنه الغبريني صاحب عنوان الدراية ، وأثنى عليه في كتابه وقال : « وكان يلي قضاء بعض النواحي بتولية قضاة البلد » . [1]

ابن جيدَة الوَهْراني (٠٠ - ٩٥١ هـ / ٠٠ - ١٥٤٤ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى ، المعروف بابن جيدة ، المديوني الوهراني : فقيه مالكي ، صوفي ، من كبار العلماء . من أهل وهران . أخذ عن الإمام محمد بن يوسف السنوسي (انظر ترجمته) وغيره . ورحل الى فاس فدرّس الإلهيات وبالأخص تصانيف استاذه السنوسي . ثم أسند اليه كرسي ابن غازي في القرويين . أخذ عنه أبو العباس المنجور وذكره في فهرسته . [2]

(١) عنوان الدراية .

(٢) درجة الناشر ٩٩ وجذوة الاقتباس ٨١ ودرة الحجال ١ : ١٠٥ ونيل الابتهاج ٩٢ وتعريف الخلف ٢ : ٧٥ وشجرة النور ٢٧٨ والتحفة المرضية ٦٩ ومجلة البحث العلمي عدد ٦ : ٤٧ .

الجِلالي (١٣٠٨ – ١٣٨٧ هـ / ١٨٩٠ – ١٩٦٧ م)

محمد بن العابد الجلالي : من أوائل كتّاب القصة في الجزائر . له اشتغال بالصحافة . عرف باسمه المستعار « رشيد » . ولد بقرية أولاد جلال قرب بسكرة ، ودرس على والده ثم على الشيخ عبد الحميد بن باديس . اشتغل بالتدريس في مدارس جمعية العلماء المسلمين أكثر من ثلث قرن . وفي سنة ١٩٣٧ أنشأ جريدة « أبو العجائب » كان يمزج فيها النقد بالفكاهة . ولما أعلنت الثورة الجزائرية سنة ١٩٥٤ التحق بصفوف جيش التحرير الوطني . وألقي عليه القبض ، فسجن وعذّب . وبعد الاستقلال عاد الى التدريس . من آثاره « تقويم الاخلاق » (١٩٢٧) و « الأناشيد المدرسية » . وله شعر قليل . وانتاجه الأدبي موزع بين مجلة « الشهاب » و « الصديق » . مات في أولاد جلال . [1]

---

(١) مجلة لمحات س ١ عدد ٢ : ٦١ اعلام المقالة الصحفية ٢ : ٢٢٤ ، واوراق جزائرية . وصفحات من الجزائر .

- ح -

حا

الحَاج (ابن) = محمد الصغير بن احمد
١٢٧١ هـ
الحَافِظي = المولود بن الصديق ١٣٦٧ هـ
حَافي رأسه = محمد بن عبدالله ٦٨٠ هـ
حَافي رأسه (ابن) محمد بن محمد ٧٢٥هـ

حب

الحَبَّاك = محمد بن أحمد ٨٦٧

حد

الحَدّاد = محمد أمزيان بن علي ١٢٩

حس

الحَسناوي = محمد بن علي ٨٢٥ هـ
حَسّون (ابن) = محمد بن علي ٦٠٦ هـ
حسين باشا حسني = حسين بن عبدالله

حف

الحَفّاف (ابن) = علي بن عبد الرحمن
١٣٠٧ هـ
الحَفناوي = محمد الحفناوي بن أبي
القاسم ١٣٦١ هـ
الحَفناوي هالي ـ بعد ١٣٨٧ هـ

حل

حلو (ابن) = ابن حلو الشاعر
الحَلَوي = قدور الحلوي ١٣٥١ هـ

حم

حَمّاد بن بلكين بن زيري ٤١٩ هـ
الحمامي = علي الحمامي ،(انظر حرف
العين) علي
حُمَانة (ابن) = عباس بن حمانة
حمدون (ابن) = جعفر بن علي ٣٦٤ هـ
الحمراء (ابن) = محمد بن عبد الرحمن
(العبد الوادي)
حَمزة (ابن) = علي بن والي ٩٩٩ هـ
حَمّو (أبو) الاول = موسى بن عثمان
٧١٨ هـ
حَمّو (أبو) الاول = موسى بن عثمان
٧١٨ هـ
حَمّو (أبو) الثاني = موسى بن يوسف
٧٩١ هـ
حَمّو (ابو) الثالث = موسى بن محمد
٩٢٤ هـ

حَمّو (ابن أبي) = سعيد بن موسى
حَمّو (ابن أبي) = عبدالله بن موسى
بعد ٨٠٤ هـ
حَمّو (ابن أبي) انظر : تاشفين (ابو)
حَمّو (ابن أبي) انظر : الزابية (ابن)
حَمّو (ابن أبي) انظر : خولة (ابن)
حَمّو (ابن أبي) انظر : زيان (ابو)
حَمّو (ابن أبي) انظر : العاقل
حَمّو (ابن أبي) انظر : مالك (أبو)
حميدو بن علي

حو

حَوّاء (ابن) محمد الطاهر بن عبد القادر
حَوّاء (ابن) محمود بن محمد الطاهر
حُوحُو = أحمد رضا حوحو ١٣٧٦ هـ
الحَوْضي التلمساني = محمد بن عبد الرحمن ٩١٠ هـ

ح

الحاج - ابن (.. - ١٢٧١ هـ / .. - ١٨٥٦ م)

محمد الصغير بن أحمد بن الحاج : مجاهد ، من القادة العسكريين في ثورة الامير عبد القادر ، لعب دوراً كبيراً في مقاومة الاحتلال الفرنسي للجزائر • ثم استقر في توزر بتونس وتوفي بها • (1)

الحَاج الدّاوودي (.. - ١٢٧١ هـ / .. - ١٨٥٤ م)

الحاج الداوودي التلمساني ، أبو محمد : قاض ، فقيه ، متصوف ، له مشاركة في علوم المنطق واللغة والعروض • نشأ بتلمسان ، ورحل الى فاس والقاهرة والحجاز • وعاد الى تلمسان فولي قضاءها وتوفي بها • له «شرح همزية البوصيري» و « شرح البردة » و «حاشية علي السعد» و « شرح صحيح البخاري » لم يكمل • (1)

(1) اوراق جزائرية •

الحَافِظِي (١٣١٣ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٩٥ - ١٩٤٨ م)

المولود بن الصديق الحافظي الازهري: كاتب صحفي ، من الفقهاء • ولد بقرية « بوقاعة » قرب مدينة سطيف ، وتعلم بها ثم بالازهر بمصر • بدأ نشاطه الصحفي سنة ١٩٢٥ • كان من أنصار « جمعية العلماء المسلمين » حين تأسيسها ، ثم أسس «جمعية علماء السنّة» سنة ١٩٣٢هـ، وتولى رئاسة تحرير جريدة « الإخلاص » لسان حال هذه الجمعية • له مقالات كثيرة في العلم والاجتماع • (2)

(1) اليواقيت الثمينة ١ : ١٤٣ وتعريف الخلف ٢ : ١٠٧ ومعجم المؤلفين ٣ : ١٧٣ و ٩ : ١٣٨ والاعلام ٢ : ١٥٢ •

(2) اوراق جزائرية • والمقالة الصحفية الجزائرية ٢ : ٢٢٢ •

حَافِي رَأسه (٦٠٦ – ٦٨٠ هـ / ١٢٠٩ – ١٢٨١ م)

محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر، أبو عبدالله ، جمال الدين ، الزناتي التلمساني : من أئمة العربية في عصره . ولد بتاهرت ، وقيل : بتلمسان . أخذ عن محمد بن منداس صاحب الجزولي وعبد الرحمن بن الزيات . ثم انتقل الى مصر واستقر بالاسكندرية فأخذ عن عبد العزيز بن مخلوف الاسكندري وغيره . وتصدر لإقراء العربية فتخرج به جماعة كثيرون . قال أبو حيان : « كان شيخ أهل الاسكندرية في النحو ، تخرج به أهلها ، ولا أعلمه صنّف شيئاً » وقال صاحب فوات الوفيات : « وكان يحفظ الايضاح للفارسي ، ويقرىء بداره » . لقّب بحافي رأسه، لأنه أقام مدة مكشوف الرأس . وقيل : لحفرة كانت في رأسه ، وقيل : رآه رئيس في الثغر فأعطاه ثياباً جدداً لبدنه ، فقال : هذا لبدني ورأسي حاف » فلزمه ذلك . في وفاته خلاف ، قيل : سنة ٦٨٠ هـ ، وقيل ٦٩٣هـ ، وقيل سنة ٦٩١ هـ . (١)

(١) فوات الوفيات ٣ : ٤٠٩ والبدر السافر ١١٧ والبلغة ٢٣٠ وبغية الوعاة ١ : والوافي ٣ : ٣٦٤ وفيه : وهو أحد النحاة الثلاثة المحمدين في عصر واحد ، هو في الاسكندرية ، وابن النحاس في مصر ، وابن مالك في دمشق .

حَافِي رَأسه - ابن (٦٦٣ – ٧٢٥ هـ / ١٢٦٥ – ١٣٢٥ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن عمر ، أبو عبدالله ، الزناتي ، المعروف بابن حافي رأسه : محدّث، فقيه، أصله من تلمسان ، رحل والده (انظر ترجمته) الى الاسكندرية فكان شيخها في علم النحو . ونشأ صاحب الترجمة بها وسمع من المحدث الحافظ منصور بن سليم ابن العمادية . قال ابن حجر : وأجاز له الأديب مظفر بن محاسن الذهبي، وحدّث بالاسكندرية . وفي درة الحجال انه أجاز لخالد البلوي سنة ٧٣٧ هـ . !!! ولم يذكر ابن حجر شيئاً عن هذه الإجازة ولا عن السنة التي تمت فيها . (١)

الحَبَّاك التِلمْساني (... – ٨٦٧ هـ / ... – ١٤٦٣ م)

محمد بن احمد بن ابي يحيي التلمساني الشهير بالحباك : فرضي ، فلكي من علماء المالكية ، له نظم ، ولد ونشأ بتلمسان . اخذ عنه محمد بن يوسف السنوسي . له « بغية الطلاب في علم الاسطرلاب » ارجوزة ، و « شرحها » و « شرح التلمسانية » في الفرائض ،

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣١٠ ودرة الحجال ٢ : ٢٣

و « شرح تلخيص ابن البناء » و « نظم رسالة الصفار » في الاسطرلاب و « تحفة الحسَّاب في عدد السنين والحساب» • (١)

اَلحدّاد ـ ابن (١٢٠٥ ـ ١٢٩٠ هـ / ١٧٩٠ ـ ١٨٧٣ م)

محمد أمزيان بن علي الحداد ، ويعرف بابن الحداد : صوفي ، من أكابرهم ، انتهت اليه مشيخة الطريقة الرحمانية في وقته • ولد في قرية صدوق الأعلى ، من بلاد القبائل • أخذ الطريقة عن تلاميذ محمد بن عبد الرحمن الجرجري (١١٢٦ ـ ١٢٠٨ هـ) ، وأصبح بعد ذلك الشيخ الحقيقي لها ، واشتهر في الآفاق • ثم كان له دور كبير في ثورة ١٨٧١ م ضد الاستعمار الفرنسي ، اذ اعلن الجهاد المقدس في سبيل الله وتحرير الوطن ، فانضم الى الثورة في خلال نصف شهر أكثر من مائة وخمسة وعشرين ألفاً من أتباعه وغيرهم •• فصادر الفرنسيون أمواله ، ونهبوا كل ما يملك، ووزعوه على المعمرين منهم • وأوصى ان يدفن في مقبرة أسلافه بقرية صدوق، ولكن الحاكم الفرنسي أمر بدفنه بقسنطينة ، فدفن بمقبرتها• من آثاره «رسالة في التصوف» و « شرح لمنظومة ابن راشد » • (١)

(١) نيل الابتهاج ٣١٦ والبستان ٢١٩ ودرة الحجال ٢ : ٢٩٤ واخبار مكناس ٣ : ٥٩٤ وهدية العارفين ٢ : ٢٠٣ والاعلام ٦ : ٢٣٠ ومعجم المؤلفين ٩ : ٢٧ •

(١) اوراق جزائرية . والتحفة المرضية ٣١٧ ومجلة الاصالة س ١ ع ٢ : ٢٢ و ٣٠ •

الحَسْنَاوي (... ـ ٨٢٥ هـ / ... ـ ١٤٢٢ م)

محمد بن علي بن كبا الحسناوي • فقيه مالكي ، من القضاة ، نسبته الى قبيلة بين بجاية والجزائر • ولي القضاء بمدينة الجزائر وتوفي وهو على قضائها • (٢)

حَسُّون ـ ابن (... ـ ٦٠٦ هـ / ... ـ ١٢١٠ م)

محمد بن علي بن يخلف بن يوسف بن حسون ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، محدث ، من أهل مدينة الجزائر • تعلم ببجاية ، فأخذ عن عبد الحق الاشبيلي وابن لؤلؤ وغيرهما • ودخل الأندلس فأخذ عن أبي اسحاق بن ملكون باشبيلية وعن أبي زيد السهيلي بمالقة ، وله عدة شيوخ روى عنهم وسمع منهم • وعاد فحدّث وأخذ عنه • وتوفي بها • (٣)

حُسَين باشا حسْني (.. ـ ١١٨٦ هـ / .. ـ ١٧٧٢ م)

حسين (باشا) بن عبدالله القسنطيني ،

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢٢٦ •

(٣) التكملة لابن الابار الترجمة ١٧٢١ •

الملقب بحسني : من وزراء الدولة العثمانية في عهد السلطان مصطفى خان الثالث (١١٧١ ـ ١١٨٧ هـ) . قال المرادي : « تقلبت به الأحوال وصار رئيساً للعسكر الجديد المعروف بالينكجرية ثم صار أمير الأمراء وحاكم البحرين ، وبعده أعطي الوزارة . وكان شهماً جليلا مدبراً جسوراً مكملا . توفي في جزيرة قندية . وحسني منسوب للحسن ، وهو لقب له على طريقة شعراء الفرس والروم في الألقاب .. » (١)

الحفّاف ـ ابن (.. ـ ١٣٠٧ هـ / .. ـ ١٨٩٠ م)

علي بن عبد الرحمن بن محمد، المعروف بابن الحفاف ، الجزائري : مقرىء ، عارف بالحديث ، من فقهاء المالكية . ولد بمدينة الجزائر وبها نشأ وتعلم ، وحج فأخذ عن علماء الحجاز . التحق بمعسكر الامير عبد القادر فولاّه رئاسة ديوان الإنشاء بمليانة ، ثم ولي الافتاء بالبليدة حوالي سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم إفتاء مدينة الجزائر ، وبها توفي . من آثاره « منّة المتعال في تكميل الاستدلال » في القراءات السبع ، و « الدقائق المفصلة في تحديد آية البسملة » . وهو صاحب الفتوى التي حكم فيها بالكفر على علماء مدينة الجزائر الذين لم يهاجروا بعد الاحتلال الفرنسي ويلتحقوا بالجبال . (١)

(١) سلك الدرر ٢ : ٥٦ .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢٦٠ وهدية العارفين ١ : ٧٧٨ وايضاح المكنون ٢ : ٥٦٧ ومعجم المؤلفين ٧ : ١٢٠ وصفوة الاعتبار .

الحَفْناوي (١٢٦٩ ـ ١٣٦١ هـ / ١٨٥٢ ـ ١٩٤١ م)

محمد الحفناوي بن أبي القاسم الديسي بن ابراهيم الغول ، أبو القاسم : كاتب ، شاعر ، له اشتغال بالتاريخ . ولد ببلدة الديس بالقرب من مدينة أبي سعادة، وتعلم في زاوية ابن علي داود ببلاد زواوة ثم في زاوية طولقة وزاوية الهامل . شارك في تحرير الجريدة الرسمية « المبشر » من سنة ١٣٠١ الى سنة ١٣٤٤ هـ (١٨٨٤ ـ ١٩٢٦ م) ودرّس بالجامع الكبير بمدينة الجزائر ابتداء من سنة ١٣١٤ هـ (١٨٩٧ م) وتولى منصب الافتاء المالكي سنة ١٣٥٥ (١٩٣٦ م) . من آثاره « تعريف الخلف برجال السلف » جزءان ، طبع بالجزائر سنة ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ ، و « دفع المحل في تربية النحل » و « القول الصحيح في منافع التلقيح » والخير المنتشر في حفظ صحة البشر » طبعت كلها بالجزائر . (٢)

(٢) معجم المطبوعات ٧٨١ والتقويم الجزائري لسنة ١٣٣٠ هـ (١٩١٢ م) : ١٦٩ والمكتبة البلدية فهرس التاريخ ٥١ ومعجم المؤلفين ١١ : ١٣٥ .

الحَفْناوي-هالي (٠٠ ـ بعد ١٣٨٧ هـ / ٠٠ ـ « ١٩٦٧ م)

الحفناوي هالي : أديب ، شاعر ، من العاملين في حقل التربية والتعليم . ولد في بلدة قمار بوادي سوف . وواكب الحركة الإصلاحية وشارك فيها مسؤولا وكاتباً وشاعراً . وبعد الاستقلال عمل في وزارة الاوقاف . له مقالات وقصائد في الصحف الجزائرية .(١)

ابن حُلْو (القرن السادس الهجري / « الحادي عشر الميلادي)

ابن حلو .... شاعر ، من أهل جيجل . رحل الى المشرق وسكن دمشق . ذكره صاحب الخريدة وقال : أنشدني نصر بن عبد الرحمن الاسكندري (المتوفي سنة ٥٦١ هـ) في ذي الحجة سنة ٥٦٠ هـ وقال : أنشدني أبو العباس النجامي الأنصاري المغربي بدمشق لابن حلو .. » ثم أورد له أبياتاً من شعره . ولم اعثر له على ترجمة وافية .(٢)

الحَلَوي (٠٠ ـ حياً ١٣٥١ هـ / ٠٠ ـ « ١٩٣٢ م)

قدور الحلوي : شاعر ، من دعاة الاصلاح والتجديد . تأثر بمدرسة الامامين محمد عبده ورشيد رضا . له قصائد كثيرة في حقل التجديد بدأ بنشرها سنة ١٩١١ . اطلعت على قصيدة له نشرت في « المرصاد » بتاريخ ٢٥/٣/١٩٣٢ . ولم أعثر على تاريخ وفاته .(١)

(١) اوراق جزائرية .

(٢) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ٣ : ٥٧٤ .

حَمّاد بن بُلُكِّين (٠٠ ـ ٤١٩ هـ / ٠٠ ـ ١٠٢٨ م)

حماد بن بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي : مؤسس الدولة الحمادية بقلعة بني حماد وما اليها بالمغرب الأوسط ، وثاني دولة اسلامية جزائرية نظامية بهذه البلاد . بدأ حياته السياسية سنة ٣٨٧ هـ (٩٩٧ م) حين ولاّه باديس بن المنصور (٣٧٤ ـ ٤٠٦ هـ) صاحب افريقية أعمال الجزائر الشرقية وأقطعه مدينة أشير ونواحيها . وقاد الجيوش لقمع بعض الثورات فأظهر مقدرة عظيمة في السياسة والبطولة الحربية . وطمحت نفسه لإنشاء دولة مستقلة ، فأنشأ القلعة (التي عرفت باسمه فيما بعد) على جبل عجيسة من جبال كتامة سنة ٣٩٨ هـ (١٠٠٧ م) وأقام بها منازعاً لباديس بن المنصور في حكم الجزائر الى ان أظهر الانفصال عن دولة

(١) اوراق جزائرية .

باديس ونقض البيعة سنة ٤٠٥هـ (١٠١٤م) وعلى سلطته على الجزائر • وقامت في أيامه فتن وحروب أثارها بنو عمه فتغلب عليهم وتمكن من قمعها • واستمر في الحكم الى ان توفي بتازمرت ، وقيل بالقلعة • قال ابن الخطيب : « كان نسيج وحده ، وفريد دهره ، وفحل قومه ، ملكاً كبيراً وشجاعاً ثبتاً ، وداهية حصيفاً ، قرأ الفقه بالقيروان ، ونظر في كتب الجدل ، وأخباره مشهورة » (١)

حمّانة ـ ابن (‎.. ـ ١٣٣٢ هـ / ‎.. ـ ١٩١٤ م)

عباس بن حمّانة : من رواد الحركة الوطنية في الجزائر • رافق الوفد الجزائري الى باريس (١٩١٢ م) ليطالب بالغاء التجنيد الاجباري • وأنشأ في تبسّة (١٩١٣م) الجمعية الصدّيقية الخيرية للتربية الاسلامية والتعليم العربي والاصلاح الاجتماعي ، كما أنشأ في نفس السنة مدرسة قرآنية فلم يرق ذلك لغلاة الاستعمار ، وحلّوا الجمعية ، وأغلقوا المدرسة بعد ستة أشهر من تأسيسها • ثم دسوا الى صاحب الترجمة من اغتاله بضربة فأس • ولأبي اليقظان (انظر ترجمته) قصيدة في رثائه نشرت في جريدة « الفاروق » عدد ٧٢ بتاريخ ٣/٨/١٩١٤ • (١)

حَمْدُون ـ ابن (‎.. ـ ٣٦٤ هـ / ‎.. ـ ٩٧٤ م)

جعفر بن علي بن أحمد بن حمدون (وقيل حمدان) المعروف بابن الأندلسي ، أبو علي : صاحب المسيلة وأمير الزاب • كان سمحاً ، كثير العطاء ، مؤثرا لأهل العلم • وكان بينه وبين زيري بن مناد الصنهاجي محاسدة أفضت الى القتال ، فتواقعا وجرت بينهما معركة عظيمة ، فقتل زيري ، فقام ابنه بلكين بن زيري مقام والده واستظهر على جعفر ، فانقلب جعفر الى الاندلس فقتل فيها • ولأبي القاسم محمد بن هانىء الأندلسي فيه مدائح ، يجمعهما مذهب الباطنية • (٢)

(١) أعمال الاعلام ق ٣ : ٨٥ وابن خلدون ٦ : ٣٤٩ والاستبصار في عجائب الآثار ١٦٨ وابن الاثير ١٠ : ٤٤ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٦٣ والبيان المغرب ١ : ٢٦٤ ومعجم الانساب ١١٠ والمسالك والممالك ١٨٧ .

(١) نهضة الجزائر الحديثة ٢ : ٢٦٢ .

(٢) الحلة السيراء ١ : ٣٠٥ ترجمة اخيه يحيى والبيان المغرب ٢ : ٢٤٢ وابن خلدون ٦ : ١٥٤ و ٧ : ٢٣ واخبار ملوك بني عبيد ١٣ وتاج العروس ٧ : ٢٨٦ ووفيات الاعيان ١ : ٣٦٠ واعمال الاعلام ٦٠ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٩٦ ودولة الاسلام في الاندلس ١ : ٥٠٠ وابن الاثير ٨ : ٦٢٥ والاعلام ٢ : ١١٩ والمقتبس (تحقيق حجي) انظر فهرسته .

اَلحَمْراء - ابن (.. – ٨٤٠ هـ / .. – ١٤٣٦ م)

محمد بن عبد الرحمن (الثاني) أبي تاشفين بن موسى (الثاني) أبي حمو ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحمراء : الملك الرابع عشر من ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني • تولى الملك بمؤازرة بني حفص بعد احتلالهم لتلمسان وعزلهم للسلطان أبي مالك عبدالواحد (سنة ٨٢٧هـ = ١٤٢٤م) • وكانت الدعوة في أول عهده لبني حفص ، فألغاها وأعلن استقلال دولته عن غيرها من دول المغرب • واستنجد عبد الواحد ببني مرين لمساعدته ، فلم ينجح، فاستنجد ببني حفص الذين عزلوه ، فزودوه بالجيش ، ففشل ، فتحرك السلطان الحفصي الى تلمسان واحتلها (رجب ٨٣١ هـ = ابريل ١٤٢٨ م) وأعاد عبد الواحد الى عرشه • وخرج ابن الحمراء الى أصقاع جبال ونشريس وتنّس وبرشك وغيرها يستثير الهمم ، فبايعه الناس ، فسار بهم واستولى على تلمسان في ذي الحجة سنة ٨٣٣ هـ (١٤٣٠ م) وقتل السلطان ابي مالك عبد الواحد وتولى مكانه • وبعد ٤٨ يوما فاجأه السلطان الحفصي بجيوشه وأسره ونقله الى تونس وسجنه بالقصبة الى ان توفي وهو في سجنه • وتولى مكانه احمد بن أبي حمو المشهور بالعاقل ، تحت رعاية الدولة الحفصية • (١)

حمزة - ابن (.. – حياً سنة ٩٩٩ هـ / .. – » » ١٥٩٠ م)

علي بن والي بن حمزة الجزائري : من علماء الجزائر بالرياضيات في اواخر القرن العاشر الهجري ، أقام مدة في استانبول حيث درس العلم • ثم عاد الى بلاده ومنها توجه الى الحجاز لاداء فريضة الحج • كان حياً سنة ٩٩٩ هـ • قال قدري طوقان : ان ابن حمزة من الذين مهدوا لاختراع « اللوغارقات » ، وبحوثه في المتواليات كانت الأساس الذي بني عليه هذا الفرع من الرياضيات » له كتاب « تحفة الاعداد لذوي الرشد والسواد » في الحساب • قال صالح زكي : « انه من أكمل كتب الحسابية وهو باللغة التركية » • وقال صاحب كشف الظنون : « ألّفه بمكة المكرمة ، ورتبه على مقدمة وأربع مقالات وخاتمة في عصر السلطان مراد بن سليم خان » • (٢)

(١) السلوك ق ٤ ج ٢ : ٩٨٦ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ ومعجم الانساب ١١٩ وتاريخ الدولتين للزركشي ١٢٦ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٨٩ •

(٢) آثار باقية لصالح زكي (استانبول ١٣٢٩ هـ) ودائرة المعارف ٢ : ٤٧٣ وتراث العرب العلمي ٤٦٩ ومعجم المؤلفين ٧ : ٢٥٨ •

حَمُّو (أبو) الأوَّل (٦٦٥ – ٧١٨ هـ / ١٢٦٧ – ١٣١٨ م)

موسى (الأول) بن عثمان بن يغمراسن بن زيَّان، أبو حمو: رابع ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان، في دورها الاول. بويع بعد وفاة أخيه محمد في شوال سنة ٧٠٧ هـ (ابريل ١٣٠٧ م). بدأ عهده في مسالمة بني مرين أصحاب المغرب، ثم في اخضاع القبائل المنشقة عنه، المجاورة له في الشمال والجنوب حتى أذعنت لطاعته. وزحف جيشه شرقاً ففتح بجاية وقسنطينة وهما من بلاد دولة بني حفص أصحاب تونس. وشنّ بنو مرين هجوماً على المغرب الاوسط (٧١٤ هـ = ١٣١٤ م) فصدّهم أبو حمو، وبسط نفوذه ونشر الامن في البلاد. استكثر من الضرائب وجمع الاموال للانفاق على الجيش ولتحصين تلمسان. وحقد عليه ابنه أبو تاشفين (انظر ترجمته) لتقديمه غيره عليه؛ فبينما كان أبو حمو بقصره، فاجأه أبو تاشفين ببعض رجاله، فقتلوه وقتلوا حاشيته وطائفة من أقربائه. ومدة ملكه نحو عشر سنين. قال ابن خلدون: «كان صارماً يقظاً حازماً داهية قوي الشكيمة صعب العريكة شرس الاخلاق مفرط الذكاء والحدّة. وهو أول ملوك زناتة رتّب مراسم الملك وهذب قواعده، وأرهف في ذلك لأهل ملكه حدّة وقلب لهم مجن بأسه حتى ذلوا لعز الملك وتأدبوا بآداب السلطان.»[1]

حَمُّو (أبو) الثَّاني (٧٢٣ – ٧٩١ هـ / ١٣٢٣ – ١٣٨٩ م)

موسى (الثاني) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيي بن يغمراسن بن زيان، أبو حمو: مجدد الدولة الزيانية (العبد الوادية) في تلمسان، وثالث ملوكها في دورها الثاني. ولد في غرناطة (بالاندلس) وكان أبوه مبعداً اليها منذ سنة ٧١٨ هـ (١٣١٨ م). وانتقل الى تلمسان، في سنة ولادته، مع أبيه، فنشأ بها ودرس على أشهر علمائها مبادىء العربية والعلوم الدينية. وعندما بلغ الرابعة عشرة من عمره، استولى بنو مرين على تلمسان (سنة ٧٣٧ هـ) فشهد زوال دولة آبائه الاولى في عهد أبي تاشفين. وخرج مع أبيه وكثير من أبناء قبيلته الى فاس، وفيها واصل دراسته. وعاد مع أبيه الى تلمسان سنة ٧٥٠هـ ثم استقر معه بندرومة.

(١) ابن خلدون ٧: ٢٠٣ وبغية الرواد ١: ٢٦؛ وتاريخ دول الاسلام ٣: ٢٧ وتاريخ الدول الاسلامية ١: ٦٠ ومعجم الانساب ١١٦ وتاريخ الجزائر العام ٢: ١٤٤ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٢٧ والاعلام ٨: ٢٧٥.

واستولى بنومرين من جديد على تلمسان، فخرج أبو حمو الى تونس ووصلها في ٦ شوال ٧٥٣ ﻫ . وأعانه معاصره فيهـا من ملوك بني حفص ، على القيام لاسترداد بلاده من أيدي بني مرين ، فغادر تونس سنة ٧٥٨ ﻫ الى ناحية الجريد ، ثـم الى كورة تبسَّة ، ومنها تحرك في جموع من القبائل الـى نواحي قسنطينة وبجـاية . ودعي من قومه لإنقاذ تلمسان ، فزحف الى جهة فاس ، سالكاً دروباً مختلفة ، كـان يشن منهـا الغارات علـى بنـي مريـن وأنصارهم ، فبايعه كثير من العرب وأذعنوا له ، ولما دنا من تلمسان ، استولى قسم من جيشه على أغادير ، ومنها اقتحموا تلمسان في مطلع ربيع الاول سنة ٧٦٠ ﻫ (١٣٥٩م) فتلقاه الرؤساء والولاة بالبيعـة والتسليم عليه بالإمارة . وانتظمت الدولة في أيامه واستقرّت ، وضمن لرعيته الامن والرخاء والازدهار . وخرج ابنه عبد الرحمن عليه، فاضطر لقتاله ، فالتحق عبد الرحمن بفاس مستنجداً ببني مرين ، فانطلق معه جيش منهم ، واشتبك أبو حمو في معركة معهم في ناحية الغيران ، بجبل بنـي ورنيد ، المطل على تلمسان ، وهناك كبابه فرسه ، فسقط على الارض، وأدركه بعض أصحاب ابنه عبد الرحمن ، فقتلوه قعصا بالرماح ، (أول ذي الحجة) وأرسلوا رأسه ورأس ابن آخر له اسمه عمير الى فاس ، فطيف بهما على رمحين . ومدة ملكه ٣١ سنة . له كتاب « واسطة السلوك فـي سياسة الملوك » ألّفه حوالي سنة ٧٦٥ ﻫ وأودع فيـه آراءه السيـاسية ، وضمنه بعـض قصائده الشعرية . واكثر شعره يوجد في « زهر البستان » و « نظم الدر والعقيان » و « بغية الرواد » و « راح الأرواح » . كان فطناً ، أديباً ، وبطلا باسلا ، ذا كرم ومروءة وسياسة ودهاء ، ليِّن العريكة ، كريم الأخلاق . (١)

حَمُّو (أبو) الثَّالث (٠٠ ـ ٩٢٤ ﻫ / ٠٠ ـ ١٥١٨ م)

موسى (الثالث) بن محمد (الثابتي)

(١) تاريخ دول الاسلام ٣ : ٣٤ وتاريخ ابن خلدون ٧ : ٢٥٤ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ وتاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٤٣ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٦٩ وانباء الغمر ١ : ٤١٠ وانظر فهرسته ، والاحاطة ٢ : ٢٢ ومعجم الانساب ١١٩ ونفح الطيب ٥ : ٢٠٦ وانظر فهرسته . والاستقصا ٤ وروضة النسرين ٥٨ وازهار الرياض ١ : ٢٣٨ ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ٣٢٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٩٧ وابو حمو موسى الثاني لعبد الحميد حاجيات . وبغيـة الرواد ٢ وشذرات الذهب ٦ : ٣٤٣ ونثير الجمـان ١٠٩ ومعجم المؤلفين ١٣ : ٥٠ وهدية العارفين ٢ : ٤٨٠ والتعريف بابن خلدون . ومعجم المطبوعات ١١٣ ونظم الدر والعقيان (مخطوط) وواسطة السلـوك، مقدمته .

ابن محمد المتوكل على الله ، أبـو حمو ، الملقب بأبي كلمون : آخر ملـوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، فـي دورها الثاني • ثار على ابن أخيه أبي زيان سنة ٩٠٩ هـ (١٥٠٣ م) وسجنه واعتلى العرش مكانه • وبعد عامين مـن ولايته احتل الاسبان المرسى الكبير غربي وهران (٩١١ هـ = ١٥٠٥ م) • ثم ثار عليه الامير يحيى (انظر ترجمته) شقيق الملك السجين أبي زيان ، بتأييد من الحاكم الاسبـاني للمرسى الكبير ، وحاول احتلال مدينـة تنس ، فقهره أبو حمو ورده عنها ، ثـم انتصر يحيى ، فتضعضع جيش أبـي حمو وعاد الـى تلمسان • واستغـل الاسبان الفرصة فاحتلوا بعض المـدن الجزائرية ، فطلب بنو زيان الصلح والهدنة ، واعترف أبـو حمو بنوع مـن التبعية لاسبانيا ، وتعهد بأن يدفع لها ضريبة سنوية مقدارها اثنا عشر ألف دوقة (نقد ذهبي اسباني) • واستمر حتى سنة ٩٢٣ (١٥١٧ م) حين احتل الاتراك تلمسان ، فنقلوه الى وهران، ونصبوا مكانه أبا زيان أحمد بـن عبدالله الثاني (انظر ترجمته) • وفي سنة ٩٢٤ هـ استنجد أبو حمو بالاسبان لإعادته الـى عرشه ، فأعانوه وحاصروا معه تلمسان ، ولكنه مات في نفس السنة • (١)

حَمُّو (ابن أبي) (... - ٨١٤ هـ / ... - ١٤١١ م)

سعيد بن موسى الثاني (أبي حمو) بن يوسف بن عبد الرحمن بـن يحيـي بـن يغمراسن بن زيان : الملك الثاني عشر مـن ملوك الدولة الزيانية (العبـد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني • فاجأ ابـن أخيه السلطان عبدالرحمن الثالث في جيش كبير في أواخر المحرم سنة ٨١٤ هـ (مايو ١٤١١ م) وعزله وتولى الملك محله • كان كريماً كثـير الانفاق والعطاء ، فأصيبت الخزينة بأزمة ماليـة ، وعمد الـى زيادة الضرائب ، فأحدث ذلـك اضطراباً فـي البلاد • وكـان أخوه عبد المالك (انظـر ترجمته) أسيراً عنـد بنـي مرين بفاس ، فجهزوه بجيش احتل به تلمسان ، وأبعد أخاه سعيد فمات في منفاه في نفس السنة، وتولى هو الملك مكانه • (٢)

---

(١) تاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٦ وحرب الثلاثمائة سنة ١٠٨ وما بعدها. ومعجم الانساب ١١٩ .

(٢) معجم الانساب ١١٩ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٨٨ ودائرة المعارف الاسلامية .

حَمُّو (ابن أبي) (.. ـ بعد ٨٠٤ هـ / .. ـ » ١٤٠١ م)

عبدالله (الاول) بن موسى (الثاني) أبي حمو بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحي بن يغمراسن بن زيان ، أبو محمد : تاسع ملوك الدولة الزيانية (العبد وادية) بتلمسان ، في دورها الثاني . كان مقيما عند بني مرين بفاس ، فلما تنكروا لأخيه السلطان أبي زياذ محمد الثالث (انظر ترجمته) أرسلوه بجيش غزا به تلمسان واحتلها واعتلى عرشها سنة ٨٠١ هـ (١٣٩٩ م) وخرج منها أخوه مشرداً الى ان قتل سنة ٨٠٥ هـ (١٤٠٢ م) . واستمر عبدالله في الحكم حتى سنة ٨٠٤ هـ (١٤٠١ م) حين أغار بنو مرين على تلمسان فأسروه ونصبوا مكانه أخاه المشهور بابن خولة (انظر ترجمته) . وكان عبدالله يؤدي في كل عام خراجاً لسلطان بني مرين (١)

حَمُّو ـ ابن أبي . انظر : تاشفين ـ أبو

حَمُّو ـ ابن أبي . انظر : خولة ـ ابن

حَمُّو ـ ابن أبي . انظر : الزابية ـ ابن

حَمُّو ـ ابن أبي . انظر : زيان ـ أبو

(١) معجم الانساب ١١٩ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٨٦ والاعلام ٤ : ٢٨٥ ودائرة المعارف الاسلامية .

حَمُّو ـ ابن أبي . انظر : العاقل

حَمُّو ـ ابن أبي . انظر : مالك ـ أبو

حميدو بن علي (القرن ١٣ هـ / القرن ١٩ م)

حميدو بن علي : من ضباط البحرية الجزائرية في اوائل القرن التاسع عشر . من أهل مدينة الجزائر . اشتهر بالشجاعة والمهارة الحربية . سقط شهيداً في معركة بحرية جرت في المحيط الاطلسي بين اسطوله وأسطول أمريكي ، وألقيت جثته في المحيط حسب رغبته وتطبيقا لشعار البحارة الجزائريين : يا بريطة ، يا كريطة ، يا قاع البحر » . (١)

حَوَّاء ـ ابن (.. ـ ١٢٠٥ هـ / .. ـ ١٧٩١ م)

محمد الطاهر بن عبد القادر بن محمد، المعروف بابن حواء : قاض ؛ من كبار العلماء . ولي قضاء معسكر في أيام الباي محمد بن عثمان ، وقتل في حصار وهران . (٢)

حَوَّاء ـ ابن (القرن ١٣ هـ / القرن ١٩ م)

محمود بن محمد الطاهر بن عبد القادر

(١) اوراق جزائرية .

(٢) اوراق جزائرية .

ابن محمد، بن حواء : قاض، ناظم، فقيه، نشأ في مدينة البطحاء، وولي القضاء في العهد التركي • من آثاره « فتح المبين في التوسل لرب العالمين » أرجوزة في الاستغاثة، و « زهر الآداب في جمع شعر أفاضل الكتاب »، حققه ونشره رابح بونار • (1)

حُوحو (١٣٣٠ - ١٣٧٦ هـ / ١٩١٢ - ١٩٥٦ م)

أحمد رضا حوحو : أديب، يجيد الفرنسية ويترجم عنها، من الشهداء • ولد في قرية سيدي عقبة، قرب بسكرة • وسافر الى المدينة المنورة (١٩٣٤ م) فكان مدرساً بمدرسة العلوم الشرعية فيها، وسكرتيراً لمجلة « المنهل » إبان نشأتها • ثم عين (١٣٦١ هـ) مترجماً بمديرية البرق والبريد العامة • وعاد الى الجزائر حوالي سنة ١٩٤٦ م فعين استاذاً بمعهد ابن باديس، وعمل في جمعية العلماء المسلمين، وأصدر جريدة « الشعلة » وقام برحلات الى الدول الاشتراكية • وفي اثناء الثورة بالجزائر قبض عليه، وقتله الفرنسيون في محنة رهيبة، فكان من أوائل الكتّاب الشهداء الذين قدمتهم الجزائر على مذبح الحرية والكرامة والاستقلال • من آثاره « غادة أم القرى » طبع، و « صاحب الوحي وقصص أخرى » طبع، و « أدباء المظهر » و « نماذج بشرية » و « في الادب والاجتماع » و «عشر سنوات في الحجاز» و « مع حمار الحكيم » طبع بقسنطينة سنة ١٩٥٣ » (1)

الحَوْضي التِّلِمْسَاني (..٠ - ٩١٠ هـ / ..٠ - ١٥٠٥ م)

محمد بن عبد الرحمن الحوضي، التلمساني، أبو عبدالله : ناظم، أصولي، من كبار فقهاء المالكية • ولد ونشأ بتلمسان، وأخذ عن أشياخها • من آثاره « نظم في العقائد شرحه الإمام محمد بن يوسف السنوسي • ذكره الونشريسي في وفياته وقال : مات بتلمسان • (2)

---

(1) اوراق جزائرية، ومقدمة نظم الجواهر •

(1) - مجلة المنهل س ١٣٧٣ (١٩٥٣) وعدد رجب ١٣٧٤ (مارس ١٩٥٥) وعدد جمادى الثانية (١٣٥٨) ومجلة العرب السعودية عدد ٨ م ٥ : ٧٦٠ ونهضة الادب العربي المعاصر ١٤٧ ومجلة افريقيا الشمالية عدد مايو ١٩٤٩ •

(2) البستان ٢٥٢ ونيل الابتهاج ٣٣٢ وتعريف الخلف ٢ : ٣٩٦ وشجرة النور ٢٥٤ ودرة الحجال ٢ : ١٤٧ ومعجم المؤلفين ١٠ : ١٣٩ •

- خ -

خا

الخَالدي = محمد بن عبدالله ١٢٨٣ هـ

خب

خَبشَاش = محمد الصالح خبشاش ١٣٥٩ هـ

خر

الخَرّاط = محمد بن عبدالله • (السابع الهجري)

الخَرّوبي القَلعي = محمد الخروبي ١٢٧٩ هـ

الخروبي = محمد بن علي ٩٦٣ هـ

خز

الخُزاعي = علي بن محمد ٧٨٩ هـ

خش

الخشني = ـ محمد بن محمد نحو ٦٤٠ هـ

خط

الخَطّابي = عبدالقادر بن المختار ١٣٣٦هـ

الخطيب (ابن) = ابراهيم بن أحمد (السابع الهجري)

الخطيب = أحمد بن عبد الرحمن (السابع الهجري)

خل

الخَلّوف = أحمد بن عبد الرحمن ٨٩٩هـ

خم

الخَمّار = سعد الدين بن بلقاسم ١٣٧٣هـ

خَميس (ابن) = عمر بن محمد بعد ٦٥٠هـ

خميس (ابن) = محمد بن عمر ٧٠٨ هـ

ـ خن

الخَنقي = عاشور بن محمد ١٣٤٨ هـ

خو

خُوجَه = حمدان بن عثمان ١٢٥٥ هـ

خُوجَة = علي رضا بن حمدان ١٢٩٣ هـ

الخُوجَة = محمد بن محمد بعد ١٢٠٧ هـ

الخُوجَة (ابن) محمد بن مصطفى ١٣٣٣هـ

خَوْلَة (ابن) = محمد بن أبي حمو موسى (العبد الوادي)

خي

الخَيراني = قاسم بن محمد ١٣٠٧ هـ

خيضر = محمد خيضر ١٣٨٦ هـ

خ

الخالدي (١٢٢٨ – ١٢٨٣ هـ / ١٨١٣ – ١٨٦٦ م)

محمد بن عبدالله الخالدي الجزائري : فقيه مالكي ، محدث ، من كبار العلماء ، ولد في جبل ملالة ، وتعلم في مازونة وقسنطينة ، وحج سنة ١٢٥٢ هـ وجاور في المدينة سنتين . ودخل مصر فأخذ عن علماء الأزهر وأجازوه . ثم انتقل (١٢٦٨ هـ) الى دمشق ، ودرّس بمدرسة دار الحديث ، وتصدّر للافتاء وفصل القضايا بين المهاجرين من المغاربة ، بأمر الامير عبد القادر الجزائري . قال البيطار : كان خلوتي الطريقة ، ولما توجه الى مكة تلقى الطريقة السنوسية الادريسية . وفي الشام اشتغل بالطريقة الشاذلية . وكان صالحاً مكبا على العلم والعمل في مدرسة دار الحديث ، كثير العزلة عن الناس » . توفي بدمشق . (١)

(١) حلية البشر ٣ : ١٢٨١ واعيان دمشق ٢٣٩ .

خبشاش (١٣٢٢ – ١٣٥٩ هـ / ١٩٠٤ – ١٩٤٠ م)

محمد الصالح خبشاش : شاعر ، كاتب صحفي ، ولد في قرية وادي يعقوب قرب قسنطينة ، لازم عبد الحميد بن باديس ثماني سنوات وقرأ عليه . تولى رئاسة تحرير جريدة « الحق » البسكرية التي أنشأها علي بن موسى العقبي في ٢٣ ابريل ١٩٢٦ . له مقالات كثيرة نشرت في جريدة « النجاح » و « مجلة الشهاب » . ويعد من شعراء الحركة الاصلاحية الجزائرية . (١)

الخراط - ابن (القرن ٧ الهجري / » ١٣ الميلادي)

محمد بن عبدالله بن محمد المعافري القلعي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الخراط : نحوي ، مقرىء ، خطيب ، من

(١) شعراء الجزائر ٢ : ٨٩ وتاريخ الادب الجزائري ٢٨٢ وتراجم اعلام المقالة الصحفية ٢٢٦ .

فقهاء المالكية . من أهل قلعة بني حماد . نشأ وتعلم بها ، ثم سكن بجاية ودرّس بها وولي الخطابة بجامع القصبة منها . (1)

الخَرُّوبي القَلْعي (... – ١٢٧٩ هـ / ... – ١٨٦٢ م)

محمد بن الخروبي القلعي : من كتّاب وولاة الامير عبد القادر الجزائري اثناء ثورته على الاستعمار الفرنسي . ولي أولا على مقاطعة مجانة ، ثم عين بعدها للكتابة ، ثم والياً على سطيف . وقع في أسر الفرنسيين ، وأطلقوه ، فهاجر الى المشرق واستقر في دمشق . قال البيطار : فاشتغل بالعلم والإفادة ، وانتفع به كثير من الناس . وكان لطيفا حسن المعاشرة ، طلق اللسان على المروءة ، واسع الهمة ، حفّاظاً كثير المحاضرة ، جسوراً لا يهاب من شيء » . مات بدمشق ودفن في مقبرة الدحداح . (2)

الخَرُّوبي (... – ٩٦٣ هـ / ... – ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاقسي) الجزائري ، أبو عبدالله : فقيه الجزائر في عصره ، مفسر ، محدّث، من كبار العلماء . ولد في قرية قرقارش من قرى طرابلس الغرب ونشأ بالجزائر وولي الخطابة بها . وفي سنة ٩٥٩ هـ دخل المغرب الاقصى سفيراً بين سلطان آل عثمان وبين أبي عبدالله المهدي الشريف الحسني ، فزار فاس ومراكش . مات بالجزائر العاصمة وخلف خزانة من كتب العلم . له « رسالة ذوي الافلاس الى خواص أهل فاس » و « شرح صلاة ابن مشيش » و « الانس في التنبيه عن عيوب النفس » و « مزيل اللبس عن آداب واسرار القواعد الخمس » و « كفاية المريد وحلية العبيد » في التصوف ، و « تفسير القرآن » (1)

الخُزَاعي (٧١٠ – ٧٨٩ هـ / ١٣١٠ – ١٣٨٧ م)

علي بن محمد بن أحمد بن موسى بن مسعود ، ابو الحسن ابن ذي الوزارتين، الخزاعي : مؤرخ ، أديب ، شاعر ، كاتب، أندلسي الأصل ، ولد وتعلم بتلمسان .

---

(1) عنوان الدراية .

(2) تحفة الزائر ٣٠٦ و ٣٠٨ وحلية البشر ٣ : ١٣٠٣ واعيان دمشق ٢٤٠ .

(1) طبقات الحضيكي طبعة الدار البيضاء ٢ ص ٣١ وهو فيه « الطرابلسي الخروبي السفاقسي ثم الجزائري » وتعريف الخلف ٢ : ٤٨٣ والاعلام ٧ : ١٨٥ وشجرة النور ٢٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٢٤٥ والاستقصا ٥ : ٣١ ونفحات النسرين ١١٦ وايضاح المكنون ٢ : ٢٧٤ و Brock, SII : 701 ومعجم المؤلفين ١١ : ٦ .

استكتبه السلطان ابراهيم بن علي المريني، ثم انتقل الى بلاط بني زيان بتلمسان فقلده السلطان أبو سعيد عثمان خطة الاشغال السلطانية • واستقر أخيراً في بلاط بني مرين كاتباً للاشغال فرئيساً لقلم الدولة الى ان توفي • قال ابن الأحمر : أدركته ورأيته ، وهو فارس ميدان الحساب ، وحامل راية الآداب والأنساب، ورئيس النحويين وعلَم اللغويين ، وله من الأصول حظ وافر ، كما وجه الفروع له سافر ، وخطّه ينسي ابن مقلة في تنميقه ، وشعره يسكت المرقش في تزويقه » • توفي بمدينة فاس • من آثاره « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية » ألّفه للسلطان المتوكل على الله أبي فارس موسى بن أبي عنان المريني ، سنة ٧٨٦ هـ • واطلع عبد الحي الكتاني على نسخة منه غير تامة (بجامع الزيتونة ـ بتونس) فأدمجها في كتابه « التراتيب الادارية » ونسب الكتاب كله اليه (طبع سنة ١٣٤٦ هـ) • وقيل ان في مكتبة شهيد علي باشا باسطنبول نسخة كاملة من كتاب الخزاعي • [1]

(١) نثير الجمان ٢٤٩ ومستودع العلامة ٦٢ ومجلة البحث العلمي ٤/٥ : ٣٦١ والتعريف بابن خلدون ٤٠ وفيه فسر عبارة « كاتب الاشغال السلطانية » بأنه ←

الخشني (... ـ نحو ٦٤٠ هـ / ... ـ » ١٢٤٢ م)

محمد بن محمد بن الحسين الخشني ، أبو عبدالله : من فقهاء بجاية وعلمائها في وقته • وعليه كان اعتماد قاضيها محمد بن ابراهيم الأصولي ، (راجع ترجمته في هذا المعجم) • ترجم له الغبريني وقال : كان في صناعة التوثيق إماماً ، وله خط بارع ورواية ومقروءات » • [1]

الخَطّابي (... ـ ١٣٣٦ هـ / ... ـ ١٩١٦ م)

عبد القادر بن المختار الخطابي المستغانمي : باحث ، عارف بالحديث ورجاله ، من فقهاء المالكية • من أهل مستغانم • تعلم بها وبمازونة ثم بمصر • وفيها ألّف كتابه « الكوكب الثاقب في أسانيد الشيخ أبي طالب » (محمد بن علي المازوني) فرغ منه سنة ١٣٢٩ هـ • توفي بمصر • [2]

→ صاحب ديوان العساكر . وشجرة النور الرقم ٨٥٤ ودرة الحجال ٢ : ٤٤٢ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١١٣ • وفي « مجلة المكتبة » البغدادية ، عدد سبتمبر ١٩٦٢ ان كتاب « تخريج الدلالات طبع بتونس في عهد الحماية ، وما زال مطمورا في مكان خاص محبوسا عن جمهور الباحثين .. ؟ »

(١) عنوان الدراية ٢٥٢ وتعريف الخلف ٤٨٩ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٣٨٢ ومعجم المؤلفين ٢ : ٣٠٥ .

الخَطيب ـ ابن (القرن ٧ الهجري » ١٣ الميلادي)

إبراهيم بن أحمد بن الخطيب ، أبو اسحاق : فقيه مالكي ، كان له علم بالنحو والمنطق وأصول الدين والحكمة والتصوف • من أهل بجاية• ذكره صاحب « عنوان الدراية » وقال : « كان أنبه الطلبة ، وكان مليح النظم ، اقتطف قبل ان يستكمل الأربعين ، ولو بقي لظهر عليه من العلوم كثير » • وأورد له شيئاً من نظمه • (١)

الخَطِيب (القرن السابع الهجري » الثالث عشر الميلادي)

احمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي الخطيب : فقيه، من القضاة، قال الغبريني: « هو أول بيت بني الخطيب ببجاية ، ولي قضاءها من مراكش ، واستمرت مدته ، وطالت ولايته ، وكان اكثر الناس حظوة عند بني عبد المؤمن ، ولقد أسهموه ما لم يسهموا أحداً من صنف الطلبة ، وما زال شرفه ضافياً على عقبه ، مسبلا أثواب النعمة على ذوي نسبه » • (٢)

(١) عنوان الدراية ٢٣١ ونيل الابتهاج ٣٤ .
(٢) عنوان الدراية ٢٤٣ وتعريف الخلف ٧١ .

الخَلُّوف (٨٢٩ ـ ٨٩٩ هـ ١٤٢٥ ـ ١٤٩٤ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الخلوف : شاعر ، أديب ، ناثر ، أصل عائلته من فاس بالمغرب الاقصى • ولد بقسنطينة ، وذهب به والده صبياً الى الحجاز فأقام بها أربع سنين • ثم تحول الى بيت المقدس فحفظ القرآن ولازم أبا القاسم النويري وأخذ عن شهاب بن رسلان والعز القدسي وغيرهما • وفي سنة ٨٥٩ هـ ١٤٥٥ م توفي والده ، فانتقل الى القاهرة ومنها الى المغرب حيث استكتبه المولى المسعود بن عثمان حفيد أبي فارس الحفصي • ودخل القاهرة بعد ذلك غير ما مرّة ، منها زيارته لها سنة ٨٧٧ هـ بمناسبة حجه ، فاجتمع فيها بالإمام السخاوي صاحب «الضوء اللامع» الذي قال في وصفه : وهو حسن الشكالة والابهة ظاهر النعمة طلق العبارة ، بليغاً بارعاً في الأدب ومتعلقاته •• الخ » توفي بتونس سنة ٨٩٩ هـ• له « ديوان شعر » طبع في لبنان سنة ١٨٧٣ م وبدمشق سنة ١٨٧٤ م و « تحرير الميزان لتصحيح الأوزان » في العروض ، و « مواهب البديع » ميمية في علم البديع ، و « نظم التلخيص » في المعاني والبيان و « عمدة

الفارض » ارجوزة في علم الفرائض ، و « جامع الاقوال في صيغ الأفعال » ارجوزة في تصريف الأسماء والأفعال ، و « نظم المغني » في النحو ، و « شرح مواهب البديع » . (١)

الخمّار (١٣٠٤ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٥٢ م)

سعد الدين بن بلقاسم الخمار : كاتب، شاعر ، له اشتغال بالصحافة ، من دعاة الاصلاح . كان يكتب بالعربية والفرنسية . من أهل ليانة قرب بسكرة . تعلم بزاوية طولقة . حاول ان يجدد مضامين الشعر الجزائري ولكنه لم يستمر في هذا المجال . له مقالات وقصائد اصلاحية نشرت في جريدة الفاروق ، كما نشر بعضها بجريدة الإقدام بامضاء جزائري . التحق بصفوف الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الاولى ، وتوفي في باريس وهو برتبة عقيد . (٢)

خَميس ـ ابن (.. - بعد ٦٥٠ هـ / .. - » ١٢٥٢ م)

عمر بن محمد بن عمر بن خميس الحجري الرعيني التلمساني ، أبو علي : محدّث ، فقيه ، مشارك في كثير من العلوم . ولد بتلمسان ، وبها نشأ وتعلم . روى عن عبدالله بن سليمان بن حوط الله سنة ٦١٢ هـ . وهو والد محمد التالية ترجمته . (١)

خَميس ابن (نحو ٦٤٥ - ٧٠٨ هـ / » ١٢٤٧ - ١٣٠٩ م)

محمد عمر بن محمد بن عمر الحجري الرعيني ، ابو عبدالله ، الشهير بابن خميس ، التلمساني : شاعر فحل ، عالم بالعربية ، ولد بتلمسان ، وبها نشأ وأخذ عن مشيختها . ولاّه السلطان أبو سعيد بن يغمراسن ديوان الإنشاء وأمانة سرّه . ثم رحل الى سبتة فأقام بها مدة ، ومدح رؤساءها من بني العزفي . وفي اواخر سنة ٧٠٣ هـ دخل الأندلس وسكن غرناطة وتصدر للاقراء ، فذاع صيته ، فضمه الوزير ابو عبدالله بن الحكيم الى مجلسه، وله فيه مدائح كثيرة . وكانت وفاته في حادثة نكبة الوزير ابن الحكيم، قتله بعض مهاجمي قصر الوزير دون جريرة ، ضحوة يوم الفطر ، مستهل شوال ، وله نيف وستون سنة . قال ابن خلدون : « كان

---

(١) الضوء اللامع ٢ : ١٢٢ . والاعلام ١ : ٢٢١ وشجرة النور ٢٧٣ ومعجم المطبوعات ٨٣٣ ومعجم المؤلفين ٢ : ٥١ و ١١٨ .

(٢) جريدة الفاروق ١٩١٤/٦/٢٨ و ١٩١٤/٧/٦ و ١٩١٥/١/٨ ومجلة الفاروق عدد ٥٩ سنة ١٩٢٥ وتراجم اعلام المقالة الصحفية .

(١) الذيل والتكملة ٥ ق ١ : ١٢٢ .

لا يجارى في البلاغة والشعر » وقال ابن خاتمة : « كان من فحول الشعراء ، واعلام البلغاء ، حافظا لأشعار العرب وأخبارها ، له مشاركة في العقليات ، واستشراف على الطلب » • وترجم لـه لسان الدين ابن الخطيب فقال : « كان نسيج وحده زهداً وانقباضاً وأدباً وهمـة ، عارفا بالمعارف القديمة، مضطلعاً بتفاريق النحل، قائماً على العربية والأصلين ، طبقة الوقت في الشعر، وفحل الأوان في المطول ، أقدر الناس على اجتلاب الغريب •• » • له « ديوان شعر » جمعه بعد موته أبو عبدالله محمد بن ابراهيم الحضرمي وسمّاه الدر النفيس من شعر ابن خميس » وعرّف بـه صدر الديوان • [1]

اَلخنْقي (١٢٦٤ ـ ١٣٤٨ هـ / ١٨٤٨ ـ ١٩٢٩ م)

عاشور بن محمد بن عبيد بـن محمد المسعودي ، الهلالي النسـب ، الخنقي : بحّاث ، من العلماء ، ولد في « خنقة سيدي ناجي » مـن قـرى الزاب ، ونشأ بقسنطينة ، وتعلم بهـا وبنفطة بتونس • نفاه الفرنسيون الى منطقة الأغواط لأكثر من ١٥ سنة • من آثاره « منار الأشراف على فضل عصاة الأشراف ومواليهم مـن الأطراف » ردّ فيه على تعليقات صالح بن مهنا (انظر ترجمته) التي كتبها على رحلة الورثيلاني • طبع بتونس سنة ١٩١٤ م• مات بقسنطينة • [1]

خُوجَة (نحو ١١٨٩ ـ ١٢٥٥ هـ / » ١٧٧٥ ـ ١٨٤٠ م)

حمدان بـن عثمـان خوجـة : كاتب سياسـي ، مـن رواد الحركـة الوطنية الجزائرية • ولد بمدينة الجزائر • وبهـا نشأ وتعلم • درس القانون على أبيه ، ثم قام مقامه ، بعد وفاته ، وأصبح استاذاً في الحقوق المدنية والقوانين الاسلامية • وفي سنة ١٧٨٤ م صحب خاله فـي زيارة لأهم مدن البلقان والقسطنطينية وغيرها • وفي سنـة ١٨٢٠ زار فرنسـا وتعلـم اللغـة الفرنسيـة • وبعـد الاحتـلال الفرنسي للجزائر ، وعدم وفاء الفرنسيين بالشروط التي اشترطتها الحكومة التركية عليهم قبل ان تسلم لهم البـلاد ، نظـم الجزائريون

---

(١) ازهار الرياض ٢ : ٣٠١ ونفح الطيب ٥ : ٣٥٩ ونثير الجمان ٣١٦ ومختارات من الشعر الاندلسي ١٩٣ والاحاطة ٢ : ٥٢٨ ودرة الحجال ٢ : ١٢٧ وبغية الوعاة ١ : ٢٠٢ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣١ والتعريف بابن خلدون ٤٠ وتعريف الخلف ٢ : ٣٦٦ والمنتخب النفيس • والاعلام ٧ : ٢٠٤ ومعجم المؤلفين ١١ : ٩٢ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٥٩ ومجلة الاصالة عدد ٤٩/٥٠ والبستان ٢٢٥ •

(١) فهرس دار الكتب المصرية ٣ : ٣٨٢ ومعجم المؤلفين ٥ : ٥١ •

بزعامة حمدان أول حزب وطني سياسي عرف بلجنة المغاربة أو حزب المقاومة ، فقارع حمدان الاستعمار الفرنسي بقلمه ولسانه ، فنفاه الفرنسيون من الجزائر ، فكان اول عربي مسلم يطرد من وطنه من قبل دولة اجنبية من أجل قضية وطنية. وبعد أن أقام مدة قصيرة في فرنسا (١٨٣٣ - ١٨٣٦ م) سافر الى القسطنطينية حيث اشتغل بالتأليف والترجمة ، والتحرير لجريدة « تقويم وقائع » الى حين وفاته. من آثاره «المرآة» فرغ من تأليفه سنة ١٨٣٣ م ، و « اتحاف المنصفين والادباء في الاحتراس عن الوباء » . و « حكمة العارف بوجه ينفع لمسألة ليس في الامكان أبدع » رسالة ، شرح فيها قول الإمام الغزالي « ليس في الامكان أبدع مما كان » فرغ منها سنة ١٢٥٢ هـ (١٨٣٧ م) . و «ستار الاتحاف» وهي ترجمة تركية لرسالة « الاتحاف » السابقة ، وغير ذلك . وللدكتور محمد بن عبد الكريم كتاب « حمدان بن عثمان خوجه الجزائري ومذكراته » كما قام الدكتور بن عبد الكريم بنقل كتاب المرآة الى العربية ، وبتحقيق رسالة اتحاف المنصفين [1] .

(١) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ١٣٣ والحركة ←

خُوجَة (... - ١٢٩٣ هـ / ... - ١٨٧٦ م)

علي رضا بن حمدان بن عثمان خوجه الجزائري : قائد عسكري ؛ ولد ونشأ بمدينة الجزائر . أكمل دروسه في الكلية الحربية بباريس تحت رعاية رشيد باشا مصطفى ، ثم عين ضابطاً بـ «الطب خانه» في استانبول ، ورقي بعدها الى رتبة لواء ومنح لقب باشا ، ثم أصبح أمير لواء بالبوغاز . وتقلب في المناصب السامية بانحاء الدولة العثمانية في استانبول وبروسه وطرابلس الغرب وبلغراد . وزار الجزائر في أوائل المحرم سنة ١٢٥٥ هـ ولم أعثر على تاريخ وفاته . [1]

الخُوجَة (.. - حيا ١٢٠٧ هـ / .. - » ١٧٩٣ م)

محمد بن محمد الخوجة . فقيه مالكي، من العلماء ، مشارك في كثير من العلوم ، نشأ في مدينة الجزائر وأخذ عن أشياخها، وتولى الإفتاء بها سنة ١٢٠٧ (١٧٩٣ م). ولم أعثر على تاريخ وفاته . [2]

← الوطنية الجزائرية انظر فهرسته ، وكتاب حمدان بن عثمان خوجه ، ومجلة الاداب (يوليو) ١٩٦٦ ومعجم المطبوعات ٧٩٤ وهدية العارفين ١ : ٣٣٥ وايضاح المكنون ١ : ٢٠ و ٤١٤ .

(١) كتاب حمدان بن عثمان خوجه ٩١ .

(٢) اوراق جزائرية .

الخُوجَة ـ ابن (١٢٨١ ـ ١٣٣٣ هـ / ١٨٦٥ ـ ١٩١٥ م)

محمد بن مصطفى بن محمد بن باكير بن الخوجة، الملقب بالمضرّبة ، والمشهور بالشيخ الكمال : شاعر ، كاتب ، عالم بالشريعة الاسلامية واللغة العربية • ولد ونشأ وتعلم بمدينة الجزائر • أخذ عن عدة شيوخه منهم ابن الحفاف (انظر ترجمته) وابن زكري (انظر ترجمته) • عمل في جريدة « المبشر » الرسمية كمحرر للغة العربية من سنة ١٣٠٤ الى سنة ١٣١٩ هـ (١٨٦٨ ـ ١٩٠١ م) • وعيّن مدرساً بمسجد جامع سفير (سنة ١٨٩٥ م) حيث أقرأ التفسير والفقه والتوحيد • وفي سنة ١٣٣١هـ (١٩١٣ م) عين وكيلا على ضريح عبد الرحمن الثعالبي ـ له مواقف معروفة في مقاومة الاستعمار الفرنسي وفي محاربة البدع في الجزائر • يعد من اوائل تلاميذ الاستاذ الإمام محمد عبده الذين نشروا مذهبه الاصلاحي خارج مصر • قال عمر راسم : « شاعر الجزائر في وقته وأفصح علمائها وأعلمهم بتراجم علماء الجزائر • كان شغوفا بمحبة الشيخ محمد عبده وهو الذي أدخل مذهبه الى الجزائر وعرّف الناس به » • من آثاره « الإكتراث بحقوق الإناث » و « إقامة البراهين العظام في نفي التعصب الديني في الاسلام » و « اللباب في أحكام الزينة واللباس والحجاب » و « تنوير الأذهان في الحث على التحرز وحفظ الأبدان » و « السمط الدري في مسائل تتعلق بالجدري » و « عقود الجواهر في حلول الوفد المغربي بالجزائر » و « نبذة وجيزة » في معنى الدين والفقه وما يتعلق بذلك ويتصل به ؛ و « رسالة » في سيرة بعض علماء الجزائر و « نفائس في مآثر علماء الوطن » و « ديوان شعر » كما نشر « الجواهر الحسان في تفسير القرآن » لعبد الرحمن الثعالبي بعد مقابلته على سبع نسخ مخطوطة • (١)

خَوْلة ـ ابن (.. ـ ٨١٣ هـ / .. ـ ١٤١١ م)

محمد بن موسى الثاني (أبي حمو) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان ، أبو عبدالله ، الواثق بالله ، الشهير بابن خولة : عاشر ملوك

---

(١) تاريخ الاستاذ الامام ١ : ٨٧١ ومجلة المنار ١ : ٨٧١ ونهضة الجزائر الحديثة ١ : ١٢٨ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٩٠ وصفحات في تاريخ مدينة الجزائر ١٧٤ ومجلة كلية الآداب الجزائرية عدد ١ : ٥٢ ومعجم المؤلفين ١٢ : ٢٨ ومجلة الموسوعات ١ : ٣٥٩ وايضاح المكنون ١ : ١٠٩ وصفحات متفرقة منه .

الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان، في دورها الثاني . كان مقيما عند السلطان عثمان المريني بفاس ، وتنكر بنو مرين لأخيه السلطان عبدالله بن أبي حمو صاحب تلمسان ، فأعانوه على احتلالها واعتلاء العرش سنة ٨٠٤ هـ (١٤٠١ م) ، فاستمر حتى توفي . قال ابن الأحمر : فدخلها ـ أي تلمسان ـ بسيوف بني مرين ، في ذي القعدة ٨٠٤ هـ ، وهو الى الآن (أي سنة ٨٠٧ هـ وهو تاريخ تأليف كتابه روضة النسرين ـ ملك بها يعطي الخراج للمولى السلطان عثمان المريني) . وكان شغوفاً بالعلم ، محباً للعلماء ، عاملا على تنشيطهم وبعثهم على البحث والانتاج الفكري وعاش الناس في أيامه في زهاء وهناء . [1]

الخيراني (٠٠ ـ ١٣٠٧ هـ / ٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

قاسم بن محمد بن علي الخيراني الجزائري ، ثم التونسي : متكلم ، ناظم ، عارف بالفقه ، مشارك في عدة علوم ، من أهل الجزائر ، سكن تونس . من آثاره « العقيدة القاسمية » طبع ، منظومة في كلمتي الشهادة ، و « شرح » العقيدة المذكورة . [1]

(١) تاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦٦ وتاريخ الجزائر ٢ : ١٨٧ ومعجم الانساب ١١٩ ودائرته المعارف الاسلامية ١ : ٣٤٢ وروضة النسرين . والاعلام ٧ : ٣٤ .

(١) هدية العارفين ١ : ١١٦ ومعجم المؤلفين ٨ : ١١٩ وايضاح المكنون ٢ : ١١٦ .

خَيْضَر (٠٠ ـ ١٣٨٦ هـ / ٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

محمد خيضر : سياسي ، بدأ حياته موظفاً صغيراً في احدى مصالح النقل . ثم شارك في الحياة الحزبية الجزائرية في السنوات التي سبقت قيام الثورة في أول نوفمبر ١٩٥٤ . كان في الطائرة التي أقلت بعض المسؤولين في الثورة (سنة ١٩٥٦) من المغرب الى تونس ، وأجبرها الفرنسيون للهبوط في مطار مدينة الجزائر ، فاعتقل وصحبه ، ونقلوا الى السجن بفرنسا . وأفرج عنه سنة ١٩٦٢ ، فعاد الى الميدان السياسي ، واختير أميناً عاماً للمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ، ولكنه ما لبث ان اختلف مع الرئيس الاسبق للجمهورية أحمد بن بللا ، فاستقال من منصبه وغادر الجزائر الى اوروبا . اغتاله احد الاشخاص في مدريد في أول يوم من شهر يناير ، ونقل جثمانه الى المغرب فدفن هناك . [2]

(٢) أوراق جزائرية .

ـ د ـ

دا

الدّاوُدي = أحمد بن نصر ٤٠٢ هـ

در

الدّرّاجي = عبدالله بن غانم ١٢٩٦ هـ

دغ

دُغمان = أحمد بن عبدالله

دف

دَفرير (ابن) = محمد ابن دفرير ٥٤٧ هـ

دي

الدِّيسي = أبو القاسم الديسي ١٣١١ هـ

الدِّيسي = محمد بن عبد الرحمن ١٣٤٠هـ

د

الدّاوُدِي (... – ٤٠٢ هـ / ... – ١٠١١ م)

أحمد بن نصر الداودي الاسدي التلمساني ، أبو جعفر : ، عالم ، من أئمة المالكية بالمغرب في عصره ، أصله من المسيلة ، وقيل : من بسكرة . أقام بطرابلس الغرب مدة طلباً للعلم ثم انتقل الى تلمسان واستقر بها الى حين وفاته . وهو أول من شرح كتاب صحيح البخاري . عدّه ابن فرحون من أهل الطبقة السابعة وقال : « كان فقيهاً فاضلا ، عالماً متقناً ، مؤلفاً مجيداً ، له حظ من اللسان والحديث والنظر ، وكان درسه وحده ، لم يتفقه في أكثر علمه على إمام مشهور ، وإنما وصل بادراكه » . من آثاره « الاموال » في أحكام أموال المغانم والاراضي التي يتغلب عليها المسلمون . مخطوط في دار الكتب المصرية ، وصوّر عن الأسكوريال . و « النامي » شرح لموطأ مالك ، كتبه وهو في طرابلس الغرب ، و « الواعي » في الفقه ، و « الايضاح » في الرد على القدرية ، و « النصيحة » شرح لصحيح البخاري ، قيل هو من أجل كتبه . توفي بتلمسان ودفن شرقي باب العقبة . في تاريخ وفاته خلاف ، ففي « ترتيب المدارك » و «الديباج» انه توفي سنة ٤٠٢ هـ وفي شجرة النور سنة ٣٠٧هـ، وفي نوازل الشريف العلمي سنة ٤٤٢ هـ ، وذكر ابو راس المعسكري انه توفي في آخر القرن الرابع . (١)

الدّرّاجِي (... – ١٢٩٦ هـ / ... – ١٨٧٩ م)

عبدالله بن غانم الدراجي ، الهذالي ، النجاعي : فقيه ، صوفي ، أصله من فرقة الهذالة من قبيلة اولاد دراج الضاعنة في الحضنة من احواز المسيلة . استوطنت

---

(١) ترتيب المدارك ١ : ٤٨ والديباج ٣٥ ونفحات النسرين والريحان ٧٠ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٦١ وفهرست ما رواه عن شيوخه ٨٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٧٨

عائلته قسنطينة وبها ولد عبدالله ونشأ وتعلم • انتقل الى تونس ومنها الى المدينة المنورة يبث فيها العلوم الدينية الى ان مات • له « ارشاد أهل الهمم العلية فيما يطلب منهم من الأدعية النبوية » في نحو سبعة اجزاء ، و « اتحاف المريدين بتحقيق رابطتهم بالحضرتين » [1]

دُغمان (.. – ١٣٠٩ هـ / .. – ١٨٩١ م)

أحمد بن عبدالله القماري ، السوفي ، الشهير بدغمان • فاضل مالكي ، من أهل بلدة قمار في وادي سوف • من آثاره « الإجابة بحسم خلاف أسوأ السوأى في الكتابة » • [2]

دَفْرِير - ابن (.. – حياً ٥٤٧ هـ / .. – » ١١٥١ م)

محمد المعروف بابن دفريز ، أبو عبدالله : من كتّاب الدولة الحمادية في بجاية • ذكر ابن بشرون انه من الكتّاب المتصرفين في الكتابة السلطانية في الدولة الحمادية ، وأورد له رسالة كتبها عن سلطانها يحي بن العزيز الحمادي وقد فرّ من بجاية أمام عسكر عبد المؤمن بن علي

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢٣٤ ومعجم المؤلفين ٦ : ١٠٠ .

(٢) هدية العارفين ١ : ١٩٣ .

سنة ٥٤٧ هـ يستنجد بعض أمراء العرب بتلك الولاية • وقد نقل العماد الاصفهاني نصّ الرسالة في الخريدة • [1]

الدِّيسِي (.. – ١٣١١ هـ / .. – ١٨٩٣ م)

أبو القاسم الديسي بن ابراهيم الغول : فقيه مالكي ، ناظم ، مشارك في بعض العلوم • وهو والد صاحب « تعريف الخلف » • من أهل الديس ، تعلم بطولقة وزواوة • قال ابنه « كان له خط جميل لا نظير له في البر الجزائري ، وله وثائق كثيرة بأيدي الناس ، ونسخ كتباً جمة بخطه » • [2]

الدِّيسي (١٢٧٠ – ١٣٤٠ هـ / ١٨٥٤ – ١٩٢٢ م)

محمد بن عبدالرحمن الديسي: مقرىء، نحوي ، متكلم ، أصولي ، فقيه مالكي، له نظم ، ولد في قرية الديس بالصحراء الغربية في جنوب الجزائر • نشأ يتيماً وتعلم في بلده ، ثم انتقل الى زاوية الهامل وأخذ عن مؤسسها ، ونبغ في العلوم الشرعية والعربية فولي التدريس في معهد الزاوية الى ان توفي • له « فوز الغانم »

(١) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ١٧٩ .

(٢) تعريف الخلف ١٩٠ .

شرح بها منظومة الهاملي في التوسل باسماء الله الحسنى ، و « الزهرة المقتطفة » منظومة في الجمل و « القهوة المرتشفة » شرح المنظومة ، و « الحديقة المزخرفة على القهوة المرتشفة » و «بديعية في مدح محمد بن أبي القاسم الهاملي ، و « تحفة الاخوان » شرح البديعية . و « درة عقد الجيد في عقائد علم التوحيد » و « الموجز المفيد » شرح الدرة ، و « سلم الوصول الى علم الاصول» في نظم الورقات لامام الحرمين، و « شرح منظومة الشبراوي في النحو »، و « مقامة المناظرة بين العلم والجهل » و » ارجوزة » في الاسماء المحمدية الشريفة ، و « شرح صلوات ابن مشيش » و « شرح ارجوزة التوحيد » للشيخ شعيب التلمساني ، و « العقيدة الفريدة » منظومة في التوحيد ، و « نظم الخصائص النبوية » . [1]

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٩٩ والاعلام الشرقية ٣ : ١٣٠ ومعجم المؤلفين ١١ : ٢٨٠ و ٢٨٢ ومقدمة ايقاظ الوسنان . وهدية العارفين ٢ : ٣٩٩ واسمه فيه « محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الطيب بن عبد القادر بن ابي القاسم محمد بنسيدي ابراهيم الغول الخ » .

- ر -

را

الرّاشدي = الحبيب بن محمد . نحـو ١٢٨٥ هـ

الرّاشدي = الحسن بن عبدالله . ٦٨٥ هـ

الرّاشدي = الطيب بـن المختـار نحـو ١٢٨٥ هـ

الرّاشدي = عبد القادر بـن محمد نحو ١١٩٤ هـ

الرّاشدي = عبد الملك الراشدي ١٢٢٣ هـ

الرّاشدي = عمر بن علي . بعد ٨٦٨ هـ

الرّاشدي = محمد العربي بن أويس

الرّاشدي: أنظر الغَرَبي، عمار الراشدي.

رح

الرّحموني = محمد الصالح بن سليمان ١٢٤٢ هـ

رد

الرّدائي = عتيق بن محمد . بعد ٥٠٠ هـ

رس

رُستُم (ابن) = أفلح بـن عبد الوهاب ٢٤٠ هـ

رُستُم (ابن) = أبو بكر بـن أفلح بعـد ٢٤٢ هـ

رُستُم (ابن) = عبد الرحمن بـن رستم ١٧١ هـ

رُستُم (ابن) = عبد الوهاب عبد الرحمن ١٩٠ هـ

رُستُم (ابن) = محمد بن أفلح ، أبـو اليقظان

رُستُم (ابن) = يعقـوب بـن أفلـح ٣١٠ هـ

رُستُم (ابن) = اليقظـان بـن محمـد ٢٩٦ هـ

رُستُم (ابن) = يوسـف بـن محمـد ٢٩٤ هـ

رش

رشيق (ابن) الحسن بـن رشيق ٤٦٣ هـ

رص

الرّصّاع = محمد بن قاسم ٨٩٤ هـ

رم

الرّماصي = مصطفى بن عبدالله ١١٣٦ هـ

الرّمامة (ابن) = محمد بن علي ٥٦٧ هـ

رمضان حمود ١٣٤٨ هـ

ر

الرّاشدي (.. – نحو ١٢٨٥ هـ / .. – » ١٨٦٨ م)

الحبيب بن محمد بن القرشي بن البشير الراشدي : قاض ، عالم ، من فقهاء المالكية • من أهل الراشدية (غريس) • تعلم بتونس • وعاد ، فولي القضاء نحو سنة ١٢٦٨ هـ • (١)

الرّاشدي (.. – ٦٨٥ هـ / .. – ١٢٨٦ م)

الحسن بن عبدالله بن ويحيان ، أبو علي ، الرّاشدي ، التلمساني • من كبار المقرئين في عصره ، وأعلمهم بمواضع « الوقف » من الآيات • من أهل تلمسان، وبها نشأ وتعلم • ثم سكن مصر ومات بها• قال ابن الجزري : « إمام محقق عارف ، كان عارفاً بالقصيد ، بصيراً بالأسانيد » وقال الذهبي : « كان ثقة مأمونا » • (٢)

(١) اوراق جزائرية .

(٢) معرفة القراء الكبار ٢ : ٥٦٠ والعبر ٥ : ٣٥٢ والشذرات ٥ : ٣٩٠ وغاية النهاية ١ : ٢١٨ .

الرّاشدي (.. – نحو ١٢٨٥ هـ / .. – نحو ١٨٦٨ م)

الطيب بن المختار بن الطاهر بن البشير الراشدي : أديب ، عالم ، له نظم ، من أقرباء الامير عبد القادر الجزائري • ولد في الراشدية (غريس) وأخذ عن علمائها ، ثم انتقل الى تلمسان ، ومنها الى فاس ، فأخذ عن علماء البلدين • رافق الامير عبد القادر من مرسيلية الى المشرق • ولما عاد ولي قضاء تغنيف عدة سنوات • له « مراسلات » مع معاصره مفتي مدينة الجزائر حميدة العمالي (١٢٢٧ – ١٢٩٠هـ) (١)

الرّاشدي (... – نحو ١١٩٤ هـ / ... – » ١٧٨٠ م)

عبد القادر بن محمد الراشدي : فقيه مالكي، قاض • أصله من الرواشد (مدشر من مداشر فرجيوة) • تولى القضاء والفتيا بقسنطينة مراراً ، ومال الى الاجتهاد ،

(١) اوراق جزائرية .

فسبب له متاعب وأخرج من القضاء • من آثاره « كتاب في عائلات قسنطينة وقبائلها وعربها وبربرها » ورسالة في « تحريم الدخان » ورسالة في « وزن الاعمال » و « حاشية على شرح السيد للمواقف العضدية » و « فتاوى » وغير ذلك • (١)

الرَّاشِدي (... – ١٢٣٣ هـ / ... – ١٨١٨ م)

عبد الملك الراشدي ، أبو محمد : فقيه مالكي ، من كبارهم • قال في تعريف الخلف : « قدوة العلماء ورئيس النبلاء ، حامل لواء الحفظ ، وجامع شتات المذهب المالكي ، تولى الفتيا المالكية • » (٢)

الرَّاشِدي (... – بعد ٨٦٨ هـ / ... – » ١٤٦٣ م)

عمر بن علي الراشدي : باحث ، فقيه مالكي، من آثاره « إبتسام العروس ووشي الطروس في مناقب قطب الاقطاب سيدي أحمد بن عروس » المتوفي في ٢ صفر سنة ٨٦٨ هـ• وقد حضر الراشدي جنازته • طبع الكتاب بتونس ١٣٠٣ هـ • (٣)

(١) شجرة النور ٣٣٠ وتعريف الخلف ٢ : ٢٢١ والتحفة المرضية ٧٨ ومعجم المؤلفين ٥ : ٢٨٨ والاعلام ٤ : ١٦٤ .

(٢) تعريف الخلف .

(٣) معجم المطبوعات ٦٨٨ .

الرَّاشِدي (ق ١٣ هـ / ق ١٩ م)

محمد العربي بن أويس بن محمد الغريس الراشدي : باحث ، له اشتغال بالفقه والتاريخ • عاصر الاحتلال الفرنسي للجزائر فوصف ذلك في كتاباته • من آثاره « زهر البساتين في بيان الاسم الأعظم بالأدلة والبراهين » (١)

الرَّحْموني (١١٥٢ – ١٢٤٢ هـ / ١٧٣٩ – ١٨٢٦ م)

محمد الصالح بن سليمان بن محمد بن محمد بن أبي القاسم الطالب الرحموني العيسوي الزواوي : أديب ، نحوي ، مشارك في بعض العلوم ، نسبته الى أولاد رحمون من شرفاء العش ني «مشدالة» • تعلم بتونس ، وعاد ، فدرّس في جبل بني عيسى ثم في جبل جرجرة • توفي عن نحو ٩٠ سنة • من آثاره « ميزان اللباب في قواعد البناء والإعراب » و « الدليل على الأجرومية » و « شرح على الأزهرية » و « المحتاج في شرح معاني السراج » للأخضري ، و « رياض السعود في ماله من العجائب والحدود » و «شرح البردة» و « شرح السلم » في المنطق » • (٢)

(١) اوراق جزائرية .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٥٢٢ وشجرة النور ٣٨٢ والتحفة المرضية ٨٠ والاعلام ٧ : ٢٣ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٨٣ .

الرّدائي (.. ـ حيا ٥٠٠ هـ / .. ـ » ١١٠٤ م)

عتيق بن محمد ، أبو بكر الردائي : قال ابن الجزري : شيخ الإقراء بقلعة بني حماد ، رحل ودخل دمشق فقرأ على الأهوازي (٣٦٢ ـ ٤٤٦ هـ) بها ، وبمصر على ابن نفيس (... ـ ٤٥٣ هـ) ولم يذكره ابن عساكر وهو من شرطه ، وعمّر دهراً ، قرأ عليه محمد بن محمد ابن معاذ أبو بكر الاشبيلي » . (١)

رُسْتم ـ ابن (... ـ ٢٤٠ هـ / ... ـ ٨٥٤ م)

أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ابن رستم ، أبو سعيد : ثالث الأئمة الرستميين من الاباضية في مدينة تيهرت وأطول أئمة هذه الدولة مدة في الملك . بويع بعد وفاة أبيه سنة ١٩٠ هـ ٨٠٥ م واستمر في الحكم الى ان توفي سنة٢٤٠هـ ٨٥٤ م . وكان داهية حازماً فقيهاً كاتباً شاعراً ، اشتهر بالعلوم الدينية ونبغ في الادب وعرف بقوة الساعد . قال صاحب الازهار الرياضية : « له عدة مؤلفات ورسائل واجوبة جامعة لنصائح ومواعظ وحكم » وأورد له نظماً . وقيل : له ديوان شعر قد ضاع . (١)

(١) الذيل والتكملة ٥ ق ١ : ١٥١ وهو فيه الرداني . معرفة القراء الكبار ٣٦٧ وغاية النهاية ١ : ٥٠٠ صفحة ٢٢٢ ورد اسمه عتيق ن محمد الرذاني.

رُسْتم ـ ابن (.. ـ بعد ٢٤٢ هـ / .. ـ » ٨٥٦ م)

ابو بكر بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : رابع الأئمة الرستميين من الاباضية في مدينة تيهرت . ولي بعد وفاة أبيه الإمام أفلح سنة ٢٤٠هـ ـ ٨٥٤ م ، وكان كريماً لين العريكة سمحاً ، ميالا الى الدعة والرفاهية ولوعاً بالأدب وأخبار الماضين ، ولم يكن من الشدة في دينه على ما كان عليه آباؤه ، فرآه بعض الناس غير أهل للامامة وثاروا ضده ، فضعف أمام خصومه وأعدائه وخرج من تيهرت ناجياً بنفسه بعد عامين من ولايته (٢٤٢ هـ) واختلفت الأقوال في مصيره . (٢)

رُسْتم ـ ابن (... ـ ١٧١ هـ / ... ـ ٧٨٧ م)

عبد الرحمن بن رستم بن بهرام :

(١) السير ١٩٢ والازهار الرياضية ٢ : ١٦٦ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ ومعجم الانساب ١٠٠ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٢٢٥ ومعجم المؤلفين ٢ : ٣٠٨ ومختصر كتاب البلدان ٣٠ والكامل في التاريخ ٦ : ٥١٩ ودائرة المعارف الاسلامية .

(٢) الازهار الرياضية ٢ : ٢٢٢ ومعجم الانساب ١٠١ وفيه انه ولي سنة ٢٥٨ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٢٢٦ والاعلام ٢ : ٣٦ .

مؤسس أول دولة اسلامية جزائرية مستقلة وأول من ملك من الرستميين فيها • كـان من فقهاء الاباضية في أفريقية ، معروفـاً بالزهد والتواضع ، وكان على جانب عظيم من العلم والعمل والعدل • استخلفه أبـو الخطاب عبد الأعلى بن السمح المعافري (زعيم الاباضية في افريقية) على القيروان سنة ١٤٤ هـ ــ ٧٥٨ م حين خرج لقمـع شوكة قبيلة وفرجومة المقيمـة بطرابلس لكن مقتل ابي الخطاب أثّر علـى جيش عبد الرحمن فتفرق عنـه ، فخرج بأهلـه وولده وما خفّ مـن ماله الـى المغرب الاوسط ونزل على غيضة بين ثلاثة انهـار بنواحي تيهرت • وعندما سمع الاباضيون بمقره قصدوه من مختلف الجهات وشرعوا في بناء مدينة تيهرت التي أصبحت فيمـا بعد عاصمة الدولة الرستمية • وكان ذلك في سنة ١٤٨ هـ• ثم كانت بيعة عبد الرحمن بالإمامة سنة ١٦٠ هـ • وقد أقام بتيهرت الى ان توفي سنة ١٧١ هـ وهـو فارسـي الاصل ، كان جده بهرام من موالي عثمان ابن عفان • له «تفسير القرآن» و «ديوان خطب» و « رسائل اخوانيات » كـاتب بها اخوانه واصدقاءه • (١)

---

(١) الازهار الرياضية ٢ : ٨٤ والسير ١٣٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٦ وسلم العامة ١٢ والكامل في التاريخ ←

رُسْتَم - ابن (... - ١٩٠ هـ / ... - ٨٠٦ م)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : ثاني الأئمة الرستميين ، من الإباضية فـي تيهرت ، بويع إثر وفاة والده بشهر (سنة ١٧١ هـ ٧٨٧ م) اشتهـر بقـوة الشكيمة والدهاء السياسي والحزم • وكان فقيهاً عالماً ، متضلعاً في علوم الشريعة ، شجاعاً يباشر الحروب بنفسه • اجتمع له من أمر الاباضية وغيرهم ما لم يجتمع مثله لزعيم اباضي قبله• له كتاب يعرف باسم «مسائل نفوسة » و « فتاوى » • (١)

رُستم - ابن (.. - ٢٨١ هـ / .. - ٨٩٤ م)

محمد بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم ، أبو اليقظان : خامس الأئمة الرستميين ، مـن الإبـاضية فـي

←

٥ : ٣١٧ و ٥٩٩ ومعجم الانساب ١٠٠ والمغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب ٦٨ ومجلة البحث العلمي س ٢ عدد ٤ و ٥ : ٢٧٤ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٢١٩ والاعلام ٤ : ٧١ والموسوعة العربية الميسرة ١٦ .

(١) الازهار الرياضية ٢ : ١٠٠ والسير ١٤٤ وسلم العامة ١٢ والاعلام ٤ : ٣٣٣ ومعجم الانساب وفيـه انه ولي سنة ١٦٨ حتى سنة ٢٠٨ ودائرة المعـارف الاسلامية ١٠ : ٩٣ والكامل في التاريـخ ٦ : ٢٧٠ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ ووفاته فيـه سنة ١٨٨ وسماه عبو الوارث .

تيهرت . ولد ونشأ فيها أيام إمارة أبيه ، وكان أبوه على صفاء واتصال ودي مع الأمويين أصحاب الاندلس ، وقصد أبو اليقظان الحج نحو سنة ٢٣٨ هـ فقبض عليه عمال بني العباس (قيل : وهو يسعى في الحرم بمكة) ونقلوه الى بغداد ، فسجن . ومات أبوه سنة ٢٤٠هـ ، فأفرج العباسيون عنه ، فعاد الى تيهرت والثورة قائمة على أخيه أبي بكر (انظر ترجمته) فنزل بحصن « لواتة » ، وضعف أبو بكر أمام خصومه ، فغادر عاصمته منهزماً بعد عامين من ولايته (أواخر سنة ٢٤١ هـ) فبويع أبو اليقظان بالإمامة بعده ، وحاصر تيهرت مدة ثم دخلها صلحاً ، واستقر بها إماماً مطاعاً يحكم ويقضي ويصنف الكتب والرسائل في الرد على المعتزلة وغيرهم الى ان مات عن نحو مئة سنة ، قضى منها نحو أربعين سنة في الحكم . وكان عالماً ورعاً زاهداً ، قدرت تركته بعد وفاته فلم تتجاوز سبعة عشر دينارا . وفي اواخر أيامه بدأ ظهور الدعوة الشيعية بالجزائر . (1)

(1) السير ٢٢٢ والازهار الرياضية ٢ : ٢٣٦ وسلم العامة ١٤ و ٤٣ ومعجم الانساب ١٠١ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٢٢٧ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وفيه : وكانت مدته سبعا وعشرين سنة . والاعلام ٦ : ٢٦٥ ودائرة المعارف الاسلامية .

رُستم - ابن (٠٠ - ٣١٠ هـ / ٠٠ - ٩٢٢ م)

يعقوب بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : أمير اباضي ، من آل رستم أصحاب تيهرت . طمع بالإمامة بعد وفاة أخيه محمد بن أفلح (انظر ترجمته) سنة ٢٨١ هـ ، فلما بويع لابن أخيه يوسف بن محمد (انظر ترجمته) رحل الى « زواغة » غربي طرابلس وأقام بها منقطعاً عن ابن أخيه الذي استقر له الامر مدة عام ، ثم ابعد شيخين كانا في تيهرت ، فناصرهما آخرون وقامت الثورة ، فخرج الى حصن « تالميت » . واجتمع اليه انصاره ، فزحف بهم الى تيهرت ، فقاتله أهلها ، واستدعوا صاحب الترجمة ، فجاءهم وبايعوه (سنة ٢٨٤ هـ) . وقاتله يوسف فلم يفلح ، واستمر يعقوب اربع سنين ، ثم خلعوه سنة ٢٨٨ هـ فعاد الى زواغة . ولما سقطت تيهرت (سنة ٢٩٦ هـ) بأيدي رجال المهدي الفاطمي ، خرج يعقوب الى وارجلان . قال الشماخي : « فتلقاه « جنون بن يمريان» في جموع أهل وارجلان فأكرموه ورفعوا درجته ، ثم طلبوه ان يولوه على انفسهم ، فامتنع وقال : الجمل لا يستتر بالغنم » . ومكث في وارجلان الى أن

توفي . (1)

رُسْتم - ابن (.. ـ ٢٩٦ هـ / .. ـ ٩٠٩ م)

اليقظان بن محمد بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : آخر الرستميين ، من أئمة الاباضيين في تيهرت . بويع بعد مقتل أخيه أبي حاتم يوسف بن محمد (سنة ٢٩٤ هـ ـ ٩٠٦ م) وأيام دولته ذاهبة وأمره في اضطراب . ولم تطل أيامه ، فقد قتله الشيعة (الفاطميون) في خبر طويل ، مع جماعة من أهل بيته ، وانتهت به الدولة الرستمية بالمغرب الأوسط . (2)

رُسْتم - ابن (.. ـ ٢٩٤ هـ / .. ـ ٩٠٦ م)

يوسف بن محمد بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن رستم ، أبو حاتم : سادس الأئمة الرستميين من الإباضية بتيهرت . كان يتقلد المهام في حياة والده . وفيما هو متغيب بجيشه للمحافظة على قوافل مقبلة من الشرق ، جاءه من أخبره بموت أبيه (سنة ٢٨١هـ) وبعقد الإمامة له ، فعاد الى تيهرت مسرعاً لتحمل أعباء الحكم . وبعد عامين من ولايته أبعد شيخين من غير الاباضية كانا في تيهرت ، فناصرهما آخرون ، وقامت الثورة ، فخرج الى حصن « تالميت » ، واجتمع اليه أنصاره فزحف بهم الى تيهرت ، فقاتله أهلها واستدعوا عمه يعقوب بن أفلح (السابقة ترجمته) وكان قد رحل عن تيهرت وأقام في « زواغة » ، فجاءهم وبايعوه (سنة ٢٨٤ هـ) . وقاتله يوسف ولم يفلح ، واستمر يعقوب أربع سنين لا يتجاوز سلطانه أهل تيهرت . ثم خلعوه (سنة ٢٨٨ هـ) وعادت الإمامة الى يوسف ، فصفا له الجو الى ان قتله بنو أخيه اليقظان بن محمد (انظر ترجمته) غيلة ، وخلفه أخوه اليقظان . وكان يوسف سمحاً وافر المروءة . (1)

رَشِيق - ابن (٣٨٥ ـ ٤٦٣ هـ / ٩٩٥ ـ ١٠٧١ م)

الحسن بن رشيق ، ابو علي : الشهير

---

(1) السير ٣٦٥ والازهار الرياضية ٢ : ٢٦٦ و ٢٧١ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٢٢٨ والاعلام ٩ : ٢٥٧ ومعجم الانساب ١٠١ ووفاته فيه سنة ٢٩٦ . ودائرة المعارف الاسلامية مادة بنو رستم .

(2) البيان المغرب ١ : ١٩٧ والازهار الرياضية ٢ : ٢٩١ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٢٢٩ والاعلام ٩ : ٢٧٤ .

(1) سلم العامة ١٥ والازهار الرياضية ٢ : ٢٦٥ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ ومعجم الانساب ١٠١ والسير ٢٦٢ والاعلام ٩ : ٣٢٥ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٢٢٨ ودائرة المعارف الاسلامية مادة بنور رستم .

بالقيرواني لطول مكوثه بمدينة القيروان في خدمة ملوكها ، اديب من كبار الادباء ، باحث ، شاعر ، مؤرخ ، نقّاد ولد بالمسيلة « المحمدية » وتعلم صناعة الصياغة على والده ، ثم مال الى علوم الأدب والتاريخ فأخذها عن علماء بلده. رحل الى القيروان سنة ٤٠٦ فلقي بها كبار العلماء والادباء كعبد الكريم النهشلي ومحمد بن جعفر القزاز وغيرهما ، فلازمهم وأخذ عنهم ، ومدح أميرها المعزّ فقربه اليه واستكتبه فذاع صيته في القيروان وخارجها . ولم يزل بالمدينة الى ان كانت الحملة الهلالية فانتقل الى جزيرة صقلية واقام « بمازره » الى ان مات بها . له « العمدة في صناعة الشعر ونقده » و « انموذج الزمان في شعراء القيروان » ترجم فيه لطائفة من شُعراء افريقية ، و « قراضة الذهب » في نقد اشعار العرب ، و «الشذوذ في اللغة» و « ميزان العمل في تاريخ الدول » و « تاريخ القيروان » و « المساوىء » في السرقات الشعرية . و « الروضة الموشية في شعراء المهدية » و« شرح موطأ مالك » و « رسالة قطع الأنفاس » ورسالة « رفع الاشكال » و « ديوان شعر » و « نجح الطلب » رسالة . و « الرسائل الفائقة » و « فسخ الملح ونسخ اللمح » . وللاستاذ حسن حسني عبد الوهاب رسالة سماها « بساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق » وللميمني رسالة سماها « ابن رشيق » (١)

الرَّصَّاع (... – ٨٩٤ هـ / ... – ١٤٨٩ م)

محمد بن قاسم بن عبدالله الانصاري ، أبو عبدالله ، الرصاع : قاض ، نحوي ، خطيب ، عارف بالحديث ، من فقهاء المالكية . ولد بتلمسان ، ونشأ واستقر بتونس (سنة ٨٣١) وولي قضاء الجماعة بها ، ثم اقتصر في اواخر أيامه على إمامة جامع الزيتونة والخطابة فيه ، متصدراً للافتاء وإقراء الفقه وأصول الدين

(١) وفيات الاعيان ٢ : ٨٥ وفيه اقوال في وفاته. ومعجم الادباء ٨ : ١٠ وفيه وفاته سنة ٤٥٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢٩٧ وفيه انه توفي سنة ٤٦٣ هـ وبغية الوعاة ١ : ٥٠٤ وفيه وفاته سنة ٤٥٦ بالقيروان . وانباه الرواة ١ : ٢٩٨ وفيه ولادته سنة ٣٧٠ هـ ووفاته في حدود سنة ٤٥٠ هـ وعنوان الاريب ١ : ٥٢ وفيه : اسمه ابو الحسن علي بن رشيق ومولده بقرية المحمدية قرب تونس . والمكتبة الصقلية ٦٤٤ وفيها وفاته سنة ٤٥٠ وخلاصة تاريخ تونس ٩٩ وفيه وفاته سنة ٤٥٦ ومثله في تاريخ آداب اللغة العربية ٢ : ٣٣٤ والحلل السندسية ١ : ٢٧٠ وانظر فهرسته، وطبقات ابن قاضي شهبة ١ : ٣٠١ وروضات الجنات ٢١٧ ورايات المبرزين ١٠١ وصبح الاعشى ١ : ٢٩٣ و ٢ : ٢٥١ وبساط العقيق ، ودائرة المعارف الاسلامية و « النتف من شعر ابن رشيق وابن شرف » للميمني. وديوان ابن رشيق جمع عبد الرحمن ياغي .

والمنطق والعربية وغيرها • ومات بتونس، وعرف بالرصاع لأن جده الرابع كان نجاراً يرصع المنابر ويزين السقوف ، وهو الذي صنع منبر الشيخ أبي مدين • ولصاحب الترجمة عقب في تونس الى الآن • من آثاره « الهداية الكافية » طبع ، في شرح الحدود الفقهية لابن عرفة • و « الجمع الغريب في ترتيب آي مغني اللبيب » مخطوط ، في الأحمدية بتونس • و « التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح » مخطوط ، و « تذكرة المحبين في شرح أسماء سيد المرسلين » مخطوط • و « فهرسة الرصاع » طبع ، و « تحفة الاخيار في الشمائل النبوية » مخطوط ، في مجلد ضخم ، و « إعراب كلمة الشهادة » (١)

الرُّماصِي (.. – ١١٣٦ هـ / .. – ١٧٢٤ م)

مصطفى بن عبدالله بن محمد مؤمن الرماصي : عالم ، من فقهاء المالكية ، من أهل رماصة احدى قرى مستغانم • تعلم بمازونة ، ثم بالقاهرة حيث أخذ عن علمائها • وصفه عبد الرحمن الجامعي الفاسي بـ « حامل راية الفقه المالكي في عصره ومصره » • من آثاره « كفاية المريد على شرح عقيدة التوحيد » فرغ منها سنة ١١٢٤ هـ • و « حاشية » على شرح شمس الدين عامر العدواني على « متن » خليل في الفقه المالكي • (١)

الرَّمَامة - ابن (٤٧٨ – ٥٦٧ هـ / ١٠٨٥ – ١١٧١ م)

محمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمد القيسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الرمامة : فقيه ، من القضاة ، له مشاركة في العلوم الفلسفية • ولد بقلعة بني حماد • روى عن أبي الفضل بن النحوي بالقلعة وتفقه به ، وعن أبي إسحاق ابراهيم بن حماد وخاله أبي الحسين علي بن طاهر محشوّة بمدينة الجزائر ، وأبي حفص التوزري ببجاية ، وغيرهم • ورحل الى الاندلس تاجراً وطالباً للعلم ،

---

(١) الحلل السندسية ٦٨٩ وتوشيح الديباج ٥٧ أ والضوء اللامع ٨ : ٢٨٧ ونيل الابتهاج ٣٢٣ والبستان ٢٨٣ وشجرة النور ٢٥٩ والاعلام ٧ : ٢٢٨ وبرنامج القرويين ٩٠ .

(تعريف) الخلف ٢ : ٥٦٧ وفيه « وقد يدعى عند بعضهم بأبي عبدالله محمد بدل مصطفى ، ولكنه خلاف الجاري على السن العلماء » وهدية العارفين ٢ : ٣١١ واسمه فيه « محمد بن عبدالله بن محمد مؤمن الرماحي » ومثله في ايضاح المكنون ٢ : ٣٧٤ . والتحفة المرضية ٧٧ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٢٤٧ وشجرة النور ٣٣٤ وفهرست الخديوية ٢ : ٣٩ وشرح ارجوزة الحلفاوي التلمساني ٥٣ ومجلة دعوة الحق عدد ٤/٥ : ٧٩ .

فلقي أبا محمد بن عتاب وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي فحمل عنهم ، وسمع منهم . ثم انتقل الى مدينة فاس بالمغرب وولي قضاءها (٥٣٦هـ-١١٤٣م). قال ابن الأبار : « وكان غير صالح للخطة ـ لضعفه ـ فلم تحمد سيرته ، مع انه لم تلحقه زلة، ولا تعلقت به ريبة. وحدّث بها ودرّس ، وأخذ الناس عنه ، وكان فقيهاً نظّاراً ، مائلا لمذهب الشافعي ، عاكفا على كتاب أبي حامد الغزالي المسمى بالبسيط محصّلا لنكته » . أخذ عنه أبو ذر الخشني وأبو القاسم بن بقي وأبو الحسن بن المفضل . له « تسهيل المطلب في تحصيل المذهب » و « التفصّي عن فوائد التقصي » و « التبيين في شرح التلقين » . [1]

رَمَضَان حَمُّود (١٣٢٤ - ١٣٤٨ هـ / ١٩٠٦ - ١٩٢٩ م)

رمضان حمود بن سليمان بن قاسم : شاعر ، كاتب ، عرف بآرائه الثورية وأفكاره التقدمية في الأدب والاجتماع . ولد بغرداية ، وتعلم بها وبتونس ، ولم يتخط التعليم الابتدائي إلاّ قليلا ولكنه ثقف نفسه بالبحث والدراسة . سجنه الفرنسيون بعد عودته من تونس سنة ١٩٢٥ ثم تآمروا عليه لاغتياله فأخطأته أيدي العملاء . توفي في غرداية وهو في الثالثة والعشرين من عمره . من آثاره « بذور الحياة » خواطر في الادب والاجتماع . و « الفتى » محاولة قصصية تحكي حياة رمضان نفسه ، وحوالي خمسة وعشرين قصيدة جمعها وقدّم لها الاستاذ محمد ناصر ، ومجموعة مقالات أدبية واجتماعية موزعة بين « الشهاب » و « وادي ميزاب » [1] .

(١) التكملة لابن الابار الترجمة ١٧١٠ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٤٠٠ .

(١) شعراء الجزائر ١ : ٧٠ وصفحات من الجزائر ٢٠٤ ومجلة الثقافة الجزائرية عدد ٢٤ والاعلام ٣ :٥٩ وجريدة الاصلاح البسكرية ٢٩ رمضان ١٣٤٨ وعدد ١٢ بتاريخ ١٩٣٠/٢/٢٧ ومجلة الشهاب (ج ١٢ مجلد ٥) يناير ١٣٤٨ والمقالة الصحفية الجزائرية ٢ : ٢٢٧ . واوراق جزائرية .

- ز -

زا

الزَّابية (ابن) = يوسف بن موسى ٧٩٧ هـ
زَاغو (ابن) = احمد بن محمد ٨٤٥ هـ
زَاغو (ابن) = محمد بن أحمد ٨٤٩ هـ
الزَّاهري = محمد السعيد السنوسي
الزَّاهري = محمد الهادي السنوسي

زب

الزَّبِيب (ابن) = الحسن بن محمد ٤٢٠ هـ

زد

زَرَفة (ابن) محمد المصطفى بن عبدالله ١٢١٥ هـ
الزَّربِي = المولود بن محمد ١٣٤٤ هـ

زك

زَكري (ابن) = أحمد بن محمد ٨٩٩ هـ
زَكّون (ابن) = حسن بن ابراهيم ٥٥٣ هـ

زو

الزَّواوي = ابراهيم بن جابر ٨٥٧ هـ
الزَّواوي = ابراهيم بن فائد ٨٥٧ هـ
الزَّواوي = ابراهيم بن ميمون ٦٨٦ هـ
الزَّواوي = أحمد بن صالح ٨٥٥ هـ
الزَّواوي = أحمد الطيب بن محمد ١٢٥١ هـ
الزَّواوي = احمد بن محمد بعد ٧٥٠ هـ
الزَّواوي = بلقاسم بن محمد ٩٣٢ هـ
الزَّواوي = عبد الرحمن بن عبدالله ٦٤٤ هـ
الزَّواوي = عبد السلام بن علي ٦٨١ هـ
الزَّواوي = عبدالله بن عبدالله نحو ٨٠٠ هـ
الزَّواوي = علي بن أحمد ٨٢٨ هـ
الزَّواوي = علي بن عثمان .
الزَّواوي = علي بن محمد بعد ١٣٠١ هـ
الزَّواوي = عيسى بن مسعود ٧٤٣ هـ
الزَّواوي ــ عيسى الزواوي ٨٧٨ هـ
الزَّواوي = قاسم بن عمر ٩٢٧ هـ
الزَّواوي = محمد السعيد ، أبو يعلى .
الزَّواوي = محمد بن سليمان ٧١٧ هـ
الزَّواوي = محمد بن عامر ١٢٢١ هـ
الزَّواوي = محمد بن عبد الرحمن ٨٥٣هـ
الزَّواوي = محمد بن عبدالرحمن ١٢٠٨هـ
الزَّواوي = محمد بن عبدالله (القرن الثامن)
الزَّواوي = محمد بن علي ٧٧٥ هـ

الزّواوي = منصور بن علي بعد ٧٧٠ هـ
الزّواوي = منصور بن علي بعد ٨٥٠ هـ
الزّواوي = نصر الزواوي ٨٢٦ هـ
الزّواوي = يحيى بن عبد المعطي ٦٢٨ هـ
الزّواوي = يحيى بن علي ٦١٢ هـ
الزّواوي = يوسف بن عبد السلام ٦٨٣ هـ

زي

زيّان = زيان بن ثابت نحو ٦٢٢ هـ
زيّان (ابو) أحمد الثاني بن عبدالله ٩٢٤ هـ
زيّان (أبو) أحمد الثالث بن عبدالله بعد ٩٥٧ هـ
زيّان (أبو) محمد الاول بن عثمان ٧٠٧ هـ
زيّان (أبو) محمد الثاني بن عثمان بعد ٧٦٧ هـ
زيّان (أبو) محمد الثالث بن أبي حمو ٨٠٥ هـ
زيّان (أبو) محمد بن محمد بعد ٩٠٩ هـ
زيّان (أبو) محمد بن مسعود بعد ٨٠٠ هـ
الزّيّاني = ابراهيم بن أبي تاشفين ٧٧٤ هـ
الزّيّاني = محمد بن يوسف بعد ١٣٠٩هـ
الزّيتوني = علي بن الزيتوني قبل ٥٦١ هـ
زِيري = زيري بن مناد ٣٦٠ هـ

ز

الزَّابية - ابن (٧٦٩ - ٧٩٧ هـ / ١٣٦٧ - ١٣٩٤ م)

يوسف بن موسى (الثاني) أبي حمو ابن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان ، أبو الحجاج ، المشهور بابن الزابية : رابع ملوك دولة بني عبد الواد الزيانية في تلمسان في دورها الثاني • كان واليا على مدينة الجزائر من قبل أخيه أبي تاشفين عبد الرحمن الثاني • ومات أبو تاشفين (٧٩٥ هـ) ، واحتل بنو مرين المغرب الاوسط ، فقام أبو ثابت يوسف بن عبد الرحمن (انظر ترجمته) محاولا الاستيلاء على العرش ، ففاجأه صاحب الترجمة - بعد أربعين يوما - وخلعه وقتله (جمادى الاولى ٧٩٦ هـ) واعتلى العرش مكانه • وكان له أخ اسمه محمد معتقلا بمدينة فاس ، فأطلقه أبو فارس المريني ومكّنه من إمارة تلمسان ليقوم بالدعوة له ، فسار اليها محمد ودخلها واعتلى عرشها غرة ربيع الثاني ٧٩٦ هـ ، وخرج يوسف منهزماً الى قبيلة بني عامر ، وبقي هنالك الى ان قتل غيلة، فحمل رأسه الى أخيه السلطان • ومدة حكمه عشرة اشهر • قال ابن الاحمر في روضة النسرين : صفته أبيض اللون ، شديد القسوة ، سفاك الدماء » (١)

زَاغُو - ابن (٧٨٢ - ٨٤٥ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٤١ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الشهير بابن زاغو ، المغراوي التلمساني : مفسر ، محدث ، أصولي ، منطقي ، صوفي ، من أهل تلمسان • أخذ عن أبي عثمان سعيد العقباني وأبي يحيى الشريف وغيرهما • أخذ عنه جماعة منهم ابن زكري والحافظ التنسي وأبو الحسن القلصادي وغيرهم • ذكره القلصادي في رحلته فقال:

---

(١) تاريخ ابن خلدون ٧ : ٢٩١ و ٣٠٧ و ٧٥٨ ومعجم الانساب ١١٩ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ وتاريخ دول الاسلام ٣ : ٣٨ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٨٢ والاعلام ٩ : ٣٣٥ •

« شيخنا الفقيه الإمام المصنف المدرس ، أعلم الناس في وقته بالتفسير وأفصحهم ، فاق نظراءه وأقرانه في دلائل السبل والمسالك، ذي سبق في الحديث والأصول والمنطق وقدم راسخة في التصوف ، مع الذوق السليم والفهم المستقيم، وبه يضرب المثل في الزهد والعبادة . » درّس في المدرسة اليعقوبية وتوفي رابع عشر ربيع الاول سنة ٨٤٥ هـ في الوباء . له « تفسير الفاتحة » قال عنه التنبكتي انه « في غاية الحسن كثير الفوائد » و « شرح التلمسانية » في الفرائض ، و « مقدمة في التفسير » و « منتهى التوضيح في عمل الفرائض » و « فتاوى » في انواع من العلوم و « أجوبة فقهية » مخطوط . (١)

زاغُو ـ ابن (... ـ ٨٤٩ هـ / ... ـ ١٤٤٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن زاغو التلمساني : فقيه مالكي ، مشارك في بعض العلوم من أهل تلمسان ، أخذ عن والده وغيره . رحل الى المشرق ، وحج ، ولقي جماعة من العلماء . توفي بتلمسان اثر عودته . (٢)

(١) نيل الابتهاج ٧٨ والبستان ٤١ والزركشي ١٤٠ وشجرة النور ٢٥٤ وهو فيه احمد بن عبد الرحمن، والحلل السندسية ١٠٨٦ ومجلة دعوة الحق ع ٣ س ١٦ ص ١٥٩ .

(٢) درة الحجال ٢٨٩ ونيل الابتهاج ٣٠٨ .

الزّاهِري (١٣١٧ ـ ١٣٧٦ هـ / ١٨٩٩ ـ ١٩٥٦ م)

محمد السعيد السنوسي الزاهري : صحفي ، شاعر ، كاتب ، من رجال الحركة الاصلاحية . كان عنيفاً في نقده للطرقية وهجومه على البدع . ولد في قرية ليانة قرب بسكرة . درس على الشيخ عبد الحميد بن باديس ثم بجامع الزيتونة بتونس . عالج كتابة القصة الى جانب المقال الاصلاحي وبعض المواضيع القومية . أصدر جريدة « الجزائر » سنة ١٩٢٥ و « البرق » سنة ١٩٢٧ و « الوفاق » سنة ١٩٣٨ و « المغرب العربي » سنة ١٩٤٧ . له مقالات كثيرة في صحف المشرق لا سيما بالرسالة والمقتطف والفتح . من آثاره « الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير » (١)

الزّاهِري (١٣٢٠ ـ بعد ١٣٨٣ هـ / ١٩٠٢ ـ بعد ١٩٦٣! م)

محمد الهادي السنوسي الزاهري : من الشعراء الادباء . ولد في قرية ليانة قرب بسكرة . تعلم بقسنطينة وتونس ، وشارك

(١) شعراء الجزائر ١ : ٦٢ وشعراء من الجزائر ٧٣ وجريدة البرق عدد ١٩ (١٩٢٧) ومجلة الشهاب عدد ٨٤ و ٨٧ ، ١٠١ وتراجم اعلام المقالة الصحفية . و Le Refomison Muslman 111

بقلمه في النهضة الاصلاحية . لم يطبع له ديوان ، وقصائده موزعة في الصحافة الجزائرية . من آثاره « شعراء الجزائر في العصر الحاضر » جزءان ، طبع بتونس سنة ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧ . [١]

الزَّبيب ـ ابن (٣٤٠ ـ ٤٢٠ هـ / ٩٥١ ـ ١٠٢٩ م)

الحسن بن محمد التميمي التاهرتي ، يعرف بابن الزبيب : شاعر ، أديب ، نحوي ، نسابة ، أصله من تاهرت ونشأ في القيروان . قال ياقوت : كان خبيرا باللغة ، شاعرا مقدما ، قوي الكلام ، يتكلف بعض التكلف ، وكان عبد الكريم النهشلي يروي له ما لا يروى لأحد من الشعراء ، وقد سئل عن أشعر أهل بلده ؟ فقال : أنا ، ثم « ابن الزبيب » . توفي بالقيروان . له كتاب مشهور في « النسب » [٢]

زَرَفَة ـ ابن (.. ـ ١٢١٥ هـ / .. ـ ١٨٠٠ م)

محمد المصطفى بن عبدالله بن عبد الرحمن ، المعروف بابن زرفة : باحث ، ناظم ، له اشتغال بالتاريخ . تولى الكتابة

(١) اوراق جزائرية . وفهرس دار الكتب المصرية ٧ : ١٧٥ .

(٢) انباه الرواة ١ : ٣١٨ وعيون التواريخ ١٣ : ١٠٣ وبغية الوعاة ١ : ٥٢٥ وتلخيص ابن مكتوم ٦٠ .

للباي محمد بن عثمان بمعسكر ، ثم قضاء وهران بعد فتحها ، وتوفي بها . من آثاره « الاكتفاء في حكم جوائز الامراء والخلفاء » و « الرحلة القمرية في الاخبار المحمدية » أرّخ فيها لفتح وهران سنة ١٢٠٦ هـ . [١]

الزّريبي (١٣١٥ ـ ١٣٤٤ هـ / ١٨٩٧ ـ ١٩٢٥ م)

المولود بن محمد بن عمر الزريبي : شاعر ، من فقهاء المالكية ، كان من رواد الاصلاح في منطقة اوراس . ولد في زريبة الواد (جنوب شرق الجزائر) ودرس على حامد العبيدي في بلده ، ثم التحق بجامع الازهر فأكمل دراسته . وعاد ، فاشتغل بالتدريس والوعظ والارشاد والاصلاح الاجتماعي في مسقط رأسه ثم في الاوراس . وانتقل الى الجزائر العاصمة فتولى تحرير جريدة « الصديق » التي أصدرها محمد بن بكير سنة ١٩٢٠ ، والتي تعد من أوائل الصحف الجزائرية في محاربة البدع والدعوة الى النهوض . كما تولى التدريس في الجامع الأعظم . مات في بوفاريك . من آثاره « شموس الاحلام على عقائد ابن عاشر الحبر الهمام » و « شرح » على قدسية

(١) التحفة المرضية ٣٢٠ واوراق جزائرية .

الأخضري و «شرح» على كتاب البيوع من مختصر خليل، وكتاب «الاخلاق» لم يتمه. وله شعر جيد متناثر في المجلات والصحف الجزائرية.[1]

زَكْري - ابن (... - ٨٩٩ هـ / ... - ١٤٩٣ م)

أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني: علاّمة تلمسان ومفتيها في زمنه، أصولي، بياني، من أكابر فقهاء المالكية. كان في أول أمره حائكاً يعمل بنصف دينار، فرآه العلاّمة أحمد بن زاغو، فأعجبه ذكاؤه، فقال له: مثلك يشتغل بالعلم لا بالحياكة، وذهب الى أمه ــ وكانت أيّماً ــ وتعهد لها بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقه ولدها ويؤدبه، فرضيت. واستمر يشتغل بالعلم الى ان نبغ واشتهر. وقد أخذ عن الإمام ابن مرزوق والعلامة قاسم العقباني وغيرهما بالاضافة الى ابن زاغو. وأخذ عنه جماعة منهم الإمام أحمد زروق وحفيد الحفيد ابن مرزوق قال الونشريسي: «توفي في صفر سنة تسع وتسعين وثمانمائة»، وقال تلميذه أحمد بن أطاع الله: «توفي سنة تسعمائة». له «مسائل القضاء والفتيا» و «بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب» ومنظومة في علم الكلام أسماها «محصل المقاصد مما به تعتبر العقائد» تنيف على ١٥٠٠ بيت، و «فتاوى» نقلها الونشريسي في «المعيار» و «شرح الورقات لإمام الحرمين» في أصول الفقه.[1]

(١) آثار ابن باديس ١ : ٢٧ وشعراء الجزائر في العصر الحاضر ٢ : ٩٩ والمقالة الصحفية ٢٢٨ .

(١) نيل الابتهاج ٨٤ والبستان ٣٨ ودرة الحجال ١ : ٩٠ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٠٣ وتعريف الخلف ٣٨ وشجرة النور ٢٦٧ وكشف الظنون ١١٥٧ .

زَكُّون - ابن (٤٨٤ - ٥٥٣ هـ / ١٠٩١ - ١١٥٨ م)

حسن بن ابراهيم بن عبدالله بن أبي سهل، أبو علي، المعروف بابن زكون: حافظ، عالم بالحديث ورجاله، من فقهاء المالكية. من أهل تلمسان، تعلم بها وبفاس، ودخل الاندلس فسمع بقرطبة ومرسية. من آثاره كتاب في «الرأي».[2]

الزَّوَاوي (... - ٨٥٧ هـ / ... - ١٤٥٢ م)

إبراهيم بن جابر بن موسى الزواوي: فقيه مالكي، مشارك في كثير من العلوم. أخذ عن علماء زواوة وبجاية، وأخذ عنه جماعة. لقيه ابن عزم وأثنى عليه. مات

(٢) التكملة ٢٦٩ والمعجم لابن الابار ٧٣ وتعريف الخلف ٢ : ١١٢ ومعجم المؤلفين ٣ : ١٩٥ .

ببجاية .[1]

الزَّوَاوِي (٧٩٦ - ٨٥٧ هـ / ١٣٩٤ - ١٤٥٣ م)

إبراهيم بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد ، أبو اسحاق ، الزواوي ، القسنطيني : مفسر ، من كبار علماء المالكية في وقته . ولد في جبل جرجرة ، وتعلم في بجاية وتونس وقسنطينة ، وحج مراراً وجاور . واستقر في قسنطينة . لقيه أبو الحسن برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي في سنة ٨٥٣ هـ بمكة وقال : إنه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم ، وعليه سمت الزهاد وسكوتهم » . له « تفسير القرآن » و « شرح ألفية ابن مالك » في مجلد واحد ، و « تسهيل السبيل لمقتطف أزهار روض خليل » ثماني مجلدات وقيل : ثلاث مجلدات ، في فقه المالكية ، و « فيض النيل » في شرح مختصر خليل أيضاً ، في مجلدين ، و « تلخيص التلخيص » وهو شرح على « تلخيص المفتاح » و « تحفة المشتاق في شرح مختصر خليل بن اسحاق » في مجلد كبير ، قال التنبكتي : رأيت السفر الاول منه في خزانة جامع

(١) اوراق جزائرية ، ودستور الاعلام (مخطوط) والضوء اللامع ١ : ١٠ .

الشرفاء بمراكش » .[1]

الزَّوَاوِي (... - ٦٨٦ هـ / ... - ١٢٨٧ م)

ابراهيم بن ميمون بن بهلول الزواوي ، أبو اسحق : فقيه ، ناظم ، زاهد من أهل زواوة ، نشأ في بجاية ، ورحل الى المشرق ، فلقي أكابر العلماء كالرشيد ابن عوف وعز الدين بن عبد السلام وغيرهما . ذكره صاحب « عنوان الدراية » وقال : كان حسن الحديث ، مستطرف الرواية ، بديع الحكاية ، له نظم حسن ، وكلام في النثر مستحسن توفي في بجاية » .[2]

الزَّوَاوِي (... - ٨٥٥ هـ / ... - ١٤٥١ م)

أحمد بن صالح بن خلاصة ، شهاب الدين ، الزواوي : فقيه مالكي ، له مشاركة في علم الحديث وغيره . سكن الأزهر بمصر مدة ، ثم استوطن المدينة المنورة ومات بها . وهو ممن اجاز الإمام السخاوي .[3]

(١) نيل الابتهاج ٥٢ والضوء اللامع ١ : ١١٦ ودرة الحجال ١ : ١٩٣ وشجرة النور ٢٦٢ والحلل السندسية ١ ق ٣ : ٦٤٣ وتعريف الخلف ٢ : ٥ وتوشيح الديباج (مخطوط) . ومعجم المصنفين ٤ : ٢٩٣ وايضاح المكنون ١ : ٣٠٥ ومعجم المؤلفين : ٧٣ والاعلام ١ : ٩٦ .

(٢) عنوان الدراية ٢٠٥ وتعريف الخلف ٢ : ١٤

(٣) الضوء اللامع .

الزَّواوِي (.. - ١٢٥١ هـ / .. - ١٨٣٦ م)

أحمد الطيب بن محمد الصالح بن سليمان العيساوي ، الزواوي : نحوي ، أديب ، من كبار علماء المالكية ، له نظم . من آثاره « الدرة المكنونة » ارجوزة في عقائد التوحيد ، و « تكملة الفوائد في تحرير العقائد » شرح على أم البراهين و « مفتاح الأحكام » منظومة في أحكام الفتوى ، تقرب أبياتها من الألفين ، و «تذكرة الحكام» شرح مفتاح الأحكام، و « نصرة الاخوان في إحجاج الفقهاء بالبرهان » أرجوزة ، و «منهج الوصول» أرجوزة في علم الفرائض ، و « مفيد الطلبة » شرح الأجرومية في النحو و « القرة العصرية » في احكام الفتوى . (١)

الزَّواوِي (.. - بعد ٧٥٠ / .. - » ١٣٤٩ م)

احمد بن محمد بن علي ، أبو العباس الزواوي : شيخ القراء بالمغرب في وقته، محدث ، من فقهاء المالكية . رحل في طلب العلم ، فقرأ بالمغرب على مقرىء فاس علي بن سليمان القرطبي ، ومالك ابن المرحل إمام وقته بالقراءات . وروى عن أبي جعفر ابن الزبير وغيره . روى القراءة عنه أحمد بن مسعود بن الحاجة التونسي، لقيه سنة ٧٤٨ بقسنطينة . قال ابن خلدون : « كان إماماً في القراءات لا يجارى ، وله صوت من مزامير داود » . وقال ابن حجر : « عمل « فهرست » مقروءاته ومروياته في مجلدة سمعها منه شيخنا ابو عبدالله محمد بن محمد السلاوي سنة ٧٥٠ هـ » . (١)

الزَّواوِي (.. - ٩٢٢ هـ / .. - ١٥١٦ م)

بلقاسم بن محمد الزواوي : من علماء المالكية في وقته ، ومن أكابر اصحاب الإمام السنوسي وقدمائهم . تعلم بتلمسان، ثم رحل الى المشرق ، ودخل القاهرة فأخذ عن أبي القاسم النويري وغيره . قال التنبكتي « ألّف شرحاً على الرجز للضرير المراكشي » (٢)

الزَّواوِي (.. - ٦٤٤ هـ / .. - ١٢٤٦ م)

عبد الرحمن بن عبدالله ، ضياء الدين

(١) شجرة النور ٣٨٢ وتعريف الخلف ٢ : ٥٢٢ والاعلام ١ : ١٣٨ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٥٦ .

(١) غاية النهاية ١ : ١٢٥ ونيل الابتهاج ٦٨ والدرر الكامنة ١ : ٣٠٨ والعبر لابن خلدون .

(٢) نيل الابتهاج ١٠٢ والبستان ٧١ .

الغماري ، الزواوي : من فقهاء المالكية ، نحوي ، مشارك في كثير من العلوم . سكن دمشق ، وفي سنة ٦٣٨ هـ تولى التدريس في زاوية المالكية مكان أبي عمرو ابن الحاجب الذي كان يدرّس الفقه والنحو . مات بدمشق . (١)

الزَّوَاوِي (٥٨٩ – ٦٨١ هـ / ١١٩٣ – ١٢٨٢ م)

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ، أبو محمد الزواوي : شيخ مشايخ الإقراء بدمشق ، وأول من ولي قضاء المالكية بها ، لما صار القضاة اربعة . ولد بظاهر بجاية ، وانتقل شاباً الى مصر ، فقرأ بالاسكندرية على أبي القاسم بن عيسى ، وبالقاهرة على أبي العز محمد بن عبد الخالق . ثم انتقل الى دمشق سنة ٦١٧ هـ فقرأ على شيخها أبي الحسن السخاوي . وباشر مشيخة الإقراء الكبرى بالتربة الصالحية ، فانتهت اليه رئاسة الإقراء بالشام . وباشر القضاء تسع سنين ثم عزل نفسه . توفي عن ٩٢ سنة او اكثر ، ومشى في جنازته نائب الشام لاجين . من آثاره « عدد الآي » و « التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات » في القراءات . (١)

(١) البداية والنهاية ١٣ : ١٧٢ والدارس ٢ : ٥ وذيل الروضتين .

الزَّوَاوِي (.. – نحو ٨٠٠ هـ / .. – » ١٣٩٧ م)

عبدالله بن عبدالله بن علي المنجم بن المحفوف الزواوي : باحث ، فاضل ، من أهل زواوة . من آثاره كتاب « المثلث في علم الرمال » (٢)

الزَّوَاوِي (.. – ٨٢٨ هـ / .. – ١٤٢٥ م)

علي بن احمد بن عبد المؤمن الزواوي : عارف بالحديث ، فقيه ، مشارك في عدة علوم ، من اهل زواوة . من آثاره « حل عقود الدرر في علوم الاثر » والعقود أصلا للحافظ المؤرخ ابن ناصر الدين . (٣)

الزَّوَاوِي (القرن ٨ الهجري / القرن ١٤ الميلادي)

علي بن عثمان المنجلاتي البجائي الزواوي ، ابو الحسن : من علماء بجاية

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٧٤ وكشف الظنون ١٤٧١ والوافي ١٧ : (مخطوط) ومعجم المؤلفين ٥ : ٢٢٨ وغاية النهاية ١ : ٣٨٦ وفيه : ولد في باجة ، وعنه الزركلي في الاعلام ٤ : ١٣٠ وقضاة دمشق ٢٤٣ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٠٠ والسلوك ١ ق ٢ : ٥٤٣ و ق ٣ : ٧١١ .

(٢) بروكلمان ، الذيل ٢ : ٣٦٧ ومعجم المؤلفين ٦ : ٧٩

(٣) هدية العارفين ١ : ٧٣٠ ومعجم المؤلفين ٧ : ١٩

وفقهائها في اواخر القرن الثامن الهجري . اخذ عنه عبد الرحمن الثعالبي وقال في حقه « شيخنا الإمام الحافظ ، وعليه كانت عمدة قراءتي ببجاية » له « فتاوى » نقل بعضها في «المازونية» و «المعيار».(1)

الزَّوَاوِي (... - حياً ١٣٠١ هـ / ... - » ١٨٨٤ م)

علي بن محمد المغازي الزواوي : صوفي ، من اهل الطرق . له « الفيوضات الاضافية والتدرجات الانسانية في نشر الطريقة الخلوتية » طبعت بمصر سنة ١٣٠١ هـ .(2)

الزَّوَاوِي (٦٦٤ - ٧٤٣ هـ / ١٢٦٥ - ١٣٤٢ م)

عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى المنكلاتي الحميري الزواوي، شرف الدين، أبو الروح : قاض ، فقيه ، من العلماء بالحديث ، له اشتغال بالتاريخ . ولد بزواوة ، وتفقه ببجاية والاسكندرية ، ورجع الى فاس ـ وقيل قابس ـ فأقام بها مدة وولي قضاءها . ثم انتقل الى القاهرة فدرّس في الازهر . وفي السنة ٧٠٧ هـ دخل دمشق وولي نيابة القضاء بها نحو

(1) نيل الابتهاج . وتعريف الخلف ١ : ٧٣ .

(2) معجم المطبوعات ٩٨١ ومعجم المؤلفين ٧ : ٢٣٣ وايضاح المكنون ٢ : ٢١٧ والخديوية ٢ : ١٠٢

سنتين . وعاد الى مصر فولي نيابة القضاء بها عن قاضي القضاة زين الدين بن مخلوف المالكي ،ثم عن تقي الدين الاخنائي ، وولي تدريس الفقه المالكي بزاوية المالكية بالقاهرة . ثم اعرض عن الحكم منقطعاً للتصنيف ، وتوفي بها . له « إكمال الاكمال » في ١٢ جزءاً، مخطوط، شرح لصحيح مسلم ، و « شرح جامع الأمهات » لابن الحاجب في فقه المالكية، مخطوط ، ٧ أجزاء ، و « شرح المدونة » في الفروع ، و « مناقب الإمام مالك » طبع و « كتاب في الوثائق » و « كتاب في المناسك » و « شرح العضدية » للسمرقندي ، و « تاريخ » كبير ، شرع في جمعه ، فكتب منه عشرة مجلدات ، بيَّض منه نصفه (1)

الزَّوَاوِي (... - ٨٧٨ هـ / ... - ١٤٧٤ م)

عيسى الزواوي : صوفي ، عالم بالحساب والفرائض . استوطن القاهرة وأقام بالجامع الازهر . حج غير مرّة

(1) البدر الطالع ١ : ٥١٩ والدرر الكامنة ٣ : ٢٨٩ والديباج ١٨٢ وهدية العارفين ١ : ٨٠٩ والاعلام ٥ : ٢٩٥ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٦٢ وكشف الظنون ٢ : ١٨٤١ وفيه وفاته سنة ٧٧٤ هـ وفهرس الكتبخانه ١ : ٢٧٠ و ٣ : ٢٦٠ ومعجم المطبوعات ٩٨١ وهو فيه عيسى بن محمود ؛ وبروكلمان SII : 961.

وجاور ، وقرأ عليه بعض المبتدئين في الفرائض والحساب . قال السخاوي : « وقف كتبه قبل موته ، وكان صالحاً صوفياً ، وأظنه جاز السبعين » . (١)

الزَّوَاوِي (... - ٩٢٧ هـ / ... - ١٥٢١ م)

قاسم بن عمر الزواوي ، شرف الدين : فقيه ، متصوف ، مشارك في بعض العلوم ، من أهل زواوة . رحل الى المشرق واستقر بالقاهرة وتوفي بها . قال ابن العماد الحنبلي : « كان أولا مقيما بمقام الشيخ تاج الدين بن عطاء الله الاسكندري ، ثم أقام بمقام الإمام الشافعي خادماً لضريحه ، وصحب الشيخ جلال الدين السيوطي وارتبط به وقلده في ملازمة لبس الطيلسان صيفاً وشتاء ، وأخذ عنه البدر الغزي » . وقال صاحب الكواكب السائرة : «وله تصانيف» . (٢)

الزَّوَاوِي (١٢٩٥ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٥٢ م)

محمد السعيد ، ابو يعلى الزواوي : كاتب صحفي إسلامي ، خطيب ، له

(١) الضوء اللامع ٦ : ١٥٩ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ١٥٤ وهدية العارفين ١ : ٨٣٢ ومعجم المؤلفين ١ : ١٠٩ والكواكب السائرة .

اشتغال بالفقه والتاريخ ، من ابرز اعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائرية . ولد ببلدة عزازقة (القبائل الكبرى) . نزحت عائلته الى الشام فنشأ وتعلم بدمشق . لجأ الى مصر في مطلع الحرب العالمية الاولى ، وكتب في جريدة « المؤيد » القاهرية ، و « ثمرات الفنون » البيروتية ، و « المعلومات » الصادرة في الآستانة ، و « الحاضرة » التونسية . وعاد الى الجزائر ـ بعد الحرب ـ فاشتغل بالتعليم والوعظ ، وولي الإمامة في جامع « سيدي رمضان » . وهو ممن حارب الخرافات والبدع في كتاباته . وتوفي بالجزائر العاصمة . من آثاره المطبوعة « الاسلام الصحيح » و«جماعة المسلمين» و « ديوان خطب » . وله «تاريخ زواوة» لا يزال مخطوطاً . (١)

الزَّوَاوِي (٦٣٠ - ٧١٧ هـ / ١٢٣٢ - ١٣١٧ م)

محمد بن سليمان بن يوسف (٢) الزواوي ، جمال الدين ، ابو عبدالله : قاض ، محدث ، من اكابر علماء فقهاء المالكية في وقته . من اهل زواوة . قال

(١) المقالة الصحفية ٢٢٩ ومجلة الفتح القاهرية ١٤٣ واوراق جزائرية .

(٢) في نهاية الارب : ابن سومي . وفي الدور والشذرات : ابن سومر . وفي الوافي : ابن سرور.

الصفدي : « قدم الاسكندرية حدثاً فتفقه بها وبرع في المذهب وفرّط في السماع من ابن رواج وغيره ، وعالج الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وحكم بالشرقية وغير مكان . ثم قدم على قضاء دمشق سنة ٦٨٧ هـ فحكم بها ثلاثين سنة . وكان ذا قوة وصرامة بتؤدة ، وكان ماضي الاحكام بتّاتاً ديّناً ورعا عارفا بمذهبه ، حصل له في آخر عمره فالج ورعشة، وبقي ينطق بمشقة وعجز عن الصلاة واستناب من يكتب عنه ، ثم عزل قبل وفاته بنحو من عشرين يوما . » وقال ابن حجر : « كان صارما مهيبا أراق دم جماعة تعرضوا للجناب المحمدي » وقال ابن تغري بردي : « كان فقيها عالما عالي الهمة، محدّثا بارعا ، مشكور السيرة في أحكامه . » وذكر ابن كثير أنه « عمّر الصمصامية في ايامه ، وجدّد «النورية» وحدّث بصحيح مسلم وموطأ مالك وكتاب الشفا للقاضي عياض » . مات بالمدرسة الصمصامية بدمشق وقد جاوز الثمانين . [1]

(١) الدارس ٢ : ٨ والوافي ٣ : ١٣٧ والدرر الكامنة ٤ : ٦٨ وقضاة دمشق ٢٤٥ والعبر للذهبي وفيات سنة ٧١٧هـ . وشذرات الذهب ٦ : ٤٥ والسلوك ٢ ق ١ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٩ والبداية والنهاية ١٤ : ٨٤ ونهاية الارب . وعقد الجمان . وشجرة النور ٢١٥ .

الزّوَاوِي (... – ١٢٢١ هـ / ... – ١٨٠٦ م)

محمد بن عامر المغازي الزواوي : صوفي، من فضلاء الفقهاء. من آثاره كتاب « الوظيفة المحمدية لأهل الطريقة المغازية » . [1]

الزّوَاوِي (نحو ٧٩٠ – ٨٥٣ هـ / » ١٣٨٨ – ١٤٤٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن احمد ابن سليمان الصدقاوي ، الزواوي : قاض ، من فقهاء المالكية ، له مشاركة في عدد من العلوم . ولد ونشأ في زواوة واخذ عن علمائها وعلماء بجاية . وولي القضاء في بعض نواحي زواوة . قال السخاوي : مات سنة ٨٥٣ هـ او التي قبلها عن ثلاث وستين » . [2]

الزّوَاوِي (١١٢٣ – ١٢٠٨ هـ / ١٧١١ – ١٧٩٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن ابي القاسم الحسني الزواوي ، ابو عبدالله : شيخ الطريقة الرحمانية . من اهل زواوة . رحل صغيرا للمشرق وجاور بالأزهر ، وأخذ عن

(١) هدية العارفين ٢ : ٣٥٥ وايضاح المكنون ٢ : ٧١٢ ومعجم المؤلفين ١٠ : ١١٧ .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٨٥ .

علمائه ، ولازم الشيخ محمد بن سالم الحفناوي (١١٠١ – ١١٨١ هـ) وانتفع به . وعاد الى الجزائر ، فاشتهر امره وانتفع به جماعة ، منهم علي بن عيسى صاحب زاوية الكاف ، وعبد الرحمن باش تارزي (انظر ترجمته) . قال : صاحب شجرة النور : له « تآليف واوراد » توفي بمدينة الجزائر . (١)

الزَّوَاوِي (القرن ٨ الهجري / القرن ١٤ الميلادي)

محمد بن عبدالله بن يللبخت ، ابو عبدالله ، الزواوي : حافظ للحديث ، من كبار فقهاء المالكية . من أهل بجاية . أخذ عنه ابو عبدالله ابن مرزوق الشهير بالخطيب والجد والرئيس (٧١٠ – ٧٨١ هـ . (٢)

الزَّوَاوِي (٧٠٠ – ٧٧٥ هـ / ١٣٠١ – ١٣٧٣ م)

محمد بن علي بن اسماعيل الزواوي ، بدر الدين : محدث ، حافظ ، فقيه ، مشارك في عدة علوم . تعلم ببجاية ، ثم رحل الى المشرق فسمع من ابن الشحنة والحجّار وست الوزراء وغيرهم . وحدّث بالقاهرة ، وقتل غيلة بها . (٣)

(١) شجرة النور ٣٧٢ والتحفة المرضية ٧٩ .
(٢) اوراق جزائرية .
(٣) الدرر الكامنة ٤ : ١٧٦ .

الزَّوَاوِي (٧١٠ – بعد ٧٧٠ هـ / ١٣١١ – » ١٣٦٨ م)

منصور بن علي بن عبدالله الزواوي ، ابو علي : حافظ للحديث ، نحوي ، أصولي ، من أكابر علماء المالكية في وقته . من أهل زواوة ، نشأ في بجاية وأخذ عن أشياخها . رحل الى الاندلس سنة ٧٥٣ هـ ، فاشتغل بالتدريس وتصدّر للفتيا ، ثم امتحن بقضية شرعية ، فترك الاندلس (سنة ٧٦٥ هـ) واستقر بتلمسان يقرىء ويدرّس . قال لسان الدين ابن الخطيب : « وهو صدر من الصدور ، له مشاركة حسنة في كثير من العلوم العقلية والنقلية ، واطلاع وتقييد ونظر في الاصول والمنطق والكلام ، ودعوى في الحساب والهندسة والآلات ، يكتب ويشعر فلا يعدو الاجازة والسواد » وقال يحيى بن أحمد السراج : « كان شيخا فاضلا فقيها نظارا معدودا في أهل الشورى ، مثابرا على التعلم والتعليم » (١)

الزَّوَاوِي (... – حيا ٨٥٠ هـ / ... – » ١٤٤٦ م)

منصور بن علي بن عثمان الزواوي ،

(١) نيل الابتهاج ٣٤٦ والدرر الكامنة ٥ : ١٣٣ ونفح الطيب ٧ : ١٤٧ ، ١٦٦ ، ٣٠٤ والاحاطة . وشجرة النور ٢٣٧ والبستان ٢٩٢ .

المنجلاتي ، البجائي ، أبو الحسن : فقيه بجاية ومفتيها وعالمها • لما تولى أبو عمرو عثمان بن محمد الحفصي عرش تونس ، امتنع عمه أبو الحسن علي بن أبي فارس من مبايعته ، ورأى انه أحق منه ، ووافقه صاحب الترجمة – وكانت له عصبة وقوة – بحيث استبد ببجاية ، ثم تراجع ودخل بينهما في الصلح • قال في نيل الابتهاج : « له « فتاوى » منقولة في « الدرر المكنونة » و « المعيار » وكان حياً في حدود الخمسين وثمانماية » وقال السخاوي : « ورأيت من قال انه الزواوي العالم الشهير ، وانه مات في سنة ست واربعين (وثمانمائة) بتونس ، وكان عالماً » (١)

الزَّوَاوِي (.. – ٨٢٦ هـ / .. – ١٤٢٢ م)

نصر الزواوي : عالم ، من الصلحاء الزهّاد العبّاد ، له مشاركة في علم العربية • أخذ عن الإمام ابن مرزوق ، أخذ عنه السنوسي كثيرا من العربية ولازمه كثيرا • رحل الى المشرق وأقام بالقدس قريباً من عشرين سنة ، وتوفي ودفن بها • قال السخاوي : ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد » (١)

الزَّوَاوِي (.. – بعد ٩٩٩ هـ / .. – » ١٥٩٠ م)

يحيى بن سليمان الزواوي : عالم بالفقه المالكي ، له معرفة بالعقائد • رحل الى فاس سنة ٩٨٣ هـ ، ثم عاد الى بلده • قال ابن القاضي: كان حياً عند تأليف « درة الحجال » (سنة ٩٩٩ هـ) • (٢)

الزَّوَاوِى (٥٦٤ – ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ – ١٢٣١ م)

يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي ، ابو الحسين ، زين الدين : أحد أئمة عصره في النحو والأدب ، شاعر مجيد ، كثير الحفظ ، أصله من زواوة ، سكن دمشق واشتغل بالتدريس • ولقي ابن عساكر فسمع منه • ثم رغّبه الملك الكامل في الانتقال الى القاهرة فسافر اليها ودرّس بها الادب العربي في الجامع العتيق ، وعكف على التأليف ، ولم يزل على حاله الى ان توفي بها • له « الدرة الألفية في علم العربية ، في النحو ، و « الفصول » في النحو ، و « العقود والقوانين » في النحو ، و «هوامش» على

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٧١ ونيل الابتهاج ٣٤٧ والسلوك ٤ : ١١٩٤ حوادث سنة ٨٤٣ هـ •

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠١ ونيل الابتهاج ٣٤٨ والبستان ٢٩٥

(٢) درة الحجال ٣ : ٣٤٠ •

ابن السراج ، في النحو ، و « شرح » على كتاب الجمل للزجاجي ، في النحو ، و « منظومة » في القراءات السبع . و « نظم ألفاظ الجمهرة » لابن دريد في اللغة ، و « المثلث » في اللغة ، و « شرح » لأبيات سيبويه نظماً ، و « ديوان خطب » و « ديوان شعر » و « البديع » في صناعة الشعر . و « نظم كتاب الصحاح » للجوهري ، لم يكمله . (١)

الزَّوَاوِي (... – ٦١١ هـ / ... – ١٢١٤ م)

يحيى بن علي (وقيل : ابن أبي علي وقيل : يحيى بن يحيى) الزواوي : من الصلحاء العباد الزهاد . ولد في بني عيسى من قبائل زواوة . قرأ أول أمره بقلعة بني حماد ، ثم ارتحل الى المشرق . وعاد الى بجاية فتصدّر لنشر العلم الى ان توفي . (٢)

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣٠٧ وبغية الوعاة ٢ : ٣٣٤ ودائرة المعارف ٣ : ٥٣ ومعجم الادباء ٢ : ٣٥ ووفيات الاعيان ٦ : ١٩٧ وعبر الذهبي ٥ : ١١٢ وذيل الروضتين ١٦٠ والجواهر المضية ٢ : ٢١٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٢٩ وتعريف الخلف ٢ : ٥٨٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٣ ومرآة الجنان ٤ : ٦٦ ومعجم المطبوعات ٢٤٥ ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ٢٨٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٥٨ والفلاكة ٩٣ وهو فيه يحيى ابن عبد النور . والشذرات ٥ : ١٢٩ والاعلام ٥ : ١٢٩ وكشف الظنون ١٥ و ١٢٦٩ .

(٢) التشوف ٤٤٧ وعنوان الدراية ١٢٧ وشجرة النور ١٨٤ .

الزَّوَاوِي (... – ٦٨٣ هـ / ... – ١٢٨٤ م)

يوسف بن عبد السلام بن علي بن عمر ، جمال الدين ، أبو يعقوب ، الزواوي : قاض ، من كبار العلماء . رحل أبوه من بجاية الى المشرق واستقر بمدينة دمشق ، فنشأ هو وتعلم بها ، ثم ولي قضاء المالكية فيها . مات وهو في طريق الحجاز . (١)

زَيَّان العَبْدالوادي (... – نحو ٦٢٢ هـ / ... – » ١٢٢٥ م)

زيّان بن ثابت بن محمد بن زجدان ، العبد الوادي : أبو الملوك من بني عبد الواد أصحاب تلمسان ، وكبير بني محمد بن زجدان وشيخهم . قتله رجل من بني كمي اسمه كندوز ، فقام بأمر بني زجدان بعده جابر بن يوسف (انظر ترجمته) فقتل كندوزاً وبعث برأسه الى يغمراسن بن زيان . قال ابن خلدون : فنصبت عليه القدور أثافي شفاية لنفوسهم من شأن أبيه زيان » (٢)

زَيَّان (أبو) العبْدالوَادي (... – ٩٢٤ هـ / ... – ١٥١٨ م)

أحمد (الثاني) بن عبدالله الثاني بن

(١) الدارس ٢ : ٥ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٠٥ وقضاة دمشق ٤٣ .

(٢) ابن خلدون ٧ : ١٥١ وانظر فهرسته .

محمد المتوكل على الله ، أبو زيان ، العبد الوادي : أول ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثالث . لما احتل الاتراك تلمسان سنة ٩٢٣ هـ (١٥١٧ م) نقلوا سلطانها أبا حمو موسى الثالث الى وهران ونصبوا مكانه أبا زيان هذا . وبعد توليه العرش قاتل الاتراك وحاول اجلاءهم عن عاصمته، فاستشهد في طائفة من ذويه وأقربائه وبني عمه ، ومدة حكمه حوالي سنة .(١)

زَيّان (أبو) العَبْدالوادي (.. ـ ٩٥٧ هـ / .. ـ ١٥٥٠ م)

أحمد (الثالث) بن عبدالله (الثاني) ابن محمد المتوكل على الله ، أبو زيان ، العبد الوادي : سادس ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثالث والاخير. خلع أخاه السلطان محمد سنة ٩٤٩ هـ (١٥٤٢م) وتولى الملك مكانه . واستنجد محمد بـ « شارلكان» (Charles Quint) امبراطور الغرب ، فجاء هذا بجيشه واحتل تلمسان وأعاد محمداً الى العرش . وفرّ أبو زيان ، فالتفّ الشعب حوله ، وساعده ممثل خير الدين ، فزحف الى تلمسان ، وخرج اليه محمد ، ولكنه هُزم وعاد الى عاصمته ، فأقفل الشعب أبوابها في وجهه، فذهب الى (انكاد) ـ في الجنوب الغربي من مدينة وجدة ـ ليستعين بالاسبان وغيرهم ، فأحاط الناس به وقتلوه . وعاد أبو زيان الى العرش . وفي أيامه زحف الشيخ المهدي السعدي (ثالث سلاطين الدولة السعدية بالسوس ومراكش) الى المغرب الاوسط واحتل تلمسان في ٢٣ جمادى الاولى ٩٥٧ هـ (٩ يونيو ١٥٥٠ م) فبعث الاتراك قوة عسكرية الى تلمسان وأخرجوا السعديين منها وعزلوا أبا زيان وولوا مكانه الحسن ابن عبدالله (الآتية ترجمته) تحت إشراف دولة الاتراك بمدينة الجزائر .(١)

زَيّان (أبو) العَبْدالوادي (٦٥٩ ـ ٧٠٧ هـ / ١٢٦١ ـ ١٣٠٨ م)

محمد (الاول) بن عثمان (الاول) بن يغمراسن بن زيان ، أبو زيان : ثالث ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الاول . بويع بعد

(١) تاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٢٢ ومعجم الانساب.

(١) حرب الثلاثمائة سنة ٢٤٧ و ٣٠٨ وما بعدها. وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٢٤ .

وفاة ابيه في شهر ذي القعدة سنة ٧٠٣ هـ (يونيـو ١٣٠٤ م) ، وعاصمته تلمسان محصورة ، مهددة بالهدم ، من قِبَل بني مرين • وضاق ذرع أهلها ، فجمع أبـو زيان قومه سنة ٧٠٦ هـ واتفقوا على ملاقاة العدو وقتاله « فامَّا مُلك أو هُلك » • وفي يوم ٧ ذي القعدة ، بينما السلطان المريني يوسف بـن يعقوب مستلق علـى فراشه في قصره بالمنصورة بازاء تلمسان، وثب عليه أحد مماليكه ، فطعنـه طعنات قطع بها امعاءه ، فلم يعش غير ساعات ، فاختلفت بعده كلمـة أصحابه واضطرب قادة جيشه ، فبرز أبو زيان وقتل أبا سالم ابن السلطان يوسف ، وعقد الصلح مـع أبي ثابت حفيده ، فأعيدت لبني عبد الواد جميع البلاد والثغور التي احتلها المرينيون بالجزائر ، وفكّ الحصار عـن تلمسـان بعد ان استمر ثمـاني سنين وثلاثة أشهر وخمسة أيام • ونشط أبو زيان وأخوه أبو حمو موسى (انظر ترجمته) الـى بسط نفوذ الدولة في شرقي البلاد ، فأعادا الـى الطاعة منطقـة شلـف وجبـل ونشريس والمدية وغيرها ، ثم عادا الـى تلمسـان في رمضان سنة ٧٠٧ هـ • ومـات أبـو زيان بعد ذلك بنحو شهر ، ومدة ملكه أربـع سنوات إلا سبعـة أيام • اشتهر بالحزم والنشاط ودماثة الخلق وحسـن التدبير • (١)

زَيَّان (أبو) العَبْدالوَادي

(٠٠ ـ بعد ٧٦٧ هـ)
(٠٠ ـ » ١٣٦٥ م)

محمد (الثاني) بن عثمان (الثاني) بن عبد الرحمن (الاول) ، أبو زيان، المعروف بـ « القبي » ـ ومعناه عظيم الرأس: رابع ملوك الدولة الزيانية (العبـد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني ، كان فـي قبضة بني مرين بالمغرب منـذ انتصارهم على عمه ابي ثابت الزعيم بن عبد الرحمن (انظر ترجمته) سنة ٧٥٣ هـ (١٣٥٢ م) • ولما ولي أبو حمو موسى الثاني عـرش تلمسان سنة ٧٦٠ هـ ، نشب القتـال بينه وبين أبي سالم المريني صاحب فاس ، فهزم أبو حمو (منتصف عام ٧٦١ هـ) ودخـل أبو سالم تلمسان في ٣ رجب (٢٠ مايـو ١٣٦٠ م) وولي عنها أبا زيان هذا وأمدّه بالمال والجند، وعاد أبو سالم يريد المغرب،

(١) بغية الرواد ١ : ١٢١ وابن خلدون ٧ : ١٣٣ وتاريخ دول الاسلام ٣ : ٢٦ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦٠ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٤٣ ومعجـم الانسـاب ١١٨ والاعلام ٧ : ١٤٣ ودائرة المعـارف الاسلامية ١ : ١٤٣ والحلل السندسية ٤٤٩ وروضة النسرين وفيه انه ولي الحكم سنة ٦٩٣ وتوفي سنـة ٦٩٧ .

فأقبل أبو حمو على تلمسان بجيوشه ، فخرج منها أبو زيان في ٤ رمضان من السنة نفسها ، ونزل بـ « تاوريرت » وفيها بقية من الجيش المريني • وفي سنة ٧٦٥ هـ أغار بمؤازرة المرينيين على أحواز ملوية ، ودخل نواحي تلمسان والبطحاء ، فهزم وفر • ثم أغار (سنة ٧٦٧ هـ) بمؤازرة صاحب بجاية الحفصي على المديّة ومليانة والجزائر ، ومنحه رئيس الثعالبة سهول متيجة ، ثم هزم وانقطع خبره • وصفه يحيى بن خلدون بأنه « بوفتنة وجبّاب بغي » ومدة حكمه غير الشرعي أقل من شهر واحد • (١)

زَيّان (أبو) العَبْدالوَادي (٠٠ ــ ٨٠٥ هـ / ٠٠ ــ ١٤٠٢ م)

محمد (الثالث) بن أبي حمو موسى (الثاني) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان ، أبو زيان : ثامن ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني • تفوق في العلم والأدب ونظم الشعر • وحفظ القرآن فأقام له أبوه بمناسبة اختتامه له حفلا كبيراً في رجب سنة ٧٧٦ هـ • وولاّه في أواخر سنة ٧٧٧ هـ على ناحية المدية ، ثم عزم على نقله الى ولاية وهران ، فغضب اخوه الاكبر ابوتاشفين عبدالرحمن (انظر ترجمته) وطلب من ابيه ان يعقد له على وهران ، ولم يشأ ابو حمو ان يرجع عن قراره ، كما انه لم يرفض طلب أبي تاشفين ، وإنما كما يقول ابن خلدون : « أسعفه ظاهراً ، وعهد الى كاتبه يحيى بن خلدون بمماطلته في كتابتها حتى يرى المخلص من ذلك » • وعلم أبو تاشفين ان يحيى بن خلدون يؤثر أبا زيان عليه ، فأرسل من قتل يحيى (٧٨٠ هـ) ، فولاّه أبوه على وهران ، ثم أضاف اليه مدينة الجزائر • وقتل ابو حمو سنة ٧٩١ هـ ، فنهض أبو زيان وحاصر تلمسان (رجب ٧٩٢ هـ) مطالباً بثأر أبيه وملكه ، فهزم ، فاستنجد ببني مرين ، فزحف الجيش المريني بقيادة أبي زيان الى تلمسان (سنة ٧٩٥ هـ) وبينما هو في تازه ، قبل وصوله الى تلمسان ، مات أبو تاشفين ، فبادر وزيره أحمد بن العز وبايع أحد ابناء أبي تاشفين وتولى هو الوصاية على العرش ، فزحف يوسف بن أبي حمو ــ المشهور بابن الزابية ــ (انظر ترجمته)

(١) ابن خلدون ٧ : ٢٢١ وما بعدها ، ومعجم الانساب ١١٩ ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ٣٤٢ وبغية الرواد ٢ : ٦٤ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٧٣ والاعلام ٧ : ١٤٤ والاستقصا ٢ : ١٠٤ وفيه انه لقب بالمستعين بالله .

وكان والياً على مدينة الجزائر، الى تلمسان واحتلها وقتل الوصي والصبي المعيَّن . وعلم السلطان المريني بالامر فأعاد ابي زيان من تازه واعتقله بفاس ، وبعث بابنه أبي فارس المريني فاحتل تلمسان وأقام الدعوة لأبيه ، وفرّ ابن الزابية واعتصم بحصن تاجحمومت . وفي غرة ربيع الثاني ٧٩٦ هـ (٣ فبراير ١٣٩٤ م) عاد أبو زيان ــ بمؤازرة بني مرين ــ واحتل تلمسان واعتلى عرشها . وحاول أخوه ابن الزابية الثورة عليه فقتله العرب سنة ٧٩٧ هـ (١٣٩٤ م) . واستمر أبو زيان في حكمه حتى مطلع القرن التاسع الهجري ، فتنكر له بنو مرين ، وأغروا به أخاه عبدالله بن ابي حمو ، فاحتل تلمسان واعتلى العرش . وخرج ابو زيان متنقلا في أحياء العرب الى ان قتل . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : « خلعه أخوه عبدالله في صفر ٨٠٢ ، أتاه من فاس بجيش من بني مرين ، فالتقى الجمعان ، وفرّ ابو زيان مهزوماً جريحاً ، ثم قتل وسيق رأسه الى الحضرة « فاس » فطيف به على رمح » . امتاز عهده بنشاط الحركة العلمية . وله كتاب في علم النفس سمّاه « الإشارة في الحكم بين النفس المطمئنة والنفس الأمّارة » وقصيدة في مدح الملك الظاهر برقوق ــ أول من ملك مصر من الشراكسة ــ أرفقها بهدية ثمينة ، ذكرها ابن خلدون . (١)

زَيّان (أبو) العَبْدالوَادي
(٠٠ ــ حياً ٩٠٩ هـ)
(٠٠ ــ » ١٥٠٣ م)

محمد ــ وقيل السعيد ــ بن محمد بن محمد المتوكل على الله ، الزياني ، أبو زيان : من ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني . اعتلى العرش بعد وفاة اخيه محمد الشهير بالثابتي سنة ٩٠٩ هـ (١٥٠٣! م) . غير انه لم يلبث إلاّ قليلا فعزله عمه أبو حمو موسى (الثالث) المعروف « بأبي قلمون » واعتلى العرش مكانه وسجنه . (٢)

زَيّان (أبو) العَبْدالوادي
(٠٠ ــ بعد ٨٠٠ هـ)
(٠٠ ــ » ١٣٩٨ م)

محمد بن مسعود بن أبي تاشفين عبد

---

(١) ابن خلدون ٧ : ٣٠٢ والتعريف بابن خلدون ٣٣٥ ومعجم الانساب ١١٩ وتاريخ الدول الاسلامية ٦١ والاعلام ٧ : ٣٤٠ ودائرة المعارف الاسلامية وفيها مقتله سنة ٨٠١ هـ وروضة النسرين وفيه مقتله سنة ٨٠٢هـ. وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٨٢ .

(٢) حرب الثلاثمائة سنة : ١٠٨ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٦ .

الرحمن بن أبي حمو موسى الاول بن عثمان بن يغمراسن بن زيان ، أبو زيان ، العبد الوادي : أمير ، شاعر ، أديب ، من آل زيان أصحاب تلمسان • كان معاصراً للامير أبي الوليد اسماعيل بن يوسف ابن الأحمر (٧٢٥ ــ ٨٠٧ هـ) وقد ذكره في كتابه « نثير الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان » وقال : هو صاحبنا الصفي، وخليلنا الوفي، المظهر لنا من الوداد أطيبه، والواهب من الاعتقاد أعذبه ، الخالص صفاؤه من الاكدار، الموفي حقوق الصحبة بالابتدار ، والذي نجم في المعالي فساد ، ولم يدنسه درن الفساد ••• رأيته ، وصحبته بفاس ، في حضرة الملوك من بني مرين » • (١)

الزّيّاني (٠٠ ــ حياً ٧٧٤ هـ / ٠٠ ــ » ١٣٧٢ م)

ابراهيم بن أبي تاشفين عبد الرحمن الاول بن أبي حمو موسى الاول الزياني العبد الوادي : أمير ، من بني زيان أصحاب تلمسان • نشأ في كفالة بني مرين منذ وفاة أبيه سنة ٧٣٧ هـ = ١٣٣٧ م • ولما غادر بنو مرين تلمسان إثر وفاة السلطان عبد العزيز المريني سنة ٧٧٤ هـ = ١٣٧٢ م ، عقدوا لصاحب الترجمة على تلمسان ، فلما وصلها نابذه أهلها وامتنعوا عليه ، فرجع عنهم الى المغرب ، وعاد أبو حمو موسى الثاني الى عرشه • (١)

الزّيّاني (٠٠ ــ بعد ١٣٠٩ هـ / ٠٠ ــ » ١٨٩١ م)

محمد بن يوسف الزياني : قاض ، بحاث ، مؤرخ ، تولى القضاء في وادي تليلات ، ثم في سيق ، ثم في البرج • من آثاره « دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران » أرخ فيه لأحداث العهد التركي في المغرب الاوسط • (٢)

الزّيتوني (٠٠ ــ قبل ٥٦١ هـ / ٠٠ ــ » ١١٦٦ م)

علي بن الزيتوني : شاعر ، أديب ، قال ابن بشرون : شاعر المغرب الاوسط وأديبه ، وألمعيه ، وأريبه ، وهو صاحب توشيح وتوشيع ، وتقصيد وتقطيع ، وقد سار شعره غناء » • وأورد له أبياتاً في ذم المركاز، وأخرى في مدح بعض القضاة، نقلها العماد في الخريدة • ولا نعرف عنه

---

(١) نثير الجمان ١١٤ •

(١) ابن خلدون ٧ : ٢٨٠ وانظر فهرسته •

(٢) اوراق جزائرية •

أكثر مما ورد فيها . [1]

زِيْري بن مَنَاد (..- - ٣٦٠ هـ / .. - ٩٧١ م)

زيري بن مناد الصنهاجي : من أعظم ملوك البربر ، وأول من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الاوسط . وهو الذي بنى مدينة أشير (سنة ٣٢٤ هـ) للتحصن بها . ولما نازل المنصور الفاطمي (ثالث خلفاء الدولة العبيدية بالمغرب) أبا يزيد كيدار الزناتي ، انضم زيري الى الخليفة . وانتصر المنصور ، فعقد لزيري على تيهرت واعمالها . وكانت بينه وبين جعفر ابن علي بن حمدون (انظر ترجمته) صاحب المسيلة وأمير الزاب إحن ومشاجرات أفضت الى القتال ، فتواقعا

(1) الخريدة : قسم شعراء المغرب ١ : ١٨١ وانظر ايضا شفاء الغليل للخفاجي ٢١١ .

وجرت بينهما معركة عظيمة (سنة ٣٦٠ هـ) فقتل زيري ، قيل : كبا به فرسه فسقط على الارض ومات ، فحز رأسه وبعث به الى المستنصر الاموي الحكم بن عبد الرحمن الناصر بقرطبة . ومدة ملكه ٢٦ سنة . كان حسن السيرة ، شجاعاً ، قاد الجيوش ، وعقد الالوية ، وخطب له على المنابر . أمر ابنه بلكين (انظر ترجمته) ببناء مدن مليانة والجزائر والمدية . قال لسان الدين ابن الخطيب : « وكان موالياً لملوك الشيعة (الفاطميين) استظهارا بهم على عدوه من زناتة . وبتحريضه وأجلابه دوّخت جيوش الشيعة المغرب الاقصى الى بحر السوس » . [1]

(1) اعمال الاعلام ق ٣ : ٦٤ وابن خلدون ٦ : ٣١٢ وابن الاثير ٨ : ٤٢٦ والحلة السيراء ١ : ٣٠٦ و ٢ : ٥٠ والمقتبس ٣٥ وانظر فهرسته وابن خلكان ٢ : ٣٤٣ والمغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب ٦٠ والاعلام ٣ : ١٠٣ ودائرة المعارف الاسلامية .

- س -

سا

سَالم (ابن) = أحمد بن سالم ١٢٧٣ ﻫ

سَالم = سالم بن ابراهيم بن نصر ٧٧٨ ﻫ

سد

السَّدْراتي = يعقوب بن سيلوس

سط

السَّطَّاح (ابن) = عبد الرحمن بن محمد ٦٢٩ ﻫ

السَّطيفي = يحيى بن زكريا ٦٧٧ ﻫ

سع

السَّعدي = الصديق السعدي

سَعيد (ابن) = بركات بن سعيد ٩٤٢ ﻫ

سك

سَكَّات (ابن) = عبدالله بن حجاج ٦٤١ ﻫ

سل

سلامة (ابن) = عبدالله بن سلامة

سم

سَمَاية (ابن) عبد الحليم ين علي ١٣٥١ﻫ

سن

السَّنُوسي = أحمد بن سعيد

السَّنُوسي = محمد بن علي ١٢٧٦ ﻫ

السَّنُوسي = محمد بن يوسف ٨٩٥ ﻫ

سو

السُّوفي = خليفة بن حسن. بعد ١٣١٨ﻫ

السُّوفي = انظر : حرف الدال ، دغمان

السُّوفي = ابراهيم بن محمد

س

سَالِم - ابن (٠٠ - ١٢٧٣ هـ / ٠٠ - ١٨٦٧ م)

أحمد بن سالم : مجاهد ، اشتهر «بشدة البأس ، وقوة الجأش ، وحسن السياسة» • كان خليفة للامير عبد القادر الجزائري في منطقة حمزة (القبائل الكبرى) اثناء قيامه بأمر الجهاد ومقاتلة الفرنسيين • وتغلب الفرنسيون على صاحب الترجمة، فاستسلم لهم في أواخر فبراير ١٨٤٧ م ، في سور الغزلان ، ومنها نقل الى مدينة الجزائر ، ثم هاجر الى المشرق واستقر بدمشق، الى ان توفي بها • قال صاحب « تحفة الزائر » : « وبتسليم هذا الخليفة ، ضعف امر المسلمين في الجهة الشرقية وتلاشى عزمهم ، واشرأبت نفوس رؤساء القبائل الى الدخول في طاعة الفرنسيس » (١)

سالم بن إبراهيم (٠٠ - ٧٧٨ هـ / ٠٠ - ١٣٧٦ م)

سالم بن ابراهيم بن نصر : شيخ

(١) تحفة الزائر ١ : ٤٤١ و ٤٨٢ .

الثعالبة في سهول متيجة ، وكانت الرياسة فيهم لأهل بيته • ثار على السلطان أبي حمو موسى الثاني صاحب تلمسان ، واستبد في بعض المناطق ، فقاتله السلطان واعتقله ثم قتله • قال ابن خلدون : « قتل قعصاً بالرماح ونصب شلوه واصبح مثلا في الآخرين » (١)

السدْراتي (القرن الثالث الهجري / القرن التاسع الميلادي)

يعقوب بن سيلوس الطرفي السدراتي، ابو يوسف : قاض ، من أكابر فقهاء الإباضية ، من أهل تاهرت ، أخذ عن أئمتها ، ثم ولي القضاء بمدينة وارجلان • قال الشماخي : فعدل في الحكم وأنصف في الفضل ، وله مصلى معروف باجابة الدعاء ، يزار •• » (٢)

(١) تاريخ ابن خلدون ٧ : ٢٨٣ .
(٢) السير للشماخي

السّطّاح ـ ابن (... ـ ٦٢٩ هـ / ... ـ ١٢٣١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر المعروف بابن السطاح ، أبو زيد ـ ويقال: أبو القاسم ـ : فقيه ، نحوي ، لغوي ، أصله من مدينة الجزائر وسكن بجاية • انتقل الى الاندلس فأخذ باشبيلية عن أبي الحسن بن زرقون وأبي بكر بن طلحة ومحمد بن علي بن طرفة • ثم انتقل الى مرسية وتصدر بها للاقراء سنة ٦١٠ هـ وكان يشتغل فيها بعقد الشروط وتحرير الصكوك • وعاد الى بجاية (سنة ٦٢٣هـ) فاشتغل بالتدريس وحقل العدالة الى ان توفي • (١)

السّطيفي (... ـ ٦٧٧ هـ / ... ـ ١٢٧٨ م)

يحيى بن زكريا بن محجوبة القرشي ، أبو زكرياء السطيفي : فقيه ، صوفي ، ناظم ، أصله من سطيف ، نشأ وتعلم ببجاية • رحل الى المشرق وأخذ عن مشائخ القاهرة • عاد الى بجاية ومات بها • له « شرح أسماء الله الحسنى » و « تقييدات » كثيرة في التصوف • (٢)

(١) عنوان الدراية ٢٦٣ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٦٢ .

(٢) عنوان الدراية ١٠٣ ومعجم المؤلفين ١٣ : ١٩٨

السّعْدي (.. ـ بعد ١٣٨٤ هـ / .. ـ » ١٩٦٤ م)

الصدّيق السعدي : أديب ، شاعر ، من أهل تبسّة • عاش في القاهرة فترة طويلة ، ومنها كان يوجه قصائده الى البصائر بامضاء « جزائري » • وعاد بعد الاستقلال الى الجزائر ، فعين رئيسا للمجلس الاسلامي الشرعي الأعلى • وكان من أصفى الناس سريرة ، وأطيبهم لمن أحب عشرة ، وأحفظهم وداً • توفي بمدينة الجزائر • (١)

سَعِيد ـ ابن (.. ـ ٩٤٢ هـ / .. ـ ١٥٣٥ م)

بركات بن سعيد ، أبو الخير ، القسنطيني : قاض ، فقيه ، مشارك في عدة علوم • نشأ بمدينة قسنطينة وأخذ عن مشيختها، ثم أفتى بها مدة وتولى قضاءها• أخذ عنه ابن الفكون وأثنى عليه • (٢)

سَكّات ـ ابن (٥٦٢ ـ ٦٤١ هـ / ١١٦٦ ـ ١٢٤٣ م)

عبدالله بن حجاج بن عبدالله ، أبو محمد ، ويعرف بابن سكات : قاض ، فقيه

(١) اوراق جزائرية . وانظر الشعر الجزائري لصالح خرفي .

(٢) اوراق جزائرية .

مالكي ، له مشاركة في كثير من العلوم ، قال ابن الأبار : « أصله من أشير ، وسكن بجاية • روى عن أبي عبدالله بن الحسن الجزائري • ودخل الاندلس ، ولقي بمالقة ــ منها ــ أبا الحجاج بن الشيخ ، فسمع منه كتاب الأحكام لعبد الحق الاشبيلي ، وغير ذلك • وولي قضاء بجاية مدة طويلة ، فحمدت سيرته ، وكان موصوفاً بالعدالة والنزاهة • وبلغني انه أخذ عنه • وتوفي وهو يتولى قضاء بلده سنة ٦٤١ هـ ومولده في صفر سنة ٥٦٢ هـ • قال لي ذلك ابنه أبو عبدالله القاضي ، صاحبنا » • وفي كتاب « عنوان الدراية » ترجمة لأبي محمد عبدالله بن حجاج بن يوسف • وهو فقيه ومن القضاة • وقد ذكر الغبريني انه ولي قضاء بجاية ودخل الاندلس ، وقال : توفي في عشر الأربعين وستمائة • قلت : هو نفسه • [1]

سَلاَمَة - ابن (القرن ٦ الهجري / القرن ١٢ الميلادي)

عبدالله بن سلامة البجائي ، ابو محمد: فقيه ، شاعر ، من أهل بجاية • سكن مصر وتنقل بين القاهرة والاسكندرية والصعيد والريف • كان معاصراً للعماد الاصفهاني الكاتب (٥١٩ ــ ٥٩٧ هـ) • ذكره في كتابه « خريدة القصر » وأورد له مقطوعة شعرية • [1]

سمَايَة - ابن (١٢٨٣ - ١٣٥١ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٣٣ م)

عبد الحليم بن علي بن عبد الرحمن بن حسين خوجة : من أوائل المصلحين الجزائريين المعتنقين لمذهب الاستاذ الإمام محمد عبده (١٨٤٩ ــ ١٩٠٥ م) الإصلاحي والداعين اليه ، ومن أوسع علماء عصره علماً وثقافة ، تنتمي أسرته الى آل سماية ، وهي أسرة تركية عريقة بمدينة الجزائر ، ويرجع أصلها الى أتراك بلدة أزمير • ولد بمدينة الجزائر وتعلم بها وبتونس • تولى خطة التدريس بالجزائر العاصمة في شهر ديسمبر ١٨٩٦ ، ثم بالجامع الجديد في اكتوبر ١٩٠٠ • واشتهر استاذاً بارزاً بالمدرسة الثعالبية حيث تخرج على يده جيل من المثقفين المزدوجي الثقافة • مات بمدينة الجزائر ، وكان قد أصيب بمرض عقلي لشدة ويلات الاستعمار واضطهاده إياه • من آثاره « اهتزاز الأطواد والربى من مسألة تحليل الربا » رسالة طبعت سنة ١٩١١

---

(١) التكملة ٢ : ٩٢٤ وعنوان الدراية ٢٤٥ .

(١) خريدة القصر (القسم الافريقي) .

و « الكنز المدفون والسر المكنون » رسالة صغيرة طبعت بالجزائر ، و « فلسفة الاسلام » قرأ الفصل الأول منه في مؤتمر المستشرقين الرابع عشر الذي انعقد في الجزائر سنة ١٩٠٥ • وله عدة مقالات في الأخلاق والمجتمع نشرها في جريدة « كوكب إفريقيا » وجريدة « الإقدام » (١)

السَّنُوسي (القرن ٩ الهجري القرن ١٥ الميلادي)

أحمد بن سعيد بن محمد بن ابراهيم السنوسي : قاض ، فقيه مالكي ، مشارك في كثير من العلوم ، من أهل مستغانم وبها نشأ وتعلم • رحل الى المشرق وولي قضاء دمشق • ولم أعثر على تاريخ وفاته • (٢)

السَّنُوسي (١٢٠٢ – ١٢٧٦ هـ ١٧٨٧ – ١٨٥٩ م)

محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي، أبو عبدالله : مؤسس الطريقة السنوسية • ولد في مستغانم ونشأ في بيت علم ودين وفضل ، فدرس علوم الشريعة واللغة والمذاهب الاسلامية والطرائق الصوفية والفلسفة والمنطق وعلوم الفلك وغير ذلك من فنون المعرفة • قضى حياته على جناح سفر ، فتنقل في البلاد العربية وتمكن خلالها من الاطلاع على الاحوال العامة والخاصة للشعوب الإسلامية ، فكانت رحلاته بمثابة دراسة لنفسيات ابنائها والإلمام بالقوى المؤثرة عليها • وفي سنة ١٢٥٧ هـ رحل الى برقة وأقام في الجبل الأخضر وبنى « الزاوية البيضاء » فانتشر خبره وعمّت الدعوة السنوسية ليبيا • وفي عام ١٢٧٠ هـ انتقل الى زاوية « العزيات » ومنها الى زاوية الجغبوب سنة ١٢٧٣ هـ فأقام الى ان توفي فيها بعد ثلاث سنوات • له المسائل العشر ، المسمى « بغية المقاصد وخلاصة المراصد » و « الدرر السنية في أخبار السلالة السنوسية » و « المسلسلات العشر » و « السلسبيل المعين في طرائق الاربعين » وإيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن » و « الدرر الفردية في ذكر اوائل الكتب الانزهية » و « المنهل الروي الرائق في أسباب العلوم وأصول

---

(١) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ١٠٦ وتاريخ الاستاذ الامام ١ : ٨٧١ وآثار ابن باديس ١ : ٢٨ وعقود الجواهر في حلول الوفد المغربي بالجزائر (١٩٠٢) صفحة ١٦ ومجلة كلية الاداب (الجزائرية) عدد ١ (١٩٦٤) صفحة ٤٤ ومجلة التلميذ (الجزائرية) عدد ٣ و ٤ صفحة ١٠ (سنة ١٩٣٣) ومجلة الاصالة (الجزائرية) والحركة الوطنية الجزائرية ١٧١ وما بعدها .

(٢) الضوء اللامع .

الطرائق » و « الشمس الشارقة في أسماء مشائخ المغاربة والمشارقة » و « شفاء الصدر » و « هداية الوسيلة في اتباع صاحب الوسيلة » و « شذور الذهب في محض محقق النسب» و «عجالة في أول من الف في فن الحديث » و « رسالة » تتضمن البحث في مسألتي القبض والتقليد ، و « إزاحة الأكنة في العمل بالكتاب والسنة » و « مواهب القيوم في نزيل روضة الفهوم » و « بغية السول في الاجتهاد والعمل بأحاديث الرسول » و « البدور السافرة في اختصار الشموس الشارقة » و « نزهة الجنان في أوصاف مفسر القرآن » و « منظومة السلوك الى ملك الملوك » و « المواهب السرية في منتقى الاوضاع الحرفية » و « تحف المحاضرة في أداب التفهم والتفهيم والمناظرة » و « رسالة الفلاح في الفتح والنجاح » و « ريحانة المحبوب في عمل السطوح والجيوب » و « قرة عين أهل الصفا في صلوات المصطفى » و « فحم الاكباد في مواد الاجتهاد » و « الكواكب الدرية في اوائل كتب الاثرية » و « عصمة الرسل » و « مفتاح الجفر الكبير » و « التحفة في اوائل الكتب الشريفة » و « سيف النصر والتوفيق وغاية السلوك والتحقيق » و « لوامح الخذلان على من لا يعمل بالقرآن » و « مختصر بغية الطلاب في علم الأنساب » و « شرح البسملة » .(1)

السَّنُوسي (٨٣٢ - ٨٩٥ هـ / ١٤٢٨ - ١٤٩٠ م)

محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبدالله السنوسي الحسني - من جهة الام - : كبير علماء تلمسان وزهادها في عصره ، عالم في التفسير والحديث وعلم التوحيد . نشأ بتلمسان ، أخذ عن الحسن ابركان ونصر الزواوي وغيرهما ، أخباره كثيرة ، ذكر بعضها تلميذه الملالي في كتابه «المواهب القدسية في المناقب السنوسية» توفي بتلمسان عن ثلاث وستين سنة . له « عقيدة أهل التوحيد » ويسمى العقيدة الصغرى . و « العقيدة الوسطى » و « شرح صغرى الصغرى » و « شرح صحيح البخاري » لم يكمله ، و « شرح الأسماء الحسنى » في كراسين ، و « شرح

---

(1) برقة العربية ١٣٤ والمنهل العذب ١ : ٣٧٤ وحاضر العالم الاسلامي . ودليل مؤرخ المغرب ١١١ وفهرس الفهارس ١ : ٦٨ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٠ وفهرس دار الكتب المصرية ٨ : ١٣٨ وفهرس التيمورية ٢ : ٣١ و ٣ : ١٤٦ و ٤ : ١٥١ والاعلام ٧ : ١٩٢ ومعجم المؤلفين ١١ : ١٤ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٧٤ وشجرة النور ٣٩٩ .

جمل الخونجي » في المنطق ، و « شرح مقدمات الجبر والمقابلة » لابن الياسمين ، و « العقد الفريد في حل مشكلات التوحيد » شرح للامية الجزائري ، و « مختصر في علم المنطق » و « شرح كلمتي الشهادة » و « مكمل إكمال الإكمال » و « المقدمات » في التوحيد ، و « تفسير سورة ص وما بعدها من السور » و « نصرة الفقير في الرد على أبي حسن الصغير » و « شرح التسبيح وبر الصلوات » و « شرح قصيدة الحباك في الاسطرلاب » و« مختصر بغية السالك في أشرف المسالك » للساحلي ، و « شرح جواهر العلوم » للعضد في علم الكلام ، على طريقة الحكماء ، و « شرح مشكلات البخاري » في كراسين ، و « مختصر الزركشي على البخاري » و « مختصر حاشية التفتازاني على الكشاف » و «شرح مختصر ابن عرفه » و « شرح رجز ابن سينا في الطب » لم يكمله ، و « مختصر في القراءات السبع » و « شرح الشاطبية الكبرى » لم يكمله، و «شرح الوغليسية» في الفقه ، لم يكمله ، و « مختصر الروض الآنف » للسهيلي ، لم يكمله ، و « شرح المرشدة والدر المنظوم » في شرح الاجرومية ، و « نظم في الفرائض » و « اختصار الرعاية » للحارث بن أسد المحاسبي ، و « تفسير القرآن » الى قوله : اولئك هم المفلحون ، و « تعليق » على فرعي ابن الحاجب ، و «شرح ايساغوجي» في المنطق » و« مختصر الأبي على مسلم » في سفرين ، و « شرح ابيات الإمام الاليري » في التصوف . و « المقرب المستوفي » شرح على الحوفية، ألّفه وهو ابن ١٩ سنة . و «أم البراهين في العقائد» و « الحقائق في تعريفات مصطلحات علماء الكلام » و « المنهج السديد في شرح كفاية المريد » للجزائري .[1]

السُّوفي (١٣٠٧ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٨٨ - ١٩٣٤ م)

إبراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عامر ، الملقب بالعوامر ، أبو محمد ، السوفي : من شيوخ العلم ورجال القضاء الشرعي بوادي سوف ، له اشتغال بالفقه والتاريخ . تعلم ببلده وبتونس ، ودرّس وأفتى ، وكان من أتباع الطريقة القادرية. من آثاره « الصروف في تاريخ الصحراء وسوف » طبع (١٩٧٧) و « مواهب

(١) البستان ٢٣٧ وتعريف الخلف ١ : ١٧٦ ومعجم المطبوعات ١٥٨ وهدية العارفين ٢ : ٢١٦ وشجرة النور ١ : ٢٦٦ ودرة الحجال ٢ : ١٤١ وطبقات الحضيكي ١ : ٢٢٤ ومعجم المؤلفين ١٢ : ١٣٢ والاعلام ٨ .

الكافي على التبر الصافي في نظم الكتاب المسمى بالكافي في علمي العروض والقوافي » طبع (١٣٢٣ هـ) . و « حدّ السّنان في عنق المنكر لخالد بن سنان » و « النفحات الربّانية على القصيدة المدنية » . [١]

(١) معجم المطبوعات ١٠٦٤ ومقدمة كتاب الصروف

السوفي (.. – حياً ١٣١٨ هـ / .. – » ١٩٠١ م)

خليفة بن حسن القماري السوفي: فقيه، ناظم ، من أهل « قمار » بوادي سوف ، من آثاره «جواهر الاكليل في نظم مختصر الشيخ خليل» في فقه المالكية » طبع ، (١٣١٨ هـ) . قال صاحب تعريف الخلف: نظمه نظماً عجيباً » . [١]

(١) معجم المطبوعات ١٠٦٣ .

- ش -

شا

الشَّاب الظَّريف = محمد بن سليمان ٦٨٨ هـ

الشَّاذلي = محمد بن محمد ١٢٩٤ هـ

الشَّاذلي = محمود بن محمد ١٣٢٣ هـ

الشَّاط (ابن) = عيسى بن أحمد بعد ٩٨٠ هـ

الشَّاهد (ابن) = محمد بن الشاهد ١٢٠٦ هـ

الشَّاوي = يحيى بن محمد ١٠٩٦ هـ

شر

الشَّرقي = محمد بن محمد ٩٦٤ هـ

الشَّريف التلمساني = محمد بن أحمد ٧٧١ هـ

الشَّريف محمد = محمد (الشريف) بن عبدالله ١٣١٣ هـ

شع

شَعبان (ابن) = محسن بن أبي بكر (ق ٧ هـ)

شق

شَقرون = محمد شقرون بن هبة الله ٩٨٣ هـ

شَقرون = محمد شقرون بن محمد ٩٢٩هـ

شَقرون = محمد بن محمد بن شقرون ١٠٨٧ هـ

شل

الشلفي = العربي بن عطية (ق ١٣ هـ)

شن

شنَب (ابن أبي) = محمد بن العربي ١٣٤٧ هـ

شو

شَويرِش = علي بن عبد الرحمن ١٣٢٤هـ

شي

الشيخ (ابن) = عبدالله بن محمد بعد ٢٨٨ هـ

الشيخ (ابن) = محمد بن عبدالله بعد ٢٤١ هـ

ش

الشّاب الظّريف (٦٦١ – ٦٨٨ هـ / ١٢٦٣ – ١٢٨٩ م)

محمد بن سليمان (عفيف الدين) بن علي بن عبدالله بن علي بن يس العابدي التلمساني ، شمس الدين ، الشهير بالشاب الظريف : شاعر مجيد ابن شاعر مجيد . أصل عائلته من بليدة « الكومة » وهي قبيلة صغيرة كانت منازلها بساحل البحر من تلمسان . هاجر أبوه الى المشرق وأقام بالقاهرة ، فولد صاحب الترجمة بها ، ثم انتقل مع أبيه الى دمشق ، فنشأ بها على أدب أبيه . ثم ولي بها عمالة الخزانة ، الى ان مات ، ودفن في مقابر الصوفيين . قال الصفدي : « شاعر مجيد ابن شاعر مجيد، كان فيه لعب وعشرة وانخلاع ومجون » وقال ابن تغري بردي : « كان شاباً فاضلا ظريفا ، وشعره في غاية الحسن والجودة » وذكره أحمد أمين فقال : « شاعر غزل ، خفيف الروح أولع بالبديع كأهل زمانه ، ولكنه استعمله في رقة وعذوبة » وقال ابن فضل الله العمري : « نسيم سرى ، ونعيم جرى ، وطيف لا بل أخف موقعاً منه في الكرى ، لم يأت إلاّ بما خفّ على القلوب ، وبرىء من العيوب ، رقّ شعره فكاد يشرب ، ودقّ فلا غرو للقضب ان ترقص والحمام أن يطرب .. » . وأثنى عليه صاحب المفصل في الأدب العربي وقال : « هو طرفة هذا العصر . وشعره يدل على نبوغ موروث ، فقد كان أبوه شاعرا محسنا . والشاب الظريف شاعر مجيد ، رقيق خفيف الروح ، ناصع الديباجة ، في شعره نفحات من العبقرية المصرية ، وكان مولعا بالبديع كبقية شعراء عصره ، ولكن البديع لم يفسد عليه شعره، وأكثر شعره في الغزل شأن أكثر شعراء هذا العصر » . له « ديوان شعر » طبع مرات ، أكملها واتقنها الطبعة التي حققها شاكر هادي شكر سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م). و «مقامات العشاق» قال صاحب «عصور سلاطين الملوك» انها طبعت أكثر من مرة

واستغرقت نحو ثماني صفحات بالقطع الصغير » . (١)

الشَّاذِلي (١٢٢٢ ــ ١٢٩٤ هـ / ١٨٠٧ ــ ١٨٧٧ م)

محمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد ، المعروف بمحمد الشاذلي القسنطيني : أديب ، شاعر ، قاض ، مشارك في بعض العلوم ، من فقهاء المالكية . ولد ونشأ وتعلم بقسنطينة . ولما احتلها الفرنسيون (سنة ١٨٣٧ م) غادرها الى نواحي سطيف، ثم عاد اليها واتصل بالفرنسيين، فكانت له صلات متينة مع كبارهم من مدنيين وعسكريين . وتولى بموافقتهم قضاء المالكية حوالي عشرين سنة . كما تولى ادارة مدرسة سيدي الكتاني منذ تأسيسها سنة ١٨٥٠ م الى حين وفاته . ودرّس بها . قام بثلاث رحلات الى اوروبا ، كما انتدب لمؤانسة الامير عبد القادر في معتقله في أمبواز بفرنسا . مات بطولقة . له « ديوان شعر » ، وللأديب الجزائري المعاصر الدكتور ابو القاسم سعدالله كتاب « محمد الشاذلي القسنطيني من خلال رسائله وشعره » طبع بالجزائر سنة ١٩٧٤ م . (١)

الشَّاذِلي (.. ــ ١٣٢٣ هـ / .. ــ ١٩٠٥ م)

محمود بن محمد الشاذلي بن محمد بن ابراهيم القسنطيني : قاض ، من فقهاء المالكية . من أهل قسنطينة . ولي قضاء سطيف ، ثم تولى ادارة مدرسة سيدي الكتاني بقسنطينة بعد وفاة أبيه (السابقة ترجمته) سنة ١٨٧٧م ، كما تولى تدريس الفقه المالكي فيها . مات بقسنطينة . (٢)

الشَّاط ـ ابن (.. ــ حياً ٨٩٠ هـ / .. ــ » ١٤٨٥ م)

عيسى بن أحمد الهنديسي البجائي، أبو

---

(١) الوافي ٣ : ١٢٩ وفوات الوفيات ٤ : ٣٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٨١ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٢٦ والزركشي ٢٨٠ وتعريف الخلف ٢ : ٤٣٠ ونفح الطيب ٢ : ٥٥٥ ومسالك الابصار (مخطوط) وعصور سلاطين الملوك ٥ : ٣٧٣ و ٨ : ١٤١ وقصة الادب في العالم ٢ : ٤٦٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٥ والمفصل في تاريخ الادب العربي ٢ : ١٩٠ وتاريخ الادب العربي لحنا الفاخوري ٨٧٢ وتاريخ الادب العربي للزيات ٤٠٣ وفيه انه توفي بالقاهرة . وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ١٢٩ والمنتخب من ادب العرب ٢ : ١١٤ وفيه انه توفي سنة ٦٩٥ والشاب الظريف لزكي المحاسني وهدية العارفين ٢ : ١٣٦ ومقدمة ديوانه طبعة ١٩٦٧ والاعلام ٧ : ٢١ ومعجم المطبوعات ١٨٦ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٥٣ وكشف الظنون ١٧٨٦ وايضاح المكنون ١ : ٤٨٦ والمنهل الصافي ٣ : ١٦٣ والموسوعة العربية الميسرة ١٠٦١ ومنجد الاعلام ١٩٢ .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٨٦ وتحفة الزائر ٥٣١ وما بعدها . وكتاب سعدالله وما فيه من مصادر . وحلية البشر ٣ : ١٣٠٢ .

(٢) اوراق جزائرية . ومحمد الشاذلي القسنطيني ١٩ .

مهدي ، ويعرف بابن الشاط : عالم بجاية ومفتيها . قال السخاوي : تقدّم في العربية والفقه وأصوله وغيرها حفظاً لها وفهماً لمعانيها . تصدّى للافتاء والإقراء وناب في الخطابة بجامع بجاية الأعظم . وهو الآن في سنة ٨٩٠ هـ شيخها وقدوة أهلها يزيد على الستين .. » . وقال الشيخ زروق : « هو من صدور الاسلام في وقته علماً وديانة » . له « تعليق » على صحيح مسلم . (١)

الشَّاهِد ـ ابن (٠٠ ـ ١٢٠٦ هـ / ٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

محمد بن الشاهد الجزائري : شاعر ، من فقهاء المالكية ؛ من أهل مدينة الجزائر مولداً ونشأة ، وأصله من الاندلس. تولى الافتاء على مذهب الإمام مالك سنة ١١٩٢ هـ . وكان ينظم الموشحات ويلحنها ولا سيما في ذكرى المولد النبوي الشريف . (٢)

الشَّاوِي (١٠٣٠ ـ ١٠٩٦ هـ / ١٦٢١ ـ ١٦٨٥ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبدالله بن عيسى أبو زكريا ، الشاوي : عالم بالنحو ، مفسر ، من فقهاء المالكية ، أصله من مليانة ، ولد بمدينة الجزائر ، حج سنة ١٠٧٤ هـ وعاد الى القاهرة فتصدر للاقراء بالأزهر الشريف . ثم رحل الى تركيا فمر في طريقه على دمشق ولقي الأعلام من رجالها ورجع الى القاهرة . وفي سنة ١٠٩٦هـ ذهب للحج فمات وهو في السفينة ونقل جثمانه الى القاهرة ودفن بالقرافة الكبرى. له «شرح التسهيل» لابن مالك ، و « رسالة في أصول النحو » جعلها على أسلوب الاقتراح للسيوطي ، و « حاشية على شرح المرادي » و « لامية » منظومة في إعراب الجلالة جمع فيها أقاويل النحويين ، و « الحاكمة » حاشية على تفسير الزمخشري وتفسير ابن عطية ، و « توكيد العقد فيما أخر الله علينا من العهد » حاشية على شرح ام البراهين للسنوسي . و « النبل الرقيق في حلقوم الساب الزنديق » و« ارتقاء السادة لحضرة شاه زاده » و « قرة العين في جمع البين » في التوحيد . (١)

---

(١) نيل الابتهاج ١٩٤ والضوء اللامع ٦ : ١٥١ ومعجم المؤلفين ٨ : ١٩ وتعريف الخلف ٢ : ٣٠٠ .

(٢) مجلة كلية الآداب الجزائرية عدد ١ : ٣٥ وتعريف الخلف ٢ : ٤٧٥ وابن العنابي ٢٠ وحمدان خوجة ١١٨ .

(١) خلاصة الاثر ٤ : ٤٨٦ فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٦ وشجرة النور ٣١٦ وتعريف الخلف ٢ : ١٨٧ والاعلام ٩ : ٢١٤ والتحفة المرضية ٧٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٣ وسمط النجوم العوالي . وفهرست الخديوية ٢ : ٥٢ وايضاح المكنون ٢ : ٢٢٤ و ٦١٩ .

الشَّرْقي (... – ٩٦٤ هـ / ... – ١٥٥٧ م)

محمد بن محمد بن الشرقي : من أكابر العلماء في وقته ، حافظ ثقة ، محدث ، أخذ عن مشيخة تلمسان ، ثم تصدّر للتدريس بجامعها الأعظم ، وتوفي بها . قال في البستان : « آخر حفاظ المغرب ، المسند الراوية المحدث ، شيخ الاسلام ، وخاتمة العلماء الاعلام ، وإمام الأئمة في زمانه .. » (١)

شُريِّط (... – ١٢٥٠ هـ / ... – ١٨٣٥ م)

عمار بن شريط القسنطيني ، أبو منصور : أديب ، عالم بالحديث والفقه ، من أهل قسنطينة ، ولي فتيا السادة المالكية بها ثم نظر الأوقاف . قال في تعريف الخلف : « نخبة أهل زمانه فقها وأدبا وعلما بالحديث والأصول ، طويل الباع في علم البلاغة . » (٢)

الشريف التِّلِمْسَاني (٧١٠ – ٧٧١ هـ / ١٣١٠ – ١٣٧٠ م)

محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الإدريسي الحسني ، أبو عبدالله العلويني – نسبة الى قرية من أعمال تلمسان تسمى العَلوين – المعروف بالشريف التلمساني : من أعيان المالكية وكبار باحثيهم ، انتهت اليه إمامتهم بالمغرب . نشأ بتلمسان وأخذ العلم عن مشيختها ، واختص بأولاد الإمام ثم لزم الآبلي . وارتحل الى تونس سنة ٧٤٠ هـ فلقي ابن عبد السلام وغيره . واختاره السلطان ابو عنان لمجلسه العلمي ورحل به الى فاس (٧٥٣ هـ) فتبرم الشيخ من الاغتراب فنكبه السلطان واعتقله شهرا ، وأطلقه سنة ٧٥٦ هـ وأقصاه ، ثم أعاده وقرّبه بعد فتح قسنطينة ، فبقي حتى آخر سنة ٧٥٩هـ حين مات أبو عنان واستولى أبو حمو بن يوسف على تلمسان ، فدعي اليها واستقبله السلطان الجديد وزوجه ابنته ، وبنى له مدرسة أقام يدرّس فيها الى ان وافاه الأجل . وكان شيخ علماء الأندلس أبو سعيد بن لب كلما أشكلت عليه مسألة فقهية كاتبه بها ، وكذلك لسان الدين بن الخطيب ، كان كلما ألّف كتابا بعثه اليه وعرضه عليه طالباً منه أن يكتب عليه بخطه . له « مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الأصول » و « شرح جمل الخونجي » في المنطق ، و « كتاب » في القضاء والقدر ،

(١) البستان ٢٨١ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٨٦ .

و « فتاوى » في مسائل علمية مختلفة.[1]

الشَّريف مُحمَّد (.. ـ ١٣١٣ هـ / .. ـ ١٨٩٥ م)

محمد (الشريف) بن عبدالله : ثائر ، من كبار المجاهدين . ينتمي الى قبيلة أهل روسل قرب « عين تموشنت » . بدأ حياته (١٨٤٠ م) معلما للقرآن في إحدى زوايا تلمسان ، ثم اشترك مع الفرنسيين في قتال الأمير عبد القادر ، فمنحه الفرنسيون لقب «السلطان» وعينوه خليفة على سكان المنطقة الغربية (١٨٤١ م) . ثم اختلف معهم وتوجه لأداء فريضة الحج (١٨٤٤م). وعاد سنة ١٨٥٠ م ليبدأ الثورة ضد الفرنسيين وأعوانهم ، واستمر في جهاده مدة تقرب من أربعين عاما في الجزائر وتونس . أخباره كثيرة . مات بالجنوب التونسي . [2]

شَعْبَان ـ ابن (القرن ٧ الهجري / القرن ١٣ ميلادي)

محسن بن أبي بكر بن شعبان ، أبو العباس ، وقيل أبو المعالي : عالم ، فقيه مالكي ، مشارك في بعض العلوم ، من المشهود لهم بالمعرفة والدراية. من أصحاب محمد بن ابراهيم الأصولي (أنظر ترجمته) . قال الغبريني : « كان له خط بارع، ورأيت كثيرا من كتب الحكمة بخطه في نهاية الاتقان وجودة الخط ، عليها تنبيهات وتطريزات تدل على مستنبطها ، وكان مشاركا في العلوم ، وهو أحد العدول المعول عليهم ببجاية » [1]

شَقْرُون (٩٠٨ ـ ٩٨٣ هـ / ١٥٠٣ ـ ١٥٧٥ م)

محمد شقرون بن هبة الله الوجديجي ، المعروف بشقرون ، التلمساني : من أكابر فقهاء المالكية ، عرف بمالك الصغير في وقته . له مشاركة في علوم المنطق والفرائض والبيان . ولي الإفتاء بتلمسان. رحل الى فاس سنة ٩٦٧ هـ فنال حظوة عظمى عند الغالب بالله السعدي (عبدالله بن محمد) فنصب له كرسياً للتدريس داخل قصره ، « وقلده الفتوى ورئاسة العلم بحضرة مراكش وسائر أقطار المغرب » على حد قول ابن عسكر . كما درّس خارج القصر مختصر ابن الحاجب

(١) تاريخ الدولتين للزركشي ١٠٥ وشجرة النور ٢٣٤ ودرة الحجال ٢ : ٢٦٩ وتعريف الخلف ١ : ١٠٦ والتعريف بابن خلدون ٦٤ والبستان ١٦٤ ونيل الابتهاج ٢٥٥ والوفيات ٥٩ ونفح الطيب ٥ : ٢٧٢ وانظر فهرسته .

(٢) صراع مع الحماية ٢٣٧ ومجلة الثقافة الجزائرية ع ٣٣ : ١١ وتحفة الزائر . واوراق جزائرية .

(١) عنوان الدراية ٢١٢ .

الفرعي ، والأصلين ، والبلاغة ، الخ ... فأخذ عنه كثير من العلماء والطلبة ، وتوفي بفاس . له « شرح » على أرجوزة أبي اسحاق التلمساني ، في الفرائض . (١)

شَقْرُون (.. – ٩٢٩ هـ / .. – ١٥٢٣ م)

محمد شقرون بن محمد بن أحمد بن أبي جمعة المغراوي الوهراني، أبوعبدالله، المعروف بشقرون : حافظ للحديث ، مقرىء ، من فقهاء المالكية . أخذ عن ابن غازي وغيره ، وله مرثية فيه . من تآليفه « الجيش الكمين في الكرّ على من يكفر عوام المسلمين » و « تقييد » على « مورد الظمآن » مخطوط في جزء واحد ضمن كتاب « اللآلي الفريدة » رقمه ٢١٣ في الخزانة التيمورية . توفي بفاس . (٢)

شَقْرُون - ابن (.. – ١٠٨٧ هـ / .. – ١٦٧٧ م)

محمد بن محمد بن شقرون بن أحمد المقري التلمساني ، أبو عبدالله : حافظ للحديث ، أصولي ، منطقي ، من كبار فقهاء المالكية في وقته . تولى التدريس بمدينة الجزائر وأخذ عنه جماعة من العلماء ، وتوفي بها ودفن خارج باب الواد . وقيل ان وفاته كانت سنة ١٠٨٤ هـ . (١)

الشَّلفِي (القرن ١٣ الهجري / القرن ١٩ الميلادي)

العربي بن عطية البوعبدلي الشلفي : صوفي ، من دعاة الطريقة الدرقاوية ، من أهل شلف واليها نسبته . رحل الى المغرب الاقصى ثم الى تونس ومات بها . من آثاره « الاستدلالات الربانية فيما منّ الله عليّ من بحر الوحدانية » . (٢)

شَنَب - ابن أبي (١٢٨٦ – ١٣٤٧ هـ / ١٨٦٦ – ١٦٢٦ م)

محمد بن العربي بن محمد أبي شنب : باحث ، عالم بالأدب . ولد بفحص قرب المدية ، وتعلم بالمدية وبمدينة الجزائر . التحق بالتعليم من سنة ١٨٨٨ م وعين استاذاً للعربية في كلية الجزائر . منحته الجامعة الجزائرية لقب دكتور في الآداب

---

(١) نيل الابتهاج ٢٤٠ وشجرة النور ٢٨٥ وتعريف الخلف ٢ : ٤٩١ والبستان ٢٦١ ودوحة الناشر ٨٦ ونشر المثاني ١ : ٦ ومجلة البحث العلمي س ٢ عدد ٦ : ٤١ ودرة الحجال ٢ : ٢١٥ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٧١ وفهرس الفهارس ٢ : ٢٩٤ .

(٢) البستان ١١٥ ونيل الابتهاج ١٢٩ وفهرس التيمورية (قسم التفسير) ١ : ١٨٧ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩٤ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٧١ ودرة الحجال ٢ : ١٥١ وشجرة النور ٢٧٧ .

(١) اوراق جزائرية . وابن العنابي ١٥ و ١١٥ .

(٢) اوراق جزائرية .

(١٩٢٠م) كان يحسن اللغة الفرنسية كأهلها ، وله إلمام جيد بالفارسية والعبرية والايطالية والتركية والاسبانية وغيرها . انتخب عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٢٠ م ، وعضوا في المجمع العلمي الاستعماري بباريس سنة ١٩٢٤ م مثّل الجزائر في عدة مؤتمرات منها مؤتمر المستشرقين في الرباط سنة ١٩٢٨ ، ومؤتمر المستشرقين في مدينة اكسفورد . وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين ، وشهدت بفضله الأعلام ، وراسله مشاهير الكتاب والأدباء ، منهم كراتشكوفسكي وأحمد تيمور باشا. توفي بمدينةالجزائر. صنف كتباً منها « تحفة الأدب في ميزان اشعار العرب » (١٩٠٦ و ١٩٢٨) و «شرح لمثلثات قطرب (١٩٠٦) » و « أبو دلامة وشعره » وهو أطروحته للدكتوراه ، (١٩٢٢) و « الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية » (١٩٢٢) و « الامثال العامية الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب » ثلاثة اجزاء (١٩٠٧) و « الألفاظ الطليانية الدخيلة في لغة عامة الجزائر » (مخطوط) و « فهرست الكتب المخطوطة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر » (١٩٠٩) و « معجم » بأسماء ما نشر في المغرب الاقصى (فاس) من الكتب ، ونقدها (١٩٢٢) و « خرائد العقود في فرائد القيود » (١٩٠٩) و « مجموع الفوائد من منظوم المثلثات والقيود والشوارد » (١٩٠٩) و «المثلثات عند العرب » بالفرنسية (١٩٢٧) كما عني بتصحيح وتحقيق ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي ، منها « البستان » (١٩٠٨) و « رحلة الورتيلاني » (١٩٠٨) و « عنوان الدراية » طبعة أولى (١٩١٠) و « الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية » (١٩٢٠) و « الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية » و « طرس الأخبار بما جرى آخر الاربعين من القرن ١٣ للمسلمين مع الكفار » تأليف الشيخ محمد العربي المشرفي الغريسي» و «وصايا الملوك وأبناء الملوك من أولاد الملك قحطان ابن هود النبي » مع تعليقات عليه ، و « طبقات علماء افريقية » لأبي العرب جزءان ، (١٩١٥ و ١٩٢٠) و « طبقات علماء افريقية » لمحمد بن الحارث الخشني و « شرح ديوان علقمة » للأعلم الشنتمري ، (١٩٢٥) و «شرح ديوان عروة بن الورد » لابن السكيت (١٩٢٦) و « شرح شواهد جمل الزجاجي » في النحو (١٩٢٧) و « تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين » للفيروز آبادي ،

مع تعليقات (١٩٢٧) و « تدميث التذكير في التأنيث والتذكير » منظومة لبرهان الدين الجعبري (١٩١١) و « شرح الشنتمري لشعر امرىء ألقيس » و «شرح ديوان عبد يغوث» كما ترجم للفرنسية « ديوان الحطيئة (مخطوط) و « ديوان مزاحم العقيلي » (مخطوط) والقسم الثاني من « فقه اللغة » للثعالبي (مخطوط) و « متن ايساغوجي » في المنطق (مخطوط) و « متن شذور الذهب » في النحو (مخطوط) و « التيسير والتسهيل في ذكر ما أغفله الشيخ خليل » للفاسي ، وقد نشر مع الأصل سنة ١٨٩٥ ، و «نظم» الشيخ محمد بن اسماعيل الجزائري (١٨٢٠ ـ ١٨٧٠ م) في الحرب الواقع سنة ١٨٥٤ ـ ١٨٥٦ ، طبع (١٩٠٨) . ونَقّح (معجم) العالم بوسي ، العربي الفرنسي ، وطبع بعد وفاته سنة ١٩٣٠ ، واعتنى بمعجم ابن سديرة ، العربي الفرنسي ، فنقحه وزاد عليه (١٩٢٤) . وله بالفرنسية كتاب بيَّن فيه ما أخذه دانتي (Dante) الشاعر الايطالي ، من الأصول الإسلامية في كتابه « ديفينا كوميديا » (Divina Comedia) و « كتاب » صغير الحجم في سبب تمليك اسبانيا للنصارى (١٩٢٣) و « كتاب » في تاريخ الرجال الذين رووا صحيح البخاري وبلغوه للجزائر سنة ١٩٠٥ . وله عدة ابحاث قيمة في دائرة المعارف الاسلامية .(١)

شَويْوِش (.. ـ ١٣٢٤ هـ / .. ـ ١٩٠٦ م)

علي بن عبد الرحمن ، المشهور بـ « شويوش » الجزائري : محدّث ، عروضي ، من فقهاء المالكية . ولد بمدينة الجزائر وبها نشأ وتعلم . ولي الافتاء بمدينة وهران وتوفي بها . من آثاره « رسالة » في علم العروض .(٢)

الشَّيْخ ـ ابن (.. ـ بعد ٢٨٨ هـ / .. ـ » ٩٠١ م)

عبدالله بن محمد بن عبدالله ، ابن الشيخ ، ابو محمد : قاض ، من أكابر فقهاء الإباضية في تيهرت . ولي قضاءها (بعد أبين التالية ترجمته) في أيام الإمام

(١) كتاب ذكرى الدكتور محمد بن ابي شنب المطبوع بالجزائر سنة ١٣٥٣ هـ للشيخ عبد الرحمن بن محمد الجيلالي . ومعجم المطبوعات ١٦٢٦ ـ ١٦٢٧ ومجلة المجمع العلمي العربي عدد ٢ ـ ٣٥٦ و ١٠ : ٣٣٨ (ترجمة بقلمه) ودليل الاعارب ٨٩ ومجلة الشهاب القسنطينية والاعلام ٧ : ١٤٨ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٢٨٩ ومجلة المقتطف ٧٥ : ٤٢٠ ـ ٤٢٨ و ٨٢ : ٦٢١ .

(٢) اوراق جزائرية .

أبي حاتم يوسف بن محمد بن أفلح • (من سنة ٢٨١ ـ ٢٨٤ وثم من سنة ٢٨٨ـ ٢٩٤هـ)• وكان فاضلا زاهدا ورعا فحمدت سيرته • [1]

الشّيْخ ابن (... ـ بعد ٢٤١ هـ / ... ـ » ٨٥٤ م)

محمد بن عبدالله ، ابن الشيخ ، أبو عبدالله : قاض ، عالم ، من أكابر فقهاء الإباضية في تيهرت • ولي قضاءها في أيام الإمام أبي اليقظان محمد بن أفلح (٢٤١ ـ ٢٨١ هـ) • وكان ورعا عادلا لا تأخذه في الله لومة لائم . وانتفع به الكثير من علماء الدولة الرستمية في وقته • وهو والد عبدالله (السابقة ترجمته) • [1]

(١) اوراق جزائرية . والازهار الرياضية ٦٨ .

(١) اوراق جزائرية . والازهار الرياضية ٦٨ .

- ص -

صا

صَالح بن عمر = صالح بن عمر بن داود ١٣٤٧ هـ

صَالح بن يحيى = صالح بر يحيى بن الحاج سليمان .

صب

الصَّبَّاغ (ابن) = محمد بن محمد ٩٣٦ هـ

صع

صَعد (ابن) = محمد بن محمد ٩٠١ هـ

صم

صمَمغان (ابن) = محمد بن عمر (ق ٧ هـ)

صن

الصَّنهاجي = ابراهيم بن اسماعيل ٦٢٧ هـ

الصَّنهاجي = خليل بن هارون ٨٢٦ هـ

الصَّنهاجي = سالم بن ابراهيم ٨٧٣ هـ

الصَّنهاجي = عثمان بن زيان (ق١١هـ)

الصَّنهاجي = عثمان بن سليمان ٨٢٥ هـ

الصنَّهاجي = عثمان بن يوسف ٨٦٣ هـ

الصَّنهاجي = محمد بن علي بن حماد ٦٢٨ هـ

الصَّنهاجي = مصباح بن سعيد ٧٤٧ هـ

صو

الصواف = عمر بن عبد المحسن نحو ٦٩١ هـ

صي

الصَّيقل (ابن) = موسى بن عيسى بعد ٥١٤ هـ

الصَّيقل (ابن) = يحيى بن عيسى

ص

صالح بن عمر (١٢٨٧ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٧١ - ١٩٢٨ م)

صالح بن عمر بن داود بن صالح بن يحمد الأعلى : مفسّر ، من علماء الاباضية في المغرب الكبير • ولد في بني يسقن ، وبها نشأ وتعلم • فقد بصره في الخامسة من عمره ، وحج مرتين واجتمع الى علماء الحجاز والمجاورين في الحرم الشريف وبحث معهم في المسائل العلمية وفي مشاكل العالم الاسلامي، كما حضر دروس الأزهر الشريف وجالس عددا من كبار علمائه اثناء رحلته الى الديار المقدسة • أنشأ معهداً للعلوم الشرعية والعربية في مسقط رأسه (سنة ١٨٨٩م) وكان يقوم بالتدريس فيه وحده • من آثاره « القول الوجيز في كلام الله العزيز » في التفسير، لم يكمله ، و « مراقي العوام الى معرفة مبادىء الاسلام » في العقيدة وفقه العبادات ، و « الصوم والإفطار » رسالة، وغير ذلك • مات في بني يسقن • [1]

(١) نهضة الجزائر الحديثة ٢ : ١٤٤ .

صالح بن يحيى (٠٠ - ١٣٦٧ هـ / ٠٠ - ١٩٤٨ م)

صالح بن يحيى بن الحاج سليمان : عالم إباضي ، من مؤسسي حزب الدستور التونسي القديم ، ومن المجاهدين المؤمنين الصادقين • ولد في بني يسقن في ميزاب ، وأخذ عن العلاّمة محمد بن يوسف أطفيش ، وغيره • وأتم دراسته بجامع الزيتونة • وكان من الاغنياء فاستقر بتونس للتجارة ، وشارك في حركتها الوطنية التحررية التي قادها الشيخ عبد العزيز الثعالبي• ولما أنشىءحزب الدستور التونسي القديم كان من مؤسسيه وعضوا ادارياً فيه • قال الاستاذ توفيق المدني : « هو الذي أظهر حزب الدستور في تونس بدعايته وحماسه ومساندته للشيخ الثعالبي ماديا ومعنويا » توفي بتونس • [1]

(١) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٣٨٠ و ٢ : ٣٨ وحياة كفاح ١ : ١٥٦ واوراق جزائرية .

الصّبّاغ - ابن (٠٠ – ٩٣٦ هـ / ٠٠ – ١٥٣٠ م)

محمد بن محمد بن علي ، أبو عبدالله ، ابن الصباغ ، التلمساني : قاض ، فقيه ، من العلماء ، من أهل تلمسان ، وبها نشأ وتعلم ، ثم ولي قضاءها ، وتوفي بها . (1)

صَعْد - ابن (٠٠٠ – ٩٠١ هـ / ٠٠٠ – ١٤٩٥ م)

محمد بن احمد بن ابي الفضل سعيد ابن صعد الأنصاري الأندلسي التلمساني: أديب ، مؤرخ ، فقيه ، صوفي ، نشأ بتلمسان وأخذ عن علمائها كالحافظ التنسي . قال فيه محمد العربي الغرناطي الاندلسي :

اذا جئت لتلمسان
فقل لصنديدها ابن صَعْدِ
علمك فاق كل علم
مجدك فاق كل مَجدِ

رحل الى المشرق وتوفي بمصر . له « النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب » و « روضة النسرين في مناقب الاربعة الصالحين » وهم الهواري ، وابراهيم التازي ، والحسن ابركان واحمد ابن الحسن الغماري ، و « كتاب » في الصلاة على النبي » صلعم . (1)

(1) درة الحجال ٢ : ١٤ واوراق جزائرية .

صَمْغَان - ابن (القرن ٧ الهجري / القرن ١٣ ميلادي)

محمد بن عمر بن صمغان ، أبو عبدالله: قاض ، محدث ، فقيه مالكي ، من أهل قلعة بني حماد . ولي القضاء ببعض البلاد المغربية، وكان نائبا عن القاضي محمد بن ابراهيم الأصولي (انظر ترجمته) في مدة ولايته ببجاية قبل سنة ٦٠٨ هـ . قال الغبريني : كان له علم بالحديث والفقه والوثيقة ، وكان له جلال وفضل وعلم وعمل ، رحل الى بجاية وأخذ عن عبد الحق الاشبيلي وغيره » مات ببجاية . (2)

الصّنْهاجي (٠٠ – ٦٢٧ هـ / ٠٠ – ١٢٣٠ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن علان الصنهاجي : شيخ مترجلة لمتونة في حامية تلمسان في عهد المأمون الموحدي إدريس ابن يعقوب . وكان والي تلمسان الحسن بن حيان (وقيل : حيون) الكومي قد

(1) البستان ٢٥١ وتعريف الخلف ١ : ١٤٧ ونيل الابتهاج ٣٣٠ وشجرة النور ٢٦٨ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٦٤ وفيه ان روضة النسرين توجد بالخزانة الفاسية . ودائرة المعارف ٣ : ٢٨٥ والاعلام ٦ : ٢٣١ ومعجم المؤلفين ٨ : ٣٠٨ .

(2) عنوان الدراية ٢١٤ .

أساء الى بني عبد الواد واعتقل رؤساءهم، فشفع بهم ابراهيم، فردّ الوالي شفاعته، فقتله ابراهيم وأطلق بني عبد الواد، وخلع طاعة الموحدين . ثم بدا له الخوف من أن يقوى عليه بنو عبد الواد، فدعاهم الى وليمة في تلمسان، فعرفوا ان نيته الغدر بهم، فقبضوا عليه، وقتله جابر بن يوسف العبد الوادي (انظر ترجمته) [1]

الصَّنْهاجي (٧٦٦ - ٨٢٦ هـ / ١٣٦٥ - ١٤٢٣ م)

خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى ابن محمد الصنهاجي الجزائري، أبو الخير : فقيه مالكي، تعلم بالجزائر وتونس والاسكندرية . ثم قطن مكة نحو عشرين سنة، وقرأ بها على ابن صديق والزين المراغي والشريف عبد الرحمن الفاسي وغيرهم . وتوفي بالمدينة المنورة وقد قارب الستين، ودفن بالبقيع . قال ابن حجر : « اشتغل بالعلم وقرأ الحديث، لقيته بمكة قديما وسمعت من فوائده » . له « تذكرة الإعداد لهول يوم المعاد » مخطوط في الاذكار والدعوات، قال السخاوي : « وهو كتاب جليل حسن كثير الفوائد » . وله « مختصر التذكرة »

و « أشرف مسموع في تحقيق أبحاث الموضوع » [1]

الصَّنْهاجي (٧٧٧ - ٨٧٣ هـ / ١٣٧٥ - ١٤٦٨ م)

سالم بن ابراهيم بن عيسى الصنهاجي : قاض، محدّث، حافظ، من فقهاء المالكية . ولد بمشدّالة، ونشأ ببجاية، وتعلم بتونس . رحل عنها سنة ٨٣٤ هـ فوقع في أسر النصارى وبقي عندهم مدة، ثم ناظر أساقفتهم في بلادهم فأفحمهم فأخرجوه، فتوجه الى المشرق . سمع بالحجاز ومصر ودمشق، وحدّث ودرّس وأفتى . ولي قضاء المالكية بدمشق، ثم قضاء القدس، ثم عاد الى دمشق . قال ابن طولون « سار في ذلك سيرة حسنة بحرمة وصرامة وكلمة نافذة وعزّة وعفّة ونزاهة » . مات بدمشق . [2]

الصَّنْهاجي (القرن ١١ الهجري / القرن ١٦ الميلادي)

عثمان بن زيان، المشهور بالصنهاجي : نحوي، عالم بالفقه . مات بقرية أولاد علي

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٥ والعبر ٧ : ١٥٢ .

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٠٥ ودرة الحجال . ومعجم المؤلفين ٤ : ٢٠ ، ١ : ٢٥٧ وهدية العارفين ١ : ٣٥٣ وعقود المقريزي وذيل تاريخ مكة . وكشف الظنون ١ : ٣٨٥ وايضاح المكنون ١ : ٨٧ .

(٢) قضاة دمشق ٢٥٩ والدارس ٢ : ٧ والانس الجليل ٢ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٣ : ٢٤٠ .

بن صناج . من آثاره كتاب في « النحو » وكتاب في « التوحيد والفقه » . (١)

الصَّنْهاجي (٠٠ – ٨٢٥ هـ / ٠٠ – ١٤٢٢ م)

عثمان بن سليمان الصنهاجي ، الجزائري : فاضل ، من فقهاء المالكية ، مشارك في بعض العلوم ، تعلم بتونس ومصر ، ومات بالقاهرة . قال السخاوي : من أهل الجزائر الذين بين تلمسان وتونس » . وقال ابن حجر العسقلاني : « رأيته كهلا وقد شاب أكثر لحيته، وطوله الى رأسه ذراع واحد بذراع الآدميين لا يزيد عليه شيئا مع كونه كامل الاعضاء ، وهو أقصر آدمي رأيته . ذكر لي انه صحب عبدالله بن الفخار وأبا عبدالله بن عرفة وغيرها . ولديه فضيلة ومحاضرة » . (٢)

الصَّنْهاجي (نحو ٧٩٥ – ٨٦٣ هـ / » ١٣٩٣ – ١٤٥٨ م)

عثمان بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي : عالم مالكي ، جمع بين العلم والدين والصلاح : من أهل الجزائر . رحل الى المشرق حاجاً ، ولقي جماعة من العلماء فأخذ عنهم . ثم استقر بمكة في رباط الموفق ، ودرّس فيه ، الى ان مات . وكان للناس فيه اعتقاد . (١)

(١) تعريف الخلف ٥٦١ .
(٢) انباء الغمر ٣ : ٢٨٨ والضوء اللامع ٥ : ١٢٩ وشذرات الذهب ٧ : ١٧٠ واوراق جزائرية .

الصَّنْهاجي (٥٤٨ – ٦٢٨ هـ / ١١٥٤ – ١٢٣١ م)

محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي ، أبو عبدالله : مؤرخ، شاعر ، أديب ، قاض ، له مشاركة في علوم اللغة والفقه والحديث. نشأ ببرج حمزة قرب البويرة وتعلم في قلعة بني حماد وبجاية ومدينة الجزائر وتلمسان. ودخل الاندلس فسمع بها ، وولي قضاء الجزيرة الخضراء، ثم قضاء سلا سنة ٦١٣ هـ . ثم استوطن مراكش وتوفي بها وقد نيف على الثمانين. له « النبذ المحتاجة في أخبار صنهاجة » و « أخبار ملوك بني عبيد » و « عجالة المودع وعلالة المشيع » في الأدب والشعر و « شرح مقصورة ابن دريد » و « الاعلام بفوائد الاحكام» لعبد الحق الاشبيلي ، و « تلخيص تاريخ الطبري » و « شرح الاربعين حديثاً » و « ديوان شعر » و « برنامج » ذكر فيه شيوخه ومقروآته من الكتب . (٢)

(١) اوراق جزائرية . والضوء اللامع .
(٢) دائرة المعارف ٢ : ٤٧٣ والتكملة لابن الابار الترجمة ١٦٣٧ وفهرس الفهارس ٢ : ١١٤ ودليل مؤرخ المغرب ٢٩٢ و ٣٨٦ و ١٦٧ وفيه وفاته سنة ٦٢٩ هـ وابن قنفذ ٤٨ والحلل السندسية ٣٦٩ وعصر المرابطين والموحدين ٢ : ٦٧١ والاعلام بمن حل ١٠٠ وموجز التاريخ العام للجزائر ٢٨٣ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٣٣ وعنوان الدراية ٢١٨ والاعلام ٧ : ١٦٩ ومعجم المؤلفين ١ : ٤ والذيل والتكملة .

الصِّنْهاجي (... ـ ٧٤٧ هـ / ... ـ ١٣٤٦ م)

مصباح بن سعيد الصنهاجي ، أبو هادي : فقيه ملكي ، من الزهاد الصلحاء ، مشارك في بعض العلوم • أخذ عن ناصر الدين المشدالي وجماعة • وكان للناس احتفال في مجلسه وانكباب في الأخذ عنه • مات بقسنطينة • (١)

الصَّوّاف (... ـ نحو ٦٩١ هـ / ... ـ » ١٢٩٢ م)

عمر بن عبد المحسن الوجهاني الصواف ، أبو علي : فقيه مالكي ، من الزهاد • قرأ ببجاية ، ثم ارتحل الى المشرق في عشر الستين وستمائة وحج بيت الله الحرام ولقي أفاضل • قال الغبريني : « ثم انقطع وتعبد وتبتل مع اشتغال دائم ، وفكر متصل ملازم • وأظهر أمره بالديار المصرية ظهوراً كلياً ورغب الناس اليه والملوك ان يزوروه فتمنع من ذلك ، وكان الناس يرغبون في الأخذ عنه فيمتنع من ذلك قصدا للخلاص والسلامة ، وكان يرغب في الفتيا فاذا أفتى ترجح قوله على كل قول ، توفي في عشر التسعين وستمائة » • (٢)

(١) اوراق جزائرية •
(٢) عنوان الدراية ص ٢٠٠ ـ ٢٠١ وتعريف الخلف ٢ : ٢٩٢ •

الصَّيْقَل (... ـ بعد ٥١٤ هـ / ... ـ » ١١٢٠ م)

موسى بن عيسى بن علي بن محمد بن أحمد المري التلمساني ، أبو عمران ، المعروف بابن الصيقل : محدّث ، حافظ ، من فقهاء المالكية ، من أهل تلمسان ، وبها نشأ وتعلم ، ثم رحل مع أخيه يحيى (التالية ترجمته) الى مرسية بالأندلس بعد سنة ٤٩٠ هـ = ١٠٩٧ م وسمعا من القاضي المحدث أبي علي الصدفي المتوفي سنة ٥١٤ هـ = ١١٢٠ م وكتبا عنه • (١)

الصَّيْقَل (... ـ بعد ٥١٤ هـ / ... ـ » ١١٢٠ م)

يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن أحمد المري التلمساني ، أبو الحسين ، المعروف بابن الصيقل : قاض ، محدّث ، حافظ ، من فقهاء المالكية ، من أهل تلمسان • رحل مع أخيه موسى (السابقة ترجمته) الى مرسية بالأندلس بعد سنة ٤٩٠ هـ = ١٠٩٧ م وسمعا من القاضي المحدّث أبي علي الصدفي المتوفي سنة ٥١٤ هـ = ١١٢٠ م وكتبا عنه • قال ابن الأبار: « وولي القضاء بعد ذلك ولا أعرف موضع ولايته » • من آثاره « الشفوف » • (٢)

(١) المعجم لابن الابار ١٩١ و ٣١٠ •
(٢) المعجم لابن الابار ١٩١ و ٣١٠ •

ض

الضَّنِّي (٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ / ٠٠ ـ « ١٠٠٠ م)

قاسم بن موسى بن يونس الضني الجزائري ، أبو محمد : محدّث ، حافظ ، من فقهاء المالكية، ولد بمدينة الجزائر وبها نشأ وتعلم ، ثم رحل الى الاندلس وحدّث بها . روى عنه ابو بكر محمد بن أحمد الأنصاري الاشبيلي المعروف بالأبيض ، وقال : أخبرنا قاسم انه كان سنة الخندق (٣٢٧هـ) ابن اربع او خمس سنين » . (١)

---

(١) الصلة ٢ : ٤٧٤ .

- ط -

طب

الطَّبَّال (ابن) = محمد بن سالم ١٢٥٠ هـ

الطُّبْني = أحمد بن الحسين ٣٩٠ هـ

الطُّبْني = زيادة الله بن علي ٤١٥ هـ

الطُّبْني = عبد الرحمن بن زيادة الله ٤٠١ هـ

الطُّبْني = عبد العزيز بن زيادة الله ٤٣٦ هـ

الطُّبْني = عبد الملك بن زيادة الله ٤٥٧ هـ

الطُّبْني = عطية بن علي ٥٣٢ هـ

الطُّبْني = علي بن عطية (ق ٥ هـ)

الطُّبْني = القاسم بن علي • قبل ٤١٢ هـ

الطُّبْني = محمد بن الحسين ٣٩٤ هـ

الطُّبْني = محمد بن يحيى بعد ٤٢٦ هـ

الطُّبْني = يحيى بن خالد ٢٤٥ هـ

الطبيب = علي بن الطبيب (ق ٦ هـ)

طر

الطَّرابلسي = محمد بن ابراهيم ١٣٦٨ هـ

طل

الطَّلحي = محمد بن علي ١٢٣٢ هـ

طم

الطَّمَيش = علي بن اسماعيل بعد ٥٢٦هـ

طو

الطَّولَقي = ابراهيم بن محمد ٨٩٩ هـ

الطَّولَقي = الحسين بن علي ١٣٠٩ هـ

الطَّولَقي = محمد بن يحيى ٩٢٠ هـ

الطيب

الطَّيِّب الزواوي = الزواوي ، أحمد الطيب

الطَّيِّب العُقبي = العقبي ، الطيب بن محمد

طي

الطَّيبي = علي بن مكوك

ط

الطّبّال - ابن (..ــ ١٢٥٠ هـ / .. ــ ١٨٣٤ م)

محمد بن سالم القسنطيني ، المعروف بابن الطبّال : من أكابر علماء الحنفية في وقته ، من اهل قسنطينة ، وبها نشأ وتعلم . تولى التدريس بمدرسة الجامع الأخضر ، والخطابة والإمامة بجامع سوق الغزل . قال صاحب تعريف الخلف : « حامل لواء المذهب الحنفي على عاتقه ، له اليد الطولى في البديع والأصول والمنطق ، توفي بقسنطينة » [1]

(١) تعريف الخلف ٣٨٥ .

الطُّبْني (.. ــ ٣٩٠ هـ / .. ــ ١٠٠٠ م)

أحمد بن الحسين بن محمد الطبني، أبو عمر : محدّث ، من أهل طبنة ، قال ابن الفرضي : « وصل الى الاندلس حدثاً وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وابن أبي دليم ، ورحل الى المشرق حاجاً سنة ٣٤٢ هـ وسمع في رحلته سماعاً يسيراً . وكان رجلا صالحاً فاضلا ، حدّث ، وكتبت عنه أحاديث ، وتوفي بقرطبة » [1]

الطُّبْني (٣٣٦ ــ ٤١٥ هـ / ٩٤٧ ــ ١٠٢٤ م)

زيادة الله بن علي بن الحسين بن محمد بن أسد التميمي الطبني ، أبو مضر : شاعر رفيع الطبقة، أديب، أحد الطبنيين الطارئين على قرطبة بالأندلس من طبنة عاصمة الزاب « وهو أول من بنى بيت شرفهم ورفع بالأندلس صوته بنباهة سلفهم ، وكان نديم محمد بن أبي عامر ، ظريفا ممتع الحديث ، رفيع الطبقة في صنعة الشعر ، حسن البديهة والرويّة » . ذكر الحميدي له كتاباً سمّاه « الحمام » وقال انه ألّفه للمنصور محمد بن أبي عامر . توفي بقرطبة . [2]

(١) الاكمال لابن ماكولا ٥ : ٢٦٣ وتاريخ علماء الاندلس رقم ٢٠٥ .

(٢) الصلة ١ : ١٩٢ وبغية الملتمس ٢٨٢ وجذوة المقتبس ٢٢١ والذخيرة ٢/١ : ٥٢ والتشبيهات ٦١ .

الطُّبْني (٣٦٧ - ٤٠١ هـ / ٩٧٧ - ١٠١٠ م)

عبد الرحمن بن زيادة الله بن علي بن الحسين الطبني ، أبو الحسن : متأدب ، محدث . ولد بقرطبة بالاندلس ، وكان أبوه قد انتقل اليها من طبنة واستوطنها . قال ابن بشكوال : كان له فضل وأدب وزهد وتنسك، وروى الحديث . » (١)

الطُّبْني (.. - ٤٣٦ هـ / .. - ١٠٤٤ م)

عبد العزيز بن زيادة الله الطبني ، أبو الأصبغ : محدث ، من فضلاء الرجال ، هو أخو السابق ، سمع من أبي الوليد يونس بن عبدالله (٣٣٨ – ٤٢٩ هـ) قاضي قرطبة ، وروي عنه . قال ابن بشكوال : كان له فضل وسخاء . (٢)

الطُّبْني (٣٩٦ - ٤٥٧ هـ / ١٠٠٦ - ١٠٦٥ م)

عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين الطبني ، أبو مروان : شاعر ، عالم باللغة والأدب والحديث والفقه . أصله من طبنة، انتقل أبوه ــ السابقة ترجمته ــ الى الاندلس واستوطن قرطبة ، وولد هو بها

(١) الصلة ١ : ٣٠٩ .
(٢) الصلة ٢ : ٣٧٠ .

وأخذ عن كبار علمائها ، ثم رحل الى المشرق وحج ، وكتب عمن لقي من العلماء بالقيروان ومصر ومكة وغيرها . وعاد فأملى كثيرا من تقييداته . وقتل بقرطبة . قال ابن بسّام نقلا عن ابن حيان : قتلته جواريه لتقتيره عليهن . وكان يوصف بالبخل المفرط . (١)

الطُّبْني (... - ٥٣٢ هـ / ... - ١١٣٧ م)

عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن بن يوسف القرشي الطبني ، المعروف بأبي الفضل بن لادخان : شاعر ، من أهل طبنة . ذكره السمعاني في جملة أصحاب الحديث وقال « لا أدري ولد بالمغرب أو بمكة في مدة مجاورة أبيه بها، وانتقل الى بغداد وسكنها الى ان توفي بها سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة » وقال صاحب الخريدة : كان أحد الشهود ببغداد ، وهو ظريف كيّس له نظم سلس ، حسن الشعر رقيقه ، غامض المعنى دقيقه » ثم ذكر له قصيدة طويلة في مدح عميد الدولة محمد بن محمد جهير المتوفى سنة

(١) الذخيرة ١/٢ : ٥٢ والمغرب ١ : ٩٢ وبغية الملتمس ٣٦٦ ونفح الطيب ٢ : ٤٩٦ والصلة ٢ : ٣٦ ومطمح الانفس ٥٠ وبغية الوعاة ٢ : ١٠٩ وجذوة المقتبس رقم ٦٢٩ .

٤٩٣ هـ والـذي مدحـه عشـرة آلاف شاعر . [١]

الطُّبْني (القرن الخامس الهجري / القرن ١١ الميلادي)

علي بن عطية بن علي بن الحسن الطبني، أبو الحسن : محدّث ، فقيه ، من أهل طبنة . رحل الى المشرق ، وحج ، وجاور بمكة سنين . ولم أعثر على تاريخ وفاته . وهو والد عطية السابقة ترجمته . [٢]

الطُّبْني (.. – قبل ٤١٢ هـ / .. » ١٠٢١ م)

القاسم بن علي بن معاوية الطبني ، أبو محمد : محدّث ، فقيه ، من أهل طبنة . رحل الى المشرق فأخذ عنه أبو سعد أحمد بن محمد الانصاري الماليني المتوفي سنة ٤١٢ هـ وكتب عنه . قال ياقوت : حـدّث عـن ابن المغربـي وغيره ؛ ولـه بمصر عقب » [٣]

الطُّبْني (٣٠٠ – ٣٩٤ هـ / ٩١٢ – ١١١٤ م)

محمد بن الحسين بـن محمد الطبني ، ابو عبدالله : شاعر محسن ، أديب بارع ، من بيت أدب وجلالة ورياسة ، مـن أهل طبنة . دخل الاندلس سنة ٣٢٣ هـ فكـان مـن شعراء الخليفـة الاموي الاندلسي الحكم بن عبد الرحمن الناصر (٣٠٢ – ٣٦٦ هـ) . قـال ابـن بشكـوال : « لم يصل الى الاندلس أشعر منه ، توفي بقرطبة وشاهد جنازته المظفر عبد الملك بن أبي عامر في أهل دولته » . [١]

الطُّبْني (.. – .. » ١٠٣٥ م / .. – بعد ٤٢٦ هـ)

محمد بن يحيى بن محمد بـن الحسين الطبني ، أبو عبدالله ، وقيل ابو مضر : شاعر ، أديب ، من أهل طبنة ، رحل الـى الاندلس في أيام ابن أبي عامر ، وكان ممن يجالس أبا الحزم بن جهور (٣٦٤ – ٤٣٥هـ) وابنه أبا الوليد ، كما صحب ابـن شهيد (٣٨٢ – ٤٢٦ هـ) . ذكـره الحميـدي وأنشد له شعرا يخاطب به ابن حزم ، وقال عن اسرته : انهم من بني سعد بن زيد مناة بن تميم » . [٢]

---

(١) الاكمال ٥ : ٢٦٤ والمشتبه ٤٢٣ والانساب . وخريدة القصر قسم شعراء المغرب ١٠٨ ومعجم البلدان مادة طبنة . واللباب ٢ : ٢٧٥

(٢) الانساب مادة طبنة ، والاكمال ٥ : ٣٦٤ .

(٣) المشتبه ٤٢٣ ومعجم البلدان مادة طبنة ، والاكمال ٥ : ٢٦٢ .

(١) الاكمال ٥ : ٢٦٢ وجذوة المقتبس رقم ٣٨ والصلة ٢ : ٥٩٤ ودولة الاسلام في الاندلس ٧٠٢ والمحمدون من الشعراء ٢٥٥ والاعلام ٦ : ٣٢٩ .

(٢) جذوة المقتبس ٩٢ وبغية الملتمس ١٣٤ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٩٢ .

الطُّبني (‥ – ٢٤٥ هـ / ‥ – ٨٥٩ م)

يحيى بن خالد السهمي الطبني ، أبو جابر : قاض ، من فقهاء المالكية ، من أهل طبنة ، وبها نشأ وتعلم ، ثم ولي قضاءها • قال ابن يونس : أظنه • من الموالي ، مغربي ، توفي بطبنة وهو على القضاء بها • [١]

الطَّبيب (القرن السادس الهجري / القرن ١٢ ميلادي)

علي بن ••• : طبيب ، أديب ، شاعر ، كان في أيام الدولة الحمادية • ذكره صاحب خريدة القصر من بين جماعة من الشعراء في المغرب الاوسط وقال انه أديب وطبيب وأورد له بيتين من الشعر • وذكره القفطي وقال : الطبيب الافريقي ، مرتزق بالطب في الدولة الحمادية وله شعر وأدب ، وأورد له نفس البيتين • [٢]

الطَّرابلسي (١٣٠٤ – ١٣٦٨ هـ / ١٨٨٧ – ١٩٤٨ م)

محمد بن (الحاج) ابراهيم الطرابلسي : شاعر ، كاتب ، من اعضاء جمعية العلماء المسلمين، أصله من بريان ، هاجر أبوه منها الى طرابلس الغرب ، وولد هو فيها ، ثم اشتغل بالتدريس • وبعد الاحتلال الايطالي لطرابلس الغرب ، عاد الى بريان ودرّس بها وبالقرارة وبسكرة وقسنطينة• له مقالات وقصائد نشرت في « الشهاب » و « وادي ميزاب » و « الامة » • توفي ببريان • [١]

الطَّلحي (‥ – ١٢٣٢ هـ / ‥ – ١٨١٧ م)

محمد بن علي الطلحي القسنطيني ، أبو عبدالله : عارف باللغة والنحو ، عالم بالفقه وأصوله ، من أهل قسنطينة• تولى الإمامة بمسجد سيدي مسلم الحراري • قال الحفناوي : « كان ولوعا بالتقرير على هوامش الكتب ، وتقاريره لا تخلو من فائدة » • [٢]

الطُّمَيش (‥ – بعد ٥٢٦ هـ / ‥ – » ١١٣١ م)

علي بن اسماعيل القلعي ، المعروف بالطميش : شاعر ، أديب ، من أهل قلعة

---

(١) الانساب مادة طبنة والاكمال لابن ماكولا ٥ : ٢٦٤ .

(٢) تاريخ الحكماء ٣٣٧ وخريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ١٨٢ .

(١) شعراء الجزائر ٢ : ١٢١ ونهضة الجزائر الحديثة ٢ : ٢٢٠ واعلام المقالة الصحفية • ومجلة الشهاب ٣١ مارس ١٩٢٧ •

(٢) تعريف الخلف •

بني حماد ، دخل القاهرة في أيام الخليفة الحافظ العبيدي (٥٢٤ – ٥٤٤ هـ) ومدحه بقصيدة (سنة ٥٢٦ هـ) بعد مقتل الوزير الأفضل الجمالي ، أورد صاحب « الخريدة » أبياتا منها .[1]

الطَّوْلَقي (٠٠ – ٨٩٩ هـ / ٠٠ – ١٤٩٤ م)

ابراهيم بن محمد الأخضري الطولقي : عالم بالفقه والأصلين والعربية والمنطق وغيرها . من أهل طولقة بالقرب من بسكرة . تعلم بقفصة ، ثم انتقل الى تونس سنة ٨٢٨ هـ فأخذ عن علمائها . وتصدّر للتدريس والإفتاء ، ثم أعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة واقتصر على التدريس. ترجم له السخاوي وأثنى عليه. مات بتونس وقد قارب الثمانين .[2]

الطَّوْلَقي (١٢٤٦ – ١٣٠٩ هـ / ١٨٣٠ – ١٨٩١ م)

الحسين بن علي بن عمر الطولقي : فقيه مالكي ، صوفي ، مشارك في بعض العلوم ، من اهل طولقة . سكن تونس وتوفي بها . من آثاره « فاكهة الحلقوم في علم القوم » و « دقائق النكت في

(١) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ٣٤١ .
(٢) الضوء اللامع ١ : ١٦٩ .

المذكرات العلمية » .[1]

الطَّوْلَقي (٠٠ – ٩٢٠ هـ / ٠٠ – ١٥١٤ م)

محمد بن يحيى بن عبدالله ، شمس الدين ، أبو عبدالله ، الطولقي : قاض ، فقيه مالكي ، من أهل طولقة . رحل الى المشرق وأخذ عن جماعة ، ثم سكن دمشق واتجر بحانوت بسوق الذراع بها . وفي سنة ٨٩٧ هـ ولي قضاء المالكية عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين المريني ، واستمر الى ان قبض عليه في ذي الحجة سنة ٨٩٩ هـ وأرسل مخفوراً الى مصر ، وأعيد الى منصبه في صفر سنة ٩٠٠ هـ ، ثم عزل في رمضان من نفس السنة . وفي شهر رجب سنة ٩٠٣ هـ أعيد مرة ثانية ، ثم تكرر عزله واعادته . قال ابن طولون : ثم استمر معزولا مخمولا الى ان توفي فجأة، وكان قد أضرّ وصار يستعطي ويتردد الى الجامع الاموي ، وكان يكتب عنه على الفتوى بالاجرة » .[2]

الطَّيِّب الزّواوي = الزواوي أحمد الطيب .

الطَّيِّب العقبي = العقبي ، الطيب بن محمد .

(١) مجلة الزهراء ٤ : ٤٧٨ ومعجم المؤلفين ٤ : ٣٤ وايضاح المكنون ٢ : ١٥٣ .
(٢) قضاة دمشق ٢٦٤ واعلام الورى ١٢٣ والشذرات ٨ : ١٦١ ومفاكهة الخلان ١ : ١٥١ .

الطَّيِّبِي (... – قبل ٥٦١ هـ / ... – » ١١٦٦ م)

علي بن مكوك الطيبي : شاعر ، ذكره ابن بشرون في كتابه « المختار في النظم والنثر لأفاضل أهل العصر » وقال : « إنه من أهل المغرب الأوسط الذي كان لبني حماد واستولى عليهم عبد المؤمن » وأورد له أبياتا من الشعر نقلها العماد الأصفهاني في الخريدة .(١)

(١) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ١٨٤ .

- ع -

عا

ألعَابدي = أحمد بن شبوان ٨٨١ هـ

عَاشُور (ابن) = قدور بن عاشور ١٣٥٧هـ

العَاصِمي = محمد العاصمي ١٣٧٢ هـ

العَاقِل العبد الوادي = أحمد بن أبي حمو موسى

العَالمي (ابن) = عبد الرحمن بن العالمي قبل ٥٦١ هـ

عَامر (ابن) = خالد بن عامر ٧٧٨ هـ

عب

العَبّادي = أحمد بن محمد ٨٦٨ هـ

العَبّاس (أبو) = أبو العباس الجزائري ١٢٠٢ هـ

العَبّاسي = أحمد بن سعيد ١٢٥٢ هـ

عَبد القَوي (ابن) = ابراهيم بن زيان ٦٩٢ هـ

عَبد القَوي (ابن) = أبو بكر بن ابراهيم ٦٩٤ هـ

عَبد القَوي (ابن) = أحمد بن عبد القوي ٨٦١ هـ

عَبد القَوي (ابن) = سيد الناس بن محمد ٦٨٥ هـ

عَبد القَوي (ابن) = عبد القوي بن العباس ٦٤٧ هـ

عَبد القَوي (ابن) = عبد القوي بن محمد ٨١٦ هـ

عَبد القَوي (ابن) = علي بن الناصر ٧٠٥ هـ

عَبد القَوي (ابن) = عمر بن اسماعيل ٦٩١ هـ

عَبد القَوي (ابن) = محمد بن عبدالقوي ٦٨٤ هـ

عَبد القَوي (ابن) = محمد بن عبدالقوي ٨٥٢ هـ

عَبد القَوي (ابن) = محمد بن عطية بعد ٧١٠ هـ

عَبد القَوي (ابن) = موسى بن زرارة بعد ٦٩٢

عَبد القَوي (ابن) = موسى بن محمد ٦٨٧ هـ

عَبد المُؤمن بن علي ، مؤسس دولة الموحدين

عبد المُؤمن (ابن) = الحسين بـن عبـد المؤمن ٥٧٤ ﻫ
عَبد المُؤمن (ابن) = سليمان بن عبدالله (شاعر) ٦٠٤ ﻫ
عَبد المُؤمن (ابن) = عبدالله بـن عبـد المؤمن ٥٦٠ ﻫ
عَبد المُؤمن (ابن) = علي بن عمر ٠ بعد ٦٠٨ ﻫ
عَبد المُؤمن (ابن) = عمر بر عبد المؤمن بعد ٥٥٥ ﻫ
عَبد المُؤمن (ابن) = عيسى بن عبد المؤمن بعد ٥٨١ ﻫ
عَبد المُؤمن (ابن) = موسى بـن عبـد المؤمن ٥٧١ ﻫ
عَبد المُؤمن (ابن) = يحيى بـن عبـد المؤمن ٥٧١ ﻫ
العَبد الوادي : انظر ، زيان (ابو) احمد بن عبدالله ٩٢٤ ﻫ
العَبد الوادي : انظر ، زيان (ابو) احمد بن عبدالله ٩٥٧ ﻫ
العَبد الوادي : انظر العاقل ، احمد بـن موسى ٨٦٦ ﻫ
العَبد الوادي = تاشفين بن محمد ٨٩٠ ﻫ
العَبد الوادي : انظر تاشفين (ابو) عبـد الرحمن بن موسى ٧٣٧ ﻫ
العَبد الوادي : انظر تاشفين (ابو) عبـد الرحمن بن موسى ٧٩٥ ﻫ

العَبد الوادي = تاشفين بن محمد ٨٩٠ ﻫ
العَبد الوادي = جابر بن يوسف ٦٢٩ ﻫ
العَبد الوادي = الحسن بن جابر ٠ بعد ٦٣٠ ﻫ
العَبد الوادي = الحسـن بـن عبدالله ٩٦٣ ﻫ
العَبد الوادي = زيّان بن ثابت ٠ نحـو ٦٢٣ ﻫ
العَبد الوادي = زيدان بن زيان ٦٣٣ ﻫ
العَبد الوادي : انظر ثابت (ابو) الزعيم عبد الرحمن
العَبد الوادي : انظـر حمـو (ابن أبي) سعيد بن موسى
العَبد الوادي : انظر تاشفين (أبو) عبـد الرحمن الاول
العَبد الوادي : انظر تاشفين (أبو) عبـد الرحمن الثاني
العَبد الوادي : انظر خولة (ابن) عبـد الرحمن بن موسى
العَبد الوادي = عبدالله بن محمد ٩٣٠ﻫ
العَبد الوادي : أنظر حمـو (ابن أبي) عبدالله بن موسى
العَبد الوادي : أنظر مالك (أبو) عبـد الواحد بن موسى
العَبد الوادي = عثمان بـن عبد الرحمن ٧٥٣ ﻫ

العَبد الوادي = عثمان بن يغمراسن ٧٠٣ هـ
العَبد الوادي = عثمان بن يوسف ٦٣١ هـ
العَبد الوادي = محمد بن عبدالله ٩٥١ هـ
العَبد الوادي : أنظر زيان (أبو) محمد بن عثمان ٧٠٧ هـ
العَبد الوادي : أنظر زيان (أبو) محمد بن عثمان ٧٦٧ هـ
العَبد الوادي : أنظر زيان (أبو) محمد بن محمد ٩٠٩ هـ
العَبد الوادي : أنظر زيان (أبو) محمد بن موسى ٨٠٥ هـ
العَبد الوادي : أنظر زيان (أبو) محمد بن مسعود
العبد الوادي = المسعود بن محمد • بعد ٩٢٥ هـ
العَبد الوادي : انظر حَمّو (أبو) موسى بن عثمان
العَبد الوادي : انظر حَمّو (أبو) موسى بن محمد
العَبد الوادي : انظر حَمّو (أبو) موسى بن يوسف
العَبد الوادي : انظر يغمراسن بن زيان
العَبد الوادي = يوسف بن عمر • قبل ٨٠٧ هـ
العَبد الوادي = انظر ثابت (أبو) يوسف بن عبد الرحمن

عَبدُون (ابن) = قاسم بن علي (ق٦هـ)

عج

العَجَمي = مصطفى العجمي ١٢٤٠ هـ
العَجِيسي = سليمان بن صالح ٨٨٤ هـ
العَجِيسي = محمد بن يحيى ٨٧١ هـ
العَجِيسي = يحيى بن عبد الرحمن ٨٦٢هـ

عد

عَدّون (ابن) = يوسف بن عدون • بعد ١٢٢٣ هـ

عر

عَرجُون (ابن أبي) = عبدالله بن خليفة ٥٣٤ هـ
العَرُوضي = أحمد بن هلال • نحو ٦٤٠ هـ

عز

عَزّوز (ابن) = أبو القاسم بن عزوز ٧٥٥ هـ
عَزّوز (ابن) = محمد المكي بن مصطفى ١٣٣٤ هـ
عَزّوز (ابن) = مصطفى بن محمد ١٢٨٢ هـ
عَزّوز (ابن) = محمد بن عزوز ١٢٣٣ هـ
العزيز بن المنصور بن الناصر ٥١٥ هـ

عش

عَشير (ابن) : انظر الجزائري ، عبد المنعم

العِنَّابي (ابن) = محمد بن محمود ١٢٦٧ هـ

العِنَّابي = مصطفى بن رمضان ١١٣٠ هـ

العَنتَري = صالح بن محمد • حياً ١٢٨٧

عو

العَوكَلي = أحمد بن يحيى ٨٦٠ هـ

عي

عِيسى بن إدريس الطَّالبي ، نحو ٣٣٠ هـ

العَيش (إبن أبي) = محمد بن عبد الرحمن ٩١١ هـ

ع

العَابِدِي (.. – ٨٨١ هـ / .. – ١٤٧٦ م)

أحمد بن شبوان بن عمر بن أبي الجود الحصيني العابدي ، أبو العباس : من فقهاء المالكية ، له مشاركة في علم الحديث وغيره ، من قبيلة عربية قرب مدينة الجزائر . رحل الى المشرق وأخذ عن الإمام السخاوي وابن قاسم وغيرهما . ثم رحل الى فلسطين واستوطن مدينة غزة الى اذ مات بالطاعون. قال السخاوي : «شيخ فاضل مفنن ، وكان مع فضيلته صالحا ، ومات شهيدا » (١)

عَاشُور - ابن (١٢٧٧ – ١٣٥٧ هـ / ١٨٦٠ – ١٩٣٨ م)

قدور بن عاشور : شاعر زجلي (بالملحون) عرف بشطحاته الصوفية . اتهمه معاصروه بالالحاد فهجا كثيرا منهم . من آثاره « كنوز الانهار والبحور في

(١) الضوء اللامع ١ : ٣١٢ .

ديوان الستر والنور للشيخ قدور بن عاشور » . (١)

العَاصِمِي (١٣٠٧ – ١٣٧٢ هـ / ١٨٨٨ – ١٩٥١ م)

محمد العاصمي : عالم ، أديب ، له اشتغال بالصحافة . ولد بنواحي بلدة المنصورة في بلاد القبائل ، وتعلم بزاوية الهامل ، ثم درّس بها وبالأغواط ومدينة الجزائر . عيّن مفتياً للمذهب الحنفي (١٩٤٤ م) . كان من أبرز أعضاء جمعية العلماء المسلمين ، ثم انقلب عنها في الأربعينات حين أصدر مجلة « صوت المسجد » لسان حال رجال الدين الرسميين . توفي بحادث سيارة بمدينة الجزائر . قال توفيق المدني : « كان شيخاً عالماً أديباً واسع الاطلاع ، كثير الألوان ، يسير مع كل قوم حسب هواهم . » (٢)

(١) اوراق جزائرية .

(٢) حياة كفاح ٢ : ١٧٣ واوراق جزائرية . والمقالة الصحفية ٢٣٠ .

العَاقِل العَبْدالوَادي (٠٠ ـ ٨٦٦ هـ / ٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

أحمد (المعتصم بالله) بن أبي حمو موسى الثاني بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان ، أبو العباس ، المشهور بالعاقل : الملك الخامس عشر من ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني . اعتلى العرش سنة ٨٣٤ هـ = ١٤٣١ م بمؤازرة بني حفص أصحاب تونس ، بعد خلعهم للسلطان محمد بن أبي تاشفين عبد الرحمن (انظر ترجمته) . فسكّ النقود ، وسهر على مصالح رعيته ، فأحبه الناس . ثم نقض الدعوة لبني حفص سنة ٨٣٧هـ = ١٤٣٣ م . ثار عليه أخوه أبو يحيى واحتل وهران سنة ٨٤٠ هـ ، ثم ثار عليه أبو زيان محمد المستعين بالله ، بمؤازرة بني حفص، فاحتل (سنة ٨٤٢ هـ) مدن الجزائر ومليانة وتنس وغيرها ، واستقر بالجزائر ، ومات في نفس السنة . وفي سنة ٨٥١ هـ تحرك العاقل الى وهران ففتحها ، وفرّ منها أبو يحيى الى تونس. ثم ثار عليه الامير محمد بن محمد بن أبي ثابت وعزله ، فذهب العاقل الى الاندلس . ثم عاد بجيش وحاصر تلمسان مدة اسبوعين ، فلم ينجح باحتلالها ، وتوفي بعد ذلك بقليل ودفن بالعباد . (1)

العَالِمي ـ ابن (٠٠ ـ قبل ٥٦١ هـ / ٠٠ ـ « ١١٦٦ م)

عبد الرحمن بن .... المعروف بابن العالمي ، أبو القاسم : أديب ، من الكتّاب البلغاء . قال ابن بشرون في كتابه « المختار » الذي ألّفه سنة ٥٦١هـ (١١٦٦ م) انه من أهل المغرب الأوسط ومن كتّاب الدولة الحمادية . وأورد له رسالة نقلها العماد الأصبهاني . (2)

عامِر ـ ابن (٠٠ ـ ٧٧٨ هـ / ٠٠ ـ ١٣٧٦ م)

خالد بن عامر بن ابراهيم : زعيم قبلي، من أمراء بني عامر . ارتاب السلطان أبو حمو الثاني به ، فقبض عليه وأودعه المطبق سنة ٧٦٥هـ . ثم اطلق سراحه على ان يعمل لصالح السلطان ، ولكنه ما لبث ان نقض طاعته وانضم الى أعداء السلطان ، وتكرر

---

(1) السلوك ق ٤ ج ٢ : ٩٨٦ و ٩٨٨ وفيه وفاته سنة ٨٣٩ هـ . والضوء اللامع ١ : ٢٩٢ وفيه وفاته سنة ٨٦٥ هـ . وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٠ وفيه وفاته في ذي الحجة ٨٦٧ هـ وانباء الغمر ٣ : ٤٥٥ والزركشي ١٢٩ وانظر فهرسته . وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ ومعجم الانساب ١١٩ ودائرة المعارف الاسلامية .

(2) رايات المبرزين ١٠٨ وخريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ١٨٠ .

العفو والنقض مراراً . واخيرا أقام الدعوة للأمير أبي زيان بمدينة الجزائر ، واستعد للهجوم على تلمسان ، فعاجله الموت قبل ذلك . [1]

العَبَّادِي (... - ٨٦٨ هـ / ... - ١٤٦٣ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب العجيسي ، المعروف بالعبادي ، أبو العباس : فقيه مالكي ، مشارك في بعض العلوم ، من أهل تلمسان . قال التنبكتي : « توفي بتلمسان سنة ثمان وستين وثمانمائة » .

وفي « الضوء اللامع » ترجمة قصيرة لرجل اسمه : أحمد بن العباس العبادي التلمساني ، قال السخاوي : « مات سنة ٨٦٦ هـ . أرخه ابن عزم » : قلت لعله الأول . [2]

العَبّاس ـ أبو (.. - ١٢٠٢ هـ / .. - ١٧٨٨ م)

أبو العباس الجزائري : بحاث ، عارف باللغة ، ولد في الصحراء الجزائرية ، ودخل مصر صغيراً ، فتفقه على الشيخ علي

(١) ابن خلدون ٧ : ٢٦٣ وانظر فهرسته .
(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٢٢ ونيل الابتهاج ٨٠ ودرة الحجال ١ : ٨٧ . والبستان ٤٤ .

الصعيدي ولازمه . قال الجبرتي : مهر في الآلات والفنون ، وأقرأ الطلبة ، وراج أمره لفصاحته وجودة حفظه . حج وجاور بالحرمين ، وعاد الى مصر فاشتهر أمره وصارت له في الرواق كلمة ، واحترمه علماء مذهبه لفضله وسلاطة لسانه ، وكان محجاجاً عظيم المراس يتقى شره » . [1]

العَبَّاسِي (... - ١٢٥١ هـ / ... - ١٨٣٦ م)

أحمد بن سعيد العباسي ، أبو العباس : له مشاركة في علوم البلاغة والبيان وسير الرجال والمنطق والكلام . من أهل قسنطينة . قال صاحب «تعريف الخلف» : أخذ عن الشيخ حسين الشريف خطيب جامع الزيتونة وغيره وتولى القضاء مرتين وولي النظر على الأوقاف ، له « تقاييد على صحيح مسلم وعدة مؤلفات » . [2]

عَبْد القَوي ـ ابن (.. - ٦٩٢ هـ / .. - ١٢٩٣ م)

ابراهيم بن زيان بن محمد بن عبد القوي : زعيم قبلي ، ولي رئاسة بني توجين في أواخر سنة ٦٩١ هـ بعد مقتل عمر بن اسماعيل (انظر ترجمته) . قال

(١) عجائب الاثار ٤ : ٨١ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٥٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٢١١ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٣٣ .

ابن خلدون : كـان حسـن الولاية على قومه ، يقال ما ولي فيهم بعد محمد بن عبد القوي مثله » قتل بالبطحاء فـي احدى غزواته لسبعة أشهر من رياسته ، بتحريض من عثمان بن يغمراسن بن زيان صاحب تلمسان . وولي بعده محمد بن زرارة بـن محمد بن عبد القوي الآتية ترجمته . [1]

عَبْدالقَوي - ابن (٧٩٧ - ٨٦١ هـ / ١٣٩٥ - ١٤٥٧ م)

أحمد بن عبد القوي بن محمد ، شهاب الدين، البجائي، ويعرف بابن عبد القوي : محدّث ، من فقهاء المالكية ، رحل والده (انظر ترجمته) مـن بجـاية الـى مكة واستوطنها . وبها ولد صاحب الترجمة ونشأ وتعلم ، ثم حدّث وناب في حسبتها عن أبي البقاء بن الضياء . لقيه السخاوي وترجم له . مات بمكة . [2]

عَبْدالقَوي - ابن (.. - ٦٩٤ هـ / .. - ١٣٠٠ م)

أبو بكر بن ابراهيم بن محمد بن عبـد القوي : زعيم قبلي . ولاّه السلطان عثمان بن يغمراسن صاحب تلمسان على بنـي توجين حوالي سنة ٦٨٩ هـ . فاستمر مـدة عامين ، قال ابن خلدون : « أخاف فيهـا الناس ، وأساء السيرة ، ثم هلك فنصب بنو تيغرين بعده أخـاه عطيـة المعروف بالأصم ، وخالفهـم أولاد عزيز وجميـع قبائل توجين ، فبايعوا ليوسف بـن زيان بن محمد . » [1]

عَبْد القَوي - ابن (.. - ٦٨٥ هـ / .. - ١٢٨٦ م)

سيد الناس بن محمد بن عبد القوي : زعيم قبلي ، ولي رئاسة بني توجين بعـد وفاة أبيه سنة ٦٨٤ هـ . وقتله أخوه موسى بعد سنة أو نحوها من ولايته . [2]

عَبْدالقَوي - ابن (.. - ٦٤٧ هـ / .. - ١٢٤٩ م)

عبد القوي بن العباس بن عطية : زعيم قبلي، كانت له رياسة بني توجين في المغرب الأوسط . نَاصَرَ أبي زكريا الحفصـي صاحب تونس على محاربة يغمراسن بـن زيان صاحب تلمسان سنـة ٦٤٠هـ ، ففرّ يغمراسـن وسقطـت تلمسـان بأيـدي الحفصيين ، فعقد أبو زكريا لعبد القوي على قومه، وأذن له في اتخاذ الآلة ومراسم الملك ، فكان ذلك ابتداء ظهور هذا القبيل

---

(١) ابن خلدون ٧ : ٣٢٧ .
(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٥٢ .

(١) ابن خلدون ٧ : ١٤ ، ٣٢٨ ، ٤٦٠ .
(٢) ابن خلدون ٧ : ٣٢٧ .

بمظهر الملك والرياسة • وعاد يغمراسن الى تلمسان ، ثم عزم على غزو المغرب (٦٤٧ هـ) فاستنفر أحياء زناتة ، فنفر معه عبد القوي في قومه • والتقت الجيوش في ناحية وَجدَة ، فهزم يغمراسن ، ومات عبد القوي اثناء تراجعه • (١)

عَبْدالقَوي - ابن (... - ٨١٦ هـ / ... - ١٤١٣ م)

عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد ، أبو محمد البجائي ، ويعرف بابن عبد القوي : عارف بالفقه والحديث والأدب ، من أهل بجاية • رحل الى المشرق شاباً ، فدخل القاهرة وأخذ عن علمائها وسكن الجامع الأزهر • ثم انتقل الى الحجاز فقطن مكة أزيد من ثلاثين سنة ، وأخذ عن أشياخها • قال ابن حجر : « تفقه وأفاد ، ودرّس وأعاد ، وأفتى ، وكان خيِّراً ديِّناً ، جاز السنين » وقال السخاوي : « كان عارفاً بالفقه، مستحضرا لكثير من الأحاديث والحكايات والأشعار المستحسنة • مات بمكة وحمل نعشه الأعيان من أهلها تبركاً » • وذكره المقريزي في « عقوده » وقال انه كان يتبرك به • (١)

عَبْد القَوي - ابن (... - ٧٠٥ هـ / ... - ١٣٠٥ م)

علي بن الناصر بن عبد القوي : زعيم قبلي، تولى رياسة بني توجين سنة ٧٠٣هـ، ومات بعد حوالي سنتين ، فولي بعده محمد بن عطية الأصم • (٢)

عَبْد القَوي - ابن (... - ٦٩١ هـ / ... - ١٢٩٢ م)

عمر بن اسماعيل بن محمد بن عبد القوي : زعيم قبلي ، ولي رياسة بني توجين في اواخر سنة ٦٨٧ هـ • غدر به أولاد عمه زيان بن محمد ، وقتلوه بعد أربعة أعوام من ولايته • (٣)

عَبْد القَوي - ابن (... - ٦٨٤ هـ / ... - ١٢٨٥)

محمد بن عبد القوي بن العباس بن عطية : زعيم قبلي ، تولى رياسة بني توجين في المغرب الاوسط بعد وفاة أبيه سنة ٦٤٧ هـ • كانت بينه وبين يغمراسن بن زيان فتن وحروب ، ونَاصَرَ بني مرين

(١) ابن خلدون ٧ : ١٣٥ وانظر فهرسته .

(١) الضوء اللامع ٤ : ٣٠١ والعقود المقريزية، وانباء الغمر ٣ : ٢٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٢١ والعقد الثمين .

(٢) ابن خلدون ٧ : ٣٢٩ و ٤٦٣ .

(٣) ابن خلدون ٧ : ٣٢٧ .

على يغمراسن وشاركهم في قتاله مرّات • وفي خلال استغلاظ بني مرين على بني عبد الواد ، تغلّب محمد على أوطان صنهاجة بجبال المدية ، وأخرج الثعالبة من جبل تيطري ، بعد ان غدر بمشيختهم وقتلهم ، كما استولى على حصن المديّة • قال ابن خلدون : « واستغلظ ملكه، وكان الفحل الذي لا يقرع أنفه ، اتصل ملكه في ضواحي المغرب الاوسط ما بين مواطن بني راشد الى بلاد صنهاجة بنواحي المديّة ، وما في قبلة ذلك من بلاد السرسو وجباله الى أرض الزاب •• وكان يبعد الرحلة في مشتاه فينزل الدوسن ومقرّة والمسيلة » • ومات يغمراسن (سنة ٦٨١هـ) وتولى بعده ابنه عثمان ، فزحف بجيوشه على مواطن محمد (سنة ٦٨٢ هـ) وحاصره بجبل ونشريس ، فامتنع عليه ، فعاث في نواحي وطنه ثم عاد الى تلمسان • ومات محمد بعد ذلك بعامين • أخباره كثيرة ، سردها ابن خلدون في تاريخه • [١]

عَبْد القَوي - ابن (٦٨٢ - ٨٥٢ هـ / ١٣٨٠ - ١٤١٤ م)

محمد بن عبد القوي بن محمد البجائي، قطب الدين ، أبو الخير ، ويعرف بابن عبد القوي : أديب ، شاعر ، نسّابة ، له اشتغال بالتاريخ ومشاركة في كثير من العلوم • رحل والده (السابقة ترجمته) من بجاية الى المشرق واستوطن مكة ، وبها ولد صاحب الترجمة ونشأ وتعلم • قال المقريزي : « برع في الأدب ، وقال الشعر الجيد ، وشارك في عدة فنون ، استفدت منه أخباراً ، ونعم الرجل هو » • وقال غيره : « برع في فنون من العلم ، وقال الشعر الفائق الرائق ، ومدح أعيان مكة وأمراءها • وكان حلو المحاضرة ، راوية للاخبار ، كثير الاطلاع ، يذاكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها ، مع معرفته بأراضي الحجاز وخططه ، بذيء اللسان قلّ مَن يسلم من أهل مكة من هجوه » • مات بمكة • [١]

عَبْدالقَوي - ابن (.. - بعد ٧١٠ هـ / .. - » ١٣١٠ م)

محمد بن عطية (المعروف بالأصم) بن محمد بن عبد القوي : زعيم قبلي ، تولى رياسة بني توجين سنة ٧٠٥ هـ بعد وفاة علي بن ناصر (السابقة ترجمته) • وكان تابعاً لدولة بني مرين • قال ابن خلدون : واستقام على طاعة السلطان يوسف بن

---

(١) ابن خلدون ٧ : ١٧٧ وانظر فهرسته .

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٧٥ والضوء اللامع ٨ : ٧١

يعقوب وقتاً ، ثم انتقض بين يدي مهلكه سنة ٧٠٦ هـ ، وحمل قومه على الخلاف » • ولما ولي السلطان ابو حمو الاول ، في شوال سنة ٧٠٧ هـ ، ذلّل قبائل بني توجين ففرّ صاحب الترجمة عن نواحي ونشريس ، وفي سنة ٧١٠ هـ ولّى السلطان عليهم يحيى بن عطية ، وانقطعت أخبار محمد بعد ذلك • [1]

عَبْدالقَوي - ابن (... - حياً ٦٩٢ هـ / ... - » ١٢٩٣ م)

موسى بن زرارة بن محمد بن عبد القوي : زعيم قبلي ، ولي رياسة بني توجين سنة ٦٩٢ هـ بعد مقتل ابراهيم بن زيان (السابقة ترجمته) • قال ابن خلدون : « بايع له بنو تيغرين ، واختلف عليه سائر بني توجين ، فأقام بعض سنة ، الى ان نهض عثمان بن يغمراسن الى جبل ونشريس فملكه ، وفرّ أمامه موسى بن زرارة الى نواحي المديّة ، وهلك في مقره ذلك » [2]

عَبْد القَوي - ابن (... - ٦٨٧ هـ / ... - ١٢٨٩ م)

موسى بن محمد بن عبد القوي : زعيم قبلي ، قتل أخاه سيد الناس في أواخر سنة ٦٨٥ هـ وتولى الرياسة مكانه • حاول التخلص من مشيخة اهل مرات ــ وهم من أشد أهل وطنه شوكة وأقوالهم غائلة ــ وقاتلهم ، فانهزم ولجأ الى حصن فسقط منه ومات ، بعد عامين من رئاسته • [1]

عَبْدالمؤْمن بن علي (٤٨٧ - ٥٥٨ هـ / ١٠٩٥ - ١١٦٣ م)

عبد المؤمن بن علي بن علوي بن مخلوف بن يعلى بن مروان ، أبو محمد ، التاجري الكومي الندرومي : أمير المؤمنين ، مؤسس دولة الموحدين في المغرب العربي الكبير والأندلس • ولد بتاجرا بنواحي ندرومة على نحو ثلاثة أميال من مرسى هنين شمالي تلمسان ، ونشأ فيها محباً للقراءة والدرس ، يلازم المساجد لتلاوة القرآن ، وأبوه صانع فخّار • ثم اعتزم الرحلة الى المشرق ليتابع الدرس ، ويقضي فريضة الحج • وفي طريقه ، دخل «ملالة» ــ على فرسخ من بجاية ــ وفيها التقى بمحمد بن تومرت ــ وكان يومئذ يقود حملته المعروفة ضد المنكر ــ فاصطفاه ابن تومرت ، واختاره من بين طلبة العلم لما لمح فيه من النبوغ والعبقرية ، « ودعاه

(١) ابن خلدون ٧ : ٢٠٢ وانظر فهرسته •
(٢) ابن خلدون ٧ : ٣٢٨ •

(١) ابن خلدون ٧ : ٣٢٧ •

الى معاونته فيما هو قائم به ، من إماتة المنكر ، وإحياء العلم ، وإخماد البدع » • وبقي عبد المؤمن الى جانب ابن تومرت في ملالة ، ثم ذهبا الى ونشريس فتلمسان فالمغرب الاقصى، ونزلا بموضع حصين من جبال « تينملّل » ، وهنالك عملا على تقويض دولة المرابطين وإقامة دولة الموحدين • وتلقب ابن تومرت بالمهدي القائم بأمر الله ، ولكن مات قبل ان يفتح مراكش ، فبايع أصحابه عبد المؤمن بالخلافة ، في منتصف رمضان سنة ٥٢٤ هـ (اغسطس ١١٣٠ م) ، ثم بويع البيعة العامة بجامع تينملّل ودعي أمير المؤمنين سنة ٥٢٧ هـ • ونهض للغزو والفتوح ، فبدأ بقتال المرابطين ، وانزل الهزيمة تلو الهزيمة بهم ، في وهران وتلمسان وفاس ، الى ان دخل حاضرتهم مراكش سنة ٥٤١هـ (١١٤٧ م) وقتل آخر ملوكهم أمير المسلمين ابراهيم بن تاشفين بن علي ، وبذلك انقرضت دولة المرابطين من المغرب بعد ان عمّرت ٩٠ سنة • ونشبت ثورة ضد المرابطين في الاندلس ، فانتهز عبد المؤمن الفرصة ، وسار اليها بجيشه (سنة ٥٤٦ هـ = ١١٥١ م) وأخمد الفتنة، فدانت له الاندلس ، كما تمكن من طرد الصقليين من جميع الاراضي التي كان قد استولى عليها روجر الثاني Roger ملك صقلية في الساحل الافريقي ، وبذلك خضع له المغربان الاقصى والاوسط وافريقية (تونس) وطرابلس الغرب والاندلس ، فتحققت بفتوحاته وانتصاراته وحدةالمغرب الكبير • أسس مدنا كثيرة ، وأصلح ثغر الرباط وانشأ الاساطيل ، وضرب الخراج على قبائل المغرب ، قال مترجموه : « كان فقيهاً بارعاً ، حافظا للسنّة ، عالماً متمكناً من علوم الدين ، كاتبا ، أديبا ، شاعرا ، إماماً في النحو واللغة ، حافظا للتاريخ وأيام الناس ، شديداً صارماً في تطبيق أحكام الدين ، كثير السفك لدماء المسلمين على الجرم الصغير ، كثير البذل للأموال ، محباً للغزو والفتوح ••• » • وأخباره كثيرة • توفي في رباط سلا ، في طريقه الى الاندلس مجاهدا ، ونقل الى تينملّل فدفن فيها الى جانب ضريح المهدي بن تومرت • وكانت مدة ولايته منذ وفاة المهدي في ٢٥ رمضان سنة ٥٢٤ هـ ، ثلاث وثلاثون سنة ، وخمسة أشهر ، وثلاثة وعشرون يوماً • (١)

---

(١) ابن خلدون ٦ : ٤٦٤ والكامل لابن الاثير ١١ انظر فهرسته ، والحلل الموشية ١٠٧ والمعجب للمراكشي ١٤٢ والعبر للذهبي ٤ : ١٦٥ وبغية الرواد ١ : ٨٧ وشذرات الذهب ٤ : ١٨٣ والخلاصة النقية ٥٥ والمن بالامامة ، وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٩٤ واخبار ←

عَبْد المؤمن - ابن (... – ٥٧٤ هـ / ... – ١١٧٧ م)

الحسين بن عبد المؤمن بن علي الكومي، أبو علي : أمير ، ولي على قرطبة في أيام أخيه الخليفة يوسف بن عبد المؤمن سنة ٥٧١ هـ (اواخر ١١٧٥ م) • غزا أحواز طلبيرة في أوائل سنة ٥٧٣هـ واستولى على كثير من السبي والغنائم • ومات باشبيلية • (١)

عَبْد المؤمن - ابن (... – ٦٠٤ هـ / ... – ١٢٠٧ م)

سليمان بن عبدالله بن عبد المؤمن بن علي ، ابو الربيع : أمير وابن أمير ، وحفيد خليفة عظيم ، أديب ، شاعر ، كان فصيحاً بالعربية والبربرية • ولد ــ أغلب الظن ــ في بجاية (وكان أبوه والياً عليها) وبها نشأ وتعلم ، ثم عيّن واليا عليها • وبينما كان خارجها وعلى مقربة منها راحلا الى مراكش (٥٨٠ هـ = ١١٨٤ م) هاجمها علي ابن اسحاق بن غانية الميورقي واستولى عليها ، ثم طارد سليمان وقتل عددا من رجاله • واستطاع سليمان الفرار الى الجزائر فتلمسان ، فولي عليها ، ثم على سجلماسة آخر حياته • وذكر صاحب « واسطة العقدين » ان سليمان تولى بلنسية ومرسية وقرطبة ، ولم يذكر غيره من المؤرخين ذلك • وفي سنة ٦٠١ هـ صحب الخليفة الموحدي الناصر لدين الله في غزاته لافريقية ، وقد عاد اليها ابن غانية ، فقاتله الناصر واستخلصها منه وقتله (سنة ٦٠٢ هـ) وعاد الى مراكش سنة ٦٠٣ هـ • ومات ابو الربيع بعد ذلك بسنة، من آثاره « ديوان شعر » و « مختصر الأغاني » • قال ابن سعيد : « وحيثما كانت ولايته اجتمع اليه أهل الأدب واشتهر مكانه ، فقد كان متميزاً في قومه، علماً فيهم بهذا الشأن ، ذكره الشقندي في معجمه فأطنب في الثناء عليه وقال : هو من مفاخر بني عبد المؤمن ، وأحلّه منهم محل ابن المعتز من بني العباس ، وابن المعز من العبيديين » (١)

←
المهدي بن تومرت ٢١ وعصر المرابطين والموحدين القسم الاول والثاني ، وجذوة الاقتباس ٢٧٢ ووفيات الاعيان ٣ : ٢٣٧ والاستقصا ١ : ١٣٩ والاحاطة ١ : ٢٦٤ وانظر فهرسته ، والاعلام ٤ : ٣١٩ ونظم الجمان (مخطوط) .

(١) عصر المرابطين والموحدين ٢ : ٩٣ ، ٩٦ .

(١) ذكريات مشاهير المغرب عدد ١٠ والغصون اليانعة ١٣١ وديوان الامير أبي الربيع (مقدمته) ونفح الطيب ٢ : ٩٨ و ٣ : ١٠٥ والمعجب ٣٧٨ والمن بالامامة ٢٣٩ ورايات المبرزين ٩٨ والعلوم والآداب والفنون على عهد الموحدين ١٦١ وعصر المرابطين والموحدين ٢ : ١٤٩ ، ١٦٦ وتاريخ الاندلس في عهد المرابطين والموحدين ٣٢٨ والاعلام ٣ : ١٩٠ والبيان المغرب . ومعجم المؤلفين ٤ : ٢٤٧ وابن خلدون ٦ : ٣٩٢ وانظر فهرسته . والنبوغ المغربي ١٦٨ .

عَبْد المؤْمن - ابن (... ــ ٥٦٠ هـ / ... ــ ١١٦٥ م)

عبدالله بن عبد المؤمن بن علي ، أبو محمد : أمير ، وابن خليفة، قائد عسكري، شارك في فتوح افريقية وأبلى البلاء الحسن • استعمله أبوه على بجاية منذ استيلائه عليها سنة ٥٤٧ هـ (وقيل : ولاّه سنة ٥٥١ هـ) • وعهد اليه بشنّ الغارات على نواحي افريقية ، وأن يضيق الخناق على تونس ــ وكانت خاضعة لروم صقلية ــ • « وهو الذي أوقع بجموع صنهاجة في القلعة واستلحم قبائل العرب بسطيف ، واستخلص قابس وقفصة من يد المنتزين عليهما » • استمر في ولايته حتى سنة ٥٦٠ هـ حين توجه لمبايعة أخيه يوسف (انظر ترجمته) بالخلافة ، فتوفي في طريقه ، بجبل زكار بمليانة ، ودفن به • قال ابن سعيد : « وغضّ منه أخواه أبو يعقوب وأبو حفص بعد وفاة أبيهم ، فزعموا انهما دسّا اليه جارية جميلة سمّته في خرقة الجماع وكان حينئذ والياً على بجاية » • وهو والد الامير الشاعر سليمان السابقة ترجمته • (١)

(١) المعجب ٢٢٨ والغصون اليانعة ١٣١ وابن‌خلدون ٦ : ٤٩١ وما بعدها وعصر المرابطين والموحدين ١ : ٢٨٢ و ٢ : ١١ و ١٣ وانظر فهرسته . ومقدمة ديوان ابي الربيع سليمان بن عبدالله الموحد .

عَبْد المؤْمن - ابن (... ــ حياً ٦٠٨ هـ / ... ــ » ١٢١١ م)

علي بن عمر (أبي حفص) بن عبد المؤمن ابن علي : أمير وابن أمير ، وال ، من الشعراء الأدباء ، ولي على بجاية وطالت أيامه فيها • ثم ولي على تلمسان وعهد اليه بشؤون المخازن والمؤمن والسهر على إعدادها وتوفيرها للجيوش الموحدية • كما ولي على قرطبة بالأندلس • قال ابن سعيد : « كان من أجلّ بيته قدراً ، وأطيبهم ذكرا ، وأسفحهم يدا ، وأمنعهم سندا ، وكان مألفا للشعراء والأدباء •• وقال السرخسي : كان من أهل الأدب والطرب ، ولي بجاية مدة ثم عزل عنها لإهماله وإغفاله وانهماكه في ملاذه » وقال محمد بن ابراهيم الأصولي قاضي بجاية : « أحصيت ما وصلني من السيد أبي الحسن أيام كوني معه ، فوجدت ذلك أربعين ألفاً ••• » أخباره كثيرة • (١)

عبْد المؤْمن - ابن (... ــ حياً ٥٥٥ هـ / ... ــ » ١١٦٠ م)

عمر بن عبد المؤمن بن علي ، أبو حفص : أمير ، وال ، ولاّه ابوه الخليفة

(١) المعجب ١٧٩ وابن خلدون ٦ : ٣٩٢ وانظر فهرسته ، ونفح الطيب ٣ : ١٠٨ وديوان أبي الربيع ١٣٧ والبيان المغرب ٣ وعصر المرابطين والموحدين ١٥٠

عبد المؤمن على تلمسان ؛ واستمر حتى سنة ٥٥٥ هـ (١١٦٠ م) حين ولي الوزارة لأبيه ، وتولى مكانه أخوه موسى • (١)

عَبْدالمؤْمن - ابن (... – حيا ٥٨١ هـ / ... – » ١١٨٥ م)

عيسى بن عبد المؤمن بن علي ، أبو موسى : أمير ، من الولاة : ولاّه أخوه الخليفة يوسف بن عبد المؤمن على القيروان ، أو على بجاية على قول آخر ، سنة ٥٧٦ هـ • وفي السادس من شهر شعبان سنة ٥٨٠ هـ (١٣ نوفمبر سنة ١١٨٤ م) سقطت بجاية في يد علي بن اسحاق بن غانية الميورقي ، وكان واليها أبو الربيع سليمان بن عبدالله (انظر ترجمته) خارج المدينة في طريقه الى مراكش ، بينما صاحب الترجمة قد حلّ بها مع بعض أصحابه في طريقه الى تلمسان ، فقبض الميورقيون عليه وعلى سائر الموحدين الذين يخشى بأسهم ، وقرروا نقلهم الى ميورقة • واستعاد الموحدون بجاية بعد نحو سبعة اشهر ، وفتكوا بالغزاة وانصارهم وأطلقوا سراح صاحب الترجمة ومن معه من أكابر الموحدين • (٢)

(١) عصر المرابطين والموحدين ٢ : ١١ وانظر فهرسته •

(٢) ابن خلدون ٦ : ٣٩٢ وانظر فهرسته وعصر المرابطين والموحدين ٢ : ١٠٧ ، ١٤٩ ، ١٥٢ •

عَبْدالمؤْمن - ابن (... – ٥٧١ هـ / ... – ١١٧٥ م)

موسى بن عبد المؤمن بن علي ، أبو عمران : أمير ، وال ، عيّنه أبوه الخليفة على تلمسان سنة ٥٥٥ هـ (١١٦٠ م) مكان أخيه عمر السابقة ترجمته • وتوفي موسى بالطاعون الجارف بمراكش • (١)

عَبْدالمؤْمن - ابن (... – ٥٧١ هـ / ... – ١١٧٥ م)

يحيى بن عبد المؤمن بن علي ، أبو زكريا : أمير ، من الولاة ، ولاّه أخوه الخليفة يوسف بن عبد المؤمن علي بجاية وأقطارها ، وجعل له تفقد أمر افريقية والنظر في مظالمها ، فسار اليها من مراكش في فاتحة جمادي الاولى سنة ٥٦١ هـ ، ومعه جملة من أبناء الجماعة والحفاظ • وتوفي بمراكش بالوباء الذي ظهر بالمدينة في شهر ذي القعدة سنة ٥٧١ هـ • (١)

العَبْد الوَادي (... – ٨٩٠ هـ / ... – ١٤٨٥ م)

تاشفين بن محمد المتوكل بن أبي زيان محمد بن أبي ثابت يوسف بن أبي تاشفين

(١) عصر المرابطين والموحدين •

(٢) ابن خلدون ٦ : ٤٩٧ و ٥٠٠ / ٥٠١ وعصر المرابطين والمواحدين ٢ : ٢٠ ، ٦١ ، ٩٤ •

عبد الرحمن ، العبد الوادي : الملك السابع عشر من ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني . خلف والده (انظر ترجمته) سنة ٨٩٠ هـ (١٤٨٥ م) ومات بعد أربعة أشهر من ولايته . (١)

العَبْد الوَادي (... – ٦٢٩ هـ / ... – ١٢٣٢ م)

جابر بن يوسف بن محمد بن زجدان ، من بني عبد الواد : مؤسس الدولة العبد الوادية في تلمسان . اشتهرت عشيرته في أول أمرها بمقاومتها لانتشار نفوذ الموحدين ثم أذعنت في النهاية وأخلصت في طاعتها لهم . وكانت تلمسان يومئذ خاضعة للموحدين وواليها الحسن بن حيّان الكومي ، فأساء الى بني عبد الواد واعتقل رؤساءها ، فشفع بهم أبراهيم بن إسماعيل الصنهاجي شيخ مترجلة لمتونة ، فردّ الحسن شفاعته ، فجمع إبراهيم قومه وقتل الحسن وخلع طاعة الموحدين وأطلق بني عبد الواد من سجونهم ، ثم بدا له الخوف من أن يقوى عليه بنو عبد الواد – وكانوا على مقربة من تلمسان وقد عقدوا الإمارة لشيخهم جابر – فدعاهم الى وليمة في تلمسان ، فعرفوا ان نيته الغدر بهم ، فقبضوا عليه ، ودخل جابر المدينة سنة ٦٢٧ هـ وانتصب للحكم وادارة شؤون البلاد بنفسه وجعل الدعاء للموحدين . فعظم سلطانه وبايعته مدن المغرب الاوسط إلاّ مدينة ندرومة فتوجه اليها سنة ٦٢٩ هـ – ١٢٣٢ م وحاصرها فرماه من سورها يوسف الغفاري التلمساني بسهم فقتله . (١)

العَبْد الوادي (... – حياً ٦٣٠ هـ / ... – » ١٢٣٢ م)

الحسن بن جابر (السابق) بن محمد ابن زجدان ، العبد الوادي : من رؤساء بني عبد الواد بتلمسان . قتل أبوه مؤسس الدولة العبد الوادية سنة ٦٢٩ هـ . فقام بالأمر من بعده ، وجدّد له المأمون عهده بالولاية . وكان محتمياً في الظاهر بالدولة الموحدية ، ثم ضعف عن الامر وتخلى عنه لستة أشهر من ولايته ، فولي بعده عمه عثمان بن يوسف . (٢)

---

(١) تاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ وفيه انه ولي الحكم سنة ٨٧٣ هـ . ولم يذكره صاحب معجم الانساب . وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٥ وعنه اخذت تاريخ ولايته ووفاته .

(١) ابن خلدون ٧ : ١٥١ وبغية الرواد ١ : ١٠٥ وابو حمو لحاجيات ١٣ والاعلام ٢ : ٩٣ .

(٢) ابن خلدون ٧ : ١٥٣ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٢ وابو حمو ، لحاجيات ١٢ .

العَبْد الوادي (... – ٩٦٣ هـ / ... – ١٥٥٥ م)

الحسن بن عبدالله (الثاني) بن محمد (المتوكل على الله) الزياني العبد الوادي: آخر سلاطين دولة بني عبد الواد الزيانية بتلمسان . ولى الحكم سنة ٩٥٧ هـ (١٥٥٠ م) تحت إشراف دولة الاتراك بالجزائر ، ولم يكن بيده شيء من الامر ، فالحكم الفعلي كان للقائد العثماني بتلمسان . وكان الحسن فاسد السيرة ، ظالماً متعسفاً ضمن منطقة نفوذه الضيقة . وأظهر ميله للاسبان فنقم الناس عليه وابتعدوا عنه ، فاجتمع مجلس العلماء وأعلن خلعه سنة ٩٦٢ هـ (١٥٥٤ م) فخرج الى وهران ، فتوفي بها موبوءاً بعد سنة من خلعه، وضمت أعمال تلمسان نهائياً الى الدولة الجزائرية ، وانقرضت بذلك الدولة الزيانية العبد الوادية . (١)

العَبْد الوادي (... – ٦٣٣ هـ / ... – ١٢٣٥ م)

زيدان بن زيان بن ثابت العبد الوادي، أبو عزة : آخر رؤساء بني عبد الواد قبل قيام دولتهم العبد الوادية بزعامة أخيه يغمراسن بن زيان (الآتية ترجمته) . بايعه قومه سنة ٦٣١ هـ بعد عزل عثمان بن يوسف . قال ابن خلدون : كان مضطلعاً بأمر زناتة ، مستبداً برياستهم ومستولياً على سائر الضواحي » . وخرج عن مبايعته بنو مطهر من بني عبد الواد، فجمع لهم سائر قبائل قومه وقاتلهم ، فقتل . وكانت مدة رياسته نحو ثلاث سنوات ، وبموته انقطع نفوذ الموحدين تماماً من تلمسان ، وبويع لأخيه يغمراسن . (١)

العَبْد الوادي (... – ٩٣٠ هـ / ... – ١٥٢٤ م)

عبدالله (الثاني) بن محمد المتوكل على الله بن محمد المستعين بالله ، أبو محمد : ثاني ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثالث والاخير . تولى الحكم سنة ٩٢٤ هـ (١٥١٨ م) بعد وفاة اخيه أبي زيان أحمد . حاول انتهاج سياسة حياد بين الجزائر واسبانيا فلم يفلح ، وثار عليه أخوه أبو سرحان المسعود بمؤازرة خير الدين واحتل تلمسان سنة ٩٢٥ هـ وطرد أخاه ، وبايع السلطان سليم العثماني ، ثم نكث البيعة ، فاستغل صاحب الترجمة هذه الفرصة واستنجد بخير الدين والتزم بالبيعة والوفاء للسلطان

(١) تاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ ومعجم الانساب ١١٩ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٢٩ وحرب الثلاثمائة سنة ٣٢٩ .

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٩ وابن خلدون ٧ : ١٥٣ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٢٦ .

العثماني ، فأنجده خير الدين وآزره الشعب ، فعاد الى تلمسان وتولى عرشها • واستمر على الوفاء لخير الدين مختارا تارة ومضطرا أخرى الى ان مات • فخلفه ولده محمد • (١)

العَبْد الوادي (٧٠٣ – ٧٥٣ هـ / ١٣٠٣ – ١٣٥٢ م)

عثمان الثاني بن عبد الرحمن بن يحيى ابن يغمراسن بن زيان العبد الوادي ، أبو سعيد : أول ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني • بعد ان قضى بنو مرين على دولة بني عبد الواد سنة ٧٣٧ هـ (١٣٣٧ م) حاول السلطان أبو الحسن المريني فَتحَ تونس ، فهزم في وقعة القيروان المشهورة سنة ٧٤٩ هـ (١٣٤٨ م) • استغل بنو عبد الواد الفرصة وبايعوا عثمان هذا سلطاناً عليهم ، فاحتل تلمسان (٢٢ جمادي الثانية من نفس السنة) واستقل بالادارة المدنية ، وجعل لأخيه أبي ثابت (انظر ترجمته) النفوذ المطلق في الادارة العسكرية ، فنهض وحارب المنشقين وأنصار بني مرين ، واستعاد مدن وهران وندرومة والجزائر والمدية وغيرها ، وأرسل ببيعتها الى أخيه السلطان عثمان • وزحف السلطان أبو عنان المريني على المغرب الأوسط (سنة ٧٥٣ هـ – ١٣٥٢ م) فانهزم بنو عبد الواد بوقعة وادي القصب ، واعتقل أبو سعيد عثمان ثم قتل بعد اسبوع • وحاول أبو ثابت القتال في سهل شلف فهزم وفرّ متنكرا الى بجاية ، فاعتقل وجيء به الى السلطان المريني فقتله بتلمسان في نفس السنة • وبذلك غلب بنو عبد الواد على أمرهم ثانية ، واستولى بنو مرين من جديد على تلمسان • قال ابن الأحمر : كان – أي عثمان – قد سكن الاندلس بغرناطة تحت إيالة اسلافنا الملوك من بني الأحمر ، هو وأبوه عبد الرحمن ، وقتل أبوه وهو خديم لنا في معركة الخيل بوادي فرتونة ، ثم عبر البحر عثمان هذا الى العدوة فاستقر خديماً بالحضرة المرينية في دولة المولى أبي الحسن ، يرسل في السرايا والحصص ، وهو مرؤوس ، تحت حكم قائد الجيش ، ثم قام بتلمسان ، فتحرك اليه السلطان أبو عنان المريني من فاس ، فالتقى الجمعان بأنجاد ، وفرّ عثمان في وسط ربيع الاول ٧٥٣ وأخفى نفسه ، وأزال عنه ثياب الملك ، وركب على أتان ، فلقيه من يعرفه ، فقبض عليه وأتى به الى أبي عنان ، فقال له

(١) تاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ ومعجم الانساب ١١٩ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٢٣ وحرب الثلاثمائة سنة ٢٤٧ •

الفارس الحسن الثقافة عبّو بن الحسن بن زائدة : بايع لمولانا ، فامتنع ، فأخذ بلحيته وجذبه منها ليبايع ، وضربه الثقة علال بن محمد برأس سيفه في فيه فأدماه، فقال للسلطان أبي عنان : أيها السلطان لا يليق بالملوك ان يفعلوا بالملوك أمثالهم مثل فعلك معي ، فاستحى منه وأمر بجبسه ، فامتنع من المطعم والمشرب ليموت ويستريح ، فأمر أبو عنان بقتله ، فقتل ذبحاً » . (١)

العَبْد الوادي (٦٣٩ - ٧٠٣ هـ / ١٢٤١ - ١٣٠٤ م)

عثمان بن يغمراسن بن زيان ، أبو سعيد : ثاني ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان، في دورها الاول، بويع بعد وفاة أبيه في أوائل ذي الحجة سنة ٦٨١ هـ (آذار - مارس ١٢٨٣ م) ، وكان ملكاً جسوراً صبوراً حسن السياسة والتدبير ، وفق الى جمع كلمة قومه واكتساب قلوب الرعية ، فانتشر سلطانه على مناطق كثيرة كانت متمردة عليه . ثم بدأ باخضاع البلاد الخارجة عن نطاق دولته ، فاستولى على مازونة وانتزعها من مغراوة سنة ٦٨٦ هـ ، ثم على ونشريس ومدينة تنّس والمديّة سنة ٦٨٨هـ ، وعلى مغراوة سنة ٦٨٩ هـ ، وعلى برشك - بين تنس وشرشال - سنة ٦٩٣ هـ ، وعلى بلاد أخرى فيما بعد حتى انتظم له ملك المغرب الأوسط كله . وهاجمه السلطان يوسف ابن يعقوب المريني سنة ٦٨٩ هـ فهزمه أبو سعيد ، وجدد زحفه على من استمالهم المريني فدوّخ بلادهم . وأعاد السلطان يوسف كرته عليه سنة ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ ففشل في غارته كلها . ثم تمكن من محاصرة أبي سعيد في عاصمة ملكه تلمسان ، وطال الحصار واشتد الكرب ببني عبد الواد ونال منهم الجهد والعناء ، « وهلك الناس بالجوع والسيف والمنجنيقات » فتوفي أبو سعيد وهو محصور فيها ، وذلك لخمس سنين من الحصار ، وكانت وفاته يوم السبت غرة ذي القعدة ومدة دولته ٢١ سنة إلاّ شهراً . (١)

(١) نفح الطيب ٥ : ٢١٦ والزركشي ٨٤ وابن خلدون ٧ : ٥٨٣ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٦٨ وروضة النسرين . والاعلام ٤ : ٣٦٩ وتاريخ دول الاسلام ٣ : ٣٢ ومعجم الانساب ١١٨ ودائرة المعارف الاسلامية . وابو حمو لحاجيات .

(١) الزركشي ٤٩ ومعجم الانساب ١١٨ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦٠ وابن خلدون ٧ : ٩٥ وتاريخ دول الاسلام ٣ : ٢٤ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٣٨ والاعلام ٤ : ٣٧٩ وبغية الرواد ١ : ١١٧ .

العَبْد الوادي (.. – ٦٣١ هـ / .. – ١٢٣٣ م)

عثمان بن يوسف بن محمد بن زجدان ، العبد الوادي : من رؤساء بني عبد الواد بتلمسان قبل قيام دولتهم بزعامة يغمراسن • كان ابن أخيه الحسن بن جابر (الماضية ترجمته) والياً على تلمسان ، ثم ضعف عن الامر بعد ستة أشهر من ولايته وتخلى عنها لصاحب الترجمة • وكان هذا سيىء الملكة ، كثير العسف والجور ، فثار به قومه وعزلوه سنة ٦٣١ بعد نحو سنة ونصف السنة من ولايته • وولي بعده زيدان بن زيان • (١)

العَبْد الوادي (.. – ٩٥١ هـ / .. – ١٥٤٤ م)

محمد بن عبدالله الثاني بن محمد (المتوكل على الله) بن محمد (المستعين بالله) العبد الوادي : ابو عبدالله : رابع ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثالث والاخير • اعتلى العرش بعد وفاة أبيه سنة ٩٣٠ هـ (١٥٢٤ م) انحاز الى الاسبان واحتمى بهم ضد الاتراك ، وزحف الى مدينة الجزائر ، فتصدى له خير الدين وهزمه وتمكن منه ، ثم عفا عنه ، فأخلص لخير الدين بعض الوقت ، ثم نكص على عقبيه وقبل التبعية الاسبانية ، ثار عليه أخوه أبو زيان أحمد (الماضية ترجمته) سنة ٩٤٩هـ (١٥٤٢ م) فخلعه عن العرش وتولى مكانه • ولجأ محمد الى الاسبان في وهران ، واستنجد بـ « شارلكان » امبراطور الغرب ، فجاء هذا بجيشه واحتل تلمسان (٩٥٠هـ = ١٥٤٤ م) وأعاد محمد الى العرش ، وفرّ أبو زيان ، فالتف الشعب حوله – وساعده ممثل خير الدين – فزحف الى تلمسان ، وخرج اليه محمد، فهزم وعاد الى عاصمته ، فأقفل الشعب ابوابها في وجهه ، فذهب الى « أنكاد » في الجنوب الغربي من مدينة وجدة ، ليستعين بالاسبان وغيرهم ، فأحاط الناس به وقتلوه • (١)

العَبْد الوادي (.. – حياً ٩٢٥ هـ / .. – » ١٥١٩ م)

المسعود بن محمد (المتوكل على الله) ابن محمد (المستعين بالله) العبد الوادي، أبو سرحان : ثالث ملوك الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثالث والاخير • كان مبعدا بفاس من

(١) ابن خلدون ٧ : ١٥٣ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٢٦ •

(١) تاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٢٤ وحرب الثلاثمائة سنة •

طرف أخيه السلطان عبدالله الثاني (الماضية ترجمته) • وعفا عنه أخوه ، فعزم على الاخذ بثأره منه، واتصل بخير الدين وبايع السلطان سليم العثماني، فآزره خير الدين، فاحتل تلمسان (سنة ٩٢٥ هـ = ١٥١٩م) وطرد أخاه عبدالله وتولى العرش مكانه • ثم نكث البيعة للسلطان العثماني ، فاستغل عبدالله هذه الفرصة واستنجد بخير الدين والتزم بالبيعة للسلطان سليم ، فأنجده خير الدين ، فاحتل تلمسان واستعاد عرشه • وفرّ أبو سرحان مسعود متنقلا في انحاء المغرب الاوسط يعمل ضد أخيه الى ان وقع في قبضته ، فأسره ، وانقطعت أخباره • (١)

العَبْد الوَادي (٦٣٩ - ٦٦٠ هـ / ١٢٤١ - ١٢٦٢ م)

يحيى بن يغمراسن بن زيان ، العبد الوادي : أمير • مولده ووفاته بتلمسان• كان ولي عهد ابيه ، ومات في حياته ، فلم يل الملك • ولي إمارة سجلماسة وهو فتى ليتدرب على الحكم ، فأقام بها سبع سنين، وكان فيه فضل وإقدام • (٢)

(١) حرب الثلاثمائة سنة ٢٤٧ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٢٣

(٢) بغية الرواد ٢ : ١٣ •

العَبْد الوَادي (... - قبل ٨٠٧ هـ / ... - » ١٤٠٤ م)

يوسف بن عمر بن يعقوب بن عامر بن يغمراسن بن زيان ، العبد الوادي ، أبو يعقوب : أمير ، من الشعراء الادباء ، من آل زيان العبد الوادي أصحاب تلمسان • رحل الى المشرق ، وحج ، وأخذ عن جماعة من العلماء • وقفل الى المغرب ، فلما بلغ الى جهة بسكرة بايعه من هنالك من الأعراب وقدموا به ملكاً الى بسكرة ، فقاتله أميرها يوسف بن مزني وقبض عليه• وخلى سبيله ، فخرج بجهة المدية على ابن عمه ابي حمو صاحب تلمسان ، وبويع هناك ، ثم تخلى عن الامر من غير منازع ، فخيره أبو حمو ان يقيم معه أو أن يذهب الى الاندلس ، فاختار الاندلس ، ورحل اليها واستقر بغرناطة • ثم عاد الى المغرب واستقر بفاس ، فأكرم مثواه أميرها أبو فارس عبد العزيز المريني • قال ابن الاحمر : « ثم ارتحل عنها وقصد الى جهة سجلماسة ، فبويع هناك ، وأقام أشهراً ملكاً ، وقتل •• » (١)

عَبْدون - ابن (القرن ٦ الهجري / القرن ١٢ الميلادي)

قاسم بن علي بن عبدون ، أبو الفضل :

(١) نثير الجمان ١١١ •

قاض ، محدّث ، حافظ ، فقيه مالكي ، من أهل قسنطينة ، وبها نشأ وتعلم ، ثم ولي قضاءها . دخل الاندلس ، وحدّث ، سمع منه جماعة منهم ابن فرقد القرشي الفهري المتوفى سنة ٦٢٧ هـ . (١)

العَجَمِي (... – حدود ١٢٤٠ هـ / ... – » ١٨٢٤ م)

مصطفى العجمي : باحث ، من فقهاء المالكية ، نشأ بقسنطينة وولي الإمامة بجامع سوق الغزل الى ان مات . له « تكملة شرح السنهوري » على مختصر خليل في فروع الفقه المالكي . (٢)

العَجِيسي : انظر مرزوق - ابن

العَجِيسي (.. – ٨٨٤ هـ / .. – ١٤٧٦ م)

سليمان بن صالح بن علي بن حسن بن علي العجيسي ، ثم البجائي : فقيه مالكي، مشارك في عدة علوم . نشأ ببجاية وأخذ عن علمائها كالمشذالي وغيره . ورحل الى المشرق ، وحج، وأخذ عن جماعة ، ثم استوطن مكة ومات بها . (٣)

---

(١) التكملة ٢ : ٦٢٦ .

(٢) تعريف الخلف ٥٦٩ ومعجم المؤلفين ١٢ : ٢٦٤ .

(٣) الضوء اللامع .

العَجِيسي (.. – ٨٧١ هـ / .. – ١٤٦٧ م)

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد ، بدر الدين ، العجيسي : نحوي ، من كبار فقهاء المالكية ، رحل أبوه (التالية ترجمته) من بجاية الى مصر واستقر بالقاهرة ، فنشأ صاحب الترجمة في كنف والده وأخذ عنه وعن جماعة من علماء القاهرة . ثم استقر بعد وفاة ابيه (٨٦٢ هـ = ١٤٥٨ م) في تدريس الفقه بجامع طولون والأشرفية القديمة والخروبية وغيرها . قال السخاوي : « وحج ، وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها . وكان عاقلا متودداً » (١)

العَجِيسي (٧٧٧ – ٨٦٢ هـ / ١٣٧٥ – ١٤٥٨ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن عمر بن عَقيل الزَّرماني العجيسي ، شرف الدين : عالم بالنحو والعربية وتاريخ الصحابة ، له مشاركة في كثير من العلوم . ولد بأرض عجيسة ونشأ ببجاية وتعلم بها وبقسنطينة وعنابة وتونس ، فأخذ عن أشياخها علوم الفقه والحديث والتفسير والنحو والمعاني والبيان وغير ذلك . ورحل الى المشرق

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٧٣ .

سنة ٨٠٤ هـ فأخذ عنه جماعة في سفاقس وقابس وطرابلس الغرب والاسكندرية • «وكاد أن يستأسره الفرنج فخلَّصه الله» ودخل القاهرة ، فحج ، وزار بيت المقدس ودمشق وحلب فما دونها • ثم استوطن القاهرة متصدياً للاقراء والتأليف والمطالعة• ودرّس بالشيخونية وبجامع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها• قال السخاوي: كان إماماً نحوياً فصيحاً مفوهاً، قوي الحافظة ، ذاكراً لملح كثيرة ونوادر متقنة ، حافظاً لجمل مستكثرة من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم ، خصوصاً وقائع الصحابة • حلو الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة الفاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره •••• وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ، أجاز لي ، وأوردت في ترجمته من «المعجم» فوائد وزوائد ونوادر» • مات بمنزلة من المدرسة الناصرية بالقاهرة• من آثاره «شرح ألفية ابن مالك» في أربع مجلدات ، أو ثلاث ، وعدة شروح على الألفية ايضا ، و «شرح صحيح البخاري» لم يكمله ، و «التذكرة» قال السخاوي : فيها فوائد» ، وهو والد محمد السابقة ترجمته • (١)

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٣٨ والضوء اللامع ١٠ : ←

عَدُّون - ابن (١١٥٨ - بعد ١٢٢٣ هـ / ١٧٤٥ - » ١٨٠٨ م)

يوسف بن عدون بن الشيخ حمُّو والحاج اليزقني، أبو يعقوب: عالم إباضي، مفسر ، له اشتغال بالتاريخ ، من اوائل المصلحين الكبار في وادي ميزاب في عصره • استخلفه الشيخ عبد العزيز الثميني في مسجد بني يسقن لما أسن وعجز • أقام بالقاهرة اربع سنين بعد رجوعه من الحج ولقي كبار علماء الأزهر وتناقش معهم في المسائل العلمية • له «شرح الدعائم» و «حاشية على البيضاوي» في التفسير و «كتاب» في سيرة الرسول عليه السلام ، و «ارجوزة» في بضعة آلاف بيت في الشريعة وأسرارها • (١)

عَرْجُون - ابن أبي (... - ٥٣٤ هـ / ... - ١١٣٩ م)

عبدالله بن خليفة بن أبي عرجون التلمساني ، أبو محمد : فقيه ، حافظ ، قاض ، مشارك في عدة علوم ، من أهل ←

٢٣١ ونظم العقيان ١٧٧ ونيل الابتهاج ٣٥٧ والنجوم الزاهرة ١٦ : ١٩٣ ونفح الطيب انظر فهرسته وتاج العروس ٤ : ١٨٥ والاعلام ٩ : ١٨٩ ومعجم المؤلفين ١٣ : ٢٠٦ .

(١) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٢٨٢ واوراق جزائرية .

تلمسان ، وبها نشأ وتعلم . رحل الى الأندلس وولي القضاء بها . مات بتلمسان . ذكره ابن بشكوال وقال : « كان يميل الى الحديث ويحفظ كثيرا منه ، وقد أخذ عنه . واستقضي بغير موضع من العدوة والأندلس » . (١)

العَروضي (... – نحو ٦٤٠ هـ / ... – » ١٢٤٢ م)

أحمد بن هلال العروضي ، أبو العباس : أديب ، لغوي ، من أهل مدينة الجزائر ، وبها نشأ وأخذ عن علمائها . وانتقل الى بجاية فدرس علم العروض على بعض أدبائها ، فنبغ به ، واشتهر بالعروضي . ثم رحل الى الاندلس واستقر بمدينة مرسية وحدّث بها ودرّس الى ان مات . (٢)

عَزُّوز - ابن (.. – ٧٥٥ هـ / .. – ١٣٥٤ م)

ابو القاسم (ابن الحاج) عزوز ، من بني علناس : فرضي ، فقيه مالكي ، مشارك في عدة علوم ، من أهل قسنطينة ، له « مختصر » حسن الفرائض ، وغير ذلك . مات بقسنطينة . (٣)

---

(١) الصلة ١ : ٣٠٠ .
(٢) التكملة لابن الابار ١ : ١٢٩ .
(٣) الوفيات لابن قنفذ .

عَزُّوز - ابن (١٢٧٠ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٥٤ – ١٩١٥ م)

محمد المكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز ، الحسني الإدريسي : أديب ، شاعر ، قاض ، عالم بالفقه والحديث ، له اشتغال بالسياسة . أصله من مدينة طولقة (Tolga) في الجنوب الشرقي للجزائر في شمال الصحراء . رحل والده (التالية ترجمته) الى مدينة نفطة بتونس ، وولد هو بها . تعلم بجامع الزيتونة ، وولي الافتاء بنفطة ، ثم قضاءها . دعا الى مقاطعة فرنسا اقتصاديا في الجزائر اثناء زياراته لها ، فأمرت سلطات الاحتلال بالقبض عليه ، وطاردته في الجزائر وتونس ، فرحل الى الآستانة (سنة ١٣١٣ هـ) . عينه السلطان عبد الحميد مدرسا للحديث والفقه في دار الفنون . وكانت له شهرة كبيرة في العالم الاسلامي . مات بالآستانة . من آثاره الكثيرة «رسالة في أصول الحديث» و « السيف الرباني » و « هيئة الناسك » و « الاجوبة المكية عن الاسئلة الحجازية » و « الجوهر المرتب » في الهيئة ، و « تلخيص الأسانيد » و « إقناع العاتب في آفات المكاتب » و « بروق المباسم في ترجمة محمد بن أبي القاسم » و « عمدة الأثبات » في رجال الحديث ، و « شرح

بهجة العاشقين » لوالده ، وغير ذلك • (١)

عَزُّوز - ابن (.. – ١٢٣٣ هـ / .. – ١٨١٨ م)

محمد بن عزوز الحسني الإدريسي : عالم في الشريعة الاسلامية ، صوفي ، زاهد ، من أهل طولقة • كان رحماني الطريقة ، وهو الذي نشرها في الصحراء ، وأنشأ زاوية لنشر العلم والدين في قرية البرج بالزاب • مات قبل الاحتلال الفرنسي بثلاث عشرة سنة • (٢)

عَزُّوز - ابن (.. – ١٢٨٢ هـ / .. – ١٧٦٨ م)

مصطفى بن محمد بن عزوز ، الحسني الإدريسي ، أبو النخبة : فاضل ، من الزهّاد الصلحاء • من بيت علم وصلاح ، رحماني الطريقة • من أهل طولقة • دخل تونس وبث الطريقة الرحمانية الخلوتية في العروش ، وأسس زاوية بنفطة وصار له أتباع كثيرون • قال مخلوف : « وكان المشير أحمد باشا يعتده ويعظم شأنه ،

(١) فهرس الفهارس ١ : ٤ و ٢ : ٢٢٩ ونهضة الجزائر الحديثة ١ : ١٤٤ ومعجم المطبوعات ١٧٧٧ ومعجم المؤلفين ١٢ : ٤٩ و ١٣ : ٤ والاعلام ٧ : ٣٣٠ وفهرس المؤلفين ٢٩١ وايضاح المكنون ١ : ٦٠ ، ٧٨ ، ٩٢ وما بعدها ، و ٢ : ٢٦ ، ٣٥ ، وما بعدها .

(٢) اوراق جزائرية ، ونهضة الجزائر ١ : ١٤٥ وتعريف الخلف ٢ : ٤٠٤ .

وللشيخ ابراهيم الرياحي فيه مدائح شعرية ونثرية » • من آثاره « بهجة العاشقين وروضة الانوار للعارفين » منظومة ، و « رسالة » في السلوك الى طريق الخلوتية و « رسالة » في مناقب علي بن عمر الطولقي • (١)

العَزِيز بن المَنْصور (٤٨١ – ٥١٥ هـ / ١٠٨٨ – ١١٢١ م)

العزيز بن المنصور بن الناصر بن علناس ابن حمّاد الصنهاجي ، ويعرف بالميمون : ثامن ملوك الدولة الحمادية بالمغرب الاوسط • كان والياً على مدينة الجزائر ، فعزله أخوه باديس (انظر ترجمته) ونفاه الى جيجل • ومات باديس ، فبويع له وهو في منفاه آخر سنة ٤٩٨هـ (١١٠٥م) وسنّه سبع عشرة سنة • وفي أيامه قدم المهدي بن تومرت من المشرق الى بجاية (سنة ٥١٢ هـ = ١١١٨ م) آمرا بالمعروف ناهياً عن المنكر ، فسعى به بعض الناس عند العزيز ، فأخرج منها الى ملالة ، ومنها رحل الى مراكش • وفي السنة نفسها أغار الهلاليون على قلعة بني حماد فأوقعوا بأهلها واكتسحوها ، فخرج الى قتالهم يحيى بن العزيز (انظر ترجمته) وأخضعهم •

(١) نهضة الجزائر ١ : ١٤٥ والتحفة المرضية ٧٦ وشجرة النور ٣٢٩ واوراق جزائرية .

قال لسان الدين ابن الخطيب : « كان العزيز حسن الخلق ، معتدل الطريقة ، كاتب ملوك زمانه وسالمهم ، فكانت أيامه أعياداً لحسنها وجمالها ، وله في ملكه آثار عظيمة ومبان رفيعة ، وكان يعرف « بالميمون » لولادته ليلة ولاية ابيه » . وولي بعده ابنه يحيى . (١)

عشير ـ ابن ، انظر : الجزائري ، عبد المنعم ،

عُصْفُور ـ ابن (٥٧١ ـ حياً ٦٤٦ هـ / ١١٧٥ ـ » ١٢٤٨ م)

يحيى بن أبي بكر بن عصفور ، أبو زكريا ، العبدري التلمساني : محدث ، من كبار علماء المالكية في وقته . من أهل تلمسان . لقيه الرعيني وقال : « لقيته بتلمسان في شهر ربيع الاول عام ٦٤٦ هـ واستجزته لي ولبنيّ ، فأجاز لنا جميع ما يحمله ، وكتب بذلك كتباً ظهر فيه نبله ومعرفته بطريقة التحديث » . وفي برنامج الرعيني أسماء شيوخ ابن عصفور الذين أخذ عنهم ، وهم من كبار علماء الأندلس والمغرب . (١)

عصْفُور ـ ابن (.. ـ ٧٣٤ هـ / .. ـ ١٣٣٤ م)

يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي بكر ابن عصفور ، أبو زكريا : قاض ، فقيه مالكي ، مشارك في عدة علوم ، من أهل تلمسان . سكن تونس ، وولي القضاء ، فحمدت سيرته . وهو حفيد ابن عصفور السابقة ترجمته وروى عنه . (٢)

العَطّار ـ ابن (.. ـ حياً ٧٠٧ هـ / .. ـ » ١٣٠٨ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ، أبو عبدالله ، ابن العطّار الجزائري : قاض ، أديب ، ناظم ، من فقهاء المالكية ، ولد ونشأ بمدينة الجزائر ، ثم ولي قضاءها . وفي « نفح الطيب » للمقّري : « وليس هو بابن العطار المشرقي الذي كان معاصرا لابن حجة الحموي ، فانّ ذلك متأخر عن هذا، وهذا مغربي وذلك مشرقي ، فلم يتفقا لا في زمان ولا في مكان غير انهما اشتركا في الشهرة بابن العطار » . من آثاره «نظم الدرر في مدح سيد البشر» و « المورد

(١) ابن خلدون ٦ : ٣٦١ واعمال الاعلام ق ٣ : ٩٩ وتاريخ الدولتين للزركشي ٥ وعصر المرابطين والموحدين ١ : ١٦١٥ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ وفيه بداية ولايته سنة ٥٠٠ هـ . ومثله في معجم الانساب ١١٠ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٧٧ ودائرة المعارف الاسلامية .

(١) برنامج شيوخ الرعيني ١٧١ .
(٢) نفح الطيب ٥ : ٢٣١ ووفيات ابن قنفذ ٣٤٦ .

العذب المعين في مولد سيد الخلق أجمعين» فرغ منه سنة ٦٩٦ هـ .[١]

العَطَوي (... ـ حياً ١٣٣٤ هـ / ... ـ » ١٩١٤ م)

عمار بن أحمد العطوي : شاعر ، أديب، له اشتغال باللغة والفقه . سكن تلمسان مدة ، ودرّس العربية . وقد تغزل فيها بقصيدة نشرت في « جريدة الفاروق » في شهر يوليو سنة ١٩١٤ م .[٢]

عَطِيّة ـ ابن (... ـ ٧٣٧ هـ / ... ـ ١٣٣٧ م)

عمر بن عثمان بن عطية : زعيم قبلي، من الرؤساء في جبال ونشريس . قال ابن خلدون : وكان بنو تيغرين من بني توجين يرجعون في رياستهم اليه .. عقد له ابو تاشفين على جبل ونشريس وعمال بني عبد القوي .. سقط في خندق بالقرب من تلمسان اثناء تراجع عسكره الى المدينة أمام جيوش ابي الحسن المريني سنة ٦٣٧ هـ . »[٣]

(١) نفح الطيب ٧ : ٤٨٠ وهدية العارفين ٢ : ١٤١ وهو فيه : محمد بن عبدالله . ومثله في ايضاح المكنون ٢ : ٦٥٨ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٢٣٧ . وتعريف الخلف : ٢ : ٥٣٩ .

(٢) اوراق جزائرية .

(٣) ابن خلدون ٧ : ٢٢٠ وانظر فهرسته .

عَطِيّة ـ ابن (... ـ ٧٧٠ هـ / ... ـ ١٣٦٨ م)

نصر بن عمر بن عثمان بن عطية : من الرؤساء والولاة في جبل ونشريس . استعمل على ولاية الجبل في أيام أبي الحسن المريني وأبي عنان ؛ ومن بعدهما في أيام أبي حمو موسى الثاني . قال ابن خلدون : « هلك أيام الفتنة بين العرب وبين بني عبدالواد ، وكان خير وال وفاء بأزمّة الطاعة ، وخلوصاً في الولاية ، وصدقاً في الانحياش ، وإحسانا للمملكة، وتوفيراً للجباية » .[١]

عَطِيّة ـ ابن (... ـ ٧١٠ هـ / ... ـ ١٣١٠ م)

يحيى بن عطية بن يوسف بن المنصور : زعيم قبلي : ولي رياسة بني توجين ، سنة ٧١٠ هـ . قال ابن خلدون : « فأقام في رياستهم أياماً ثم هلك » .[٢]

عَطِيّة ـ ابن (... ـ حياً ٧٨٣ هـ / ... ـ » ١٣٨١ م)

يوسف بن عمر بن عثمان بن عطية : من الولاة والرؤساء في جبل وانشريس . ولاّه السلطان أبو حمو موسى الثاني ،

(١) ابن خلدون ٧ : ٣٣١/٣٣٣ .

(٢) ابن خلدون ٧ : ٢٢٠ وانظر فهرسته .

بعد وفاة أخيه نصر (انظر ترجمته) سنة ٧٧٠ هـ . قال ابن خلدون : وهو لهذا العهد ، وهو سنة ثلاث وثمانين (٧٨٣ هـ) صاحب جبل وانشريس وحاله مع أبي حمو مختلف في الطاعة والخلاف . »[١]

العَفِيف التِّلِمْسَاني (٦١٠ - ٦٩٠ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩١ م)

سليمان بن علي بن عبدالله بن علي الكومي التلمساني ، عفيف الدين : من الشعراء الأدباء ، من قبيلة كومة ، أو كومية ، وهي قبيلة صغيرة منازلها بساحل البحر من أعمال تلمسان. رحل الى المشرق فدخل القاهرة ونزل بخانقاه سعيد السعداء ، وتنقل في بلاد الروم وبنى فيها أربعين خلوة، ثم سكن دمشق فعين مباشراً استيفاء الخزانة ، وكان له مقام عند سلطانها، ، ومعروف بالجلالة والإكرام بين الناس ، وكان متصوفاً يتكلم على اصطلاح « القوم » ، يتبع طريقه ابن العربي في أقواله وأفعاله ، واتهمه فريق برقة الدين والميل الى مذهب النصيرية . قال الذهبي : « وأما شعره ففي الذروة العليا من حيث البلاغة لا من حيث الاتحاد» وقال الجزري في تاريخه : «وله في كل علم تصنيف» .

(١) ابن خلدون ٧ : ٣٢٣/٣٣٨ .

توفي بدمشق ودفن بمقابر الصوفية . من آثاره : « ديوان شعر » مخطوط منه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق كتبت سنة ٩٩٨ ، و « شرح الفصوص » لابن عربي، و « شرح المواقف » للنفزي ، و « شرح منازل السائرين » مخطوط ، و « الكشف والبيان في علم معرفة الانسان » و « شرح عينية ابن سينا » و « كتاب » في العروض مخطوط .[١]

العَفِيف ـ ابن (٠٠ - حيا ٨٨٩ هـ / ٠٠ - » ١٤٨٤ م)

سالم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن ، زين الدين ، أبو النجا ، القسنطيني ، ثم السكندري : فاضل ، له نظم ، من فقهاء المالكية ، يعرف بابن العفيف كان والده (انظر ترجمته) قاضياً بالاسكندرية ، وولد هو بها . أخذ عن السخاوي وغيره ، وحج سنة ٨٨٨ هـ وعاد في أول التي تليها . قال السخاوي :

(١) النجوم الزاهرة ٨ : ٢٩ والوافي ١٥ : ٤٠٨ وفوات الوفيات ٢ : ٧٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٢٦ والعبر للذهبي ٥ : ٣٥٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢١٦ ومرآة الزمان ٤ : ٢١٦ والاعلام ٣ : ١٩٣ ودرة الحجال ٤٧٦ واعيان الشيعة ٣٥ : ٣٦٠ ونفح الطيب ٢ : ٥٥١ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ١٣٠ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٢ ودائرة المعارف الاسلامية ، والمنهل الصافي وهدية العارفين ١ : ٤٠٠ ومعجم المؤلفين ٤ : ٢٧٠ وايضاح المكنون ٢ : ٢٣٢ وكشف الظنون ٢٦٦ وفي صفحات متفرقة .

« سمعت أنه تولع بالنظم وتجرأ على أشياء سيما في ولاية أبيه ، وعلى كل حال فهو أشبه منه » .(1)

العُقْبَاني (٨٠٨ – ٨٨٠ هـ / ١٤٠٦ – ١٤٧٥ م)

ابراهيم بن قاسم بن سعيد بن محمد ، أبو سالم ، العقباني ، التلمساني : قاض ، حافظ للحديث ، من فقهاء المالكية . من أهل تلمسان، وبها نشأ وأخذ عن مشيختها، ثم ولي قضاءها . أخذ عنه أحمد الونشريسي وأثنى عليه ونقل عنه في كتبه . قال صاحب نيل الابتهاج: « حصّل وبرع ، وألّف وأفتى ، وتولى القضاء بعد عزل ابن أخيه العلاّمة محمد بن أحمد (الآتية ترجمته) . له « فتاوى » نقلها صاحب « الدرر المكنونة » .(2)

العُقْبَاني (٠٠ – ٨٤٠ هـ / ٠٠ – ١٤٣٦ م)

أحمد بن قاسم بن سعيد بن محمد العقباني ، التلمساني : قاض ، من فقهاء المالكية . ولد بتلمسان ، وبها نشأ وتعلم ، ثم ولي قضاءها .(1)

العُقْبَاني (٠٠ – ٩٨٠ هـ / ٠٠ – ١٥٧١ م)

احمد بن محمد بن قاسم العقباني ، أبو العباس : فقيه مالكي ، مشارك في عدة علوم ، من أهل تلمسان ، وبها نشأ وتعلم . انتقل الى فاس بالمغرب ، وتصدر للتدريس بجامع القرويين . قال صاحب دوحة الناشر : توفي بفاس في آخر العشرة الثامنة (من القرن العاشر) وسلسلة سلفه سلسلة العلم والفضل » (2)

العُقْبَاني (٧٢٠ – ٨١١ هـ / ١٣٦٠ – ١٤٠٨ م)

سعيد بن محمد بن محمد بن محمد التجيبي العقباني التلمساني : إمام تلمسان وعلاّمتها في عصره ، قاض ، من أكابر فقهاء المالكية . من أهل تلمسان ، أخذ عن إبني الإمام والآبلي . ولي قضاء بجاية في أيام السلطان أبي عنان المريني « والعلماء يومئذ متوافرون » . كما ولي قضاء تلمسان ووهران ومراكش وسلا ، ومدة ولايته نيف وأربعين سنة . قال صاحب نيل

---

(1) أوراق جزائرية . والضوء اللامع .

(2) نيل الابتهاج ٥٧ والبستان ٥٧ ودرة الحجال ١ : ١٦١٩ وتعريف الخلف ٢ : ٦ وشجرة النور ٢٦٥ ومعجم المؤلفين ١ : ٧٦ ومعجم المصنفين ٤ : ٣٠١ والضوء اللامع ١ : ١١٧ وفيه مات بالطاعون سنة ٨٧١ هـ .

(1) نيل الابتهاج ٧٨ وتعريف الخلف ٢ : ٧٢ .

(2) دوحة الناشر . وتعريف الخلف ٧٤ .

الابتهاج : « والعقباني نسبة لعقبان قرية بالأندلس ، أصله منها ، تجيبي النسب » • من آثاره : « شرح الحوفية » في الفرائض على مذهب الإمام مالك ، و « تفسير سورتي الانعام والفتح » و « شرح البردة » و « شرح جمل الخونجي » ، و « شرح على ابن الحاجب الأصلي » ، و « شرح التلخيص » لابن البناء ، و « شرح ارجوزة ابن الياسمين » في الجبر والمقابلة و «شرح العقيدة البرهانية» في أصول الدين • (١)

العُقْبَاني (.. – ٨٩٦ هـ / .. – ١٤٩١ م)

عبد الواحد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني التلمساني : قاض ، من فقهاء المالكية • ولد ونشأ وتعلم بتلمسان ، ثم ولي قضاء الجماعة بها • (٢)

العُقْبَاني (٧٦٨ – ٨٥٤ هـ / ١٣٦٨ – ١٤٥٠ م)

قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقباني ، التلمساني ، أبو القاسم وأبو الفضل : قاض ، حافظ ، محدّث ، من كبار فقهاء المالكية في عصره ، بلغ درجة الاجتهاد • من أهل تلمسان ، وبها نشأ وأخذ عن مشيختها ، ثم ولي قضاءها • واشتغل بالتدريس الى ان مات • قال في نيل الابتهاج : « رحل للحج سنة ٨٣٠ هـ ، وحضر بمصر إملاء ابن حجر ، واستجازه فاجازه » • نعته المازوني بشيخ الاسلام ، وقال الحافظ التنسي : كان وحيد دهره وفريد عصره » • اخذ عنه ابن مرزوق الكفيف وأحمد الونشريسي وابن زكري وغيرهم • من آثاره « تعليق » على ابن الحاجب ، و «ارجوزة» في التصوف • (١)

العقْبَاني (.. – ٨٧١ هـ / .. – ١٤٦٧ م)

محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني : قاض ، من أكابر فقهاء المالكية ، له مشاركة بالأدب • ولد ونشأ بتلمسان ، وأخذ عن مشيختها • رحل الى المشرق ، وحج ، وعاد ، فولي قضاء الجماعة ببلده • من آثاره « تحفة الناظر وغنية الذاكر في حفظ الشعائر وتغيير المناكر » • مات

---

(١) البستان ١٠٦ والديباج ١٢٤ ونيل الابتهاج ١٢٥ ونفح الطيب ٥ : ٤٢٨ وتعريف الخلف ٢ : ١٥٣ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٦٣ والاعلام ٣ : ١٥٤ ومعجم المؤلفين ٤ : ٢٣٠ ودرة الحجال وشجرة النور.

(٢) نيل الابتهاج ١٨٨ وتعريف الخلف ٢ : ٢٤٩ •

(١) نيل الابتهاج ٢٢٣ والضوء اللامع ٦ : ١٨١ والبستان ١٤٧ وشجرة النور ٢٥٥ وتعريف الخلف ١ : ٨٥ والاعلام ٦ : ١٠ ونفح الطيب • ومعجم المؤلفين ٨ : ١٠١ وايضاح المكنون ٢ : ٢٤٣ ، ٥٧٢ •

بتلمسان • [1]

العُقْبِي (٠٠ – بعد ١٣٤٥ هـ / ٠٠ – » ١٩٢٦ م)

أحمد بن العابد العقبي : أديب ، ناظم، له اشتغال بالصحافة ، من أهل سيدي عقبة • تعلم بالزاوية العثمانية • بدأ بنشر قصائده سنة ١٩٢١ في جريدة «الصديق» ثم أصدر جريدة « صدى الصحراء » في مدينة بسكرة في ٢٣ نوفمبر ١٩٢٥ • [2]

العُقْبِي (١٣٠٧ – ١٣٧٩ هـ / ١٨٩٠ – ١٩٦٠ م)

الطيب بن محمد بن ابراهيم بن الحاج صالح العقبي : خطيب ، كاتب ، صحفي ، له شعر ، من رجال الحركة الاصلاحية الاسلامية • ولد في بلدة سيدي عقبة • هاجر مع أسرته الى المدينة المنورة (سنة ١٣١٣ هـ = ١٨٩٥ م) فنشأ بها وأخذ عن علمائها ، ثم درّس في الحرم النبوي • وشارك في الحياة السياسية هناك ، فأتهمه الاتراك بالمساهمة في الثورة العربية الكبرى التي أعلنها الشريف حسين بن علي ضدهم (٩ شعبان ١٣٣٤ هـ = ١٩١٦ م) فأبعدوه الى تركيا في ليلة ٢٣ محرم ١٣٣٥ هـ = نوفمبر ١٩١٦ م • وانتهت الحرب العالمية الاولى ، فعاد الى مكة (١٣٣٧ هـ = ١٩١٩ م) فولاّه الشريف حسين رئاسة تحرير جريدة « القبلة » خلفاً للكاتب الاسلامي الكبير محب الدين الخطيب ، وإدارة المطبعة الأميرية • وفي سنة ١٣٣٨ هـ = ١٩٢٠ م عاد الى الجزائر وسكن مدينة بسكرة ، فتخوف منه الفرنسيون واعتقلوه نحو شهرين • واطلق سراحه ، فأظهر نشاطاً كبيرا في محاربة البدع والضلالات ، وأصدر جريدة « الإصلاح » (٨ سبتمبر ١٩٢٧) فكانت منبرا لأقلام دعاة الإصلاح والحرية في الجزائر ، واستمرت حتى سنة ١٩٤٨ • ولما انشىء « نادي الترقي » بمدينة الجزائر تولى الوعظ والإرشاد فيه • كما شارك في تأسيس « جمعية العلماء المسلمين » (١٩٣١م) واختير نائبا للكاتب العام • ثم انفصل عن الجمعية في أوائل الحرب العالمية الثانية لخلاف وقع بينه وبين زملائه أعضاء

---

(١) نيل الابتهاج ٣١٨ والضوء اللامع ٧ : ٣٧ ووفاته فيه سنة ٨٦٦ هـ • وهدية العارفين ٢ : ٢٠١ وهو فيه محمد بن محمد ووفاته في ١٦ صفر سنة ٨٦٠ هـ، (ومثله في ايضاح المكنون ١ : ٢٦١ ومعجم المؤلفين ٨ : ٢٠٢) • والاعلام ٦ : ٢٣١ وبرنامج المكتبة الصادقية الرابع من الزيتونة ٢٨١ •

(٢) تاريخ الصحافة العربية ٣ : ٢٦٤ واعلام المقالة الصحفية ، واوراق جزائرية • ب

الجمعية . مات بالجزائر العاصمة . (١)

العُقْبِي (.. – بعد ١٣٥٠ هـ / .. – » ١٩٣١ م)

علي بن موسى العقبي : صحفي ، من أهل سيدي عقبة ، تعلم بالزاوية العثمانية ، وعمل بالتجارة في مدينة بسكرة . أصدر جريدة « الحق » في ٢٣ افريل سنة ١٩٢٦ م . آزر الحركة الاصلاحية الجزائرية ثم انقلب عليها وانضم الى الطريقة العليوية . مات في الثلاثينات . (٢)

العُقُون (١٣٣٤ – ١٣٨٠ هـ / ١٩١٥ – ١٩٥٩ م)

عبد الكريم العقون : شاعر ، ولد في ناحية برج ابي عريريج ، واستشهد في غابات الدويرة . له قصائد نشرت في الصحف الوطنية ومنها جريدة البصائر . (٣)

العُلَمِي (.. – ١٢٢٩ هـ / .. – ١٨١٤ م)

أحمد العلمي ، أبو العباس : قاض ، من

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٦٥ والصحافة العربية ٣٩٦ ونهضة الجزائر الحديثة ٢ : ١٠٤ وشعراء الجزائر ١ : ١٢٥ وصفحات من الجزائر ٢٨٣ وعلي مراد ٩٣ والحركة الوطنية الجزائرية ٤٤٨ وحياة كفاح ٢ : ١٨٣ ورسالة الشرك ومظاهره ٩ وجريدة القبلة عدد ٣٤ . واوراق جزائرية .

(٢) تاريخ الصحافة العربية ٣ : ٢٦٤ واعلام المقالة الصحفية .

(٣) اوراق جزائرية .

فقهاء المالكية ، أثنى عليه صاحب تعريف الخلف فقال : تقلد فتوى المالكية ثم القضاء ، ومات مقتولا . » (١)

العَلَمِي (... – ٨٨٨ هـ / ... – ١٤٨٣ م)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون ، شرف الدين ، أبو زكريا ، المعروف بالعلمي : من كبار فقهاء المالكية ، كان عالماً بالفقه وأصوله والعربية والمنطق والمعاني والبيان وأصول الدين . من أهل قسنطينة ، تعلم بتونس ، ورحل الى المشرق فنزل مصر ودرّس بالمنصورية وجامع الأزهر . وحجّ سنة ٨٧٥ هـ واستوطن مكة الى ان مات بها . قال السخاوي : « عرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع ، لقيته بالقاهرة ثم بمكة وبالغ في التواضع معي والإقبال عليّ » . من آثاره « شرح الرسالة » في الفقه ، في مجلد ، و « تعليقات » على المدونة ، ومختصر خليل ، والبخاري . (٢)

(١) تعريف الخلف ٢ : ٦٢ .

(٢) قبل الابتهاج ٣٥٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢١٦ والاعلام ٩ : ١٦٤ وشجرة النور ٢٦٥ ومعجم المؤلفين ١٣ : ١٨٤ .

عَلْوَان ـ ابن (القرن ٧ الهجري / القرن ١٣ ميلادي)

عبدالله بن محمد بن موسى بن علوان ، أبو محمد : فقيه مالكي ، أديب ، له نظم . لقي أبا الحسن الحرالي اثناء اقامته ببجاية ، وأخذ عن أبي محمد عبد العزيز القيسي وأبي العباس الغماري . ذكره الغبريني وقال : « له فقه جيد ، وهو جامع بين الكتابتين الأدبية والشرعية ، وهو شيخ كتّاب الكتابة الشرعية في وقته ، وعلى شهادته العمل في الديار السلطانية العلية أعلى الله أمرها.. له « نظم » في الفرائض سلك فيه على طريقة الحجازيين والنجديين ، ينحو فيه الى اللطافة ، ويتجانب عن الكثافة .. » (١)

عَلي الحَمَامي (١٣٢٠ ـ ١٣٧٠ هـ / ١٩٠٢ ـ ١٩٤٩ م)

علي الحمامي : كاتب ، قاصّ ، من أهل تيارت ، وبها نشأ وتعلم . حجّ سنة ١٩٢٢ مع أسرته ، وكان يكره الاستعمار ويرفض سياسته الغاشمة على أرض وطنه ، فلم يعد الى الجزائر ، وعمل على ظهر باخرة تجارية تجوب بحار العالم ، وفي هذه الفترة اطّلع على الافكار والآراء الجديدة التي ينشرها كبار الكتاب والأدباء فزاد ذلك من ثقافته وهيأه للعمل الوطني الذي ينتظره . وكان الامير عبد المالك الجزائري) انظر ترجمته) يعمل في المغرب ضد الاستعمار الفرنسي ، فشاركه العمل ، كما شارك في ثورة الريف التي قادها الامير عبد الكريم الخطابي . ثم انضم الى جماعة الامير خالد الجزائري في العاصمة الفرنسية ، وسافر الى بعض العواصم الاوروبية وتعرف الى بعض الشخصيات العالمية . وفي سنة ١٩٣٥ بدأ الاستعمار الفرنسي يلاحقه ، فلجأ الى المشرق واستقر بالعراق مدرّساً مدة إحدى عشرة سنة . ولما انشىء «مكتب المغرب العربي» بالقاهرة سافر الحمامي اليها (١٩٤٦ م) وانضم للمكتب المذكور . توفي على أثر سقوط طائرة في باكستان وهو في مهمة رفقة بعض زعماء المغرب الأقصى وتونس ، ونقل جثمانه الى الجزائر في أول يناير ١٩٥٠ . من آثاره قصة « إدريس » باللغة الفرنسية نشرها بمصر سنة ١٩٤٢ . (١)

عَلي ـ ابن (.. ـ ١١٢٨ هـ / .. ـ ١٧١٦ م)

محمد بن علي بن محمد المهدي القلغلي ، الشهير بابن علي ، أبو عبدالله : عالم بالفقه

(١) عنوان الدراية ٣١٤ وتعريف الخلف ٢ : ٢٤١

(١) اوراق جزائرية . ومجلة الثقافة الجزائرية عدد ٤٢ : ٧٥ وحياة كفاح ٢ / ١٣٠ .

الحنفي ، مشارك في عدة علوم ، من أهل مدينة الجزائر ، وبها نشأ وتعلم . من آثاره « مجمع الأنهر » في فروع الفقه الحنفي ، شرح فيه كتاب « ملتقى الأبحر » للعلامة ابراهيم بن محمد الحلبي خطيب جامع السلطان محمد خان في القسطنطينية، والمتوفى بها سنة ٩٥٦ هـ (١٥٤٩م) . [(١)]

عَلي ـ ابن (.. ـ حياً ١١٦٤ هـ / .. ـ » ١٧٥١ م)

محمد بن محمد بن علي بن محمد المهدي القلغلي ، أبو عبدالله ، الشهير بابن علي : شاعر ، أديب ، من أهل مدينة الجزائر ، وبها نشأ وتعلم ، ثم ولي افتاء الحنفية فيها . أثنى عليه عبد الرحمن الجامعي الفاسي ووصفه بـ « أديب العلماء » وعالم الأدباء » . من آثاره « ديوان شعر » يشتمل على قصائد بليغة في المدائح النبوية . وهو ابن محمد بن علي السابقة ترجمته . [(٢)]

(١) التحفة المرضية ٢٩٠ وهدية العارفين ٢ : ٣١٣ وايضاح المكنون ٢ : ٤٣٢ ومعجم المؤلفين ١١ : ٥٩ وتعريف الخلف .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٤٠٩ ونحلة اللبيب ٣٥ ـ ٨٥ وصفحات في تاريخ مدينة الجزائر ١٩٦ ـ ٢٠١ وهدية العارفين ٢ : ٣٢٨ ومعجم المؤلفين ١٠ : ٢٨٩ ودعوة الحق مارس ١٩٧٤ : ٨٥ والتاج المشرق .

عُليّة ابن (.. ـ حياً ١٣٤٤ هـ / .. ـ » ١٩٢٥ م)

أحمد بن علية : شاعر ، له اشتغال بالفقه ، سكن طولقة ، وكان وكيلا شرعياً بمحكمتها في اوائل العشرينات من هذا القرن . نشر أولى قصائده في جريدة « النجاح » بتاريخ ١٩٢٥/١/٢٣ . [(١)]

عمّار ـ ابن = الجزائري ، أحمد بن عمّار

عَمارة الشّريف (.. ـ حياً ٥٨٥ هـ / .. ـ » ١١٨٩ م)

عمارة بن يحيى بن عمارة ، الشريف الحسني ، أبو طاهر : شاعر ، قاض ، من الفقهاء ، كان متقدماً في علم العربية والأدب . اشتهر بقصائده وبموشحاته الكثيرة البديعة . ولي القضاء في بعض نواحي بجاية . امتدح ابن غانية عند استيلائه على بجاية، فاعتقله الموحدون بعد تحريرها من قبضته ، ثم أفرجوا عنه . قال الغبريني : « له تأليف في «علم الفرائض» منظوم ، وتواشيحه في نهاية الحسن وبها يضرب المثل ، وكثيرا ما يقول الناس عندما يشطط الانسان على الانسان في الطلب فيجاوبه : وأَغْنَنّي لك موشحاً لعمارة . وذكر لي ان شعره قد جمع في « ديوان »

(١) اوراق جزائرية .

ولكني ما اطلعت عليه ، وقد رأيت بعض قطع مستحسنة من شعره .. » . وهو والد عائشة الشريفة، الآتية ترجمتها . (1)

عَمَارَة ـ ابن أبي (.. ـ ٦٨٣ هـ / .. ـ ١٢٨٤ م)

أحمد بن مرزوق بن أبي عمارة المسيلي: مُتَسلِّط في المغرب . ولد بمسيلة ونشأ ببجاية . كان محترفاً حرفة الخياطة خامل الذكر . رحل الى أطراف طرابلس الغرب، وهناك ادّعى ـ في قصة طويلة ـ انه الفضل بن الواثق بن المستنصر الحفصي (وكان الفضل قد قتل مع أبيه) فصدقه أهل تلك النواحي وبايعوه بالخلافة . فاستولى على طرابلس ، ومنها زحف الى قابس فبايع له عاملها. ونزل بالقيروان فبايع له أهلها . ثم دخل تونس بعد ان فرّ منها أميرها إبراهيم بن يحيى الى بجاية . وأقام صاحب الترجمة بتونس ، إلى ان ظهر أخ لابراهيم يعرف بأبي حفص (عمر بن يحيى) فانخذل ابن أبي عمارة في دار فرّان أندلسي ، فدلت عليه امرأة ، فأخرجه أبو حفص ومثّل به وقتله . فكانت مدته بتونس سنة ونصفاً غير ثلاثة أيام ، أمّا مدته على المغرب فكانت ثلاث سنين . قال ابن أبي دينار : « كان سفّاكاً للدماء ، خسيساً فاجراً كاذباً فمقته الناس » . (1)

(1) عنوان الدراية ٤٥ ومعجم المؤلفين ٧ : ٢٦٩ .

العُمَّالي (١٢٢٧ ـ ١٢٩٠ هـ / ١٨١٢ ـ ١٨٧٣ م)

حميدة بن محمد العمالي : قاض ، محدّث ، حافظ ، من أكابر فقهاء المالكية في وقته . ـ ينسب الى جبل عمال من قرية فيه بينها وبين الجزائر مسافة قليلة ـ . ولي القضاء بمدينة الجزائر سنة ١٢٦٦ هـ (١٨٥٠ م) ثم إفتاء السادة المالكية سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٥٧ م) . شارك في حركة الاصلاح الاجتماعي ، وكان خلوتي الطريقة رحمانيها . توفي بمدينة الجزائر . من آثاره « رسالة » في أحكام مياه البادية ، و « رسالة » في ترتيب أحكام القضاء ، و « فتاوى » تزيد مسائلها على الثلاثمائة . (2)

العُمَّالي (١٢٦٦ ـ ١٣٢٦ هـ / ١٨٤٦ ـ ١٩٠٨ م)

علي بن حميدة بن محمد العمالي : نحوي ، متكلم ، فقيه مالكي ، من أهل مدينة الجزائر ، وبها نشأ وتعلم . اشتغل

(1) المؤنس ١٣٩ والاتحاف ١ : ١٦٤ ومعالم التوحيد ٦٧ والحلل السندسية ٣٥٩ وابن خلدون ٦ : ٦٨٧ والخلاصة النقية ٦٥ والاعلام : ١ : ٢٤٠ .

(2) تعريف الخلف ١٤٦ وفيه انه توفي سنة ١٢٩٢ وثم ٥٢٦ ونهضة الجزائر الحديثة ١ : ٣٦ ومجلة كلية الاداب عدد ١ (سنة ١٩٦٤) ومعجم المؤلفين ٤ : ٨٥ .

بالتدريس بالمدرسة الثعالبية وولي الإمامة بالجامع الأعظم . قالت جريدة « كوكب افريقية » : « فقيه ، مشارك ، أمضى عمره في الانكباب على العلوم والاقراء والإفادة والاستفادة » .[1]

عُمَر رَاسم (١٣٠٠ - ١٣٧٩ هـ / ١٨٨٣ - ١٩٥٩ م)

عمر راسم بن علي بن سعيد بن محمد البجائي : صحفي ، خطاط كبير اشتهر بخطه العربي الجميل ومقدرته في رسم المنمنمات ، من الرعيل الأول في الإصلاح والكفاح . ولد بمدينة الجزائر وتعلم بكتاتيبها ، ثم اعتمد على نفسه فتعلم العربية والفرنسية . عرف منذ صباه بأفكاره الاصلاحية ، وكان من أوائل الجزائريين المعتنقين لمذهب الاستاذ الإمام محمد عبده الإصلاحي ، والداعين اليه . أنشأ جريدة « الجزائر » في ١٧ اكتوبر ١٩٠٨ ، ثم جريدة « ذو الفقار » في ٢٥ اكتوبر سنة ١٩١٣ . وكان اسمه المستعار « أبو المنصور الصنهاجي » . سجنه الفرنسيون في الحرب العالمية الاولى فلاقى المحن الشديدة في سجنه . قال الاستاذ أحمد توفيق المدني : « وهو ممن

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٣٥ وجريدة كوكب الشرق.

نكبوا على يد الاستعمار القاسي نكبة سوداء أثرت على البقية الباقية من حياته .. » . من آثاره « تفسير القرآن الكريم » كتبه في سجنه ، و « تراجم علماء الجزائر » ومقالات كثيرة في الاجتماع والسياسة والفن » مات بمدينة الجزائر .[1]

عُمَر بن قَدُّور (١٣٠٥ - ١٣٥١ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٣٢ م)

عمر بن قدور الجزائري : صحفي ، كاتب ، شاعر ، من رواد الصحافة العربية الوطنية في الجزائر، عرف باتجاهه السلفي الاصلاحي . من أهل مدينة الجزائر ، وبها نشأ وتعلم . أنشأ جريدة « الفاروق » في ٢٨ فبراير سنة ١٩١٣ ، وعني بالقضايا التي تهم المسلمين في العالمين ، العربي والاسلامي ، فنشر مقالات في صحف مصر والآستانة عاصمة الخلافة ، فأخذ عليه الاستعمار الفرنسي نزعته التركية الاسلامية ، وصادر جريدته « الفاروق » ونفاه الى الأغواط ، حيث ظل معتقلا حتى نهاية الحرب العالمية الاولى . وفي سنة

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٦٠ و ٢٦٢ والصحافة العربية نشأتها وتطورها ٢٢٣ ومجلة كلية الاداب الجزائرية عدد (١٩٦٤) و « تقويم الاخلاق » (يناير ١٩٢٧) ٤٨ وحياة كفاح ٢ ٥٢ .

١٩٢٠ حول جريدة الفاروق الى مجلة ، وأصدر العدد الاول منها في ٨ اكتوبر من العام نفسه • ثم اعتزل الصحافة وآوى الى شبه عزلة صوفية • قال صاحب تاريخ الصحافة العربية : « يُعدّ هذا الأديب من أكتب الصحافيين في المغرب الأوسط وأرقاهم •• » • من آثاره « الإبداء والإعادة في مسلك سائق السعادة » في التصوف • [1]

العَمودي (١٣٠٨ – ١٣٧٧ هـ / ١٨٩٠ – ١٩٥٧ م)

محمد الأمين العمودي : محام ، كاتب صحفي ، من رجال الحركة الاصلاحية ، له شعر رقيق تطغى عليه نغمة حزن ويأس من الحياة • ولد في وادي سوف • تعلم في بلده ثم في قسنطينة ، فنال شهادة بالمحاماة والترجمة • امتهن صناعة المحاماة الشرعية، فاشتهر وذاع صيته • شارك في الحياة السياسية ، واختير أميناً عاماً لجمعية العلماء المسلمين (١٩٣١) نظرا لمقدرته الكتابية بالعربية والفرنسية • قال أحمد توفيق المدني : « لكنه ما عتم ان اصطدم بالشيخ العقبي (الماضية ترجمته) الذي كان ينكر عليه سكره وعربدته ، فأقصي عن الأمانة العامة » • أنشأ جريدة (La Défence) ــ أي الدفاع ــ للدفاع عن حقوق المسلمين الجزائريين ، فكانت ، كما يقول المدني : مرآة مشرفة تصور الرأي العام الجزائري أصدق تصوير ، يقرأها أعداؤه فيعترفون له بالمهارة والألمعية » كما شارك في أكثر الصحف الإصلاحية • اغتالته « اليد الحمراء » في شهر اكتوبر ، وقد عثر عليه اشلاء في أبشع الصور • [1]

العِنَّابي ـ ابن (٠٠ – ١١٥٠ هـ / ٠٠ – ١٧٣٧ م)

حسين بن محمد، المعروف بابن العنابي: مفسر ، واسع المعرفة في علوم الشريعة ، من فقهاء الحنفية • نسبته الى عنَّابة • سكن مدينة الجزائر وولي الإفتاء فيها أربع مرات، وتوفي بها• من آثاره « تفسير القرآن الكريم » [2]

العِنَّابي ـ ابن (٠٠ – ١٢٠٣ هـ / ٠٠ – ١٧٨٩ م)

محمد بن حسين (السابق) بن محمد ،

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٦٠ و ٣٥٠ ومجلة كلية الاداب الجزائرية عدد ١ (١٩٦٤) وصفحات من الجزائر ٣٧ وتراجم اعلام المقالة الصحفية . والفاروق ١٩٢١/١٠/٨ .

(١) حياة كفاح ٢ : ٣٥٦ والحركة الوطنية الجزائرية ٤٤٨ ومجلة الثقافة الجزائرية عدد ٦ (١٩٧٢) وشعراء الجزائر ٢ : ١٩ وعلى مراد ١١٠ وصفحات من الجزائر .

(٢) اوراق جزائرية . والمجلة الافريقية سنة ١٨٦٧ صفحة ٣٩٢ وابن العنابي ١٣ .

المعروف بابن العنابي : قاض ، من فقهاء الحنفية ، أصله من عنابة ، نشأ وتعلم بمدينة الجزائر وولي قضاء الحنفية فيها . ورحل الى المشرق ، فتوفي بمصر . [1]

العِنَّابي - ابن (١١٨٩ - ١٢٦٧ هـ / ١٧٧٥ - ١٨٥٠ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسين بن محمد ، الشهير بالعنابي ، وابن العنابي: من أوائل المجددين ودعاة الاصلاح الاجتماعي والسياسي في العالم الاسلامي، قاض ، باحث ، من فقهاء الحنفية . نسبته الى عنابة ، ومولده بمدينة الجزائر . أخذ عن كبار علمائها ، ثم ولي قضاء الحنفية فيها مرارا . كَتَبَ للداي [2] أحمد باشا [3] وسفر عن الداي عمر باشا [4] الى المولى أبي الربيع سليمان ، سلطان المغرب من الأشراف العلويين ، بعد ان قصف الأسطول الانجليزي بقيادة اللورد إكسماوت (Exmouth) مدينة الجزائر في شهر شوال ١٢٣١ هـ (١٨١٦ م) . رحل الى المشرق بعد سنة ١٢٣٥ هـ ١٨٢٠ م ونزل الاسكندرية . وفيها ألَّف كتابه « السعي المحمود » سنة ١٢٤٢ هـ . وحجّ منها وعاد الى تونس سنة ١٢٤٤ هـ ، ثم الى الجزائر بعد حوالي سنة ، أي قبل ابتلائها بالاحتلال الفرنسي البغيض (١٢٤٦ = ١٨٣٠ م) . وبعد الاحتلال بحوالي سنة نفاه الفرنسيون ، فتوجه الى مصر، واستقر بالاسكندرية ، فولاه محمد علي باشا وظيفة الفتوى الحنفية فيها ، فاستمر الى ان توفي . من آثاره « السعي المحمود في نظام الجنود » و « ثبت الجزائري » و « شرح الدر المختار » ، لم يكمله ، و « العزيز في علم التجويد » . قال صاحب هدية العارفين : « فرغ منه بخطه سنة ١٢٨٥ هـ (؟؟) وسمَّاه « العلم الفريد » . [1]

العِنَّابي (.. - ١١٣٠ هـ / .. - ١٧١٨ م)

مصطفى بن رمضان العنابي ، أبو الخير: باحث ، فرضي ، من كبار فقهاء الحنفية .

---

(١) اوراق جزائرية . وابن العنابي ١٨ .

(٢) لقب كان يلقب به حكام الجزائر وتونس ، ومعناه بالتركية الخال ، اصبح الداي المنتخب بعد فترة رأس الحكومة في الجزائر ، واستعاض بسلطانه عن سلطان الباشا الذي كان يمثل الحكومة العثمانية .

(٣) تولى الحكم في ٢ ربيع الثاني ١٢٢٠هـ (١٨٠٥م).

(٤) تولى الحكم في مستهل جمادى الاولى ١٢٣٠هـ (١٨١٥ م) .

(١) الاعلام ٧ : ٣١١ وحمدان خوجه ١٦١ ومذكرات الحاج احمد الشريف الزهار ١٢٧ وابن العنابي لسعدالله وما فيه من مراجع ، وبروكلمان الذيل ٢ : ٧٣٩ وهدية العارفين ٢ : ٣٧٨ وفهرس التيمورية ٢ : ١٠٦ و ٣ : ٤٧ وفهرست الخديوية ١ : ٩٤ وفهرس الازهرية ١ : ٣٤١ و ٦ : ٤٦٢ ومعجم المؤلفين ١٢ : ٥ وايضاح المكنون ٢ : ١١٨ .

ولد بعنابة وبها نشأ وتعلم • وانتقل الى مدينة الجزائر فأخذ عن ابن شقرون التلمساني ، وأجازه آخرون • من آثاره « أرجوزه في الفرائض » فقه حنفي ، و « الروض البهيج بالنظر في أمور العزوبة والتزويج » • مات بمدينة الجزائر • (١)

العَنْتَري (.. – حياً ١٢٨٧ هـ / .. – » ١٨٧٠ م)

صالح بن محمد العنتري ، القسنطيني : بحّاث ، له اشتغال بالتاريخ • من أهل قسنطينة • أدرك أواخر العهد التركي في المغرب الاوسط • عُيّن كاتباً في المكتب العربي الذي أنشأه الفرنسيون بمدينة قسنطينة بعد احتلالهم لها • من آثاره «الأخبار المبنية في تاريخ قسنطينة» ترجم الى الفرنسية ، وطبع سنة ١٨٤٦ م باعانة الضابط (بواسوني Boissonee) • و « مجاعات قسنطينة » ألّفه باقتراح من الضابط (دولير) سنة ١٨٧٠ م • (٢)

العَوْكَلي (... – ٨٦٠ هـ / ... – ١٤٥٦ م)

أحمد بن يحيى بن عيسى بن عياش العوكلي ، القسنطيني : عالم مالكي ، من أهل قسنطينة ، وبها نشأ وتعلم • رحل الى

(١) ابن العنابي ١٤ .
(٢) مجاعات قسنطينة .

المشرق وحج ، ثم استقر بمكة وولي مشيخة رباط الموفى بها الى ان توفى • قال السخاوي : وكان ماهراً في آلات التجارة » • (١)

عِيْسى بن إدرِيس (.. – نحو ٣٣٠ هـ / .. – » ٩٤٢ م)

عيسى بن إدريس بن محمد بن سليمان الحسني الطالبي ، ابو العيش : أمير ، من آل سليمان بن عبدالله المقتول بمح (١٦٩ هـ) • ولد ونشأ في تلمسان ، وبنى مدينة « جراوة » وتولى إمارتها ، وتوفي بها • (٢)

العَيْش - ابن أبي (.. – ٩١١ هـ / .. – ١٥٠٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش الخزرجي التلمساني ، أبو عبدالله : مفسر ، أديب ، شاعر ، فقيه ، أصولي ، أصله من أشبيلية بالأندلس • ولد ونشأ بتلمسان ، وأخذ عن أشياخها • من آثاره « شرح الأسماء الحسنى » في جزءين ، و « تفسير القرآن الكريم » و « كتاب في أصول الفقه » و « فتاوى » نقل بعضها في « المعيار » • (٣)

(١) الضوء اللامع ٢ : ٢٤٣ و ٢٦٤ .
(٢) البكري ٧٧ .
(٣) تعريف الخلف ٢ : ٢٣٣ والبستان ٢٥٤ ونيل الابتهاج ٣٣٢ ومعجم المؤلفين ١١ : ١٠٩ وشجرة النور ٢٧٤ والاعلام ٧ : ٢١٦ .

- غ -

غب

الغُبرِيني = أحمد بن أحمد ٧٠٤ هـ

الغُبرِيني = أحمد بن أحمد بن أحمد بعد ٧٧٢ هـ

الغُبرِيني = أحمد بن أحمد بن أحمد • نحو ٧٧٥ هـ

الغُبرِيني = عبد الحق بن يوسف (ق٧هـ)

الغُبرِيني = عيسى بن أحمد ٨١٣ هـ

الغُبرِيني = محمد بن يحيى ٧٨٧ هـ

غر

الغَربي = أحمد الغربي (ق ١١ هـ)

الغَربي = عمـــار الراشدي ١٢٥١ هـ

غُريون (ابن) = محمد بن محمد ٧٣١ هـ

غس

الغَسَّاني = عبدالله بن يحيى ٦٨٢ هـ

الغَسَّاني = محمد بن إبراهيم ٦٦٣ هـ

غم

الغُمَاري = أحمد بن عيسى ٦٨٢ هـ

غ

الغُبْرِيني (٦٤٤ – ٧٠٤ هـ / ١٢٤٦ – ١٣٠٤ م)

أحمد بن أحمد (وقيل : محمد) بن عبدالله بن محمد بن علي ، أبو العباس ، الغبريني : قاض ، مؤرخ ، له مشاركة في علوم الحديث والتفسير والعربية والمنطق ، من كبار فقهاء المالكية • نسبته الى « بني غبري » بطن من قبائل الأمازيغ في أعلى وادي سباو • نشأ في بجاية وتعلم بها وبتونس ، وبلغ عدد الشيوخ الذين سمع منهم وأخذ عنهم نحو السبعين شيخاً من أعلام المغرب الاوسط وافريقية والاندلس• ولي قضاء بجاية ، وسفر للسلطان أبي البقاء خالد بن يحيى الحفصي – امير بجاية يومذاك – • قال النباهي « ولي القضاء بمواضع عدة ، آخرها مدينة بجاية ، فكان في حكمه شديداً ، مهيباً ، ذا معرفة بأصول الفقه ، وحفظ لفروعه ، وقيام على النوازل ، وتحقيق للمسائل ، ولما ولي خطة القضاء ، ترك حضور الولائم ، ودخول الحمّام ، وسلك طريق اليأس من مداخلة الناس » • وقال ابن خلدون عن سفارته ومقتله : « ولما ولي السلطان أبو البقاء اعتزم على المواصلة مع صاحب تونس قطعاً للزبون عنه ، وعيّن للسفارة في ذلك شيخ القرابة أبا زكريا الحفصي ليحكم شأن المواصلة بينه وبينه ، وبعث معه القاضي أبا العباس الغبريني كبير بجاية وصاحب شوارها فأدوا رسالتهم وانقلبوا الى بجاية ، ووجدت بطانة السلطان السبيل في الغبريني فأغروه به وأشاعوا أنه داخل صاحب الحضرة في التوثب بالسلطان ، وتولى كبر ذلك ظافر الكبير وذكره بجرائره وما كان منه في شأن السلطان أبي اسحاق وانه الذي أغرى بني غبرين به ، فاستوحش منه السلطان وتقبض عليه سنة اربع وسبعمائة ، ثم أغروه بقتله فقتل بمحبسه سنته تلك ، وتولى قتله منصور التركي ، والله غالب على أمره » • وفي المجلة الزيتونية تحقيق في وفاته بقلم محمد

الشاذلي النيفر ، جاء فيه : « التحقيق ان صاحب « العنوان » توفي سنة أربع وسبعمائة ، ومما لا ريب فيه انها لم تكن سنة ٧١٤ هـ كما جاء في شجرة النور الزكية ، لأن صاحب الديباج ذكر أنه توفي سنة ٧٠٤، وكذا ابن القنفذ في «الوفيات» وهو من فقهاء أفريقية لا من فقهاء فاس ، لأن بجاية كما يقول العمري في مسالك الأبصار انها ثانية تونس والعاصمة الثانية لأفريقية » • له « عنوان الدراية فيمن عرف من علماء المائة السابعة في بجاية » طبع في مدينة الجزائر سنة ١٣٢٨ هـ = ١٩١٠ م باشراف العلامة محمد بن أبي شنب (الماضية ترجمته) • وفي سنة ١٩٦٩ قمنا بتحقيقه والتعليق عليه ونشرناه مزوداً بالفهارس الكاملة • وله أيضا « المورد الاصفى » و « الفصول الجامعة » (١)

---

(١) الديباج ٧٩ وهو فيه احمد بن احمد ، ومثله في تعريف الخلف ١ : ٢١ ووفيات بن قنفذ ٣٣٨ وهو فيه احمد بن محمد ، ومثله في لفظ الفرائد (مخطوط) وشجرة النور ٢١٥ والزركشي ٦ وابن خلدون ٦ : ٧١٩ وقضاة الاندلس ١٣٢ ودرة الحجال ١ : ١٠ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢٢٢ والمجلة الزيتونية ٤ : ١٠ وموجز التاريخ العام للجزائر ٣٩٦ وعنوان الدراية (بتحقيقنا) مقدمته ، وفهرس الفهارس . والاعلام ١ : ٨٧ ومعجم المؤلفين والحلل السندسية .

الغُبْرِيني (... – حياً سنة ٧٧٢ هـ / ... – » ١٣٧٠ م)

أحمد بن أحمد بن أحمد ، أبو القاسم ، الغبريني : مقرىء ، من أهل بجاية • قال ابن الجزري : « شيخ تونس ومسندها في وقتنا ، قرأ على محمد بن غريون وسمع منصور بن أحمد بن عبد الحق المشذالي ، وأجازه من مصر عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ومحمد بن علي بن دقيق العيد وغيرهما ، وهذا لعمري شيخ يعز وجود مثله في وقتنا » • وقال تلميذه أبو الطيب بن علوان : « هو شيخنا الإمام العلامة المشاور ، الثبت ، الراوية ، المدرّس ، المفتي ، الخطيب ، ذو الخطط الشرعية والعلوم النقلية » • كان حياً سنة ٧٧٢ هـ • وهو ولد السابق . (١)

الغُبْرِيني (.. – نحو ٧٧٥ هـ / .. – » ١٣٧٣ م)

أحمد بن أحمد بن أحمد ، أبو سعيد الغبريني : محدّث، من كبار فقهاء المالكية، من أهل بجاية • نشأ بتونس وتوفي بها • أخذ عنه ابن علوان وقال : هو شيخنا الفقيه الرئيس الإمام الخطيب الموقر

---

(١) شجرة النور ٢٢٤ والحلل السندسية ٦٥٤ ونيل الابتهاج ٧٣ والمجلة الزيتونية عدد ١٠٢ مجلد ٤ : ٣١٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٨ .

المشاور المسند المحدّث بقية المشايخ » . وهو أخو السابق . (١)

ألغُبْرِيني (القرن ٧ الهجري / القرن ١٣ ميلادي)

عبد الحق يوسف بن حمامة الغبريني ، أبو محمد : قاض ، نحوي ، لغوي ، فقيه مالكي ، من أهل بجاية ، ولي القضاء ببعض أكوارها . قال صاحب « عنوان الدراية » : « كان له حظ وافر من الفقه ، مليح المذاكرة ، حسن المحاضرة ، ممن يعد في أعداد الفضلاء الأخيار ، ويعول عليه في العلم واليه يشار ، رأيت من كتابته ما دلّ على بلاغته وبراعته وطلاقة قلمه وفصاحته ، وكان معروفاً بالعفاف والاقتصاد والاقتصار على الكفاف » . (٢)

ألغُبْرِيني (.. ــ ٨١٣ هـ / .. ــ ١٤١٠ م)

عيسى بن أحمد بن محمد بن محمد ، أبو مهدي ، الغبريني : قاض ، محدّث ، حافظ ، من أكابر فقهاء المالكية . نشأ بتونس ، وأخذ عن ابن عرفة وغيره ، وهو أكبر أصحابه وأجلهم . ولي قضاء تونس وإمامة جامع الزيتونة . قال الثعالبي : « شيخنا ، أوحد زمانه علماً وديناً » وقال ابن ناجي : هو ممن يظن به حفظ المذهب بلا مطالعة » . توفي سنة ٨١٣ أو ٨١٥ هـ . (١)

(١) تعريف الخلف ٢ : ٧١ ونيل الابتهاج ٤٣ والحلل السندسية ٦٥٤ .

(٢) عنوان الدراية ٣٢٠ .

ألغُبْرِيني (.. ــ ٧٨٧ هـ / .. ــ ١٣٨٥ م)

محمد بن يحيى بن مؤمن بن علي الزواوي ، الغبريني ، أبو عبدالله ، الملقب بمنديل : نحوي ، من العلماء الصلحاء الزهاد ، من أهل بجاية ، رحل الى المشرق ، وحج ، وجاور بمكة ، وسمع بها من الجمال الاميوطي وغيره . قال الفاسي : بحر في العربية وتحقيق مسائلها ، صالح ، زاهد ، ورع ، فاضل ، مفنَّن ، ابتلي بالوسوسة متعب كثيرا » . مات بمكة . (٢)

الغَرْبي (القرن ١١ الهجري / القرن ١٧ الميلادي)

احمد الغربي ، أبو العباس : باحث ، من العلماء ، أصله من ميلة . من آثاره « حاشية » على المقترح ، و « حاشية » على الإرشاد ، و « شرح » رسالة عمر بن الخطاب في القضاء . اطلع عليها ابن الفكون . (٣)

(١) نيل الابتهاج ١٩٣ وشجرة النور ٢٤٣ وتاريخ ابن الشماع ١٥٢ والحلل السندسية ٦١١ .

(٢) العقد الثمين ٢ : ٣٨٨ وبغية الوعاة .

(٣) اوراق جزائرية .

الغَرْبي (٠٠ - ١٢٥١ هـ / ٠٠ - ١٨٣٥ م)

عمار الراشدي ، المعروف بالغربي ، أبو راشد : أديب ، شاعر ، فقيه ، عارف في العلوم النقلية والعقلية، من أهل قسنطينة، ولي الافتاء بها ، والتدريس بمدرسة سيدي الكتاني • من آثاره « حاشية على شرح الشبرخيتي على المختصر » في فروع الفقه المالكي • [1]

غُرْيون - ابن (٠٠ - ٧٣١ هـ / ٠٠ - ١٣٣٠ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم ابن غريون ، أبو عبدالله ، الأنصاري البجائي : عالم بجاية وخطيبها في وقته ، من كبار المقرئين • أخذ عنه جماعة من علماء تونس والجزائر • أثنى عليه تلميذه الحضرمي • وقال صاحب كتاب « الوفيات » : « خطيب قصبة بجاية ، المتمتع بالرواية ، السالك مسلك الدراية » • [2]

الغَسَّاني (٠٠ - ٦٨٢ هـ / ٠٠ - ١٢٨٣ م)

عبدالله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف، أبو محمد ، جمال الدين ، الغساني : عالم بالحديث ، من أهل الجزائر ، رحل الى المشرق وسكن دمشق • من آثاره «تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدار قطني» مخطوط ، في السليمانية باسطنبول ، بخطه • [1]

الغَسَّاني (٠٠ - ٦٦٣ هـ / ٠٠ - ١٢٦٤ م)

محمد بن ابراهيم الغساني : حافظ للحديث ، لغوي ، نسابة ، عارف بالتاريخ والادب والفقه ، من أهل تلمسان ، تعلم بها وبسبتة ، ودخل الاندلس فأخذ عن علماء اشبيلية • وعاد الى المغرب ، فسكن مدينة آسفي الى ان مات • [2]

ألغُمَاري (٠٠ - ٨٦٢ هـ / ٠٠ - ١٢٨٣ م)

أحمد بن عيسى بن عبد الرحمن ، أبو العباس الغمادي : قاض ، أديب ، فقيه ، مشارك في عدة علوم ، من أهل بجاية ، تعلم بها وبمصر • وعاد ، فسكن تونس ، وتولى القضاء ، وسفر عن المستنصر الحفصي الى ملك المغرب مرارا • توفي بتونس • [3]

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢٨٦ والاعلام ٥ : ١٩١ ومعجم المؤلفين ٧ : ٢٦٨ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٥٤ ونيل الابتهاج ٢٣٢ وتعريف الخلف ٥٠٥ ودرة الحجال ٢ : ١١٠ والوفيات ٥٤ .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٧٦ واوراق جزائرية .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٣٢ .

(٣) عنوان الدراية ٩٣ ونيل الابتهاج ٦٣ والحلل السندسية ٦٥٣ وتعريف الخلف ٦٩ وتوشيح الديباج (مخطوط) ١٢ أ .

- ف -

فخ

الفَخّار (ابن) = محمد بن محمد ٨٠١ هـ

فر

الفِرداوي = ميمون بن جبارة ٥٨٤ هـ

فك

الفَكّون = حسن بن علي • حياً ٦٠٢ هـ

الفَكّون = عبد الكريم بن محمد ١٠٧٣هـ

الفَكّون = قاسم بن يحيى ٩٦٥ هـ

الفَكّون = محمد بن عبد الكريم • حياً ١٠٧٣ هـ

فل

فَلفُول (ابن) = عمر بن فلفول • حياً ٥٤٧ هـ

ف

الفخّار - ابن (... - ٨٠١ هـ / ... - ١٣٩٩ م)

محمد بن محمد بن ميمون، أبو عبدالله الجزائري ، المعروف بابن الفخار ، نسبة الى حرفة جدّه : محدّث ، فقيه ، مشارك في كثير من العلوم . ولد بمدينة الجزائر وتعلم بها ، وسكن تلمسان مدة ، وأقام بتونس سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم مثواه . ثم دخل مصر وأقام بالقاهرة أشهرا ؛ ومنها توجه الى الحجاز وحج ، وسكن المدينة المنورة خمسة أعوام أدّب فيها الأبناء . مات بمكة . قال ابن حجر : شارك في الفنون ، وتقدم في الفقه مع الدين والصلاح وذكرت عنه كرامات » . (١)

ألفِرْداوي (... - ٥٨٤ هـ / ... - ١١٨٩ م)

ميمون بن جبارة بن خلفون الفرداوي، أبو تميم : قاض، من أكابر الفقهاء العلماء. رحل الى المشرق ، ثم دخل الاندلس وولي قضاء بلنسية من سنة ٥٦٨ الى سنة ٥٨١هـ، ثم نقل الى قضاء بجاية ، فاستمر حتى سنة ٥٨٤ حين استقدم الى مراكش ليولى قضاء مرسية بالاندلس بعد وفاة قاضيها ابن حبيش ، فتوفي في طريقه اليها بتلمسان . قال ابن الأبار : « كان من كبار العلماء ، معدوداً في الرؤساء ، كريم الاخلاق ، وافر الجاه، عظيم الحرمة، له آثار حميدة». (١)

الفكّون (... - حياً ٦٠٢ هـ / ... - » ١٢٠٥ م)

حسن بن علي بن عمر القسنطيني ، أبو علي ، الشهير بابن الفكون : شاعر المغرب الاوسط في وقته . من أهل قسنطينة . رحل الى مراكش ومدح خليفة بني عبد

---

(١) انباء الغمر ٢ : ٨٧ والضوء اللامع ١٠ : ٢٣ والعقد الثمين ٢ : ٣٢٦ .

(١) عنوان الدراية ٢٠٦ وهو فيه البردوي ، والتكملة لابن الابار الترجمة ١٨٢٤ وهو فيه الفرداوي . والبستان ٢٩٤ والحلل السندسية لارسلان ٣ : ١٠٣ .

المؤمن . قال الغبريني : وهو من الأدباء الذين تستظرف أخبارهم وتروق أشعارهم، غزير النظم والنثر ، أصله من قسنطينة من ذوي بيوتاتها ومن كريم اروماتها . وقال ابن قنفذ : وامتدح الناصر يوم وصوله الى قسنطينة سنة ٦٠٢ هـ بقصيدة عظيمة ، وله في ولاة بني عبد المؤمن ببجاية مدائح . له « ديوان شعر » و « رحلة » نظمها في سفرته من قسنطينة الى مراكش ضمنها ذكر المدن التي مر بها . (١)

الفَكُّون (... - ١٠٧٣ هـ / ... - ١٦٦٣ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون : أديب ، نحوي ، محدث ، جمع بين علمي الظاهر والباطن، كان عالم المغرب الأوسط في عصره ، من أهل قسنطينة . كان يلي إمارة ركب الجزائر في الحج . قال العياشي في رحلته : كان في غاية الانقباض والانزواء عن الخلق ، ومجانبة علوم أهل الرسوم بعدما كان إماماً يقتدى

(١) عنوان الدراية ٣٢٤ وعنوان المرقصات ٤٤ ودرة الحجال ١ : ٢٣٦ وتعريف الخلف ١ : ١٢٤ وجذوة الاقتباس ١١٤ ونفح الطيب ٢ : ٤٨٣ ورحلة العبدري ٦٠ ومعجم المؤلفين ٣ : ٢٦٩ والاعلام للمراكشي ٣ : ٢٠٤ . و

R. BRUNCHVIG, La Berberie Oriental Sous les Hafisides P. 408 .

به فيها ، وله في كثير منها تآليف شهد له فيها بالتقدم أهل عصره ، فألقي في قلبه ترك ذلك والعكوف على حضرته بالقلب والقالب والتزود الى الحرمين الشريفين مع كبر السن ، وكان يقول اذا ذكر له شيء من هذه العلوم : قرأتها لله وتركتها لله . توفي بقسنطينة بالطاعون : له « شرح » على البسط والتعريف في علم التصريف، للمكودي فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٨ هـ . و « شرح » على شواهد الشريف على الأجرومية ، و « محدد السنان في نحور اخوان الدخان » رسالة في تحريم الدخان، و « ديوان » في مدح النبي العربي الكريم (صلى الله عليه وسلم) مرتب على حروف المعجم ، و « شرح » جمل المجراد ومخارج الحروف من الشاطبية ، وتأليف في « حوادث فقراء الوقت » ولعله هو كتابه المسمى « بمنشور الهداية في كشف حال من ادعى العلم والولاية » . قال العياشي : « ومروياته مستوفاة في فهرسة شيخنا أبي مهدي عيسى الثعالبي » . (١)

(١) اليواقيت الثمينة ١ : ٢٣٢ وتعريف الخلف ١ : ١٦٢ و ٢ : ٢٢٣ (ترجمة عبد اللطيف المسبح)، ورحلة العياشي ٢ : ٣٩٠ وصفوة من انتشر ١٤١ ونفح الطيب ٢ : ٤٨٠ وتاج العروس ٩ : ٣٠٢ مادة فكن ترجمة ابنه محمد الاتية ترجمته . والاعلام ٤ : ١٨٠ ومعجم المؤلفين ١٠ : ١٩١ وهو فيه محمد بن عبد الكريم المعروف بالفكوك الطرابلسي ، ومثله في هدية العارفين ٢ : ٢٨٩ .

الفَكُّون (٠٠ ــ ٩٦٥ هـ / ٠٠ ــ ١٥٥٨ م)

قاسم بن يحيى بن محمد الفكون : قاض ، مفسر ، فقيه ، مشارك في عدة علوم . من أهل قسنطينة، وبها نشأ وتعلم، وأتمّ دراسته بتونس وولي الإمامة بجامع البلاط بها . وعاد الى قسنطينة ، فولي قضاءها . له « حواش » على بعض الكتب [١]

الفَكُّون (٠٠ ــ حياً ١٠٧٣ هـ / ٠٠ ــ » ١٦٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون ، أبو عبدالله : عالم ، من فقهاء المالكية . ولي ركب الجزائر في الحج بعد والده ، (انظر ترجمته) . لقيه العياشي وذكره في رحلته وقال : « قدمها (أي طرابلس الغرب) حاجاً وهو أمير ركب أهل الجزائر وقسنطينة وتلك النواحي على نهج أبيه وعادته في ذلك

(١) اوراق جزائرية .

محافظاً على سلوك سيرة والده من التؤدة والوقار ، فأحبته القلوب ومالت اليه النفوس ، ولم يطلع أميراً إلاّ في هذه السنة ، وقبل ذلك انما كان يطلع بالركب والده » [١]

فَلْفُول ـ ابن (٠٠ ــ حياً ٥٤٧ هـ / ٠٠ ــ » ١١٥٢ م)

عمر بن فلفول ، أبو حفص : من كتّاب الدولة الحمادية ببجاية ، شاعر ، قال ابن بشرون : هو كاتب السلطان يحيى بن العزيز الحمادي (٥١٥ ــ ٥٤٧ هـ) وخالصته وصاحب سرّه ، وله اليد الطولى في الإنشاد الدالّ إعجازه فيه على البلاغة المؤدية لسحره في نثره » . وأورد له أبياتاً من الشعر نقلها العماد الأصفهاني في الخريدة . [٢]

(١) اوراق جزائرية وتاج العروس ٩ : ٣٠٢ مادة فكن ورحلة العياشي ٢ : ٣٩ .

(٢) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ١٧٩ والجمان لابن القطان ٤٢ والمكتبة العربية الصقلية ٥٩٦ .

- ق -

قا

القائد بن حمّاد بن بلكّين [1] ٤٤٦ هـ

قب

قبرين (بو) = محمد (فتحاً) بن عبد الرحمن ١٢٠٨ هـ

قد

قدّور (ابن) : انظر عمر بن قدور

قدّورة = أحمد بن سعيد ١١١٨ هـ

قدّورة = سعيد بن إبراهيم ١٠٦٦ هـ

قدّورة = علال بن سعيد ١١١٨ هـ

قدّورة = محمد بن سعيد• نحو ١١٢٠•

قس

القسنطيني = إبراهيم بن وحّاد (ق ٨ هـ)

القسنطيني = أحمد بن خلف • بعد ٥٣٧ هـ

القسنطيني = أحمد بن محمد • بعد ١٢٦٥ هـ

القسنطيني = أحمد بن يونس ٨٧٨ هـ

القسنطيني = ابو بكر بن عمر ٦٩٥ هـ

القسنطيني = حسن بن أبي الفضل• بعد ٧٥٦ هـ

القسنطيني = سالم بن سعادة ٨٢٠ هـ

القسنطيني : انظر العفيف (ابن)، سالم بن محمد

القسنطيني = طاهر بن زيان • بعد ٩٤٠هـ

القسنطيني = عاشور بن عيسى • بعد ١٠٧٤ هـ

القسنطيني = عبد الرحمن بن محمد (ق ٧ هـ)

القسنطيني = عبدالله بن محمد (ق٧هـ)

القسنطيني = علي بن أبي القاسم محمد ٥١٩ هـ

القسنطيني = عمّار الشريف ١٢٤١ هـ

القسنطيني = أبو القاسم بن سلطان بعد ٩٩٥ هـ

القسنطيني = قاسم بن عبدالله • بعد ٨٤٩ هـ

القسنطيني = أبو القاسم بن محمد ٨٤٧ هـ

---

(١) هكذا ضبطه ابن خلكان ، وفي البيان المغرب لابن عذاري « بلجين » و « بلقين » . فلعل الصواب ان تلفظ كالجيم المصرية والقاف الصعيدية .

ق

القائد بن حماد (.. – ٤٤٦ هـ / .. – ١٠٥٤ م)

القائد بن حماد بن بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي : ثاني ملوك الدولة الحمادية بالقلعة وما اليها ، بالمغرب الاوسط . ولي الملك بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٤١٩ هـ (١٠٢٨ م) . وكان كما يقول ابن الخطيب « سديد الرأي عظيم القدر » . وزحف امير فاس حمامة بن المعز (سنة ٤٣٠ هـ – ١٠٣٨ م) الى الجزائر ، فكانت بينه وبين القائد حروب ، انتصر فيها القائد ، وانتهت الى صلح . وكانت خطبته للفاطميين فقطعها سنة ٤٣٢ هـ (١٠٤١ م) وجعلها للعباسيين ، فقاتله المعز بن باديس صاحب إفريقية وحاصره بالقلعة وأشير مدة سنتين ، ثم تهادنا . وفي سنة ٤٣٩ هـ (١٠٤٧ م) أظهر الطاعة للعبيديين . فأنعم الخليفة العبيدي (الفاطمي) عليه بلقب « شرف الدولة » . ثم عاد الى مبايعة العباسيين واستمر على ذلك الى ان مات . [١]

قَبْرين - بو (١١٢٦ – ١٢٠٨ هـ / ١٧١٥ – ١٧٩٣ م)

محمد (فتحاً) بن عبد الرحمن القشطولي الجرجري الأزهري : عالم ، من الصلحاء الزهاد ، ومؤسس الطريقة الرحمانية . ولد في وطن بني اسماعيل في جبال جرجرة ، ورحل صغيرا الى مصر فتعلم بالأزهر الشريف ، وعاد الى بلده سنة ١١٨٣ هـ فتصدر للتدريس الى انمات في آيت اسماعيل . أخباره كثيرة . وسمي « بوقبرين » لأن قبرين – كما قيل – يضمان رفاته . وفي « تعريف الخلف » ان « له رسائل كثيرة في تعليم الخلق وارشادهم الى طريق الخير اعتنى بجمعها أكابر رجال طريقته .. » [٢]

---

(١) اعمال الاعلام ق ٣ : ٨٦ وابن خلدون ٦ : ٣٥٢ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ ومعجم الانساب ١١٠ والكامل في التاريخ ٩ : ٢٥٨ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٦٦ ودائرة المعارف الاسلامية .

(٢) اوراق جزائرية . ومجلة الاصالة س ١ ع ٢ : ٣١

قَدُّورة (۰۰ – ۱۱۱۸ هـ / ۰۰ – ۱۷۰٦ م)

أحمد بن سعيد بن ابراهيم قدورة : من كبار فقهاء المالكية ، له اشتغال بالسياسة ، من أهل مدينة الجزائر . تولى إفتاء المالكية بها . حكم عليه الداي محمد بكداش بالاعدام (سنة ۱۱۱۸ هـ) بعد سجنه لاشتغاله بالسياسة . قال صاحب «تحفة الزائر»: « ولما تولى محمد بكداش مكان الداي مصطفى باشا سنة ۱۱۱۸ هـ ، قبض على الاخوين العالمين ، السيد أحمد، والسيد علال ، ولدي العلاّمة المؤلف الشهير الشيخ سعيد قدورة ، وكان الاول مفتيا للمالكية ، والثانية قاضياً لهم ، فقتلهما في محبسهما خنقاً » . (۱)

قَدُّورة (۰۰ – ۱۰٦٦ هـ / ۰۰ – ۱٦٥٦ م)

سعيد بن ابراهيم قدورة ، أبو عثمان : مفتي مدينة الجزائر وفقيهها وعالمها وصالحها . تونسي الأصل، جزائري المولد والنشأة . أخذ عن سعيد المقَّري وغيره . وأخذ عنه محمد بن اسماعيل مفتي الجزائر، ويحيى الشاوي وغيرهما . من آثاره « شرح الصغرى » للسنوسي ، و « شرح السلم المرونق » في المنطق ، للأخضري ، و « شرح على جوهرة التوحيد » للقاني، في العقائد . (۱)

قَدُّورة (۰۰ – ۱۱۱۸ هـ / ۰۰ – ۱۷۰٦ م)

علال بن سعيد بن ابراهيم قدورة : قاض ، من فقهاء المالكية ، له مشاركة في بعض العلوم. أعدمه الداي محمد بكداش مع أخيه أحمد (السابقة ترجمته) سنة ۱۱۱۸ هـ . وهو قاض على مدينة الجزائر . (۲)

قَدُّورَة (۰۰ – نحو ۱۱۲۰ هـ / ۰۰ – » ۱۷۰۸ م)

محمد بن سعيد بن ابراهيم قدورة ، أبو عبدالله: من أكابر علماء مدينة الجزائر، انتهت اليه خطابتها وفتياها . قال في « تعريف الخلف » : شيخ الفقه والحديث ووارث الشرف القديم والحديث ، عليه يعتمد في رواية الآثار وتصحيح أسانيد الأخبار .. » وقال ابن زاكور : « سمعت

(۱) تحفة الزائر ۱۰٦ والمجلة الافريقية سنة ۱۸٦٦ : ۲۹۳ وابن العنابي ۱۸ .

(۱) اليواقيت الثمينة ۱ : ۱٦۲ وتعريف الخلف ۱ : ٦۲ وشجرة النور ۳۰۹ والتحفة المرضية ۷۳ وصفوة من انتشر . ونشر المثاني ، ومعجم المؤلفين ٤ : ٦۱۹ وهدية العارفين ۱ : ۳۹۳ .

(۲) تحفة الزائر ۱۰٦ وابن العنابي ۱۸ .

من إملائه في مجلسه الخطير جملة وافية من الجامع الصغير وأبواباً من صحيح البخاري ، سماع دراية وتحقيق رواية ، فرأيت من ظرفه ولطفه ما سحر وبهر ، وتنزهت من فهمه وحفظه في جنة ونهر .. » [1]

القُسَنْطِيني (القرن ٨ الهجري القرن ١٤ ميلادي)

إبراهيم بن وحَّاد الكومي القسنطيني ، أبو إسحاق : شاعر كبير ، أديب ، من أهل قسنطينة . عاش في النصف الاول من القرن الثامن الهجري . قال ابن قنفذ : « كان من فحول الشعراء ، وله في الأمراء الراشدين أمداح مدوّنة » وهو والد أبي زكريا ، أول من كَتَبَ العَلامة للسلطان أبي العباس أحمد بن محمد الحفصي (سنة ٧٧٢ هـ) ، أحد كبار ملوك الحفصيين بتونس . [2]

القُسَنْطِيني (.. - بعد ٥٣٧ هـ .. - » ١١٤٢ م)

أحمد بن خلف بن يعيش الأزدي ، أبو العباس القسنطيني : محدث ، من فقهاء

(١) نشر ازاهر البستان . وتعريف الخلف ٣٨٢ .

(٢) تاريخ الدولتين للزركشي ١٠٧ ومستودع العلامة ١٣ والفارسية في مبادىء الدولة الحفصية ١٤٨ .

المالكية ، من أهل قسنطينة . رحل الى الاندلس وروى باشبيلية عن محدثها وقاضيها شريح بن محمد الرعيني المتوفى سنة ٥٣٧ هـ . [1]

القُسَنْطِيني (... - بعد ١٢٦٥ هـ ... - » ١٨٤٩ م)

أحمد بن محمد المبارك ، أبو العباس القسنطيني : فقيه مالكي ، باحث ، خطيب ، له نظم . نشأ بمدينة قسنطينة وولي الإفتاء للمالكية والخطابة بالجامع الكبير ، وترأس الطريقة الشاذلية ، له « حاشية » على شرح الأخضري لجوهره المكنون ، و « كتاب في شمائل الرسول ومعجزاته » وعارض عدة قصائد في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم) . [2]

القُسَنْطِيني (٨١٣ - ٨٧٨ هـ ١٤١٠ - ١٤٧٤ م)

أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن ، شهاب الدين ، القسنطيني ، ويعرف بابن يونس : عالم بالعربية والحساب والمنطق ، مشارك في علوم التاريخ والفقه والأصلين والمعاني والبيان . من أهل قسنطينة ، وبها نشأ وتعلم . رحل

(١) اوراق جزائرية .

(٢) تعريف الخلف ٧٢ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٤٦ .

الى المشرق سنة ٨٣٣ هـ ، وحج ، ولقي جلة من الشيوخ أخذ عنهم في القاهرة ومكة ، منهم شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني • ثم زار المشرق عدة مرات آخرها سنة ٨٦٤ هـ وهو في طريقه الى الحج ، واستقر بمكة ، ثم استوطن المدينة المنورة الى ان توفي • قال السخاوي : « لقيته بمكة ثم بالقاهرة واغتبط بي والتمس مني إسماعه القول البديع فما وافقته ، فقرأه أو غالبه عند أحد طلبته النور الفاكهاني بعد ان استجازني هو به ، وسمع مني بعض الدروس الحديثية وسمعت أنا كثيرا من فوائده ونظمه » •

له « رسالة » في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي (صلّى الله عليه وسلم) و « ديوان شعر » و « أجوبة على أسئلة وردت من صنعاء » [1]

القُسَنْطِيني (٦٠٧ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٠ - ١٢٩٦ م)

أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم، رضي الدين ، القسنطيني: نحوي ، كان له معرفة تامة بالفقه ومشاركة في الحديث • نشأ

(١) الضوء اللامع ٢ : ٢٤٤ ونيل الابتهاج ٨٢ ونفح الطيب ٥ : ٤٢٨ وتعريف الخلف ٢ : ١٠٠ وشجرة النور ٢٥٩ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٨٥ ومعجم المؤلفين .

بالقدس (بفلسطين) ثم انتقل الى القاهرة• أخذ العربية عن ابن الحاجب وابن عبد المعطي ، وسمع الحديث من ابن عوف الزهري وجماعة ، وأخذ عنه أبو حيّان ومدحه بقصيدة طويلة • قال الصفدي : « كان من كبار أئمة العربية بالقاهرة ، صالحاً خيّراً ديّناً متواضعاً ساكناً ناسكاً ، أضر بآخر عمره » • [1]

القُسَنْطِيني (٠٠ - بعد ٧٥٦ هـ / ٠٠ - » ١٣٥٥ م)

حسن بن أبي الفضل القسنطيني ، أبو علي : من كتّاب الدولة الحفصية في أيام الامير أحمد بن محمد • قال ابن قنفذ « كان له خط حسن وافق على حسنه كل من وقف عليه كالأمير أبي عنان وغيره• » [2]

القُسَنْطِيني (٠٠ - ٨٢٠ هـ / ٠٠ - ١٤١٧ م)

سالم بن عبدالله بن سعادة بن طاجين القسنطيني : فاضل ، ناظم ، سكن الاسكندرية • قال ابن حجر : كان يدّعي أنه أنصاري ، وكان للناس فيه اعتقاد • لازم القاضي برهان الدين بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت،

(١) بغية الوعاة ١ : ٤٧٠ ودرة الحجال ١ : ٢٢٥ وشذرات الذهب ٥ : ٤٣٤ .

(٢) الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية .

ثم صحب جمال الدين محمود بن علي الأستادار . وكان له تردد كثير الى القاهرة ومحاضرة حسنة وعلى ذهنه فنون وله أناشيد » . وذكر المقريزي انه صحبه وتردد اليه مرارا . مات بالاسكندرية وقد جاوز الثمانين . (١)

القُسَنْطِيني (... - بعد ٩٤٠ هـ / ... - بعد ١٥٣٣ م)

طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني : باحث ، فقيه مالكي ، صوفي ، رحل الى المشرق ، وحج ، واستوطن المدينة المنورة الى ان توفي بها . قال صاحب « نيل الابتهاج » : الشيخ الفقيه الصوفي الولي الصالح العارف بالله ، أخذ عن أبي العباس أحمد زروق اثناء وجوده بالمدينة ، وعن ولده الشيخ أحمد زروق الصغير ، وتوفي بعد الاربعين وتسعمائة » . من آثاره « نزهة المريد في معاني كلمة التوحيد » في التصوف ، في ثلاثة كراريس ، ورسالة « القصد الى الله » في كراسين ، في التصوف أيضا . (٢)

القُسَنْطِيني (نحو ٩٨٤ - حياً ١٠٧٤ هـ / » ١٥٧٦ - » ١٦٦٤ م)

عاشور بن عيسى القسنطيني : عالم ، رحّال ، من فقهاء المالكية . من أهل قسنطينة . جال في بعض الاقطار الافريقية ثم استقر بتونس وأخذ عن علمائها . كان حياً سنة ١٠٧٤ هـ . لقيه ابو سالم العياشي وذكره في رحلته وأثنى عليه . من آثاره « اعمال الفكر في ضبط لفظة القسطلاني وأبي بكر » رسالة . (١)

القُسَنْطِيني (القرن ٧ الهجري / القرن ١٣ ميلادي)

عبد الرحمن بن محمد بن الغازي القسنطيني : فقيه ، له معرفة بالأنساب والتاريخ ، من كتّاب العلاَمة في الدولة الحفصية . ذكره إبن الأحمر في كتابه « مستودع العلاَمة » وقال : « الفقيه الكاتب صاحب القلم الأعلى ، كاتب علامة المنتخب لدين الله يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الموحّد ملك بجاية . كاتب علامة في ثلاث دول ، ورب المعرفة بأنساب الأواخر والأول » . ويحيى بن ابراهيم هذا ولي الإمارة حوالي سنة ٦٨٣ هـ وتوفي في بجاية سنة ٧٠٠ هـ ١٣٠٠ م ، فيكون عبد الرحمن قد ولي كتابة العلامة في هذه الحقبة من التاريخ (٢)

---

(١) انباء الغمر ٣ : ١٤٨ والضوء اللامع ٣ : ٢٤٢

(٢) نيل الابتهاج ١٣٠ والبستان ١١٦ وتعريف الخلف ٢ : ١٩١ ومعجم المؤلفين ٥ : ٣٥ .

(١) رحلة العياشي ٢ : ٣٨٢ والمؤنس ٣١٦ وشجرة النور ٣١٠ والتحفة المرضية ٧٤ واوراق جزائرية .

(٢) الخلاصة النقية ٦٥ ومستودع العلامة ٣٣ .

القُسَنْطِيني (القرن ٧ الهجري / القرن ١٣ ميلادي)

عبدالله بن محمد بن عبد الغفار ، بليغ الدين ، أبو محمد ، القسنطيني : نحوي ، عروضي ، ناظم • من أهل قسنطينة • قال الصفدي : كان موجودا في عشر الستمائة، وله قصيدة خائيّة ، ذكرناها في الطبقات الكبرى • (١)

القُسَنْطِيني (... - ٥١٩ هـ / ... - ١١٢٥ م)

علي بن (أبي القاسم) محمد التميمي ، أبـو الحسـن ، القسنطيني : متكلـم ، أشعري ، محدث ، من الفقهاء ، مـن أهل قسنطينة • رحل الى المشرق فزار دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر ابن ابراهيم المقدسي شيخ الشافعية فـي عصره بالشام ، ثم انتقل الـى بغداد فقرأ بالنظامية علـى محمد بـن عتيق التميمي القيرواني الأشعري • وعاد الـى دمشق فأكرمه رئيسها أبـو داود المفـرج بـن الصوفي • يذكر عنه انه كان يعمل كيمياء الفضة • توفي بدمشق • من آثاره « تنزيه الإلـه وكشـف فضـائح المشبهـة الحشوية » • (١)

(١) بغية الوعاة ٢ : ٥٨ والوافي (مخطوط) .

القُسَنْطِيني (.. - ١٢٤١ هـ / .. - ١٨٢٥ م)

عمّار الشريف القسنطيني، أبو منصور: أديب ، قاض ، أصولي ، بياني ، مشارك في عدة علوم • من أهل قسنطينة • ولـي قضاءها مرتين ، وتقلد نظـارة الاوقاف ، والخطابة بجامع رحبـة الصوف • مـات بقسنطينة • (٢)

القُسَنْطِيني (.. - حياً ٩٩٥ هـ / .. - » ١٥٨٦ م)

أبو القاسم بن سلطان القسنطيني: نزيل تطوان واستاذ الفقه والمعقولات فيها • له كتـاب « الانتصار للسنّة والردّ علـى الطائفة الاندلسية » في مجلدين ، قال ابن سـودة : « وهـو تأليف فـي العكازين الطائفة الضالة الملعونة التي لا زالت لهـا بقية في بلاد المغرب بقبيلة بني حسـن ، أبدع النقل فيهم مزيفاً أقوالهم الفاسدة » • وذكر صاحب درة الحجال انه لقي المؤلف وانه أطلعه عليه • (٣)

(١) معجم البلدان ٤ : ٣٤٩ ومعجم المؤلفين ٧ : ١٨٧ وهدية العارفين ١ : ٦٩٥ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٨٧ .

(٣) مجلة البحث العلمي س ٢ عدد ٦ : ٥٩ ودرة الحجال ٢ : ٤٦٥ وتاريخ تطوان ١ : ١٥٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٧٩ ومعجم المؤلفين ٨ : ١٠٢ .

القُسَنْطِيني (٧٨٨ - حياً ٨٤٩ هـ / ١٣٨٦ - » ١٤٤٥ م)

قاسم بن عبدالله بن منصور بن عيسى بن مهدي الهلالي القسنطيني : عالم ، محدّث ، فقيه ، مقرىء ، من أهل قسنطينة ، وبها نشأ وتعلم . رحل الى تونس وأخذ عن عيسى الغبريني والبرزلي والعبدوسي . قال السخاوي : « وقدم علينا حاجاً في سنة ٨٤٩ هـ فلقيته بالميدان في جماعة وأجاز لنا ، وممن أخذ عنه أحمد بن يونس .. » . (1)

القُسَنْطِيني (.. - ٨٤٧ هـ / .. - ١٤٤٣ م)

أبو القاسم بن محمد بن محمد بن أحمد القسنطيني الوشتاتي : قاض ، من فقهاء المالكية ، نشأ بتونس ، وأخذ عن أبي مهدي عيسى الغبريني وغيره . وولي قضاء الجماعة وإمامة جامع الزيتونة وخطابته والفتيا به . مات مقتولا وهو بمحراب جامع الزيتونة عند سلامه من صلاة الصبح ، وهو جالس على سجادته عند باب البهور . قال السخاوي : وكأن لا يخاف في الله لومة لائم . » (2)

(1) الضوء اللامع ٦ : ١٨٢ .

(2) الحلل السندسية ٦١٣ ونيل الابتهاج ٢٢٢ والضوء اللامع ١١ : ١٤٠ وهو فيه محمد بن محمد . وتوشيح الديباج ٢٧ أ . وتعريف الخلف ٢ : ٣٢٢ .

القُسَنْطِيني (.. - نحو ١٢٢٦ هـ / .. - » ١٨١١ م)

محمد الحفصي القسنطيني ، أبو عبدالله : حافظ للحديث ، مدرك لدقائقه وعلله ورجاله ، مشارك في علمي المنقول والمعقول ، من كبار فقهاء المالكية في وقته . أخذ عن صالح الكواشي وغيره بتونس . وولي قضاء قسنطينة وتوفي بها . من آثاره « حاشية » على « السلم المرونق » للأخضري ، في المنطق ، و « تقاييد » . (1)

القُسَنْطِيني (.. - ٨٥٩ هـ / .. - ١٤٥٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو القاسم ، القسنطيني : فقيه مالكي ، من كبارهم ، نشأ في قسنطينة وأخذ عن مشيختها . وارتحل الى المشرق ودخل الحجاز وجاور بمكة سنة ٨٣٠ هـ . ثم انتقل الى بيت المقدس ومات به . قال السخاوي : كان بارعاً في الفقه ، متقدماً فيه ، وكتب لصاحب المغرب » وهو والد أحمد بن محمد المعروف بالخلوف، الشاعر الأديب الناثر (انظر ترجمته) . (2)

(1) تعريف الخلف ٢ : ٣٦٥ .

(2) الضوء اللامع ٨ : ٣٦ والحلل السندسية ٦٨٨ ونيل الابتهاج ٣١٠ .

القُسَنْطِيني (... ـ ٨٦٨ هـ / ... ـ ١٤٦٤ م)

محمد بن مبارك القسنطيني : عالم ، فقيه ، لغوي ، من أهل قسنطينة ، رحل الى الحجاز واستوطن المدينة المنورة . قال السخاوي : وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالمتفقين على ولايته ، وبلغني عنه أحوال صالحة ، مع تقدمه في العلوم ، أقرأ الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما . مات بالمدينة » . (١)

القُسَنْطِيني (.. ـ ١٢٥٤ هـ / .. ـ ١٨٣٨ م)

محمد العربي بن عيسى القسنطيني، أبو عبدالله : فاضل ، من الفقهاء العلماء . ولد بقسنطينة وأخذ عن مشيختها ، ثم تصدر للتدريس بمسجد سيدي الجليس ، وولي النظر على الاوقاف والقضاء الى ان توفي . (٢)

القُسَنْطِيني (.. ـ ١٢٥٢ هـ / .. ـ ١٨٣٦ م)

مصطفى بن الشاوش القسنطيني ، أبو الوفاء : أديب ، نحوي ، فقيه ، من أهل قسنطينة ، تعلم بها وبتونس . وعاد ، فتصدر للتدريس والإقراء والخطابة ، بالجامع الأخضر ، وعرضت عليه الفتوى بعد وفاة مصطفى باش تارزي ، فأبى . مات بقسنطينة . (١)

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٩٥ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٤٣٠ .

القَشّي (.. ـ نحو ١٠٢٠ هـ / .. ـ » ١٦١١ م)

سليمان بن أحمد القشي نسباً ، النقاوسي أصلا ، القسنطيني : عالم ، من فقهاء المالكية . ولد في نقاوس ، وسكن قسنطينة وتعلم بها ، ثم رحل الى مصر فأخذ عن علماء الأزهر الشريف . وعاد الى قسنطينة فدرّس بها الى ان توفي . وهو من شيوخ عبد الكريم الفكون ، الماضية ترجمته . (٢)

القَلاّل ـ ابن (... ـ حياً ٦٦٨ هـ / ... ـ » ١٢٧٠ م)

علي بن عبدالله بن أبي بكر الطيب ، زين الدين ، أبو الحسن بن القلال ، الجزائري : من كبار المقرئين في وقته ، عالم ، فقيه مالكي . من أهل الجزائر . قرأ بمصر على الصفراوي وغيره ، وقرأ عليه جماعة . قال ابن الجزري : كان لا يجيز أحدا ممن يقرأ عليه إلاّ بجعل ، ثم

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٦٨ .
(٢) اوراق جزائرية .

عاهد الله ألاّ يأخذ شيئا ممن يقرأ عليه ويجيزه » . أقرأ بالقاهرة سنة ٦٦٨ هـ . له كتاب « جلاء الأبصار في القراءات » . (١)

القَلْعِي (القرن ٦ الهجري القرن ١٢ ميلادي)

إبراهيم بن حمّاد ، أبو اسحاق القلعي: فقيه مالكي ، من أهل قلعة بني حمّاد . له رواية عن أبي علي الصدفي . قال ابن الابار : ولا ادري ألَقِيَه أم كتب اليه ، ويحدّث عنه أبو عبدالله بن الرمامة ، وروى لنا عن ابن الرمامة أبو القاسم بن بقي وغيره » . (٢)

القَلْعِي (٠٠ - ١١٩٩ هـ ٠٠ - ١٧٨٥ م)

أبو الحسن بن عمر بن علي القلعي : متكلم ، أصولي ، منطقي ، من أكابر فقهاء المالكية في وقته . رحل الى مصر سنة ١١٥٤ هـ ، فأخذ عن البليدي والملوي وغيرهما . ولازم الشيخ حسن الجبرتي والد عبد الرحمن الجبرتي المؤرخ وانتفع به . تولى مشيخة رواق المغاربة مرتين أو ثلاثا بشهامة وصرامة . قال الجبرتي : « كان وافر الحرمة ، نافذ الكلمة ، معدوداً من المشايخ الكبار ... » . من آثاره « حاشية على السلم » للأخضري ، في المنطق ، و « شرح على أم البراهين » للسنوسي ، و « ذيل الفوائد وفرائد الزوائد » على كتاب « الفوائد والصلات والعوائد للشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد الزبيدي ، وعلى خواص الآيات والمجربات التي تلقاها من أفواه شيوخه ، وكتاب في « خواص سورة يس » و « حاشية » على رسالة محمد الكرماني في علم الكلام ، قال الجبرتي : « هي في غاية الدقة ، تدلّ على رسوخه في علم المنطق والجدل والمعاني والبيان والمعقولات » . وغير ذلك . (١)

القَلْعِي (٠٠ - ٦٦٩ هـ ٠٠ - ١٠٧١ م)

عبدالله بن محمد بن عمر بن عبادة القلعي ، ابو محمد : عالم مالكي ، باحث ، مشارك في عدة علوم ، من الأعيان ، من قلعة بني حماد . سكن بجاية وأخذ عن أبي العباس الملياني وغيره . قال الغبريني : أدركته يدرّس بالجامع الأعظم ، وكان

(١) المعجم لابن الابار ٦٢ والتكملة له أيضا ١ : ١٧٤

(٢) غاية النهاية ١ : ٥٥٢ ومعجم المؤلفين ٧ : ١٣٧

(١) عجائب الاثار ٢ : ٢١١ و ٣ : ٣٠٧-٣٠٨ وانظر فهرسته ، واليواقيت الثمينة ١ : ٩١٤ وفهرس التيمورية ١ : ٧٤ و ١١٢ و٣ : ٢٤٥ - ٢٤٦ وفهرست الخديوية ٥ : ٣٣٨ ومعجم المؤلفين ٣ : ١٦٧ وشجرة النور ٣٤٣ .

حافظاً للخلاف العالي والمذهب المالكي ، حسن النظر والتوجيه ، وحافظاً للتاريخ ، وكان مشاوراً شاهداً بالديوان ، وانتهت الرياسة اليه ، وهو أول من بدأت قراءة الفقه عليه ، وكانت له ببجاية وجاهة ونباهة • (١)

القَلْعِي (٤٨٩ – ٥٥١ هـ / ١٠٩٦ – ١١٥٦ م)

علي بن معصوم بن أبي ذر القلعي : عالم بالحساب ، من كبار فقهاء الشافعية ، ولد بقلعة بني حماد ، وبها نشأ وتعلم ، رحل الى المشرق واستوطن العراق ، وأخذ عن جماعة من أكابر الفقهاء ، ثم انتقل الى خراسان ومات بأسفرائن • قال السمعاني: « إمام فاضل ، عالم بالمذهب ، بحر في الحساب » • (٢)

القَلْعِي (... – ٦٧٣ هـ / ... – ١٢٧٤ م)

محمد بن الحسن بن علي بن ميمون ، ابو عبدالله ، التميمي القلعي : نحوي ، عالم بالادب ، له نظم جيد ، نسبته الى قلعة بني حمّاد وكان جده ميمون قاضياً

(١) عنوان الدراية ٦٥ ونيل الابتهاج ١٣٩ وشجرة النور ٢٠٠ وتعريف الخلف ٢ : ٢٤٠ .
(٢) شذرات الذهب ٤ : ١٥٧ .

فيها • نشأ بمدينة الجزائر وأخذ عن محمد بن منداس وغيره ، وانتقل الى بجاية فاستوطنها ، وبها برع واشتهر ، أخذ عنه أحمد الغبريني صاحب « عنوان الدراية »، ووصفه في كتابه فقال : « كان في علم العربية بارعاً محكماً لفنونها الثلاثة ، النحو واللغة والادب وكان بارع الخط حسن الشعر » مات ببجاية • له « الموضح في علم النحو » و « حدق العيون في تنقيح القانون » و « نشر الخفي » في مشكلات كتاب الإيضاح لأبي علي الفارسي • توفي ببجاية • (١)

القَلْعِي (... – نحو ٦٦٥ هـ / ... – » ١٢٧٠ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر المنصور (وقيل ابن المنصور) القلعي، أبو عبدالله: فقيه مالكي ، عالم بالفرائض والحساب ، من أهل قلعة بني حماد ، وبها نشأ وتعلم • ثم انتقل الى بجاية واستوطنها الى انتوفي في عشر الستين وستمائة • ترجم له الغبريني في عنوان الدراية فقال : « كان له علم بالفقه والفرائض علما وعملا ، وكان له علم بالحساب سبق فيه الأوائل ، وله طريق

(١) عنوان الدراية ٦٧ وتعريف الخلف ٢ : ٣٥٩ والاعلام ٦ : ٣١٧ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٦٤ وشجرة النور ٢٠٠ ومعجم المؤلفين ٩ : ٢٠٥ .

في الفرائض ملخصة في نهاية القرب ، ولم يكن ببجاية في وقته أحد يريد قراءة هذا العلم إلا قرأه عليه ، وكان يقصد من البلاد لقراءة هذا العلم عليه » • (١)

قُنْفُذ - ابن (٧٤٠ - ٨٠٩ هـ / ١٣٤٠ - ١٤٠٦ م)

أحمد بن حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون ، أبو العباس ، الشهير بابن الخطيب وبابن قنفذ ، القسنطيني : باحث ، له علم بالتراجم والتاريخ والحديث والفلك والفرائض ، ألّف في فنون شتى بعضها لم يسبق اليه • وسبب شهرته بابن الخطيب ان جدّه تولى الخطابة مدة خمسين ـ وقيل : ستين ـ سنة ، ثم تولاها من بعده ابنه (والد صاحب الترجمة) •أما شهرته بابن قنفذ ـ وهي شهرة عائلته ـ فقديمة ، ولا نعلم لها سبباً • ولد بمدينة قسنطينة وتعلم بها • ورحل الى المغرب سنة ٧٥٩ هـ وأخذ عن علماء فاس • أقام بالمغرب ١٨ عاماً زار خلالها مراكش وسلا ودار إبن تومرت في هنتاتة ودكالة التي ولي قضاءها سنة ٧٦٩ هـ وعمره اذ ذاك ٢٩ عاما ، أي عشر سنوات بعد وصوله للمغرب • ورجع الى قسنطينة سنة ٧٨٦ هـ وتولى عدة خطط كالخطبة والافتاء والقضاء ، وعكف على نشر العلم بالتدريس والتأليف الى ان توفي • قال الزركشي : « وفي ليلة الجمعة الثانية عشرة لربيع الاول من سنة تسع توفي قاضي قسنطينة أحمد بن الخطيب شارح رسالة الشيخ ابن أبي زيد وشارح جمل الخونجي وغيرهما » وقيل : توفي سنة ١٨١٠ • له « شرف الطالب » وهو شرح للمنظومة المسماة « القصيدة الغزلية في القاب الحديث » لابن فرج الاشبيلي ، و « الوفيات » ويحتوي على تراجم قصيرة للعلماء وخصوصا المحدّثين منهم مرتبةعلى القرون وعلى تواريخ وفياتهم و « تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد » قال عنه : « وهو غريب » و «الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية» في تاريخ بني حفص ألّفه للأمير أبي فارس عبد العزيز المريني ، و « تسهيل المطالب في تعديل الكواكب » ويسمى أحيانا تيسير المطالب ، قال في وصفه : «لم يهتد أحد الى مثله من المتقدمين » و «تحصيل المناقب وتكميل المآرب» وهو شرح لكتابه السابق الذكر ، و « شرح منظومة ابن ابي الرجال » في الفلك و « شرح الارجوزة التلمسانية في الفرائض » و « طبقات علماء قسنطينة »

(١) عنوان الدراية ٢٦٦ ونيل الابتهاج ٢٣٠ وتعريف الخلف ٤٨٨ .

و « أنس الفقير وعز الحقير » و « تقريب الدلالة في شرح الرسالة » في أربعة أسفار ، و « اللباب في اختصار الجلاب » و « معاونة الرائض في مبادىء الفرائض » و «المعاني في بيان المباني » وهو شرح لرجز في المنطق نظمه الفقيه الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي زيد عبد الرحمن المراكشي الضرير من أهل قسنطينة ، و « تلخيص العمل في شرح الجمل » في المنطق ، و « أنوار السعادة في أصول العبادة » وهو شرح لقوله صلى الله عليه وسلم: بني الاسلام على خمس ـ الحديث ـ وفي كل قاعدة من الخمس أربعون حديثاً وأربعون مسألة ، و « هوية السالك في بيان الفية ابن مالك » و « المسافة السنية في الرحلة العبدرية » وهو اختصار لرحلة العبدري ، و « سراج الثقات في علم الاوقات » و « تسهيل العبارة في تعديل الاشارة » وقيل : السيارة ، اشتمل على أربعين باباً وستين فصلا ، و « أنس الحبيب عند عجز الطبيب » و « وقاية الموقت ونكاية المنكت » و « بسط الرموز الخفية في شرح عروض الخزرجية » و « القنفذية في أبطال الدلالة الفلكية » لعلها شرح منظومة ابن أبي الرجال ، و «حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب» وهو شرح تلخيص ابن البناء ، و «التمحيص في شرح التلخيص ، و « الإبراهيمية في مبادىء علم العربية » و « تفهيم الطالب لمسائل أصول ابن الحاجب » قال : « قيدته في زمان قراءتي على الشيخ أبي محمد عبد الحق الهسكوري بمسجد البليدة من مدينة فاس ، وكان الابتداء في أول سنة سبعين وسبعمائة » و علامة النجاح في مبادىء الاصلاح ، و « بغية الفارض من الحساب والفرائض » و « وسيلة الاسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام » قال : « وهو من أجل الموضوعات »في السيرة لاختصاره » و « تقييدات في مسائل مختصرة مختلفة » • (1)

---

(1) الوفيات لابن قنفذ (بتحقيقنا) ٣ ، ٥ ، ٦٥ ، ٦٧ وتاريخ الدولتين للزركشي ١٢٣ وشجرة النور ٢٥٠ ونيل الابتهاج ٧٥ والاعلام بمن حل مراكش وأغمات من الاعلام ٢ : ١٦ وجذوة الاقتباس ٧٠ ودرة الحجال ١ : ١٢١ ونشر المثاني ١ : ٤ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٢٣ وتعريف الخلف ١ : ٢٧ والبستان ٣٠٨ ودائرة معارف البستاني ٣ : ٤٦٩ والاعلام ١ : ١١٤ وهدية العارفين ١ : ١١٧ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢٢٣ ومعجم المؤلفين ١ : ٢٠٥ ومجلة هسبريس سنة ١٩٢٨ : ٣٧ والاستقصا ٤ : ٨٣ والزاوية الدلائية ٩٠ وموجز التاريخ العام للجزائر ٣٩٦ والتيمورية ٣ : ٢٤٨ والازهرية ٦ : ٣٠٨ ومعرفة علوم الحديث ، مقدمة المحقق (ص : بط) وايضاح المكنون ١ : ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٢٦٢ ، ٣١٠ ، ٧٠٦ ، ٧١٣ و ٢ ٣٢٣ وكشف الظنون ١ : ١٣٣ وكفاية المحتاج (مخطوط) و Broklemmann S.II, P. 241 ونفح الطيب ، انظر فهرسته .

قُنْفُذ - ابن (... - ٦٦٤ هـ / ... - ١٢٦٥ م)

حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ القسنطيني : محدّث ، فقيه مالكي ، من أعيان قسنطينة ، وهو جد والد ابن قنفذ (السابقة ترجمته) ، ذكره في كتابه « الوفيات » واثنى عليه • (١)

قُنْفُذ - ابن (٦٩٤ - ٧٥٠ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٤٩ م)

حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ ، القسنطيني: فقيه مالكي، محدث ، مشارك في بعض العلوم ، من أهل قسنطينة ، تعلم بها وببجاية ، ورحل الى المشرق مرتين ، كانت الثانية قبل سنة ٧٤٥ هـ • من آثاره « المسنوذ في أحكام الطاعون » ذكر فيه الوباء وأحكامه الشرعية والأحاديث الواردة فيه ، والنكت المتعلقة به ، قال ابنه صاحب كتاب « الوفيات » : ألّفه بسبب اختلاف طلبته في الفرار ممن مرض به •• » • وله أيضا « المسائل المسطرة في النوازل الفقهية » • (٢)

---

(١) الوفيات لابن قنفذ ٣٣٠ .

(٢) الوفيات ٣٥٥ .

قُنْفُذ - ابن (بعد ٦٤٤ - ٧٣٣ هـ / « ١٢٤١ - ١٣٣٣ م)

علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ ، القسنطيني : قاض ، خطيب ، من فقهاء المالكية • مولده ووفاته بقسنطينة ، ولي الخطابة بجامعها مدة تقرب من ستين سنة ، كما ولي قضاءها مدة ثم استقال • (١)

قُنْفُذ - ابن (... - ١٠١٥ هـ / ... - ١٦٠٦ م)

محمد القسنطيني، أبو عبدالله ، الشهير بابن قنفذ : باحث ، له علم بالتاريخ ، من أهل قسنطينة ، رحل الى المشرق وأقام مدة في دمشق ، ألّف خلالها كتابه « إدريسية النسب في القرى والأمصار وبلاد العرب » وفرغ منه سنة ١٠٠١ هـ ، منه مخطوطة بالرباط وثانية بالقاهرة • (٢)

---

(١) الوفيات ٣٤٥ وانس الفقير ٤٧ .

(٢) هدية العارفين ٢ : ٢٢٦ وفهرست الخديوية ٥ : ١٣٠ وبروكلمان ٢ : ٤٦٤ والذيل ٢ : ٧١١ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٣٤٦ وهو فيه : أبو عبدالله القسطميني ابو قنفذ . وانس الفقير ، مقدمته ، وفيه : ولعله احد حفدة صاحب « انس الفقير » احمد بن حسن الشهير بابن قنفذ .

القَيْسي (.. – حياً ٦٤٩ هـ
(.. – » ١٢٥١ م)

يحيى بن عباس بن أحمد بن أيوب القيسي ، أبو زكريا : محدّث ، مشارك في عدة علوم ، من فقهاء المالكية . ولد ونشأ وتعلم بقسنطينة . رحل الى الأندلس سنة ٦٠٨ هـ فأخذ بها عن ابن واجب وابن زرقون وغيرهما . وعاد ، فكان من عدول الشهود ببجاية وممن أخذ الناس عنه . قال ابن الزبير : ألّف « برنامجاً » ضمّ فيه شيوخه وما سمعه عليهم ، وكتب اليّ من بجاية مرتين باجازة عامة ما رواه ، وتاريخ كتابه الثاني تاسع شهر ربيع الأول من سنة ٦٤٩ هـ » (١)

(١) صلة الصلة ٢٠٢ الترجمة ٣٩٣ .

ـ ك ـ

كب

الكَبَابطي = مصطفى بن الكبابطي
١٢٧٧ هـ

كر

كَريم بَلقاسَم ١٣٩٠ هـ

كم

الكَمَّاد (ابن) = محمد بن أحمد •

ك

الكَبَابطِي (٠٠ – ١٢٧٧ هـ / ٠٠ – ١٨٦٠ م)

مصطفى بن الكبابطي : شاعر رقيق ، له اشتغال بالسياسة ، من فقهاء المالكية . ولي الإفتاء بمدينة الجزائر في بداية عهد الاحتلال الفرنسي ، (١٢٥٩ هـ) . وحاول الفرنسيون ضم الأوقاف الاسلامية الى أملاك الدولة الفرنسية ، فكان صاحب الترجمة من أشد معارضيهم . فنفوه خارج البلاد (١٨٤٣ م) فاستوطن الاسكندرية بمصر وتوفي بها . (١)

كَرِيم بلقَاسِم (١٣٤٠ – ١٣٩٠ هـ / ١٩٢٢ – ١٩٧٠ م)

كريم بلقاسم : ثائر سياسي ، من زعماء الجزائر . ولد في قرية من جبال القبائل ، وعمل في الجيش الفرنسي ، وشارك في الحركة الوطنية التي سبقت قيام الثورة ، ثم كان أحد القائمين بها عندما أعلنت في أول نوفمبر ١٩٥٤ م ، وعلت له شهرة في خلالها، فأصدرت السلطات الفرنسية أربعة أحكام باعدامه . وبعد وضع برنامج جبهة التحرير الوطني سنة (١٩٥٦ م) عين واحدا من ثلاثة عقداء تولوا تنظيم حركة الثورة . ثم اختير نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية في الحكومة الجزائرية الموقتة. وفي سنة (١٩٦١م) ترأس وفد جبهة التحرير في مفاوضات ايفيان . وبعد الاستقلال، عارض سياسة الرئيس أحمد بن بلّة، ورحل الى سويسرة (١٩٦٣ م) . وعارض بعده الرئيس هواري بومدين (انظر ترجمته) وأنشأ حركة في باريز للمعارضة . وجد مشنوقاً في غرفة بأحد فنادق فرانكفورت . (١)

---

(١) اوراق جزائرية .

(٢) اوراق جزائرية . والصحف العربية بتاريخ ١٩٧٠/١٠/٢١ .

الكَمَّاد - ابن (.. - ١١١٦ هـ / .. - ١٧٠٤ م)

محمد بن أحمد القسنطيني ، الشريف الحسني ، المعروف بابن الكماد : منطقي ، محدث ، فقيه ، متكلم ، كان أحفظ علماء عصره • من أهل قسنطينة ، وبها نشأ وتعلم • ثم رحل الى المغرب الاقصى واستقر بمدينة فاس ، وبها علت شهرته • قال في نشر المثاني : له أجوبة حسنة في نوازل كثيرة دالة على مهارته واتساع ملكته » • مات بفاس • (١)

(١) اوراق جزائرية . وشجرة النور ٣٢٩ وسلوة الانفاس ٢ : ٣٠ وتعريف الخلف ٢ : ٣٣٢ ونشر المثاني . وصفوة من انتشر . ومجلة دعوة الحق عدد مارس ١٩٧٤ : ٨٠ .

ل

اللّحام - ابن (٥٥٨ - ٦١٤ هـ / ١١٦٣ - ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن محمد اللخمي ، أبو عبدالله ، ابن اللحام ، التلمساني : فاضل له نظم ، من أشهر الوعاظ في عصره • ولد بتلمسان ، ورحل الى فاس فأخذ عن أبي الحجاج بن عبد الصمد وغيره • استقدمه المنصور يعقوب بن يوسف الـى مراكش فاستوطنها ، وحظي عنده وعند النـاصر والمستنصر • وكـان يتصـدق ويجهـز ضعيفات البنات بما يحسنون بـه اليه • توفي بمراكش • لـه « حجـة الحافظين ومحجة الواعظين » في الوعظ • اختصره بعده ابو زكريا يحيى بن محمد بن طفيل وسماه « مجالس الاذكار وابكار عرائس الافكار » [1]

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٥٢ وبغيـة الرواد ٢٧ ومعجم المؤلفين ٩ : ١٥ والاعلام ٦ : ٢١٤ والاعـلام بمن حل مراكش واغمات من الاعلام ٣ : ٨٧ وهو فيه : ابن اللجام .

- م -

ما

المَازري = محمد المازري ١٢٨٦ هـ
المَازوني = الحسن بن محمد ١٢٤٧ هـ
المَازوني = الصادق بن علي ١٢٤٧ هـ
المَازوني = موسى بن عيسى (ق ٩ هـ)
المَازوني = يحيى بن موسى ٨٨٣ هـ
مالِك حدّاد ١٣٩٨ هـ
مَالِك بن نَبي ١٣٩٣ هـ
مَالِك (أبو) = عبد الواحد بن موسى الثاني
مامي = مامي اسماعيل ١٣٧٦ هـ

مب

المُبَارك = عبد القادر بن محمد ١٣٦٤ هـ
المُبَارك = محمد بن محمد المبارك ١٣٣٠ هـ
المُبَارك : انظر الجزائري = محمد المبارك
المُبَارك = يوسف بن المبارك .

مت

المُتَوكّل العَبد الوادي = محمد بن محمد ٨٩٠ هـ
المَتّيجي = أحمد بن محمد . بعد ٨٧٢ هـ
المَتّيجي = عبدالله بن ابراهيم ٦٣٦ هـ
المَتّيجي = محمد بن اسماعيل ٦٢٥ هـ
المَتّيجي = محمد بن عبدالله ٦٥٩ هـ

مج

المجّاجي = عبد الرحمن المجاجي (ق١٣هـ)
المجّاجي = محمد بن علي ١٠٠٢ هـ
المجّاجي = عبدالله بن عبد الواحد (ق٨هـ)
المجّاوي = عبد القادر بن محمد ١٣٣٢ هـ
المجّاوي = محمد بن عبد الكريم ١٢٦٧هـ

مح

مُحسن بن القائد بن حماد ٤٤٧ هـ
مَحشَرة (ابن) = علي بن طاهر (ق٦هـ)
مَحشَرة (ابن) = محمد بن علي ٥٩٨ هـ

مخ

مَخلوف (ابن) = عبد العزيز بن عمر ٦٨٦ هـ

مد

المَديوني = عائشة بنت أحمد

مذ

المَذبوحي = محمد بن يحيى

مر

مَرزوق (ابن) = محمد بن احمد ٧٨١ هـ

مَرزوق الحَفيد (ابن) = محمد بن أحمد ٨٤٢ هـ

مَرزوق الكَفيف (ابن) = محمد بن محمد ٩٠١ هـ

مَرزوق السِّبط (ابن) = محمد بن احمد بعد ٩٢٠ هـ

مَريَم (ابن) = محمد بن محمد • حياً ١٠٢٠ هـ

مز

المَزالي = محمد بن موسى ٦٨٣ هـ

مَزني (ابن) = احمد بن يوسف • بعد ٨٠٤ هـ

مَزني (ابن) = عبد الواحد بن منصور ٧٢٩ هـ

مَزني (ابن) = علي بن المنصور ٧١٣ هـ

مَزني (ابن) = الفضل بن علي ٦٨٣ هـ

مزني (ابن) = منصور بن الفضل ٧٢٥ هـ

مَزني (ابن) = ناصر بن أحمد ٨٢٣ هـ

مَزني (ابن) = يوسف بن المنصور ٧٦٧ هـ

مس

المُسبِّح = أحمد المسبح ٩٨١ هـ

المُسبِّح = بركات المسبح ٩٨٢ هـ

المُسبِّح = عبد اللطيف المسبح ٩٨٠ هـ

المُستَغانمي = عثمان بن سعيد (ق١٣هـ)

المُستَغانمي = العربي بن السنوسي (ق١٣هـ)

المُستَغانمي = قدور بن محمد ١٣٢٢ هـ

المُستَغانمي = محمد بن سليمان ١٣٤٦ هـ

المُستَغانمي = محمد بن قدار • بعد ١١٦٧ هـ

المُستَغانمي = معزوز البحري (ق ١٢ هـ)

المسعَدي = عبد القادر المسعدي ١٣٧٦هـ

المَسِيلي = احمد بن الحسين ٥٣٨ هـ

المَسِيلي = احمد بن ابي القاسم ٧٨٩ هـ

المَسِيلي = احمد بن محمد بعد ٧٨٥ هـ

المَسِيلي = حسن بن علي ، نحو ٥٨٠ هـ

المَسِيلي = حسين بن محمد ٤٣١ هـ

المَسِيلي = عبدالله بن حمّو ٤٧٣ هـ

المَسِيلي = عبدالله بن محمد ٧٤٤ هـ

مش

المَشَدّالي = عمران بن موسى ٧٤٥ هـ

المَشَدّالي = محمد بن ابي القاسم ٨٦٦هـ

المَشَدّالي = محمد بن محمد ٨٦٥ هـ

المَشَدّالي = محمد بن محمد ٨٥٩ هـ

المَشَدّالي = منصور بن احمد ٧٣١ هـ

المَشرِفي = عبد القادر بن عبدالله ١١٩٢هـ

المَشرِفي = عبدالقادر بن عبدالله (ق١٣هـ)

المَشرِفي = محمد الطاهر بن عبد القادر (ق ١٣ هـ)

المَشرِفي = العربي بن عبد القادر ١٣١٣هـ

مص

مُصَالي الحاج = مصالي احمد بن الحاج

مُصطفى (الامير) = محمد بن ابراهيم

مط

المَطغَري = علي بن موسى ٩٥١ هـ

مع

المَعافِري = أحمد بن محمد (ق ٧ هـ)

المُعَسكري = أحمد بن احمد ١٢٦٤ هـ
المُعَسكري = محمد بن احمد ١٢٣٩ هـ

مغ

المَغراوي = احمد بن محمد ٨٢٠ هـ
المَغراوي = واضح بن عثمان ٨٥٦ هـ
المَغِيلي = عبد الرحمن بن يحيى ٨١٦ هـ
المَغِيلي = محمد بن عبد الكريم ٩٠٩ هـ
المَغِيلي = محمد بن محمد ٧٢٠ هـ

مف

مُفدِي زكريا ١٣٩٦ هـ

مق

المقايسي = حمودة بن محمد ١٢٤٥ هـ
مَقداش (ابن) = احمد بن مقداش ١٢٤٧ هـ
المَقَّري = احمد بن محمد • بعد ٨٤٧ هـ
المَقَّري = احمد بن محمد ١٠٤١ هـ
المَقَّري = سعيد بن أحمد • حياً ١٠١١ هـ
المَقَّري = محمد بن محمد ٧٥٩ هـ

مك

مَكَّن (ابن) = الزعيم بن يحيى • نحو ٧٠٠ هـ
مَكَّن (ابن) = يحيى بن مكن ٦٩٢ هـ

مل

المَلاري = يوسف بن يعقوب ٧٦٤ هـ
المَلشوني = إسحاق بن أبي عبدالله ٢٢٦ هـ
المِلياني = أحمد بن عثمان ٦٤٤ هـ
المِلياني = أحمد بن علي ٧١٥ هـ
المِلياني = احمد بن يوسف ٩٢٧ هـ
المِلياني = سعيد بن محمد ٧٧١ هـ
المِلياني = سليمان بن يوسف • بعد ٦٣٧ هـ
المِلياني = علي بن عمران نحو ٦٧٥ هـ
المِلياني = علي بن مكي (ق ٨ هـ)
المِلياني = محمد امزيان (ق ١١ هـ)
المَليح = ابن ابي المليح • قبل ٥٦١ هـ
المَلِيكشي = حسن بن عبدالله ٧٧٨ هـ
المَلِيكشي = محمد بن عمر ٧٤٠ هـ

من

المِنجَلاتي = محمد بن احمد • بعد ١٢٤٧ هـ
المِنجَلاتي = عمر بن محمد ١١٠٤ هـ
المِنجَلاتي = محمد بن يعقوب ٧٣٠ هـ
المِنجَلاتي = يعقوب بن يوسف ٦٩٠ هـ
مِنداس (ابن) = محمد بن قاسم ٦٤٣ هـ
مَنديل (ابن) = ثابت بن منديل ٦٩٤ هـ
مَنديل (ابن) = راشد بن محمد • نحو ٧١٠ هـ
مَنديل (ابن) = العباس بن منديل ٦٤٧ هـ
مَنديل (ابن) = محمد بن منديل ٦٦٢ هـ
منديل (ابن) = علي بن راشد ٧٥٢ هـ
المنصُور بن بُلُكيِّن ٣٨٦ هـ
المَنصُور الحَمَّادي = المنصور بن الناصر ٤٩٨
مَنيع (ابن) = بلقاسم بن منيع ١٣٧٤ هـ

مه

مُهَنَّا (ابن) = صالح بن مُهَنَّا ١٣٢٨ هـ

مو

المَوسُوم = محمد بن أحمد ١٣٠٠ هـ

المَوهُوب (ابن) = محمد السعيد ١٢٩٥هـ

المَوهُوب (ابن) = المولود بن محمد ١٣٥٨ هـ

مي

المِيلي = علي بن محمد ١٢٤٨ هـ

المِيلي = عمر بن حسان • نحو ٦٠٠ هـ

المِيلي = مبارك بن محمد ١٣٦٤ هـ

المِيلي = محمد بن علي ١٢٥٢ هـ

المِيلي = يحيى بن موسى ، حياً ٧٦٠ هـ

مَيمون بن علي بعد ٧٥٩ هـ

م

المَازِري (١١٩٦ - ١٢٨٦ هـ / ١٧٨٢ - ١٨٧١ م)

محمد المازري بن محمد بن يطو بن أبي القاسم بن محمد بن بلقاسم بن محمد بن ابراهيم الغول : فقيه ، نحوي ، له مشاركة فـي علـوم الحديث والتفسـير والمنطق والبيان . من أهل قرية الديس بالصحراء . له « تقييدات » على جمع الجوامع لابـن السبكي ، و « قصائد » في رثاء ومـدح مشائخ زاوية ابن أبي داود ، قـال عنهـا صاحب تعريف الخلف « غـير انه لو نثر قصائده لكـان نثرها أحسن مـن نظمها بكثير ... » . (١)

المَازُوني (.. - حياً ١١٤٠ هـ / .. - » ١٧٢٧ م)

الحسن بن محمد بن محمد (فتحاً) بن مصطفى المازوني ، ويعرف بابـن منـزول آغا : من كبار علماء مازونة في وقته ، فقيه حنفي ، تركي الاصل . من أهـل مازونة وبها نشأ وتعلم . و « منزول آغا » لقب تركي يطلق علـى كبـار الضباط ، وكان جد صاحب الترجمة منهم ، وقد اشتهر به أبوه ، وهو من بعده . من آثاره « تحفة الملوك في حصر أصول الإرث المتروك » أرجوزة في فرائض الفقه الحنفي ، فـرغ منها سنة ١١٤٠ هـ . و « منهاج السلوك في شرح معاني تحفـة الملـوك » شـرح الأرجوزة المذكورة . (١)

المَازْوني (.. - حياً ١٢٤٧ هـ / .. - » ١٨٣٨ م)

الصادق بن علي المغيلي المازوني : عالم ، قاض ، من فقهاء المالكية ، من أهل مازونة، تعلم بها وبمعسكر ، ثم رحل الـى المشرق فتعلم بالأزهر الشريف . وعاد، فولي قضاء مازونة ، ثم قضاء وهران . (٢)

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٣٨

(١) اوراق جزائرية .

(٢) اوراق جزائرية .

المَازُوني (القرن ٩ هـ / القرن ١٥ م)

موسى بن عيسى بن يحيى المازوني، أبو عمران: فقيه، من القضاة . نشأ في مازونة وبها تعلم . وهو والد يحيى المازوني صاحب « الدرر المكنونة » الآتية ترجمته . له « ديباجة الافتخار في مناقب أولياء الله الأخيار » و « الرائق في تدريب الناشىء من القضاة وأهل الوثائق » و « حلية المسافر وآدابه وشروط المسافر في ذهابه وإيابه » (١)

المَازُوني (... – ٨٨٣ هـ / ... – ١٤٧٨ م)

يحيى بن موسى بن عيسى بن يحيى، أبو زكريا، المغيلي المازوني : فقيه، قاض، من أعيان المالكية . نشأ في مازونة (قرية في جبال الظهرة بين وادي شلف والبحر المتوسط) وولي قضاءها ومات بتلمسان . له « الدرر المكنونة في نوازل مازونة » كتاب حافل بفتاوى المتأخرين من علماء الجزائر وتونس والمغرب الاقصى . منه نسخة مخطوطة بالمكتبة الوطنية بالجزائر العاصمة تحت رقم ١٣٣٥ . (٢)

(١) نيل الابتهاج ٣٤٣ وهو فيه : موسى بن يحيى . وتعريف الخلف ٥٧٢٢ و ٥٧٥ .

(٢) نيل الابتهاج ٣٥٩ وتعريف الخلف ١ : ١٨٦ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٨٦ وشجرة النور ٢٦٥ ومناقب الحضيكي ٢ : ٣٦٧

مَالِك حَدَّاد (١٣٤٦ – ١٣٩٨ هـ / ١٩٢٧ – ١٩٧٨ م)

مالك حداد : شاعر، أديب، روائي، من ألمع الكتّاب الجزائريين الذين كتبوا مؤلفاتهم وابحاثهم باللغة الفرنسية . ولد ونشأ في قسنطينة، وبدأ حياته الأدبية في الأربعينات بالكتابه في المجلات الفرنسية، وعمل في هيئة الاذاعة الفرنسية . وبعد استقلال الجزائر عين مديرا للثقافة بوزارة الاعلام والثقافة، ثم مستشارا مكلفا بالدراسة والبحث في مجال الانتاج المكتوب باللغة الفرنسية . كما انتخب أميناً عاماً لاتحاد الكتّاب الجزائريين . من آثاره « الشقاء في خطر» ديوان شعر (١٩٥٦) و«الانطباع الاخير» رواية (١٩٥٨) و «أهديك غزالة» رواية (١٩٥٩) والتلميذ والدرس » رواية (١٩٦٠) و « رصيف الازهار لا تجيب » رواية (١٩٦١) و « اسمع وسأناديك » ديوان شعر (١٩٦١) وكلها نشرت في العاصمة الفرنسية، وترجم بعضها الى العربية . وله ابحاث وقصائد كثيرة نشرت في الصحف الوطنية بعد الاستقلال، ومنها جريدة « النصر »، كما كتب عدة سيناريوهات لأفلام حول كفاح الشعب الصحراوي . مات بقسنطينة . (١)

(١) اوراق جزائرية . والصحف الجزائرية بتاريخ ٣ يونيو ١٩٧٨ .

مَالِك بن نَبي (١٣٢٣ – ١٣٩٣ هـ / ١٩٠٥ – ١٩٧٣ م)

مالك بن نبي : كاتب ومفكر اسلامي ، له طابع العالِم الاجتماعي • ولد بقسنطينة ، ودرس القضاء في المعهد الاسلامي المختلط ، وتخرج – في الثلاثينيات – مهندساً ميكانيكياً في معهد الهندسة العالي بباريس، وزار مكة وبعض الاقطار الاسلامية ، وأقام في القاهرة سبع سنوات أصدر فيها معظم آثاره باللغة الفرنسية وترجم بعضها الى العربية • تولى إدارة التعليم العالي (سنة ١٩٦٤) بوزارة الثقافة والارشاد القومي • وكان عضوا في مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة • من آثاره « الظاهرة القرآنية » و « مشكلة الثقافة » و « شروط النهضة » و « وجهة العالم الاسلامي » و « مذكرات شاهد القرن – الطالب – » و « مذكرات شاهد القرن – الطفل – » و « ميلاد مجتمع » و « دور المسلم ورسالته » و « بين الرشاد والتيه » • [1]

---

(١) الوعي الاسلامي س ٨ عدد ١٠٨ : ٧٢ ومجلة الامان عدد ١١ (١٣/٤/١٩٧٩) : ٤٥ وجريدة الحياة اللبنانية ٢/١١/١٩٧٣ واوراق جزائرية .

مَالِك ـ أبو العَبدالواَدي (٠٠ – ٨٣٣ هـ / ٠٠ – ١٤٣٠ م)

عبد الواحد بن موسى الثاني (ابـي حمو) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى ابن يغمراسن بن زيان ، أبو مالك : عاشر ملوك دولة بني عبد الواد أصحاب تلمسان في عهدها الثاني • كان أسيرا عند بني مرين بفاس • وكان أخوه السعيد سلطان تلمسان • وحدث اضطراب فيها ، فآزر بنو مرين صاحب الترجمة حتى تغلب على أخيه ، واعتلى العرش مكانه سنة ٨١٤ هـ• استرجع ما كان بيد الحفصيين من بلاد الجزائر ، وتوسع غرباً فاستولى على فاس، ونصَّب عليها والياً من قبله، فأنهى بذلك تدخل بني مرين في الجزائر • وفي سنة ٨٢٧ هـ هاجم بنو حَفص تلمسان وفتحوها وولوا عليها محمد بن أبي تاشفين ، فخرج منها عبد الواحد والتجأ الى بني مرين لمؤازرته على استعادة عرشه ، ففشل ، فالتجأ الى بني حفص – خصومه بالامس – فزودوه بجيش فلم ينجح، فتحرك السلطان الحفصي الى تلمسان وفتحها (سنة ٨٣١هـ) وأعاد أبا مالك الى عرشه ، فاستمر حتى سنة ٨٣٣ هـ حين عاد محمد بن أبي تاشفين

واحتل تلمسان وقتله وتولى الملك مكانه • (١)

مَامِي (١٣٠٧ - ١٣٧٦ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٥٦ م)

مَامِي اسماعيل : متأدب ، له اشتغال بالصحافة • من أهل قسنطينة • دَرَس بها وبتونس ، ولكنه لم يتم تعلمه ، وانصرف الى الصحافة مساعداً لمدير جريدة «النجاح» عبد الحفيظ بن الهاشمي • قال الدكتور محمد ناصر : وأظهر نجاحا باهراً لما يتحلى به من مرونة ودهاء ، لم يكن له اتجاه معين غير النزعة الانتفاعية المادية ، مات بداء الصرع » • (٢)

المُبارك (١٣٠٤ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٨٧ - ١٩٤٥ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد المبارك الجزائري ، ثم الدمشقي : أديب ، لغوي ، أصله من دلّس، هاجرت أسرته الى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر، فولد بها• أخذ عن والده (التالية ترجمته) وبعض الشيوخ • وامتهن التعليم ففتح مدرسة خاصة ، ثم عين استاذا للعربية والدين في المدرسة السلطانية الاولى بدمشق ، وانتخب عضواً بالمجمع العلمي العربي • من آثاره « فرائد الادبيات العربية » و « شرح المقصورة الدريدية » و «أحدى العبر بين البشر ، أو انشودة الالباب في عالم الاسباب » و « بكر الشرق » • مات بدمشق • (١)

المُبارك (١٢٦٣ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٤٧ - ١٩١٢ م)

محمد بن محمد بن المبارك الجزائري ، الدمشقي : اديب ، لغوي ، ناظم ، صوفي، أصله من دلّس ، انتقل والده الى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر ، وولد هو في بيروت ، وتعلم بدمشق ، وأقام وتوفي بها • من آثاره « المقامات العشر لطلبة العصر » و « أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربة والاقامة » و« بهجة الرائح والغادي في أحاسن محاسن الوادي » في وصف وادي دمشق ، و « لوعة الضمائر ودمعة الناظر في رثاء الامير عبد القادر » و« نضرة البهار في محاورة الليل والنهار »

---

(١) تاريخ الدولتين للزركشي ١٢٥ والسلوك ق ٤ ج ٢ : ٦٦٩ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٨٨ ومعجم الانساب ١١٩ .

(٢) اوراق جزائرية : والمقالة الصحفية ٢ : ٢٢٤ وتقويم المنصور .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٨١ و ٢٦ : ٤٥٨ ومعجم المطبوعات ٦٩٤ و ١٦١٢ ومجلة الثريا التونسية س ٣ عدد ٣ : ٣٤ ومعجم المؤلفين ٥ : ٣٠١ والاعلام ٤ .

و « مختصر مقامات الحريري » وغير ذلك . (1)

المُبارك (.. ـ قبل ٥٦١ هـ / .. ـ » ١١٦٦ م)

يوسف بن المبارك : شاعر ، أديب ، من شعراء الدولة الحمادية ومن مواليهم . « له في مدائحهم من الشعر ما انسحب عليه ذيل حمّاد » (أي افتخاراً بهذه المدائح) . أورد له صاحب الخريدة ابياتا من قصيدة في مدحهم . (2)

المتَوَكِّل العَبْد الوَادي (.. ـ ٨٩٠ هـ / .. ـ ١٤٨٥ م)

محمد بن محمد بن أبي ثابت يوسف بن أبي تاشفين عبد الرحمن بن أبي حمو موسى الثاني ، ابو ثابت ، الملقب بالمتوكل ، العبد الوادي : السلطان السادس عشر من سلاطين الدولة الزيانية (العبد الوادية) بتلمسان ، في دورها الثاني . ثار على السلطان أحمد العاقل (انظر ترجمته) واستولى على مستغانم ووهران وتنّس ، ثم على تلمسان ، وعزل السلطان (غرة جمادى الثانية ٨٦٦ هـ = اول فبراير ١٤٦٢ م) واعتلى العرش مكانه . حاول المحافظة على استقلال الجزائر واخراجها من دائرة التبعية ، فأعلن (سنة ٨٦٨ هـ = ١٤٦٣ م) رفض الدعوة الحفصية ، فخرج اليه السلطان الحفصي من تونس ، وقبل وصوله الى تلمسان ، انتهى الامر بينهما بالصلح . وتكرر ذلك من المتوكل ، فحاصر الحفصيون تلمسان ، واستسلم لهم المتوكل وكتب بيعته للسلطان الحفصي ، ثم استمر في الحكم الى ان توفي . كان شجاعا ، شغوفاً بالملك ، غزت أساطيله المدن الاسبانية والايطالية انتقاما لما قام به سكانها من أعمال وحشية ضد مسلمي الاندلس وصقلية . وفي أيامه احتل البرتغاليون المرسى الكبير بوهران (٨٧٥هـ = ١٤٧١ م) ثم خرجوا منها (سنة ٨٨١ هـ = ١٤٧٧ م) ، كما سقطت مدينة بونة وغيرها من مدن السواحل الجزائرية بيد الاسبان . (1)

(1) رياض الجنة ١ : ٧٢ ونفحةالبشام ١١٤ ومعجم المطبوعات ٦٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٣٩٨ وتراجم اعيان دمشق ١١٨ ومنتخبات التواريخ ٢ : ٧٩٢ومجلة المقتبس ٧ : ٤٩٠ ومعجم الشيوخ ٧٢ وحلية البشر . ونزهة الالباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ٢٢٠ ومجلة العرفان ٣ : ٤٢٠ والاعلام ٧ : ٣٠٢ ومعجم المؤلفين ١١ : ٢٦٣ .

(2) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ١٨٢ .

(1) تاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦١ وفيه انه ولي الحكم ٨٦٦ هـ حتى ٨٧٣ هـ . ومعجم الانساب ١١٩ انه ولي الحكم ٨٦٦ حتى ٨٨١ هـ ونظم الدر والعقيان ، تحقيق محمود بوعياد ، وفيه لا تعرف على وجه التحقيق نهاية حكمه ، والزركشي ١٥٢ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٩٢ وعنه أخذنا تاريخ وفاته .

المَتّيجي (.. – حياً ٨٧٢ هـ / .. – » ١٤٦٧ م)

أحمد بن محمد المتيجي ، أبو العباس ، المالكي ثم الشافعي : مقرىء ، فقيه ، سكن الاسكندرية وتعلم بها ، وأخذ بالقاهرة عن ابن حجر وغيره ، وبمكة عن التقي بن فهد • وعاد فاقرأ بالاسكندرية ثم بـ « فُوَّة » قرب مدينة رشيد ، ومات بها بعد ان كف بصره • (١)

المَتّيجي (٥٥١ – ٦٣٦ هـ / ١١٥٦ – ١٢٣٨ م)

عبدالله بن ابراهيم بن عيسى المتيجي ، أبو محمد : محدّث ، فقيه مالكي ، من العلماء ، من أهل متيجة ، وبها نشأ وتعلم • رحل الى المشرق واستقر بالاسكندرية ، وحدّث بها ، الى ان مات • روى عن عبد المجيد بن دليل وغيره ، روى عنه ابو بكر معين الدين محمد بن عبد الغني الحنبلي البغدادي ، المعروف بابن نقطة ، (٥٧٩ – ٦٢٩ هـ) • (٢)

المَتّيجي (٥٥٥ – ٦٢٥ هـ / ١١٦٠ – ١٢٢٨ م)

محمد بن اسماعيل المتيجي ، أبو عبدالله : عارف بالحديث ورجاله ، مشارك

(١) الضوء اللامع ٢ : ٢١٨ ، و ٢٥٨ و ١١ : ٢٢٥

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١٢١ وتعريف الخلف ٤٣٢ البلدان مادة متيجة .

في بعض العلوم ، من اهل متيجة • رحل الى الاندلس • قال ابن الابار : « نزل مرسية وخطب بها ولقي ابن بشكوال فأكثر عنه ، وأبا بكر بن خير وجماعة • وكان مليح الخط والضبط ، مشاركا في علم الحديث والرجال ، فاضلا ، زاهدا ، يقول الشعر ، وكتب علما كثيرا وأخذ الناس عنه ، وكان اهلا لذلك ، توفي في سنة ٦٢٥ هـ عن نحو سبعين سنة » • (١)

المَتّيجي (.. – ٦٥٩ هـ / .. – ١٢٦١ م)

محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عيسى المتيجي ، ابو عبدالله ، ضياء الدين : عالم، من رجال الحديث ، نسبته الى متيجة • رحل ابوه (السابقة ترجمته) الى المشرق واستقر بالاسكندرية، وولد هو بها وروى عن مشيختها • قال الصفدي : كان من أهل العلم والحديث ، صالحاً ثقة ثبتاً ، وكان له نظم » وقال ابن الصابوني: دخلت الاسكندرية وهو حيّ ، واجتمعت به مراراً ، ولم يتفق لي السماع منه ، وهو رجل حسن من عدول الثغر » • مات بالاسكندرية • (٢)

(١) الحلل السندسية ٤٩٩ وتكملة ابن الابار الترجمة ١٦٢٧ .

(٢) الوافي ٣ : ٣٥٨ والشذرات ٥ : ٢٩٩ وتكملة اكمال الاكمال ٣٣١/٣٣٢ .

اَلمجّاجي (القرن ١٣ الهجري / القرن ١٩ ميلادي)

عبد الرحمن المجاجي : عالم بالحديث ، فقيه ، أصولي ، مشارك في بعض العلوم. من أهل مجاجة ، تعلم بها وبتلمسان ، ثم انتقل الى المغرب وسكن مدينة فاس . من آثاره « التبريج في أحكام المغارسة » و « حاشية » على « جمع النهاية » لعبدالله بن سعد بن ابي جمرة الاندلسي المتوفي سنة ٦٩٥ ﻫ والذي اختصر به صحيح البخاري ، ويعرف بمختصر ابن أبي جمرة . (١)

اَلمجّاجي (٩٤٥ - ١٠٠٢ ﻫ / ١٥٣٨ - ١٥٩٤ م)

محمد بن علي المجاجي : عالم ، من الزهّاد العبّاد ، « كانت تشد اليه الرحال في المسائل العلمية ، له الباع الطويل العريض في الشعر والقريض » . من أهل مجاجة، وله فيها زاوية مشهورة . وللعربي المشرفي كتاب في سيرته سمّاه « ياقوتة النسب الوهّاجة في التعريف بسيدي محمد بن علي مولى مجاجة » قال ابن سودة : يقع في سفر وسط ، يوجد الأصل بخط مؤلفه بالخزانة العامة بالرباط » . (٢)

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢١٥ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١٢١ وتعريف الخلف ٢ ٤٣٢ .

اَلمجّاصي (القرن ٨ الهجري / القرن ١٤ ميلادي)

عبدالله بن عبد الواحد بن ابراهيم بن الناصر المجاصي ، ابو محمد : محدّث ، من كبار المقرئين . فقيه ، اصولي ، كان خطيب جامع القصر الجديد بتلمسان . وهو من شيوخ المقّري الجد ، قال في وصفه : « عالم الصلحاء وصالح العلماء ، وجليس التنزيل وحليف البكاء والعويل» . ويصفه أهل مكة بـ « البكّاء » وبعضهم بـ « الخاشع » (١)

اَلمجّاوي (١٢٦٤ - ١٣٣٢ ﻫ / ١٨٤٨ - ١٩١٣ م)

عبد القادر بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن المجّاوي : مصلح تقليدي سلفي ، خطيب ، من كبار العلماء . ولد بتلمسان ، وتعلم بها وبطنجة وتطاوين ، وأكمل دراسته بجامعة القرويين بفاس . وعاد الى الجزائر ، فعين مدرساً بجامع الكتاني بقسنطينة ، ثم بالمدرسة الكتانية. ونقل الى مدينة الجزائر (١٢٩٥ﻫ) = ١٨٩٨ م) وولي التدريس في القسم العالي بالمدرسة الثعالبية . خرّج أفواجاً

(١) نفح الطيب ٥ : ٢٣٠ وانظر فهرسته، والبستان ١٢١ ونيل الابتهاج ١٤١ .

من القضاة والمترجمين والمدرسين والأئمة والوعّاظ « فلا نجد أحداً من هؤلاء في الربع الاول من هذا القرن إلا" وهو من تلامذته » . والمجّاوي نسبة الى مجّاوة، قيل : هي قبيلة في الشمال الغربي للمغرب الأقصى . مات بقسنطينة . من آثاره « اللمع في إنكار البدع » منظومة ، و « إرشاد المتعلمين » في مبادىء العلوم، طبع بمصر ، و « نصيحة المريدين » شرح على منظومة » آداب المريدين » لمحمد المنزلي ، في التصوف ، طبع بتونس ، و « الدرر النحوية » شرح الشبراوية ، و « نزهة الطرف في المعاني والصرف » و « شرح الجمل النحوية » و « الاقتصاد السياسي » و « الفريدة السنية في الاعمال الجيبية» في الفلك، و «القواعد الكلامية» و « تحفة الاخيار في الجبر والاختيار » وكلها طبعت بالجزائر، و « شرح » منظومة ابن غازي في التوقيت و « شرح » شواهد ابن هشام ، طبعا بقسنطينة ، و « شرح » المجردية ، طبعت بيون . (١)

(١) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٨٢ وتعريف الخلف ٢ : ٤٤٩ والتقويم الجزائري سنة ١٩١١ ومعجم المطبوعات ١٢٩١ ومجلة كلية الاداب الجزائرية عدد ١ : ٥١ والحركة الوطنية الجزائرية ١٦٣ وانظر فهرسته .

اَلمجّاوِي (١٢٠٨ - ١٢٦٧ هـ / ١٧٩٣ - ١٨٥١ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن المجاوي ، ابو عبدالله : قاض ، محدّث ، فقيه ، مشارك في كثير من العلوم . ولد ونشأ بتلمسان ، وتعلم بفاس . ولي قضاء تلمسان ما يقرب من خمس وعشرين سنة ، ثم رجع الى فاس وتولى خطة التدريس بجامع القرويين ، فقضاء طنجة سنة ١٢٦٢هـ واستمر الى ان توفي . (١)

مُحْسِن بن القائِد (... - ٤٤٧ هـ / ... - ١٠٥٥ م)

محسن بن القائد بن حماد بن زيري بن مناد الصنهاجي: ثالث ملوك الدولة الحمادية بالقلعة وما اليها . ولي الملك بعد وفاة ابيه سنة ٤٤٦ هـ (١٠٥٤ م) . وكان أبوه قد أوصاه ان لا يخرج من القلعة ثلاث سنوات، وان لا ينازع اعمامه في مناصبهم، فخالف وصيته ، فخرج عليه عمّه يوسف ابن حمّاد ولحق بالمغرب ، ثم جهّز جيشاً وزحف به الى مدينة أشير فخربها واستباح أموالها . وحاول محسن الانتقام من عمه ، وحرك جيشاً جعله تحت إمرة ابن عمه

(١) تعريف الخلف . واوراق جزائرية .

بلكين، وأصحبه رجلين من العرب وأمرهما بقتل بلكين في طريقهما ، فأخبر بلكين بذلك ، فتآمروا جميعا على قتل محسن ورجعوا الى القلعة ، ولم يكن بها محسن، وأنذر بهم ، ففرّ الى القلعة، فأدركه بلكين وقتله ، ودخل القلعة ليلا وملكها • وكانت ولاية محسن ثمانية اشهر وثلاثة وعشرين يوماً • (١)

مَحْشَرَة - ابن (القرن ٦ الهجري / القرن ١٢ ميلادي)

علي بن طاهر بن تميم القيسي ، أبو الحسين ، ويقال ابو الحسن ، ويعرف بابن محشرة : قاض ، حافظ ، محدّث، من فقهاء المالكية ، من أهل بجاية ، وبها نشأ وتعلم • رحل الى الاندلس ، وروى عن أبي بكر غالب بن عطية وغيره • روى عنه ابن أخته محمد بن علي ابن الرمامة (انظر ترجمته) المتوفي سنة ٥٦٧ هـ • وولي قضاء بجاية • وهو والد محمد التالية ترجمته • (٢)

(١) ابن خلدون ٦ : ٣٥٢ واعمال الاعلام ق ٣ : ٨٧ وابن الاثير ٩ : ٦٠٠ و ١٠ : ٤٤ ومعجم الانساب ١١٠ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ ودائرة المعارف الاسلامية • وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٦٧ •

(٢) صلة الصلة ١٤٨ وفيه انه من قلعة بني حماد ، وفي عنوان الدراية ٥٣ (ترجمة ابنه) انه من بجاية •

مَحْشَرَة - ابن (٥٤٠ - ٥٩٨ هـ / ١١٣٥ - ١٢٠٢ م)

محمد بن علي بن طاهر بن تميم القيسي، أبو الفضل ، ويعرف بابن محشرة : عالم متمكن ، أديب بارع ، كاتب مجيد ، من فقهاء المالكية• من أهل بجاية • كان تلميذا لأبي القاسم القالمي • استدعاه الخليفة أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن الى مراكش ليتولى كتابة السر ، فظهر في هذا المنصب بمقدرته ، وروعة اسلوبه وبيانه • وتوفي أبو يعقوب ، فكتب من بعده لولده الخليفة يعقوب المنصور • وفي مجموعة الرسائل الموحدية عدد من الرسائل مدبجة بقلمه ، تشهد بتفوقه ، وتفننه بأساليب البلاغة • (١)

مخلوف - ابن (٦٠٢ - ٦٨٦ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٨٧ م)

عبد العزيز بن عمر بن مخلوف ، أبو محمد ، ويكنى أبا فارس : قاض، محدّث، من فقهاء المالكية ، من اهل تلمسان ، تعلم بها وبيجاية • وهو من شيوخ الغبريني صاحب عنوان الدراية • ولي القضاء ببجاية وبسكرة وقسنطينة والجزائر • قال

(١) المعجب ١٤٩ وعنوان الدراية ٥٣ وعصر المرابطين والموحدين ٢ : ٦٩٧ والتكملة لابن الابار ٢ : ٦٧٣ وصلة الصلة ١٤٥ •

الغبريني : كان فصيح اللسان والعبارة ، حسن الإشارة ، له عكوف على التدريس ، دؤوب عليه ، درس عليه العلم خلق كثير وانتفعوا به ... » . توفي بمدينة الجزائر . (١)

المَدْيُوني (اواخر القرن ٨ الهجري — » القرن ١٤ الميلادي)

عائشة بنت احمد بن الحسن المديوني : من الصالحات ، كانت لها قوة في تعبير الرؤيا اكتسبتها من كثرة مطالعتها لكتب الفن . وهي والدة الإمام العلاّمة الحفيد ابن مرزوق . ذكرها في « شرحه » على البردة وقال : ألّفت « مجموعاً » في أدعية اختارتها . (٢)

المَذْبُوحي (القرن ١١ الهجري — » ١٧ الميلادي)

محمد بن يحيى العالم ، المعروف بالمذبوحي : من علماء مدينة الجزائر . تعلم بها وبمصر . وسكن تطوان بالمغرب الاقصى . وهو أول من أدخل اليه « جوهرة التوحيد » — منظومة في العقائد — لأبي الامداد برهان الدين

(١) عنوان الدراية ٦٣ ونيل الابتهاج ١٧٨ وشجرة النور ٢٠٢ .

(٢) نفح الطيب ٥ : ٤٣٠ .

ابراهيم اللقاني المصري المتوفي سنة ١٠٤١ هـ . « فعرفها المغاربة لأول مرة واهتبلوا بدراستها وشرحها » . (١)

مَرْزُوق - ابن (٧١٠ — ٧٨١ هـ — ١٣١١ — ١٣٧٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق ، العجيسي التلمساني ، شمس الدين أبو عبدالله الشهير بالخطيب والجد والرئيس : فقيه ، من أكابر علماء المالكية في عصره ، له مشاركة في فنون الادب والدين والعلم ، ولد بتلمسان . ورحل مع والده الى الحجاز سنة ٧١٨ هـ فحج وجاور ، ثم عاد منفردا فدخل الشام ومصر فأخذ عن علمائها . رجع الى تلمسان سنة ٧٣٣ هـ فولاّه السلطان أبو الحسن خطابة مسجد العباد وقرّبه اليه وجعله خطيبا حيث يصلي في مساجد المغرب ، وسفر عنه الى ملوك الأندلس وإفريقية ، كلفه أبو سعيد عثمان بن جرار في مهمة سجن من أجلها أياما ثم أفرج عنه فرحل الى الاندلس وولي الخطابة في جامع الحمراء بغرناطة . وفي سنة ٧٥٤ هـ استدعاه السلطان أبو عنان الى تلمسان وقرّبه اليه وأوفده في مهمة الى تونس فلم يوفق ، ووشي به

(١) تاريخ تطوان ٣ : ٣٤٥ ومجلة البحث العلمي عدد ٧ : ٣٠ .

الى السلطان فسجنه ثم أطلقه قبل موته ـ أي موت السلطان ـ • وفي أواخر سنة ٧٦٢ ﻫ سجنه الوزير عمر بن عبدالله ثم أفرج عنه ، فرحل الى تونس حيث ولي الخطابة في جامع الموحِّدي • وفي سنة ٧٧٠ ﻫ دخل القاهرة فاتصل بالسلطان الأشرف فكرمه وولاه الوظائف العلمية فاستمر قائما بها الى ان وافاه الأجل في شهر ربيع الأول ودفن في مقبرة القرافة الصغرى • له « عجلة المستوفز المستجاز في ذكر من سمع من المشائخ دون من أجاز من أئمة المغرب والشام والحجاز » ذكر فيه أسماء شيوخه ، و « تيسير المرام في شرح عمدة الأحكام » في خمسة أسفار ، و « شرح الأحكام الصغرى » لعبد الحق الإشبيلي ، و « شرح الشفاء » للقاضي عياض ، لم يكمله ، و « إزالة الحاجب عن فروع إبن الحاجب » و « تحفة الطرف الى الملك الأشرف » و « المسند الصحيح الحسن من أخبار السلطان أبي الحسن » أُختصر وطبع المختصر مع ترجمته الى الفرنسية • و « كتاب الإمامة » و « إيضاح المراشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد » و « شرح صحيح البخاري » و « الإمامة » و « شرح البردة » و « ديوان خطب وقصائد » و « كتاب في التنجيم » و « جني الجنتين في فضل الليلتين » القدر والمولد ، و « الأربعين المسندة في الخلافة والخلفاء » و « كتاب » جمع فيه ما قيل في الصبر •[1]

مَرْزوق - ابن الحَفِيد (٧٦٦ - ٨٤٢ ﻫ) (١٣٦٤ - ١٤٣٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق ، العجيسي التلمساني ، أبو عبدالله ، المعروف بالحفيد: فقيه حجة في المذهب المالكي ، نحوي ، عالم بالأصول ، حافظ للحديث ، مفسر ، ناظم ، ولد بتلمسان وبها أخذ عن والده وعمّه وسعيد العقباني وغيرهم • رحل الى تونس وفاس ثم دخل القاهرة فلقي بها العلامة ابن خلدون والفيروز آبادي والنويري صاحب النهاية وأخذ عنهم • حج سنة ٧٩٠ﻫ رفقة الإمام إبن عرفة وحج ثانية سنة ٨١٩ ﻫ فلقي الإمام إبن حجر

(١) الديباج ٣٠٥ انباء الغمر ١ : ٢٠٦ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥٠ والبستان ١٨٤ ونيل الابتهاج ٢٦٧ وجذوة المقتبس ١٤٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ١١ : ١٩٦ ودائرة المعارف ٤ : ٣٢ ونفح الطيب ٥ : ٣٩٠ والشذرات ٦ : ٢٧١ والاستقصا ٤ : ٢٥ وتعريف الخلف ١ : ١٣٦ وشجرة النور ٤٣٦ وتاريخ ابن خلدون ٧ : ٣١٢ وابن قنفذ ٦٠ وبغية الوعاة ١ : ٤٦ ودرة الحجال ٢ : ٢٧٦ والتعريف بابن خلدون ٥٠ والاعلام بمن حل مراكش وفاس من الاعلام ٤ : ٣٦ والاحاطة . وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١١٥ .

وأخذ عنه . مات بتلمسان . قال إبن حجر: نعم الرجل مغرفة بالعربية والفنون وحسن الخط والخلق والوقار والمعرفة والأدب التام .. » . من آثاره : « المفاتيح المرزوقية لحل الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية » في العروض والقوافي ، و إسماع الصم في إثبات الشرف من جهة الأم » و « المفاتيح القرطاسية في شرح الشقراطسية » و « المعراج في إستمطار فوائد الأستاذ إبن سراج » أجاب به إبن سراج عن مسائل نحوية ومنطقية ، و « الروضة » رجز في علم الحديث ، و «مختصر الحديقة» رجز في علم الحديث أيضاً ، إختصر فيه ألفية العراقي ، و «المقنع الشافي» أرجوزة في الميقات في ١٧٠٠ بيت ، و « أرجوزة الفية في محاذاة الشاطبية » و « أرجوزة » نظم بها تلخيص المفتاح ، و « أرجوزة » نظم بها تلخيص إبن البناء ، و « أرجوزة » نظم بها جمل الخونجي ، و « نهاية الأمل في شرح الجمل » في المنطق ، و « أرجوزة » إختصر بها ألفية إبن مالك ، و « إغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة » في الفقه والتفسير ، و « نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين » و « الدليل الموفي في ترجيح طهارة الكاغد الرومي » و « النصح الخالص في الرد على المدعي رتبة الكمال للناقص » في سبعة كراريس ، رد به على فتوى الإمام قاسم العقباني باصابة بعض أعمال وأقوال صدرت عن بعض المتصوفة.

و « مختصر الحاوي في الفتاوي » لإبن عبد البر التونسي ، و « الإعتراف في ذكر ما في لفظ أبي هريرة من الإنصراف » و « الروض البهيج في مسألة الخليج » في أوراق نصف كراس ، و « أنوار الدراري في مكررات البخاري » و « رسالة » في ترجمة شيخه إبراهيم المصمودي ، و « برنامج الشوارد » و « تفسير سورة الإخلاص » على طريق الحكماء ، و «شرح على إبن الحاجب » و « شرح على التسهيل » وثلاثة شروح على البردة ، الأكبر المسمى « إظهار صدق المودة في شرح البردة » ضمّنه سبعة فنون في كل بيت ، و « الأوسط » ، و « الأصغر » المسمى « الإستيعاب لما فيها من البيان والإعراب » . أما كتبه التي لم يكملها فهي : «روضة الأريب في شرح التهذيب» و « المنزع النبيل في شرح مختصر خليل » و « إيضاح المسالك في شرح ألفية إبن مالك » و « عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة التقليد » و « الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات » و « الدليل

الواضح المعلوم فـي طهارة كاغد الروم » و « شـرح صحيـح البخاري » المسمى « بالمتجر الربيح والمسعى الرجيح والمرحب الفسيح والوجه الصبيح والخلق السميح في شرح الجامع الصحيح » جزءان.[1]

مَرْزُوق ـ ابن الكفيف (٨٢٤ ـ ٩٠١ هـ / ١٤٢١ ـ ١٤٨٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بـن مرزوق، العجيسي التلمساني، المعروف بالكفيف: من أعيان فقهاء المالكية. من أهل تلمسان. وهو ولد إبن مرزوق الحفيد (السـابقة ترجمته). أخذ عن أبي الفضل بن الإمام وقاسم العقباني وعبد الرحمن الثعـالبي وغيرهم. وأجازه من مصر شيـخ الإسلام الحافظ إبـن حجـر العسقلاني. قـال السخاوي: « قدم مكة فأخذ عنه في الفقه وأصوله والعربية والمنطق في سنة ٨٦١هـ » وعاد الـى تلمسان فأخـذ عنـه جماعة، ووصفه الونشريسي فـي وفياته بالفقيـه الحافظ المصقع.[1]

مَرْزُوق ـ ابن السِّبْط (... ـ حياً ٩٢٠ هـ / ... ـ » ١٥١٤ م)

محمد بن احمد بن محمد بن أبي يحيى (وقيل إبن محمد) بن أحمد (وقيل إبن محمد) إبن مرزوق االعجيسي التلمساني، سبط إبن مرزوق الحفيد، فقيه مالكي، محدث، من أهل تلمسان. قـال صاحب « نيل الإبتهاج »: « أخـذ عـن خـاله الكفيف إبن مروزق والإمام إبن العباس وغيرهما، كان حياً فـي حدود العشرين وتسعمائة ». وقال أبو عبدالله بن العباس التلمساني: « هو آخر علماء قطرنا الآخذ مـن كـل فن بأوفر نصيب الحائز قصب السبق فيه، وقد قرأت عليه .. »[2]

مريم ـ ابن (.. حياً ـ ١٠٢٥ هـ / ... » ـ ١٦١١ م)

محمد بن محمد بن أحمد، الملقب بابن مريم، أبو عبدالله الشريف، المليتي نسباً المديوني أصلا: مؤرخ، بحَّاث، مشارك في عدة علوم، من فقهاء المالكية، ولـد ونشأ بتلمسان وتوفي بها. له « البستان فـي ذكـر الأولياء والعلماء بتلمسان »

(١) البستان ٢٠١ ونيل الابتهاج ٢٩٣ والبدر الطالع ٢ : ١١٩ والضوء اللامع ٧ : ٥٠ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥٠ ترجمة جده. وشجرة النور ١ : ٢٥٣ ودائرة المعارف ٤ : ٤٣٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٤ وهدية العارفين ٢ : ١٩١ والاعلام ٦ : ٢٢٨ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢١٠ وفهرس الكتبجانة ٤ : ١٩٩.

(١) نيل الابتهاج ٣٣٠ وشجرة النور ٢٦٨ ودرة الحجال ٢ : ١٤٤ والبستان ٢٤٩.

(٢) نيل الابتهاج ٣٢٤ وشجرة النور ٢٧٥ والبستان ٢٥٨.

انتهى منه سنة ١٠١٤ هـ و « غنية المريد لشرح مسائل أبي الوليد » و « تحفة الأبرار وشعار الأخيار في الوظائف والإذكار المستحبة في الليل والنهار » و « فتح الجليل في أدوية العليل » لعبد الرحمن السنوسي المعروف بالرقعي ، و« فتح العلاّم لشرح النصح التام للخاص والعام » لإبراهيم التازي ، و « كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة أهل التوحيد » و « التعليقة السنية على الأرجوزة القرطبية » و « شرح على مختصر الصغرى » و « تعليق على رسالة خليل » في ضبطها وتفسير بعض ألفاظها ، و «شرح المرادية » للتازي ، و « تفسير » لبعض ألفاظ الحكم لم يكمله ، و « تفسير الحسام » في ترتيب وصيفة التازي وما يحصل من الأجر لقارئها ، و « كتاب » في الحديث النبوي وحكايات الصالحين . [1]

المُزَالي (٦٠٦ ـ ٦٨٣ هـ / ١٢٠٩ ـ ١٢٨٤ م)

محمد بن موسى بن النعمان ، شمس الدين ، أبو عبدالله ، المزالي التلمساني ، وقيل : الفاسي المغربي : صوفي ، زاهد ، عابد ، من فقهاء المالكية . ولد بتلمسان وبها نشأ ، ثم رحل الى مصر فسمع بالاسكندرية من المحدّث المقرىء جعفر ابن علي الهمذاني . والمقرىء المؤرخ عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي ، وغيرهما ، وبالقاهرة من أبي القاسم ابن الطفيل وجماعة . قال الذهبي : « كان عارفاً بمذهب مالك ، راسخ القدم في العبادة والنسك ، أشعرياً منحرفاً على الحنابلة .. » . وقال الصفدي « توفي بمصر ، ودفن بالقرافة وشيعه الخلائق ، وكان يوماً مشهوداً .. » . من آثاره « مصباح الظلام في المستغيثين بخير الانام في اليقظة والمنام » و « النور الواضح الى محجة المنكر على الصارخ في وجوه الصائح » و « إعلام الأجناد والعباد أهل الاجتهاد بفضل الرباط والجهاد » . وله شعر . [1]

مَزْني ـ ابن (.. ـ بعد ٨٠٤ هـ / .. ـ » ١٤٠٢ م)

أحمد بن يوسف بن المنصور بن الفضل

(١) مطلب الفوز والفلاح (مخطوط) وفيه ترجمة وافية له . ودائرة المعارف ٣ : ٣٢ وتاريخ اداب اللغة العربية ٣ : ٣٤٣ ومعجم المطبوعات ٢٣٦ وتعريف الخلف ١ : ١٤٨ وشجرة النور ٢٩٦ والاعلام ٧ : ٢٩١ وفهرس دار الكتب المصرية ٥ : ٥٧ و ٨ : ٣٥ ومعجم المؤلفين ١١ : ١٨٩ والبستان ٤ و ٥ و ٣١٤ .

(١) الوافي ٥ : ٨٩ والعبر وفيات سنة ٦٨٣ والشذرات ٥ : ٣٨٤ وهدية العارفين ٢ : ١٣٤ ومعجم المؤلفين ١٢ : ٦٨ وكشف الظنون ١٤٥٩ ، ١٧٠٦ ، ٢٠١٥ وايضاح المكنون ٢ : ٦٨٨ وبروكلمان ١ : ٣٧١/ ٣٧٢ والذيل ١ : ٦٦٥ .

بن علي بن مزني : خامس أمراء الزاب من آل مزني وآخرهم • كانت الجزائر – في أيام أبيه وأيامه – تنتقل بين أيدي ملوك المغرب الاسلامي ، وكان أمراء الزاب يفيدون من الخلافات التي تقع بين هؤلاء الملوك ودولهم ، فيعلنون استقلالهم عن تلك الدول • ولما ولي صاحب الترجمة بعد وفاة ابيه سنة ٧٦٧ هـ ، وتمكن من الحكم، رفض طاعة الحفصيين أصحاب تونس ، وامتنع عن اداء الخراج لهم ، واحتمى بالأعراب المجاورين لإمارته ، فتحرك السلطان أحمد الحفصي الى بسكرة سنة ٧٨٦ هـ وحاصرها ، فأذعن ابن مزني للسلطان ، وعاد هذا الى تونس • واستمر صاحب الترجمة في الحكم حتى سنة ٨٠٤ هـ (١٤٠٢ م) حين زحف السلطان عبد العزيز الحفصي الى بسكرة واحتلها (يوم السبت سابع جمادى الاخرى) وأسره وحمله الى تونس وسجنه بها • قال ابن حجر : ومات بعد مدة ، وزالت بزواله دولة بني مزني » ومدة حكمه ٣٧ سنة » (١)

(١) انباء الغمر ٢ : ٢٠٧ والضوء اللامع ٢ : ٢٥١ والزركشي ١٢٢ والخلاصة النقية ٧٨ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ١٠٥ وتاريخ ابن خلدون ٦ : ٩٢٧ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٧ ومعجم الانساب. وجامع الدول .

مَزْني - ابن (... – ٧٢٩ هـ / ... – ١٣٢٨ م)

عبد الواحد بن منصور بن الفضل بن علي بن مزني : ثالث امراء الزاب من بني مزني • ولي الامارة بعد وفاة أبيه سنة ٧٢٥ هـ ، وبعث اليه السلطان الحفصي مرسوما بالتقليد ، واضاف الى امارته الزاب ، ما وراءها من البلاد الصحراوية ، قرى ريغة وواركلي • لم يلبث في الحكم طويلا ، اذ قتله أخوه يوسف الآتية ترجمته وتولى مكانه • (١)

مَزْني - ابن (... – ٧١٣ هـ / ... – ١٣١٣ م)

علي بن المنصور بن الفضل بن علي بن مزني : أمير ، قائد عسكري ، من آل مزني أمراء الزاب وابن ثاني امرائها • قاد الجيش في عهد ابيه لقتال جماعة من أنصار « سعادة » العابد الزاهد ، فهُزِم جيشه وقُتِل • (٢)

(١) تاريخ الدول الاسلامية ١ : ١٠٥ وابن خلدون ٦ : ٩٢١ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٢ وجامع الدول، ومعجم الانساب .

(٢) ابن خلدون ٦ : ٩١٦ وانظر فهرسته ، وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ١٠٥ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٢ والخلاصة النقية ٦٥ .

مَزْني - ابن (.. - ٦٨٣ هـ / .. - ١٢٨٤ م)

الفضل بن علي بن احمد بن الحسن ابن علي بن مزني: جدّ أسرة آل مزني التي حكمت الزاب من سنة ٦٧٨ الى سنة ٨٠٤هـ أي ما ينيف على قرن وربع القرن • وكان الفضل قد قام بنصرة أبي اسحاق ابراهيم الحفصي لمّا خرج عليه أخيه المستنصر لأول بيعته ، وخرج معه الى الاندلس بعد فشله ، فشكر له أبو اسحاق موقفه هذا بعد ان تولى السلطة وولاّه إمرة الزاب سنة ٦٧٨ هـ فدخل بسكرة واتخذها حاضرة له • وفي السنة ٦٨٣ هـ خرج من بسكرة في عمل له فقتل وولي بعده ابنه منصور • (التالية ترجمته) (١)

(١) تاريخ ابن خلدون ٦ : ٩١٥ وانظر فهرسته . وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٢ .

مَزْني - ابن (.. - ٧٢٥ هـ / .. - ١٣٢٥ م)

منصور بن الفضل بن علي بن احمد بن الحسن بن علي بن مزني : ثاني امراء الزاب من بني مزني • كان بتونس عندما قتل أبوه الفضل سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٤ م) ، فوشي به الى السلطان أبي حفص فاعتقله • ولما تغلب الامير يحيى بن ابراهيم الحفصي على بجاية وبونة وقسنطينة واستقل بأمرها ، فرّ منصور من سجنه بتونس ولحق ببجاية ، فولاّه الامير يحيى إمارة الزاب التي كان بنو رومان قد استولوا عليها بعد مقتل الفضل ، وأمده بعسكر ، فنازل بسكرة واستولى عليها سنة ٦٩٣هـ، ثم اضاف الى امارته جبل أوراس وقرى ريغة وقرى الحضنة • قال ابن خلدون : « فوفّر أموال الدولة ، وأنمى الخراج ، وصانع رجال السلطان فألقوا عليه بالمحبة، وجذبوا بضَبُعه الى أقصى مراتب الاصطناع ، فأثرى واحتجز الاموال ، ووشجت عروق رياسته ببسكرة، ورسخت منابت عزه » • ومات الامير يحيى ، وولي ابنه خالد ، فأضاف الى إمارة منصور مناطق اخرى • ثم حدثت بينه وبين الدولة منافرة ، وبقي كذلك ، والعساكر من بجاية تتردد الى منازلته ، الى ان مات • أخباره كثيرة • (١)

مَزْني - ابن (٧٨١ - ٨٢٣ هـ / ١٣٧٩ - ١٤٢٠ م)

ناصر بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل ، الفزاري البسكري ، المعروف

(١) ابن خلدون ٦ : ٩١٦ وانظر فهرسته ، والخلاصة النقية ٦٥ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ١٠٥ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٢ والزركشي ٦٠ .

بابن مزني ، أبو زيان ، ويقال أبو علي : مؤرخ، من الفقهاء العلماء، ولد في بسكرة من أسرة كريمة كانت لها رئاسة الزاب ، وأخذ عن علي بن عبد الرحمن التوزري والإمام ابن عرفة وغيرهما . وفي السنة ٨٠٣ هـ (١٤٠٠ م) قدم القاهرة حاجاً واتصل بالمؤرخ ابن خلدون ولازم حافظ الاسلام ابن حجر العسقلاني . جمع كتاباً كبيرا في تاريخ الرواة ، مات قبل تبييضه فتفرق شذر مذر ، قال ابن حجر : « لو قدّر ان يبيضه لكان مائة مجلدة » . وعمي سنة ٨٢٢ هـ أي قبل وفاته بسنة . توفي بالقاهرة . [1]

مَزْني - ابن (.. - ٧٦٧ هـ / .. - ١٣٦٦ م)

يوسف بن المنصور بن الفضل بن علي بن مزني : رابع أمراء الزاب من بني مزني. قتَل أخاه عبد الواحد (سنة ٧٢٩ هـ = ١٣٢٨ م) وتولى مكانه . قال ابن خلدون : « ووصله مرسوم السلطان بالتقليد والخلع على العادة ، واجرى له الرسم في الدعاء له على منابر عمله » . أخباره كثيرة سردها ابن خلدون في تاريخه . مات يوم عاشوراء ، وولي الإمارة بعده ابنه احمد . [1]

المُسَبِّح (.. - ٩٨١ هـ / .. - ١٥٧٣ م)

أحمد (ويعرف بحميدة) المسبح ، أبو العباس : قاض ، من كبار فقهاء المالكية بقسنطينة ، وبها نشأ وتعلم ، ثم درّس وأفتى بها وولي قضاءها. قال ابن الفكون: « كان من المفتين بقسنطينة ومن ذوي فتياها وممن له معرفة ونباهة » . [2]

المُسَبِّح (.. - ٩٨٢ هـ / .. - ١٥٧٤ م)

بركات المسبح : عالم مالكي ، مشارك في كثير من العلوم . من أهل قسنطينة مولداً ونشأة ووفاة . درّس وأفتى ، وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم ابن الفكون ، وقد اثنى عليه . [3]

المُسَبِّح (... - ٩٨٠ هـ / ... - ١٥٧٢ م)

عبد اللطيف المسبح المرداسي ، أبو محمد : فقيه ، فرضي ، قال صاحب تعريف

---

(١) انباء الغمر ٣ : ٢٣٥ والضوء اللامع ١٠ : ١٩٥ والبدر الطالع ٢ : ٣١٤ وتاريخ الجزائر العام ٢ : والاعلام ٨ : ٣٠٩ ومعجم المؤلفين ١٣ : ٦٨ وتاج العروس ٩ : ٣٤٥ .

(١) ابن خلدون ٦ : ٩٢١ وانظر فهرسته ، وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ١٠٥ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٧٧ .

(٣) اوراق جزائرية .

الخلف : « تولى الافتاء بقسنطينة وكان مرجوعاً اليه في وثائق أهلها ، توفي بقسنطينة . له « شرح » على مختصر الأخضري ، في العبادات على مذهب الإمام مالك ، و « شرح » على الدرّة البيضاء » في علمي الفرائض والحساب ، للأخضري أيضاً . (١)

المُسْتَغانِمي (ق ١٣ هـ / ق ١٧ م)

عثمان بن سعيد المالقي المستغانمي ، أبو سعيد : مفسر ، نحوي، من فقهاء المالكية. ولد بمستغانم وبها نشأ وتعلم . من آثاره « تفسير القرآن الكريم » كبير وصغير ، و « تحفة الالباب » . (٢)

المُسْتَغانِمي (اوائل القرن ١٣ الهجري / اواخر القرن ١٧ ميلادي)

العربي بن السنوسي القيرواني المستغانمي : أديب ، نحوي ، من علماء مستغانم ، من آثاره « القولة الشافية بشرح القواعد الكافية » ، ذكره ابو راس في رحلته واثنى عليه . (٣)

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢٢٣ و ٤١٩ ومعجم المؤلفين ٦ : ١٥ .

(٢) معجم المفسرين ، للمؤلف . واوراق جزائرية . ومجلة الجمعية الجغرافية بوهران عدد يونيو ١٩٢٩

(٣) اوراق جزائرية .

المُسْتَغانِمي (... – ١٣٢٢ هـ / ... – ١٩٠٤ م)

قدور بن محمد بن سليمان المستغانمي: فقيه مالكي ، متصوف ، من أهل مستغانم ، كان من أتباع الطريقة الشاذلية ثم التجانية . توفي وسنه نيّف وستون عاماً ودفن في زاويته بمستغانم. قال صاحب تعريف الخلف ان له : « ما يزيد على العشرين كتابا » . منها « ياقوتة الصفا في حقائق المصطفى » و « شرح الياقوتة » و « جلاء الران وتنوير الجنان » في المواريث ، و « لوامع انوار اليقين » و « درر الفيض اللدني فيما يتعلق بالكسب العياني والسني » و « المرائي » و « لآلي العرفان في نظم قصائد ابن سليمان » طبع . (١)

المُسْتَغانِمي (.. – ١٣٤٦ هـ / .. – ١٩٢٧ م)

محمد بن سليمان المستغانمي : شاعر، من أهل مستغانم . عاش بندرومة . نظم الشعر بالفصحى والعامية . أكثر شعره في التصوف والمديح النبوي والتوسل . (٢)

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٢٢ والاعلام ٦ : ٣٢ ومعجم المؤلفين ٨ : ١٢٩ وفهرس دار الكتب المصرية ٧ : ١٢٩ و ٢٠٥ .

(٢) اوراق جزائرية .

المُسْتَغَانِمي (... – حياً ١١٦٧ هـ / ... » ١٧٥٤ م)
محمد بن حواء

محمد بن قدار بن الجيلاني بن عبدالله بن أحمد التوجيني نسباً المستغانمي منشأ وداراً ، الشهير بمحمد بن حـواء : أديب ، مؤرخ ، ناظم ، تعلم بمستغانم ومات فيها . له « سبيكة العقيان فيمن فـي مستغانم واحوازها من العلماء والأعيان » منظومة ، وكتاب في « فن الحكمة » و « الغوثية الكبرى » منظومة . (١)

المُسْتَغَانمي (اواسط القرن ١٢ الهجري / اواسط القرن ١٨ ميلادي)

معزوز البحـري المستغانمي : فقيـه مالكي ، مشارك في بعض العلوم ، نشـأ بمستغانم وبها أخذ عن مشائخها . مات في حدود اواسط القـرن الثـاني عشـر الهجري ، ودفن على جبل بشاطىء البحر ، ثم نقل الـى مقبرة البلدة سنـة ١٣٠٧ هـ ١٨٩٠ م بعد بناء المرسى على الشاطىء . له « شـرح » علـى متـن السنوسية ، و « شرح » على متن السلم ، و « نظـم متن السنوسية » . (٢)

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٦٣ ومعجم المؤلفين ٩ : ٢٧٥ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٥٧٠ ومعجم المؤلفين ١٢ : ٣٠٨ .

المِسْعَدِي (١٣٠٢ – ١٣٧٦ هـ / ١٨٨٤ – ١٩٥٦ م)

عبد القادر المسعدي : شاعر تقليدي ، من أهل الجلفة جنوب الجزائر . اشتغل بالتدريس ، وانضـمّ لجمعيـة العلمـاء المسلمين . من آثاره «شرح لامية الأفعال» لابـن مالـك ، و « ديـوان شعـره » مخطوط . (١)

المَسِيلِي (... – ٥٣٨ هـ / ... – ١١٤٣ م)

أحمد بن الحسين بـن محمد المهدوي المسيلي ، أبـو الطيب : شـاعر ، أديب ، قاض ، من أهل المسيلة . دخل الاندلس ، وولي القضاء بفاس بالمغرب الأقصى . قال ابن دحية : مـن أعيـان شعراء المغـرب الراسخين في الأدب ، المتمسكين فيه بأمتن سبب ، له مقطعات غزل أحسن من قطـع الرياض، وأغزل من العيون الرياض، وكان شعـره مدوّناً بالثغر الأعلـى بمدينـة سرقسطة .. استوطن آخراً مدينة فاس ، وولي أحكام القضاء بها . وكان محمود الحال ، حسن الخلق ، قوّالاً بالحق الـى ان توفـي » .. واورد لـه نماذج مـن شعره . (٢)

---

(١) اوراق جزائرية .

(٢) المطرب ٤١ والوافي ٦ : ٣٣٥ .

المَسِيلي (.. - ٧٨٩ هـ / .. - ١٣٨٧ م)

أحمد بن أبي القاسم بن أبي عمار ، أبو العباس ، المسيلي : قاض ، محدّث ، مقرىء ، من كبار فقهاء المالكية في وقته • ولد بمسيلة، وتعلم بها وبقسنطينة وبجاية • وولي قضاء بجاية وتوفي بها • [1]

المَسِيلي (... - بعد ٧٨٥ هـ / ... - » ١٣٨٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد المسيلي : فقيه ، مفسر ، من أهل مسيلة ، رحل الى تونس فأخذ عن ابن عرفة وابي مهدي عيسى الغبريني وغيرهما • له « تقييد في التفسير » قيده عن ابن عرفة وذكر فيه انه أول ما حضر عنده عام ٧٨٥ هـ • قال التنبكتي : « وهو تقييد فيه فوائد وزوائد ونكت » • قلت : لعله السابق • [2]

المسيلي (... - نحو ٥٨٠ هـ / ... - » ١١٨٥ م)

حسن بن علي بن محمد المسيلي ، أبو علي : فقيه مالكي ، حافظ ، متكلم ، من القضاة • أصله من مدينة المسيلة ، نشأ ببجاية • وهو من أصحاب الولي الزاهد الشيخ أبي مدين التلمساني • وفي سنة ٥٨٠ فاجأ اسطول المرابطين بقيادة علي بن غانية الميورقي مدينة بجاية واستولى عليها، وكان المسيلي قاضياً ، فدخل عليه أحد الموارقة وألجأه الى بيعتهم وأكرهه مع غيره عليها — وكان الموارقة يتلثمون ولا يبدون وجوههم —. فامتنع ابو علي من البيعة وقال : لا نبايع من لا نعرف هل هو رجل أو امرأة ، فكشف له الميورقي عن وجهه • ثم تأخر عن القضاء وعكف على نشر العلم والتأليف الى انمات نحو ٥٨٠هـ ودفن بمقبرة باب أمسيون• ذكره الغبريني في كتابه عنوا نالدراية وقال : « جمع بين العلم والعمل والورع ، وبين علمي الظاهر والباطن ، له المصنفات الحسنة والقصص العجيبة المستحسنة » • من آثاره «التفكر فيما تشتمل عليه السور والآيات من المبادىء والغايات » في علم التذكير ، قال عنه الغبريني : « وهو كتاب جليل سلك فيه مسلك أبي حامد (الغزالي) في كتاب الإحياء (إحياء علوم الدين) وبه سمي أبا حامد الصغير » و « التذكرة في أصول علم الدين » قال عنه الغبريني : وهو كتاب حسن طالعته وكررت النظر فيه فرأيته من أجلّ الموضوعات في هذا الفن » •

---

(١) الوفيات ٣٧٦ .

(٢) نيل الابتهاج ٧٧ وتعريف الخلف ٢ : ٧٣ .

و « النبراس في الرد على منكر القياس » قال الغبريني : وهو كتاب مليح على ما أخبرت عنه ، ولم أره ، ولقد أخبرني بعض الطلبة المتمسكين بالظاهر — وهو من أنبلهم — أنه رأى هذا الكتاب وانه ما رأى في الكتب الموضوعة في هذا الشأن مثله » . [1]

المَسِيلي (... - ٤٣١ هـ / ... - ١٠٤٠ م)

حسين بن محمد بن سلمون ، أبو علي المسيلي : فقيه مالكي ، مشارك في بعض العلوم ، من أهل المسيلة ، رحل الى الاندلس فولاه سليمان بن حكم الشورى بقرطبة ، قال ابن بشكوال : كان حسن التفقه ، وقد نوظر عليه في المسائل وكان لا يحسن سواها ، وكان عفيفاً متواضعاً » مات بقرطبة ودفن بمقبرة العباس . [2]

المَسِيلي (.. - ٤٧٣ هـ / .. - ١٠٨٠ م)

عبدالله بن حمّو المسيلي ، أبو محمد : قاض ، كاتب له معرفة بالاصول والفروع . ذكره ابن بشكوال وقال : أصله من المسيلة ، استوطن المرية (بالأندلس) وقرىء عليه بها . وكتب اليّ القاضي أبو الفضل بن عياض بخطه يذكر : ان عبدالله هذا من أهل سبتة ، وانه استقضي بها ثم فرّ منها الى المرية . وذكر ان له رواية عن ابي اسحاق بن يربوع وغيره » [1]

المَسِيلي (... - ٧٤٤ هـ / ... - ١٣٤٣ م)

عبدالله بن محمد المسيلي، جمال الدين، أبو محمد : عالم ، من كبار فقهاء المالكية، من أهل المسيلة . ذكره ابن فرحون وقال: « الإمام العلامة الأوحد ، البارع المتفنن ، صاحب المصنفات البديعة ، والعلوم الرفيعة . كان حاله عجيباً ومنزعه غريباً ، وتصانيفه في غاية الجودة والإفادة والتنقيح ، انتفع به القاضي فخر الدين بن شكر المالكي . توفي بالقاهرة » من آثاره « غاية الحصول » في أصول الفقه . [2]

المَشَدّالي (٦٧٠ - ٧٤٥ هـ / ١٢٧١ - ١٣٤٤ م)

عمران بن موسى بن يوسف المشدالي ،

---

(١) عنوان الدراية ٣٣ ونيل الابتهاج ١٠٤ وانس الفقير ٣٤ وتعريف الخلف ١ : ٥٩ والاعلام ٢ : ٢٢٠ ومعجم المؤلفين ٣ : ٢٦٢ .

(٢) الصلة ١ : ١٤٦ .

(١) الصلة ١ : ٢٩٨ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٦٢ وتعريف الخلف ٢ : ٢٤١ والديباج ١٤٣ ومعجم المؤلفين ٦ : ١٤١ وتبصير المنتبه ١٣٦٥ .

أبو موسى : حافظ للحديث ، نحوي ، منطقي ، أصولي ، من كبار فقهاء المالكية. نشأ في بجاية ، وفرّ منها اثناء حصارها ، فنزل مدينة الجزائر . فبعث فيه أبو تاشفين عبد الرحمن الاول ، سلطان تلمسان (٧١٨ - ٧٣٧ هـ) وقرّبه وأحسن اليه. فدرّس بها الحديث والفقه والاصلين والنحو والمنطق والجدل والفرائض . قال المقّري الجد ، وهو من تلاميذه : « كان كثير الاتساع في الفقه والجدل ، مديد الباع فيما سواهما مما ذكر » . مات بتلمسان ، من آثاره « اتخاذ الركاب من خالص الفضة » رسالة ، و « فتاوى » نقل بعضها في « المعيار » . (١)

المَشَدّالي (... - ٨٦٦ هـ / ... - ١٤٦٢ م)

محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد المشدالي أبو عبدالله : فقيه بجاية وإمامها وخطيبها ومفتيها وصالحها . نسبته الى مشذالة إحدى قرى بجاية أو هي بطن من بطون زواوة. ومولده ووفاته في بجاية. قال السخاوي : « أخذ عن أبيه ، وكان إماما كبيراً مقدماً على أهل عصره في الفقه وغيره ، ذو وجاهة عند صاحب

(١) نفح الطيب ٥ : ٢١٨ و ٢٢٣ - ٢٢٤ وتعريف الخلف ١ : ٧٣ ونيل الابتهاج ٢١٥ .

تونس ، أمّ وخطب بالجامع الأعظم ببجاية وتصدى فيه للتدريس والافتاء » . له « تكملة حاشية الوانوغي على المدونة » في فقه المالكية ، مخطوطة في الرباط . و « مختصر البيان لابن رشد » قال التنبكتي : « رتبه على مسائل ابن الحاجب وجعله شرحاً له ، اسقط التكرار منه ورد كل مسألة الى موضعها من الإحالات ، فجاءت في غاية الاتقان والتيسير، وترك من مسائله ما لا تعلق له أصلا بكلام ابن الحاجب ولا يقرب اليه بوجه ، فجاء في اربعة اسفار في مقدار تسعين كراساً » وله « مختصر ابحاث ابن عرفة » المتعلقة بكلام ابن شاس وابن الحاجب ، في مجلد كبير ، و « فتاوى » نقل بعضها في « المعيار » و « الدرر المكنونة » . (١)

المَشَدّالي (نحو ٨٢٢ - ٨٦٥ هـ / » ١٤١٧ - ١٤٦١ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم المشدالي ، أبو الفضل : مفسّر ، عالم بالحديث ورجاله ، أصولي ، فرضي ، فقيه ، من أشهر علماء المالكية في عصره .

(١) درة الحجال ٢ : ٢٩٤ والضوء اللامع ٨ : ٢٩٠ ونيل الابتهاج ٣١٤ وشجرة النور ٢٦٣ وتعريف الخلف ١ : ١٠٥ والاعلام ٧ : ٢٢٨ ومعجم المؤلفين ١١ : ١٤٤ وتوشيح الديباج (مخطوط) ٥٧ ب .

ولد في بجاية (ليلة النصف من رجب سنة عشرين ، وقيل احدى أو اثنتي وعشرين وثمانمائة للهجرة) وتعلم بها وبتلمسان . ثم تصدّر للاقراء والتدريس . وفي سنة ٨٤٥ هـ (١٤٤١م) دخل عنابة وقسنطينة وتونس ، ثم توجه الى المشرق عن طريق قبرص ، فدخل بيروت ودمشق وطرابلس الشام وحماه ، وسكن بيت المقدس مدة . وحج سنة ٨٤٩هـ (١٤٤٥ م) وجاور ، ثم دخل القاهرة ، ودرّس بها « فبهر العقول وأدهش الألباب » ولقي الإمام السخاوي الذي خصه بترجمة وافية في كتابه «الضوء اللامع » . ومما قاله : « وقد حصلت بيننا اجتماعات وصحبة ، ورأيت منه من حدة الذهن ، وذكاء الخاطر ، وصفاء الفكر ، وسرعة الادراك ، وقوة الفهم ، وسعة الحفظ ، وتوقد القريحة ، واعتدال المزاج، وسداد الرأي ، واستقامة النظر ، ووفور العقل ، وطلاقة اللسان ، وبلاغة القول ، ورصانة الجواب : وغزارة العلم ، وحلاوة الشكل ، وخفة الروح ، وعذوبة المنطق ، ما لم أره من أحد » . ثم غادر مصر « وتشتت في البلاد والقرى، وركب البحر والبر ، وتطور على انحاء مختلفة وهيئات متنوعة ، الى ان مات غريباً فريداً في « عين تاب » (بين حلب وانطاكية) ، قبل وفاة والده بحوالي سنتين . من آثاره « شرح على جمل الخونجي » . (١)

المَشَدّالي (... - ٨٥٦ هـ / ... - ١٤٥٥ م)

محمد بن محمد بن أبي القاسم المشذالي : عالم ، من فقهاء المالكية ، شقيق السابق وهو الاكبر . من أهل بجاية ، وبها نشأ وأخذ عن أبيه وغيره . قال السخاوي: « كان متقدماً في العلم ، تصدّر في بجاية وانتفع به جماعة ، وكان أتمّ عقلا من أخيه وأصح فهما واحفظ ، خرج قاصدا الحج فمات في تيه بني اسرائيل ، وقيل انه مات قبل الحج بعد أخيه (٨٦٥ هـ) ، وبالجملة فكل منهما مات في حياة أبيه » . (٢)

المَشَدّالي (٦٣١ - ٧٣١ هـ / ١٢٣٤ - ١٣٣١ م)

منصور بن أحمد بن عبد الحق المشذالي ، ناصر الدين ، أبو علي : من أكابر فقهاء المالكية ، له مشاركة في علوم العربية والمنطق والجدل . نشأ في بجاية

---

(١) الضوء اللامع ٩ : ١٨٠ ونظم العقيان ١ : ١٦٠ ونيل الابتهاج ٣١٥ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٧١ وعنوان الزمان (مخطوط) . وشجرة النور ٢٦٣ .

(٢) شجرة النور ٢٦٣ والضوء اللامع ١٠ : ١٨٨ ونيل الابتهاج ٣١٦ .

وبها تعلم . رحل الى المشرق فأخذ عن شمس الدين الأصبهاني وشرف الدين ابن السبكي وغيرهما . قال ابن رشيد في رحلته : رحل في صغره الى مصر مع أبيه فقرأ بها وتهذبت أخلاقه ورقّت طباعه ، وقرأ على الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره » . وأقام في رحلته نيفاً وعشرين، ثم رجع بعلوم جمّة من الاصول والفقه والادب والكلام والتصوف وأقبل على العبادة والإقراء ، وشَرَح رسالة ابن أبي زيد . اثنى عليه الغبريني والعبدري وابن مرزوق وغيرهم . مات ببجاية وسنّه مائة سنة . له « شرح » على رسالة أبي محمد بن أبي زيد ، لم يكمله . (١)

المَشْرِفي (القرن ١٣ الهجري / القرن ١٩ الميلادي)

عبد القادر بن عبدالله المشرفي ، زين العابدين : عالم ، محدّث ، حافظ ، كان مسند المغرب الأوسط في وسط القرن الثالث عشر الهجري . له عدة إجازات ، و « فهرسته » . (٢)

(١) عنوان الدراية ٢٢٩ ونيل الابتهاج ٣٤٤ ووفيات ابن قنفذ ٥٤ والدرر الكامنة ٥ : ١٣١ وبغية الوعاة ٢ : ٣٠١ وتعريف الخلف ٢ : ٥٧ ومعجم المؤلفين ١٣ : ١٠ ورحلة العبدري (مخطوط) .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٥ ومعجم المؤلفين ٥ : ٢٩٣ .

المَشْرِفي (٠٠ - ١١٩٢ هـ / ٠٠ - ١٧٧٨ م)

عبد القادر بن عبدالله بن محمد المشرفي الغريسي : بحاث ، له اشتغال بالتاريخ ، من فقهاء المالكية . من آثاره « بهجة الناظر في أخبار الداخلين تحت ولاية الاسبان بوهران من الأعراب كبني عامر » حققه الدكتور محمد بن عبد الكريم . (١)

المَشْرِفي (٠٠ - ١٣١٣ هـ / ٠٠ - ١٨٩٥ م)

العربي بن عبد القادر بن علي المشرفي، أبو حامد : مؤرخ ، أديب ، نسّابة ، من أهل قرية «الكرط» من ضواحي معسكر. تعلم بوهران ، وهاجر الى المغرب بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر ، فأخذ عن جماعة من كبار العلماء . من آثاره «ياقوتة النسب الوهّاجة في التعريف بسيدي محمد بن علي مولاي مجاجة » وتعرف ايضا « باليواقيت الثمينة الوهاجة في التعريف بسيدي محمد بن علي مولاي مجاجة » . و « ذخيرة الأواخر والأول فيما يتضمن من أخبار الدول » و « نزهة الأبصار ، لذوي المعرفة والاستبصار ،

(٢) تحفة الناظر ، مقدمة المحقق . واوراق جزائرية .

تنفي عن المتكاسل الوسن ، في مناقب سيدي أحمد بن محمد ووالده السيد الحسن » عرّف فيه بالشيخين أبي علي الحسن وولده أبي العباس أحمد بن محمد التمكدشتي • و « الرحلة العريضة في اداء الفريضة » و « رحلة الى بلاد الجزائر » و « ديوان شعر » قال ابن سودة : رأيت ذكره في اسماء كتب دار المخزن السعيدة بفاس ، وانه في مجلد » • و « رحلة القبائل الجبلية » منظومة في نحو مائة بيت • و « فتح المنان في شرح قصيدة ابن الونان ، أو المواهب السنية في شرح الشمقمقية » أتمه سنة ١٢٩٥ هـ = ١٨٧٧ م ، في مجلد ، و « أقوال المطاعين في الطعن والطواعين » و « تقييد في ذم البلديين من أهل فاس » و « الحسام المشرفي ، لقطع لسان الشاب العجرفي ، الناطق بخرافات الجعسوس ، سيء الظن أكنسوس » و « الدر المكنون في الرد على العلاّمة جنون » قال ابن سودة : « انتصر فيه لأصحاب الطرق وردّ فيه على المخالف ردّاً شنيعاً خرج فيه على الحد الشرعي » • و « طرس الاخبار بما جرى للمسلمين آخر القرن الثالث عشر مع الكفّار » و «كنّاشة» و « المشرفي الحمزاوي لقطع فؤاد الخبزاوي » و « عجيب الذاهب والجائي في فضيحة الغالي اللجائي » قال ابن سودة : ردّ فيه على الغالي بن محمد العمراني الحسني اللجائي ، حيث كان يتنطع على الحاج عبد القادر بن محيي الدين امير الجزائر ، والمشرفي كان ينتصر له » • و « مشموم عذارى النجد والقيطان » • [1]

المَشْرِفي (ق ١٣ هـ / ق ١٩ م)

محمد الطاهر بن عبد القادر بن عبدالله المشرفي ، أبو عبدالله : قاض ، باحث ، من فقهاء المالكية • تعلم بوهران وبفاس • وولي قضاء وهران الى ان توفي • من آثاره « إبراز المعاني من غوامض ألفاظ التفتازاني » شرح على خطبة السعد التفتازاني (٧١٢ ــ ٧٩٣ هـ •) » • [2]

مُصَالي الحَاج (١٣١٦ ــ بعد ١٣٩٣ هـ / ١٨٩٨ ــ » ١٩٧٣ م)

مصالي أحمد بن الحاج : زعيم شعبي ،

---

(١) خلال جزولة ٣ : ٢٠٥ ومجلة البحث العلمي ١ : ١٢٦ وهو فيه : محمد العربي ، والعربي . ومجلة تطوان ٦ : ٦٥ والدرر الفاخرة ٢٣ ودليل مؤرخ العرب ١٢١، ١٥٠ ، ٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ ، ٤٨٩ و ٤٩٤ • وهو في بعض المصادر : العربي بن علي ، نسبة الى جده ، والتصحيح مما على مخطوطة كتابه « اليواقيت الثمينة » .

(٢) اوراق جزائرية .

كان من ابرز رجال السياسة في الجزائر قبل ثورة نوفمبر ١٩٥٤ • ولد بتلمسان وتعلم بها قليلا • ونشبت الحرب العالمية الاولى فالتحق بالجيش الفرنسي • وعمل (بعد سنة ١٩٢١) في بعض المصانع الفرنسية ، وتلقى بعض العلوم اثناء عمله ، كما انضم الى الحزب الشيوعي • أنشأ حزب «نجمة شمال إفريقية» (١٩٢٦) في باريس ، بين بيئة العمال الجزائريين الذين يعيشون في فرنسا • وقاومت السلطات الفرنسية الحزب ، فاضطر مصالي الى الفرار مراراً ، واتصل بالامير شكيب ارسلان (في سويسرة) فأثر الامير عليه وجعله يزيد اتصاله بحركة الاصلاح الاسلامية في الجزائر • وعاد الى باريس (١٩٣٦) وواصل نشاطه السياسي ، فحلت السلطات الفرنسية حزب النجمة (١٩٣٧) فأنشأ مصالي حزب « الشعب » في نفس السنة ، وعاد الى الجزائر ، فألقي القبض عليه وسجن ، ثم اطلق سراحه • ونشبت الحرب العالمية الثانية فاعتقل وسجن ، ونقل (١٩٤٥) الى برازافيل • وافرج عنه بعد الحرب، فأنشأ حزب «حركة الانتصار للحريات الديموقراطية» ثم نقل الى فرنسا (١٩٥٢) وحددت إقامته بداره • وفي سنة ١٩٥٣ فصل من الحزب ، وعندما اندلعت نيران الثورة في اول نوفمبر ١٩٥٤ م حلت الاحزاب الجزائرية واندمجت في جبهة التحرير ، واعلن الحزب الشيوعي الجزائري تضامنه مع الجبهة ، ولم ينشق إلاّ مصالي ، فتخطته الحوادث لأول مرة، وظل مقيما في فرنسا الى ان توفي • (١)

مُصطفى ـ الأمير (١٢٢١ – ١٢٨٣ هـ / ١٨٠٦ – ١٨٦٦ م)

محمد بن إبراهيم بن مصطفى باشا : من أمراء مدينة الجزائر واعيانها • له إشتغال بالأدب • كان جدّه داياً على الجزائر من سنة ١٧٩٥ ـ ١٨٠٥ م ، ووالده من العلماء الذين قاوموا الاحتلال الفرنسي ، فسجن، ومات سنة ١٢٦٢ هـ (١٨٤٦ م) • من آثار صاحب الترجمة « حكاية العشاق في الحب والاشتياق » • (٢)

المَطْغَري (نحو ٨٧١ – ٩٥١ هـ / » ١٤٦٦ – ١٥٤٥ م)

علي بن موسى بن علي بن هرون (وبه اشتهر) المطغري ، أبو الحسن : فقيه مالكي ، من كبارهم ، له مشاركة في علوم التفسير والعربية والحساب والفرائض

(١) اوراق جزائرية . والحركة الوطنية الجزائرية. وحياة كفاح . والموسوعة العربية الميسرة .
(٢) مقدمة حكاية العشاق . واوراق جزائرية .

وغيرها. ولد في مطغرة من أعمال تلمسان، وانتقل الى فاس سنة ٨٩١ هـ فلازم العلامة ابن غازي ٢٩ سنة في البحث والتحقيق، وأخذ عنه وعن ابنه أحمد. قال في نيل الابتهاج « توفي وقد ناف عن ثمانين وحضر جنازته السلطان فمن دونه، وافادته لا ساحل لها حتى كأنه لايتنفس إلا بفائدة، كان غاية في حفظ لا يقف، لم يخلف بعده في فنه مثله، متواضعاً، منصفاً، كثير التلاوة .. ». (1)

المَعَافِري (القرن ٧ الهجري — القرن ١٣ ميلادي)

أحمد بن محمد بن عبدالله المعافري، أبو العباس: فقيه مالكي، مقرىء، نحوي، لغوي، نشأ بقلعة بني حماد وبها أخذ العلم عن أبيه في عشر التسعين وخمسمائة، ثم انتقل الى بجاية فأخذ عن أبي زكريا الزواوي ولقي المؤرخ الأديب محمد بن علي بن حماد الصنهاجي وغيره. توفي ببجاية. له « مختصر كتاب التيسير » في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني « ٣٧١ — ٤٤٤ هـ » (2)

(1) نيل الابتهاج ٢١٢ وشجرة النور الزكية ٢٧٨ وهو فيه: المضفري، من مضغرة سجلماسة.

(2) عنوان الدراية ٣١٦ وتعريف الخلف ٢ : ٧٤ ومعجم المؤلفين ٢ : ٢٤.

المُعَسْكَري (.. — ١٢٦٤ هـ / .. — ١٨٤٨ م)

أحمد بن أحمد، الشهير بابن القاضي المعسكري، أبو العباس: عالم، من فقهاء المالكية. ولد ونشأ في معسكر، وبها أخذ عن شيوخها. أثنى عليه صاحب « تعريف الخلف » وقال: وهو من ذرية مولاي علي الشريف، توفي بمعسكر » (1)

المُعَسْكَري (١١٥٠ — ١٢٣٨ هـ / ١٧٣٧ — ١٨٢٤ م)
ابو راس

محمد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد الراشدي الجليلي المعسكري، المعروف بأبي راس: مؤرخ، حافظ، له مشاركة في الفقه والأدب والحديث وغير ذلك. مولده ووفاته في « معسكر ». له « لب افياخي » في عدة اشياخي » و « تخريج أحاديث دلائل الخيرات » و « شرح المقامات الحريرية » و « السيف المنتضى فيما رويته بأسانيد الشيخ مرتضى » و « مروج الذهب في نبذة النسب ومن الى الشرف اتمى وذهب » و « ذيل القرطاس في ملوك بني وطاس » و « در السحابة فيمن دخل المغرب الاقصى من

(1) تعريف الخلف ٢ : ٧٢.

الصحابة » و « الزمردة الوردية في الملوك السعدية » و « تفسير القرآن » و « الخير المعلوم في كل من اخترع نوعاً من انواع العلوم » و « حاشية على المكودي » و « شرح العقيقية » و «شرح الشمقمقية» و « كتاب التأسيس » و « درء الشقاوة » و « حاشية على السعد » و « حاشية على الشرح الكبير » للخراشي ، و « شرح الحلل السندسية » و « رحلة » ذكر فيها سياحته للمشرق والمغرب ومن لقي من الاعيان ، و « فتح الإله ومنّته في التحدث بفضل ربي ونعمته » و « الحاوي الجامع بين التوحيد والتصوف والفتاوى » • [1]

المَغْرَاوي (.. – ٨٢٠ هـ / .. – ١٤١٧ م)

أحمد بن محمد بن عبدالله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المغراوي : من أكابر علماء المالكية في وقته• دخل تونس ورحل الى المشرق وأقام مدة في القاهرة • أخذ عنه أبـو الفضل جـلال الدين البلقيني وغيره ، ثم دخل دمشق سنة ٨١٤ هـ ونزل بالمدرسة الزنجلية فأخذ عنه عدد من طلبة العلم • وعاد الى بلده فتوفي بها عن سبعين عاماً • قال ابن قاضي شهبة : لم يترك بمصر والشام في المالكية مثله» وقال السخاوي : كان عالماً بالفقه وأصوله ، والنحو ، وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه ويفتي عليه ويناظره » وذكر ابن حجر انه عيّن مدة للقضاء ، فلم يتم ذلك • [1]

(١) مجلة البحث العلمي عدد ٨ : ١٢٦ وتعريف الخلف ٢ : ٢٣٢ وفيه وفاته سنة ١٢٣٨ هـ وفهرس الفهارس ١ : ١٠٤ ودليل مؤرخ المغرب ١٠٦ وانظر فهرسته . ومعجم المؤلفين ٨ : ٢٧٧ والاعلام ٦ : ٢٤٢ وبروكلمان ، الذيل ٢ : ٨٨٠ .

المَغْرَاوي (... – ٨٥٦ هـ / ... – ١٤٥٢ م)

واضح بن عثمان بن محمد بن عيسى بن فركون المغراوي ، أبو البيان : قاض، من فقهاء المالكية ، مشارك في عدة علوم • ذكره الونشريسي في وفياته وقال : بلدينا وقريبنا • [2]

المَغِيلي (... – حياً ٨١٦ هـ / ... – » ١٤١٣ م)

عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن صالح المغيلي : فقيه مالكي ، له « شرح » على التلمسانية • [3]

(١) الضوء اللامع ٢ : ١٣٨ وانباء الغمر ٣ : ١٤٧ والشذرات ٧ : ١٤٥ وطبقات ابن قاضي شهبة .

(٢) نيل الابتهاج ٣٤٩ .

(٣) معجم المؤلفين ٥ : ١٩٨ وبروكلمان الذيل ٢ : ٣٤٧ .

المَغيلي (... ــ ٩٠٩ هـ / ... ــ ١٥٠٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني ، أبو عبدالله : فقيه ، مفسر ، متكلم ، له نظم ، نسبته الى مغيلة ، قبيلة من البربر ، نشأ بتلمسان • وقع نزاع بينه وبين الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي في علم المنطق • ناوأ اليهود في توات وكانت له معهم مشاحنات أدت الى قتالهم وهدم كنائسهم • زار بلاد السودان واجتمع بسلطان « كانو » وكتب له رسالة في أمور السلطنة ، ومنها ارتحل الى بلاد التكرور ، وكان في سفره ، ينشر أحكام الشرع ويحض على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر • توفي في توات • له « البدر المنير في علوم التفسير » و « مصباح الأرواح في أصول الفلاح » كتاب عجيب أرسله للسنوسي وابن غازي فقرضاه ، و « مغني النبيل » شرح لمختصر خليل لم يكمله ، و « الكيل المغني » و « شرح بيوع الاجال » من ابن الحاجب ، و « كتاب في المنهيات » و « مختصر تلخيص المفتاح » و « شرح المختصر » و « مفتاح النظر » في الحديث ، فيه أبحاث مع النووي في التقريب ، و « شرح الجمل في المنطق » ومقدمة فيه ، و « منح الوهاب » منظومة في المنطق وثلاثة شروح عليها ، و « تنبيه الغافلين عن مكر الملبسين بدعوى مقامات العارفين » و « شرح خطبة المختصر » و « مقدمة في العربية » و « كتاب الفتح المبين » و « فهرست » ذكر فيها مروياته ، وعدة قصائد منها الميمية على وزن البردة • و « أحكام أهل الذمة » و « التعريف فيما يجب على الملوك » [1]

المَغيلي (... ــ ٧٢٠ هـ / ... ــ ١٣٢٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغيلي ، أبو الفضل : كاتب ، أديب ، من فقهاء المالكية • نشأ بتلمسان وأخذ عن مشيختها ، ثم تصدّر للتدريس فأخذ عنه جماعة من العلماء أثنوا عليه • مات بتلمسان • [2]

مُفْدي زكَريّا (١٣٣١ ــ ١٣٩٦ هـ / ١٩١٢ ــ ١٩٧٦ م)

مفدي زكريا : شاعر الثورة الجزائرية

---

(١) البستان ٢٥٣ ونيل الابتهاج ٣٣٠ وتعريف الخلف ١ : ١٦٦ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢ وتاريخ نيجيريا ١٢٥ ومصباح الارواح ٢٢ وهدية العارفين ٢ : ٢٢٤ والاعلام ٧ : ٨٤ وكشف الظنون ٨٤٥ وايضاح المكنون ١ : ١٢٧ ومعجم المؤلفين ١٠ : ١٩١٠ ودوحة الناشر : وفيه : توفي في أول العشرة الثالثة من القرن العاشر • ومثله في طبقات الحضيكي • وشجرة النود ٢٧٤ •

(٢) درة الحجال • واوراق جزائرية •

ومدوّن احداثها ، في شعره إبداع في الصوغ امتاز به على أكثر أقرانه . ولد في وادي ميزاب . ونظم الشعر في اثناء الدراسة . وعندما كانت الجزائر تغلي وتتحفز ، وقادة الحركة الوطنية يوقدون روح الثورة فيها ، ضرب مفدي على وتيرتهم ، فكان شاعر الوطنية والمناسبات الخطيرة . واعلنت الثورة (أول نوفمبر ١٩٥٤) فكان شاعرها ، وطار صيته واشتهر شعره . رحل الى تونس والمغرب واتصل بحكامهما ومدحهم . وهو صاحب نشيد الثورة الجزائرية الذي صار فيما بعد النشيد الرسمي للدولة ، ونشيد العَلَم ، ونشيد الاتحاد العام للطلبة الجزائريين ، ونشيد الاتحاد العام للعمال الجزائريين . من آثاره « ديوان شعر » و « تحت ظلال الزيتون » . مات بتونس . (١)

المُقايسي (.. - ١٢٤٥ هـ / .. - ١٨٢٩ م)

حمودة بن محمد بن حمودة بن عيسى الجزائري ، المعروف بالمقاسي : من كبار فقهاء مدينة الجزائر وعلمائها ، أصولي ، مشارك في كثير من العلوم ، تعلم بالجزائر وبمصر . وعاد ، فحدّث ، ودرّس ، وأخذ

(١) اوراق جزائرية .

عنه جماعة ، له « حواش » و « تعليقات » العلى كتب الفقه وغيرها . (١)

مقداش - ابن (.. - ١٢٤٧ هـ / .. - ١٨٣١ م)

أحمد بن مقداش الجزائري ، أبو العباس : مقرىء كبير ، من فقهاء المالكية ، مشارك في عدة علوم . ولي الإمامة بمسجد سيدي مفرج . قال صاحب تعريف الخلف : « كان آية زمانه في علم القراءات بالروايات السبع » . مات بمدينة الجزائر . (٢)

المَقَّري (.. - بعد ٨٤٧ هـ / .. - » ١٤٤٣ م)

أحمد بن محمد ، شهاب الدين المقّري : نحوي ، من فقهاء المالكية : من آثاره « التحفة المكية » شرح ألفية ابن مالك ، في النحو ، فرغ منه سنة ٨٤٧ هـ . ولم اعثر له على ترجمة وافية فيما بين يدي من كتب الرجال . (٣)

المَقَّري (٩٨٦ - ١٠٤١ هـ / ١٥٧٨ - ١٦٣١ م)

أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد

(١) تعريف الخلف ١٤٠ ومعجم الشيوخ ٧ وفهرس الفهارس . واوراق جزائرية .
(٢) تعريف الخلف ٩٥ .
(٣) الازهرية ٤ : ١٢٢ .

الرحمن بن أبي العيش ، أبو العباس ، المقّري التلمساني : مؤرخ ، أديب ، حافظ ، كان آية في علم الكلام والتفسير والحديث . ولد بتلمسان ، وبها نشأ ، وأخذ عن عمه سعيد المقري (التالية ترجمته) . وانتقل الى فاس سنة ١٠٠٩ هـ (١٦٠٠ م) وحضر مجلس علي بن عمران السلاسي في جامع القرويين ، وناقشه في بعض مسائل الفقه ، فاعترف له السلاسي بالتفوق عليه وأقرّ له بقوة الحجة والنباهة . ثم انتقل الى مراكش في نفس السنة فسرّ الخليفة المنصور السعدي بمقدمه وأكرمه وقرّبه . وتعرّف المقّري في مراكش على جماعة من العلماء والادباء جرت بينه وبينهم مطارحات ومداعبات ومساجلات ذكر بعضها في كتابه « روضة الآس » ، وفي منتصف ربيع الثاني سنة ١٠١٠ هـ (سبتمبر ١٦٠١ م) عاد الى فاس ثم غادرها في منتصف ذي القعدة الى مسقط رأسه تلمسان . وفي اوائل السنة ١٠١٣ هـ (١٦٠٤ م) قصد فاساً مرة ثانية ، فأسندت اليه (سنة ١٠٢٢ هـ) ولاية الفتوى والخطابة والامامة في جامع القرويين . وفي اواخر رمضان ١٠٢٧ هـ (سبتمبر ١٦١٨ م) خرج للحج ، فدخل القاهرة (سنة ١٠٢٨ هـ = ١٦١٩ م) ومنها توجه الى الديار المقدسة ، وعاد الى القاهرة (سنة ١٠٢٩ هـ = ١٦٢٠) فأقام نحو شهرين ، ثم دخل القدس الشريف والشام ، وتكررت زياراته الى الحجاز ، وأملى بها دروساً عديدة . توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة ، ودفن بمقبرة المجاورين . وكل ما كتب حول مكان وتاريخ وفاته ، غير هذا ، فهو من أوهام المؤرخين . من آثاره « نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب » طبع ، ثمانية أجزاء بما فيها الفهارس ، سنة ١٩٦٨ بتحقيق الدكتور إحسان عباس ، وهي أكمل وأحسن طبعاته السابقة . و « روضة الآس ، العاطرة الأنفاس ، في ذكر من لقيتهم من أعلام الحضرتين : مراكش وفاس » طبع سنة ١٩٦٠ بتحقيق الاستاذ عبد الوهاب بن منصور ، و « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض » طبع ثلاثة اجزاء منه سنة ١٩٣٩ ، و « النفحات العنبرية في وصف نعال خير البرية » و « فتح المتعال في وصف النعال » طبع سنة ١٣٣٤ هـ ، و « خلاصة فتح المتعال والنفحات العنبرية » وهي عبارة عن أرجوزة تحتوي على ١٩٠ بيتاً . و « أزهار الكمامة ، في اخبار العمامة ، ونبذة من

ملابس المخصوص بالإسراء والإمامة » و « زبدة أزهار الكمامة » خلاصة الكتاب المتقدم ، وهي ارجوزة تحتوي على ٣٠٥ أبيات ، و « إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنّة » طبع سنة ١٣٠٦ هـ ، و « اتحاف المغرم المغرى ، بتكميل شرح الصغرى » و « أعمال الذهن والفكر في المسائل المتنوعة الاجناس ، الواردة من سيدي محمد ابن أبي بكر بركة الزمان وبقية الناس » و «حاشية على شرح أم البراهين» للسنوسي ، و « كتاب إعراب القرآن » و « أسئلة وأجوبة شريفة ، حوت رقائق لطيفة ودقائق منيفة » و « حسن الثنا في العفو عن عمن جنى » طبع مرتين بدون تاريخ ، و « القواعد السرية في حل مشكلات الشجرة النعمانية » و « رفع الغلط عن المخمس الخالي الوسط » منظومة ، و « نيل المرام المغتبط لطلب المخمس الخالي الوسط » منظومة ، و « تاريخ الأندلس » وهو نتف من أخبار الأندلس ، و « المزدوجة » في الغزل ، و « قطف المهتصر من أفنان المختصر » شرح لمختصر خليل في الفقه المالكي ، و « البدأة والنشأة » أدب ونظم، و « الدر الثمين في أسماء الهادي الأمين » أرجوزة في أسماء النبي العربي الكريم ، صلوات الله وسلامه عليه ، و « الغث والسمين والرث والثمين » و « شرح مقدمة ابن خلدون » و « اتحاف أهل السيادة بضوابط حروف الزيادة « في النحو » و « أنواء نيسان في أنباء تلمسان » لم يكمله ، و « الجنابد » فهرست لأسانيده ، و«عرف النشق فيأخبار دمشق» و «النمط الأكمل في ذكر المستقبل » وغير ذلك.(1) *

الـمَقَّرِي (نحو ٩٢٨ - حياً ١٠١١ هـ / » ١٥٢٢ - » ١٦٠٣ م)

سعيد بن أحمد المقّري ، أبو عثمان : عالم تلمسان في وقته ، ومفتيها ستين سنة، وخطيب مسجدها الأعظم خمساً وأربعين سنة ، وعمّ صاحب « نفح الطيب » . ولد بتلمسان وبها نشأ وتعلم . أخذ عن والده وعبد الواحد الونشريسي وغيرهما. وأخذ

(1) المقري وكتابه نفح الطيب ، للدكتور محمد بن عبد الكريم ، والمقري صاحب نفح الطيب لمحمد عبد الغني حسن ، والمقري صاحب نفح الطيب للجنحاني. وروضة الآس ، مقدمته ، وأزهار الرياض مقدمته ، وخلاصة الاثر ١ : ٢٠٢ وريحانة الالباب ٢ : ١٧٤ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٩ والتاج المكلل ٣٢٤ وتراجم اسلامية ٣٧٣ وسلافة العصر ٥٨٩ وتعريف الخلف ١ : ٤٤ والاعلام ١ : ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ١٥٧ وصفوة من انتشر ٧٢ والزاوية الدلائية ١٠٨ والاعلام بمن حل مراكش وأغمات من الاعلام ٢ : ١٠٦ وتاريخ اداب اللغة العربية ٣ : ٣٢٤ ودائرة المعارف الاسلامية . والاستقصا . ومجلة العربي مارس ١٩٦٣ واكتوبر ٦٧ ونفح الطيب مقدمة الدكتور احسان عباس

*(١) وله شرح على الغنية ... مخطوط بالمكتبة الوطنية

عنه ابن أخيه صاحب « النفح » وابن مريم صاحب « البستان » ، وابن القاضي صاحب « درّة الحجال » . في تاريخ وفاته خلاف بين مترجميه ، قال اليفراني سنة ١٠١٠ هـ (١٦٠٢ م) ، ومثله في « اليواقيت الثمينة » . وقال ليفي بروفنسال : سنة ١٠٣٠ هـ . أمّا ابن أبي مريم — وهو تلميذه — فيقول : كان حياً سنة ١٠١١ هـ. ومما يؤيد هذا القول ان صاحب «النفح» تلقى رسالة من محمد الوجدي في سنة ١٠١١ هـ بالذات يسلم فيها على عمّه سعيد . وقد أخذنا نحن بهذا التاريخ. (١)

المَقّري (.. — ٧٥٩ هـ / .. — ١٣٥٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، القرشي المقّري التلمساني ، أبو عبدالله : باحث ، أديب ، قاض ، من أكابر علماء المذهب المالكي في وقته ، وشيخ لسان الدين ابن الخطيب وعبد الرحمن بن خلدون . ولد ونشأ بتلمسان ، وتعلم بها وبتونس والمغرب . ورحل الى المشرق ، وحج ، فأخذ عن علماء مصر ومكة والمدينة ودمشق وبيت المقدس . وعاد الى بلده ، ثم دخل المغرب وعبر الى الاندلس ، وانتهت به الرحلة الى غرناطة . وعاد ، فانقطع للاقراء وخدمة العلم . ولما ولي أبو عنان المريني سنة ٧٤٩ هـ ، واستتب أمره بعد وفاة أبيه (سنة ٧٥٢ هـ) ولاّه قضاء الجماعة بفاس « فاستقل بذلك اعظم الاستقلال ، وأنفذ الحق ، وألان الكلمة ، وآثر التسديد ، وحمل الكلّ ، وخفض الجناح ، فحسنت عنه القالة ، وأحبته الخاصة والعامة » . وبنى له أبو عنان « المدرسة المتوكلية » الشهيرة بالطالعة الكبرى . ثم اعتزل القضاء ، ورحل الى الأندلس في مهمة كلّف بها (جمادي الثانية ٧٥٦ هـ) . ولما أنهى مهمته « أراد التخلي الى ربه » فوشي به الى أبي عنان ، فنقم عليه ، وسعى العلماء لديه ، فزالت نقمته وعفا عنه . فعاد الى فاس ، فتوفي في السنة نفسها ، ثم نقلت رفاته — بعد سنة — الى تلمسان مقرّ أسلافه . ولابن مرزوق الحفيد كتاب في سيرته سمّاه « النور البدري في التعريف بالفقيه المقّري » . وللونشريسي كتاب في سيرته أيضا . من آثاره « القواعد » اشتمل على ١٢٠٠ قاعدة ، قال الونشريسي في حقه « انه كتاب غزير العلم ، كثير الفوائد ، لم يسبق الى مثله ، بيد انه يفتقر الى عالم فتاح » .

(١) شجرة النور ٢٩٥ وروضة الآس ٩٥ والبستان ١٠٤ وصفوة من انتشر ١٧٢ ، والمقري وكتابه نفح الطيب ، مقدمته . ونفح الطيب انظر فهرسته .

و « الطرف والتحف » و « عمل من طب لمن حب » و « المحاضرات » و « شرح لغة قصائد المغربي الخطيب » و «إقامة المريد» و « رحلة المتبتل » و «الحقائق والرقائق» و « شرح التسهيل » و « النظائر » و « المحرك لدعاوى الشر من أبي عنان » و « اختصار المحصل » لم يكمله ، و « شرح جمل الخونجي » لم يكمله أيضاً . وله نظم جيد أورد ابن الخطيب نماذج منه في كتاب الإحاطة .[1]

مَكّن - ابن (... - نحو ٧٠٠ هـ / ... - » ١٣٠٠ م)

الزعيم بن يحيى بن مكن : وجيه ، من الأعيان ، في عهد يغمراسن بن زيان صاحب تلمسان ، ومن قرابته . كان يغمراسن قد استوحش من الزعيم وأبيه يحيى (التالية ترجمته) فنفاهما الى الأندلس . وفي سنة ٦٨٠ هـ = ١٢٨١ م أجازا من هنالك الى المنصور بالله المريني صاحب المغرب ، فلقياه بطنجة في إحدى حركات جهاده . وزحف المنصور الى تلمسان في نفس السنة وهما في جملته ، فأدركتهما النعرة على قومهما وآثرا العودة اليهم ، فأذن لهما المنصور ، فلحقا بيغمراسن . وولى يغمراسن صاحب الترجمة على ثغر مستغانم ، فانتفض عليه وهو بتلمسان قبل ذهابه الى الثغر ، ومالأ مغراوة على المظاهرةعليه، فاعتقله يغمراسن وأجازه الى الاندلس ، كما أجاز له على أثره أباه يحيى. ومات يحيى سنة ٦٩٢هـ = ١٢٩٣ م ، فوفد الزعيم بعد ذلك على الناصر المريني يوسف بن يعقوب صاحب المغرب . ثم غضب عليه الناصر واعتقله وسجنه ، ففر من محبسه . قال ابن خلدون : ولم يزل الاغتراب مطوحاً به الى أن هلك » .[1]

مَكّن - ابن (... - ٦٩٢ هـ / ... - ١٢٩٣ م)

يحيى بن مكن بن محمد : وجيه ، من الأعيان ، من أهل تلمسان في عهد صاحبها يغمراسن بن زيان ، ومن قرابته . خافه

(١) الاحاطة ٢ : ١٩١ وفيه : توفي سنة ٧٥٩ وأراه توفي في ذي الحجة من العام قبله . وتاريخ قضاة الاندلس ١٣٦ و ١٩٦ والبستان ١٥٤ ونيل الابتهاج ٦٤٩ ونفح الطيب ٥ : ٢٠٣ وانظر فهرسته . وسلوة الانفاس ٣ : ٢٧١ وجذوة الاقتباس ١٨٨ والتعريف بابن خلدون ٥٩ وشجرة النور ٢٣٢ وفيه وفاته سنة ٧٥٦ هـ ، وشذرات الذهب ٦ : ١٩٣ وفيه وفاته سنة ٧٦١ هـ . وهدية العارفين ٢ : ١٦٠ وفيه انه توفي في ذي الحجة سنة ٧٥٨ هـ . وتعريف الخلف ٢ : ٤٩٣ والاعلام ٧ : ٢٦٦ وفهرس الفهارس ٢ : ٩٣ ومعجم المؤلفين ١١ : ١٨١ وايضاح المكنون ١ : ٤٠٩ و ٢ : ٦٢٦ والاعلام للمراكشي ٣ : ٢٨٧ .

(١) ابن خلدون ٧ : ١٨٢ .

يغمراسن بعد توليه الحكم ، فنفاه وابنه الزعيم (السابقة ترجمته) الى الأندلس . وفي سنة ٦٨٠ هـ = ١٢٨١ م أجازا من هنالك الى المغرب ، فلقيا المنصور المريني بطنجة في إحدى حركات جهاده . وزحف المنصور الى تلمسان في نفس السنة وهما في جملته ، فأدركتهما النعرة على قومهما وآثرا العودة اليهم ، فأذن لهما المنصور ، فلحقا بيغمراسن بتلمسان. وولى يغمراسن الزعيم على ثغر مستغانم ، فانتفض الزعيم عليه ، فاعتقله يغمراسن وأجازه الى الأندلس ، ثم أجاز له على أثره أباه يحيى، واستقرا بالأندلس الى ان مات يحيى في منفاه .(١)

المَلاَّرِي (٦٨٠ - ٧٦٤ هـ / ١٢٨١ - ١٣٦٣ م)

يوسف بن يعقوب بن عمران الملاري ، أبو يعقوب : فقيه ، من كبار الصوفية ، كانت له مكانة مرموقة عند بني حفص أصحاب افريقية . وهو جد ابن قنفذ صاحب كتاب « الوفيات » لأمه . وكانت له زاوية بملارة على مرحلتين الى الغرب من قسنطينة ، ودفن بها .(٢)

(١) ابن خلدون ٧ : ١٨٢ .
(٢) وفيات ابن قنفذ ، مقدمته و ص ٣٦٢ .

المَلْشُوني (... - حياً ٢٢٦ هـ / ... - » ٨٤١ م)

اسحاق بن أبي عبدالله عبد الملك الملشوني : عارف بالتاريخ ، مشارك في عدة علوم ، من فقهاء المالكية . من أهل قرية ملشون إحدى قرى بسكرة . تعلم بها وبالقيروان . وجالس الإمام سحنون وأخذ كل منهما عن صاحبه ، ثم كان نديماً لمحمد بن الأغلب (٢٠٦ - ٢٤٢هـ) سادس ملوك الدولة الأغلبية بافريقية .(١)

المِلْيَاني (... - ٦٤٤ هـ / ... - ١٢٤٦ م)

أحمد بن عثمان بن عبد الجبار المتوسي الملياني ، أبو العباس : فقيه ، مجتهد ، من أهل مليانة ، أخذ عن شيوخ بلده، ثم رحل الى المشرق ولقي جماعة من الأعلام ، وعاد وسكن بجاية وأقرأ بها . توفي بمليانة . له « تقييدات » على كتاب التلقين للامام محمد بن علي بن عمر المازري المتوفى سنة ٥٣٦ هـ .(٢)

(١) معجم البلدان مادة ملشون . وازهار الرياض ١ : ٣١٠ وطبقات علماء افريقية ١٨٠ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٢٧٨ .
(٢) تعريف الخلف ٣٧ وعنوان الدراية ١٨٨ وكفاية المحتاج .

المِلْيَاني (... ـ ٧١٥ هـ / ... ـ ١٣١٥ م)

أحمد بن علي الملياني ، أبو العباس : شاعر ، كاتب ، من أهل مليانة • ثار عمه أبو علي بن أحمد الملياني ـ وكان من أعيان مليانة ـ على الحفصيين في أواخر المائة السابعة ثم فرّ الى المغرب والتجأ الى السلطان يعقوب المريني فأقطعه السلطان بلدة أغمات إكراماً له • وكان أحمد ممن رحل مع عمه الى المغرب بعد فراره ، فأكمل دراسته بمراكش وأغمات • وبعد وفاة السلطان يعقوب بويع لابنه يوسف ، فاستعمل أبا علي على جباية الأموال ثم نكبه وقتله واتخذ إبن أخيه أبا العباس أحمد صاحب علامته ، فسعى أحمد الى الأخذ بثأر عمه ودبر مؤامرة ضد الواشين به حتى تمّ قتلهم ، ثم فرّ الى تلمسان والسلطان يوسف المريني محاصر لها • وفي نحو السنة ٧٠٦ هـ غادر تلمسان ولحق بمدينة غرناطة بالأندلس واستقر بها الى حين وفاته سنة ٧١٥ هـ • ذكره لسان الدين بن الخطيب في «الاحاطة» وقال: «صاحب العَلاَمة بالمغرب ، الكاتب الشهير البعيد الشأن في اقتضاء الثرّة ، المثل المضروب في العفة ، وقوة الصريمة ، ونفاذ العزيمة • كان نبيه البيت ، شهير الأصالة ، رفيع المكانة ، على سجية غريبة كانت فيه من الوقار ، والإنقباض ، والصمت ، أخذ بحظّ من الطب ، حسن الخط ، مليح الكتابة ، قارضاً للشعر ، يذهب نفسه فيه كل مذهب • فتك فتكة شنيعة أساءت الظن بحملة الأقلام على مرّ الدهر وانتقل الى الأندلس بعد مشقة ، فلم يعدم برا ورعيا مستمراً ، حتى أتاه حمامه ، وانصرمت أيامه » (١)

المِلْيَاني (.. ـ ٩٢٧ هـ / .. ـ ١٥٢١ م)

أحمد بن يوسف الملياني الراشدي : متصوف ، صالح ، تنسب اليه الطريقة اليوسفية • قال فيه صاحب درة الحجال : « وحاشاه ان يقول بمقالتهم ، إذ هم أحلّوا ما حرم الله تعالى ، وقد اختلقوا بدعتهم من ترك الصلاة ، والصوم ، واستباحة الزناء والدياثة والقيادة • أذلّهم الله وأخزاهم ، وغير هذا مما الشيخ منزّه عنه » • وقال صاحب سلوة الأنفاس : « كان من أعيان مشايخ المغرب وعظماء العارفين ، أحد أوتاد المغرب وأركان هذا الشأن ، جمع الله له بين علم الحقيقة

(١) الاحاطة ١ : ٢٩٢ والاعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٧٣ ودرة الحجال ١ : ١٤ ونفح الطيب ٦ : ٢٦٦ وتاريخ الادب الجزائري ١٩٦ وتاريخ الجزائر العام.

والشريعة ، وانتهت اليه رياسة السالكين وتربية المريدين بالبلاد الراشدية والمغرب بأسره » . دفن بمليانة ، واليها نسبته . ولأبي عبدالله محمد بن محمد بن أحمد بن علي الصباغ القلعي كتاب عرّف فيه بالملياني سمّاه « بستان الأزهار في مناقب زمزم الأخيار ، ومعدن الأنوار ، أحمد بن يوسف الراشدي النسب والدار » (١)

المِلْيَاني (... – ٧٧١ هـ / ... – ١٣٦٩ م)

سعيد بن محمد بن سعيد الملياني : نحوي ، من أعيان المالكية ، من أهل مليانة . قال إبن حجر : كان شيخاً فاضلا في العربية خيراً متحرزاً من سماع الغيبة ، لا يمكّن أحدا يستغيب ، فان لم يسمع نهيه قام من المجلس ، وكان شيخ الخانقاه السامرية . رحل من بلده الى القاهرة سنة ٧٢٠ هـ وسمع بها من جماعة، وأخذ عن أبي حيان ، وتحول الى دمشق وتصدر بها لإقراء العربية الى ان مات في سادس شوال » (٢)

(١) سلوة الانفاس . والاستقصا . ودوحة الناشر . وتعريف الخلف . والرحلة الورتيلانية. ودليل مؤرخ المغرب ١٨٥ والاعلام ١ : ٢٦١ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٠ وبغية الوعاة ١ : ٥٨٨

المِلْيَاني (... – حيا ٦٣٧ هـ / ... – » ١٢٣٩ م)

سليمان بن يوسف الملياني ، رضي الدين : محدّث ، فقيه مالكي ، مشارك في عدة علوم . من أهل مليانة . رحل الى المشرق ودخل بغداد ، ولقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم . قال الذهبي : سمع ببغداد ابن القبيطي وطبقته ، وسمع من الصاغاني كتاب المشارق سنة ٦٣٧ هـ » والمشارق هو كتاب « مشارق الانوار » في الحديث ، ألّفه الصاغاني للمستنصر العباسي . (١)

المِلْيَاني (... – نحو ٦٧٥ هـ / ... – » ١٢٧٦ م)

علي بن عمران بن موسى الملياني ، أبو الحسن، عرف بابن أساطير: فقيه، أصولي، كان له معرفة بأصول الدين والتصوف وعلوم الحكمة . من أهل مليانة . سكن بجاية وبها كانت وفاته في عشر السبعين وستمائة . ذكره الغبريني وقال : « كان له علم بالوثيقة ، وكان من عدول بجاية وخيارها » . (٢)

(١) المشتبه ٦١١ .

(٢) عنوان الدراية ٢٢٧ .

المِلْيَاني (القرن ٨ الهجري / القرن ١٤ ميلادي)

علي بن مكي ، أبو الحسن الملياني : فقيه ، أصولي ، مشارك في بعض العلوم، ولد ونشأ بمليانة ، وأخذ عن شيوخها ، ثم انتقل الى بجاية فأخذ عن جماعة من علمائها منهم عبد الرحمن بن أحمد الوغليسي المتوفي سنة ٧٨٦ هـ (١٣٨٤ م) • ذكره المازوني في كتابه « الدرر المكنونة » • [١]

المِلْيَاني (حدود القرن ١١ هـ / السابع عشر ميلادي)

محمد امزيان الملياني : فقيه ، متكلم ، من أهل مليانة ، رحل الى مصر واشتهر بها • له « المستفيد في عقيدة التوحيد بل كنز الفوائد في شرح صغرى العقائد » وهو شرح حافل على صغرى السنوسي • [٢]

المَلِيح (.. – قبل ٥٦١ هـ / .. – » ١١٦٦ م)

ابن أبي المليح : طبيب ، من الكتّاب الشعراء • قال في خريدة القصر : طبيب ماهر ، وكاتب شاعر ، واشتهاره بالطب ،

(١) نيل الابتهاج ٢٠٧ .
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٥٥ .

وله مقطعات جالبة للحب ، سالبة للب ، وأورد له أبياتاً من « قصيدة عيدية في الامير عبدالله بن العزيز الحمادي يصف جنائبه ، وقضاءه حق العيد وواجبه » • ولا نعرف عنه اكثر مما ورد في الخريدة • [١]

المَلِيكْشي (.. – ٧٧٨ هـ / .. – ١٣٧٦ م)

حسن بن عبدالله المليكشي : عارف بالحديث ورجاله ، فقيه مالكي، له مشاركة في كثير من العلوم ، ولد ببجاية ، وبها نشأ وتعلم • ثم رحل الى المشرق ، وحدّث بالمدرسة الناصرية بالقاهرة ، وغيرها ، وسمع منه جماعة • قال ابن حجر : « كان فاضلا ، كثير العلم مع هوج فيه » مات بالقاهرة • [٢]

المَلِيكْشي (... – ٧٤٠ هـ / ... – ١٣٣٩ م)

محمد بن عمر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر المليكشي البجائي ، ثم التونسي الجزائري ، أبو عبدالله : شاعر ، أديب • أخذ عن علماء مدينة الجزائر ، ثم رحل الى المشرق وحج ، فروى عنه جماعة

(١) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ١٨٣ .
(٢) انباء الغمر ١ : ١٣٨ .

بمصر والحجاز . وعني بالكتابة والأدب ، وله في التصوف قدم راسخ . دخل الاندلس سنة ٧١٨ هـ ، ومدح الكبراء ، ثم رجع الى وطنه ، وتوفي بتونس . ذكره الحضرمي في مشيخته فقال : « كان صدراً في الطلبة والكتّاب ، فقيهاً كاتباً أديباً حاجاً راوية متصوفاً فاضلا صاحب خطة الإنشاء بتونس ، ذا تواضع وإيثار وقبول حسن ، له شعر رائق ، ونثر فائق ، وكتابة بليغة ، وتآليف مستظرفة .. » . وعرّفه المقّري في نفح الطيب نقلا عن كتاب الاكليل الزاهر للسان الدين بن الخطيب فقال : « كاتب الخلافة ، ومشعشع الأدب الذي يزري بالسلافة . كان بطل مجال ، ورب رواية وإرتجال ، قدم على هذه البلاد (الأندلس سنة ٧١٨ هـ) وقد نبا به وطنه ، وضاق ببعض الحوادث عطنه ، فتلوم به تلوم النسيم بين الخمائل ، وحلّ منها محل الطيف من الوشاح الجائل ، ولبث مدة إقامته تحت جراية واسعة ، ومبرّة يانعة ، ثم آثر قطره ، فولاّه وجهه وشطره ، وإستقبله دهره بالانابة ، وقلد خطة الكتابة ، فاستقامت حاله ، وحطت رحاله ، وله شعر أنيق ، وتصوف وتحقيق ، ورحلة الى الحجاز سعيها في الخير وثيق ، ونسبها في الصالحات عريق » .(١)

المِنْجلاتي (.. – ١١٠٤ هـ / .. – ١٦٩٣ م)

عمر بن محمد بن عبد الرحمن المنجلاتي ، أبو حفص : فقيه كبير ، أصولي ، منطقي ، مشارك في كثير من العلوم ، من أهل بجاية ، انتقل منها بعد سقوطها الى مدينة الجزائر ، فكان من كبار علمائها . رحل الى المغرب وأُخِذَ عنه . أثنى عليه ابن زاكور الفاسي وقال : أجازني بالجزائر وتطوان . مات بمدينة الجزائر .(٢)

المِنْجَلاتي (.. – حياً ١٢٤٧ هـ / .. – » ١٨٣١ م)

محمد بن أحمد بن عمر المنجلاتي ، أبو عبدالله : أديب ، لغوي ، فقيه ، أصولي ، مشارك في عدة علوم ، من أهل مدينة الجزائر ، وبها نشأ وتعلم ، وأصله من بجاية . له تصانيف .(٣)

---

(١) نيل الابتهاج ٢٣٩ وتعريف الخلف ١ : ١٧٣ وشجرة النور ٢١٨ والدرر الكامنة ٤ : ٢٢٦ ونفح الطيب ٦ : ٢٤٠ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٢٢ والاعلام ٧ : ٢٠٥ .

(٢) اوراق جزائرية ، وتعريف الخلف ٢ : ٢٩٥ . ونشر ازاهر البستان .

(٣) اوراق جزائرية .

المِنْجَلاتي (... ــ ٧٣٠ هـ / ... ــ ١٣٣٠ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف ، أبو عبدالله المنجلاتي : قاض ، محدّث ، حافظ ، من أهل بجاية ، وبها نشأ وتعلم ، ثم ولي قضاءها . قال ابن القاضي : « قدم المرية في حدود سنة ٧١٥ هـ رسولا من بجاية الى المغرب ، فاجتمع عليه طلبتها وفقهاؤها للأخذ عليه ، فتفقهوا عليه في الفرائض من مختصر ابن الحاجب ، وكان متحققاً بعلمها » وقال التنبكتي : « كان فقيها ابن فقيه ، مليح البحث ، حسن النظر ، حافظاً مستبحراً في علم المسائل والفروع ، مشاركاً في فنون العلم ، عنده حظ من الأدب » وهو من شيوخ المقّري الجدّ . مات في بجاية .(١)

المِنْجَلاتي (... ــ ٦٩٠ هـ / ... ــ ١٢٩١ م)

يعقوب بن يوسف الزواوي المنجلاتي ، أبو يوسف : من أكابر علماء المالكية في وقته . من أهل بجاية ، تعلم بها وبتونس . قال الغبريني : أقرأ ببجاية وظهر أمره واشتهر ، وكان مجلسه من المجالس المعتبرة ، وكان أحد المفتين والمشاورين في وقته ، وزاره بعض الملوك في منزله » وهو والد محمد السابقة ترجمته .(١)

(١) درة الحجال ٢ : ١٠١ ونيل الابتهاج ٢٣٣ ونفح الطيب ٥ : ٢٥٠ وتعريف الخلف ٢ : ٥٦٣ .

(١) عنوان الدراية ٢٦٥ وتعريف الخلف ٢ : ٥٦٤ .

مِنْدَاس - ابن (٥٥٧ ــ ٦٤٣ هـ / ١١٦٢ ــ ١٢٤٥ م)

محمد بن قاسم بن منداس ، أبو عبدالله : أديب ، لعوي ، نحوي ، محدّث ، ولد بمدينة الجزائر ، وأصله من بلدة آشير . أخذ العربية عنه أبي موسى الجزولي ، لقيه بالجزائر سنة ٥٨٠ هـ . ولقي أبا محمد ابن عبيد الله وعلي بن عتيق وغيرهما ، فحمل عنهم . كما لقي بقابس أبا القاسم ابن مجكان ــ آخر الرواة عن المازري ــ فسمع منه . ثم عاد الى الجزائر وأقرأ بها العربية ، وحدث باليسير ، وكان ممن أخذ عنه ابن الأبار .(٢)

مَنْدِيل - ابن (... ــ ٦٩٤ هـ / ... ــ ١٢٩٥ م)

ثابت بن منديل المغراوي : زعيم قبلي ، تولى رياسة مغراوة سنة ٦٦٢ هـ ، بعد ان قتل أخاه محمد (الآتية ترجمته) . وانقلب

(٢) التكملة لابن الابار ٢ ترجمة ١٦٨١ وبغية الوعاة ١ الترجمة ٣٨٠ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٦٣ والاعلام للمراكشي ٣ : ١٤٣ .

عليه أخ له اسمه عمر ، واتصل بيغمراسن بن زيان صاحب تلمسان ، فولاّه يغمراسن مكان أخيه ، ومكّنه من مليانة (سنة ٦٦٨ هـ) ونادى بعزل أخيه ثابت . ثم نقل عمر الى تنّس ، واستمر الى ان مات سنة ٦٧٦ هـ . فاستقل ثابت بالرئاسة . وكانت بينه وبين يغمراسن، وبعده ابنه عثمان ، حروب وفتن انتهت بسقوط مدن مغراوة ، ثم بفرار ثابت الى المغرب (سنة ٦٩٤ هـ) مستنجدا بالسلطان يوسف بن يعقوب المريني ، مستشفعاً به لدى صاحب تلمسان في ردّ هجماته . فمات في المغرب في نفس السنة . وكفل السلطان ولده وأهله ، ومن بينهم حفيده راشد بن محمد ، الذي أصهر اليه في اخته وزوّجه إياها (١)

مَنْدِيل - ابن (.. - نحو ٧١٠ هـ / .. - ١٣١٠ م)

راشد بن محمد بن ثابت بن منديل المغراوي : زعيم قبلي، من رؤساء مغراوة. كان في المغرب مع جده ثابت (السابقة ترجمته) حين لجأ الى السلطان يوسف بن يعقوب المريني مستغيثاً به لدى صاحب تلمسان (سنة ٦٩٤ هـ) . ومات ثابت في نفس السنة ، فكفل السلطان المريني ولده وأهله ومنهم صاحب الترجمة وأصهر اليه في اخته وزوجه إياها. ولما زحف السلطان يوسف على تلمسان سنة ٦٩٨ هـ عقد لعمر بن ويغرن بن منديل على مغراوة وشلف ، فغضب راشد ولحق بقومه ، فآزروه ، فقتل عمر ، فسيّر السلطان المريني جيشاً لقتاله ، وعقد لمحمد بن عمر بن منديل مكان أبيه ، فخرج راشد من ماذونة ولحق ببني بوسعيد . وبعد حصار لمعاقله ، وقتال شديد مع أنصاره ، راسل راشد السلطان وتم الصلح بينهما . ومات السلطان يوسف وهو محاصر لتلمسان سنة ٧٠٦ هـ، واستعاد بنو زيان أصحاب تلمسان ما كان تحت سيطرة بني مرين ، فحاول راشد استرجاع بلاده منهم ، ففشل ، ثم لحق ببني حفص أصحاب بجاية وزواوة ، وقتل بها . (١)

مَنْدِيل - ابن (.. - ٦٤٧ هـ / .. - ١٢٤٩ م)

العباس بن منديل المغراوي: زعيم قبلي. اتصل بأبي زكريا الحفصي ، صاحب افريقية ، ورغّبه في احتلال تلمسان ، فزحف اليها أبو زكريا سنة ٦٤٠ هـ واحتلها ، وعقد لصاحب الترجمة على قومه

(١) ابن خلدون ٧ : ١٣٧ .

(١) ابن خلدون ٧ : ١٤٠ وما بعدها .

مغراوة، و «أذن له في اتخاذ الآلة ومراسم الملك» فكان ذلك ابتداء ظهور هذا القبيل بمظهر الملك والرياسة • واستمر العباس في الحكم الى حين وفاته• وولي بعد أخوه محمد التالية ترجمته • (١)

مَنْديِل ـ ابن (.. ـ ٧٥٢ هـ / .. ـ ١٣٥١ م)

علي بن راشد بن محمد بن ثابت بن منديل : زعيم قبلي ، من رؤساء مغراوة • قُتِلَ أبوه (انظر ترجمته) سنة ٦٩٤ هـ ، فتفرق قومه ولحقوا بالثغور القاصية ، ومنهم ابنه علي ـ وكان صغيراً ـ لحق بعمته في قصر بني يعقوب بن عبد الحق بالمغرب ، فكفلته • وبعد هزيمة بني مرين (سنة ٧٤٩ هـ) بتونس ، انتقضت زناتة ، من بني عبد الواد ومغراوة وتوجين ، واستولى علي بن راشد على ما كان لسلفه من الملك بوطن شلف ، وغلب على مليانة وتنّس ومازونة وتدلس وبرشك وشرشال • وعلم السلطان أبو الحسن المريني بذلك وهو بتونس ، فركب البحر (سنة ٧٥٠ هـ) في نحو ستمائة مركب • وعصفت الريح على ساحل تدلس فغرق كل من معه إلاّ بضعة مراكب ، ونزل بمدينة الجزائر ، فأقبل عليه أهلها ونهض يريد تلمسان ، وبعث الى علي بن راشد يطلب مساندته ، فاشترط علي لنفسه التجافي عن ملك قومه بشلف ، فرفض السلطان ، فتحيز علي الى بني عبد الواد وظاهرهم على السلطان • والتقت الجيوش بسهول شلف (سنة ٧٥١هـ) فهزم السلطان وفرّ الى الصحراء ، وقتل ابنه الناصر على يد مغراوة • وفي سنة (٧٥٢ هـ) عمد بنو عبد الواد الى ضمّ مغراوة الى مملكتهم ، فحاصروا صاحب الترجمة بتنّس ، وطال الحصار عليه ، فقتل نفسه بحدّ حسامه • قال ابن خلدون : وانقرض أمر مغراوة من بلاد شلف » • (١)

(١) ابن خلدون ٧ : ١٤١ وانظر فهرسته .

مَنْديِل ـ ابن (.. ـ ٦٦٢ هـ / .. ـ ١٢٦٤ م)

محمد بن منديل المغراوي • زعيم قبلي، تولى رئاسة مغراوة بعد وفاة أخيه العباس (السابقة ترجمته) سنة ٦٤٧ هـ • واستمر حتى سنة ٦٦٢ هـ حين قتله أخواه ثابت وعايد ، وتولى ثابت (الماضية ترجمته) مكانه • (٢)

اَلمَنْصُور بن بُلُكّين (.. ـ ٣٨٦ هـ / .. ـ ٩٩٦ م)

المنصور بن بلكين (المسمى يوسف)

(١) ابن خلدون ٧ : ١٤٣ وانظر فهرسته .

(٢) ابن خلدون ٧ : ١٣٥ وانظر فهرسته .

ابن زيري بن مناد الصنهاجي ، أبو الفتح : صاحب افريقية • كان والياً بأشير حين قتل أبوه سنة ٣٧٣ هـ ، فولي الملك بعده ، وجاءه من مصر تقليد العزيز بالله الفاطمي (نزار بن معد) على افريقية والمغرب • جرت بينه وبين أعمامه حروب عظيمة قابلها بصبر وجلد حتى انهزموا ولحق بعضهم بالأندلس • كان كريماً سمحاً جواداً فارساً مقداماً • أسقط البقايا عن أهل افريقية ، وكانت أموالا كثيرة • وكانت إقامته تارة بالمنصورية وتارة بأشير • توفي بالمنصورية ودفن بظاهرها • (١)

المَنصُور الحَمَّادي (.. ـ ٤٩٨ هـ / .. ـ ١١٠٤ م)

المنصور بن الناصر بن علناس بن حماد ابن بلكين الصنهاجي : سادس ملوك الدولة الحمادية بالقلعة وبجاية بالمغرب الاوسط • بويع بعد وفاة أبيه الناصر (الآتية ترجمته) سنة ٤٨١ هـ = ١٠٨٨ م • كان مقره بقلعة بني حماد ، ثم انتقل الى بجاية سنة ٤٨٣هـ واتخذها عاصمة لدولته • وفي سنة ٤٨٤هـ استولى المرابطون على المرية بالأندلس ، ففر صاحبها معز الدولة أحمد بن محمد بن معن الصمادحي إلى بجاية، فأقطعه المنصور أحواز مدينة دلّس • وغزا المرابطون أرض الجزائر سنة ٤٩٥هـ ودمروا مدينة أشير ، فخرج المنصور بنفسه لقتالهم (٤٩٦ هـ) فأخرجهم من تلمسان بعد معارك ضارية ، ثم اقلع عنها صلحاً • وتوفي بعد سبعة أشهر • قال لسان الدين ابن الخطيب : « كان قائما على أمره ، حميد الخلال ، ضابطاً للامور ، يكتب ويشعر ، ويذهب في أموره مذهب أبي جعفر المنصور ، من رقع الثياب ، والتحفظ على القليل من الأشياء ، وله آثار عظيمة وقصور شامخة منيفة ، وأخبار شهيرة » (١)

مَنِيع ـ ابن (١٢٨٧ ـ ١٣٧٤ هـ / ١٨٧٠ ـ ١٩٥٤ م)

بلقاسم بن منيع : شاعر ، أديب ، من نواحي قسنطينة • اشتغل بالتدريس والوعظ • أكثر شعره في المديح النبوي والرثاء • من آثاره « نزهة اللبيب في محاسن الحبيب » قصيدة طويلة تزيد على أربعمائة بيت ، طبعت بمدينة قسنطينة سنة ١٩٢٦ م • قالت عنها مجلة « الشهاب »

---

(١) البيان المغرب ١ : ٢٣٩ وابن خلدون ٦ : ٣٢٠ والحلة السيراء ١ : ٢٦٦ واعمال الاعلام ٣ : ٦٧ والخلاصة النقية ٤٥ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٢٦ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ .

(١) الحلة السيراء ٢ : ٩٠ واعمال الاعلام ق ٣ : ٩٧ وابن خلدون ٦ : ٣٥٧ وابن الاثير ١٠ : ١٦٦ ومعجم الانساب ١١٠ وتاريخ اسبانيا الاسلامية ١٩١ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٧٤ ودائرة المعارف الاسلامية .

« منظومة غراء ، وروضة غناء، في الاسماء النبوية والمعجزات المصطفوية ، بكلام بليغ واسلوب بديع ، جمعت بين الرصانة العلمية والعذوبة الشعرية » .(1)

مُهَنَّا - ابن (١٢٧١ – ١٣٢٨ هـ / ١٨٥٤ – ١٩١٠ م)

صالح بن مهنا القسنطيني الأزهري : عالم سلفي ، من رواد الحركة الإصلاحية الذين حاربوا البدع. ولد في قرية العشرة كركرة من نواحي القل ، ونشأ بقسنطينة، وتعلم بها وبتونس ، ثم انتقل الى القاهرة وتعلم بالأزهر . وعاد ، فاشتغل بالتدريس في قسنطينة . من آثاره « تنبيه المغترين في الرد على إخوان الشياطين » ردّ فيها على رسالة « ضوء الشمس » لأحمد بن دادا التي وضعها في مدح الأشراف . وقد أثار كتاب ابن مهنا ضجة بين العلماء في وقته ، فردّ عليه أبو عيسى المهدي بن محمد العمراني الوزاني برسالة سمّاها « السيف المسلول باليد اليمنى ، في الرد على ابن مهنا » وردّ ابن مهنا عليه برسالة سمّاها « الفتح الرباني في الرد على المهدي المغربي الوزاني » . مات بقسنطينة .(2)

(1) اوراق جزائرية . ومجلة الشهاب ١٩٢٦/٥/١٣

(2) معجم المطبوعات ١١٨٣ وشروط النهضة ٢٢ وابن باديس حياته وآثاره ، مقدمته ، ومجلة « الملتقى » قسنطينة عدد ١٩٧١/٧ .

المَوْسُوم (١٣٠٠ – ١٣٣٧ هـ / ١٨٢٠ – ١٨٨٣ م)

محمد بن أحمد الموسوم : فقيه مالكي، رحل في طلب العلم، ولد ونشأ في قبيلة غريب من ضواحي مليانة ، أكثر تآليفه في الصلاة على النبي . له « التحفة المختارة في ثواب الزيارة » و « الانوار المضيئة في الصلاة على خير البريئة » و « الرسالة في إسم الجلالة » و « كشف الغمة في الصلاة على خير الأمة » و « تفريج الهموم في الصلاة على النبي كل يوم لعبيد الله محمد الموسوم » و « العقد الثمين في الصلاة على النبي يوم الاثنين » و « المكيال الأوفى في الصلاة على المصطفى » و « حزب الأنوار الجامع لسائر الآدعية والإذكار » و «شرح عقيدة السنوسي الصغرى » و « النور الوقّاد في تعزية الاولاد » في خمس كراريس ، و « ترجمان الأشواق الى رؤية سيد الخلق على الإطلاق » و «عصا موسى في الرد على من أنكر وأسا » و « الدرر البوعبدلية في الصلاة على خير البرية » و « رحلة » ذكر فيها جميع من أخذ عليه .(1)

(1) تعريف الخلف ٢ : ٥١٠ ومعجم المؤلفين ٩ : ٢٣

المَوْهُوب - ابن (‥ - ١٢٩٥ هـ / ‥ - ١٨٧٨ م)

محمد السعيد بن الشيخ المدني بن العربي بن مسعود ، ابن الموهوب : قاض، شاعر ، من فقهاء المالكية ، ولد في ناحية سطيف ، وتعلم بها وبقسنطينة • برع في علوم الشريعة والعربية • ولي القضاء في وادي العثمانية في الجنوب الغربي لمدينة قسنطينة • ومات وهو على قضائها • [1]

المَوْهُوب - ابن (١٢٨٣ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٣٩ م)

المولود بن محمد السعيد بن الشيخ المدني بن العربي بن مسعود، ابن الموهوب: كاتب ، خطيب ، شاعر ، نشأ وتعلم بقسنطينة • عين (سنة ١٨٩٥ م) استاذاً للفقه والعلوم الاسلامية بمدرسة « سيدي الكتاني » بقسنطينة ثم مفتياً للمذهب المالكي بها سنة ١٩٠٨ • وفي نفس السنة اسهم في تأسيس نادي « صالح باي » الثقافي، وفيه كان يلقي محاضراته الثقافية، كما كان يلقي دروس الوعظ في الجامع الأخضر • له شعر جيد في محاربة البدع ، وعدد من المقالات الاجتماعية والثقافية نشرت في «كوكب افريقيا» و «الإقدام» و «الصديق» • وكان يحسن الفرنسية ويجادل المستشرقين والمستعمرين • من آثاره « نظم مقدمة ابن آجروم » و «مختصر الكافي في العروض والقوافي» و « شرح منظومة التوحيد » لشيخه عبد القادر المجاوي (انظر ترجمته) و « آداب الطريق » في التصوف ، حمل فيه على البدع والطرقية الضالة واصحابها • [1]

(١) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ١٣٥ والتقويم الجزائري لسنة ١٩١١ .

المِيلِي (... - ١٢٤٨ هـ / ... - ١٨٣٣ م)

علي بن محمد الميلي الجمالي : مفسر ، فقيه ، متكلم ، نسبته الى ميلة بقرب قسنطينة • استوطن مصر ، وتوفي بها • له « تحفة الاحباب » في تفسير قوله تعالى « ثم أورثنا الكتاب » و « الحسام السمهري » في تكذيب فرية نسبت الى الإمام الاشعري ، و « السيوف المشرفية » في الرد على القائلين بالجهة والجسمية ، توحيد ، مخطوط ، و «الكواكب الدرية» في التوحيد ، مخطوط ، و « العجالة » متممة للسيوف المشرفية ، مخطوط ،

(١) شعراء الجزائر ٢ : ٣١ ونهضة الجزائر الحديثة ١ : ١٣٤ والتقويم الجزائري سنة ١٩١١ والحركة الوطنية الجزائرية ١٧٤ وما بعدها ٪ وتاريخ الادب الجزائري ٢٨٠ وجريدة النجاح عدد ٢٢٨٩ (يونيو ١٩٣٩) .

و « الشمس والقمر والنجوم الدراري » مخطوط ، في اثبات القدر والكسب والاستطاعة والجزء الاختياري ، و « أشراط الساعة وخروج المهدي » مخطوط ، و « علامات الساعة الصغرى » و « الصوارم والأسنة » في الاعتراض على سيدي أحمد التجاني ، و « الصمصام الفاتك بالقادح في مذهب الإمام مالك » وغير ذلك . [1]

المِيلي (... – حياً نحو ٦٠٠ هـ / ... – » ١٢٠٣ م)

عمر بن حسان بن عياض الميلي ، جمال الدين ، أبو حفص : فاضل ، من أهل ميلة . له « منقذ الحالك وعمدة السالك » . [2]

المِيلي (١٣١٦ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٩٨ – ١٩٤٥ م)

مبارك بن محمد بن مبارك الهلالي الميلي : مؤرخ ، كاتب ، من رجال الإصلاح . ولد في ميلة (القبائل الصغرى) ، وتعلم بتونس ، فتخرج في جامع الزيتونة بشهادة التطويع . وعاد (١٩٢٢ م) فعمل في حقلي التعليم والكتابة . وتأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (١٩٣١ م) فكان من أقطابها وألمع كتّابها ، قال الدكتور محمد ناصر: يمتاز في كتابته بدقة التحليل، وعمق التفكير ، ولذلك كان يطلق عليه فيلسوف الحركة الاصلاحية » . من آثاره « تاريخ الجزائر في القديم والحديث » طبع ، مجلدان . و « رسالة الشرك ومظاهره » طبع. وله مقالات كثيرة نشرت في الصحف الإصلاحية كالشهاب والبصائر . [1]

المِيلي (.. – ١٢٥٢ هـ / .. – ١٨٣٦ م)

محمد بن علي بن عيسى ، أبو عبدالله، المعروف بالميلي : فقيه مالكي ، بحّاث ، قال الحفناوي : « كان من التحقيق في آخر طبقة ، وغزارة الحافظة وسرعة الفهم في أعلى رتبة . أخذ عن الحفصي

---

(1) هدية العارفين ١ : ٧٧٣ والاعلام ٧ : ٧٧ وبروكلمان ٢ : ٦٥٥ والذيل ٢ : ٨٨٠ وايضاح المكنون ١ : ٢٣٧ و ٢ : ٣٧ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٧١ ، ٣٩١ والخديوية ١ : ١٣٧ و ٢ : ٣٩ و ٤ : ١٠٩ والازهرية ٦ : ٢٠١ والكتبخانة ٢ : ٣٩ و ٧ : ٧٧ .

(2) بروكلمان ٢ : ٤٧١ ومعجم المؤلفين ٧ : ٢٨٠.

(1) نهضة الجزائر الحديثة ٣ : ٢٥٩ ونهضة الادب ١٧٩ وعلي مراد ٩١ وحياة كفاح ٢ : ٧ و ١٠ وانظر فهرسته ، ومعجم المؤلفين ٨ : ١٧٥ والمقالة الصحفية ٢ : ٢٢٥ .

والونيسي وغيرهما » (١)

الميـلي (.. – حياً ٧٦٠ هـ / .. – » ١٣٥٩ م)

يحيى بن موسى بن سعيد بن أحمد ، أبو زكريا الغماري ، المعروف بالميلي : مقرىء بجاية في وقته . قال ابن الجزري : رحل بعد الستين وسبعمائة الى هذه البلاد (مصر والشام) وقرأ على بعض أصحاب الصائغ . ورجع الى بلاده (بجاية) . أخبرني غير واحد من أصحابه الواردين علينا من تلك البلاد انذهنه جيد، واعتناءه بالقراءات تام ، وحرصه زائد .. » (١)

(١) تعريف الخلف .

مَيْمُون بن علي (.. – بعد ٧٥٩ هـ / .. – » ١٣٥٨ م)

ميمون بن علي بن احمد : زعيم قبلي ، من الدواودة ، ارتاب السلطان أبو عنان المريني في أمر أخيه يعقوب بن علي ، وخشي على قسنطينة منه ومن معه من الدواودة ، فأحل ميمون مكانه من رياسة البدو بضاحية بجاية وقسنطينة . (٢)

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٧٩ الترجمة ٣٨٦٩ .
(٢) ابن خلدون ٧ : ٦٠٨ و ٦٢٠ .

- ن -

نا

النَّاصر بن عَلَنَّاس ٤٨١ هـ

نب

النَبَّاش (ابن) = محمد بن عبدالله

نح

النَّحوِي (ابن) = يوسف بن محمد ٥١٣هـ

النَّدْرُومي = أحمد بن أحمد • بعد ٨٣٠ هـ

النَّدْرُومي = عبد السلام بن محمد ٥٥٧ هـ

النَّدْرُومي = محمد بن سحنون • بعد ٦٣٤ هـ

النَّدْرُومي = محمد بن عبدالله ٧٤٩ هـ

النَّدْرُومي = محمد بن محمد • نحو ٧٧٧ هـ

النَّدْرُومي = يوسف بن أحمد بعد ٨٠٧ هـ

نف

النَّفُّوسي = أبو سهل

نق

النَّقَاوسي = أحمد بن العباس • بعد ٧٦٥ هـ

النَّقَاوسي = أحمد بن عبد الرحمن ٨١٠ هـ

النَّقَاوسي = محمد بن محمد • بعد ٨٩٧ هـ

ن

النَّاصِر بن عَلَنَّاس (.. - ٤٨١ هـ) (.. - ١٠٨٨ م)

الناصر بن علناس بن حماد بن بلكين بن زيري الصنهاجي : خامس ملوك الدولة الحمادية بالمغرب الأوسط ، وأشهرهم وأعظمهم شأناً وأعلاهم كعباً واثبتهم قدماً في الملك . ولي الحكم سنة ٤٥٤ هـ = ١٠٦٢ م . وفي أيامه (سنة ٤٥٧ هـ) دخل الهلاليون أرض الجزائر واستولوا على بعض المدن مثل قسنطينة ومسيلة وطبنة وغيرها ، وعاثوا في الارض فساداً . كما قامت فتن اثارها الطامعون بدولته فتغلب عليهم وتمكن من قمعها بالقوة . اتسعت مملكته الى ان بايعه أهل القيروان سنة ٤٦٠ هـ = ١٠٦٧ م . وهو الذي بنى مدينة بجاية (في نفس السنة) ، وسمّاها « الناصرية » باسمه ، وأنشأ بها دارين لصناعة السفن وأساطيل القتال ، كما بنى فيها عدداً من القصور ، منها قصر بلارّة الذي أنشأه لزوجته بلارّة بنت تميم بن المعز بن باديس صاحب المهدية . توفي بقصره خارج بجاية، فحمل اليها ودفن بها. ومدة حكمه نحو ٢٧ سنة . أخباره كثيرة . (١)

النَّبَّاش - ابن (؟ — ؟)

محمد بن عبدالله بن حامد البجائي، أبو عبدالله ، المعروف بابن النباش : طبيب ، عالم ، من أهل بجاية . رحل الى الاندلس وسكن مرسية . قال ابن أبي أصيبعة : « معتن بصناعة الطب ، مواظب لعلاج المرضى ، ذو معرفة جيدة بالعلم الطبيعي ، وله ايضا نظر ومشاركة في سائر العلوم الحكمية ، وكان مقيماً بجهة مرسية » . (٢)

---

(١) البيان المغرب ١ : ٣٠٩ واعمال الاعلام ٣ : ٩٤ وابن الاثير ١٠ : ٤٤ وانظر فهرسته ، وابن خلدون ٦ : ٣٥٣ ومعجم الانساب ١١٠ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ وعصر المرابطين والموحدين ١ : ٢٨٠ ودائرة المعارف الاسلامية . وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٦٨ ومعجم البلدان مادة بجاية . والموسوعة العربية الميسرة مادة بجاية . ومقدمة عنوان الدراية (بتحقيقنا) .

(٢) عيون الانباء ٤٩٧ .

النَّحْوِي - ابن (٤٣٣ ــ ٥١٣ هـ / ١٠٤١ ــ ١١١٩ م)

يوسف بن محمد بن يوسف التوزري الأصل ، التلمساني ، أبو الفضل ، المعروف بابن النحوي : مجتهد ، نحوي ، ناظم ، فقيه ، من أهل تلمسان • أصله من توزر بتونس ، دخل سجلماسة وفاس ، ثم عاد الى المغرب الأوسط وسكن قلعة بني حماد الى ان توفي • قال الشاعر المؤرخ محمد بن علي بن حمّاد : « كان أبو الفضل يبلادنا كالغزالي في العراق علماً وعملا » وقال ابن الزيات : « ولما عاد أبو الفضل الى القلعة (قلعة بني حماد) أخذ نفسه بالتقشف ، وهجر اللين من الثياب ولبس الخشن من الصوف ، وكانت جبته الى ركبته » • وهو صاحب « المنفرجة » التي مطلعها : « اشتدي أزمة تنفرجي » • وقد شرحها كثيرون • (١)

(١) نيل الابتهاج ٣٢٩ والبستان ٢٩٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٦ والاستقصا ١ : ١٥٢ و ٢ : ٦٦ والتشوف ٧٢ والانيس ١٨ والمقتضب ٨ وبغية الوعاة ٢ الترجمة ٢١٩٦ وعنوان الاريب ١ : ٥٠ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٣٣ والمجمل ١٧٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٥١ وخريدة القصر شعراء المغرب ١ : ٣٢٥ وجامع القرويين ١٦٠ والآس ٣١ ، ٩٦ ، ٩٧ والاعلام ٩ : ٣٢٥ ومعجم المؤلفين . وكشف الظنون . والتكملة لابن الابار .

النَّدْرُومي (... ــ بعد ٨٣٠ هـ / ... ــ » ١٤٢٧ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله ، شهاب الدين ، الندرومي التلمساني ، المعروف بابن الاستاذ الندرومي: عالم بالمنطق، من كبار المقرئين، فقيه مالكي ، من أهل ندرومة ، أخذ عن الإمام ابن مرزوق الحفيد وغيره ، ورحل الى القاهرة وتصدر فيها للاقراء • له « كفاية العمل » إختصر فيه شرح شيخه إبن مرزوق على جُمَل الخونجي في المنطق • قال صاحب نيل الابتهاج : كان حياً بعد الثلاثين وثمانمائة • (١)

النَّدْرُومي (.. ــ ٥٥٧ هـ / .. ــ ١١٦٢ م)

عبد السلام بن محمد الكومي الندرومي: وزير ، من الأعيان • ولي الوزارة لعبد المؤمن بن علي خليفة الموحدين (سنة ٥٥٣ هـ) وكان يدعى « المقرب » لشدة قربه واتصاله بالخليفة • مات قتيلا • (٢)

(١) نيل الابتهاج ٨٠ والبستان ٤٤ وتعريف الخلف ١ : ٢٧ و ٢ : ٣٢ ومعجم المؤلفين ٢ : ١٥٠ .

(٢) ابن خلدون .

النَّدْرُومي (نحو ٥٨٠ – بعد ٦٣٤ هـ = ١١٨٤ – ١٢٣٧ م)

محمد بن سحنون ، الكومي الندرومي ، أبو عبدالله : طبيب ، عالم بالعربية والأدب ، من قبيلة كومة قرب تلمسان ، هاجر أبوه الى الأندلس ، وولد هو بقرطبة • ثم انتقل الى اشبيلية • درس الطب على أبي الوليد ابن رشد وغيره • كان من أطباء الناصر المؤمن محمد بن يعقوب (توفي سنة ٦١٠ هـ) في آخر دولته ، ثم من أطباء المستنصر المؤمني يوسف بن محمد (توفي سنة ٦٢٠ هـ) • ثم خدم المتوكل على الله محمد بن يوسف بن هود (توفي سنة ٦٣٤ هـ) • قال ابن أبي أصيبعة : « وهو جليل القدر ، فاضل النفس ، محب للفضائل ، حاد الذهن ، مفرط الذكاء ، من جملة المتميزين في علم الأدب والعربية ، وسمع كثيراً من الحديث ، وله من الكتب « اختصار كتاب المستصفى » للغزالي • [١]

(١) عيون الانباء ٥٣٧ ومعجم المؤلفين ١٠ : ١٨١ .

النَّدْرُومي (... – ٧٤٩ هـ = ... – ١٣٤٨ م)

محمد بن عبدالله بن عبد النور ، أبو عبدالله ، الندرومي : قاض ، من كبار فقهاء المالكية ، من أهل ندرومة • تفقه على الأخوين أبي زيد وأبي موسى ابني الإمام • ورحل الى المشرق ولقي جلال الدين القزويني وحلبته • ولما استولى السلطان ابو الحسن المريني على تلمسان سنة ٧٣٧هـ أدناه وقرّبه وولاّه قضاء عسكره • قال ابن خلدون : ولم يزل في جملته الى ان هلك بالطاعون بتونس سنة ٧٤٩ هـ » وقال في نيل الابتهاج : قاضي فاس وقاضي عسكر أبي الحسن » وقال ابن القاضي : قاضي عسكر ابي الحسن وتولى له قضاء تلمسان وفاس الى ان توفي بتونس •• » • فهل بقي قاضياً من سنة ٧٣٧ الى سنة ٧٤٩ هـ ؟ ومتى كان قاضياً بفاس ؟ لم أجد في مصادر ترجمته ما يوضح ذلك • [١]

النَّدْرُومي (... – نحو ٧٧٧ هـ = ... – ١٣٧٦ م)

محمد بن محمد بن يحيى ، أبو عبدالله : الكومي ، الندرومي التلمساني : عالم بالحديث ، مشارك في عدة علوم ، من فقهاء المالكية • من أهل ندرومة • رحل الى المشرق فأخذ عن معاصريه من علماء الحديث في بيت المقدس ودمشق ومكة والقاهرة • له « ثبت » ترجم فيه بايجاز

(١) نيل الابتهاج ٢٤٢ وجذوة الاقتباس ١٩٠ ودرة الحجال ٢ : ١٣٦ والتعريف بابن خلدون ٤٦ ومجلة البحث العلمي ٩ : ١٤ ونفح الطيب ٥ : ٢٣٥ وتعريف الخلف ٤٢٤ و ٤٩١ .

للعلماء الذين أخذ عنهم ، يستفاد منه انه كان في بيت المقدس سنة ٧٥١ ــ ٧٦٧ هـ وحج ٧٥٧ ومر بمصر سنة ٧٥٨ وكان في دمشق سنة ٧٧٥ وذكر وفاة والده سنة ٦٩٣ • (١)

النَّدْرُومي (... ــ بعد ٨٠٧ هـ / ... ــ » ١٤٠٤ م)

يوسف بن أحمد بن محمد الندرومي ، جمال الدين ، أبو المحاسن : فقيه، من أهل ندرومة ، واليها نسبته ، استقر بمصر ، له اشتغال بما يسمى أسرار الحروف ، صنَّف في ذلك « قبس الأنوار وجامع الأسرار » قرىء عليه في مصر سنة ٨٠٧ هـ ، مخطوط في شستربتي (٥٠٦٨) • وله أيضاً « الدر المطلوب في سر الغالب والمغلوب » (٢)

النَّفُّوسي (ق ٣ هـ / ق ٩ م)

أبو سهل النفوسي ، ويقال ، الفارسي : من الكتّاب الشعراء باللغتين العربية والبربرية ، وكان أفصح أهل زمانه بالبربرية • عاش في تيهرت في القرن الثالث الهجري • تولى خطة الترجمة في ديوان الإمام أفلح بن عبد الوهاب ، ثم في ديوان الإمام أبي حاتم يوسف بن محمد بن أفلح • قال الشماخي : « غلبت عليه العزوة الفارسية وهو ليس بفارسي ، وأمه رستمية من بيت الإمامة فغلب نسبها عليه• وقيل : بل هو رستمي أباً وأماً ، وان أباه بعض ولد ميمون بن عبد الوهاب •• » له تآليف كثيرة في الوعظ والتذكير والتراجم باللغة البربرية ، ودواوين شعرية ، ذكر الشماخي انها احترقت كلها حين أخذت قلعة بني درجين • (سنة ٣٠٥ هـ = ٩١٧ م) (١)

النَّقَاوِسي (... ــ بعد ٧٦٥ هـ / ... ــ » ١٣٦٤ م)

أحمد بن العباس النقاوسي أبو العباس: نحوي ، من فقهاء المالكية ، حافظ، أديب• له مشاركة في علوم التفسير والحديث واللغة والمنطق • أخذ عن أبي علي منصور بن أحمد بن عبد الحق المشذالي (٦٣١ ــ ٧٣١ هـ) وابن راشد القفصي • رحل من تلمسان قبل الحصار واستقر بتونس

---

(١) ثبت الندرومي (مخطوط) ومعجم المؤلفين ١١ : ٣١ والاعلام ٧ : ٢٧٠ .

(٢) كشف الظنون ١٣١٥ وهو فيه : يوسف التدرومي ، خطأ ، وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ وهو فيه : يوسف بن قورقماز التدرومي . وفي بروكلمان: التدرومي ، وانظر شستربتي ٥٠٦٨ . ولم يترجم له صاحب الضوء اللامع .

(١) السير للشماخي ٢٨٩ .

واشتغل بالتدريس ، لقيه أبو البقاء خالد بن عيسى البلوي الأندلسي قبل سنة ٧٦٥ﻫ وذكره في رحلته المسماة « تاج المفرق في تحلية اهل المشرق » فقال : « كان حافظاً مجيداً ، وناقلا سديداً ، وناقداً شديداً ، وعارفاً مديداً ، ومدرساً مفيداً ، رحل من تلمسان قبل الحصار فدخل تونس وهو الآن أحد مدرسيها الإمام وأوحد من برع في علمي البيان والكلام ، وأوجد الناس للدر اذا خاض بحر العلوم بسوابح الأقلام ، أديب العصر ونحويه وبيانيه وحكميه ومنطقيه ، قرأت عليه تأليفه المسمى « الروض الأريض في علم القريض » وتأليفه في الأدب ، و « حديقة الناظر في تلخيص المثل السائر » في البيان ، و « شرح المصباح » لابن مالك ، و « ايضاح السبيل الى القصد الجليل في علم الخليل » شرح على عروض ابن الحاجب ، وله تآليف غيرها عرف قدرها واشتهر ذكرها .. الخ » .(١)

النَّقَاوِسي (... – ٨١٠ ﻫ / ... – ١٤٠٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن أبي زيد النقاوسي ، أبو العباس : فقيه مالكي ، من كبارهم ، له مشاركة في علمي المعقول والمنقول . ذكره تلميذه الشيخ عبد الرحمن الثعالبي وقال : « هو شيخنا الإمام المحقق الجامع بين علمي المعقول والمنقول، ذو الاخلاق المرضية ، والاحوال الصالحة السنية » وكان الثعالبي قد دخل بجاية سنة ٨٠٢ ﻫ ولقي بها جماعة من العلماء فأخذ عنهم ومنهم النقاوسي . له « الأنوار المنبلجة في بسط أسرار المنفرجة » . قال صاحب كشف الظنون : أوله ، الحمد لله الذي تفرد بالبقاء والقدم، المبدىء القادر الذي برأ النسم .. الخ قدّم في أوله تعريفين ، الاول في ترجمة الشيخ الناظم (ابن النحوي يوسف بن محمد) والثاني في بيان بحر القصيدة» (١)

النَّقَاوِسي (٨٤٨ – بعد ٨٩٧ ﻫ / ١٤٤٤ – » ١٤٩١ م)

محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبي علي ، ابو الطيب النقاوسي ، القسنطيني : قاض ، مفسر ، لغوي ، منطقي ، أصولي ، من فقهاء المالكية . ولد بنقاوس ، وتعلم بقسنطينة وتونس ، ثم

(١) نيل الابتهاج ٦٩ والحلل السندسية ٨١٤ ، ٨٢١ .

(١) كشف الظنون ١٣٤٧ واسمه فيه احمد بن صالح . وهدية العارفين ١ : ١١٨ ونيل الابتهاج ٧٦ وتعريف الخلف ٩٦ .

انتقل الى مصر فأخذ عن كبار علماء القاهرة • وفي غضون إقامته بها حجّ • قال السخاوي : ثم رجع الى بلاده واستقر قاضي العسكر لمولاي مسعود ، ثم أعرض عنه لاختياره سكنى تونس وصار أحد عدولها ودام سنين ، ثم تحول بعياله قاصداً استيطان الحجاز ، فدخل الديار المصرية ، فكانت اقامته نحو ثلاثة اشهر ، ثم دخل مكة ولقيته هناك ، فأقام بها الى ان سافر الى طيبة في أواخر سنة ٨٩٧ ﻫ ، فأقرأ هناك بعض الطلبة وعزم على استيطانها. [١]

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٧ .

- هـ -

هـ

الهَازِي (القرن السادس الهجري / القرن الثاني عشر ميلادي)

إبراهيم بن الهازي : من شعراء المغرب الاوسط في القرن السادس الهجري . ذكره ابن بشرون المهدوي في كتابه « المختار في النظم والنثر لأفاضل أهل العصر » الذي ألّفه سنة ٥٦١ هـ = ١١٦٦ م وقال : « صاحب توشيح مليح ، وربما قصر اذا قصّد ، وأحسن اذا قطّع » وأورد له بيتين من قصيدة لاميّة ، قال انها قصيدةواهية، نقلهما العماد الاصفهاني في « الخريدة » . ولا نعرف عنه اكثر مما ورد فيها . (١)

الهَامِلي (١٢٣٩ - ١٣١٥ هـ / ١٨٢٣ - ١٨٩٧ م)

محمد بن أبي القاسم بن رجيح بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو عبدالله ، الشهير بالهاملي : فقيه ، له مشاركة في علوم الحديث والكلام والتاريخ والأخلاق والتفسير ، ولد بالبادية قرب حاسي بحبح في شمال الصحراء بجنوب الجزائر في مكان يسمى الحامدية . تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن في بلده ، ولما بلغ الثالثة عشرة انتقل الى جبال القبائل فأخذ عن مشائخ (زاوية علي الطيار) لمدة سنتين، ثم قصد زاوية ابن ابي داود في (زواوة) فأخذ عن مؤسسها علوم التفسير والفقه ، كما درس فنون العربية الخ .. ورجع الى الصحراء سنة ١٢٦٠ هـ ١٨٤٤ م . وفيسنة ١٢٨٠ هـ ١٨٦٣ م أسس زاويته المعروفة بزاوية الهامل . توفي في بويرة الصحارى في طريق عودته من الجزائر العاصمة الى زاويته بالهامل . له « منظومة الاسمائية » وقد شرحها محمد بن عبد الرحمن الديسي في كتاب سماه « فوز الغانم » . ولابن أخيه محمد بن محمد بن أبي القاسم كتاب في ترجمته سمّاه « الزهر الباسم فيترجمة الإمام محمد بن أبي القاسم » ، طبعه سنة

(١) خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب ١٨٢ .

١٣٠٨ هـ . (١)

هَدية - ابن (... - ٧٣٦ هـ / ... - ١٣٣٥ م)

محمد بن منصور بن علي بن هدية ، أبو عبدالله ، القرشي التلمساني : قاض ، أديب ، خطيب ، فقيه مالكي ، من الكتاب البلغاء . من ولد عقبة بن نافع الفهري ، نزل سلفه بتلمسان . قال المقّري الكبير : « وخلفه بها الى الآن (القرن الثامن الهجري) . نشأ وتعلم بها ، وولي قضاءها فأحسن السيرة ، وكتب الرسائل عند الملوك الأوائل من بني يغمراسن بن زيان ، وأصبح مستشارا لأبي تاشفين عبد الرحمن وكاتب سره ، وأنزله فوق منزلة وزرائه ، قلما يجري شيئا من أمور السلطنة إلاّ بمشورته . توفي بتلمسان ، وشهد جنازته سلطانها أبو تاشفين ، وولّى ابنه أبا علي منصوراً مكانه يومئذ . من آثاره « تاريخ تلمسان » و « شرح رسالة » للشاعر ابن خميس نثراً ونظماً . (٢)

(١) نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٥٦ وتعريف الخلف ٣٣٦ ومعجم المؤلفين ١١ : ٢٦٠ .

(٢) تاريخ قضاة الاندلس ١٣٤ وفيه ان وفاته صدر سنة ٧٣٦ هـ ، ودائرة المعارف ٣ : ١٢١ وتعريف الخلف ٢ : ٥٤٩ وهدية العارفين ٢ : ١٣٩ وفيه وفاته سنة ٧٣٥ ومثله في ايضاح المكنون ١ : ٢١٢ وكشف الظنون ٢٨٩ . ونفح الطيب ٥ : ٢٣٤ ــ ٢٣٥ والاعلام ٧ : ٢٣٢ ومعجم المؤلفين ١٢ : ٥٢ والبستان ٢٢٥ وفيه وفاته سنة ٧٣٥ .

الهَمْذَاني (... - ٥٥٧ هـ / ... - ١١٦٢ م)

عبدالله بن محمد بن جبل الهمذاني ، ابو محمد : خطيب ، فقيه ، مشارك في عدة علوم ، من أهل وهران ، وأصله من الاندلس . ذكره ابن الأبار وقال « كان فقيهاً ، خطيباً مفوهاً ، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة . توفي بمراكش ودفن بروضة الشيوخ » . (١)

الهَمْذَاني (... - حياً ٦١٥ هـ / ... - » ١٢١٨ م)

يحيى بن علي بن حسن بن حبوس الهمذاني ، أبو زكريا : من كبار فقهاء المالكية في وقته ، مشارك في كثير من العلوم ، من أهل بجاية ، وولي الفتيا بها . قال الغبريني: «كان أحد الفقهاء المشاورين والجلة المفتين . وكانت له نباهة ومعرفة ثابتة بعلم الوثائق والتقدم في ذلك ، وهو من جملة من اعتمد عليه قضاة وقته . (٢)

الهَوّارِي (... - ٥٧٢ هـ / ... - ١١٧٦ م)

حجاج بن يوسف الهواري، أبو يوسف:

(١) التكملة ٢ : ٩١٧ ت ٢١٤٨ .

(٢) عنوان الدراية ٢٥٤ .

فقيه ، من القضاة ، كان من أهل العلم والأدب ، فصيحاً مفوهاً ، بليغاً مدركاً . وهو من ناحية بجاية ، وولي القضاء بمراكش . قال ابن الأبار : « ونال دنيا عريضة ، وأورث عقبه نباهة ، دخل الاندلس مراراً ، وروى عن بعض علمائها، توفي مكفوف البصر في الطاعون بمراكش أول سنة ٥٧٢ هـ وصلّى عليه السلطان وحضر دفنه . (١)

الهَوّارِي (... — ٥٩٨ هـ / ... — ١٢٠٢ م)

الحسن بن حجاج (السابق) بن يوسف الهواري ، أبو علي : أديب مبرّز ، وكاتب بليغ ، من فقهاء المالكية . أصله من ناحية بجاية . أخذ عن أقطاب عصره ، وأخذ عنه عدّة من الجلّة . سكن مراكش ، ودخل الأندلس مراراً ، وولي الخطبة بأشبيلية ، سنة ٥٨٠ هـ . سمّاه ابو الربيع بن سالم في مشيخته . توفي بمدينة فاس ، واحتمل بعد أشهر الى مراكش فدفن بها . (٢)

الهَوّارِي (٧٥١ — ٨٤٣ هـ / ١٣٥٠ — ١٤٣٩ م)

محمد بن عمر الهواري ، أبو عبدالله : فقيه ، متصوف زاهد متقشف ، ذائع الصيت في أقطار المغرب الكبير ، ولد في مغراوة ، وانتقل الى بجاية فأخذ عن عبد الرحمن الوغليسي وأحمد بن ادريس وغيرهما ، ثم سافر الى فاس وأخذ عن موسى العبدوسي والقباب . رحل الى المشرق فحج ودخل القاهرة ولقي بها الحافظ العراقي وغيره وأخذ عنهم ، وجاور مدة بالحرم الشريف بين مكة والمدينة ، ثم زار بيت المقدس ودمشق ، وعاد الى وهران واستقر بها الى ان وافاه الأجل . له « التسهيل » و « تبصرة السائل » و « التبيان » و « السهو والتنبيه » منظومة غير معربة ولا قائمة الأوزان . (١)

الهَوّارِي (... — حياً ٢٤٠ هـ / ... — » ٨٥٤ م)

محكم الأوراسي الهواري : قاض ، من أكابر علماء الإباضية في وقته . ولي قضاء تيهرت في عهد الإمام أفلح بن عبد الوهاب ابن رستم (١٩٠ — ٢٤٠ هـ) . قيل : كان إماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره في الفقه وغيره ، كريم الأخلاق ، حسن السيرة.. »

(١) عصر المرابطين والموحدين ٢ : ١٣٨ والتكملة ١ : ٢٧٩ .

(٢) عصر المرابطين والموحدين ٢ : ٦٩٦ والتكملة ١ : ٢٧١ .

(١) نيل الابتهاج ٣٠٣ والبستان ٢٢٨ وتعريف الخلف ١ : ١٧٠ والضوء اللامع ٨ : ٢٧٢ والاعلام ٧ : ٢٠٦ ودرة الحجال . وشجرة النور . معجم المؤلفين ١١ : ٩٥ .

وهو والد هود التالية ترجمته . (١)

(١) اوراق جزائرية . والجواهر المنتقات ٢١٩ ترجمة ابنه هود .

الهَوَّارِي (.. - بعد ٢٥٠ هـ / .. - » ٨٦٤ م)

هود بن محكم الأوراسي الهواري : مفسر ، فقيه أباضي ، من أقدم مفسري كتاب الله العزيز في المغرب الأوسط . نشأ وتعلم بتيهرت ، وكان والده (السابقة ترجمته) قاضيها . من آثاره « تفسير القرآن الكريم » خاص بالاباضية ، منه نسخ مخطوطة بالعطوف . (١)

(١) الجواهر المنتقات ٢١٩ وتاريخ التراث العربي ١ : ٢٠٨ والمجلة الافريقية عدد ١٠٠ : ٣٧٩ سنة ١٩٥٦ .

- و -

ود

الوَرثيلاني = الحسين بن محمد ١١٩٣هـ
الوَرثيلاني = الفُضَيل الورثيلاني ١٣٧٨ هـ
الوَرجَلاني = يحيى بن علي ٤٧١ هـ
الوَرجَلاني = يوسف بن ابراهيم ٥٧٠ هـ
الوَرجي = أحمد بن مزيان . بعد ١١٩٣هـ

وز

الوَزّان = عمر بن محمد ٩٦٠ هـ

وغ

الوَغليسي = محمد بن إبراهيم (ق ٧ هـ)

وق

الوقّاد (ابن) = عبد الرحمن بن محمد ١٠٥٧ هـ
الوقّاد (ابن) = محمد بن أحمد ١٠٠١ هـ

ون

الوَنشَريسي = أحمد بن يحيى ٩١٤ هـ
الوَنشَريسي = حسن بن عثمان ٧٨٨ هـ
الوَنشَريسي = سحنون بن عثمان
الوَنشَريسي = عبد الواحد بن أحمد ٩٥٥ هـ
الوَنشَريسي = عمر بن عثمان ٨١٦ هـ
الوَنشَريسي = يونس بن عطية (ق ٧ هـ)
الوَنّيسي = حمدان الونيسي . بعد ١٣٣٠ هـ
الوَنّيسي = علي الونيسي ١٣٢٢ هـ
الوَنّيسي = محمد بن علي ١٢٦٠ هـ

وه

الوَهراني = أحمد بن أبي جمعة ٩٢٠ هـ
الوَهراني = أحمد بن أبي عون ٣٤١ هـ
الوَهراني = أحمد بن محمد ٩٥١ هـ
الوَهراني = أبو بكر بن يحيى ٤٣١ هـ
الوَهراني = سعيد بن خلف ٣٧٥ هـ
الوَهراني = سليمان الحميدي (ق ٩ هـ)
الوَهراني = عبد الرحمن بن عبدالله ٤٠٠ هـ
الوَهراني = عبدالله بن يوسف ٤٢٩ هـ
الوَهراني = علي بن عبدالله ٦١٥ هـ
الوَهراني = علي بن قاسم (ق ٩ هـ)
الوَهراني = محمد بن علي ٦٠١ هـ
الوَهراني = محمد بن محرز ٥٧٥ هـ

و

ألوَرْثيلاني (١١٢٥ – ١١٩٣ هـ / ١٧١٣ – ١٧٧٩ م)

الحسين بن محمد السعيد الورثيلاني : رحالة ، مؤرخ ، فقيه ، مال الى التصوف، ولد ونشأ في قبيلة بنـي ورثيلان (قبيلة قرب بجاية) وأخذ عن والده وغيره • ثم رحل الى المشرق فحج وأخذ عـن علماء مصر والحجاز كالشيخ محمد بـن محمد التونسي الشهير بالبليدي ، وأحمد بـن الحسن الخالدي الجوهري وغيرهما • ثم رجع الى وطنه • له « نزهة الانظار فـي فضل علـم التاريخ والأخبـار » ويعرف بالرحلة الورثيلانية ، وهـو وصف لرحلته الى الديار المقدسة سنـة ١١٧٩ هـ ومـا شاهده من الامكنة والآثار ومن لقيهم من العلمـاء والأعيـان وغيرهم • و « شرح القدسيـة ، للأخضري » فـي التصوف ، و « حاشية » علـى كتـاب المراديـن » و « شرح على خطبة الصغرى » و «حاشية علي السكتاني » و « قصيدة ميمية » في نحو ٥٠٠ بيت في مدح النبي (صلعم) ، وعدة رسائل • (١)

ألوَرْثِيلاني (.. – ١٣٧٨ هـ / .. – ١٩٥٩ م)

الفُضَيـل الورثيلانـي ، ويقـال ، الورثلاني : خطيب ، من رجال السياسة ، كان عنيفا في خطابته وكتابته ، مندفعاً فيما يدعو اليه أو يعمل من أجله ، ولـد فـي قبيلة بني ورثيلان ، مـن دائرة سطيف ، واستكمل دراسته على الشيخ عبد الحميد بن باديس فـي قسنطينة • وأقـام سنتين (١٩٣٦ ــ ١٩٣٨ م) في باريس يبث روح الوطنية في العمال الجزائريين بهـا • ثـم انتقل الى القاهرة ــ والحـرب العـالمية

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ١٣٢ وشجرة النور ٣٥٧ ونزهة الابصار ، مقدمته ، والاعلام ٢ : ٢٨١ ومعجم المؤلفين ٤ : ٥١ والتحفة المرضية ٧٨ ومعجم المطبوعات ١٩١٣ وايضاح المكنون ٢ : ٣٩٢ وفهرس دار الكتب المصريـة ٦ : ٦٤ والموسوعة العربية الميسرة ١٩٤٧ والمنجد ٧٤١ .

الثانية على الأبواب ــ وأخذ يدعو الى مقاومة الاستعمار الفرنسي في أقطار المغرب العربي • وتوجه الى اليمن في عمل تجاري ، فاتصل بقادة حركة المقاومة ضد الإمام ونظامه ، ثم شارك في مقتل الإمام يحيى (١٣٦٧هـ ١٩٤٨م) • وقُضِيَ على الثورة في ١٤ مارس من نفس السنة، فطلبته حكومة الإمام أحمد ، ففرّ ولجأ الى لبنان ، ثم سافر الى تركيا فمات باسطنبول • من آثاره « الجزائر الثائرة » • (١)

الوَرْجَلاني (٠٠ – ٤٧١ هـ / ٠٠ – ١٠٧٨ م)

يحيى بن علي ــ أبي بكر ــ الورجلاني، أبو زكريا : مؤرخ ، من أهل ورجلان ــ وارقلة ــ درس في وادي ريغ • وكانت وفاته ، على الأرجح ، في ورجلان ، وبها قبره • من آثاره « سير الأئمة وأخبارهم » طبع ، وهو أقدم أثر تاريخي للاباضيين في المغرب العربي حتى عصر المؤلف • وللكتاب ترجمة ملخصة الى الفرنسية• (٢)

(١) مجلة دعوة الحق ع ٨ س ٢ : ٩٠ والجزائر الثائرة ٤٩٣ وما بعدها • واوراق جزائرية •

(٢) معجم المطبوعات ١٩١٤ ودائرة المعارف الاسلامية ٤ : ٣٢١ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٤٠٠ ومنجد الاعلام ٧٤١ وبروكلمان ١ : ٣٣٦ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٨٢ ومعجم المؤلفين ١٣ : ١٨٨ والاعلام ٩ : ١٦٨ •

الوَرْجَلاني (٥٠٠ – ٥٧٠ هـ / ١١٠٦ – ١١٧٥ م)

يوسف بن ابراهيم بن ميادالسدراتي الورجلاني ، ابو يعقوب : مؤرخ ، مفسر، من أكابر فقهاء الاباضية• من أهل ورجلان مولداً ووفاة • رحل في شبابه الى الاندلس ، وسكن قرطبة طلبا للعلم • شبهه الاندلسيون بالجاحظ • وعاد الى بلده ، ومنها انتقل الى المشرق، وزار أشهر حواضره العلمية ، ولقي أكابر العلماء والشيوخ ، كما وصل في إحدى رحلاته العلمية الى أواسط افريقية والى قريب من خط الاستواء • ثم استقر بورجلان منقطعاً لخدمة العلم ، قيل انه لم يخرج من داره مدة سبعة أعوام ، لم يكن يرى فيها إلاّ ناسخاً ، وللاقلام بأرياً ، وللدراسة فاعلا ، أو للحبر طابخاً ، أو للدواوين مقابلا ، أو للكتب مفسراً » • وتوفي بمسقط رأسه • من آثاره « العدل والإنصاف » في أصول الفقه ، في ثلاثة أجزاء ، و « الدليل لأهل العقول » في عقائد الإباضية ، طبع ، ثلاثة أجزاء ، و « مرج البحرين » في المنطق والحساب والهندسة ، و « القصيدة الحجازية » نظم فيها رحلته الى الحجاز ، و « المغرب في تاريخ المغرب » • ورأى « مسند » الربيع بن حبيب بن عمرو

الأزدي البصري مشوّشاً ، فرتبه وسمّاه « الجامع الصحيح » ، و « تفسير القرآن الكريم » في سبعين جزءاً ، قال البرادي : « رأيت منه في بلاد « ريغ » سفراً كبيراً لم أرَ ، ولا رأيت قط ، سفراً أضخم منه ولا أكبر منه ، حررت انه يجاوز سبعمائة ورقة أو أقل أو أكثر ، فيه تفسير فاتحة الكتاب والبقرة وآل عمران ... فلم أرَ ولا رأيت أبلغ منه ولا أشفى للصدر في لغة أو إعراب أو حكم مبين أو قراءة ظاهرة أو شاذة أو ناسخ أو منسوخ أو جميع العلوم منه .. » (١)

الوَرجِي (... – بعد ١١٩٣ هـ / ... – » ١٧٧٩ م)

أحمد بن مزيان الورجي : عالم بالفقه ، أصولي ، مشاركٌ في عدة علوم ، من الزهّاد العبّاد . ولد ونشأ وتعلم في وَرْجَه . رحل الى المشرق ، وحج . من آثاره « تخميس البردة » و « كتاب في الصلاة على النبي (صلعم) » . قال الورثيلاني : « لم يوجد له نظير ، لأنه ذكر تصاريف اللغة وحاز يد السبق فيها » .

(١) السير ٤٤٣ ودائرة المعارف ٥ : ٢٤٨ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٤١٥ والاعلام ٩ : ٢٨١ والجامع الصحيح ، مقدمة السالمي ، ومعجم المؤلفين ١٣ : ١٦٧ ومنجد الاعلام ٧٤١ .

مات بورجه . (١)

الوَزّان (... – ٩٦٠ هـ / ... – ١٥٥٣ م)

عمر بن محمد الكماد الانصاري ، القسنطيني ، أبو بكر ويقال أبو حفص ، المعروف بالوزّان : عالم بالفقه ، صوفي ، له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية . من أهل قسنطينة ، أخذ عنه أبو الطيب البسكري وعبد الكريم الفكون . له « البضاعة المزجاة » و « الرد على الشبوبية » ختمه بالتصوف ، و «حاشية» على شرح الصغرى للسنوسي ، و «فتاوى» في الفقه والكلام . (٢)

الوَغْلِيسي (القرن السابع الهجري / » الرابع عشر الميلادي)

محمد بن ابراهيم الوغليسي ، أبو عبدالله : كاتب ، خطيب ، من الفقهاء ، نسبته الى بني وغليس ، بطن من قبائل البربر في جنوب بجاية بأعلى وادي سمام . نشأ وتعلم في بجاية ، ثم ولي الخطابة بجامع القصبة منها ، قال الغبريني : « كان عالماً

(١) رحلة الورثيلاني ١٦ – ١٧ وتعريف الخلف ٢ : ٧٦ .

(٢) نيل الابتهاج ١٩٧ وتعريف الخلف ١ : ٧٦ وشجرة النور ٢٨٣ ودرة الحجال ٤١٨ . ومعجم المؤلفين ٧ : ٣١٧ . وفي تاريخ وفاته خلاف ، قبل سنة ٩٥٠ ، وقيل ٩٦٠ ، وقيل ٩٦٥ هـ .

بالكتابتين ، الأدبية والشرعية ، وعليه كان المعتمد في وقته في المخاطبات السلطانية إنشاء وجواباً .. » (١)

الوَقّاد ـ ابن (.. ـ ١٠٥٧ هـ / .. ـ ١٦٤٧ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد ، المعروف بابن الوقاد : شاعر ، لغوي ، خطيب ، من أهل تلمسان . هاجر أبوه (التالية ترجمته) من تلمسان الى « ترودانت » بالمغرب الأقصى ، بعد الاحتلال التركي للجزائر ، واتخذها دار مقامه هو وابناؤه من بعده ، ولما مات ، خلفه ابنه صاحب الترجمة في الخطابة والإمامة والتدريس بترودانت ، فأقرأ صحيح البخاري مراراً عديدة . وكان فصيح العبارة ، جيد الشعر ، بارعاً في تدريس اللغة العربية وقواعدها . (٢)

الوَقّاد ـ ابن (.. ـ ١٠٠١ هـ / .. ـ ١٥٩٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد، المعروف بابن الوقاد : قاض ، عالم بالتفسير والحديث والفقه والأدب ، من أهل تلمسان . هاجر

(١) عنوان الدراية ٢٨٢ وتعريف الخلف ٢ : ٣٢٧ .

(٢) الفوائد الجمة ١ : ٤٧ ومجلة البحث العلمي س ٢ عدد ٦ : ٥٣ والاعلام بمن حل ٤ : ١٤٧ وطبقات الحضيكي وتعريف الخلف ١٩٩ .

منها على أثر الاحتلال التركي لها الى المغرب الأقصى ونزل مدينة ترودانت ، وقد اصطدم في بداية الامر ببعض الصعوبات لاستحكام العجمة في ألسنة السوسيين ، فاضطر الى الذهاب الى سجلماسة فمكناس ففاس . ثم عاد الى ترودانت ، فولى التدريس والفتوى والإمامة والخطبة بجامعها الكبير . قال التمنارتي : وهو أول من قرأ الجامع الصحيح للبخاري بترودانت قراءة ضبط واتقان ، وخطب فيها ببراعة اللسان ، وأول من أحيا بها ليلة المولد باجتماع الناس في منزله وقراءة قصائد مدحه (صلعم) . (١)

الوَنْشَرِيسِي (٨٣٤ ـ ٩١٤ هـ / ١٤٣٠ ـ ١٥٠٩ م)

أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي ، التلمساني، أبو العباس : فقيه كبير، حامل لواءالمذهب المالكي على رأس المائة التاسعة . من أهل تلمسان ، وبها نشأ ، وأخذ عن كبار أعلامها كابن مرزوق الكفيف، وأبي الفضل قاسم العقباني وغيرهما . حصلت له

(١) الفوائد الجمة ١ : ١٤ والاعلام بمن حل ٤ : ١٤٧ ومجلة البحث العلمي س ٢ : عدد ٦ : ٥٢ وطبقات الحضيكي . وتعريف الخلف ٢ : ٣٥٠ .

« كائنة » من جهة السلطان (أول محرم سنة ٨٧٤ هـ) فانتهبت داره ، ففر الى مدينة فاس بالمغرب الأقصى ، واستوطنها، فكان عالمها ومدرّسها ومفتيها ، الى ان توفي • من آثاره « المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء افريقية والاندلس والمغرب » في ١٢ جزءاً ، قال صاحب نيل الابتهاج : « جمع فأوعى وحصل فوعى » • و « غنية المعاصر والتالي على وثائق الفشتالي » و « نوازل المعيار » و « إضاءة الحلك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك » رسالة صغيرة ، و « الفروق » في مسائل الفقه، و «إيضاح المسالك الى قواعد الإمام مالك» و «المنهج الفائق والمنهل الرائق في أحكام الوثائق» و « اختصار أحكام البرزلي » و « القصد الواجب في معرفة اصطلاح ابن الحاجب » و « الولايات » في مناصب الحكومة الاسلامية والخطط الشرعية، و «الوفيات» ويعرف بوفيات الونشريسي ، و « كتاب » في ترجمة المقّري الكبير جد صاحب «نفح الطيب» • و « فهرست » • (١)

(١) دوحة الناشر ٣٧ ودرة الحجال ١ : ٩١ ونفح الطيب ٥ : ٢٠٤ وانظر فهرسته ، والبستان ٥٣ وجذوة الاقتباس ٨٠ ونيل الابتهاج ٨٧ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٣٨ والاستقصا ٤ : ١٦٥ وتعريف الخلف ١ : ٥٨ واهم مصادر التاريخ ٣٩ والحلل ←

الوَنْشَرِيسِي (نحو ٧٢٤ – ٧٨٨ هـ / » ١٣٢٤ – ١٣٨٦ م)

حسن بن عثمان بن عطية التجاني ، الشهير بأبي علي الونشريسي : قاض ، فرضي ، أديب ، شاعر ، من فقهاء المالكية• أصله من قبيلة بني تجّين بالمغرب الأوسط، رحل جده عطية الى المغرب الأقصى وسكن بحوز مكناسة ، وولد صاحب الترجمة بتاوريرت • أخذ عن خاتمة محدثي المغرب أبي البركات بن الحاج البلفيقي وغيره • ولي القضاء نيابة بفاس ، ثم ولي قضاء مكناسة ، فقضاء سلا ، ثم تخلى عن القضاء وتصدر للتدريس بجامع القرويين• ثم ذهب للحج ورجع لفاس فمات بعد عودته بمدة قصيرة • قال ابن الأحمر : له باع في الفرائض والفروع جسيم، وسماوة همّه وذكاء وسيم ، وشعره فيه حلاوة ، وكلامه فيه عذوبة وعليه طلاوة •• الخ • وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان فقيها عدلا من أهل الحساب ، والقيام على

→ السندسية ٦٥١ وهدية العارفين ١ : ١٣٨ ومجلة البحث العلمي س ٢ عدد ٤/٥ : ٤٤ وعدد ٦ : ٤٤ وشجرة النور ٢٧٤ ودليل مؤرخ المغرب ١٨٦ و ٢٨٠ و ٣١١ والاعلام ١ : ٢٥٥ ومعجم المطبوعات ١٩٢٣ وفيه تواريخ طبع مؤلفاته. ومعجم المؤلفين ٢ : ٢٠٥ وايضاح المكنون ١ : ١١٣ و ٢ : ٩٤ و ١٣٥ ، ٥١٧ و ٥٩٢ والموسوعة العربية الميسرة ١٩٤٢ ومنجد الاعلام ٧٤٤ .

الفرائض ، والعناية بفروع الفقه ، من ذوي السذاجة والفضل ، يقرض الشعر » • من آثاره «أرجوزة في الفرائض» و «شرحها» و «فتاوى» نقل بعضها الونشريسي (السابقة ترجمته) في كتابه «المعيار» • (١)

الوَنْشَرِيسِي (أواخر ق ١٠ هـ / أواخر ق ١٥ م)

سحنون بن عثمان بن سليمان بن أحمد ابن ابي بكر المداوي ، الونشريسي : فقيه، فاضل تفقه بمليانة ومدينة الجزائر • قال صاحب « تعريف الخلف » : وهو دفين بني وعزان قبيلة بنواحي ونشريس وقبره مشهور » • له « شرح على السراج » منظومة الشيخ عبد الرحمن الاخضري في علم الفلك • وفيه ما يثبت نسبته الى ونشريس • (٢)

الوَنْشَرِيسِي (٨٨٥ - ٩٥٥ هـ / ... - ١٥٤٩ م)

عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي ، أبو محمد : فقيه مالكي ، نحوي ، أديب ، من القضاة• نقمت حكومة تلمسان على والده ، وانتهبت داره ففر الى فاس سنة ٨٧٤ هـ فتوطنها الى ان مات سنة ٩١٤ هـ • وفيها كانت ولادة عبد الواحد • أخذ عن أبيه وابن غازي وابن الحباك وغيرهم • ولي القضاء ثمانية عشر عاماً ، ثم تولى الفتيا • قال صاحب نيل الابتهاج : وكان رائق الخط، فائق الانشاء والشعر متقدماً في الوثائق والمكاتبات بأبدع كلام بلا تكلف ، وكان فصيح العبارة ، آية في انشاء الخطب البليغة ، له « نظم » كثير في مسائل مختلفة جمعها أبو زيد الكلالي ، و « ونظم » قواعد أبيه «ايضاح المسالك الى قواعد الإمام مالك» • و « شرح » على ابن الحاجب الفرعي في ٤ أسفار • توفي مقتولا • (١)

الوَنْشَرِيسِي (القرن السابع الهجري / » الرابع عشر الميلادي)

عمر بن عثمان بن عطية الونشريسي ، أبو علي : عالم بالعربية ، أصله من بني تجّين بالمغرب الاوسط • رحل جده عطية الى المغرب الاقصى وسكن بحوز مكناسة، وبها ولد صاحب الترجمة ونشأ وتعلم •

---

(١) الروض الهتون ١٨ واعلام المغرب (نثير الجمان) ٣٦٦ ونفاضة الجراب ٩٨ و ٣٧٥ ونفح الطيب ٥ : ٣٥٢ وجذوة الاقتباس ١١١ ونيل الابتهاج ١٠٧ وتعريف الخلف ٢ : ١٢١ وهدية العارفين ١ : ٢٨٧ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ١٤٨ .

(١) دوحة الناشر ٤١ وفهرسة المنجور ٢٦ ونيل الابتهاج ١٨٨ ونفح الطيب ٧ : ٤٠٦ وشجرة النور ٢٨٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣١١ ومجلة البحث العلمي س ٢ عدد ٦ : ٤٦ والتحفة المرضية ٦٩ ومعجم المؤلفين ٦ : ٢٠٦ .

قال لسان الدين ابن الخطيب : حضرت مذاكراته في مسألة أعوزت عليه .. الخ. ونقل صاحب نيل الابتهاج عن وفيات الونشريسي انه توفي بفاس سنة ٨١٦ هـ . ؟ (١)

الوَنْشَرِيسِي (.. – ٨١٦ هـ / .. – ١٤١٣ م)

يونس بن عطية بن موسى بن يوسف التجّاني الونشريسي : قاض ، من أعلام الفقهاء . أصله من قبيلة بني تجّين بالمغرب الأوسط . رحل والده ومعه عائلته ، الى المغرب الأقصى وسكن بحوز مكناسة ، وبها نشأ صاحب الترجمة وتعلم . وهو من أشياخ لسان الدين ابن الخطيب الذين لقيهم بمكناسة . وولي القضاء بقصر كتامه . (٢)

الوَنِّيسِي (.. – حياً سنة ١٣٣٠ هـ / .. – » ١٩١٢ م)

حمدان الونيسي : عالم ، من زعماء حركة القومية الاسلامية في الجزائر ، واستاذ عبد الحميد بن باديس . من أهل قسنطينة ، درّس بها ، ثم هاجر الى الديار المقدسة بعد اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ م واستقر بالمدينة الى ان مات. (١)

الوَنِّيسِي (١٢٣٠ – ١٣٢٢ هـ / ١٨١٤ – ١٩٠٤ م)

علي الونيسي ، أبو الحسن : عالم بالحديث ورجاله ، من كبار فقهاء المالكية ، له مشاركة في عدة علوم . قال صاحب تعريف الخلف : « ينسب الى سيدي ونيس ذي المسجد الكائن بقرب السفينة » ولي الإفتاء بقسنطينة ، ومات وله إثنان وتسعون . من آثاره « شرح صحيح البخاري » في ١٢ جزءاً ، و « حاشية » على شرح السيد للمواقف العضدية ، و « حاشية » على القطب . وله « نظم » في ذكر من حضر غزوة بدر من الصحابة وذكر أنسابهم ، و «فتاوى» . (٢)

الوَنِّيسِي (ق ١٣ هـ / ق ١٩ م)

علي بن مسعود الونيسي ، أبو الحسن:

---

(١) نفاضة الجراب ٣٧٤ ونفح الطيب ٥ : ٣٥١ والروض الهتون ١٨ ونيل الابتهاج ١٩٥ وجذوة الاقتباس ٧٨ و ١١١ .

(٢) الروض الهتون ١٨ وجذوة الاقتباس ٧٨ و ١١١ ونيل الابتهاج ٥٤-٣ ونفاضة الجراب ٣٧٤ ونفح الطيب ٥ : ٣٥١ .

(١) الشهاب عدد اكتوبر ١٩٣٧ : ٣٥٤ والحركة الوطنية الجزائرية ١٤٠ وانظر فهرسته ، واوراق جزائرية .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٨٦ ومجلة كلية الاداب الجزائرية عدد ١ : ٣٦ ومعجم المؤلفين ٧ : ٢٥٩ .

صوفي ، من أعيان فقهاء قسنطينة ، لقيه الرحالة المؤرخ الوزير أبو القاسم الزياني (١١٤٧ ـ ١٢٤٩ هـ) اثناء رحلته داخل المغرب الاوسط وأثنى عليه وقال : « وأنسنا بمذاكرته ومحاضرته ، أبقاه الله ذخراً للاسلام » .[١]

الوَنِّيسِي (١٢٣٣ ـ ١٢٦٠ هـ / ١٨١٨ ـ ١٨٤٤ م)

مَحَمَّد (فتحاً) بن علي ، أبو عبدالله الونيسي : فاضل ، ناظم ، مشارك في الأصول والفقه والكلام والمنطق والتصريف ، من أهل قسنطينة ، وبها نشأ وتعلم . مات وعمره سبع وعشرون سنة . له « حاشية » على صغرى الإمام السنوسي ، و « حاشية » على ايساغوجي ، و « أرجوزة في التوحيد » وشرحين لها ، و « حاشية » على مختصر السعد ، و « نظم في التصريف » و « كتاب » في أحكام الخنثى ، و « شرح » على البسملة .[٣]

الوَهْرَانِي (... ـ بعد ٩٢٠ هـ / ... ـ » ١٥١٤ م)

أحمد بن أبي جمعة شقرون الوهراني ، أبو العباس : فقيه مالكي ، حافظ للحديث ، من أهل وهران . رحل الى فاس ودرّس بها فنالت دروسه إقبالا عظيماً . وعجب الناس من سعة علمه عجبهم من غرابة خلقته ، فقد كان أشقر اللون أحمر العينين جهير الصوت ، كما كان سلس العبارة قوي الذاكرة والاستحضار . أخذ عنه كثير من العلماء والطلبة في مختلف العلوم الدينية واللسانية . من آثاره « جامع جوامع الاختصاص والتبيان فيما يعرض بين المعلمين وآباء الصبيان » توفي في العشرة الثالثة من المائة العاشرة للهجرة (٩٢٠ ـ ٩٣٠ هـ) .[١]

الوَهْرَانِي (... ـ بعد ٣٤١ هـ / ... ـ » ٩٥٢ م)

أحمد بن أبي عون الوهراني : قاض ، من فقهاء المالكية ، من أهل وهران ، وبها نشأ وتعلم ثم ولي قضاءها . قال ابن الأبار : قدم قرطبة على عبد الرحمن الناصر في وجوه أهل بلده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .[٢]

---

(٢) الترجمانة الكبرى ١٥٣ .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٤٨٦ ومعجم المؤلفين ١١ : ١١٨ .

(١) دوحة الناشر ٩٣ وجذوة الاقتباس ٢٠٤ وهو فيه محمد ، ومثله في سلوة الانفاس ٣ : ٢٨٠ . واليواقيت الثمينة ١ : ١٦ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٠٠ ومعجم المؤلفين ١ : ٨٤ .

(٢) التكملة لابن الابار ١ : ١٢٧ .

الوَهْرَاني (.. — ٩٥١ هـ / .. — ١٥٤٤ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى ، المعروف بابن جيدة ، المديوني الوهراني : صوفي ، عارف بالفقه ، مشارك في عدة علوم • من أهل وهران ، تعلم بها وبتلمسان • كان ملازماً للكفيف ابن مرزوق ، يطالع له • وهو من شيوخ المنجور ، وقد ذكره في فهرسته • (١)

الوَهْرَاني (.. — ٤٣١ هـ / .. — ١٠٣٩ م)

أبو بكر بن يحيى بن عبدالله بن محمد القرشي الجمحي الوهراني : حافظ ، عارف بالحديث ، من العلماء ، من أهل وهران ، تعلم بها وبالأندلس • قال ابن خزرج : « كان شيخنا هذا متصرفاً في العلوم ، قوي الحفظ حسن الفهم ، وكان علم الحديث أغلب عليه » (٢)

الوَهْرَاني (.. — حياً ٣٧٥ هـ / .. — » ٩٨٦ م)

سعيد بن خلف الوهراني : حافظ للحديث ، عالم برجاله ، من كبار فقهاء المالكية ، من أهل وهران ، وبها نشأ وتعلم • رحل الى المشرق ، ودخل بغداد ، فسمع من أبي بكر الأبهري (٢٨٩—٣٧٥هـ) شيخ المالكية في العراق في وقته • وعاد ، فحدّث ودرّس • قال الذهبي : سمع منه منصور بن تمصولت » • (١)

الوَهْرَاني (ق ٩ هـ / ق ١٥ م)

سليمان الحميدي الوهراني ، أبو الربيع : من كبار فقهاء المالكية في وقته ، مشارك في عدة علوم ، ولد ونشأ وتعلم بوهران • لقيه القلصادي وأثنى عليه ، قال : « اجتمعت به فيها (وهران) وكان فقيهاً إماماً ... » (٢)

الوَهْرَاني (.. — بعد ٤٠٠ هـ / .. — » ١٠٠٩ م)

عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد بن مسافر الهمداني ، الوهراني ، أبو القاسم ، ويعرف بالتجاني وبابن الخراز : عالم بالحديث ورجاله ، من كبار الفقهاء ، مشارك في كثير من العلوم ، من أهل وهران • رحل في طلب العلم فسمع من علماء افريقية ومصر والحجاز والعراق وخراسان والجبل ونيسابور وبلخ ، وتفقه بأبي بكر

(١) البستان ٥٢ وشجرة النور ٢٧٨ ودرة الحجال ١٠٥ ونيل الابتهاج ٩٢ وتعريف الخلف ٢ : ٧٥ .

(٢) اوراق جزائرية .

(٢) المشتبه ٦٢٢ .

(١) نيل الابتهاج ١٢١ .

القطيعي (٢٧٣ ــ ٣٦٨ هـ) وبأبي بكر الأبهري (٢٨٩ ــ ٣٧٥ هـ) ، ودرس على الأبهري كتبه سنين مع أصحابه • وأقام في رحلته نحو عشرين عاماً • وعاد ، ثم دخل الاندلس فروى عنه الإمامان الحافظان ابن عبد البر (٣٦٨ ــ ٤٦٣ هـ) وابن حزم (٣٨٤ ــ ٤٥٦ هـ) • له « رسالة » في سيرة شيخه أبي بكر الأبهري، اعتمد عليها مترجموه • (١)

الوَهْرَاني (... ــ حيا سنة ٤٢٩ هـ / ... ــ » » ١٠٣٧ م)

عبدالله بن يوسف بن طلحة بن عمرون الوهراني ، أبو محمد : محدث ، فقيه مالكي ، له مشاركة في علمي الحساب والطب ، من أهل وهران • قال ابن بشكوال : قدم الاندلس تاجراً سنة ٤٢٩ وسكن اشبيلية وقت السيل الكبير ، وكان من الثقات ، له رواية واسعة عن شيوخ افريقية أبي محمد بن أبي زيد ونظرائه • وكان له علم بالحساب والطب، وكان نافذاً فيها وحدّث عنه ابن خزرج وقال لنا انه

(١) جذوة المقتبس ٢٧٥ وبغية الملتمس ٣٥٣ والمشتبه ٦٢٢ ولسان الميزان ١ : ١٤٥ واللباب ٢ : ٢٧٣ وشذرات الذهب ٣ : ٦٥ و ٢٧٥ وترتيب المدارك ٤ : ٤٦٨ من خلال ترجمة الابهري و ٦٩٠ وفهرست ابن خير ١١ ومعجم البلدان مادة وهران .

قارب الثمانين » • (١)

الوَهْرَاني (... ــ ٦١٥ هـ / ... ــ ١٢١٩ م)

علي بن عبدالله بن ناشر بن المبارك الوهراني ، أبو بكر (ويقال: أبو الحسن): مفسّر ، نحوي ، لغوي ، شاعر من أهل وهران • رحل الى المشرق وسكن مدينة دمشق ، وولي الخطابة بجامع داريا (من قرى دمشق بالغوطة) • سمع منه أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي (٥٥٥ــ ٦٤٨هـ) وخرّج عنه في « معجمه » قطعة من شعره • من آثاره « تفسير القرآن الكريم » و « شرح » شواهد الجمل للزجاجي ، في النحو ، و «شرح» المعلقات السبع واعرابها ، مخطوط في برلين • (٢)

الوَهْرَاني (ق ٩ هـ / ق ١٥ م)

علي بن قاسم الوهراني ، الشهير بالحداد : من كبار فقهاء المالكية في وقته،

(١) الصلة ١ : ٢٩٨ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٣٦٠ .

(٢) معجم المفسرين للمؤلف ، وطبقات المفسرين للداودي ٢ : ٤٠٨ وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٤ وبغية الوعاة٢ : ١٧٢ وتكملة اكمال الاكمال ٣٦٣ وهدية العارفين ١ : ٧٠٥ والاعلام ٥ : ١٢٠ ومعجم المؤلفين ٧ : ١٤١ وكشف الظنون ٤٦١ و ٦٠٤ وبروكلمان ١ : ٥٢٠ .

من أهل وهران ، وبها نشأ وتعلم . لقيه القلصادي (٨١٥ – ٨٩١ هـ) اثناء رحلته من الاندلس الى المشرق وقال : « هو الشيخ الفقيه الصدر ، اجتمعت به بوهران » . (١)

الوَهْرَاني (... – ٦٠١ هـ / ... – ١٢٠٥ م)

محمد بن علي بن مروان بن جبل ، الهمداني ، الوهراني ، أبو عبدالله : فقيه ، من القضاة . من أهل وهران ، نشأ بتلمسان ، وأصله من الاندلس . ولي قضاء تلمسان ، ثم نقل الى قضاء الجماعة بمراكش في آخر سنة ٥٨٤ هـ أو أول سنة ٥٨٥ هـ ثم صرف عن ذلك الى اشبيلية سنة ٥٩٢ هـ ، ثم أعيد ثانية الى مراكش . قال ابن الابار: « وكان حميد السيرة ، شديد الهيبة ، عارفا بالاحكام ، سريع الفصل بين الخصوم ، موصوفاً بالعدل والتؤدة ، لم يجلد أحد طول ولايته بسوط » . (٢)

الوَهْرَاني (... – ٥٧٥ هـ / ... – ١١٧٩ م)

محمد بن محرز بن محمد الوهراني ركن الدين، أبو عبدالله : اديب صناعته الانشاء، كان بارعاً في الهزل والسخرية . نشأ بوهران ورحل الى المشرق فمر بصقلية ، دخل دمشق في عهد نور الدين محمود بن زنكي ثم زار بغداد وعاد الى دمشق فولي خطابة جامع داريا من قراها . زار القاهرة في أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي فلقي القاضي الفاضل وعماد الدين الاصبهاني وغيرهما ، وعاد الى داريا وتوفي فيها . وصفه الذهبي بأنه «صاحب دعابة ومزاح» وقال الصفدي « ما سلم من شر لسانه احد ممن عاصره » له « جليس كل ظريف » توجد مخطوطة منه تحمل رقم ٦٦٥ 1/ah بجامعة برنستن بالولايات المتحدة الامريكية، ، جمع فيه الكثير من رسائله وفصوله الهزلية . و « المنامات » وقد شهر منها منامه الكبير . قال ابن خلكان ، « لو لم يكن له فيها إلا المنام الكبير لكفاه » اما الصفدي فقال انه « سلك فيه مسلك أبي العلاء في رسالة الغفران ، ولكنه ألطف مقصداً وأعذب عبارة » . (١)

---

(١) نيل الابتهاج ٢٠٨ وتعريف الخلف ٢ : ٢٦٧ .

(٢) التكملة ، الترجمة ١٧١٩ وعصر المرابطين والموحدين ٢ : ٦٥٥ .

---

(١) العبر للذهبي ٤ : ٢٢٥ والوافي ٤ : ٣٨٦ ووفيات الاعيان ٤ : ٣٨٥ وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٢ و « منامات الوهراني » ، مقدمة الناشر ، ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٠ : ٢٣٤ والاعلام ٧ : ٢٤١ وهدية العارفين ٧ : ٩٨ والكنز المدفون للسيوطي ١٤٣ ومعجم المؤلفين ١١ : ١٧٤ ومجلة المقتبس ١ : ٤٠ ثم ٨ : ٢٥ وبروكلمان الذيل ١ : ٤٨٩ .

- ي -

يب

يَبكي (ابن) عبد الكريم بن عبد الملك

يح

يَحيى بن العزيز ٥٥٨ هـ

ير

اليَراثني = المهدي السكلاوي ١٢٧٨ هـ

يز

اليزاغتي = أبو القاسم اليزاغتي ١٢٨٤ هـ

يط

يَطوفت بن زيري • بعد ٣٨٩ هـ

يع

يَعقوب بن علي بن أحمد بعد ٧٥٩ هـ

اليَعلاوي = محمد العربي (ق ١٤ هـ)

يغ

يغَمَراسَن بن زيّان ٦٨١ هـ

يق

اليَقظان (أبو) = ابراهيم بن عيسى

يل

يَلّس (ابن) = محمد بن يلس ١٣٤٦ هـ

اليَلّولي = محمد السعيد بن علي •

يو

يُوسُف بن المبَارك • قبل ٥٦١ هـ

ي

يَبكي - ابن (القرن السابع الهجري « الثالث عشر ميلادي)

عبد الكريم بن عبد الملك بن عبدالله بن طيب الأزدي، أبــو محمــد ، عرف بابن يبكي : عالم ، من الفقهاء ، من أهل قلعة بني حماد ، سكن بجاية وتوفي بهــا • قال الغبريني : « كان من جملة أهل العلم، ومن أكابر أولي النهي والفهم ، وكان معروفاً عند خلفاء بني عبد المؤمن ، وكان ينحو للظاهر ، واليه كان مرجع الفتيا وعلى قوله العمل ، وهــو صــاحب الرابطة المعروفة برابطة ابن يبكي ببجاية » (١)

يَحيى بن العَزيز (... - ٥٥٨ هـ / ... - ١١٦٣ م)

يحيى بن العزيز بن المنصور بن الناصر ابن علناس بــن حماد الصنهاجي : تــاسع ملوك الدولة الحمادية بالمغرب الاوسط ، وآخرهم • تولى الملك بعد وفاة أبيه العزيز سنة ٥١٥ هـ (١١٢١ م) • غزا المهدية سنة ٥٢٢ هـ وحاصرها ، ثم تخلى عنها واحتل مدينة تونس وولى عليها عمه كرامة بــن المنصور • غزا المهدية مرة ثانية سنة ٥٣٠هـ فهزمت جيوشه وارتدت الى بجاية • ونقم الرومان على يحيى لغزوه تونس والمهدية ، فغــزوا الســاحل الجزائــري (٥٣٨ هـ) واحتلوا جيجل وبرشك وشرشال وتنّس• وفي سنة ٥٤٦ هـ (١١٥١م) غزا الموحدون بقيادة عبد المؤمن بن علي (انظر ترجمته) أرض الجزائر ، فاستولوا على حدودهــا الغربية حتى بلغوا المديّة ، ثــم استولوا على مدينة الجزائر ، ففرّ عاملها القائد بن العزيز الى أخيه يحيى في بجاية ، وفيما هما يستعدان للمقاومــة وصــدّ الموحدين ، فاجأهما عبد المؤمن على ابواب بجاية ، ثم دخلها بعد قتال استمر يومين (فــي ذي القعدة سنة ٥٤٧ هـ = يناير ١١٥٣ م) • ففر يحيى الى « بونة » عنابة ، ونــزل على عاملها أخيه الحارث بن العزيز ، فأنكر عليه

---

(١) عنوان الدراية ٢١٣ وتعريف الخلف ٢ : ٢٢٢

الحارث تسليم بجاية « عاصمتهم » ، فأعرض عنه يحيى وسار الى قسنطينة ونزل على أخيه الحسن . واستمر الموحدون في زحفهم ، فاستولوا على القلعة الحمادية وقتلوا عاملها جوشن بن العزيز أخو يحيى، ثم حاصروا قسنطينة ، فاستسلم يحيى الى عبد المؤمن ، فأخذه هذا معه الى مراكش ، وهنالك عاش في كنف الخليفة في عزة وسعة من الرزق الى ان مات. قال لسان الدين ابن الخطيب : كان يحيى فاضلا حليما ، فصيح اللسان والقلم ، مليح العبارة ، بديع الإشارة ، مولعاً بالصيد ، مغرماً به ، كلفاً بالملهين ، يحضر منهم عنده نحو العشرين، بين رجل وامرأة ، من شيوخ وعجائز وحمقى ، فكان يستلقي في بيته على الفرش الوثيرة الحشايا ، ويستدعي المضحكين وجوارح الصيد ، فيختبر هذا البازي ويتفقد هذا الكلب ، ويستنهض هذا المضحك في النوع الذي سلكه ، فيلهيه ويضحكه ، فلا يزال كذلك الى ان ينام ، هكذا انقضت ايامه الى ان توفي » (1)

(1) أعمال الاعلام ق ٣ : ٩٩ ووفاته فيه سنة ٥٤٤ هـ . وابن خلدون ٦ : ٣٦٣ وانظر فهرسته ، والاستقصا ١ : ١٤٣ وفيهما وفاته سنة ٥٥٨ هـ ومعجم الانساب ١١٠ وفيه وفاته سنة ٥٨٨ هـ والكامل في التاريخ ١١ : ٣١ ، ٩٢ وانظر فهرسته ، وروض ←

اليَراثني (١٢٠٠ – ١٢٧٨ هـ) (١٧٨٦ – ١٨٦١ م)

المهدي السكلاوي اليراثني : من كبار علماء عصره ، رحماني الطريقة . من أهل زواوة . هاجر الى دمشق الشام سنة ١٢٦٣ هـ ، بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر، واستقر بها الى ان مات . قال صاحب حلية البشر : « أخذ عنه كبراء دمشق وعلماؤها وحكامها وفضلاؤها، منهم المشير أحمد عزت باشا .. » (1)

اليَزاغِتي (... – ١٢٨٤ هـ) (... – ١٨٦٧ م)

أبو القاسم اليزاغتي (المجاجي): قاض، من كبار فقهاء المالكية ، تعلم في معسكر وتلمسان ، وولي القضاء في الأصنام في أوائل الاحتلال الفرنسي، وصارت الفتوى اليه من كل ناحية . توفي ودفن بمجاجة . ذكره صاحب تعريف الخلف من خلال ترجمته لمحمد بن علي المجاجي فقال : « وقد ساقتنا اليها (أي مجاجة) الأقدار سنة ١٢٤٩ هـ فلقينا بها عالمين جليلين وثالث

→ القرطاس ١٢٦ والحلل الموشية ١١٢ والمعجب ١١٣ واخبار المهدي بن تومرت ١١٣ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٤٨ وتاريخ الجزائر العام ١ : ٢٧٩ والاستبصار في عجائب الامصار ١٢٨ (طبعة ١٩٥٨) .

(1) حلية البشر .

جزائري هاجر اليها ، يسمى بلقاسم اليزاغتي » . له « شرح على كشف الاستار عن علم الغبار » في علم الحساب للقلصادي ، الذي اختصره من كتابه كشف الحجاب عن علم الحساب ، و « شرح ملحمة الاعراب » للحريري ، و « شرح » نظم مقدمة ابن آجروم لابن الفخار . (١)

يَطُوفت بن زِيري (.. – حياً ٣٨٩ هـ / .. – » ٩٩٩ م)

يطوفت بن بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي : أمير ، من الولاة . ولاّه العزيز بالله الفاطمي نزار بن معد (٣٤٤ – ٣٨٦ هـ) على أشير سنة ٣٧٣ هـ حين ولي المنصور بن بلكين على افريقية والمغرب . وخرج يطوفت لمحاربة زناتة فهزم ورجع الى أشير . ولما مات المنصور وولي بعده ابنه باديس (٣٨٦ م) ولاه هذا على تيهرت وجميع أرض الجزائر الغربية . وفي سنة ٣٨٩ هـ هاجمه زيري ابن عطية زعيم زناتة ، ففر يطوفت الى أشير ، ثم انقطعت أخباره . (٢)

يَعْقُوب بن عَلي (.. – بعد ٧٥٩ هـ / .. – » ١٣٥٨ م)

يعقوب بن علي بن أحمد : شيخ الدواودة وأمير البدو بضاحية بجاية وقسنطينة . في أيامه كان الصراع على أشده بين بني زيان وبني مرين . وكان حاله مع أبي عنان المريني مختلف في الطاعة والخلاف ، فارتاب أبو عنان في أمره ، وخشي على قسنطينة منه ومن معه من الدواودة المخالفين ، فأحل أخاه ميمون مكانه . أخباره كثيرة في تاريخ ابن خلدون . (١)

اليَعْلاوي (القرن ١٤ الهجري / اوائل القرن ٢٠ الميلادي)

محمد العربي بن الموهوب بن أحمد زروق اليعلاوي : قاض ، فقيه ، تعلم في معهد « شلاطة » وولي القضاء ببني يعلى . من آثاره « رسالة » في سيرة مؤسس المعهد محمد بن علي الشريف اليلولي (الآتية ترجمته) جمع فيه ما قاله الشعراء في مدحه . (٢)

يَغْمَراسن بن زيان (٦٠٣ – ٦٨١ هـ / ١٢٠٦ – ١٢٨٣ م)

يغمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد العبد الوادي ، أبو يحيى : أول من استقل بتلمسان من سلاطين بني عبد الواد . بويع

---

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٩ و ٤٢٧ ومعجم المؤلفين ٨ : ١٢٦ .

(٢) ابن خلدون ٧ .

(١) ابن خلدون ٧ : ٢٥٥ .

(٢) اوراق جزائرية . والاصالة عدد ١٤/١٥ : ٢٧٤

يوم مقتل اخيه زيدان بن زيان (انظر ترجمته) سنة ٦٣٣ هـ = ١٢٣٥ ـ وتزيا بزي الامارة ، ومحا آثار الدولة الموحدية، ولم يترك من رسومها سوى الدعاء للخليفة بمراكش • وكان الموحدون قد ضعف أمرهم ، وثار عليهم صاحب افريقية الامير أبو زكريا الحفصي ، ووصل بجيشه الى تلمسان وضرب حولها الحصار (أواخر سنة ٦٣٩ هـ) فخرج منها يغمراسن في أهله وخاصته ولحق بالصحراء ، وأرسل اليه أبو زكريا يدعوه ، فلم يجب ، ثم انتهى الامر بينهما بالصلح وفق عهود وشروط معينة (ربيع الأول ٦٤٠ هـ = اوائل ١٢٤٣ هـ) • وأقبل الخليفة السعيد الموحدي من مراكش (سنة ٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م) يريد حرب الحفصي بافريقية ، فلما اقترب بحشوده من تلمسان ، أفرج له يغمراسن عنها ، فلجأ الى قلعة جنوبي مدينة وجدة ، رغبة في السلم ، فقصده الخليفة السعيد ، فاقتتلا فقتل السعيد ، ومُزّق الموحدون شر ممزق (يوم الثلاثاء آخر صفر ٦٤٦ = ٢٣ يونيو ١٢٤٨ م) ، وظفر يغمراسن بما كان مع السعيد من ذخائر الدولة الموحدية « كالمصحف العثماني » و « العقد اليتيم » وما كان لجيشه من متاع ومال • وكان ذلك بدء استقلال بني عبد الواد في تلمسان وأغادير وتلك الانحاء • وفي سنة ٦٥٥ هـ (١٢٥٧م) هاجم بنو مرين أصحاب المغرب دولة بني عبد الواد ، وكانت المعركة بينهم بأبي سليط ، فانهزم يغمراسن ، ثم تكررت الحروب بين الدولتين في سنة ٦٥٦ و٦٦٦، و ٦٧٠ و ٦٧٩ هـ ، وكان النصر في جميعها لبني مرين • وعمل يغمراسن على ربط صلته ببني حفص أصحاب تونس ، وأكد هذه الصلة بالمصاهرة ، فزوّج ابنه عثمان (انظر ترجمته) بأبنة السلطان أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الواحد الحفصي ، وخرج للقائهما بمليانة ، وبينما هو عائد أدركته الوفاة في وادي شلف ، وحمل الى تلمسان فدفن فيها • ومدة حكمه ٤٤ سنة وخمسة أشهر و ١٢ يوماً • وكان شجاعاً فاضلا حكيماً متواضعاً ، يكثر من مجالسة العلماء والصالحين • (١)

---

(١) ابن خلدون ٧ : ١٦٢ وما بعدها ، والذخيرة السنية ٦٤ والبيان المغرب (طبعة تطوان ١٩٦٠ ـ ١٩٦٤) القسم الثالث ٣٦١ وروض القرطاس ١٠٢ وتاريخ دول الاسلام ٣ : ٢١ وتاريخ الدول الاسلامية ١ : ٦٠ وفيه انه ولي الحكم سنة ٦٣٧ وبغية الرواد ١ : ١٠٩ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ١٢٧ وما بعدها، وتاريخ الدولتين للزركشي ٢٩ وانظر فهرسته ، ومعجم الانساب ١١٨ وعصر المرابطين والموحدين ٢ : ٥١٨ ومجلة كلية الاداب الجزائرية عدد ١ : ٣٠ والاعلام ٩ : ٢٧٣ ودائرة المعارف الاسلامية ، والموسوعة العربية الميسرة ٤١٦ .

اليَقْظَان ـ أبو (١٣٠٦ - ١٣٩٣ هـ / ١٨٨٨ - ١٩٧٣ م)

ابراهيم بن عيسى بن يحيى بن داود ، أبو اليقظان : صحفي ، كاتب ، شاعر ، من رجال الاصلاح والتجديد ، لـه اشتغال بالتاريخ والتراجم والفقه • ولـد بمدينة القرارة جنوب الجزائر ، وتعلم بها وببني يزقن ، ثم التحق بجامع الزيتونة بتونس (١٩١٢ م) حيث كان رئيساً لأول بعثة علمية جزائرية بهـا حتـى سنة ١٩٢٥ م • أصدر ثماني جرائد عربية في الفترة بين ١٩٢٦ ـ ١٩٢٨ فأغلقهـا الاستعمار الفرنسي واحدة تلو الاخرى ، وأولى هذه الجرائد « وادي ميزاب » التـي صدرت في ١ ـ ١٠ ـ ١٩٢٦ • وفي سنـة ١٩٥٧ أصيـب بالشلل ، فاعتكف فـي بيتـه ، بالقرارة ، الى ان توفي • من آثاره « سلم الاستقامة » فـي الفقـه ، سبعة أجزاء ، و « سليمـان باشـا الباروني » جزآن ، و « تاريخ صحف أبي اليقظان » و « ملحق السير » و « ديوان شعـره » طبـع الأول منه سنة ١٩٣٢ م • [١]

(١) تاريخ الصحافة العربية • واعلام الاصلاح في الجزائر ١ : ٢١٣ و ٢ : ٢٢٧ وشعراء الجزائر ١ : ١٠٩ وصفحات مـن الجزائر • ومجلـة الاصـالة • والشهاب عدد ١١٥ (اكتوبر ١٩٣١) •

يَلِّس ـ ابن (١٢٦٩ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٢ - ١٩٢٧ م)

محمد بن يلس : شـاعر ، مـن أهل تلمسان ، وبها نشأ وتعلم • ثـم نشر بها الطريقة الدرقاوية، فكان لهااتباع كثيرون• وبعد الحرب العالمية الاولى (حوالي سنة ١٩١٩ م) رحل الى المشرق واستقر بدمشق الى ان توفي ، له « ديوان شعر » أكثره في التصوف • وشعره يجمع بـين العامية والفصحى • [١]

اليَلُّولي (١٢٣٨ - ١٣١٤ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٩٦ م)

محمد السعيد بـن علـي الشريـف ، الزواوي بلدا ، الشلاطي مولدا ، اليلولي صقعاً ، أبو الفضل : باحث ، من الفقهاء ، له اشتغال بالتاريخ • أسس معهداً فـي مسقط رأسه « شلاطة » عـرف باسمها ، تخرج به عدد من علماء زواوة والجنوب • مـن آثاره « الاستبصار بتفصيل الازمان ومنافع البوادي والأمصار » و « التوسم والاستدلال علـى محاسن أخلاق النساء والرجال » و « كتاب في التوحيد » باللغة الأمازيغية ، كما له تآليف أخـرى فـي

(١) اوراق جزائرية • ومعجم المؤلفين •

« السيرة النبوية » و « تاريخ الخلفاء » و « الملوك والعرفاء » . مات بشلاطة . [1]

يُوسُف بن المبارك (.. - قبل ٥٦١ هـ / .. - » ١١٦٦ م)

يوسف بن المبارك : شاعر ، أديب ، ذكره ابن بشرون من بين شعراء المغرب

(١) تعريف الخلف ٥٣٣ والاصالة العدد ١٤/١٥/٢٧٢ .

الأوسط في عهد الدولة الحمادية وقال : من موالي بني حماد ، وله في مدائحهم من الشعر ما انسحب عليه ذيل حماد (أي افتخاراً بهذه المدائح) . وأورد له أبياتاً من قصيدة في مدحهم نقلها العماد الأصفهاني في الخريدة . ولا نعرف عنه أكثر مما ورد فيها . [1]

(١) خريدة القصر قسم شعراء المغرب ١ : ١٨٣ .

المستدرك

ويضم تراجم سقطت من الكتاب اثنـــاء
الطبع ، وبعض التصحيحات الضرورية .

حرف الالف

الأخضري (٩١٠ - ٩٥٣ هـ / ١٥١٢ - ١٥٤٦ م)

تقدم في صفحة ٤ عمود ٢

يصحح تاريخ ولادته ووفاته ، فيجعل :

(٩١٨ - ٩٨٣ هـ / ١٥١٢ - ١٥٧٥ م)

ويزاد في هامشه : وكشف الظنون ٢ : ٩٩٨ ومعجم المؤلفين ٥ : ١٧ و ١٨٧ وايضاح المكنون ١ : ٣٨٤ و ٤٥٦ •

الأشج - ابن (٣١٠ - ٣٩٣ هـ / ٩٢٢ - ١٠٠٣ م)

زكريا بن بكر بن احمد الغساني التاهرتي ، أبو جعفر ، ويعرف بابن الاشج: محدث ، فاضل ، من أهل تاهرت ، دخل الأندلس مع أبيه سنة ٣٢٦ هـ فسمع من ابن أيلن وقاسم بن أصبغ • ثم رحل الى المشرق فلقي بمصر أبا الطيب المتنبي وأخذ عنه ديوان شعره رواية • قال ابن الفرضي: كان حليما طاهراً واجاز لنا جميع ما رواه، قال لي : ولدت بتاهرت سنة عشر وثلاثمائة • وتوفي بقرطبة سنة ٣٩٣هـ»[١]

الأغواطي (.. - ١٢٧٤ هـ / .. - ١٨٠٩ م)

محمد بن المشري السائحي : باحث، من الفقهاء ، نشأ في الأغواط ، وتوفي في عين ماضي • من آثاره « مواهب المنان » و « نصرة الشرفاء » و « الجامع » •[٢]

حرف الباء

البَاغائي (٣٤٥ - ٤٠١ هـ / ٩٥٦ - ١٠١١ م)

أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله ، ابو العباس الربعي الباغائي : من كبار علماء المالكية في وقته • من أهل « باغاية » • رحل الى المشرق وسمع بمصر وغيرها • ثم دخل الاندلس (٣٧٦ هـ) واقرأ بالمسجد الجامع بقرطبة • واستأدبه المنصور محمد بن أبي عامر لابنه عبد الرحمن ، ثم أقصاه • ثم رقّاه المؤيد بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية (٤٠٠ - ٤٠٣ هـ) الى خطة الشورى ، فلم يطل

---

(١) تاريخ علماء الاندلس ١٥٢ وبغية الملتمس ٢٧٩ ووفاته فيه ٥٢٤ هـ والازهار الرياضية ٢ : ٧٥ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٥٤٥ .

أمره ، فتوفي بعد حوالي سنة . قال ابن حيان : كان ربانيا في علوم الاسلام ، جم الرواية ، شديد الحفظ ، آية في ذلك ، لم يخلف بعده أحد يقربه في علوم القرآن ، وهي كانت الغالبة عليه ، وكان بحراً من بحار العلم ، حسن التلاوة ، بصيراً بالشروط ، طاهر الثوب » . من آثاره كتاب « أحكام القرآن » . (١)

البذوخ ـ ابن (... ـ ٥٧٥ هـ / ... ـ ١١٧٩ م)

عمر بن علي بن البذوخ ، أبو جعفر ، القلعي : نسبة الى قلعة بني حماد . طبيب ، كان خبيراً بمعرفة الأدوية المفردة ، والمركبة ، وله اعتناء بعلم الحديث ، معتنياً بالكتب الطبية والنظر فيها وتحقيق ما ذكره المتقدمون من صفة الامراض ومداواتها . أقام بدمشق سنيناً كثيرة ، وكانت له دكان يجلس فيها ويعالج من يأتي اليه . عمّر طويلا وضعف عن الحركة وعمي في أواخر عمره . توفي بدمشق سنة ست أو خمس وسبعين وخمسمائة . له « حواش » على كتاب القانون لابن سينا ، و « شرح الفصول » لأبقراط ، أرجوزة ، و « شرح » كتاب تقدمة المعرفة ، ارجوزة ، و «ذخيرة

(١) ترتيب المدارك ٤ : ٦٨٠ والديباج ١٧٤ والصلة ١ : ٨٥ ومعجم البلدان مادة باغاية ، وهدية العارفين ١ : ٧٠ .

الألباء » في الباءة ، و « لطائف الانوار » في الطب . (١)

البُرْجي (نحو ١١٧٠ ـ ١٢٣٣ هـ / » ١٧٥٧ ـ ١٨١٨ م)

محمد بن أحمد بن يوسف بن عزوز البرجي : صوفي ، من اتباع الطريقة الرحمانية . ولد بالبرج من صحراء بسكرة ، وتعلم بها . أخذ الطريقة عن محمد بن عبد الرحمن الأزهري . وحج سنة ١٢٣٢ هـ ، ومات بعد عودته بالطاعون . من آثاره « رسالة المريد في قواطع الطريق » و « شرحها » . وانظر ترجمة محمد بن عزوز صفحة ٢٣٢ . (٢)

بوتشنت (.. ـ ١٣١٦ هـ / .. ـ ١٨٩٨ م)

محمد بن أحمد ، الشهير ببوتشنت : صوفي ، له مشاركة في عدة علوم ، نشأ ومات بجبل ندات ، وقبره فيه معروف . من آثاره كتاب في « الصلاة على النبي » صلى الله عليه وسلم ، وكتاب في « علم القوم » (٣)

(١) نكت الهميان ٢٢٠ وعيون الأنباء ٦٢٨ والاعلام ٥ : ٢١٥ وهدية العارفين ١ : ٧٨٤ وكشف الظنون ١٥٥٢ وايضاح المكنون ١ : ٥٤١ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٤٧٥ وهدية العارفين ٢ : ٣٥٩ .

(٣) تعريف الخلف ٢ : ٢٤٤ ومعجم المؤلفين ٨ : ٢٤١ .

البُوني (.. – ٦٢٢ هـ / .. – ١٢٢٥ م)

تقدم في صفحة ٤٧ عمود ٢
يصحح اسم كتابه تحفة الاحباب (صفحة ٤٨ عمود ١ سطر ٧) فيجعل : تحفة الاحباب ومنية الانجاب في أسرار بسم الله وفاتحة الكتاب » • وتحذف جملة « الكلمات الموضوعة في الرقوم » •

حرف التاء

التَّامغلتي (.. – بعد ٥١٣ هـ / .. – » ١١١٩ م)

عبدالله بن محمد الأنصاري الأوسي ، أبو محمد ، ويعرف بالتامغلتي : محدث ، من فقهاء المالكية ، قال ابن الابار : أحسبه من أهل بجاية ، روى عن الغساني بقرطبة ، ورأيت السماع منه في شعبان سنة ٥١٢هـ • حدّث عنه علي بن طاهر بن محشرة « (١)

التبسي (.. – نحو ٦٢٠ هـ / .. – » ١٢٢٢ م)

عمر بن عبدالله القفصي التبسي ، سديد الدين : محدث ، من كبار العلماء ، من أهل تبسة • رحل الى المشرق ولقي جماعة من كبار الشيوخ • كتب عنه المؤرخ المحدث ابن العديم (٥٨٨ – ٦٦٠ هـ) صاحب التاريخ الكبير « بغية الطلب في تاريخ حلب » • (١)

(١) التكملة ٢ : ٩١٦ •

التلمساني (... – ٨٤٧ هـ / ... – ١٤٤٣ م)

محمد الشريف التلمساني ، أبو عبد الله : فقيه ، ولي خطابة جامع الخراطين بتلمسان • ذكره القلصادي في رحلته وقال : شيخنا الفقيه الإمام الصدر العلم ، الحسيب الأصيل ، السيد الشريف ، قرأت عليه تلخيص المفتاح ، ومفتاح الأصول للشريف التلمساني وبعض التسهيل لابن مالك » • له « مختصر شرح التسهيل » لأبي حيان • (٢)

حرف الجيم

الجزائري (.. – نحو ١٢٠٥ هـ / .. – » ١٧٩٠ م)

تقدم في صفحة ٩٧ عمود ٢ •
يحذف السطر الاول من الترجمة ، ويستعاض عنه بالسطر التالي : أحمد بن عمار بن عبد الرحمن بن عمار •

الجزائري (١٢٩٦ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٧٩ – ١٩١٦ م)

سليم بك بن محمد بن سعيد الحسني الجزائري : قائد ، عبقري ، من شهداء

(١) اوراق جزائرية ، وتبصير المنتبه ١ : ١٥٢ •
(٢) نيل الابتهاج ٢٠٨ والبستان ٢٢٢ •

الحركة القومية في بلاد الشام • أصله من الجزائر، ولد ونشأ في دمشق، وتعلم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة البرية في الآستانة • وبلغ رتبة « قائم مقام » ـ أي عقيد ـ أركان حرب في الجيش العثماني • وأولع بالرياضيات، وألّف كتاباً في المنطق سمّاه «ميزان الحق» طبع بعد استشهاده، واخترع « بركاراً » يحمل في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها • وأجاد عدة لغات، وكان ينظم الشعر الحسن باللغتين العربية والتركية، ويكتب ويخطب بهما كخير المنشئين والمتأدبين • وعين استاذاً بالمدرسة الحربية بالآستانة، وخاض حروباً كثيرة • وأسر في اليمن، فنجا من الموت وانقذ رفاقاً له من الأسر • وكانت له في حرب البلقان مواقف، عُيِّن بعدها في الشعبة الثانية من أركان الحربية العامة، فرئيساً لأركان الحرب في الفرقة التاسعة في « جناق قلعة » • ولما نشبت الحرب العالمية الاولى ولي قيادة اللواء السابع عشر، ثم الثامن عشر في أدرنة وقرق كليسا • وهو من مؤسسي جمعية « فتيان العرب » و « الجمعية القحطانية » و « جمعية العهد »، وعالج سياسة العرب والترك، فجاهر بآرائه الحرة، وطلب مساواة العرب بالترك في الحقوق والواجبات، فقُبِض عليه، وسيق الى ديوان الحرب العرفي بعاليه فحكم عليه بالموت، ونفذ فيه الحكم شنقاً ببيروت وهو لم يبلغ الأربعين من عمره • (1)

الجزائري (١٢٩٨ ـ ١٣٩٠ هـ / ١٨٨١ ـ ١٩٧٠ م)

تقدم في صفحة ١٠٩ عمود ٢

يصحح تاريخ خروج العثمانيين من دمشق، فيجعل : ١٩١٨ • ويحذف تاريخ تسلم الملك فيصل الحكم في سوريا (١٧ مايو ١٩١٧) •

ويزاد في نهاية ترجمته: وله «مذكرات» نشرت سنة ١٩٦٩ •

حرف الحاء

حجلة ـ ابن أبي (٧٢٥ ـ ٧٧٦ هـ / ١٣٢٥ ـ ١٣٧٥ م)

أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حجلة التلمساني، شهاب الدين، أبو العباس : شاعر، أديب، ناثر، ولد بتلمسان بزاوية جده الشيخ ابي حجلة عبد الواحد، ورحل مع أبويه واخوته فزار الحجاز ودخل دمشق فأقام فيها مدة،

(1) الاعلام الشرقية ٢ : ١٩ وثورة العرب ١٩٠ وميزان الحق مقدمته، ومذكرات جمال باشا ٨٩ والقومية العربية للشهابي ٦٩ وما بعدها • وحول الحركة العربية الحديثة • والثورة العربية الكبرى والاعلام ٣ : ١٨٠ والموسوعة العربية الميسرة ٦٣٠ •

ثم انتقل الى القاهرة واشتغل بالأدب وولع به حتى مهر ، ثم ولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك بظاهر القاهرة ومات فيها بالطاعون . كان حنفيا يميل الى مذهب الحنابلة ويكثر من الحط على أهل « الوحدة » وخصوصاً ابن الفارض ، وقد امتحن بسببه على يد السراج الهندي قاضي الحنفية . قال ابن حجر : وكان كثير المروءة ، جم الفضل ، كثير الاستحضار ، عارض جميع قصائد ابن الفارض بقصائد نبوية وأوصى أن تدفن معه ، ومن نوادره انه لقب ابنه جناح الدين .. » . له أكثر من ثمانين مصنفاً في الحديث والفقه والنحو والأدب ، منها « ديوان الصبابة » وهو اشهرها ، ويضم أشهر قصص عشاق العرب الجاهليين والاسلاميين وشعرهم . و« غرائب العجائب وعجائب الغرائب » و « سكردان السلطان » و « الأدب الغض « و « منطق الطير » و « الطارىء على السكردان » و « أسنى المقاصد في مدح المجاهد » و « اطيب الطيب » و « نموذج القتال في نقل العوال » ذكر فيه منصوبات الشطرنج ، و « تسلية الحزين في موت البنين » و « جوار الأخيار في دار القرار » في مناقب عقبة بن عامر ، و « حاطب الليل » في الأدب و « رسالة الهدهد » و « زهر الكمام وسجع الحمام » و « السجع الجليل فيما جرى بالنيل » و « سلوك السفن الى وصف السكن » و « الطب المسنون في دفع الطاعون » و « عنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة » و « قصيرات الحجال » و« مغناطيس الدر النفيس » و « مجتبى الادباء » و « مواصل المقاطع » و « النحر في عمدة البحر » و « النعمة الشاملة في العشرة الكاملة » و « هرج الفرنج » و « دفع النقمة في الصلاة على نبي الرحمة » (١)

حمادوش ـ ابن (... ـ حياً ١١٥٦ هـ / ... ـ » ١٧٤٣ م)

عبد الرزاق بن محمد بن حمادوش ، أبو محمد ، الجزائري : مؤرخ ، نسابة . قام برحلة الى المغرب الأقصى سنة ١١٥٦هـ ١٧٤٣ م ووضع كتاباً عن رحلته أسماه « لسان المقال في النبأ عن النسب والحسب والآل » قال ابن سودة : يقع في مجلد ، أطال فيه في وصف المغرب ، بلغني ان منها نسخة بالخزانة الكتانية بفاس » . (٢)

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٥٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٩ والشذرات ٦ : ٢٤٠ ودائرة المعارف الاسلامية ٢ : ٣٧٧ ونفح الطيب ٢ : ٢٠٠ و ٧ : ١٠٠ و ١٠٥ وتعريف الخلف ٢ : ٤٢ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٥ وانباء الغمر ١ : ١٠٨ والاعلام ١ : ٢٥٥ ومعجم المطبوعات ٢٨ ومعجم المؤلفين ٢ : ٢٠١ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٦٢ .

حرف الدال

دَلال ـ ابن أبي (القرن ٧ الهجري / القرن ١٣ الميلادي)

عبد الرحمن بن علي بن أبي دلال ، أبو زيد : أديب ، شاعر ، نشأ في بجاية • قال الغبريني : له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية ، وله حظ من علم أصول الدين وعلم المنطق » • من آثاره « جوهرة اللافظ وغنية الحافظ » أرجوزة • (١)

حرف السين

سُرور ـ ابن (٧٩١ ـ ٨٤٥ هـ / ١٣٨٩ ـ ١٤٤١ م)

سرور بن عبدالله بن سرور ، أبو الوليد، ويقال أبو الفرج: عارف بالقراءات، من فقهاء المالكية ، من أهل قسنطينة، رحل وسمع بمصر من شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني • قال البقاعي : ثم سكن الاسكندرية وبقي فيها مسلسلا في بعض المراكب في آخر سنة أربعين وثمانمائة ، ثم بلغنا في شعبان سنة خمس انه قتل واختفى خبره » • (٢)

---

(١) عنوان الدراية ٢٣٥ .

(٢) الضوء اللامع ٣ : ٢٤٥ والحلل السندسية ١/٣ : ٦٦٤ ونيل الابتهاج ١٢٦ .

حرف الشين

الشُّمُنِّي (٥٩٣ هـ ـ ؟ / ١١٩٧ م ـ ؟)

محمد بن خلف الله بن خليفة بن محم التميمي القسنطيني ، أبو عبدالله، المعروف بابن الشمني : نحوي ، أديب، فقيه ، م أهل قسنطينة • رحل الى مصر ، واستق بالقاهرة واقرأ في جامع عمرو ، وكان أح الشهود المعدلين بها • (١)

حرف الطاء

الطولقي (... ـ ١٣١٦ هـ / ... ـ ١٨٩٨ م)

علي بن عثمان بن علي بن عمر العلوي الطولقي ، الجزائري ، الحسني الخلوتي فقيه مالكي ، متصوف ، له « النبذ المنيفة في منهج الحقيقة » في الزه والتصوف • (٢)

حرف العين

عائشة (القرن السابع الهجري / القرن ١٣ الميلادي)

عائشة بنت عمارة بن يحيى بن عمار الشريف الحسني : أديبة ، شاعرة ، ذا

---

(١) بغية الوعاة ١ : ١٠١ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٧٧٨ ومعجم المؤلف ٧ : ١٤٧ .

فصاحة وبلاغة ، من أهل بجاية . كانت تجود الخط ، كتبت « يتيمة الدهر » للثعالبي في ثمانية عشر جزءاً . وفي «عنوان الدراية» نماذج من شعرها . [1]

عليوة ـ ابن (١٢٩١ ـ ١٣٥٣ هـ / ١٨٧٤ ـ ١٩٣٤ م)

أحمد بن مصطفى بن محمد بن أحمد ، المستغانمي، ابو العباس ، الشهير بالعلوي، وبابن عليوة : متصوف ، من أهل مستغانم ، له زاوية فيها. زار أقطار المغرب الكبير ، ثم دخل المشرق ، وحج ، وزار اسطنبول . وعاد الى مستغانم وتوفي بها. عرف بعدائه الصريح للحركة الإصلاحية الاسلامية بقيادة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين . قال أحمد توفيق المدني في مذكراته وقد ذكر ابن عليوة : « لا أزال في حيرة من أمره ولن أزال ، كيف تمكن من انشاء طريقة صوفية وهو شبه امي ؟ وكيف كان له سلطان على الناس وهو لا يكاد يبين ؟ » . من آثاره « المنح القدوسية في شرح المرشد المعين بطريق الصوفية » و « الأنموذج الفريد » و « القول المقبول فيما تتوصل اليه العقول » و «لباب العلم في سورة النجم» تفسير، و « دوحة الأسرار في معنى الصلاة على النبي المختار » و « نور الأثمد في سنّة وضع اليد على اليد » و « الرسالة العلوية » منظومة في أصول الدين ، و « القول المعروف في الرد على من أنكر التصوف » و « مبادىء التأييد في بعض ما يحتاج اليه المريد » الجزء الاول منه ، و « تفسير سورة والعصر » و « الله ، القول المعتمد في مشروعية الذكر بالاسم المفرد » و « رسالة الناصر معروف في الذب عن مجد التصوف » و «ديوان» من نظمه ، وكلها نشرت في حياته . وللدكتور مارتن لنجر الشهير بالحاج أبي بكر سراج الدين كتاب في سيرته . [1]

العُنّابي (.. ـ ٧٧٦ هـ / .. ـ ١٣٧٤ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي ، أبو العباس ، العنابي : نحوي، مقرىء ، من أهل عنابة . قال ابن حجر العسقلاني : « اشتغل في بلاده ثم رحل الى أبي‌حيان فلازمه واشتهر بصحبته وبرع في زمانه ، ثم تحول بعده الى دمشق وعظم قدره واشتهر ذكره وانتفع الناس به » .

---

(١) عنوان الدراية ٤٧ واعلام النساء ٣ : ١٨٢ . وشهيرات التونسيات . وتعريف الخلف .

(١) كتاب الشيخ احمد العلوي لمارتن لنجر ، ومذكرات توفيق المدني . والاعلام الشرقية ٣ : ٩٣ والاعلام ١ : ٢٤٣ .

وقال ابن حبيب : عالم حاز أفنان الفنون الأدبية ، وفاضل ملك زمام العربية » وقال ابن حجي : « كان حسن الخلق كريم النفس شافعي المذهب » . من آثاره « شرح التسهيل » و « شرح اللباب » . مات بدمشق . (١)

حرف الغين

الغَسَّاني (.. ـ نحو ٦٨٠ هـ / .. ـ » ١٢٨١ م)

عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن عتيق الغساني ، ابو محمد : قاض ، له نظم ، من أهل مدينة الجزائر . ولي قضاء بجاية مدة طويلة . قال الغبريني : « كانت له نزاهة ووجاهة ونباهة وديانة وصيانة ، وله شعر رائق ، وكتب أدبي فائق ، تخطط بالقضاء ببجاية وطالت مدته فيه ، وكان حاله فيه حال نزاهة وطهارة وعفاف ، وقيام بحق الله على الواجب ، صحبناه واستفدنا منه » . (٢)

حرف الكاف

الكُتَامي (.. ـ ٣٦٠ هـ / .. ـ ٩٧١ م)

جعفر بن فلاح الكتامي ، أبو علي : أحد قواد المعز أبي تميم معد بن المنصور العبيدي صاحب افريقية . كان رئيساً جليل القدر ممدوحاً ، شجاعاً مظفراً . سيَّره المعز مع القائد جوهر لافتتاح الديار المصرية . فلما دخلاها بعثه جوهر الى الشام فامتلك مدينة الرملة بفلسطين في ذي الحجة سنة ٣٥٨ هـ . ثم قصد دمشق فامتلكها في شهر المحرم سنة ٣٥٩ هـ وأقام بها الى ان قتل على يد الحسن بن أحمد القرمطي ، المعروف بالأعصم . (١)

الكماد ـ ابن (القرن الثامن الهجري / القرن ١٤ الميلادي)

ابراهيم بن عبد الكريم ، ابن الكماد : من أعيان قسنطينة وكتّابها . ولي الكتابة للسلطان أحمد بن محمد بن أبي بكر الحفصي ، أحد كبار ملوك الحفصيين بتونس ، المتوفي سنة ٧٩٦ هـ ١٣٩٤ م . قال ابن قنفذ : قدم معه الى تونس من قسنطينة وكان من خواصه » ووصفه : بالكاتب العاقل » . (٢)

---

(١) انباء الغمر ١ : ٨٠ وتبصير المنتبه ٣ : ٩٩١ وغاية النهاية ١ : ١٢٥ و ١٢٨ وبغية الوعاة ١ : ٣٨٢ والدرر الكامنة ١ : ٣١٨ والشذرات ٦ : ٢٤٠

(٢) عنوان الدراية ١١١ ونيل الابتهاج ١٨٧ .

(١) البيان المغرب ١ : ٢٣١ والاشارة الى من نال الوزارة ٣٠ والحلة السيراء ١ : ٣٠٤ ومرآة الجنان ٢ : ٣٧٢ واتعاظ الحنفاء. والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٨ والاعلام ٢ : ١٢٠ وابن خلكان ١ : ٣٦١ .

(٢) الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية ١٧٨ .

حرف الميم

مرزوق - ابن (.. ـ ٧٤٠ هـ / .. ـ ١٣٣٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر ابن مرزوق التلمساني : فقيه مالكي ، من الصلحاء الزهاد ، من أهل تلمسان . ذكرت له كرامات وأحوال . قال ابن حجر : حج بولده بعد العشرين (٧٢٠ هـ) وجاور بمكة ، ثم عاد الى بلده . ثم حج وسكن بالمدينة مدة ، ومات بمكة سنة ٧٤٠ أو في التي تليها » . [1]

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣١٩ .

المشدالي (اواخر القرن ٨ الهجري / اواخر القرن ١٤ الميلادي)

بلقاسم ، ويقال أبو القاسم ، بن محمد ابن عبد الصمد الزواوي المشدالي : من أكابر علماء بجاية في وقته ، وأحد شيوخ عبد الرحمن الثعالبي . قال صاحب « نيل الابتهاج » : كان موصوفاً بحفظ المذهب. وهو في بجاية كالبرزلي بتونس ، انتفع به جماعة منهم ولده محمد .. » . [1]

المَريض (القرن ٩ الهجري / القرن ١٥ الميلادي)

أحمد بن العباس الشهير بالمريض : متكلم ، من فقهاء المالكية . أحد تلاميذ ابن عرفة (٧١٦ ـ ٨٠٣هـ) . له « شرح على رجز الضرير » في العقائد . [2]

المَلْشوني (اواسط ق ٣ الهجري / اواسط ق ٩ الميلادي)

اسحاق بن أبي عبدالله عبد الملك، وقيل ابن أبي عبد الملك ، الملشوني : شيخ أمراء بني الأغلب ونديم بلاطهم ، فقيه ، محدث ، له معرفة بالتاريخ ، من أهل ملشون ، من قرى بسكرة قرب تهودة ، تعلم بها وبالقيروان . ثم كان نديماً لمحمد بن الأغلب . [3]

(١) نيل الابتهاج ١٠٢ .

(٢) نيل الابتهاج ٧٦ والبستان ٥٢ .

(٣) طبقات علماء افريقية ١٨٠ ورياض النفوس ١ : ٣١٠ ومعجم البلدان مادة ملشون . وتاريخ الجزائر العام ١ : ٢٧٨ .

معجم المؤلفات الجزائريـــة

الواردة في هــذا الكتاب

حرف الألف

اسم الكتاب	المؤلف	ترجمته صفحة
أسرار الضمائر في العربية	الابراهيمي	١٣
الأسرار النورانية في شرح المنظومة الرائية	الثميني	٩٢
الاسلام الصحيح	محمد السعيد الزواوي	١٦٤
الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير	محمد السعيد الزاهري	١٥٧
اسماع الصم في اثبات الشرف من جهة الأم	ابن مرزوق الحفيد	٢٩٠
أسنى المقاصد في مدح المجاهد	ابن ابي حجلة	(المستدرك)
الاسناد للشفيع يوم التناد (١)	عبد الرحمن ادريس التلمساني	٦٩
اشراط الساعة وخروج المهدي	علي بن محمد الميلي	٣٢٤
اشرف مسموع في تحقيق ابحاث الموضوع	خليل بن هارون الصنهاجي	١٩٦
أصول الفقه	محمدبن‌عبدالرحمن بن‌أبي‌العيش	٢٤٦
اضاءة الحلك في الرد على من افتى بتضمين الراعي المشترك	احمد الونشريسي	٣٤٣
اضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنّة	أحمد بن محمد المقّري	٣٠٩
اطالة الاجور في فضائل الشهور	محمد بن يوسف أطفيش	١٩
الاطراد والشذوذ في اللغة	الابراهيمي	١٣
اطيب الطيب	ابن ابي حجلة	(المستدرك)
اظهار الرموز وابداء الكنوز	أحمد بن علي البوني	٤٧
اظهار صدق المودة في شرح البردة	ابن مرزوق الحفيد	٢٩٠
اظهار القوة باحكام الباب والكوّة	أحمد بن قاسم البوني	٤٩
الاعانة على بعض مسائل الحصانة	أحمد بن قاسم البوني	٤٩
اعراب القرآن	المقّري	٣٠٩
اعراب كلمة الشهادة	محمد بن قاسم الرصاع	١٥١
الاعتراف في ذكر ما في لفظ ابي هريرة من الانصراف (٢)	ابن مرزوق الحفيد	٢٩٠
اعلام الاخبار بغرائب الاخبار	أحمد بن قاسم البوني	٤٩
اعلام أرباب القريحة بالادوية الصحيحة	أحمد بن قاسم البوني	٤٩
الاعلام بفوائد الاحكام	محمد بن‌علي‌بن‌حمّاد الصنهاجي	١٩٧
اعلام الاجناد والعباد أهل الاجتهاد بفضل الرباط والجهاد	محمد بن موسى المزالي	٢٩٣
اعلام القوم بفضائل الصوم	احمد بن قاسم البوني	٤٩
أعمال الذهن والفكر ...	المقّري	٣٠٩

(١) طبعت خطأ في المتن ــ ص ٧٠ ــ الاستاذ .

(٢) نسب المقري هذا الكتاب لمحمد بن العباس التلمساني (ص ٧٧) .

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

(١) يصحح تاريخ ولادته ووفاته فيجعل :
٩١٨ - ٩٨٣ هـ
١٥١٢ - ١٥٧٥ م

اسم الكتاب	المؤلف	ترجمته صفحة

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

(١) كتب اسمه (صفحة ٩٧) احمد بن عبدالله ، خطأ.
وقد صحح في المستدرك ، وجعل احمد بن عمار .

حرف الزاء

حرف السين

حرف الشين

اسم الكتاب	المؤلف	ترجمته صفحة
شرح البردة للبوصيري	احمد التلمساني	٦٧
شرح البردة للبوصيري (كبير)	علي بن ثابت التلمساني	٧١
شرح البردة للبوصيري (وسط)	علي بن ثابت التلمساني	٧١
شرح البردة للبوصيري (صغير)	علي بن ثابت التلمساني	٧١
شرح البردة للبوصيري	محمد الصالح الرحموني	١٤٦
شرح البردة للبوصيري	(ابن مرزوق الجد)	٢٨٩
شرح البردة	سعيد بن محمد العقباني	٢٣٦
شرح البردة	محمد بن احمد الحباك	١١٩
شرح بغية الطلاب في علم الاسطرلاب	محمد بن علي السنوسي	١٧٩
شرح البسملة	محمد بن علي الونيسي	
شرح البسملة	محمد بن عبد الكريم المغيلي	٣٠٨
شرح بيوع الآجال	عبد الكريم الفكون	٢٥٤
شرح التعريف في علم التصريف	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
شرح التسبيح وبر الصلوات	يحيى بن محمد الشاوي	١٨٦
شرح التسهيل لابن مالك	(ابن مرزوق الحفيد)	٢٩٠
شرح التسهيل لابن مالك	المقّري الجد	٣١٢
شرح تلخيص ابن البناء	علي بن موسى البجائي	٣٩
شرح تلخيص ابن البناء	محمد بن احمد الحباك	١١٩
شرح تلخيص ابن البناء	سعيد بن محمد العقباني	٢٣٦
شرح التلمسانية في الفرائض	احمد بن محمد بن زاغو	١٥٦
شرح التلمسانية في الفرائض	عبد الرحمن المغيلي	٣٠٧
شرح التلمسانية في الفرائض	محمد شقرون (شقرون)	١٨٨
شرح تقدمة المعرفة	عمر بن علي البذوخ	(المستدرك)
شرح التلمسانية في الفرائض	محمد بن احمد الحباك	١١٩
شرح التنبيه للشيرازي	عبدالله بن محمد التلمساني	٧٠
شرح تنقيح الفصول	علي بن ثابت التلمساني	٧١
شرح جامع الامهات لابن الحاجب	عيسى بن مسعود الزواوي	١٦٣
شرح الجلاب	محمد بن ابراهيم التلمساني	٧٤
« جمل الخونجي (في المنطق)	محمد بن محمد ، المقّري الجد	٣١٢
« جمل الخونجي «	محمد بن محمد (المشذالي)	٣٠١
« جمل الخونجي «	محمد بن عبد الكريم المغيلي	٣٠٨
« جمل الخونجي «	محمد بن العباس التلمساني	٧٧
« جمل الخونجي «	محمدبن احمدالشريف التلمساني	١٨٧
« جمل الخونجي «	سعيد بن محمد العقباني	٢٣٦

اسم الكتاب	المؤلف	ترجمته صفحة
شرح جمل الخونجي (في المنطق)	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
شرح الجمل للزجاجي	يحيى بن عبدالمعطي الزواوي	١٦٧
« جمل المجرادية	عبد القادر المجاوي	٢٨٦
« جمل المجرادية ومخارج الحروف من الشاطبية	عبد الكريم الفكون	٢٥٤
« جواهر العلوم في علم الكلام	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
« الجوهر المكنون في صدق الثلاثة فنون	عبد الرحمن الاخضري	١٤
« جوهرة التوحيد	سعيد بن ابراهيم قدورة	٢٥٩
« الحكم	محمد البجائي	٤٠
« الحلل السندسية	محمد بن أحمد المعسكري	٣٠٦
« الحوفية	سعيد بن محمد العقباني	٢٣٦
« خطب ابن نباتة	عبدالله بن محمد التلمساني	٧٠
« خطبة المختصر	محمد بن عبد الكريم المغيلي	٣٠٨
« الخطبة الصغرى	الحسين بن محمد الورتيلاني	٣٤٠
« الدالية	عبدالرحمن بن اديس التلمساني	٦٩
« الدرة البيضاء	عبد الرحمن الاخضري	١٤
« الدرة البيضاء	عبد اللطيف المسبح	٢٩٦
« الدعائم	محمد بن يوسف اطفيش	١٩
« خطب ابن نباتة	طاهر الجزائري	١٠١
« خطبة الكافي	طاهر الجزائري	١٠١
« الدر المختار	محمد ابن العنابي	٢٤٥
شرح الدعائم	يوسف بن عدون	٢٣٠
« ديوان عبديغوث	محمد بن أبي شنب	١٨٩
« ديوان عروة	محمد بن أبي شنب	١٨٩
« ديوان علقمة	محمد بن أبي شنب	١٨٩
« رجز ابن سينا في الطب	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
« الرسالة	منصور بن احمد المشذالي	٣١٢
« الرسالة	يحيى العلمي	٢٣٩
« رسالة ابن خميس الحجري	محمد بن منصور بن هدية	٣٣٦
« رسالة عمر بن الخطاب في القضاء	احمد الفربي	٢٥٠
« رسالة المريد	محمد بن احمد البرجي	(المستدرك)
« السراج	عبد الرحمن الاخضري	١٤
« السلّم	محمد الصالح الرحموني	١٤٦
« السلّم	معزوز المستغانمي	٢٩٨

اسم الكتاب	المؤلف	ترجمته صفحة
« السلم	سعيد قدورة	٢٥٩
شرح السلم المرونق	عبد الرحمن الاخضري	١٤
« سلم الوصول الى علم الاصول	محمد بن عبدالرحمن الديسي	١٤٣
« الشاطبية الكبرى	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
« الشفاء للقاضي عياض	(ابن مرزوق الجد)	٢٨٩
« الشمقمقية	محمد بن احمد المعسكري	٣٠٦
« شواهد الجمل	علي بن عبدالله الوهراني	٣٤٩
« شواهد الجمل للزجاجي	محمد بن ابي شنب	١٨٩
« شواهد الشريف على الاجرومية	عبد الكريم الفكون	٢٥٤
« شواهد ابن هشام	عبد القادر المجاوي	٢٨٦
« صحيح البخاري	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
« صحيح البخاري	علي الونيسي	٣٤٦
« صحيح البخاري	(ابن مرزوق الجد)	٢٨٩
« صحيح البخاري	يحيى العجيسي	٣٢٩
« صحيح البخاري	الحاج الداوودي التلمساني	١١٨
« صغرى الصغرى	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
« صلات ابن مشيش	محمد بن عبدالرحمن الديسي	١٤٢
« صلات ابن مشيش	الخروبي	١٣٢
« العقائد الاسلامية	ابن باديس	٢٨
« العقيدة البرهانية	سعيد بن محمد العقباني	٢٣٦
« عقيدة التوحيد	محمد بن يوسف اطفيش	١٩
« عقيدة السنوسي	محمد بن احمد الموسوم	٣٢٣
« العقيدة الصغرى للسنوسي	سعيد قدورة	٢٥٤
« عقيدة الضرر	علي بن ثابت التلمساني	٧١
« العقيدة القاسمية	قاسم بن محمد الخيراني	١٣٩
« العقيقية	محمد بن احمد المعسكري	٣٠٦
« على بن الحاجب الفرعي	عبدالرحمن بن محمد (ابن الامام)	٢٢
« على بن الحاجب الفرعي	ابن مرزوق الحفيد	٢٩٠
« على بن الحاجب الفرعي	عبد الرحمن الثعالبي	٩٠
« على بن الحاجب الفرعي	عبد الواحد الونشريسي	
« على بن الحاجب الفرعي	سعيد بن محمد العقباني	٢٣٦
« الفصوص	العفيف التلمساني	٢٣٥
« الفصول لابقراط	عمر بن علي البذوخ	(المستدرك)
« على قدسية الاخضري	الزريبي	١٥٨

اسم الكتاب	المؤلف	ترجمته صفحة
« قصيدة الحباك في الاسطرلاب	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
شرح على كتاب الينبوع	محمد بن يوسف اطفيش	١٩
« القلصادي	الزريبي	١٥٨
« كتاب التلقين	ابراهيم بن يخلف التنسي	٨٤
« كلمتي الشهادة	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
« لامية الافعال	المسعدي	٢٩٨
« لفة قصائد المغربي الخطيب	المقّري الجد	٣١٢
« قصيدة الحصري	الاشيري	١٦
شرح متن السنوسية	معزوز المستفانمي	٢٩٨
« مثلثات قطرب	محمد بن ابي شنب	١٨٩
« مختصر ابن الحاجب	محمد بن محمد التلمساني	٨١
« مختصر ابن الحاجب	) ابن مرزوق الحفيد)	٢٩٠
« مختصر ابن الحاجب	احمد بن ادريس البجائي	٣٢
« مختصر ابن الحاجب	احمد بن عمران البجائي	٣٣
« مختصر خليل	عبد الرحمن الثعالبي	٩٠
« مختصر ابن عرفة	محمد يوسف السنوسي	١٨٠
« مختصر الابي على صحيح مسلم	محمد يوسف السنوسي	١٨٠
« مختصر تلخيص المفتاح	محمد بن عبد الكريم المغيلي	٣٠٨
« مختصر الصغرى	(ابن مريم التلمساني)	٢٩٢
« مختصر العدل والانصاف	محمد بن يوسف اطفيش	١٩
« المدونة	عيسى بن مسعود الزواوي	١٦٣
« المدونة	سليمان بن يوسف البجائي	٣٥
« مختصر الاخضري	عبد اللطيف المسبّح	٢٩٦
« المرادية	ابن مريم	٢٩٢
« المرشدة والدر المنظوم	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
« المسائل المشكلات في المورد الظمآن	محمد بن محمد التلمساني	٨١
« مشكلات البخاري	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠
« المصباح	احمد النقاوسي	٣٣١
« المعالم للرازي ، في اصول الفقه	عبدالله بن محمد التلمساني	٧٠
« المعالم	حسن بن حسن البجائي	٣٤
« معالم الدين ـ للثميني	محمد بن يوسف اطفيش	١٩
« المعلقات السبع	علي بن عبدالله الوهراني	٣٤٩
« مقدمة ابن خلدون	المقّري	٣٠٩
شرح المقامات الحريرية	محمد بن احمد المعسكري	٣٠٦

(١) اعتنى بنشره الكاتب الاسلامي الاستاذ عز الدين بليق ، صاحب كتاب « منهاج الصالحين » ومؤسس « دار الفتح » للطباعة والنشر . بيروت ـ لبنان.

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

اسم الكتاب	المؤلف	ترجمته صفحة
فتاوى المشذالي	عمران بن موسى المشذالي	٣٠٠
فتاوى المشذالي	محمد بن أبي القاسم المشذالي	٣٠١
فتاوى الزواوي	علي بن عثمان الزواوي	١٦٢
فتاوى الوزان	عمر بن محمد (الوزان)	
فتاوى الوغليسي	عبد الرحمن بن احمد (الوغليسي)	
فتاوى الونيسي	علي الونيسي	
الفتى	رمضان حمود	١٥٣
فتح الاغلاق على وجوه مسائل خليل بن اسحاق	احمد بن قاسم البوني	٤٩
فتح الاله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته	محمد بن أحمد المعسكري	٣٠٦
فتح الباري في شرح صحيح البخاري	احمد بن قاسم البوني	٤٩
فتح الجليل في ادوية العليل	ابن مريم	١٩٢
فتح الكريم الوهاب في فضائل البسملة مع جملة من الابواب	احمد بن علي البوني	
الفتح المبين	محمد بن عبد الكريم المفيلي	٣٠٨
الفتح المبين في التوسل لرب العالمين	ابن حواء	٢٨
فتح العلام لشرح النصح التام	ابن مريم	٢٩٢
فتح المتعال في وصف النعال	احمد بن محمد المقّري	٣٠٩
الفتح المتوالي بنظم عقيدة الفزالي	احمد بن قاسم البوني	٤٩
فتح المعيد بنظم عقيدة ابن دقيق العيد	احمد بن قاسم البوني	٤٩
فتح المعين بذكر مشاهير النحاة واللغويين	احمد بن قاسم البوني	٤٩
الفتح المولوي بشرح حزب النووي	احمد بن قاسم البوني	٤٩
فتح المنّان في شرح قصيدة ابن الونان	العربي المشرفي	٣٠٣
فتح المبهم في ضبط رجال مسلم	ابركان	١٤
فحم الاكباد في مواد الاجتهاد	محمد بن علي السنوسي	
فسخ الملح ونسخ اللمح	الحسن بن رشيق	
فرائد الادبيات العربية	عبد القادر المبارك	٢٨٣
فرائد الجواهر في معجزات سيد الاوائل والاواخر	الباهلي	٣١
الفروق في مسائل الفقه	الونشريسي	
الفريدة السنية في الاعمال الجيبية (فلك)	عبد القادر المجاوي	٢٨٦
الفصول الجامعة	احمد الغبريني	٢٤٨
الفصول في النحو	يحيى الزواوي	١٦٧
فلسفة الاسلام	ابن سماية	١٧٨
فهرست النفس	محمد بن عبدالله التنسي	٨٥

حرف القاف

حرف الكاف

اسم الكتاب	المؤلف	ترجمته صفحة
الكواكب الدرية في اوائل كتب الاثرية	محمد بن علي السنوسي	١٧٩
الكوكب الثاقب في اسانيد الشيخ ابي طالب	عبد القادر الخطابي	١٣٣
كنوز الانهار والبحور (ديوان)	قدور بن عاشور	٢١٢
الكيل المغني	محمد عبد الكريم المغيلي	٣٠٨

حرف اللام

لآلي العرفان في نظم قصائد ابن سليمان	قدور المستغانمي	٢٩٧
اللامية منظومة في اعراب الجلالة	يحيى الشاوي	١٨٦
لب أفياخي في عدة اشياخي	محمد بن احمد المعسكري	٣٠٦
لباب العلم في تفسير سورة النجم	ابن عليوة	المستدرك
اللباب في اختصار الجلاب	احمد بن حسن (ابن قنفذ)	٢٦٨
اللباب في احكام الريبة واللباس والحجاب	محمد بن مصطفى بن الخوجة	١٣٨
لسان المقال في النبأ عن النسب والحسب والآل	حمادوش	المستدرك
لطائف الاشارات في اسرار الحروف العلويات	احمد بن علي البوني	٤٧
لطائف الانوار	عمر بن علي البذوخ	المستدرك
اللمع في انكار البدع	عبد القادر المجاوي	٢٨٦
اللطائف العشرة	احمد بن علي البوني	٤٧
لغز الماء	محمد بن يوسف اطفيش	١٩
لقط ابي موسى	محمد بن يوسف اطفيش	١٩
اللمحة البارقة السنية بذكر السيرة المحمدية	احمد بن قاسم البوني	٤٩
اللمعة النورانية في الاوراد الربانية	احمد بن علي البوني	٤٧
اللهب المقدس (ديوان)	مفدي زكريا	٣٠٨
لواء النصر في علماء العصر	احمد بن عمار الجزائري	٩٧
لوامح الخذلان على من لا يعمل بالقرآن	محمد بن علي السنوسي	١٧٩
لوعة الضمائر ودمعة الناظر	محمد المبارك	٢٨٣
لوامع انوار اليقين	قدور المستغانمي	٢٩٧

حرف الميم

ما أخذه دانتي من الاصول الاسلامية في كتابه الكوميديا	محمد بن ابي شنب	١٨٩

اسم الكتاب	المؤلف	ترجمته صفحة
موضح السر المكنون على الجوهر المكنون	الثفيري	٩٢
الموضح في علم النحو	محمد بن الحسن القلعي	١٦٧
الموجز المفيد شرح درة عقد الجيد	محمد بن عبد الرحمن الديسي	١٤٢
المورد الاصفى	الفبريني	٢٤٨
ميزان الافكار شرح معيار الافكار	طاهر الجزائري	١٠١
ميزان العمل في تاريخ الدول	الحسن بن رشيق	١٥٠
ميزان اللباب في قواعد البناء والاعراب	محمد الصالح الرحموني	١٤٦
ميلاد مجتمع	مالك بن نبي	٢٨٢

حرف النون

النامي ، شرح موطأ مالك	احمد بن نصر الداودي	١٤١
النبذ المحتاجة في اخبار صنهاجة	محمد بن علي بن حماد الصنهاجي	١٩٧
النبذة المنيفة في منهج الحقيقة	علي بن عثمان الطولقي .	المستدرك
النبراس في الرد على منكر القياس	حسن بن علي المسيلي	٢٩٩
النبل الرقيق في حلقوم الساب الزنديق	يحيى الشاوي	١٨٦
نتيجة الخير ومزيلة الضير	ابراهيم بن ابي بكر التلمساني	٦٣
نجح الطلب	الحسن بن رشيق	١٥٠
النحر في عمدة البحر	ابن ابي حجلة . المستدرك	
نحلة اللبيب بأخبار الرحلة الى الحبيب	احمد بن عمار الجزائري (١)	٩٧
النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب	ابن صعد	١٩٥
نزهة الابصار لذوي المعرفة والاستبصار ...	العربي المشرفي	٣٠٣
نخبة عقد الاجياد	محمد بن عبد القادر الجزائري	١١٠
نزهة الانظار في فضل علم التاريخ والاخبار	الحسين الورتيلاني	
نزهة الجنان في اوصاف مفسر القرآن	محمد بن علي السنوسي	١٧٩
نزهة الطرف في المعاني والصرف	طاهر القسنطيني	٢٦٢
نزهة المريد في معاني كلمة التوحيد	احمد بن علي البوني	٤٧
نسيم السحر	محمد بن الحسن القلعي	٢٦٧
نشر الخفي في مشكلات كتاب الايضاح للفارسي	احمد الطيب الزواوي	١٦٠
نصرة الاخوان في احتجاج الفقهاء بالبرهان	الاغواطي	المستدرك
نصرة الشرفاء	محمد بن يوسف السنوسي	١٨٠

(١) يصحح السطر الاول من ترجمته (صفحة ٩٧ عمود ٢) ويجعل احمد بن عمار. انظر المستدرك ايضا.

اسم الكتاب	المؤلف	ترجمته صفحة
نظم المغني ـ في النحو	احمد بن عبد الرحمن الخلوف	١٣٤
النعمة الشاملة في العشرة الكاملة	ابن ابي حجلة	المستدرك
نفائس في مآثر بعض علماء الوطن	محمد بن مصطفى ابن الخوجة	١٣٨
نفح الطيب	المقري	٣٠٩
النفحات العنبرية في نظم السيرة الطبرية	احمد بن قاسم البوني	٤٩
النفحات القدسية	الحسن بن ابي القاسم بن باديس	٢٧
النفحة المسكية في نظم العقيدة السبكية	احمد بن قاسم البوني	٤٩
نكت الناقد في الادب	عبد الرحمن بن محمد الاصولي	١٨
النفحات الربانية على القصيدة المدنية	ابراهيم بن محمد السوفي	١٨١
النفحات العنبرية في وصف نعال خير البرية	المقَّري	٣٠٩
نماذج بشرية	حوحو	١٢٩
النمط الاكمل في ذكر المستقبل	احمد بن محمد المقري	٣٠٩
نهاية الامال في فضائل الاعمال	احمد البوني	٤٧
نهاية الامل في شرح الجمل . منطق	ابن مرزوق الحفيد	٢٩٠
نوازل المعيار	الونشريسي	
نور الاثمد في سنّة وضع اليد	ابن عليوة	المستدرك
نور الانوار ومصباح الظلام	عبد الرحمن الثعالبي	٩٠
النور البدري في التعريف بالفقيه المقَّري	ابن مرزوق الحفيد	٢٩٠
نور الشمعة المذهب لظلام أهل الرياء والسمعة	احمد بن قاسم البوني	٤٩
النور الضاوي على عقيدة الطحاوي	احمد بن قاسم البوني	٤٩
النور الواضح الى محجة المنكر على الصارخ في وجوه الصائح	المزالي	٢٩٣
النور الوقاد في تعزية الاولاد	محمد بن احمد الموسوم	
النور في شرح اصول الدين	عبد العزيز الثميني	٩٢
نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين	ابن مرزوق الحفيد	٢٩٠
النيل وشفاء العليل	عبد العزيز الثميني	٩٢
نيل المرام المفتبط لطلب المخمس الخالي الوسط ، منظومة	المقَّري	٣٠٩

حرف الهاء

الهادي في القراءات	يوسف بن علي البسكري	٤٣

حرف الواو

حرف الياء

المصادر والمراجع

ـ أ ـ

- آثار ابن باديس : للدكتور عمار الطالبي ، أربعة أجزاء .
- آثار باقية : لصالح زكي . اسطانبول ١٣٢٩ .
- اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا : للمقريزي . ثلاثة أجزاء ، طبع في مصر ١٩٦٧ .
- الاحاطة في أخبار غرناطة : لابن الخطيب . جزءان منه ، طبعا في مصر ١٣١٩ هـ ثم اعيد طبعهما مع زيادات ، بمصر ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ م .
- اخبار ملوك بني عبيد : لمحمد بن علي بن حماد الصنهاجي . طبع في الجزائر ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م .
- أخبار المهدي بن تومرت .
- اتحاف اعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس : لابن زيدان . ٥ أجزاء ، طبع بالرباط ١٣٤٧ ـ ١٣٥٢ هـ
- الازهار الرياضية في أئمة وملوك الاباضية : لسليمان الباروني . الجزء الثاني .
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض : للمقّري . اربعة أجزاء ، طبع ثلاثة منها بمصر سنة ١٣٥٨ ـ ١٣٦١ هـ
- الاستقصا لأخبار المغرب الاقصى : للسلاوي . ٩ أجزاء ، طبع في الدار البيضاء ١٩٥٤ م .
- الاستيعاب في أسماء الاصحاب : لابن عبد البر . اربعة أجزاء ، طبعت على هامش « الاصابة » بمصر ١٩٣٩ م .
- الاعلام : لخير الدين الزركلي عشرة اجزاء . طبع بمصر ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ م .
- أعلام الادب والفن : لأدهم الجندي. أخذت عن الجزء الاول . طبع بدمشق ١٩٥٤ .
- أعلام الاصلاح في الجزائر : محمد علي دبوز . جزآن . طبع بقسنطينة ١٩٧٤ م .
- أعلام النساء : لعمر رضا كحالة . خمسة اجزاء . طبع في دمشق ١٣٥٩ هـ .
- الاعلام بمن حل مراكش وأغمات من الاعلام : للمراكشي . خمسة مجلدات .
- الاعلام الشرقية في المئة الرابعة عشرة الهجرية : لزكي مجاهد . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٦٨ ـ ١٣٧٤ هـ .

- اعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام . لابن الخطيب . القسم الثاني منه طبع في بيروت ١٩٥٦ باسم تاريخ اسبانية الاسلامية . وطبع القسم الثالث في الدار البيضاء باسم تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط (١٩٦٤ م) .
- أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري : للسندوبي . طبع بمصر ١٩١٤ م .
- أعيان الشيعة : لمحسن الامين . اخذت عن الجزء الرابع عشر .
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : لفنديك . طبع بمصر ١٨٩٦ م .
- الاكمال في رفع الارتياب عن المختلف والمؤتلف من الاسماء والكنى والأنساب : سبعة مجلدات ، طبع في الهند .
- التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان المئة الحادية والثانية عشر: للقادري . مخطوط .
- الامام عبد الحميد بن باديس . للدكتور محمود قاسم . طبع بمصر ١٩٦٨ م .
- الامير عز الدين الحسني الجزائري : طبع في مصر ١٩٢٨ .
- انباء الغمر بأنباء العمر : لابن حجر العسقلاني . أربعة أجزاء ، طبع ثلاثة منه بمصر ١٩٦٩ م .
- انباه الرواة على انباه النحاة : للقفطي . ثلاثة اجزاء منه ، طبع بمصر ١٣٦٩ – ١٣٧٤ ، ثم طبع الرابع ١٩٧٣ م .
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل : لمجير الدين الحنبلي ، مجلدان ، طبع بمصر وبغداد وبيروت .
- انس الفقير وعز الحقير : لابن قنفذ . طبع بالرباط سنة ١٩٦٥ م .
- الأنساب : للسمعاني . طبع بالزنكوغراف بليدن ١٩١٢ .
- اوراق جزائرية : مذكرات مؤلف هذا الكتاب ، وتتضمن معلومات سياسية وأدبية وتاريخية الخ. عن الجزائر ، كتبها ما بين سنة ١٩٦٢ و ١٩٦٧ م . (مخطوطة) .
- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لاسماعيل باشا البغدادي. مجلدان. طبع في استانبول الاول ١٩٤٥ والثاني ١٩٤٧ م .
- ايضاحات عن المسائل السياسية التي جرى تدقيقها بديوان الحرب العرفي المتشكل بعاليه (لبنان) نشرها قائد الجيش الرابع ، طبعت في استانبول ١٣٣٤هـ.

— ب —

- البداية والنهاية في التاريخ : لابن كثير . أربعة عشر جزءا . طبع بمصر ، ثم بلبنان.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : للشوكاني . مجلدان ، طبع في مصر ١٣٤٨ هـ .

- برقة العربية : لمحمد الطيب الأشهب . طبع بمصر ١٩٤٧ م .
- برنامج شيوخ الرعيني : لعلي بن محمد الرعيني الاندلسي . طبع بدمشق .
- برنامج المكتبة الصادقية : الجزآن الثالث والرابع من فهارس جامع الزيتونة بتونس . طبعا ١٣٢٨ — ١٣٢٩ هـ .
- برنامج المكتبة العبدلية : من فهارس جامع الزيتونة . الجزآن الاول والثاني . طبعا بتونس ١٣٢٦ — ١٣٢٧ هـ .
- برنامج القرويين ، ويشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بمدينة فاس . طبع بفاس سنة ١٩١٧ م .
- البستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان : لابن مريم التلمساني . طبع بالجزائر . ١٩٠٨ م .
- بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد : ليحيى ابن خلدون . مجلدان ، طبع في الجزائر مع ترجمة فرنسية سنة ١٩٠٣ م .
- بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس : لابن عميرة الضبي . طبع في مجريط سنة ١٨٨٤ م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي . طبع في مصر في مجلدين ١٩٦٤ م .
- البلغة في أصول اللغة : لمحمد صديق حسن خان . طبع في بهوبال ١٢٩٤ والآستانة ١٢٩٦ هـ .
- البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب : لابن عذاري المراكشي . أربعة أجزاء ، الاول والثاني طبعة ليدن ١٩٤٨ و ١٩٥١ والثالث طبعة الرباط ١٩٢٩ ، والرابع طبعة بيروت ١٩٦٧ م .

— ت —

- تاج العروس من جواهر القاموس : للزبيدي . عشرة مجلدات . طبع بمصر ١٣٠٦ — ١٣٠٧ هـ .
- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والاول : لصديق بن حسن القنوجي . طبع بالهند ١٩٦٣ م .
- تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان . أربعة أجزاء . طبعة جديدة ١٩٥٧ (دار الهلال) بالقاهرة .
- تاريخ الادب الجزائري : لمحمد الطمار . الطبعة الاولى .
- تاريخ الاستاذ الامام : لمحمد رشيد رضا . ثلاثة اجزاء ، طبع بمصر .
- تاريخ تطوان : لمحمد داود . المجلد الثالث .

● تاريخ الجزائر العام : لعبد الرحمن الجيلالي : جزآن من أربعة ، طبع في بيروت ١٩٦٥ .
● تاريخ الجزائر في القديم والحديث : لمبارك الميلي، جزآن، طبع بقسنطينة ١٢٥٠هـ.
● تاريخ دول الاسلام : لرزق الله منقريوس . ثلاثة أجزاء ، طبع بمصر ١٩٠٧ .
● تاريخ الدول الاسلامية : للدكتور احمد السعيد سليمان . جزآن. مصر ١٩٦٩ .
● تاريخ التراث العربي : لفؤاد سزكين . الطبعة العربية ج ١ مصر .
● تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية . للزركشي . طبعة ثانية ، تونس .
● تاريخ الصحافة العربية : لفيليب دي طرازي ، أربعة أجزاء ، طبع في بيروت ١٩١٣ - ١٩٣٣ .
● تاريخ علماء الاندلس : لابن الفرضي . طبع في مدريد ١٨٩٠ وبمصر ١٩٦٦ وأخذت عن الطبعتين .
● تاريخ ابن الفرات : المجلدات ٧ و ٨ و ٩ طبعت في بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢ .
● تاريخ قضاة الاندلس : (المرقبة العليا ..) للنباهي ، طبع بمصر ١٩٤٨ .
● تاريخ مقدرات العراق السياسية : لمحمد طاهر العمري . طبع ببغداد ١٩٢٥ .
● تحفة الزائر في مآثر الامير عبد القادر وأخبار الجزائر : للامير محمد باشا بن الامير عبد القادر ، طبعة ثانية في بيروت ١٩٦٤ .
● التحفة المرضية في الدولة البكداشية : لابن ميمون الجزائري ، تحقيق محمد بن عبد الكريم .
● تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة : لأبي بكر المراغي ، طبع بمصر ١٩٥٥ .
● تراجم اسلامية ، شرقية واندلسية : لمحمد عبدالله عنان . مصر ١٩٤٧
● تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لابن حجر العسقلاني، ٤ أجزاء، طبع بمصر ١٩٦٦.
● تراث العرب العلمي : لقدري حافظ طوقان . أخذت عن طبعاته المختلفة .
● ترتيب المدارك ، للقاضي عياض ، أربعة أجزاء ، طبع في بيروت ١٩٦٧ .
● تزيين الاسواق ، بتفصيل أشواق العشاق ، لداود الانطاكي . جزآن . طبع بمصر ١٣٠٢ هـ وبيروت ، بدون تاريخ ، وقد أخذت عن الطبعتين .
● التشوف الى معرفة رجال التصوف : لابن الزيات التادلي . طبع بالرباط ١٩٥٨ .
● التعريف بابن خلدون : لابن خلدون ، طبع بمصر ١٩٥١ ثم طبع ببيروت ؟ وأخذت عن الطبعتين .
● تعريف الخلف برجال السلف : للحفناوي . طبع بالجزائر ١٩٠٦ .
● تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
● التفسير والمفسرون : للدكتور الذهبي . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر .
● التقويم الجزائري لسنة ١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م .
● التكملة لكتاب الصلة : لابن الابار . جزآن ، طبع بمصر . وسبق ان أخذت عن طبعة مدريد والجزائر .
● تلخيص ابن مكتوم .

- تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر : للشيخ محمد سعيد الباني . دمشق .
- توشيح الديباج : لبدر الدين محمد بن يحيى القرافي ، رسالة مخطوطة عندي .

ـ ث ـ

- ثبت الندرومي : لمحمد بن محمد بن يحيى الندرومي . مخطوط .
- الثعالبي والتصوف : للدكتور عبد الرزاق قسوم . تكرم وأعارني مخطوطته .

ـ ج ـ

- الجامع لأحكام القرآن : المعروف بتفسير القرطبي ، عشرون جزءا ، طبع بمصر ١٣٥٤ ـ ١٣٦٩ هـ .
- جامع القرويين : للتازي .
- جامع كرامات الاولياء : ليوسف النبهاني . مجلدان ، طبع بمصر ١٣٢٩ .
- جذوة الاقتباس فيمن حل من الاعلام مدينة فاس . لابن القاضي . طبع بفاس ١٣٠٩ هـ .
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس : للحميدي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
- جريدة : رجعت الى مجموعات من جرائد لبنان وسورية ومصر والمملكة العربية السعودية وتونس والجزائر واسطانبول ، واكتفيت بذكرها في حواشي الكتاب.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبد القادر القرشي ، مجلدان ، طبع بالهند ١٣٣٢ هـ .

ـ ح ـ

- حاشية الجامع الصحيح : للسالمي ، جزآن منه ، طبع ١٣٢٦ هـ .
- حاضر العالم الاسلامي : للوثروب ستودارد . نقله الى العربية الاستاذ المؤرخ عجاج نويهض ، وعلق عليه الامير شكيب ارسلان . اربعة اجزاء . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
- الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية : لمحمد عبدالله عنان . طبع بمصر .
- حرب الثلاثمائة سنة : لأحمد توفيق المدني . طبع بالجزائر .
- الحركة الوطنية الجزائرية : للدكتور ابو القاسم سعدالله . طبع ببيروت .
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة . للسيوطي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ ، واخذت عن طبعة ثانية محققة .

- الحلل السندسية في الاخبار والآثار الاندلسية : لشكيب ارسلان . ثلاثة مجلدات منه ، طبع بمصر ١٣٥٥ ـ ١٣٥٨ هـ .
- الحلل السندسية في الاخبار التونسية : للوزير السراج : الجزء الاول في اربعة اقسام ١ ـ ٤ ، والجزء الثاني ١ منه . طبع بتونس ، ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ .
- الحلة السيراء : لابن الآبار ، جزآن ، مصر .
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر : لعبد الرزاق البيطار . ثلاثة مجلدات ، طبع بدمشق ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣ هـ .
- حوران الدامية : لحنا ابي راشد . طبع بمصر ١٩٢٦ .
- حمدان خوجه : للدكتور محمد بن عبد الكريم الجزائري . طبع ببيروت .

ـ خ ـ

- خريدة القصر : للعماد الاصفهاني ، قسم شعراء المغرب . ثلاثة أجزاء ، طبع بتونس .
- خزائن الكتب العربية في الخافقين : لفيليب دي طرازي . اربعة أجزاء . طبع ببيروت ١٩٤٧ .
- خزانة الادب : للبغدادي ، أخذت عن طبعة ١٢٩٩ بمصر .
- الخزانة التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .
- خطط المقريزي = المواعظ والاعتبار .
- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر : للمحبي . اربعة مجلدات ، طبع بمصر ١٢٨٤ هـ .
- خلاصة تاريخ تونس : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بتونس ١٣٧٣ هـ .
- الخلاصة النقية في امراء افريقية : للباجي المسعودي . طبع بتونس ١٢٨٣ هـ .
- خلال جزولة .

ـ د ـ

- دائرة المعارف : وتعرف بدائرة المعارف البستانية . الطبعة الجديدة من ١ـ١٢ .
- دائرة المعارف الاسلامية : الطبعة الجديدة ، وسبق ان اخذت عن الطبعة الاولى .
- الدارس في تاريخ المدارس : للنعيمي الدمشقي . مجلدان . طبع في دمشق ١٣٦٧ ـ ١٣٧٠ هـ .
- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة . لابن حجر العسقلاني . اربعة أجزاء . أخذت عن طبعتي الهند ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠ ومصر ١٩٦٦ .

- الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة : لعبد الرحمن بن زيدان . طبع بالرباط ١٩٣٧ .
- درة الحجال في اسماء الرجال : لابن القاضي . اخذت عن طبعتي الرباط ، والقاهرة (١٩٧٠) .
- دستور الاعلام بمعارف الاعلام : ابن عَزم التونسي . (مخطوط) .
- دليل مؤرخ المغرب : لابن سودة ، طبع في تطوان ١٩٥٠ .
- دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشاهير القرن العاشر : لمحمد الحسني . رسالة ، طبعت بفاس ١٣٠٩ هـ .
- دول الطوائف : لمحمد عبدالله عنان . مصر ١٩٦٩ .
- دولة الاسلام في الاندلس : لمحمد عبدالله عنان . مصر ١٩٦٩ .
- ديوان ابي الربيع سليمان الموحدي .
- ديوان ابن رشيق : للدكتور عبد الرحمن ياغي .
- ديوان ابن هانيء الاندلسي .
- ديوان ابي مدين التلمساني .

ـ ذ ـ

- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : لابن بسام : اقسام منه في ثلاثة أجزاء ، طبعت بمصر ١٣٥٨ ــ ١٣٦٤ .
- الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية : مجهول المؤلف . طبع في الجزائر ١٣٣٩ .
- ذكريات مشاهير المغرب ، (سبع عشرة رسالة) طبعة دار الكتاب اللبناني . أخذت عن بعضها .
- ذيل الروضتين : لأبي شامة المقدسي ، طبع بمصر ١٣٦٦ هـ .
- الذيل والتكملة : لابن عبد الملك . خمسة اجزاء منه ، طبع في بيروت .

ـ ر ـ

- رحلة ابن بطوطة : اخذت عن طبعة دار صادر ــ دار بيروت ، لبنان .
- الرحلة الحبيبية الوهرانية : لأحمد بن الحاج العياشي سكيرج . طبع على الحجر بفاس .

- الرحلة الحجازية : لابن عمار الجزائري (١) طبعت بالجزائر ١٩٠٨ .
- رايات المبرزين .
- الرحلة العياشية : لعبدالله العياشي ، مجلدان ، فاس ١٣١٦ هـ .
- الرحلة الورتيلانية : للحسن الورتيلاني . طبعت بالجزائر ١٩٠٨ م
- رقم الحلل في نظم الدول : للسان الدين ابن الخطيب. تونس ١٣١٧ هـ .
- روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر : لمحمد جميل الشطي . دمشق ١٣٦٧ هـ .
- روضات الجنات : للخوانساري . أخذت عن طبعتي ١٣٠٧ و ١٣٤٧ هـ .
- روضة النسرين : لابن الاحمر . أخذت عن طبعتي باريس (١٩١٧) والمغرب .
- رياض الجنة : لعبد الحفيظ الفاسي . جزآن ، الرباط ١٣٥٠ .
- رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية الخ .. : للمالكي ، الجزء الاول منه ، مصر ١٩٥٠ .

- ز -

- الزاوية الدلائية .
- زاد المسافر وغرة محيا الادب السافر : لصفوان بن ادريس المرسي ، بيروت ١٩٣٩ .

- س -

- السابقون .
- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر : لابن معصوم . مصر ١٣٢٤ هـ .
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : للمرادي ، اربعة اجزاء ، مصر ١٣٠١ هـ
- سلم العامة : لعبدالله الباروني . مصر ١٣٢٤ هـ .
- السلوك لمعرفة دول الملوك : للمقريزي . طبع بمصر .
- سلوة الانفاس : لمحمد بن جعفر الكتاني . ٣ اجزاء . فاس ١٣١٦ هـ .
- سمط النجوم العوالي .
- السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر : لمحمد الشلي (مخطوط) .

---

(١) يصحح السطر الاول من ترجمته صفحة ٩٧ عمود ٢ فيجعل : احمد بن عمار بن عبد الرحمن بن عمار . وقد صحح في المستدرك .

- السير : للشماخي . طبع على الحجر .

- ش -

- الشاب الظريف : لزكي المحاسني .
- شجرة النور الزكية : لمحمد بن محمد مخلوف . مصر ١٣٤٩ هـ .
- شرح ارجوزة الحلفاوي : للجامعي .
- الشعر الجزائري : لصالح خرفي .
- شعراء الجزائر في العصر الحاضر ، لمحمد الهادي السنوسي . جزآن . تونس ١٩٢٦/١٩٢٧ .
- شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي ، ٨ أجزاء ، مصر ١٩٤٩ .
- شهيرات التونسيات : لحسن حسني عبد الوهاب (١٣٥٣ تونس) .

- ص -

- صبح الأعشى : للقلقشندي ، اربعة عشر مجلدا ، أخذت عن الاول والثاني منه (مصر ١٣٣١/١٣٣٨ هـ) .
- صراع مع الحماية .
- صفحات في تاريخ مدينة الجزائر .
- صفحات من الجزائر .
- صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر : لمحمد الصغير الافراني .
- الصلة لابن بشكوال ، جزآن ، طبع بمصر ١٩٥٥ .
- صلة الصلة : لابن الزبير ، قطعة منه طبعت بالرباط .

- ض -

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : للسخاوي . ١٢ جزءا ، مصر ١٣٥٣-١٣٥٥ .

- ط -

- طبقات الحضيكي = مناقب الحضيكي .

- الطبقات السنية :
- طبقات علماء افريقية : لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم . تونس ١٩٦٨ .
- طبقات المفسرين : للداودي ، مجلدان . طبع بمصر .
- طبقات المفسرين : للسيوطي ، طبع بليدن ١٨٣٩ .

- ع -

- العبر : لابن خلدون ، ويعرف بتاريخ ابن خلدون . ٧ مجلدات ، طبع في بيروت .
- العبر في خبر من غبر : للذهبي ٥ أجزاء . طبع في الكويت .
- عجائب الآثار في التراجم والاخبار : للجبرتي ، ٧ أجزاء ، طبع بمصر .
- عصر المرابطين والموحدين : لمحمد عبدالله عنان . جزآن ، طبع بمصر .
- عصور سلاطين الملوك .
- العقد الثمين : لتقي الدين الفاسي ٧ أجزاء . طبع بمصر .
- عقود الجواهر .
- العلوم والآداب والفنون على عهد الموحدين .
- عقد الجمان .
- عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم وأديب : لمحمد النيفر . جزآن ، طبع بتونس ١٣٥١ هـ .
- عنوان الدراية : للغبريني (من تحقيقنا) بيروت ١٩٦٩ .
- عيون الانباء في طبقات الاطباء : لابن أبي أصيبعة . مجلدان ، بيروت 1956 .
- العيون والحدائق .

- غ -

- غاية النهاية في طبقات القراء : لابن الجزري . مجلدان ، مصر ١٣٥١ هـ .
- الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة : لابن سعيد . طبع بمصر . الطبعة الثانية .

- ف -

- الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية : لابن قنفذ . تونس ١٩٧٠ .
- الفصول المهمة .

- الفكر والثقافة المعاصرة في شمال افريقية : لانور الجندي . طبع بمصر .
- الفلاكة والمفلوكون : للدلجي ، طبعة بغداد .
- فهرس الخزانة التيمورية .
- فهرس الفهارس : للكتاني ، مجلدان ، طبع بفاس ١٣٤٧ هـ
- فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية: ٨أجزاء، مصر ١٣٤٢/١٣٦١هـ.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية .
- فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
- فهرس المكتبة الازهرية .
- فهرس مكتبة بلدية الاسكندرية .
- فهرست الكتب المخطوطة المحفوظة في خزانة الجامع الاعظم بالجزائر : طبع بالجزائر ١٩٠٩ .

ـ ق ـ

- القاموس العام : لحنا ابي راشد . طبع في صيدا ١٩٢٣ .
- قصة الادب في العالم .
- قضاة دمشق : لابن طولون . دمشق ١٩٥٦ .

ـ ك ـ

- الكامل في التاريخ : لابن الاثير ١٢ جزءا ، بيروت ١٩٦١ .
- كشف الظنون : لحاجي خليفة ، مجلدان . اسطانبول ١٩٤١ .
- كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج : لاحمد بابا التنبكتي (مخطوط) .
- كنوز الاجداد : لمحمد كرد علي . دمشق ١٩٥٠ .
- الكواكب السائرة : للغزي . ثلاثة أجزاء . طبع في بيروت .

ـ ل ـ

- لقط الفرائد : لابن القاضي ، مخطوط .

- م -

- مجلة : لم أذكر اسماء المجلات لكثرتها .
- المحمدون من الشعراء . للقفطي . طبع في بيروت .
- المجمعيون . طبع بدمشق .
- مختصر كتاب البلدان : لابن الفقيه ، ليدن ١٣٠٢ هـ .
- مذكرات جمال باشا السفاح .
- مذكرات فخري البارودي .
- مرآة الجنان : لليافعي ، ٤ أجزاء ، الهند ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩ هـ .
- مرآة الزمان : لسبط ابن الجوزي ، الجزء الثامن وهو الاخير منه ، طبع بالهند سنة ١٩٥١ .
- المسالك والممالك .
- المستشرقون : لنجيب العقيقي . ٣ اجزاء ، طبع بمصر .
- مستودع العلامة : لابن الاحمر . الرباط ١٩٦٠ .
- المشتبه : للذهبي . جزآن ، طبع بمصر .
- معالم الاعيان : للدباغ ، ٤ أجزاء ، تونس ١٣٢٠ هـ .
- المعجب : للمراكشي ، القاهرة ١٩٦٣ .
- معجم الانساب والاسرات الحاكمة : لزامبور . طبع بمصر ١٩٥١ .
- معجم البلدان : لياقوت الحموي ، ٥ مجلدات ، بيروت .
- المعجم في اصحاب القاضي الصدفي : لابن الابار . مدريد ١٨٨٥ .
- معجم المطبوعات : لسركيس ، مجلدان ، ١٩٢٨ .
- معجم المفسرين : لمؤلف هذا الكتاب ، ويضم تراجم المفسرين من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر (مخطوط) .
- معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ١٥ جزءا . طبع بدمشق .
- معرفة علوم الحديث : للحاكم النيسابوري . مقدمة محقق الكتاب .
- معرفة القراء الكبار ، للذهبي .
- مشاهير الشرق . لجرجي زيدان .
- المغرب في بلاد افريقية والمغرب : للبكري ، الجزائر ١٩١١ .
- المغرب في حلى المغرب : لابن سعيد ، مجلدان ، طبع بمصر . طبعة ثانية .
- مفاكهة الخلان .
- مفتاح السعادة : لطاش كبري زادة . حيدر آباد ١٣٢٩ .
- مفتي الجزائر ابن العنابي : للدكتور ابو القاسم سعدالله . طبع بالجزائر .
- المفصل في تاريخ الادب العربي .

- المقالة الصحفية الجزائرية : للدكتور محمد ناصر . طبع ببيروت .
- المقتبس في تاريخ رجال الاندلس . بيروت ١٩٧٣ .
- المقَّري وكتابه نفح الطيب : للدكتور محمد بن عبد الكريم الجزائري ، طبع ببيروت.
- المقَّري صاحب نفح الطيب : لمحمد عبد الغني حسن . طبع بمصر .
- المقَّري صاحب نفح الطيب : للحبيب الجنحاني . تونس .
- مناقب الحضيكي : لمحمد الحضيكي ، جزآن ، طبع في الدار البيضاء ١٣٥٧ هـ .
- المنتخب من أدب العرب .
- منتخبات التواريخ لدمشق : للحصني ٣ أجزاء ، دمشق ١٩٢٧ .
- المنهل الصافي : لابن تغري بردي . الجزء الاول ، مصر ١٩٥٦ .
- المنهل العذب : لاحمد بن الحسين النائب . الآستانة ١٣١٧ هـ .
- المؤتمر العربي الاول : حزب اللامركزية . مصر ١٩١٣ .

- ن -

- نثير الجمان : لابن الاحمر ، طبع ببيروت .
- النبوغ المغربي : لعبدالله كنون . طبع في بيروت .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي ١٦ جزءا . طبع بمصر .
- نشر المثاني : للقادري . جزآن ، فاس ١٣١٥ .
- نظم العقيان : للسيوطي ، نيويورك ١٩٢٧ .
- نفاضة الجراب : للسان الدين ابن الخطيب .
- نفح الطيب : للمقّري ، ٨ مجلدات ، تحقيق الدكتور احسان عباس . بيروت ١٩٦٨ .
- نفحات النسرين والريحان : لاحمد النائب . بيروت .
- نكت الهميان : للصفدي ، مصر ١٩١١ .
- نهضة الادب العربي المعاصر .
- نهضة الجزائر الحديثة : لمحمد علي دبوز . الجزائر .
- نهاية الأرب : للنويري . طبع منه في مصر ٢١ جزءا .
- نيل الابتهاج : للتنبكتي . طبع بمصر على هامش الديباج ١٣٢٩ .

- هـ -

- هدية العارفين : لاسماعيل باشا البغدادي . مجلدان . طبع في استانبول ١٩٥١ / ١٩٥٥ .

- و -

- الوافي بالوفيات : للصفدي . طبع منه ١١ جزءا .
- الوفيات : لابن رافع ، (مخطوط) .
- الوفيات : لابن قنفذ (طبعة بيروت ١٩٧١ بتحقيقنا) .
- وفيات الاعيان : لابن خلكان . ٨ أجـزاء تحقيـق احسان عباس . بيروت .

- ي -

- اليواقيت الثمينة : للازهري ، الجزء الاول ، مصر ١٣٢٤ هـ .

طبع على مطابع

شرقي بريس

شركة الخدمات الصحفية والطباعية ش.م.م

ص.ب ١١٣/٦٣٠٤ • هاتف ٣٤٩٤٠٠/١

بيروت - لبنان